

المركز النوراني

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الدراسات العليا



١٤٠٤ هـ

كتاب أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

تأليف

أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ

«تحقيقه ودراسة»

للاستاذ: عبد العزيز راجي الصاعدي

لنيل درجة العالمية العالية "الكنز" المجلة العالمية للموسوعات والبحوث

المجلة العالمية للموسوعات والبحوث
شؤون المكتبات - قسم المخطوطات

إشراف

٤٥٣ هـ

فضيلة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري

١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ

المقدمة

"بسم الله الرحمن الرحيم"

ان الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن
يضلل فلا هادي له ، وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ،
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله
وأصحابه والتابعين .

أما بعد . . فقد هيا الله لي - بفضلته وتوفيقه - أن أكون
من طلبة السنة النبوية وعلومها ، وقد كان بحسب للحصول على
درجة الماجستير " آيات البحث في القرآن الكريم " وقد تقدمت به إلى
قسم الكتاب والسنة في فرع جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة سابقا ،
وقد راودتني الرغبة أن يكون هذا البحث ذا صلة بعلوم الحديث ،
ومعد الاستخارة واستشارة من أطمئن لعلمه ورأيه استقر رأيي على
اختيار كتاب البحث والنشور للإمام البيهقي ، وهذا من توفيق الله
سبحانه إذ بدأت دراستي في هذا الموضوع بتتبع آيات البحث في
القرآن .

ثم اتبعت ذلك باخراج القسم الأول من كتاب البحث الذي جمع
فيه مؤلفه جملة عظيمة من الأحاديث النبوية في هذا المعنى ولعلها
تكون دراسة متكاملة في هذا الموضوع ، جمعت بين ما جاء في القرآن
والسنة بصدده على أن الامام البيهقي كان كثيرا ما يبدأ أبواب كتابه بإيراد عدد
من الآيات القرآنية ثم يورد بعد ذلك ما جاء في الباب من الأحاديث والآثار .

"أسباب اختيار الموضوع"

يمكن أن أجمل الدوافع التي حملتني على اختيار كتاب البحث في الأمور الآتية :

(١) قيمة كتاب البحث العلمية ؛ وذلك أنه كتاب مستوعب لموضوعه واف بالفرض، الذي ألف من أجله ومؤلفه امام مشهود له بالعلم والفهم والتحقيق البارع وحسن التأليف .

(٢) تعدد الجوانب العلمية لهذا الكتاب فهو من جبة كتاب في العقيدة لما اشتمل عليه من تقرير الايمان باليوم الآخر واشراطه واحداثه وهو امور غريبة جلاها هذا الكتاب ، والنز المسمين الايمان بها كما جاءت في النصوص .

وهو من جبة ثانية كتاب حديث وفق مناهج المحدثين في ايراد الأحاديث باسانيدها . وهو من جبة اخرى كتاب جامع بين أدلة القرآن والسنة وآثار سلف الأمة ، وفوائد أخرى يلتمسها كل من يطلع عليه .

(٣) الحاجة العاسة الى اخراج مثل هذا الكتاب في هذا العصر لما يلي :

أ - طفيان الحياة المادية على الناس ما جعلهم في غفلة عن الله وعن اليوم الآخر ، والاستعداد لما بعد الموت ، وفي ظهور هذا الكتاب وأمثاله وتيسير الاطلاع عليه ما يوقظ الفافل من

ومحمد الشاردين ، ويذكر الناس بخطر ما هم مقدمون عليه ~~هم~~
رحلهم من هذه الحياة الفانية .

ب - كثر في كتابات كثير من الكتاب المعاصرين التشكيك في قضايا الفيسب
عامه ، وقد كان لهذه السموم آثار سيئة على المسلمين وخاصة
ناشئتهم .

وقد وجد - والله الحمد - كثير ممن تصدى للرد على هؤلاء
ومن أفضل أساليب الرد النافعة على شبهات هؤلاء المفتونين هو
أحياء كتب السنة ، وإخراجها للناس ليظهر الحق لبتغيه ، وتلتزم
الحجة ، ويتضح ما كان عليه السلف من إيمان وعمل وما حدث
لغيرهم من مروق وجهل بسبب بعدهم عن هدى الكتاب
والسنة .

ولهذه الأسباب وغيرها استعنت الله تعالى في القيام بتحقيق
القسم الأول من كتاب البحث والنشور ، وإخراجه على الوجه الذي أرجو
أن يكون مرضيا ، فان وفقت فذلك فضل الله ، وان حصل تقصير
فهو من لوازم الانسان ، والخير أردت ، وما توفيقى الا باللله
هو حسن ونعم الوكيل .

ترجمة المؤلف

سأناول ترجمة البيهقي - رحمه الله - على النحو الآتي :

(١) اسمه : أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى (*) .

(*) انظر تفاصيل ترجمته في المصادر الآتية :

- (١) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٣٠/ألف .
- (٢) سير أعلام النبلاء ١١/١٨٤/ألف .
- (٣) الانساب للسماعني ص ١٠١ .
- (٤) اللباب في تهذيب الانساب ١/٢٠٢ .
- (٥) تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٢ .
- (٦) المبرر ٣/٢٤٢ .
- (٧) الكامل في التاريخ ٨/١٠٤ .
- (٨) البداية والنهاية لابن كثير ١٢/٩٤ .
- (٩) شذرات الذهب ٣/٣٠٤ .
- (١٠) المنتظم لابن الجوزي ٨/٢٤٢ .
- (١١) طبقات الشافعية للسبكي ٤/٨ .
- (١٢) طبقات الشافعية لابن هداية الله ص ١٥٩ .
- (١٣) طبقات الشافعية للاسنوي ١/١٩٨ .
- (١٤) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٣٣ .
- (١٥) معجم البلدان ١/٥٣٧ .
- (١٦) وهجات الاعيان ١/٧٥ .
- (١٧) النجوم الزاهرة ٥/٧٧ .
- (١٨) طبقات الشافعية لابن الصلاح (٣٢/ب) .
- (١٩) تبیین کذب المفتري لابن عساكر ص ٢٦٥ .
- (٢٠) البيهقي وموقفه من الالهيات للدكتور أحمد بن عطية الفامدي .

- (٢) كُتِبَتْهُ وَنَسَبَهُ : أبو بكر البيهقي الخسروجري عوالبيهقي نسبة إلى
بيهقي - بالفتح - وهي ناحية كبيرة وكورة واسمة كـهـيـرة
البلدان والحصارة من نواحي نيسابور ، وقصبتها خسروجرد (١) .
- (٣) مولده : أكثر المصادر على أنه ولد في شعبان سنة ٣٨٤ هـ .
وقال ابن الأثير : ولد سنة ٣٨٧ هـ (٢) .
- (٤) وفاته : الأشهر في وفاته أنه توفي سنة ٤٥٨ هـ وقيل
سنة ٤٥٤ هـ (٣) .
- (٥) نشأته وطلبه العلم : لم أرفق كتب التراجم حديثاً عن أسرة البيهقي
رحمه الله - والظاهر أنها كانت أسرة مغمورة الجانب من الناحية
العلمية ، والسياسية ، والاجتماعية ، وإن البيهقي - رحمه الله -
أراد الله به الخير فصرفه إلى طلب العلم ، وعياً له أسبابه
فبني حياته العلمية بكده وجدده - بمد توفيق الله - منذ
صباه .
- يقول الذهبي : " سجع وهو ابن خمس عشرة من أبي الحسن
محمد بن الحسين بن داود الملوي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين
وثلاثمائة (٤) فعلى القول بان ولادته كانت سنة ٣٨٧ كما قال

(١) معجم البلدان ٥٣٧/١ .
(٢) الكامل في التاريخ ١٠٤/٨ .
(٣) كل ما وقت عليه من الكتب التي ترجمته له مؤرخ وفاته في سنة ٤٥٨
الامعجم البلدان ففيه انه توفي سنة ٤٥٤ . معجم البلدان ٥٣٨/١ .
(٤) سير اعلام النبلاء ١١/١٨٤/الف .

ابن الأثير يكون عمره حين سماعه هذا الحديث اثنتى عشرة سنة ،
 ما يدل على اهتمامه منذ صغره بطلب الحديث .

ولم تذكر كتب التراجم تفاصيل بداية طلبه للعلم ، فلا ندري متى
 بدأ بحفظ القرآن على وجه التحديد ، وان كانت عادة العلماء في زمنه
 أن يبدأوا بحفظ القرآن قبل هذا العمر الذي سمع فيه الحديث ، وهناك
 جوانب أخرى في مراحل الطلب الأولى لم تشر إليها المصادر على
 وجه التحديد أيضا .

(٦) رحلاته لطلب العلم : جرت عادة العلماء ان يتنقلوا لطلب العلم
 من بلد لآخر ، لأن العلماء لم يكن يضمهم بلد واحد ، وقد
 سلك البيهقي هذا السلك فرحل (١) الى خراسان ، وسمع من
 شيوخها ، ومن أبرزهم أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي
 وأبو علي الروذباري ، وأبو بكر بن فورك . كما رحل الى العراق وسمع
 من علمائها ومنهم أبو الحسن بن بشران ، وهلال بن محمد
 ابن جعفر الحفار وطبقتهما ، ورحل الى الحجاز وسمع فيها
 من ابن نزييف المصري ، وقد تنقل رحمه الله في بلدان كثيرة
 لتحصيل العلم ، ويورك له في هذه الرحلات العلمية ، وتمكن
 من الأخذ عن كبار علماء الحديث في زمنه ، مما كان له أثر عظيم في حياته
 العلمية وتأليفه المفيدة .

(١) انظر المنتخب من السياق (٣٠/ب) ، وسير أعلام النبلاء ١١/١٨٤ ،
 وطبقات الشافعية للسبكي ٨/٤ .

(٧) شيوخه : سمع البيهقي من أكثر من مائة شيخ^(١) ، وأفاد من

هو "الأشيوخ علماء غزيرا ، إذ كان هو "الأشيوخ جهابذة زمانهم فليس

الحفظ والاتقان وسعة العلم ، ومن أشهر شيوخه :

١- أبو الحسن العلوي الحسن النيسابوري محمد بن الحسن

ابن داود . كان سيدا نبیلا صالحا ، قال الحاكم : عقدت له

مجلس الاملاء وانتقيت له ألف حديث ، توفي فجأة ، فليس

جمادى الآخرة سنة ٤٠١ هـ^(٢) ، وهو أقدم شيخ للبيهقي^(٣) .

٢- ومنهم : الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد

ابن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري الحافظ

الكبير ، ومرف بابن البيع ، ولد سنة ٣٢١ هـ ، برع في

علم الحديث ومثونه ، وصف التصانيف الكثيرة ، وانتقبت

اليه رياسة الفن بخراسان ، لا يلب في الدنيا ، وكان فيه

تسرع ، وحط على معاوية ، وهو ثقة ، حجة ، توفي

سنة ٤٠٥ هـ ، هكذا ترجمته الذهبي^(٤) وهو أكبر

شيخ تخرج به البيهقي في علم الحديث وأكثر عنه ولازمه .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٩/٤ .

(٢) انظر العبر ٧٦/٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١٤٨/٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١١/١٨٤ / ألف .

(٤) العبر ٩١/٣ ، وانظر المنتخب من السير ص ٢ .

٣- ومن شيوخه : أبو علي الروذباري^(١) الحسين بن محمد الطوسي
راوى سنن أبي داود عن ابن داسية ، أكثره البيهقي ، وروى عنه
سنن أبي داود ، وهو من أكبر شيوخ البيهقي ، وتكثر روايته عنه
في كتاب البحث هذا . توفي سنة ٤٠٣ هـ^(٢) .

٤- ومن شيوخه : أبو الفتح العمري ناصر بن الحسين المروزي الشافعي
مفتي أهل مرو ، وعليه تفقه البيهقي ، وكان فقيرا ، متحفيا
متواضعا ، توفي سنة ٤٤٤ هـ^(٣) .

٥- ومن شيوخه : أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الاصبهاني المتكلم
صاحب التصانيف في الاصول والعلم ، وكان ذا زهد وعيادة
وموسع في الأدب ، والكلام ، والوعظ ، والنحو ، روى مسند
الطيالسي ، وهو من شيوخ البيهقي الذين روى عنهم كثيرا في
كتاب البحث ، توفي سنة ٤٠٦ هـ^(٤) .

هذا وقد ترجمت لعدد كبير من شيوخ البيهقي في أثناء ورودهم
في أسانيد كتاب البحث ، وقد مضى أن شيوخه أكثر من مائة شيخ
تلقى عنهم العلم ، وإنما اقتضت على بعضهم لأن الفرض الاشارة الي
بعضهم لا الحصر .

(١) بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة ومد الالف
راء . انظر الباب ٤١/٢ .

(٢) المبير ٨٥/٣ .

(٣) المبير ٢٠٨/٣ ، وانظر المنتخب من السياق (١٣٦/أ٦) .

(٤) انظر المبير ٩٥/٣ ، وشذرات الذهب ١٨١/٣ ، وديقات الشافعية

للأسنوي ٢٦٦/٢ .

(٨) بعض تلاميذه : للبيهقي تلاميذ كثيرون أخذوا عنه العلم ورووا عنه

مولفاته المظيمة في السنة فقد كان اماما في الحديث ، كثير التأليف

فيه ، فأقبل عليه طلبة العلم يفيدون منه ومن أشهرهم :

١- ابنه اسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي أبو علي بن أبي بكر

الخرسوجردى المعروف بشيخ القضاة سمّاه والده الكثير

من مشايخ عصره ، وقد سمع من والده مسند الشافعي ،

وصحيح الاسماعيلي ، وكتاب الكامل لابن أحمد بن عسدي

وكثيرا من مسوغاته وتواليفه ، وكان من المكرمين ، وكانت

ولادته سنة ٤٢٨ هـ ، ووفاته سنة ٥٠٧ هـ (١) .

٢- ومن تلاميذه : حفيد ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد

سمع الكتب من جده ، ومن جماعة آخرين ، توفي

سنة ٥٢٣ هـ (٢) وله أربع وسبعون سنة ، فيكون مولده سنة

٤٤٩ هـ .

٣- ومنهم أبو المعالي محمد بن اسماعيل الفارسي ، ثم النيسابوري

راوى السنن الكبير عن البيهقي ، توفي نفس جمادة الآخرة

سنة ٥٣٩ هـ وله ٩١ سنة (٣) ، وهو أحد رواة كتاب البعث

كما سيأتى عند دراسة أسانيد الكتاب ان شاء الله .

(١) التقييد لمصرفة رواية السنن والاسانيد لابن بكر بن نقطة (٦٠ - ٦١)

وطبقات الشافعية للصبيحي ٤٤/٧ .

(٢) المهر ٥٤/٤ ، وميزان الاحدال ١٥/٣ .

(٣) المهر ١٠٩/٣ .

٤- ومن أشهر تلاميذه : محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد
ابن أبي العباس أبو عبد الله القراوى ، ثم النيسابورى الملقب بـ **بقيه**
الحرم مولده تقديرًا سنة احدى وأربعين وأربعمائة بنيسابور ، تفرد
بمسلم ، وبدلائل النسوة للبيهقى ، والأسماء والصفات له ، والدعوات
له ، والبحث ^(١) له ، توفي فى الحادى والمشرين من شوال
سنة ٥٣٠ هـ ^(٢) .

٥- ومن تلاميذه : زاهر بن طاهر بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف
أبو القاسم الشحامى ، حدث عن أبى بكر البيهقى بالسنن الكبير
من تصنيفه ، وغير ذلك ، وسمع من جماعة وسامعته صحاحه ،
وهو ثقة فى الحديث ، ولد يوم الاثنين رابع عشر ذى الحجة
سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وتوفى ليلة الرابع عشر من شهر ربيع
الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بنيسابور ^(٣) .

(١) سيأتى - ان شاء الله - عند دراسة سند الكتاب ، ان القراوى
لم يتفرد برواية كتاب البحث عن البيهقى .
(٢) طبقات الشافعية للسبكى ١٦٦/٦ .
(٣) التقييد لمعرفة رواية السنن والاسانيد لابن نقطة (٩٣/ب) .

(٩) مزلته الصلية وثناء العلماء عليه : اتفق العلماء على ان البيهقي كان اماما حجة ، بارعا في علم الحديث وعلمه ، والفقه واصولهم ، وأطبقوا على انه كان زاهدا في الدنيا ، مقبلا على العلم والمباعدة ، متواضعا متجملا في زهده ، وقد تضافرت أقوال العلماء في مدحه والثناء عليه .

قال عبد الفانبرين اسماعيل الفارسي : في ترجمة البيهقي :
" الامام الحافظ الاصولي الدين الورع واحد زمانه في الحفظ وفرد أقرانه في الاتقان ، والضبط ، من كبار أصحاب الحاكم أبي إسحاق عبد الله الحافظ والمكثرين عنه ، ثم الزائد عليه في أنواع العلوم (١) .
وقال أبو المعالي الجوهري امام الحرمين : " ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا أبا بكر البيهقي فإنه له المنة على الشافعي لتصنيفه في نصرة مذهبه " (٢) .
وقال الذهبي بعد نقل كلام امام الحرمين هذا : " وأصاب امام الحرمين هكذا هو ، ولو شاء أن يحمل البيهقي لنفسه مذهبها لكان قادرا على ذلك لسمة علومه ، ومعرفته بالاختلاف ولهذا تراه يلوح بنصر مسائل مما صح فيها الحديث " (٣) .

(١) المنتخب من السهاق لتاريخ نيسابور ٣٠ / ألف .

(٢) سير أعلام النبلاء ١١ / ١٨٥ .

(٣) المصدر نفسه .

ومما يدل على منزلة البيهقي العلمية ، واعتراف علماء زمانه له بذلك ما ذكره عبد الفافر في ترجمته حيث قال : " استدى منه الأئمة في عصره انتقاله إلى نيسابور من الناحية لسماع كتاب المعرفة لاحتوائه على أقاويل الشافعي على ترتيب المختصر الذي صنفه الزنبي بذكر المواضع التي منها نقلها من كتب الشافعي ، وذكر حججه ودلائله من الكتاب والسنة وأقاويل الصحابة والآثار التي خصه الله تعالى بجمعها وبهاؤها وشرحها فمآد إلى نيسابور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة وعقدوا له المجلس لقرأة ذلك الكتاب ، وحضره الأئمة والفقهاء وأكثروا الثناء عليه والدعاء له في ذلك لبراعته ومعرفته وافادته ، وقرئ عليه غير ذلك ممن الكتب للحاكم " (١) .

ولقد كان الامام البيهقي - رحمه الله - أحد أئمة الدين وهداة المؤمنين والدعاة إلى حبل الله المتين ، جبالا من جبال العلم ، وعلماء من أعلام الأئمة ، خدم السنة بعوالمقات عظيمة ، جمعت بين العلم الفزير وحسن التأليف ودقة الترتيب والتبويب وهي منهل من مناهل العلم والمعرفة تشهد ببراعة البيهقي وطول باعه ، وحسن تصرفه وسعة اطلاعه - رحمه الله - .

(١) المنتخب من السياق ٣٠/ب .

(١٠) آثاره الملمية : قدم البيهقي - رحمه الله - لخدمة السنة وعلومها كتباً عظيمة ، ودواوين حافلة ، أصبحت مراجع لأهل العلم وموارد عذبة للباحثين على مدار التاريخ ، وهذه المكتبة التي سطرها يراع البيهقي كانت محل إعجاب العلماء ، وموضع رضاهم ، ومن أول من رأته اثنى على مصنفات البيهقي ، عبد الفاسر في أثناء ذكر مؤلفاته حيث قال : " ثم اشتهر بالتصنيف فألف من الكتب ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء مما لم يسبق إليه أحد - إلى أن قال بعد أن سرد بعضها - جمع فيها بين علم الحديث وعلمه ، وبيان الصحيح والسقيم ، وذكر وجوه الجمع بهن الإحاديث ثم بيان الفقه والأصول ، وشرح ما يتعلق بالعريضة على وجه وقع من الأئمة كلهم موقع الرضا ونفع الله تعالى به المسترشدين والطلابين ، ولعل آثاره تهقن إلى يوم القيامة " (١) .

وناهيك بقول عبد الفاسر " مما لم يسبقه إليه أحد " ودلالاته على ما وصل إليه البيهقي من جودة وإتقان واستيعاب في مؤلفاته لم يسبقه إليه أحد .

(١) المنتخب من السياق ٣٠/ب .

ويقول ابن كثير : " جمع أشياء كثيرة ناقمة ، ولم يسبق إلى مثلها ولا يدرك فيها - وذكر بعضاً من مصنفاته ثم قال : - وغير ذلك ممن المصنفات الكبار والصفار التي لا تسمى ولا تدانى " (١) .

وينظر الذهبي إلى ما اشتملت عليه مؤلفات البيهقي من جودة التبريد وحسن الترتيب فيقول : " ودائرته في الحديث ليست كبيرة ، بل هو لك في مروياته وحسن تصرفه فيها لحذقه وخبرته بالابواب والرجال " (٢) .
ويقول أيضاً : " تصانيف البيهقي عظيمة القدر غزيرة الفوائد قلل من جود تواليفه مثل الامام أبي بكر فينبغي للمالم أن يحتسب بها لا سيما سننه الكبير " (٣) .

ويقول السبكي مؤلفاً هذا المعنى بحد أن ساق عدداً من مؤلفاته " وكلها مصنفات نضاف مليحة الترتيب والتهديب كثرة الفائدة يشهد من يراها من المارفين بأنها لم تنهياً لاحد من السابقين " (٤) .

ومؤلفات البيهقي جديرة بهذا الثناء لفزارة علومها وحسن عرضها وجودة ترتيبها ، وكتاب اليمث هذا برهان على حذق البيهقي وخبرته بالتبويب والتسويق كما سيأتي - ان شاء الله - ايضاحه عند الكلام على محتويات الكتاب .

(١) البداية والنهاية ٩٤/١٢ .

(٢) نقل هذا القول عن الذهبي : السبكي في طبقاته ١٠/٤ ، ولم أجده في التذكرة ، ولا في سير أعلام النبلاء ، ولا في المبر ، فلملته في التاريخ الكبير . والله أعلم .

(٣) سير أعلام النبلاء ١١/١٨٥/ألف .

(٤) طبقات الشافعية ١٠/٤ .

وهذا ثبت بمؤلفات البيهقي :

- (١) اثبات عذاب القبر ؛ وهو مؤلف نفيس جمع فيه أدلة اثبات عذاب القبر من الآيات والأحاديث والآثار ، وقد تام بتحقيقه لنيل درجة الماجستير بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الشيخ مصطفى سعيد قطاس . بإشراف فضيلة الشيخ حماد بن محمد الانصاري عام ١٣٩٦/٩٨ هـ .
- (٢) أحكام القرآن : مطبوع متداول ، وقد جمع فيه البيهقي تفسير آيات الأحكام ، وأقوال الشافعي في ذلك .
- (٣) الآداب : مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٤٣ حديث .
- (٤) كتاب الاربعين الكبرى . له نسخة خطية بالمكتبة السلمانية بتركيا وله صورة عنها بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٨٧٩ م ٨١ .
- (٥) كتاب الاربعين الصغرى . له نسخة خطية بمكتبة الشيخ عبد العزيز المرشد بالرياض ، وله صورة عنها بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ١٤٢٢ .
- (٦) كتاب الأسماء والصفات . مطبوع بتحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري بمطبعة السعادة عام ١٣٥٨ هـ ، ثم صورته دار احياء التراث ببيروت ، وكان قد طبع قبل ذلك في الهند بتحقيق محمد محي الدين الجعفري سنة ١٣١٢ هـ ، وقد ذكر محقق كتاب المنهاج للحلي حلى محمد فوده انه حققه (١) .

(٧) الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث .

طبع في سنة ١٣٨٠ هـ بتصحيح الشيخ احمد محمد موسى
ثم أعد تصويره بباكستان قريبا ، وطبع سنة ١٤٠١ هـ بتحقيق
وتعليق أحمد عصام الكاتب وهي بهذا التحقيق تمت الطبعة
الاولى المحققة ، الناشر : دار الآفاق الجديدة ببيروت .

(٨) الألف مسألة . مخطوط يوجد ضمن مجموعة بمكتبة أحمد الثالث

بأستانهول رقمها ١١٢٧ ، وهي رسالة صغيرة في أربع ورقات
بين فيها ضعف الحديث الذي رواه الجويباري أحمد بن عبدالله
ابن مخلد بسنده عن عبد الله بن سلام انه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ألف مسألة ، وبين ان الصحيح الثابت انه انصبا
سأله عن ثلاث مسائل فقد .

(٩) الانتقاد على الشافعي . مخطوط بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة

رد فيه على من زعم ان الشافعي أخطأ في حروف من العربية .

(١٠) البحث والنهور . وهو الكتاب الذي أتوم بتحقيقه لأول مرة .

(١١) بيان خطأ من أخطأ على الشافعي . وقد حققه لنيل درجة الماجستير

الشيخ نايف بن هاشم الدعوسي ، بإشراف الدكتور / أكرم ضياء العمري
والفرض من هذا الكتاب الرد على من زعم ان للامام الشافعي أخطاء
في الحديث ، وقد ناقش تلك المزاعم مناقشة علمية قوية بين فيهما
ان ما أدهى على الشافعي من خطأ ليس خطأ لانه اما ان يعمود ذلك على
التقصير في النقل عنه ، واما ان يكون مدعى الخطأ واحدا في دعواه .

(١٢) تخریج أحادیث الأم • مخلوط ، الجزء الأول منه بمكتبة شترسنتي تحت رقم ٣٢٨٠ ، والثاني بدار الكتب المصرية رقم ٩١١ حديث ، والجزء الثالث لم أجد له ذكرا في الفهارس •

(١٣) الجامع في الخاتم • يوجد منه نسخة في مكتبة عنارف حكمت بالمدینة المنورة ، وأخرى بمكتبة أحمد الثالث باستانبول ضمن مجموعة رقمها ١١٢٢ ، وهي رسالة صغيرة في خمس ورقات ، جمع فيها الأحاديث المتعلقة بلبس النبي صلى الله عليه وسلم الخاتم وصفته ومعدنه ، وله نسخة بدار الحديث بالمدینة المنورة منها صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية برقم ٤٩٨ م ٢٠ •

(١٤) الجامع لشعب الايمان • كتاب كبير جمع فيه شعب الايمان مرتبا له على الابواب ، وقد طبع الجزء الاول منه في حيدر اباد بالهند سنة ١٣٩٥ هـ ، ويوجد له نسخة خطية من ثلاثة مجلدات في مكتبة المتحف باستانبول من رقم ٢٦٦٧-٢٦٦٩ ، وله صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية برقم ٣١٦ - ٣٢١ ، وقد اختصره أبو جعفر عمر القزويني المتوفى سنة ٦١٩ وهو مطبوع متداول •

وقد ذكر في مقدمته المنهج الذي سلكه في تأليفه فقال :
” أما بعد •• فان الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه بفضلته ولطفه ، وفقى لتصنيف كتب مشتملة على أخبار مستعملة في

اصول الدين وفروعه ، وما جاء من الاخبار في بيانه وحسن التيام به في ذلك من
 من الترغيب والترهيب فوجدت الحاكم أبا عبد الله الحسين بن الحسن
 الحلبي - رحمه الله واياه - أورد في كتاب المنهاج العتف في بيان معنى
 الايمان المشار اليها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - من حقيقة
 كل واحدة من شعبة وبيان ما تحتاج اليه مستعملة من فرضه وسننه وأدبائه
 وما جاء في معناه من الاخبار والآثار ما فيه كفاية فاقتديت به في تقسيمهم
 الاحاديث على الابواب ، وحكيت من كالمه ما تبين المقصود به من كل
 باب الا أنه - رضى الله عنه - اقتصر في ذلك على المتون وحذف
 الاسانيد تحريما للاختصار ، وأنا على رسم أهل الحديث أحب ايراد
 ما احتاج اليه من المسانيد والحكايات بأسانيدها ، والاقتصار على ما لا يخلب
 كونه كذبا " (١) .

وانما أوردت هذا الكلام من البيهقي لأمرين :

الأول : بيان منهج البيهقي تأليفه عموما ، وفي كتابه هذا خاصة
 من التزامه منهج المحدثين في ذكر الأسانيد والتحري في الأخبار وهو
 منهج قوييم .

الثاني : بيان بطلان زعم من زعم ان البيهقي أخذ كتاب المنهاج

للحلي ونسبه الى نفسه .

(١) الجامع لشعب الايمان ٢/١ .

فقد قال محقق كتاب الضهاج للحليمي : " وكم يقف الانسان مشدوها
حينما ينظر الى الكتابين فيجد الكتاب الاخير - يعنى به كتاب الجامع لشعب
الايمان للبيهقي - نسخة دقيقة عن الكتاب الأول - يعنى الضهاج للحليمي -
وهذا يحنى ان الامام البيهقي كان قد أخذ كتاب الضهاج للحليمي ونسبه
الى نفسه " (١) .

لقد تحامل هذا الرجل على البيهقي ، ورماه بما لا يتفق والامانة
العلمية ، ولعل سبب هذا الكلام الهاتل ان المحقق لا يفرق بين ذكر
النصوص بالاسانيد وذكرها محذوفة الاسنيد ، وشتان ما بين المصلين .
ثم ان البيهقي نفسه ذكر منهجه في كتابه وأنه مقتد بشيخه الحليمي
متبع له في التوبيخ والترتيب ، وانه يسوق من كلامه ما يتضح به المقصود ، وانه
حذف من الاسانيد ما غلب على ظنه انه كذب ، أفهم ذكر هذا المنهج
الواضح والقول البين في مقدمة كتابه يجوز أن يرمى بأنه أخذ كتاب غيره
ونسبه الى نفسه ، وهو الامام الحجة المشهود له بالامانة والامانة
والتسوق الملقى على مشائخة العظام أشال الحاكم النيسابوري فضلا
عن غيره سبحانه اللهم هذا بهتان عظيم .

(١٥) حياة الأنبياء في قهورهم . مطبوع بمطبعات الشيخ محمد بن محمد الخانجي

سنة ١٣٥٧ هـ ، مطبعة الخانجي بالقاهرة .

(١) كتاب الضهاج في شعب الايمان للحليمي ، مقدمة المحقق ١/١ .

- (١٦) الخلافيات بين الشافعى وأبى حنيفة • مخطوط له نسخة بمصر —
المخطوطات بجامعة الدول العربية • صورة عن نسخة أصلية
فى مكتبة سليم أغا • وأخرى بدار الكتب المصرية تحت
رقم ٩٤ • فقه شافعى • مكتوب عليها الجزء الثانى •
- (١٧) الدعوات الكبير • مخطوط بالمكتبة الآصفية بالهند برقم ١٤ أدهمة
ويوجد منه صورة على ميكروفيلم فى معهد المخطوطات بجامعة
الدول العربية برقم ٢١٦٣ • وله صورة بمكتبة الفسح
حماد الانصارى • وهو ناقص من آخره ينتهى بآخر حساب
ما جاء فى رقعة المريض • وعدد أوراقها ٦١ ورقة •
- (١٨) دلائل النبوة • قام بتحقيق الجزء الاول • والثانى منه عبدالرحمن
محمد عثمان سنة ١٣٨٩ هـ وطبع بدار النصر للطباعة بالقاهرة •
ونشر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة الجزء
الأول منه بتحقيق الاسعاد سيد صقر •
وللكتاب نسخة بمكتبة المتحف باستانبول فى أربعة مجلدات
رقمها من ٦٠٠٠ — ٦٠٠٣ • وله عدة نسخ بدار الكتب
المصرية ناقصة •
- (١٩) رسالة الى أبى محمد الجوينى • طبعت ضمن الرسائل المنيرة
٢٨٠/٢ فى عشر ورقات • كما طبعت ناقصة فى طبقات
الشافعية للسبكى ٧٧/٥ • ولها نسخة خطية بمكتبة أحمد
الثالث باستانبول ضمن مجموعة برقم ١١٢٧ •

- (٢٠) الزهد الكبير • مخطوط منه نسخة في مكتبة عارف حكمت بالديانة
المنورة برقم ١٤٢ - حديث •
- (٢١) السنن الصغرى • مخطوط بمكتبة المتحف باستانبول برقم ٢٦٦٤ •
- (٢٢) معرفة السنن والآثار • له نسخة بمكتبة المتحف باستانبول برقم
٢٦٣٨-٢٦٤٣ • وحقق الجزء الأول منه الاستاذ سيد أحمد
صقر • وطبعه المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة •
- (٢٣) السنن الكبرى • طبع بالهند • وهو أكبر مؤلفات البيهقي وأوسعها
وأفضلها •
- (٢٤) القراءة خلف الامام • طبع بالهند بحناية تدايف حسين •
وله صورة خداية بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية •
وأصلها بمكتبة أحمد الثالث باستانبول •
- (٢٥) القضاء والقدر • توجد له نسخة بمكتبة الشهيد على باشا • ضمن
المكتبة السليمانية باستانبول برقم ١٤٨٨ •
- (٢٦) البسوط • قال السبكي : لم يصنف في نوعه مثله (١) •
- (٢٧) المدخل الى كتاب السنن • وهو عبارة عن مقدمة وضعها البيهقي
لكتاب السنن • له نسخة خطية بمكتبة الجمعية الاسطنبولية
بكلكتا تحت رقم ٣٦٨ • وله صورة بمركز البحث العلمى بجامعة
أم القسرى •

(١) طبقات الشافعية ٩/٤ •

(٢٨) مناقب الشافعي • طبع بتحقيق الاستاذ سيد أحمد صقر سنة

١٣٦١ هـ ، بدار النصر للطباعة •

وللبهقي كتب أخرى ذكرها المترجمون له ولا أعلم أحدا عثر عليها

حتى الآن وهي :

- (١) كتاب الاسرى •
- (٢) كتاب الايمان •
- (٣) كتاب الترهيب والترهيب •
- (٤) كتاب الدعوات الصغرى •
- (٥) كتاب الرواية •
- (٦) كتاب الزهد الصغير •
- (٧) كتاب فضائل الاوقات •
- (٨) كتاب فضائل الصحابة •
- (٩) كتاب مناقب الامام أحمد •

تلك هي مؤلفات الامام البهقي تدل على عظيم عناقه وغزارة نتاجه العلمي

وتبين ان البهقي كان من أئمة الدين الذين قدموا للمسلمين ثروة علمية زاخرة

يمود اليها الباحثون والمختصون فيجدون فيها طلبتهم ، فرحمته

الله رحمة واسمة ، وجزاه على ما قدم وبذل خيرا ما يجزي عباده

الصالحين •

” قضية البعث ”

هذه القضية من كبرى قضايا الايمان التي لا يتم ايمان امرى بسدون اعتقادها والتسليم بها ، وقد جاء في حديث جبريل الطويل انها ركن من أركان الايمان الستة ، حيث أجاب صلى الله عليه وسلم جبريل حينما سأله عن الايمان فقال : ” أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ” .

وقد جاء ذكر الايمان باليوم الآخر في أكثر سور القرآن الكريم ممرضاً في صور متنوعة ومدعوماً بالحجج والبراهين المثبتة لحقيقته وأنه لا بد واقع . ولقد كفر بالبعث طوائف من الناس قديما وحديثا ، ولم تكن لهم حجة في ذلك الا شبهات أظلمت بها قلوبهم ، فلم تبصر الحق ، ولم تسبغ الايمان بالبعث كما قال تعالى : ” وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم ” .

وهى شبهة ساقطة بين الله تهافتها وجهل قائلها بأصل خلقته ، وما من نبي ولا رسول الا وقد دعا الى الايمان باليوم الآخر ، وأوضح لأتقته ان لهذه الحياة نهاية ، ثم حصل تحريف للاديان السابقة على دين الاسلام فاضطرب الايمان باليوم الآخر عند هؤلاء المحرفين ، واختلت صورته في نفوسهم فبعث الله محمد بن عبد الله — صلى الله عليه وسلم — رسولا الى الناس كافة على حين فترة من الرسل لاخراج الناس من الظلمات الى النور نسي

كل شأن من شؤون الدين في الاعتقاد والتشريع ، وتكفل الله بحفظ هذا الدين فلم تصل اليه أيدي التحريف والتبديل ، وسيبقى كذلك الى يوم القيامة كما قال سبحانه : " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون " .

وقد جاء في هذا الذكر المحفوظ تصحيح الايمان باليوم الآخر وتحديد غاية الوجود الانساني في هذه الحياة ، وقد جلت النصوص من الكتاب والسنة هذا الأمر جلاء جعله كراى المين حتى قامت الحجة واندفعت الشبهة فلم يبق للمكبرين الا الكابرة والمنناد واتباع الهوى .

ولأهمية هذه الحقيقة في حياة المسلم ، ولما يكسبه الايمان باليوم الآخر من الطمأنينة واليقين في القلب ، وكثرة النصوص الواردة في أمره في الكتاب والسنة ، قام عدد من الأئمة بافرادهم بالتأليف في مؤلفات عظيمة جمعت بين أدلة القرآن والسنة ، وأقاويل سلف الأمة على طريقة المحدثين في ايراد الأحاديث والآثار بالاسانيد ، وكان من أول من ألف في ذلك فيما أعلم أبو بكر بن أبي داود المتوفى سنة ٣١٦ هـ في كتاب البحث له جمع فيه واحدا وثمانين حديثا مع نصوص من القرآن الكريم . وقد طبع في مصر بطبعة السنة المحمدية .

وسبق هذا التأليف مؤلف آخر للحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا البغدادي المتوفى سنة ٢٨١ هـ ، وسماه البحث ، رأيت الحافظ ابن حجر ينقل منه فسي فتح الباري (١) .

وأفرد بعض العلماء تأليفا يخص جزئية من جزئيات اليوم الآخر
كما أفرد بعضهم علامات الساعة بمؤلف خاص ، كما فعل نعيم بن حماد
شيخ البخارى ، وسعى مؤلفه كتاب الفتن ، وكذلك أبو عمرو الدانى ألف
كتاب السنن الواردة فى الفتن ، واشتملت كتب السنة وشروحها على مباحث
البحث والنشور .

وبعض العلماء أفرد ذلك بهاب خاص ضمن كتابه ، كأصحاب الكتيب
السنة ، وغيرهم ، كما ان كتب التفسير مليئة بشرح آيات اليوم الآخر .
وان كان المفسر معنيا بالتفسير بالأثر فإنه يورد نصوص السنة فى ذلك
كابن جرير ، وابن كثير ، والسيوطى ، وغيرهم .

وهناك دراسات بعد كتاب البحث لليهقى أفردت لقضية اليوم الآخر
فى تأليف مستقلة ، ومن أهمها "كتاب المآفة فى أحوال الآخرة"
لمؤلفه الامام عبد الحق الاشبيلى الازدى المتوفى سنة ٥٨١ هـ .
وكتاب التذكرة فى أحوال الموتى وأمور الآخرة . للامام أبى عبد الله
محمد بن أحمد القرطبى المتوفى سنة ٦٢١ هـ .
وكتاب النهاية - أو الفتن والملاحم - للامام الحافظ أبى الفداء
اسماعيل بن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ هـ .
وكتاب التخويف من النار . للحافظ أبى الفرج زين الدين عبد الرحمن
ابن أحمد بن رجب الحنبلى المتوفى سنة ٧٩٥ هـ .

وكتاب شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور • لجلال الدين السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ •

وهذه المؤلفات المظيمة - وغيرها - ما هي الا ناتجة عن أهمية
الايان باليوم الآخر في حياة المسلمين ، وبما أن الحياة بداية ، فلابد
لها من نهاية حتمية ، ومن هنا جاءت هذه الدراسات العلمية تؤكد
هذه القضية ، وترسخ عقيدتها في نفوس المسلمين ، وتعدى لحياتهم
وكدحهم في الدنيا أملا وجدوى فيما عند الله سبحانه من جزاء عادل يسوم
الدين •

" كتاب البحث والنشور "

أهميته :

يعد هذا الكتاب أهم مرجع في مباحث البحث والنشور فيما أعلم
وذلك للأسباب الآتية :

أ - أن مؤلفه هو الامام البيهقي - رحمه الله - وهو من أئمة الحديث
المقتدى بهم ، المشهور بسعة اطلاعه ، وتبحره في علوم القرآن
والحديث رواية ودراية .

ب - أن هذا الكتاب اشتمل على الأحاديث العروية في قضية البحث والنشور
بأسانيدها المتصلة من مؤلفه الى الرسول صلى الله عليه وسلم واشتمل
كذلك على رواية الآثار عن السلف بأسانيدها اليهم ، وهو جهده
علمي لا يقوم به الا جهاذة علماء الحديث كالبيهقي - رحمه الله -
لذلك أصبح هذا الكتاب عمدة في بابيه عند أهل العلم بهذا
الشان .

ج - أن المؤلف استوعب كثيرا من أدلة هذه القضية من الكتاب والسنة
واستقصى ذلك ما وسعه الاستقصاء ، وقد كان البيهقي - رحمه الله -
يمتاز بسعة أفقه في مؤلفاته وقدرته على جمع شتات ما له علاقة
بها وهذا الكتاب يشهد له بهذه الحقيقة .

د - تميز هذا الكتاب بجودة التهذيب وحسن الترتيب ، وقد كان المؤلف
منهجيا في تبويبه وترتيبه دقيق النظر في ذلك بحسب ما فهمه من

النصوص كما سيأتى - ان شاء الله - توضيح ذلك عند بيان محتويات الكتاب ولم يخل هذا الكتاب من ذكر وجوه الجمع بين ما ظاهره الاختلاف فجاء كتابا حافلا جامعا بين الأدلة وطريقة تسيقها ، وتبويبها وبيان بحضر الفوائد المستنبطة منها .

د- ان هذا الكتاب اذا قرأه المسلم أحيا في قلبه الايمان باليوم الآخر ، والخشية من عقاب الله في هذا اليوم ، ولهذا المحنى أثر في استقامة المسلم على طاعة الله في الحياة الدنيا استمدادا للقاء الله ، وطمحا في رحمة ، اذ تضمن هذا الكتاب أحاديث الترغيب في طاعة الله ، وعظيم جزائه للمؤمنين ، وأحاديث الترهيب من معصية الله ، وأليم عقابه للكافرين والمصاة ، وأحاديث الفتن وعلامات الساعة التي توقظ الفافل من غفلته ، وشببت العطيع على طاعته ، ولا يفتن المؤمن عن دينه بهذه الفتن لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أخبر بها قبل وقوعها ، فاذا وقعت لم تزد المؤمن الا ايمانا وبقينا بصدق المخبر بها صلى الله عليه وسلم فهو كتاب تروى عظيم النفع ، جليل القدر ، يحتاج اليه كل مسلم حريص على نجاته نفسه ، وان كتابا هذه بعض فوائده لجديسر بالمناية والدراسة ، واخراجه للمسلمين لتم الفائدة منه ويتيسر الوقوف عليه لكل راغب في الحق . والله المستعان .

” منهج المؤلف ”

يمكن اجمال منهج المؤلف في كتاب البحث والنشور على الوجه

الآتى :

- (١) أنه ترجم لكل قضية من قضايا كتابه هذا بباب يخصها ، وأورد في هذا الباب الأدلة على ما يريد تقريره وإثباته من الكتاب والسنة ، وأقوال العلماء من السلف .
- (٢) التزم في إيراده للأحاديث والآثار أن يذكرها مسندة على منهج المحدثين في ذلك .
- (٣) كان يذكر بعض وجوه الجمع بين الأدلة ويشرح بعض اللفاظ الغريبة ، ويناقض بعض المسائل ، ويمرر ذلك الى من سبقه من العلماء ان كان القول مأخوذاً عنهم ، وان كان الرأى فى المسألة له ذكره بصيغة فيها تواضع أهل العلم ودفعهم فى الصبارة ، كأن يقول مثلاً ” ويحتمل كذا ، والوجه كذا ” وليس هذا بكثير فى الكتاب .
- (٤) ومنهج المؤلف على أن يذكر الأدلة من القرآن أولاً ، ثم يتبعها بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم أقوال السلف ، وقد يشرح الآية القرآنية أولاً ، ثم يذكر الأحاديث عقب ذلك .
- (٥) منهج المؤلف فى التهذيب منهج متعاقب ، حيث راعى المناسبات المعنوية والزمنية فى تهويده ، وأطرد هذا المنهج فى الكتاب كله

بحسب فهم المؤلف للنصوص ، ومدى تصورهِ وخبرته بالابواب وترتيبها
وسيقض ذلك عند ذكر محتويات الكتاب ، ان شاء الله تعالى .

(٦) اذا كان الحديث في صحيح البخارى ومسلم ، أو في أحدهما فإنه
يلتزم تخريجه فيقول مثلاً " أخرجه البخارى عن أبي اليمان ، ومسلم
عن قتبية " ، واذا لم يكن الحديث في الصحيحين ، أو أحدهما فإنه
لا يلتزم تخريجه بل يكتفى بروايته بالسند الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طريق صاحب الكتاب .

(٧) كان — أحياناً — يذكر البلد الذى سمع فيه من شيخه كقوله : " أخبرنا
أبو الحسين بن بشران ببغداد " ، وقد ذكر تاريخ تحمله من شيخه
أبي الحسين الملبى .

”مخبريات كتاب البعث“

وبيان ترايبط أبوابه

بين المؤلف في مقدمة كتابه الموجزة أنه أراد أن يذكر فيه ما ورد في
كتاب الله عز وجل ثم في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم في أقاويل أهل
التفسير من وجوب الايمان باليوم الآخر ، واشراط الساعة ، وما يكون
عند قيامها من أحداث ، وما يتلوه ذلك من الحساب والميزان ، والحوض
والمرور على الصراط ، ودخول أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار
الى غير ذلك مما يتصل باليوم الآخر .

وبدأ ذلك بباب الايمان باليوم الآخر وأراد بهذا الباب ان يبين
وجوب التصديق باليوم الآخر ، وأن لهذه الدنيا نهاية حتمية ، وقد
ذكر فيه الأدلة من القرآن والسنة ، واكتفى في هذا الباب بآيتين وحديث
جبريل المصروف .

وفي الباب الثاني الذي ترجم له بقوله : (باب الايمان بالبعث بمسند
الموت والحساب والجنة والنار) ، وفي هذا الباب تصريح بالبعث بمسند
الموت ، وبيان لما يحقبه من الحساب ، والجنة ، والنار ، وهو مرتب على
الباب السابق قبله ، وكأنه تفصيل لبعض مدلولات الايمان باليوم الآخر .
وقد أورد فيه الأدلة من الكتاب والسنة على وجوب الايمان بالبعث وما يتبعه
وتضمنت أدلة هذا الباب بعض شبهة مفكرى البحث من الكفار وبطلان

مضاعفهم ، وقد تنوعت هذه الأدلة ، فمنها الاستدلال بالنشأة الاولى على وقوع النشأة الآخرة ، كما فى قوله تعالى : " وضرب لنا مثلا وننسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم " .

ومنها ان الله يحيى الارض بعد موتها والذى يحيى الارض بعد موتها قادر على احياء الموتى ، كما قال تعالى : " وترى الارض هامدة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ، ذلك بأن الله هو الحق وانه يحيى للموتى وانه على كل شىء قدير وان للساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور " .

ومنها ان الحكمة الالهية تقتضى الهمث ليهتق المدل الالهى بين الخلائق يوم توضع الموازين القسط ليهوم التيامة ، كما فى قوله تعالى : " أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الهنا لا ترجمون " . وقوله تعالى : " أفجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون " .

ومنها ان الله تعالى : " قد أحيا أمواتا فى الدنيا كما فى قوله : " أو كالذى مر على قرية . . الآية " .

وكما فى احياء الطير لابراهيم بعد تقطيعها ومزجها وتفريقها على الجبال ، وقصة أصحاب الكهف ، وغير ذلك من الأدلة القاطنة والبراهين الساطمة على حقيقة الهمث ووجوب الايمان به ، وانه لا ينكسر هذه الحقائق الا على البصيرة ، ولقد وفق المؤلف فى هذا الباب

توفيقاً عظيماً في بيان هذه الأدلة وسوقها من الكتاب والسنة .

ثم عقد المؤلف الباب الثالث بعنوان : (لا يعلم متى تقوم الساعة

الا لله عزوجل) .

وكأن المؤلف حينما قرر في الباب السابق بالأدلة القطعية وجوب
الايمان بالبعث ودحض شبهات المنكرين ، أراد في هذا الباب أن يبين
ان زمن قيام الساعة أمر استأثر الله بعلمه كما قال تعالى : " يسألونك
عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو
ثقلت في السماوات لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل انما
علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون " والمناسبة بين البابين ظاهرة
على هذا فان الذي يؤمن بالبعث بعد الموت يجب أن يؤمن ان علم
الساعة من الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه ، وقد ذكر المؤلف
بمضى الأحاديث التي قد يتوهم من ظاهرها خلاف ذلك مثل حديث
أنس قال : " قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : متى الساعة؟
فلبث النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يلبث ثم دعاه فنظر الى غلام
من ازد شنوءة قال أنس : هو من أتربسى يومئذ ، فقال : ان يحش هذا
لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة " .

وقد بين المؤلف في هذا ان هذا الحديث وأمثاله لا يدل على

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عالماً بوقت قيام الساعة وانما المراد

بالساعة في هذا الحديث ساءة المخاطبين وانخراط عصرهم وسباق

الأدلة على ذلك من الأحاديث وأقوال السلف حتى اندفع بذلك الاشكال
وزال الوهم .

وفى الباب الرابع الذى ترجم له المؤلف بقوله (جماع أبواب اشراط
الساعة) ساق النصوص الدالة على علامات قيام الساعة ، وتوسع فى هذا
الباب وسرد عددا كبيرا من العلامات ، وختم ذلك بقول : " وقد روى فى اشراط
الساعة غير هذا ، وفى بعض ما ذكرنا كفاية فيما قصدنا بهذا الكتاب ،
ولهذه الاشراط صفار وكبار ، فأما صفارها فقد وجد أكثرها ،
وأما كبارها فقد بدت آثارها ونحن نفرد بعضها بالذكر فى أبواب ليكون
أقرب الى الادراك وبالله التوفيق " .

وفى هذا الباب تعرض المؤلف لنقد بعض الاحاديث الضعيفة ويبين
أن هذه العلامات التى أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بها دليل
على قيام الساعة لانها من الغيب الذى تحقق كما أخبر به الصادق
الحدوث صلى الله عليه وسلم ان وقوع العلامة على وفق اخبار الرسول
صلى الله عليه وسلم بها دليل على وقوع ما هى علامة له ، وهو قيام
الساعة ، وهذا تظهير صلة هذا الباب بالباب السابق عليه مما يسد
على حسن تهييب المؤلف وترتيبه لهذا الكتاب القيم .

وفى الباب الخامس خص المؤلف انشقاق القصر بالذكر وأورد فيه
الأدلة من القرآن والسنة فى هذه الآية المظلمة ، وذكر قوله تعالى :
" اقتربت الساعة وانشق القصر " .

وقول ابن مسعود : (قد انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين ، أو فلقتين ، وكان فلقة من وراء الجبل ، وفلقة على الجبل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أشهد) .

ثم قال البيهقي : ان كان المراد بالآية ما جملة نبيه عليه السلام آية في زمانه دلالة على صدقه فقد مضى ذلك في وقته .

ثم ذكر قول الحلبي : (انه رأى القمر وهو ابن ليلتين منشقاً بنصفين ، وكان مع الحلبي جماعة من الناس شاهدوا ذلك) .

ونهى الحلبي على ذلك (ان المراد بانشقاق القمر في الآية الذي هو من اشراط الساعة دون الانشقاق الذي جملة الله آية لرسوله عليه السلام وحجة على أهل مكة) .

وقد نقلت رد ابن حجر على هذا التخريج في موضع من الكتاب .

ثم اتبع ذلك بالباب السادس : (في ما جاء في طلوع الشمس من مغربها) وجمع فيه الأدلة من الكتاب والسنة في هذه العلامة الكبرى ، وقدم ذكر هذه العلامة بناء على رأيه في انها أول العلامات الكبرى ، كما سيأتى اعراضه على شيخه الحلبي في ترتيب هذه العلامات في آخر (باب ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج) .

ثم أورد ذلك بالباب السابع (في ما جاء في خروج الدابة) من النصوص

الدالة على صفتها ، ومكان خروجها ، وما تفعله في المؤمن والكافر .

ثم عقد الباب الثامن في (ما جاء في خروج المهدي) جمع فيه النصوص

المثبتة لخروج المهدي آخر الزمان ، وصفة المهدي ، ونسبه ، وصفة الزمان

الذى يخرج فيه ، وما يقوم به من عمل فى اقامة الدين ، وتحقيق العدل بمد
ان ملئت الارض جورا وظلما ، وقد بلغت أحاديث المهدي حد التواتر عند
أهل العلم ، وقد أحسن المؤلف صنفا فى ايراد هذه الأحاديث المتكاثرة
التي لا يجوز لمسلم ممارستها برأى أو الظمن فيها بلا دليل .
ثم أتبع ذلك بالبَاب التاسع فى (ما جاء من النصوص فى خروج الدجال
وصفته وفتنته) وما يصاحب خروجه من أحداث عظيمة وتغييرات فى الكون
مذهلة وبيان ما أعطى من خوارق العادات امتحانا وابتلاء من الله لعباده
وقد أحسن المؤلف صنفا بإيراد هذا الباب عقب باب المهدي لان الدجال
يقتله عيسى بن مريم حين نزوله زمن المهدي ، ولما كان بعض العلماء
يذهب الى ان ابن صياد اليهودى هو الدجال تمسكا ببعض الأحاديث
التي يفهم منها ذلك .

عقد المؤلف الباب العاشر : لايراد تلك الأحاديث الواردة فى
ابن صياد هذا وبين انه دجال من الدجاللة ، كان فتنة ابتلى الله بها
عباده ، كما كان أمر المجل فى زمن عيسى عليه السلام فتنة ابتلاهم
الله بها ، الا ان الله عصم منها أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، ووقاهم
شرها ، وليس الدجال الاكبر الاعور كما سأتى فى حديث تميم السدائى
الذى عقد له الباب الحادى عشر فى خبر الجساسة ، أوضح فيه المؤلف
الادلة على ان الدجال الذى سوظهر فى آخر الزمان ليس هو ابن صياد
وانما هو ذلك الرجل المقعد الذى جاء فى خبر الجساسة الثابت فى صحيح مسلم .

ثم عقد الباب الثاني عشر : في نزول عيسى بن مريم عليه السلام وساق أدلة نزوله من القرآن ، والاحاديث المسندة ، ثم ختم أبواب علامات الساعة بباب ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج وهو الباب (الثالث عشر) الذي جمع فيه المؤلف النصوص الدالة على خروجهم وأصنافهم ، وكثرة أعدادهم وفي آخر الباب اعترض المؤلف على شيخه الحلبي في ترتيبه لخروج هذه الآيات ، وأنه لا يوافق ما ورد من الآثار في ذلك ، والظاهر والله أعلم ان الترتيب الذي ذكره الحلبي هو الصواب ، وقد ذكرت عن ابن حجر توفيقه بين النصوص في هذه المسألة في هذا الباب وبه يتبين الصواب فيها . والله أعلم .

وحد أن أنهى المؤلف أبواب علامات الساعة ، شرع في أبواب احداث القيامة .

وأولها ما جاء في انقضاء الدنيا والنفخ في الصور ، وقيام الساعة وهو الباب الرابع عشر ، وفيه أورد المؤلف نصوص القرآن والسنة في بيان كيفية انقضاء الدنيا ، وما يتصل بالنفخ في الصور وما يعقبه من قيام الساعة ، وخروج الناس من قبورهم ، وان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق الى غير ذلك مما تضمنه هذا الباب .

ثم اتبعه بباب ما جاء في الحشر وهو الباب الخامس عشر ذكر فيه الأدلة على ما يسبق الحشر من ذلك الارض ، وتسيير الجبال ، وتشجير البحر وتسوية الارض حتى تصبح بيضاء كأنها فضة ، لم يسفك فيها دم ، ولم يحمل فيها خليقة ، ويزاد في سمعتها ليحشر الناس عليها .

ثم أتبع ذلك بباب كيف ينشر الناس ، وكيف يحشرون الى موقف الحساب
 وذكر الأدلة في كيفية حشرهم ، وأنهم يحشرون حفاة عراة غرلا ، وتدنو
 منهم الشمس ، ويشتد العرق فيأخذ الانسان بقدر عمله الى غير ذلك مما هو
 مذكور في هذا الباب في صفة الحشر .

وفي الباب السابع عشر : نسر المؤلف قول الله تعالى : " يوم
 نحشر المتقين الى الرحمن زنا ونا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا " وغيرها
 من الآيات الواردة في الحشر بأحاديث وآثار عن السلف الصالح تبين بها
 المراد من تلك الآيات ، وذكر في هذا الباب الأدلة التي قسمت المحشورين
 الى أسرار ومخلطين وكفار وكيفية حشر كل صنف منهم .

ثم أتبع ذلك بالباب الثامن عشر : وخصه لتفسير قوله تعالى :
 " يوم يقوم الناس لرب العالمين " ذكر فيه رهبة هذا الموقف العظيم وما
 ورد فيه من النصوص في الكتاب والسنة الدالة على شدة هذا اليوم
 المصيب ، والشمس فسوق رؤوس العباد وأعمالهم تظلمهم .

ثم عقد الباب التاسع عشر : لبيان معنى قوله تعالى : " في يوم كان
 مقداره خمسين ألف سنة " ، وبدأ ذلك بقول الحليم في توجيه معنى الآية
 ثم أورد أقوال السلف في تفسير هذه الآية ، ومنها قول ابن عباس : (فهذا
 يوم القيامة جعله الله على الكافر مقدار خمسين ألف سنة) .

قال البيهقي : وهذا لا يحتمل قول الحليم ، يعني بذلك أن
 الحليم جعل الآية في الدنيا ، وان قوله تعالى : " في يوم كان مقداره خمسين
 ألف سنة " من صلة قوله عز وجل : " من الله ذى الحارج " فانه لما وصف

وصف نفسه بذى الممارج ، بين ان هذه الممارج لملائكته ، فلو احتاج الناس قطع هذه المسافة لم يقطعوها الا فى خمسين ألف سنة مما يمدون ، وليس هذا عند الحليمين من تقدير يوم القيامة بسبيل ، والظاهر فى الآية هـ قول ابن عباس والله أعلم .

ثم أتبع المؤلف ذلك بالبَاب العشرين : فى معنى قوله تعالى : " يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم " ، وما فى معناها من الآيات ، وهو باب جامع من أكبر أبواب هذا الكتاب ، حشد فيه عددا من النصوص القرآنية ، والاحاديث والاثار عن السلف فى بيان ما يحدث عند قيام الساعة من الالهوال العظيمة والتغييرات الكونية والفرج الاكبر السندى يحترى الناس حتى يخيل الى المشاهد أنهم سكارى وما هم بسكارى ، ولكن عذاب الله شديد ، وما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم أمته من أنهم أكثر أهل الجنة مما يدل على فضل هذه الامة على من قبلها ، وفى الباب بسط لأمر كثيرة مما يقع عند قيام الساعة ، وفيها عظة وعبرة لمن يحتسب .

وفى الباب الحادى والعشرين : فسر المؤلف قوله تعالى : " يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا أجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب " وذكر الآيات الواردة فى هذا المعنى ، وأقوال السلف فى بيان معانيها والاحاديث المروية بأسانيدها ، وفى هذا الباب ان الرسل يسألون عن تبليغهم رسالات الله الى اممهم ، وان الامم يسألون عن موافقهم من رسلهم

وأنبياهم ، وان هذه الامة المحمدية تكون شاهدة يوم القيامة على الناس جميعا ، ويكون الرسول صلى الله عليه وسلم شاهدا عليهم .

وفى الباب الثانى والعشرين : فسر قوله تعالى : " وكل انسان أزمانه طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسييا " .

وأورد الآيات المتعلقة بهذا المعنى وآثار السلف الصالح فى تفسيرها وجملة من الاحاديث التى رواها بأسانيدها ، وذكر فيه أمور تتعلق بتطهير الصحف والحساب ، وإحصاء أعمال العباد ، وتوفيتهم اياها ، وفيه أيضا أن الله ينطق على العبد شاهدا من نفسه فيعترف بما كان عملا فى حياته الدنيا .

وفى الباب الثالث والعشرين : خصص المؤلف الميزان بذكر أدلتيه من الكتاب والسنة ، وبدأ ذلك بقوله تعالى : " ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين " .

وساق عددا من الآيات فى الميزان وأقوال السلف فى تفسيرها ، وذكر الاحاديث المروية فى هذا المعنى ، وبدأها بحديث عمر بن الخطاب الذى فيه (قال يا محمد ما الايمان ؟ قال : الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله ، وتؤمن بالجنة والنار والميزان . .) الحديث .

وفى الباب الرابع والعشرين : وهو (باب ما جاء فى القصص)
يوم القيامة أورد — رحمه الله — الأدلة من القرآن والسنة على ان الله سبحانه
يحكم بين عاده فى المظالم التى كانت بينهم فى الدنيا حتى انه سبحانه ليقتص
من البهيمة القرناء للجماة التى لا قرن لها .

ثم يقول لها : كوني ترابا ، فيقول الكافر يومئذ : يا ليتنى كنت ترابا ،
ولا يدخل أهل الجنة الجنة ، ولا أهل النار النار ، حتى تتم المقاصة
بينهم (وما كان ربك نسيا) .

وفى الباب الخامس والعشرين : وهو باب ما جاء فى الصراط وهو
جسر جهنم .

أورد البيهقى أحاديث الصراط والآيات الواردة فيه وأقوال السلف فى
ذلك ، وقد تضمنت نصوص الباب صفة الصراط ، ومكانه ، وكيفية مسرور
الناس عليه ، وان أول أمة تجوزه هى أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وغير
ذلك من الامور العظيمة المتصلة بهذا الموقف من مواقف القيامة .

وأما الباب السادس والعشرون : فقد خصصه البيهقى — رحمه الله —
لتفسير قوله تعالى " فوريك لنحسرتهم والشياطين ثم لنحسرتهم حول جهنم
جثيا ثم لنزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم
بالذين هم أولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
ثم ننجس الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا " .

وقد جمع فى هذا الباب أقوال السلف فى تفسير هذه الآيات
والاحاديث الواردة فى معناها ، وأهتم ببيان معنى الورد عند

السلف ، وذكر فيه قولين مهم • الأول : ان المراد به الدخول •
والثانى : ان المراد به المرور بلا دخول وهما قولان للسلف •

واتبع ذلك بالباب السابع والعشرين : وهو باب قول الله عز وجل :
” يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم
اليوم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا ذلك هو الفوز
المظيم ” - الى قوله - ” وبشئ المصير ” •

أراد المؤلف فى هذا الباب أن يسوق الاحاديث الدالة على ما أعطى
الله المؤمنين من نور يسعى بين أيديهم وبأيمانهم وانهم يتفاوتون فى هذا
النور على قدر أعمالهم حتى يكون آخرهم رجلا يحظى نوره على ابهام قدمه
فيضى مرة ، ويظنأ مرة ، وأن مرورهم على الصراط على قدر نورهم •
ولذلك يتفاوتون فى سرعة المرور •

وآخر أبواب القسم الذى قمت بتحقيقه هو الباب الثامن والعشرون :
وقد خصصه للسبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بخير حساب ، ولا عذاب
وما ورد فى أمرهم من الاحاديث المبينة لوصفهم ، وأعدادهم ، وفى هذا
الباب تبين ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم أكثر الأنبياء اتباعا
يوم القيامة وان أمته تفضل الامم السالفة ، وان بعض الانبياء يبعث وليس
معه تابع •

وقد وقف على فى هذه المخطوطة لهذا الكتاب عند هذا الباب
ويليه فى الكتاب (جماع أبواب الشفاعة) وهو القسم الثانى ، وأرجو
ان يظهر قريبا - ان شاء الله - فانه الآن يحقق •

وقد استبان من عرض موضوعات الابواب ما اشتملت عليه من المعلوم
النافعة والمباحث الدقيقة ، والمرويات المسندة والفوائد الجامعة التي
ضمنها البيهقي كتابه هذا ، وهو عمل عظيم لا يقوم به الا العلماء
الراسخون في علوم القرآن والسنة ، وقد كان البيهقي — رحمه الله —
من هؤلاء العلماء قادرا على البحث والاستقراء والتتبع فجاء عمله هذا
من أجل الاعمال العلمية التي يبقى أثرها ونفعها للاجيال على تماقب
السنين ، ويصل أجرها وثوابها الى عاطفها البيهقي — رحمه الله —
الى يوم الدين ان شاء الله .

* * *

تبيہات

(١) ينبغى ان يعلم ان كتاب البحث للبيهقى مرجع هام أفاد منه الباحثون بعد الامام البيهقى فى مسائل اليوم الآخر وقضايا المتشعبة .

والذى يطالع كتب شروح الحديث يجد أثر كتاب البحث ظاهرا فى النقول المأخوذة منه ، ومن أعظم هذه الكتب فتح البارى للحافظ ابن حجر ، وفيه نقول ومائل كثيرة مأخوذة من كتاب البحث .

ويلمس القارى أثر هذا الكتاب أيضا فى كتب التفسير مثل تفسير ابن كثير ، والدر المنثور للسيوطى ، وفتح القدير للشوكانى . وأما الكتب التى ألفت فى موضوعه بصدده فلا يكاد يخلو كتاب منها من الافادة منه والمزود اليه .

وقد أفادت منه أيضا كتب التخرىج وعزت اليه كثيرا . ومن المعلوم ان هذا الكتاب من كتب الحديث المعتمدة عند أهل الحديث فهو مصدر من مصادر السنة المظيمة يعتمد عليه فى تخرىج الاحاديث النبوية ، ويكفى لمعرفة هذه الحقيقة النظر فى كتاب الجامع الكبير للسيوطى ، والجامع الازهر للناوى ، وكنز العمال ، وغيرها من كتب التخرىج . وهذه الأمور كلها دليل على صحة نسبة هذا الكتاب الى مؤلفه البيهقى - رحمة الله عليه - .

(٢) لم أجد في أسانيد هذا الكتاب ذكرا للترمذى ، ولا للنسائى ، ولا ابن ماجة ، مما يؤكد ما قاله العلماء من أن البيهقى لم تقع له كتب هؤلاء الثلاثة ، ومن صرح بذلك الذهبي في ترجمته^(١) للبيهقى رحمه الله .

(٣) البيهقى امام من أئمة الجرح والتعديل ، لكنه من المتساهلين كما ذكر ذلك الذهبي^(٢) .

ومما يدل على تساهله ابراده لجملة من الاحاديث الضعيفة وقلة نقده لرواتها في كتاب البحث ، وقد بينت ما في هذه الروايات في أماكن ورودها في الكتاب .

* * *

(١) تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣ .

(٢) انظر ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٩ .

"رواة الكتاب"

روى هذا الكتاب عن البيهقي تلميذه محمد بن الفضل الفراوي المتوفى سنة ٥٣٠ هـ ، ولم يتفرد بروايته عنه كما ذكر السبكي^(١) وغيره ، فقد رواه عنه أيضا أبو السعمالي محمد بن اسماعيل الفارسي المتوفى سنة ٥٣٦ هـ ، كما هو مثبت على احدى النسخ^(٢) .

وروى الكتاب عنه أيضا تلميذه زاهر بن طاهر الشحامي المتوفى سنة ٥٣٣ هـ ، ولم أقف على نسخة يرويها الشحامي عن البيهقي غير أن ابن حجر أفاد في المعجم المفهرس ان الكتاب وصل اليه برواية الشحامي^(٣) .

* * *

(١) انظر طبقات الشافعية ١٦٧/٦ .

(٢) هي النسخة (أ) .

(٣) قال الحافظ ابن حجر: حدثنا الكمال أحمد بن علي بن عبد الحقيق والشيخ أبو اسحاق التتويخي اذنا مضافة منهما قالا : أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي اجازة ان لم يكن سماعا أخبرنا الفخر على بن أحمد بن عبد الواحد المقدس المعروف بابن البخاري عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن السكري أخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد ابن حسين البيهقي به - أي بكتاب البيهقي - .

انظر المعجم المفهرس للحافظ ابن حجر ٣٧٠/١ .

”نسخ الكتاب“

- لكتاب البحث نسخ مخطوطة حصلت منها على أربع نسخ .
وذكر بروكلمان ان له ثلاث نسخ أخرى واحدة منها بألمانيا الشرقية
تحت رقم ٢٧٣٤ المكتبة العامة .
وأخرى بالموصل تحت رقم ١٧ و ٢٨٨ وقد بحث عنها فلم أجدها
وثالثة بمتحف آسيا في مدينة ستالينجراد بالاتحاد السوفيتي برقم ٥٩٢٤
وهذه النسخ الثلاث لم أتمكن من العثور عليها .
فأما النسخ التي أعتمدتها في تحقيق الكتاب :
فالاولى منها من مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٥٥٤ وهي نسخة
كاملة بخط واضح مقسوم تقف في ١٧٠ ورقة ، وعدد أسطر الورقة ٢٣ سطرا
وفي حواشيتها بعض تصويبات كاتبها ، وفي آخرها تحديد تاريخ نسخها
واسم ناسخها ، حيث قال الكاتب لها : آخر كتاب البحث والنشور بتوفيق الله
الملك الفصور في عشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستمائة
بمحروسة دوقات حماها الله من الآفات ، على يد الصبد الضميف المحتاج
الى رحمة ربه اللطيف محمود بن أحمد الملوي ، وقد جمعت هذه
النسخة الاصل في عملى لكمالها ووضوحها ورمزت لها بالحرف (أ) .
والنسخة الثانية محفوظة في مكتبة طوبقبوسراى باستانبول تحسنت
رقم ٣٣٩ مديته ، ويقال ان لفظ (مديته) رمز لمكتبة الشيخ عارف حكمت
بتركيا (١) .

(١) أو لعلها نقلت من مكتبته بالمدينة فالله أعلم .

وفى هذه النسخة نقص من أولها يقارب ثمانية أبواب ، وأول باب ذكر فيها هو باب ما جاء فى الدجال وصفته وبقى من الباب الذى قبله صحيفتان وفيها نقص من آخرها أيضا بنحو ستة أبواب من الكتاب ، وخطها مقسوم ، لكن قد أصاب بعض أوراقها رطوبة لم تذهب أثر الكتابة فى الغالب ولم يعرف تاريخ نسخها ، ولا ناسخها بسبب النقص الحاصل فى آخرها ، وتقع هذه النسخة فى ١٤٢ ورقة وعدد أسطرها ٢٣ سطرا ، وقسده رمزت لها بالحرف (م) برواية على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين الشافعى عن أبى عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد القسراوى عن البيهقى .

وعليها السماعات التالية :

(١) على ص ٢٢ ما نصه :

سمع هذه الأربعة الأجزاء وهو الأول من الأصل على الشيخ الإمام الأجل السيد الأوحى صدر الحفاظ. محدث الشام شمس الشريعة أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى الدمشقى رضى الله عنه ، صاحبها الشيخ الجليل السيد الأوحى الزاهد أبو المرجا الياس بن أحمد بن عبد الله الشافعى الدمشقى ، وتقى الديلمى أبو الحزم مكى بن على المراتى ، وضياء الدين أبو القاسم عبد الملك ابن زيد بن ياسين يعرف بالدولمى ، وأبو العباس أحمد بن أبى البركات بن غومة البصرى النهى ، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن المحسن بن الحسين بن أبى الضياء يعرف بابن الوزير البجليكى

والشريف أبو القاسم عبد الوهاب بن جعفر الحسيني ، وأبو الفتح نصر الله
ابن محمد بن ناصر ، والفقير أبو البنا محمود بن غازي ، وولداه اسماعيل
وعبد الكافي ، وأبو اسحاق ابراهيم بن علي بن محمد الصفار البصري ،
وأبو المجد بن أبي بن علي الصفار ، وجماعة أساميهم على
أصل الشيخ سلمه الله ، وضح لهم ذلك بقراءة كتاب السماع صالح بن اسماعيل
ابن محمد بن اسماعيل الطرائفي الخوارزمي الكتاني ، وذلك في المئذنة الشرقية
من جامع دمشق حماها الله تعالى مع سائر بلاد المسلمين ، في
رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسة مائة ، وضح ذلك والحمد لله العالمين
وحدّه لا شريك له ، والصلاة والسلام على محمد وآله أجمع .

(٢) جاء على ص ٦٣ ما نصه :

سمع هذه الأربعة الأجزاء وهو الثاني من الأصل صاحبها
الشيخ الفقيه الامام الجليل السيد الاوحد أبو المرحا الياس بن أحمد
ابن عبد الله الشافعي الدمشقي على الفسخ الامام الاجل السيد
الاوحد الاعز صدر الحفاظ محدث الشام ناصر السنة أبي القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، ويقى الديين
أبو الحرم مكى بن علي بن الحسن العراقي ، وضيء الدين أبو القاسم
عبد الملك بن زيد بن ياسين الشافعي يعرف بالدولمي وأبو المباس
أحمد بن أبي البركات بن غنيمة البصري ، وشمس الدين أبو عبد الله
محمد بن المحسن بن الحسين بن الضاء ، والشريف أبو القاسم على

ابن عبد الوهاب بن جعفر الحسيني ، وأبو الفتح نصر الله بن محمد
ابن ناصر ، والفقير أبو البنا محمود بن غازي بن محمد وولداه اسماعيل
وعبد الكافي ، وأبو اسحاق بن ابراهيم بن علي بن محمد العفاري المصري
وجماعة أسامهم على أصل الشيخ سلمه الله ، وصح لهم ذلك بقراءة كاتب
البلاغ صالح بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الطرائفي الخوارزمي
الكتاني في المئذنة الشرقية من جامع دمشق حماها الله تعالى
في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسون وخمسمائة .

(٣) وجاء على ص ١١٢ :

سمع هذه الخمسة الاجزاء من أولها الى آخرها على

الشيخ ، وذكر اسم السامعين السابقين باختلاف يسير .

والنسخة الثالثة محفوظة بمكتبة تشيستريتي برقم ٣٢٨٠ ، وهي نسخة
كاملة خطها واضح مقروء ، وتقع في ١٤٨ لوحة ، وعدد أسطرها ١٩ سطرا ،
وقد حذفت أسانيد غير ان مختصرها يذكر من الاسناد مع الصحابي واحدا
أو اثنين ، فيقول مثلا (عن جعفر بن عون عن أبي صالح عن أبي سمير
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (. .) وقد يزيد في ذكر رجال الاسناد
أو ينقص على غير قاعدة مطردة ، ولم أعرف اسم مختصرها ، وقد انتفست
بهذه النسخة في المقابلة ، وتحريروا نصوص الكتاب لوضوحها وجودة خطها
ورمزت لها بالحرف (س) .

النسخة الرابعة محفوظة أيضا في مكتبة تشيستريتي برقم ٣٩٠٩
وهي نسخة كاملة مختصرة محذوفة الاسانيد الى الصحابي ، ومحذوف منها
بعض الآثار ، ونصها مقروء ، وخطها واضح ، ولم أقف أيضا على اسم
مختصرها ، وعدد أوراقها ٩٣ لوحة ، وسطرها ٢١ سطرا ، وقد
استحنت بها كثيرا في تحرير مقنون الاحاديث ، ورمزت لها
بالحرف (ش) .

* * *

على قوله تعالى ان الحيوان فينبون حسانت محمد بن حبيب السيل بالي اسمن
خسروه بالي اقل منها اسبه فينبون كتاب الطرايك جوي كوز اتار
الدر صغوره في تايم كصفتيه تا اسمن جيل فينبون نعم صل الجند
في الصغاب ما علوا خير زوقه فكمون فينبون ما تا اسمن جيل فينبون نعم الصغاب
قوام تم بقون رينا ج غنا هو الا باب كصفاه عنده

محمد بن حبيب السيل
صعدت عنها محمد بن حبيب

احد باب لعن السوء يوفون الما طالع محمد
في كتاب طون بن جازي لخرن من سوسين جيه
صغوره روقا طاما الله بن اعات طوعى الطم
المنج الى جده ربه الا يصف محمود فتح لجا العله
رحم الله لمن قرأه وودع السلسبه وكلامه
جمع السامس وتصل يا سم ؟
الرحمن

جوي واتفق جوي جوي ادم الله انما عرفنا به جوي . سابع من مل الله بالرقم
وسا الفهم فدخل كل جيل منهم على فنه . وسبعين وقت ما ينسى الله شز وجل
ومسند في ميتين من اولهم طم الله هم من مثل لباد نها الله في الاثنا فدخل
الاول في نه في شز فنه من قوته على سرور من من مثل اللو لوطيليا سبعون
ملا من من سوا سترت لم يضع يد من لدف نام سوا في يد من صدر عامر و
يا اما وطلو ما وطرها واولي طر الى ج سا قنا كما ينظر اطلع الى الل في صبه
البا قوت لدمه ماله سرة وولد العا سرة فينا صون ما لا يلعا وكا تله ما اسها
سوا لاد ووجهها عدد ما ينقره وكره في مثل قلبها فينا صون لاد لاد ودرى الا
سرفا نزل لاد لاد ولا تلح الا الله معنى لاد مسبه الا ان سوا ازواج اعدوا فخره
يا بين واطلوه واحد ما جا واطلوه فالق الله . ادرى في كبد يا اسمن
وما في كبد في خيس الى على فاطم في غ اهل القارة الا في فضا فلو من طلق
في جش طل وبنوع اهلهم فنه من خذ الله انزل قد به لا عجا ووزن من ومنهم
من خذ الله انزل في نصف ساعة ومنهم من خذ الله انزل في كسبه ومنهم من خذ
لح فيهم به ومنهم من خذ الله جسد وطلو لاد ووجهه صدم الله تعالى منور اهلها
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقارب من وقوع في النار من حتى في عا ط
وسرور خروا من النار من عرفهم في خنوع او ارض جوي في عرف منهم احام ثم زاد
شز وجل في الشفاعه فلا يفر من ولا مسه الا شفع فقه الله عرسه وطل
اسم جوي في النار من عرفهم في خنوع او ارض جوي في عرف منهم احام ثم زاد
جمع منهم احام في نصف الا شفر وطل فقه في شز جوي في عرف منهم احام ثم زاد
انا و اسف في نار ووقع في نار في عرفهم في خنوع او ارض جوي في عرف منهم احام ثم زاد
اولي ج جوي لا شفع احد منهم و جوي لا يفر من طله شفاعه الا شفع جوي في
ليس لند الله الا طول لباري من جوا الله رجيا في شفع لهم يقول الله
فقت نا وانا ارحم الراحمين فنه في الا شفر لشفه فانهم اكرم فينبون لهم

” منهج التحقيق ”

سرت في تحقيقى لهذا الكتاب على الطريقة التالية :

- (١) تحقيق النص بمقابلة النسخ ، وجملت الصواب في الاصل ، ثم أذكر خالفه في الحاشية .
- (٢) تخريج الآيات القرآنية .
- (٣) تخريج الاحاديث والآثار ، وعزوها الى المصادر الحديثية ، ولم ألتزم بتخريج الشواهد والمعامات .
- (٤) اعادة الاقوال التي ذكرها المؤلف عن بعض العلماء الى مصادرها .
- (٥) ترجمة رجال الاسناد الا من لم أعثر على ترجمته .
- (٦) شرح غريب الحديث بايجاز .
- (٧) بيان درجته اذا لم يكن في الصحيحين أو في أحدهما ، وقد أكتفى بالاشارة الى ما قيل في بعض روايته من التوهين ، واذا لم أجسد الحديث مخرجا في كتب السنة ولم أقف على بعض تراجم رجال اسناده أتوقف عن الحكم عليه ، وان وجدت حكما لأحد العلماء على حديثك من هذا النوع أثبتته ممزوا الى قائله .
- (٨) التمليق على ما يحتاج الى تمليق في الكتاب ، وأختم الباب بخلاصة تبين أهم ما ورد فيه من قضايا وأقوال ، وما أراد المؤلف من عقد كل باب ومناسبته لما قبله من أبواب .

" الرموز المستعملة في التحقيق "

- خ : صحح البخارى • والنسخة التي أعزوا اليها هي المطبوعة مع فتح الباري • طبع السلفية •
- م : صحح مسلم •
- د : سنن أبي داود • النسخة المطبوعة مع عون المعبود • الطبعة المصرية • تحقيق عبد الرحمن عثمان •
- ت : جامع الترمذى • النسخة المطبوعة مع تحفة الاحوذى • نشر السلفية • تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف •
- ن : سنن النسائي الصغرى • النسخة المطبوعة مع شرح السيوطى • نشر دار صادر • بيروت •
- ج هـ : سنن ابن ماجه •
- ت بغداد : تاريخ بغداد •
- ت التهذيب : تهذيب التهذيب •
- التقريب : تقريب التهذيب •
- التذكرة : تذكرة الحفاظ للذهبي •
- النهاية : النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير •
- وعند النقل من التقريب • أو من ت التهذيب فانى أثبت رموزهما كما هي • الا رموزهما للاربعمة فانى أكتبه هكذا (الاربعمة) • وفيما عدا هذه الرموز أصرح باسم المرجع •

والله العرفق

كتاب البعث والنشور

تأليف

أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ

” بسم الله الرحمن الرحيم ”

** رب يسر وأعن **

أخبرنا مولانا الشيخ الامام استاذ العلماء رئيس أهل السنة ناصر
الحديث مطهر طريقة السلف شرف الملة والدين ابو حامد محمود بسن
عد الرحمن بن سفهدار^(١) الطرازي رضى الله عنه انا الشيخ الامام
المالم سيف الملة والدين محمد بن أحمد بن عد الرحم الزنجاني^(٢) أنا
الشيخ الامام رضى الدين ابو الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني
الطالقاني^(٣) . أنا ابو المصالي محمد بن اسماعيل الفارسي^(٤) . أنا
أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي .

قال الحمد لله كفاء حقه والصلاة على خير خلقه محمد وآله
هذا كتاب الهمث والنشور نذكر ما ورد في كتاب الله عز وجل ثم نسي
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم في أقاويل أهل التفسير من
وجوب الايمان به واشراط الساعة وما يكون عند قيامها من

(١) ، (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) قال الذهبي في ترجمته : الملامة الفقيه الشافعي الواعظ

ولد سنة ٥١٢ هـ ، ومات سنة ٥٩٠ هـ . المبرر ٢٧١ / ٤ .

وانظر التكملة لوفيات النقلة ١ / ٢٠٠ هـ ، والتقييد لابن نقطة ورقة ٩٢ .

(٤) تقدمت ترجمته في تلامذة البيهقي .

بمكث الناس وحشرهم الى موتقهما وأهلها وما جاء فى الحساب
والميزان والحوض والمرور على الصراط ودخول الجنة ودخول النار
وما جاء فى خلقهما وصفتهما ومن يخرج من النار بالشفاعة ومن يخلد
ففيها وغير ذلك ما يتعلق بهذه الجملة .

وبالله أخصم من الخطأ والزليل وبه أستعين فى اتصام
ما تصدته واحكام ما نويته وعليه أتوكل فى جميع أحوالى وبه أثق فى
كفاية أسبابى وهو حسبى ونعم الوكيل .

(١) باب الايمان باليوم الآخر

وهو التصديق بان لأيام الدنيا آخرا وان الدنيا منقضية غير باقية .
قال الله عز وجل : " ومن الناس من يقول آنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين " (١) . وقال : " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر " (٢) . وغيرهما من الآيات التي وردت في معناهما .

(١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ (٣) أخبرني أبو محمد
دعبلج بن أحمد السجزي (٤) ببغداد ثنا محمد بن يحيى بن الفضل
القزاز (٥) نا أبو عاصم (٦) نا كهيمس (٧) ح . وأخبرنا أبو نصر عمير
ابن عبد العزيز بن عمير بن حمزة (٨) أنا أبو علي حامد بن محمد

-
- (١) سورة البقرة آية : ٨ .
(٢) سورة التوبة آية : ٢٩ .
(٣) هو الحاكم .
(٤) دعبلج بن أحمد بن دعبلج السجزي أبو محمد الفقيه الممدل ، توفي سنة
٣٥١ هـ . طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٩١ .
(٥) توفي سنة ٢٦٠ هـ . انظر المعبر ٢ / ٨٦ ، وشذرات الذهب ٢ / ٢٠٦ .
(٦) هو الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ثقة ثبت من التاسعة مات سنة
١٢٠ أو بعدها / ع / تقريب التهذيب ١ / ٣٧٣ .
(٧) كهيمس بن الحسن التميمي ثقة من الخامسة ، مات سنة
٤٩٠ ع نفس المصدر ٢ / ١٣٧ .
(٨) لم أجد له ترجمة .

الرفاء الهروى (١) نا أبو على بشر بن موسى (٢) نا أبو عبد الرحمن (٣) المقرئ نا كهيم بن الحسن عن عبد الله بن بريدة (٤) عن يحيى بن يجمع (٥) قال : كان أول من قال في القدر (٦) مصد الجهنى بالبصرة فانطلقنا (٧) حجاجا أنا وحميد بن عبد الرحمن الحيرى (٨) فلما قدمنا (٩) قلنا : لو لقينا بمضى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء الناس في القدر فوافقنا عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو في المسجد فاكتفتيه انا وصاحبي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال يحيى : فظننت أن صاحبي سيكل الكلام الى فقلت يا أبا عبد الرحمن ان قبلنا ناسا يقرؤون

-
- (١) قال الذهبي : كان ثقة صاحب حديث توفي سنة ٣٥٦ هـ .
الخير ٣٠٤/٢ .
- (٢) كان ثقة أمينا عاقلا ركيناً ، مات سنة ٢٨٨ هـ .
ت . بغداد ٨٦/٧ .
- (٣) هو عبد الله بن يزيد المكي ثقة فاضل من التاسعة مات سنة ١١٣/ع
التقريب ٤٦٢/١ .
- (٤) ابن الحبيب الاسلمى ثقة من الثالثة ، مات سنة ١٠٥ ، وقيل
١١٥/ع ، التقريب ٤٠٤/١ .
- (٥) بفتح التحتانية والميم ومهملة ساكنة ثقة فصيح وكان يرسل من الثالثة
مات قبل المائة وقيل بعدها/ع . التقريب ٣٦١/٢ .
- (٦) يمتنى أول من قال بنفسى القدر .
- (٧) في صحيح مسلم ٣٦/١ (فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن حاجيين
أو متمرين فقلنا لو لقينا أحدا من (٠٠) .
- (٨) ثقة فقيه من الثالثة /ع . التقريب ٢٠٣/٢ .
- (٩) يحنى المدينة المنورة كما في رواية ابن مندة في كتاب الايمان تحقيق
الدكتور على ناصر فقيهى ٦/١ .

القرآن ويتقشرون^(١) العلم ويقولون ان لا قدر وانما الامر انف^(٢) قال :
فاذا لقيت أولئك فأخبرهم اني برى^٥ منهم وانهم منى براء^٥ والذي يحلف به
عبد الله بن عمر لو كان لاحدهم مثل أحد ذهبا فانفقه ما قبله الله منه حتى
يومن بالقدر . حدثني عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر ما يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا
أحد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبته الى ركبتيه
ووضع كفيه على فخذييه ثم قال : يا محمد اخبرنى عن الاسلام ما الاسلام ؟
قال : الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا .
قال : صدقت . قال عمر : فمجئنا له يسأله ويصدقه . قال : يا محمد
أخبرنى عن الايمان قال الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر والقدر كله خيره وشره . قال : صدقت . فأخبرنى عن الاحسان
ما الاحسان ؟ قال : الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك . قال : فأخبرنى عن الساعة متى الساعة ؟ قال :

(١) أى يتبعونه ويتطلبونه يقال اقتفرت الأثر وتفتوته اذا تتبعته وقفتته .

النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير ٨٩/٤ .

(٢) بضم الهمزة والنون أى مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الله تعالى .

المصدر نفسه ٥٧/١ ، وانظر شرح النووى على صحيح مسلم ١٥٦/١ .

ما المسئول عنها بأعلم من السائل • قال فأخبرني عن اماراتها ؟ قال :
 أن تلد الامنة ربتها وان ترى الحفاة العراة المالة رعاء الشاء يتناولون
 في البنيان ثم انطلق الرجل • قال عمر : فلبثت ثلاثا ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر أتدري من السائل ؟ قلت :
 الله ورسوله أعلم • قال : فانه جبرئيل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم •

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث كهيمس (١) .

* * *

(١) م • ٣٦/١ باب الايمان •
 د • من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن كهيمس • باب في القدر
 حديث رقم ٤٦٧٠ • ٤٥٩/١٢ •

(٢) باب الايمان بالبعث بعد الموت

والحساب والجنة والنار

قال الله عز وجل : " زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل ورسى

لتبعثن ثم لتبسؤن بما علمتم وذللك على الله يسير " (١) .

وقال : " قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجممعكم الى يوم القيامة

لا ريب فيه " (٢) .

وقال : " انحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون " (٣) .

وغیر ذللك من الايات التي وردت في الاخبار عن البحث والعيير السى

دار القرار والآيات التي وردت في الحساب والميزان والجنة والنار وذكر

جميعها في هذا الموضع مما يطول به الكتاب .

* * *

(١) سورة الثوابين آية : ٧ .

(٢) سورة الجاثية آية : ٢٦ .

(٣) سورة المؤمنون آية : ١١٥ .

(٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (١) أنا أبو بكر بن أبي إسحاق الفقيه (٢) أنا اسماعيل
ابن اسحاق القاضي (٣) نا سليمان بن حرب (٤) نا حماد (٥) بن زيـد
عن مطر الوراق (٦) عن عبد الله (٧) بن بريدة عن يحيى بن يـمـر (٨)
عن ابن عمر (٩) عن عمر بن الخطاب : فذكر حديث الايمان بطوله (١٠) ،
وفيه قال يحيى السائل : يا رسول الله ما الايمان ؟ قال : أن تؤمن

-
- (١) الحاكم .
(٢) هو احمد بن اسحاق بن أيوب الضمعي النيسابوري ، توفى سنة ٣٤٢ هـ .
طبقات الشافعية للسبكي ٩/٣ .
(٣) اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد ابو اسحاق الأزدي كان
فاضلاً عالماً فقيهاً ، توفى سنة ٢٨٢ هـ . ت . بغداد ٦/٢٨٤ - ٢٩٠ .
(٤) ثقة امام حافظ من التاسعة مات سنة ٢٤٤ هـ . التقريب ١/٣٢٦ .
(٥) ثقة ثبت فقيه من كبار الثمـانـة ، توفى سنة ٧٩ هـ / ع .
التقريب ١/١٩٧ .
(٦) مطر - بفتحين - ابن طهمان الوراق ابورجاء السلمى مولاهم
الخراساني صدوق كثير الخطأ وحديثه عن علماء ضعيف من السادسة
مات سنة ٢٥٥ هـ / خ م . X التقريب ٢/٢٥٢ .
(٧) ، (٨) تقدمتا في الحديث رقم (١) .
(٩) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .
(١٠) حديث الايمان متفق عليه أخرجه "خ" عن أبي هريرة ١١٤/١ كتاب
الايمان حديث رقم ٥٠٥ و ٥٠٦ . عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
٣٦/١ كتاب الايمان حديث رقم (١) .

بالله وملائكته وكتبه ورسوله (وبالموت)^(١) ، وبالبعث من بعد
الموت والحساب والجنة والنار والقدر كله . قال : صدقت^(٢) .

* * *

-
- (١) قوله (وبالموت) ساقط من (أ) : وهي أيضا لا توجد في الحديث عند
المصنف في شعب الايمان .
- (٢) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١١٦/١ فأما رواية مطر فأخرجها
أبو عوانة في صحيحة وغيره .
- قلت : وأخرجها ابن مندة في كتاب الايمان وليس فيه (وبالموت)
١٤٠/١ تحقيق د . علي ناصر فقيهي .
- درجته : في اسناد المصنف مطر الوراق صدوق كثير الخطأ .
لكن له شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد . انظر الفتح الرياني
٦٥/١ .
- ومن حديث أنس عند البزار . انظر كشف الاستاد ٢٠/١ .
وفي اسناده الضحاك بن نهراس ، قال فيه البزار : لا بأس به ، وضعفه
الجمهور . انظر مجمع الزوائد ٤٠/١ .

- (٣) ورواه سليمان (١) التيمى عن يحيى بن يعمر فقال فى الحديث :
قال : يا محمد ما الايمان ؟ قال : الايمان أن تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسوله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن
بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره . قال :
فاذا فعلت هذا فأنا مؤمن ؟ قال : نعم . قال : صدقت (٢) .

* * *

-
- (١) سليمان بن بلال التيمى مولاهم ابو محمد المدنى ثقة من الثامنة ،
مات سنة ٧٧ / ع . التقريب ٣٢٢ / ١ .
- (٢) قال الحافظ فى الفتح ١١٦ / ١ : واما رواية سليمان بن بلال
فأخرجها ابن خزيمة فى صحيحه وغيره .
قلت : وأخرجها ابن حبان فى صحيحه ٢٢٥ / ١ - ٢٢٦ .
وابن مندة فى كتاب الايمان ١٤٦ / ١ .
والبيهقى فى شعب الايمان ١٨٤ / ١ من الطابوع .
درجته : اسناده صحيح .

- (٤) أخرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن السقا (١) نا أبو المهباس (٢)
محمد بن يعقوب نا محمد بن عويد اللهب النادى (٣) نا يونس بن محمد (٤)
نا المعتمر بن سليمان (٥) عن يحيى بن يعمر (٦) عن ابن عمر عن عمر بن
التيه صلى الله عليه وسلم فذكره .
أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث يونس بن محمد (٧) وأخرج
ما قبله من حديث حماد بن زيد (٨) إلا انه ذكر اسنادهما وأحال القسطن
على حديث كهسره وفى روايتهما من النهاية المحفوظة ما ذكرناه (٩) .

-
- (١) علي بن محمد بن علي بن منصور الحوزى السقا أبو الحسن الأديب فاضل
شاعر كاتب ، توفى كهلا سنة ٤٩٧ هـ . المنتخب بن الساق ص ٩٣ .
(٢) هو الأصم . توفى سنة ٣٤٦ هـ . فذكرة الحناظ ٣ / ٨٦٠ .
(٣) محمد بن عويد اللهب بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود بن النادى
صدوق من صفار العاصرة ، مات سنة ٧٢ هـ / خ . التقريب ٢ / ١٨٨ .
(٤) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المودب ثقة
ثبت من صفار التاسمة . مات سنة ٢٠٧ هـ / ع . التقريب
٢ / ٣٨٦ .
(٥) التيمسى أبو محمد البصرى ثقة من كبار التاسمة . مات
سنة ٨٧ هـ / ع . التقريب ٢ / ٢٦٣ .
(٦) تقدم فى حديث رقم (١) .
(٧) م . ٣٨ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٤) .
(٨) م . ٣٨ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٢) .
(٩) يحنسى فى الحديث رقم (١) .

(٥) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن (١) نا سليمان بن أحمد اللخمي (٢) نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (٣) حدثني أبي (٤) نا أبو أحمد الزهيري (٥) نا سفيان (٦) عن أبي (٧) الزناد عن الأعرج (٨) عن أبي هريرة (٩) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله عز وجل : شتمني ابن آدم ، وما ينهض له أن يمتمني ، وكذبتني ، وما ينهض له أن يكذبني ، أما شتمه إياي فهو قول : ان لي ولدا ، وأما

-
- (١) قال الخطيب : وكان ثقة ، توفي سنة ٤١٥ هـ . ت بغداد ٣٢٩/١١ .
(٢) هو الحافظ الثبت سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني ، توفي سنة ٣٦٠ هـ . تذكرة الحفاظ ١١٢/٣ .
(٣) عبد الله بن أحمد الامام الحافظ الحجة ابو عبد الرحمن محدث العراق ، مات سنة ٢٦٠ . تذكرة الحفاظ ٦٦٥/٢ .
(٤) هو الامام أحمد بن حنبل الشيباني / ع . التقريب ٢٤/١ .
(٥) هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي ، ثقة ثبت الا أنه يخطئ ، في حديث الثوري ، مات سنة ٢٠٣ هـ . ع . التقريب ١٧٦/٢ .
(٦) سفيان بن سعيد الثوري ابو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة ٦١ هـ / ع . التقريب ٣١١/١ .
(٧) هو عبد الله بن ذكوان القرشي ثقة فقيه من الخامسة ، مات سنة ٣٣ هـ . وقيل بمدها / ع . التقريب ٤١٣/١ .
(٨) هو عبد الرحمن بن هرمز ابو داود المدني ثقة ثبت عالم من الثالثة ، مات سنة ١٧ هـ . ع . التقريب ٥٠١/١ .
(٩) الصحابي الجليل .

تذبيبه لىاى نقوله : لن يمهدنى كما بدأنى • رواه البخارى فى
الصحيح عن عبد الله بن أبى شبيبته عن أبى أحمد (١) •

وأخرجه من حديث شبيب عن أبى الزناد وفيه من الزيادة وليس
أول خلقه بأهون على من اعادته (٢) •

-
- (١) خ • كتاب بدء الخلق ٢٨٢/٦ حديث رقم ٣١٦٣ •
وأحمد ٣٩٣/٢ •
- (٢) خ • التفسير (تفسير سورة الاخلاص) ٧٣٩/٨ حديث
رقم ٤٩٧٤ •

- (٦) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ . أنا أبو بكر بن اسحاق (١) أنا الحسن ابن علي بن زياد (٢) . نا اسحاق بن محمد الفروي (٣) نا مالك (٤) عن أبي الزناد (٥) فذكره باسناد ، وزيادته وزاد أيضا واما شتمه ابياسى فقله (٦) : اتخذ الله ولدا وانا الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد (٧) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢) .
 (٢) لم أجده ترجمته .
 (٣) أبو فروة العدنسى صدوق كلف فساء حفظه من الماشرة ، مات سنة ٢٦٦ هـ / خ ق ت . التقريب ٦٠ / ١ .
 (٤) هو امام دار الهجرة . التقريب / ع ٢٢٣ / ٢ .
 (٥) تقدم في حديث رقم (٥) .
 (٦) في جميع النسخ (قوله) والتصحيح من مسند أحمد وسنن النسائي وصحيح ابن حبان .
 (٧) أخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة ٣٥٠ / ٢ .
 و ن : من طريق ابن عجلان عن أبي الزناد ١١٢ / ٤ .
 وابن حبان في صحيحه من طريق ورقاء عن أبي الزناد ٢٨٥ / ١ .
- درجة الحديث : اسناد المؤلف ضعيف لان فيه اسحاق ابن محمد الفروي لكن طريقه تبلغ به درجة الحسن ، وأصل الحديث صحيح كما تقدم في حديث رقم (٥) .

- (٧) أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي (١) أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم (٢)
نا أحمد بن حازم (٣) بن أبي غزوة نا يعلى بن عبيد (٤) وعبيد الله
ابن موسى (٥) وأبو نعيم (٦) عن سفيان (٧) عن منصور (٨) عن رمسى
ابن حراش (٩) عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال:

-
- (١) هو أبو بكر الحيزي النهساوري الشافعي كان رئيسا محتشما اماما في الفقه
انتهى اليه علو الاسناد . ترجمته في المبر ١٤١/٣ ، وطبقات
الشافعية للسبكي ٦/٤ ، وشذرات الذهب ٢١٧/٣ .
- (٢) الشيباني الكوفي مسند الكوفة في زمانه ، توفي سنة ٣٥١ هـ . المبر
٢٦٢/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٨٨٢/٣ ، وشذرات الذهب ٩/٣ .
- (٣) أحمد بن حازم بن أبي غزوة الفساري محدث الكوفة ، مات
سنة ٢٧٦ هـ . المبر ٥٥/٢ .
- (٤) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي ثقة الافسي
حديثه عن الثوري ، فقيه لين من كبار التاسعة ، مات سنة بضع
ومائتين / ع . التقريب ٣٧٨/٢ .
- (٥) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بإذام الميمني الكوفي أبو محمد ثقة
كان يتشيع من التاسعة . قال أبو حاتم : كان ثبت في اسرائيل من أبي
نعيم ، واستصغر في سفيان الثوري ، مات سنة ١٣ هـ على الصحيح / ع
التقريب ٥٤٩/١ .
- (٦) هو الفضل بن دكين الكوفي ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثمان عشرة
وقيل تسعة عشرة / ع . التقريب ١١٠/٢ .
- (٧) هو الثوري . تقدم في حديث رقم (٥) .
- (٨) منصور بن المتمر السلمي أبو عتاب الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس ، مات
سنة ١٣٢ هـ / ع . التقريب ٧٦/٢ .
- (٩) رمى بن حراش بكسر المهملة أبو مريم الحبسي ثقة عابد مخضرم ، مات
سنة ١٠٠ هـ / ع . التقريب ٢٤٣/١ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن عبد حتى يؤمن
بأربع : يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله بعثنى بالحق
ويؤمن بالبعث ويؤمن بالقدر ، زاد عيد الله خيره وشره (١) .

* * *

-
- (١) أخرجه أحمد من طريق محمد بن جعفر عن شمبة عن منصور ٩٢/١ .
و ت : من طريق أبي داود عن شمبة عن منصور ٣٥٧/٦ .
و جه : من طريق عبد الله بن عامر بن زرارعة عن شريك عن منصور ٣٢/١ .
و الحاكم من طريق أبي عاصم ومحمد بن كثير عن سفيان عن منصور .
و قال صحيح على شرط الشيخين وقد قصر بروايته بعض أصحاب
الثورى ، وهذا عندنا مما لا يحمأ به ٣٢/١-٣٣ ، وسكت عليه
الذهبي .
وأخرجه الحاكم أيضا من طريق جرير عن منصور ٣٣/١ .
درجته : صحيح لغيره . والله أعلم .

- (٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا يحيى بن محمد المنهري^(١) نا محمد بن عبد السلام^(٢) نا اسحاق بن ابراهيم^(٣) أنا وكيع^(٤) نا سفيان^(٥) عن مسرة النهدي^(٦) عن المنهال بن عمرو^(٧) عن سميد بن جبهر^(٨) عن ابن عباس . . . في قوله عز وجل : " ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت . . . قال : كانوا أربعة آلاف خرجوا فرارا من الطاعون . وقالوا : نأتى أرضا ليس بها موت . فقال لهم تبارك وتعالى : " موتوا " فماتوا . . . فمر بهم نبي فسأل الله أن يحييهم فأحياهم وهم الذين قال الله عز وجل : " وهم ألوف حذر الموت"^(٩)
-
- (١) يحيى بن محمد بن عبد الله المنهري السلمي مولى بنى حرب أحد الأئمة . قال الحاكم فيه المدل الأديب المفسر الأوحى بين أقرانه ، توفي سنة ٣٤٤ هـ ، طبقات الشافعية للسبكي ٤٨٥ / ٣ .
- (٢) هو ابن بشار النيسابوري الوراق الزاهد ، توفي سنة ٢٨٦ هـ . سير اعلام النبلاء ٤٦٠ / ١٣ .
- (٣) هو ابن راهويه أبو محمد المرزى ثقة حافظ مجتهد ، ذكر أبو داود أنه تخير قبل موته بهسهر ، مات سنة ٢٣٧ / ح ، م ، د ، ت ، ع / ص / التقريب ٥٤ / ١ .
- (٤) وكيع بن الجراح بن ملهح الرضاسي أبو سفيان ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة ، مات سنة ست أو أول سبع وتسعين / ع / التقريب ٣٣١ / ٢ .
- (٥) هو الثوري ، تقدم في حديث رقم (٥) .
- (٦) مسرة بن حبيب النهدي أبو حازم صدوق ، من الصابحة / د ، ت ، ع / ص / التقريب ٢٩١ / ٢ .
- (٧) المنهال بن عمرو الاسدي مولاهم الكوفي صدوق ربما وهم ، من الخاصة / خ ، م / التقريب ٢٧٨ / ٢ ، ت التهذيب ٣١٩ / ١٠ .
- (٨) سميد بن جبهر الاسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسله ، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٠ هـ ولم يكمل الخمسون / ع / التقريب ٢٩٢ / ١ .
- (٩) أخرجه ابن جرير ٣٩٥ / ٢ والحاكم وقال على شرط الشيخين ، وتمحيصه الذهبي فقال : مسرة لم يروها له ٢٨١ / ٢ .
- درجته : اسناد الحديث حسن .

(٩) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار (١) نا أحمد بن مهران (٢) نا عميد الله بن موسى (٣) أنا اسرائيل (٤) عن أبي اسحاق (٥) عن ناجية بن كعب (٦) عن علي قال : خرج عزيزنا، الله من مدينته وهو رجل شاب فمر على قرية وهي خاوية على عروشها قال : " انى يحى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه فأول ما خلق عناءه

-
- (١) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصهباني الصفار، صنف في الزهد وغيره وكان أكثر الحفاظ حديثاً، مات سنة ٣٣٩ هـ، انظر أخبار أصبهان ٢/٢٧١ هـ، والعبر ٢/٢٥٠ هـ، وشذرات الذهب ٢/٣٤٩ هـ.
- (٢) أحمد بن مهران بن خالد أبو جعفر من أهل يزد، مات سنة ٢٨٦ هـ، وانظر لسان الميزان ١/٣١٦ هـ.
- (٣) تقدم في حديث رقم (٧) .
- (٤) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبعمي الهمداني أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ٦٠ هـ وقيل قبلها / ع / التقريب ١/٦٤ .
- (٥) عمرو بن عبد الله الهمداني أبو اسحاق السبعمي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - مكثر، ثقة، عابد، اختلط بآخره، مات سنة ١٢٩ وقيل قبل ذلك / ع / التقريب ٢/٧٣ هـ، وقال في التهذيب ٨/٦٥ : مدلس .
- (٦) ناجية بن كعب الاسدي عن علي، ثقة، من الثالثة / د هـ / التقريب ٢/٢٩٤ .

فجمل ينزل الى عظامه تنضم بعضها الى بعض ثم كسيت لحمها
ونفخ فيه الروح فقيل له : كم لبثت ؟ قال : لبثت يوما أو بمض
يوم . قال : بل لبثت مائة عام . قال : فأتى المدينة وقد ترك
جارا له اسكافا شابا فجاء وهو شيخ كبير (١) .

* * *

(١) أخرجه الحاكم . وقال على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ٢ / ٢٨٢ .
وأخرجه المصنف في شعب الإيمان ١ / ٣٣١ .

درجته : في اسناده أحمد بن مهرا ن ذكره الحافظ في اللسان
ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
وفيه أيضا أبو اسحاق السبعمي اختلط بآخره واسرائيل بن
روى عنه بعد الاختلاط وأبو اسحاق السبعمي مدلس وقد غمنا
والله أعلم .

(١٠) أخبرنا أبو نصر بن قتادة (١) أنا أبو منصور النهروى (٢) نا أحمد بن نجدة (٣) نا سعيد بن منصور (٤) نا حزم (٥) قال: سمعت الحسن (٦) يقول في هذه الآية: "أو كالأذى مرطلى قريسة وهى خاوية على عروشها قال انى يحى هذه الله بمد موتها فأما الله مائة عام ثم يحته" (٧). قال

-
- (١) لم أشر له على ترجمة .
(٢) هو الحباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه مسند هراة أبو منصور النهروى وثقه الخطيب . مات سنة ٣٧٢ هـ . المبر ٢ / ٣٦٢ .
(٣) أحمد بن نجدة النهروى المحدث روى عن سعيد بن منصور وطائفة مات سنة ٢٩٦ هـ . جذرات الذهب ٢ / ٢٢٤ .
(٤) سعيد بن منصور بن شمسة ابو عثمان الخراسانى نزيل مكة ثقة مصنف وكان لا يرجع عما فى كتابه لشدة وثقه به . مات سنة سبع وعشرين وقيل بمدها من الماشرة / ع . التقريب ١ / ٣٠٦ . وتهذيب التهذيب ٤ / ٨٩ .
(٥) حزم - بسكون الزاى - ابن ابى حزم التلمسى أبو عبد الله البصرى صدوق يهيم من السابعة . مات سنة ٧٥ / ع . التقريب ١ / ١٦٠ . وانظر ت التهذيب ٢ / ٢٤٢ .
(٦) الحسن بن ابى الحسن البصرى واسم أبوه يسار بالتحانيه والمهمله الانصارى مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس . هو رأس الطبقة الثالثة . مات سنة ١١٠ / ع . التقريب ١ / ١٦٥ . وانظر جامع التحصيل فى أحكام المراسيل للملائى ص ١٩٤ .
(٧) سورة البقرة آية : ٢٥٩ .

ذكر لنا أنه أمهت ضحوة وبعث حين سقطت الشمس قبل ان تغرب
قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت افة عام
فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولتجملك
آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً " لقيد
ذكر لي أول شيء ما خلق منه عناء فجعل ينظر الى عظم عنم كيف
يرجع الى مكانه فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء
قدير (١) .

* * *

(١) لم أجد من أخرجه .

درجته : أبو نصر ابن قتادة لم أجد له ترجمة ، والحسن
لم يسم من ذكر له هذا التفسير ، بل ذكره بصيغة التبريد
عن مجهول .

(١١) أخبرنا أبو نصر بن قتادة (١) أنا أبو منصور العباس بن الفضل (٢) نا
أحمد بن نجدة (٣) نا سعيد بن منصور (٤) نا عبد الرحمن بن زياد (٥)
عن شمعة (٦) عن أبي حمزة (٧) قال : سمعت ابن عباس يقول فسى
قوله : " فخذ أرملة من الطير فصرهن اليك " قال : قطع
أجنحتها أرمحا رهما ها هنا وربما ها هنا وربما ها هنا
ثم ادعهن بأتهنك سمها • قال هذا مثل : " كذلك يحس الله
الموتى " مثل هذا (٨) .

* * *

-
- (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) تقدموا في حديث رقم (١٠) .
(٥) عبد الرحمن بن زياد الرصاصي أبو عبد الله من أهل العراق سكن
مصر • يروى عن شمعة والسمودي ، ربما أخطأ .
لسان الميزان ٤١٦/٣ .
(٦) هو أمير المؤمنين في الحديث شمعة بن الحجاج المتكى مولاهم أبو
بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن من السابعة • مات
سنة ٦٠ / ع التقريب ٣٥١/١ .
(٧) عمران بن أبي عطاء الاسدي مولاهم أبو حمزة القصاب الواسطي صدوق
له أوهام من الرابعة / ي م التقريب ٨٤/٢ ، و ت التهذيب ١٣٦/٨ .
(٨) أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن جعفر قال ثنا شمعة ٣٥/٣ .
درجة الحديث : في اسناده عبد الرحمن بن زياد ربما أخطأ
وأبو حمزة صدوق له أوهام .

(١٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو المباس محمد ابن يعقوب (١) نا ابراهيم بن مرزوق (٢) نا روح بن عباد (٤) عن عوف (٥) عن الحسن في قوله : " ربي أرض كيف تحي الموتى " . قال : ان كان ابراهيم لموقنا بان الله يحي الموتى ولكن لا يكون الخبر عند (٦) ابن آدم كالميان وان الله عز وجل أمره ان يأخذ أريحة من الطير فيذبحهن وينتفهن ثم قطمهن أعضاء أعضاء ثم خلط بينهما جميعا ثم جزأها أريحة أجزاء ثم جعل على كل جبل منهن جزأ ثم تنحى عنهن . قال فجعل يمدو كل عضو الى صاحبه حتى استوي كما كن قبل أن يذبحهن ثم اتيناه سعيًا (٧) .

-
- (١) هو الشيخ الثقة المأمون ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ابن أبي عمرو ، توفي سنة ٤٢١ . ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥٢/١١ ، مخطوط ، والمير ١٤٤/٣ ، وشذرات الذهب ٢٢٠/٣ .
- (٢) تقدم في حديث رقم (٤) .
- (٣) ابراهيم بن مرزوق بن دينار الاموي البصري نزيل مصر ثقة عن قبل موته فكان يخطى ، ولا يرجع من الحادية عشرة ، مات سنة ٧٥ / من التقريب ٤٣/١ ، وانظر تهذيب التهذيب ١٦٣/١ .
- (٤) روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسي ابو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة ، مات سنة خمس أو سبع ومائتين / ع ، التقريب ٢٥٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٣/٣ .
- (٥) عوف بن أبي جميلة - بفتح الجيم - الاعرابي المبدى البصري ثقة روى بالقدر والتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست أو سبع ومائتين / ع التقريب ٨٦/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٦٦/٨ .
- (٦) فسي (أ) : (عن ابن آدم) .
- (٧) قال السيوطي : أخرجه البيهقي في الشعب . الدر المنثور ٣٣٥/١ .
- درجة الحديث : في اسناد ابراهيم بن مرزوق ثقة عن قبل موته فكان يخطى ، ولا يرجع .

(١٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر^(١) قالا : ثنا
أبو المباس محمد بن يعقوب^(٢) نا أحمد بن عبد الجبار^(٣)
نا حفص بن غياث^(٤) عن شبل^(٥) المكسي عن

-
- (١) تقدم في حديث رقم (١٢) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٤) .
(٣) أحمد بن عبد الجبار بن محمد التميمي المعروف بالمطاردى .
عن عبد الله بن عدي الحافظ قال : رأيت أهل العراق مجمعين على
ضعفه . قال ابن عدي : والمطاردى لا أعرف له حديثا منكرا
رواه إنما ضعفه لأنه لم يلق القوم الذين يحدث عنهم ، قال محمد
ابن عبد الله الحضرمي : يذكب . قال أبو عبيدة السري بن يحيى :
ثقة . قال الدارقطني : لا بأس به اثنى عليه أبو بكر
قال الخطيب : أبو كريب من الشيوخ الكبار الصادقين الأبرار وأبو
عبدة السري بن يحيى شيخ جليل أيضا ثقة من طبقة المطاردى
وقد شهد له أحدهما بالسمع - يعني ابا كريب فقد قال سمع من
أبي بكر بن عماس - والآخر بالمدالة وذلك يفيد حسن حالته
وجواز روايته اذا لم يثبت لغيرهما قول يوجب اسقاط حديثه وإطراح
خبره فأما قول الحضرمي في المطاردى أنه كان يكذب فهو قول
مجمل يحتاج الى كشف وبيان فان كان أراد به وضع الحديث فذلك
ممدوم في حديث المطاردى ، وان عني أنه روى عن لم يدركه
فذلك أيضا باطل . مات سنة ٢٧٢ هـ . تأريخ
بغداد ٢٦٢/٤ - ٢٦٤ .
(٤) حفص بن غياث بن طلق النخعي أبو عمرو الكوفي القاضي ثقة فقيه تفسر
قليلا في الآخر . مات سنة ٤ أو ٩٥ هـ / التقريب ١٨٩/١ .
(٥) شبل بن عماد الكوفي القاري ثقة روى بالقدر من الخاصة ، قيل
مات سنة ٤٨ وقيل بعد ذلك / خ د س ق ، التقريب ٢٤٦/١ ،
وتهذيب التهذيب ٣٠٥/٤ .

ابن أبي نجيح (١) عن مجاهد (٢) قال : " فخذ أرملة من الطير
فصرهن اليك " . قال : الشراب والديك والحمامة والطاووس (٣) .

* * *

-
- (١) عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي الثقفي مولاهم ثقة روى بالقدر
وربما دلس ، مات سنة ٣١ أو بعدها / ع التقريب ٤٥٦/١ ،
وتهذيب التهذيب ٥٤/٦ .
- (٢) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة امام
في التفسير وفي العلم من الثالثة ، مات سنة احدى أو اثنتين
أو ثلاث أو أربع ومائة / ع التقريب ٢٢٩/٢ .
- (٣) أخرجه ابن جرير ٣٥/٣ .
- درجة الحديث : في اسناده أحمد بن عبد الجبار
المطاردى اختلف قول النقاد فيه .

(١٤) وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالا : نا أبو العباس نا أحمد
ابن الفضل الصايغ نا آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد في قوله : "فصرهن اليك" قال : يقول انتصف
ريشهن ولحومهن ومزقهن تمزيقا (١) . قال : ونا آدم نا أبو
شيبه عن عطاء قال : يقول شققهن ثم اخلطهن .

* * *

(١) أخرجه ابن جرير ٣٨/٣ .

(١٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا اسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني (١) نا جدي (٢) نا عمرو بن عون (٣) نا هشيم (٤) أنا أبو بشر (٥) عن سعيد بن جبير (٦) عن ابن عباس قال : جاء الماص بن وائل (٧) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم حائل ففقه فقال : يا محمد أيمت الله هذا بعد ما أرى ؟ قال : نعم . ييمت الله هذا ويميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم . قال : ونزلت الآيات : " أو لم ير الانسان أنا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين " الى آخر السورة (٨) .

-
- (١) قال الحاكم :: ارتبعت في لقيه بمض الشيوخ ، لسان الميزان ٤٣٤/١ ، وقال الذهبي : ثقة ، المبسر ٢٧٥/٢ .
- (٢) الفضل بن محمد البهقي الشمراني ، قال أبو حاتم تكلما فيه ، وقال الحاكم : كان فقيها عابدا عارفا بالرجال وهو ثقة لم يظمن فيه بحجة ، وقال ابن الاخرم : صدوق الا انه كان غالبا في التشيع ، مات سنة ٣٨٠ هـ . لسان الميزان ٤٤٨/٤ .
- (٣) عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزاز البصري ثقة ثبت من الماشرة ، مات سنة ٢٥ / ع التقريب ٧٦/٢ .
- (٤) هشيم - بالتصغير - ابن بشير السلي الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى من السابعة ، مات سنة ٨٣ / ع التقريب ٣٢٠/٢ ، وانظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل للملائي ص ٣٦٣ .
- (٥) هو جعفر بن اياس أبو بشر بن أبي وحشية ثقة من اثبت الناس في سمعته ابن جبير ، وضعفه شعبة في جهيب بن سالم وفي مجاهد من الخامسة ، مات سنة ٢٦ / ع التقريب ١٢٩/١ .
- (٦) تقدم في حديث رقم (٨) .
- (٧) السهبي . مات كافرا .
- (٨) أخرجه الحاكم وصححه على شرط الشيخين . وسكت عليه الذهبي ٤٢٩/٢ . وأخرجه ابن جرير مرسلا ١١/٢٣ ، والاسماعيلي في مجمعهم ٣/١١٩/الف . وغزاه السيوطي لابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه . انظر الدر المنثور ٤٦٩/٥ .
- درجة الحديث : صحيح لغيره .

(١٦) وأخبرنا أبو نصر بن قتادة (١) أنا أبو منصور النضروي (٢) نا أحمد
ابن نجدة (٣) نا سعيد بن منصور (٤) نا خالد (٥) عن حصين (٦) عن
أبي مالك (٧) قال : جاء أبي بن خلف (٨) بمظم نخر فجمـل
يفته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من يحس العظام
وهي رميم " . فأنزل الله عز وجل : " أولم ير الإنسان انما
خلقناه من نطفة " الى قوله " وهو بكل خلق عليم " (٩) .

* * *

-
- (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) تقدموا في حديث رقم (١٠) .
(٥) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد اللحان الواسطي المزني
مولاهم ثقة ثبت من الثامنة مات سنة ٨٢ / ع التقريب ٢١٥ / ١ ،
و ت التهذيب ١٠٠ / ٣ .
(٦) حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه فـسـى
الآخر من الخامسة ، مات سنة ٣٦ وله ٩٣ سنة / ع / التقريب
١٨٢ / ١ ، ت التهذيب ٣٨١ / ٢ .
(٧) هو سعد بن طارق الأشجعي الكوفي ثقة من الرابعة ، مات في حدود
الاربعين / ح ، م ، الاربعة ، التقريب ٢٨٧ / ١ .
(٨) مات كافرا بمد طمئة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحمد
سيرة النبي لابن هشام ٦٠١ / ٣ .
(٩) أخرجه الواحدى في أسباب النزول ص ٢٠٩ ، وقال السيوطى : أخرجه
سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقى في البـسـت
السدرا المنثور ٣٦١ / ١ .
درجة الحديث : فيه أبو نصر بن قتادة لم أجد له ترجمة وقيمة
رجالـه ثقات .

(١٧) أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم — الامام (١) أننا
 عد الخالق بن الحسن بن محمد (٢) نا عد الله بن ثابت (٣) ننا
 أبي (٤) عن الهذيل (٥) عن مقاتل بن سليمان (٦) قال : انطلق
 أبي ابن خلف فأخذ عظاما حائلا نخرا فقال : يا محمد أتمدنا بمد

(١) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاستاذ الامام ابو اسحاق
 الاسفرائيني أحد من بلغ حد الاجتهاد لتبحره في العلوم واستجماعه
 شرائط الامامة ٥٠٠ وكان ثقة ثبتا في الحديث ، توفي سنة ٤١٨ هـ ،
 المنتخب من السياق ٣٦/١ .

(٢) عد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر أبو محمد السفلى المعروف
 بابن أبي روبا اثنى عليه البرقائس ووثقه ، توفي سنة ٣٥٦ هـ ،
 ت بغداد ١٢٤/١١ .

(٣) عد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس أبو محمد الصبيسي القسري
 النحوي التوزي سكن بغداد ، روى بها عن أبيه عن أبي الهذيل
 تفسير مقاتل بن سليمان ، توفي سنة ٣٠٨ هـ ، ت بغداد ٤٢٦/٩ .

(٤) ثابت بن يعقوب بن قيس التوزي ، سكن بغداد وحدث بها عن أبي صالح
 الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان كتاب التفسير ، مات وهو
 ابن ٨٥ سنة . ت بغداد ١٤٣/٧ .

(٥) الهذيل بن حبيب ابو صالح الدندانى روى عن مقاتل بن سليمان كتاب
 التفسير . ت بغداد ٧٨/١٤ .

(٦) مقاتل بن سليمان بن بشير الازدي الخراساني البلخي كذبه وهجره
 ورمى بالتجسيم ، من السابعة ، مات سنة ١٠٥ / ل التقريب ٢٧٢/٢ ،
 ت التهذيب ٢٧٩/١٠ .

قال ابن حبان : كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القسرات
 الذى يوافق كتبهم وكان مشبهها يشبهه الرب بالملوقين وكان يكذب
 في الحديث . كتاب المجروحين لابن حبان ١٤/٣ .

اذ بليت عظاما وكنا ترابا أن الله ييمتنا خلقا جديدا ثم جعل يفت العظيم
ثم يذريه في الريح ويقول : يا محمد من يحيى هذا ؟ فقال النبى
صلى الله عليه وسلم : يحيى الله هذا ويميتك ثم ييمتك ثم يدخلك ن نار
جهنم فأنزل الله عز وجل في أبي بن خلف يمظه ليمتبر فقال :
" أو لم ير الانسان " يعنى أو لم يعلم الانسان يعنى أبي بن خلف " اننا
خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين " . يعنى بين الخصومة فيما يخاصم
النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال : " وضرب لنا مثلا " . يقول : ووصف
لنا شهما في أمر المظم : " ونسى خلقه " . وترك النظر في بسد
خلق نفسه فلم يتفكر في خلق نفسه فيمتبر ان خلق من نطفة
ولم يك قبل ذلك شيئا " قال من يحيى العظام وهى رميم " يعنى باليه
قل يا محمد لأبي بن خلف : يحييها يوم القيامة " الذى أنشأها " يعنى
الذى خلقها أول مرة في الدنيا ولم يك شيئا " وهو بكل شىء عليم " يقول
عليم بخلقهم أول ما خلقهم في الدنيا وليم بخلقهم اذا بعثهم في الآخرة
احياء بعد الموت خلقا جديدا . ثم أخبر عن صنمه ليمتبروا في البصت
فقال يا محمد يحييها يعنى المظام " الذى جعل لكم من الشجر الأخضر
نارا فاذا أنتم منه توقدون " وأنتم تبصرون أن النار تأكل الحطب فهو
قادر على البصت ثم ذكر ما هو أعظم خلقا من الانسان ليكون ذلك لهم
عبرة فقال : " أو ليس الذى خلق السموات والأرض " . يقول : أننا
الذى خلق السموات والأرض ، لانهم يقرون ان الله خلق السموات
والأرض فهذا أعظم خلقا من الانسان " بقادر على أن يخلق مثلهم " على أن

يخلق في الآخرة مثلهم • يقول : مثل خلقهم في الدنيا • قال لنفسه
بلى هو قادر على ذلك وهو الخلاق يخلقهم في الآخرة خلقا جديدا
المليم ببعثهم • ثم قال : " انما أمره اذا أراد شيئا " • يعنى ممن
البعث وغيره • " أن يقول له كمن فيكون " ثم علم نفسه ونزه نفسه
عن قولهم أنه لا يقدر على البعث فقال : " فسبحان الذى بيده ملكوت
كل شئ " • يعنى خلق كل شئ من البعث وغيره " واليه ترجعون " يقول
والى الله تردون بعد الموت احياء لتكذيبهم بالبعث فيجزىكم بأعمالكم (١) •

وباسناده عن مقاتل فى قوله : " يا أيها الناس " (٢) يعنى كفار مكة
" ان كنتم فى ريب " يعنى فى شك من البعث " فانا خلقناكم من تراب ولم
تكونوا شيئا ثم من نطفة ثم من علقة " • مثل الدم • ثم من مضغة مخلقة
وغير مخلقة " يعنى من المضغة ما هى مخلقة ومنها ما ليست هى
مخلقة • وهو السقط من بطن أمه مصورا وغير مصور ليبين لكم بدء خلقكم
فى الارحام ونقر فى الارحام ما نشاء فلا يكون سقطا الى أجل مسمى
يقول الى خروجه من بطن أمه لتمتسروا فى البعث ولا تشكوا فيه ان الذى
بدء خلقكم لقادر على أن يحيىكم بعد الموت ثم قال : " ثم يخرجكم ممن
بطون امهاتكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم الى أربعين سنة ومنكم ممن

(١) لم أجد من أخرجه غير المصنف •

درجته : فى هذا الاسناد آفتان ، احدهما : كون مقاتل

كذابا ، والثانية : كونه مرسلا •

(٢) سورة الحج آية : ٥ - ٦ •

يتوفى من قبل " . يقول من قبل أن يبلغ أشده وممكم من يرد السى
أرذل الصمر من بعد الشهاب والاشد الى أرذل العمر يعنى الهرم
لكى لا يعلم من بعد علم شيئاً كان يعلمه فذكر بدء الخلق . ثم ذكر
الأرض الميتة كيف يحييها الله ليمتسروا فى البحث فان البحث ليس بأشد
من بدأ الخلق ومن الأرض الميتة حين يحييها من بعد موتها فذلك قوله :
" وترى الأرض هامدة " يعنى ميتة متهمسة غيرأه لا نبت فيها " فاذا
أنزلنا عليها " يعنى على الأرض (الماء) يعنى المطر " اهتزت " يعنى
الأرض . يقول تحركت بالنبات والخضرة كقوله للحية " تهتز " يعنى تتحرك
كأنها جان لم تنزل ، ثم قال للأرض " ورسيت " يقول أضعفت النبات وانبتت
من كل زوج يعنى من كل صنف " بهيج " يعنى حسن ذلك يقول هذا
الذى ذكر الله من صنعه يدل به على توحيد بان الله هو الحق وغيره
من الالهة باطل (وانه) يعنى وان الله يحيى الموتى فى الآخرة (وانه)
يعنى ان الله على كل شىء من البحث وغيره قدير " وان الساعة آتية "
يعنى جائيه كائنة " وان الله يبعث من فى القبور " فى الآخرة من
الأموات فلا تشكوا فى البحث

(١٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد بن يعقوب (١) نا محمد بن اسحاق (٢) نا عفان بن مسلم (٣) نا حماد بن سلمه (٤) عن يحنس بن عطاء (٥) عن وكيع بن حدس (٦) عن عمه أبى رزمن المقلس (٧) قال : قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى ؟

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٤) .
- (٢) محمد بن اسحاق الصغانى بفتح المهملة ثم المعجمة ، أبو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت من الحادية عشرة ، مات سنة ٧٠م ، الاربعسة ، التقريب ١٤٤/٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٧٣/٢ .
- (٣) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى أبو عثمان الصغار البصرى ثقة ثبت قال ابن المدينى : كان اذا شك فى حرف من الحديث تركه وربما وهم . وقال ابن معين : انكرناه فى صفر سنة ١٩٠ ، ومات بمعهدها ببسبر من كبار العاشرة / ع التقريب ٢٥/٢ .
- (٤) حماد بن سلمه بن دينار البصرى ابو سلمة ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت وتخير حفظه بأخيه من كبار الثامنة ، مات سنة ٦٧ / خت ، م ، الاربعسة / التقريب ١٩٧/١ .
- (٥) يحنس بن عطاء المامرى ، ويقال الليثى الطائفى ثقة من الرابعة ، مات سنة عشرين وقيل بمعهدها / ز ، م ، الاربعسة / التقريب ٢٧٨/٢ .
- (٦) وكيع بن عدس بمهمات وضم أوله وثانيه وقد يفتح ثانيه ويقال بالحاء بدل المين - ابو مصعب المقلس بفتح المين الطائفى مقبول من الرابعة / الاربعسة / التقريب ٣٣١/٢ ، وذكره ابن حبان فى الثقات تهذيب التهذيب ١٣١/١١ .
- (٧) هو لقيط بن صبرة بفتح المهملة وكسر الواحدة - صحابى مشهور ويقال انه جده واسم أبيه عامر وهو أبو رزمن المقلس والأكثر على انها اثنان / بخ ، الاربعسة / التقريب ١٣٨/٢ .

وما آية ذلك في خلقه ؟ قال : اما مررت بوادي اهلك محلا ثم
مررت به خضرا ثم مررت به محلا ثم مررت به خضرا . قال : بلى
قال : فذلك يحى الله الموتى ، وذلك آيته في خلقه (١) .

* * *

(١) أخرجه أحمد من طريق بهز عن شعبة عن يملى ١٢/٤ .

ورمز له في كنز العمال (طب) عن أبي رزمن .

درجة الحديث : في اسناده وكيع بن حذاف قال عنه الحافظ
ابن حجر مقبول - يمتنى حيث يتابع والا فلين الحديث - ولم أجده
له متابعا ، أما المتن فهو صحيح لان معناه موجود في القرآن ،
والأحاديث الصحيحة .

" التعليل "

لما كانت قضية البحث من أكبر قضايا الأيمان التي اختلفت فيها
الاديان ومن أكبر القضايا التي جحد بها الجاحدون كان لابد للمصنف
فيها ان يمرض، أدلتها عرضا يجلو وجه الحقيقة في القضية ويبرزها
لطالب الحق واضحة نقية، ويبدد ظلمات الشبه التي تعلق بها المنكرون،
وهذا ما فعله البيهقي هنا وعلى طريقة المحدثين في التأليف . حيث
يكتفون بايراد الأدلة تحت الترجمة ولا يزيدون عليها الا نادرا واذا تبمنا
الأدلة التي أوردها المصنف نجده لم يترك شيئا يحتاج اليه البحث .
والمنكرون للبحث ليس لديهم حجة الا الاستبعاد وعدم الدليل
المادى كاحياء آبائهم .

لذا يجب أن يبين لهم ما يأتي :

أولا : ان البحث ممكن غير مستحيل في الاذهان خلافا لدعواهم .

ثانيا : ان الحكمة تقتضى البحث .

ثالثا : نماذج من الشبه التي تعلق بها منكروا البحث والرد عليها .

أما أولا : أ - فبين ان البحث ممكن عقلا خلافا لدعواهم واستدل لذلك

بالنشاء الاولى على الثانية فذكر قول الله جل وعلا : " قل الله

يحييكم ثم يميتكم ثم يجمكم الى يوم القيامة لا ريب فيه " .

وتوله : " يا أيها الناس ان كنتم في ريب من البحث فاننا

خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم
لتبلسوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيئاً وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وأنبتت من كل زوج بهيج • ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى
وأنه على كل شيء قدير • وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله
يبحث من في القبور " •

ومن الحديث : وأما تكذيبه أي قوله لن يميدنى كما بدأنسى
وليس أول خلقه باهون على من أعادته •

ب - ذكر أمثلة من أحياء الله للموتى في الدنيا مثل :

(١) قول الله تعالى : " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم

الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم " •

(٢) قوله تعالى : " أو كالذي مر على قرية وهى خاوية على عروشها

قال انسى يحى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة

عام ثم يمته " الآية •

(٣) قوله تعالى : " واذ قال إبراهيم رب أرنى كيف توحى الموتى قال

أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال فخذ أريمة من الطير

فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن من

يأتينك سمياً واعلم أن الله عزيز حكيم " •

حـ الاستدلال بالقدرة الالهية كما في قوله تعالى : " أو ليس الذي خلق
السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
المليم " .

وأما ثانيها : فان الحكمة والعدل الالهي يقتضيان البحث . لأنه
ليس من الحكمة أن يخلق هذا الخلق عبثا لا لغاية ، ولأنه ليس من العدل
أن يسوى بين المؤمن والكافر ، واليهب والفاجر ، والظالم والمظلوم .

أشار المصنف الى ذلك بذكر قول الله تعالى : " افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون " .

وأما ثالثا : فذكر مثلا من ايراد المشركين لشبهتهم حيث جاء احد هم
الى النبي صلى الله عليه وسلم بمظلم حائل وقتله أمامه صلى الله عليه وسلم وقال :
أتزعم ان الله يحيى هذا بعد ما ارم وكيف كان الرد عليه وعلى أمثاله السي
يوم القيامة . قال الله تعالى : " وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من
يحيى المثلثام وهي رهم قل يجهها الذي أنشأها أول مرة . وهو بكل
خلق عليم " . الى آخر الآيات من سورة يس .

(٣) باب لا يعلم أحد متى تقوم الساعة

إلا الله عز وجل

قال الله عز وجل : " ويسئلونك عن الساعة أيان مرساها قل انما علمها عند ربى لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت (١) فى السماوات والأرض لا تأتكم الا بغتة يسئلونك كلنك خفى (٢) عنها قل انما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون " (٣) .

وقال : " ان الله عده علم الساعة " (٤) الآية . الى سائر

ما ورد فى معناها .

* * *

(١) أى عظمت ، ويجوز فى معنى (فسى) وجهان :
أحدهما : أن تكون بمعنى على أى على أهل السموات أو هى ثقيلة على نفس السماوات والأرض لانثقاق هذه ، وزلزال : ذى .
والثانى : أنها على بابها من الظرفيه والمعنى حصل ثقلها وهــنو شدتها أو المبالفة فى اخفائها فى هذين الطرفين . انظر الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجالين للدقائق الخفية لسليمان الجمـل
٢١٦/٢ .

(٢) سيأتى تفسيرها عند الحديث رقم (٢٠) .

(٣) سورة الأعراف آية : ١٨٧ .

(٤) سورة لقمان آية : ٣٤ .

(١٩) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عدا (١) . أنا أبو القاسم سليمان
ابن أحمد اللخمي (٢) نا ابن أبي مرهم (٣) نا الفريابي (٤) قال سليمان
ونا علي بن عبد المنزه (٥) نا أبو حذيفة (٦) قالنا : نا سفيان (٧) عن
عبد الله بن دينار (٨) عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : مفتاح الفيب خمس لا يحملها الا الله عز وجل

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٥) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٥) .
(٣) هو سعيد بن الحكم بن أبي مرهم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري ثقة
ثبت فقيه من كبار العاشرة . مات سنة ٢٤٤/ع / التقريب ١/٢٩٣ .
(٤) هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم الفريابي بكسر الفاء وسكون
الراء بعدها تحتانية ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان
وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من التاسعة .
مات سنة ١٢٠/ع : التقريب ٢/٢٢١ .
(٥) علي بن عبد المنزه البغوي أحد الحفاظ المكثرين مع علو الاسناد . قال
الدارقطني : ثقة مأمون . وقال ابن أبي حاتم : صدوق . واما
الدارقطني : فمقته لكونه يأخذ على الحديث ولا شك أنه كان فقيها .
توفي سنة ٢٨٦ هـ / ت التهذيب ٧/٣٦٢ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٢٢ .
(٦) هو موسى بن مسعود النهدي بفتح النون صدوق في الحفظ وكان يصحف
من صفار التاسعة . مات سنة ٢٠ أو بعدها ، وحديثه عند البخاري
في المتابعات / خ د ت ق / التقريب ٢/٢٨٨ ، ت التهذيب ١٠/٣٧٠ .
(٧) هو الثوري . تقدم في حديث رقم (٥) .
(٨) عبد الله بن دينار المدوني مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر .
ثقة من الرابعة مات سنة ٢٧ هـ / ع / التقريب ١/٤١٣ ، ت التهذيب
٥/٢٠١ .

لا يعلم ما فى الارحام الا الله عزوجل ولا تدرى نفس بأى أرض تمسوت
ولا يعلم ما فى غد الا الله عزوجل ولا يعلم متى يأتى المطر أحد (١)
الا الله عزوجل (ولا يعلم أحد متى تقوم الساعة الا الله عزوجل) (٢)
رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف القسرى (٣) .

-
- (١) فى : ش (ولا يعلم أحد متى يأتى المطر الا الله عزوجل) .
(٢) ما بين المكوفين ساقط من : ش .
(٣) فى كتاب الاستسقاء ، باب لا يدرى من يجرى المطر الا الله ٥٢٤/٢
حديث رقم (١٠٣٩) .
وفى كتاب التفسير عن عبد العزيز بن عبد الله ٢٩١/٨ وعن ابراهيم
ابن المنذر ٣٧٥/٨ .
وعن يحيى بن سليمان ٥١٣/٨ .
وفى كتاب التوحيد عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ٣٦١/١٣ .

(٢٠) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى (١) أنا أبو الحسن الطرائفى (٢)
نا عثمان بن سعيد (٣) نا عبد الله بن صالح (٤) عن معاوية بن
صالح (٥) عن عيسى بن أبي طلحة (٦) عن ابن عباس فس

-
- (١) هو يحيى بن ابراهيم المزكى . مسند نيسابور صاحب الامالى شيخ
المدائى ببلده ، كان صالحا زاهدا ورعا صاحب حديث . مات سنة
٤١٤ هـ . تذكرة الحفاظ ١٠٥٨/٤ .
- (٢) هو أحمد بن محمد بن محمد بن مولى خدائش السمسمنزى .
قال الحاكم فى تاريخ نيسابور : كان من أهل الصدق والمحدثين
المشهورين وما زال مقبولا فى الحديث مع ما كان يرجع اليه من السلامة .
الانساب للسمانى ل ٣٦٩ هـ ، والمبر ٢٧٠/٢ .
- (٣) هو الدارمى . توفى سنة ٨٠ هـ . الجرح والتعديل ١٥٣/٦ هـ ،
تذكرة الحفاظ ٦٢١/٢ - ٦٢٢ .
- (٤) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى ابو صالح المصرى كاتب
الليث صدوق كثير الفلأ ثبت فى كتابه وكانت فيه غلظة من الماشرة .
مات سنة ٢٢ / خت د ت ق / التقريب ٤٢٣/١ هـ
ت التهذيب ٢٥٦/٥ .
- (٥) معاوية بن صالح بن حدير بالمهمله مصفرا الخضرى ابو عمرو أو ابو
عبد الرحمن الحمصى قاضى الاندلس صدوق له أوهام من السابعة
مات سنة ٥٨ وقيل بعد السبعين / د م الاربعة / التقريب
٢٥٩/٢ هـ ، ت التهذيب ٢٠٩/١٠ .
- (٦) على بن أبي طلحة سالم مولى بنى العباس سكن حمص ، أرسل عن
ابن عباس ولم يره من السادسة صدوق يخطى . مات سنة
٤٣ / م د س ق / التقريب ٣٩/٢ هـ ، ت التهذيب ٣٣٨/٧ .

قوله : " كأنك حفى عنها " (١) . يقول : لطيف بها (٢) .

* * *

-
- (١) فى (عن) وجهان : الأول : انها متملقة بيسألونك " وكأنك حفى " ممترض وصلتها محذوفة تقديره حفى بها .
والثانى : ان عن بمعنى الباء كما ان الباء بمعنى عن فى قوله : " فاسأل به خبيرا " ، " ويوم تشقق الارض بالفمام " لان حفى لا يتمدى بمن بل بالباء كقوله : " وكان بين حفيا " أو يضمن معنى شىء يتمدى بمن أى كأنك كاشف بحفاوتك عنها والحفى المستقصى عن الشىء الممتنى بأمره . انظر الفتوحات الالهية لتوضيح تفسير الجلالين لسليمان الجمل ٢١٧/٢ ، والوجه الثانى أظهر . والله أعلم .
- (٢) أخرجه ابن جرير ٩٦/٩ .

درجة الحديث : مرسل لان على بن أبى طلحة لم ير ابن عباس وفى اسناد هضم لان فيه عبد الله بن صالح كسهر الفلظ وفيه معاوية ابن صالح صدوق له أوهام وعلى بن أبى طلحة صدوق يخطئ .

(٢١) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ (١) نا أحمد بن كامل (٢) القاضي
 أنا محمد بن سعد الموفى (٣) نا أبي (٤) نا عسى (٥) حدثني أبي (٦)
 عن أبيه عطية (٧) عن ابن عباس في قوله : " يسئلكم كأنك حفى
 عنها " . يقول : كأن بينك وبينهم مودة كأنك صديق لهم . قال ابن
 عباس لما سأل الناس محمدا صلى الله عليه وسلم عن الساعة : سأله سؤال
 قوم كأنهم يرون أن محمدا حفى بهم فأوحى الله اليه " إنما علمها عنده
 استأثر بعلمها فلم يطلع عليها ملكا ولا رسولا (٨) .

- (١) تقدم .
 (٢) أحمد بن كامل بن شجرة بن منصور أبو بكر القاضي . قال الدارقطني : كان
 مساهلا وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه . ت بغداد ٣٥٢/٤ .
 (٣) قال الخديب : كان ليلى في الحديث وذكر الحاكم انه سمع الدارقطني يقول :
 لا بأس به . تاريخ بغداد ٣٢٢/٥ .
 (٤) سعد بن محمد بن عطية الموفى قال أحمد : جهى ولم يكن هذا ممن
 يستأهل ان يكتب عنه ولا كان موصيا لذاك . ت بغداد ١٢٦/٩ .
 لسان الميزان ١٨/٣ .
 (٥) الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد الموفى . قال يحيى بن معين
 والنسائي وأبو حاتم : ضعيف . وقال ابن حبان : روى أشياء لا يتابع عليها
 لا يجوز الاحتجاج بخبره . وقال الجوزجاني وأبو الحديث : ت بغداد
 ٢٩/٨ . لسان الميزان ٢٧٨/٢ .
 (٦) الحسن بن عطية بن سعد الموفى . قال البخاري : ليس بذلك . وقال أبو
 حاتم : ضعيف . المعنى في الضعفاء ١٦٢/١ . وميزان الاعتدال ٥٠٣/١ .
 وقال ابن حبان : ينكر الحديث فلا ادري البلية في احاديثه منه أو من أبيه
 أو منهما معا . لأن أباه ليس يفى . في الحديث وأكثر روايته عن أبيه فمن
 هنا اشتبه امره ووجب تركه . كتاب الجرحين لابن حبان ٢٣٤/١ .
 (٧) عطية بن سعد الموفى . مجمع على ضعفه . انظر كتاب الجرحين
 لابن حبان ١٢٦/٢ . ميزان الاعتدال ٢٩/٣ . ت التهذيب ٢٢٤/٧ .
 (٨) أخرجه ابن جرير ٩٥/٩ .
 درجته : اسناده ضعيف جدا لا يحتج بواحد منهم الا الحاكم
 شيخ المؤلف .

(٢٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن^(١) نا ابراهيم
ابن الحسين^(٢) نا آدم^(٣) نا ورقاء^(٤) عن ابن أبي نجيح^(٥) عن مجاهد^(٦)
في قوله : " يسئلونك كأنك خفي عنها " . يقول : كأنك أستخفيت عليها
السؤال حتى علمتها^(٧) .

-
- (١) عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الاسدي . قال صالح
ابن أحمد الهمداني الحافظ : ادعى الرواية عن ابراهيم بن دهميزم
فذهب علمه ، وقال القاسم بن ابي صالح : يكذب .
وقال الدارقطني : رأيت في كتبه تخاليف . تاريخ بسفداد ١٠/٢٩٢ ،
ميزان الاعتدال ٢/٥٥٦ ، لسان الميزان ٣/٤١١ .
- (٢) ابراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني
المعروف بدابة عفان الحافظ الملقب بسيفنة ما علمت أحدا طمن فيه
حتى وقفت في جلاء الافهام لابن القيم تلميذ ابن تيمية . وذكر ابراهيم
هذا فقال : انه ضعيف متكلم فيه وما اظنه الا التيس عليه بغيبه
والا فان ابراهيم المذكور من كبار الحفاظ . لسان الميزان ١/٤٨ .
- وقال ابن الصمد في شذرات الذهب : وكان ثقة جوالا صالحا يصوم صوم
داود ، وكان أكثر الحفاظ حديثا . قال ابن ناصر الدين : هو ثقة
مأمون . شذرات الذهب ٢/١٧٧ .
- (٣) آدم ابن ابي اياس عبد الرحمن المسقلاني يكنى ابا الحسن ثقة عابد
من التاسعة . مات سنة ٢١ / من د خ ت التقريب ١/٣٠ ، وفي
تهذيب التهذيب ١/١٩٦ .
- (٤) ورقاء بن عمر اليشكري ابو بشر الكوفي . نزيل المدائن صدوق ، في حديثه
عن منصور لين من السابقة / ع التقريب ٢/٣٣٠ ، وتهذيب
التهذيب ١١/١١٣ .
- (٥) تقدم في حديث رقم (١٣) .
- (٦) تقدم في حديث رقم (١٣) .
- (٧) أخرجه ابن جرير ٩/٩٦ .
- درجته : ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الحسن .

(٢٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا ابن أبي اسحاق (١) المزكى قالوا :
نا أبو العباس محمد بن يعقوب (٢) ، نا محمد بن اسحاق الصفار (٣)
نا سعيد بن أبي مرهم (٤) نا أبو غسان (٥) حدثني أبو حازم (٦) عن
سهل بن سعد (٧) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بعثت
أنا والساعة هكذا • ويشير بأصبعيه ويمدهما • رواه البخاري
في الصحيح عن سعيد بن أبي مرهم (٨) وأخرجه مسلم من وجهين
آخرين عن أبي حازم •

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٠) •
(٢) هو الأصم • تقدم في حديث رقم (٤) •
(٣) تقدم في حديث رقم (١٨) •
(٤) تقدم في حديث رقم (١٩) •
(٥) هو محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان المدني نزيل عسقلان
ثقة من السابعة • مات بعد الستين / ع التقريب ٢٠٨/٢ • تهذيب
التهذيب ٤٦١/٩ •
(٦) هو سلمة بن دينار الأعرج الأثوري التمار المدني القاضي مولى الأسود
ابن سفيان ثقة عابد من الخامسة • مات في خلافة المنصور / ع /
التقريب ٣١٦/١ • ت التهذيب ١٤٣/٤ •
(٧) صحابي مشهور • مات سنة ٨٨ / ع / التقريب ٣٣٦/١ •
(٨) خ ٣٤٧/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٠٣) •
م ٢٢٦٨/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٣٢) •

(٢٤) وأخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى بن الفضل (١) قال :
نا أبو المعباس محمد بن يعقوب (٢) نا إبراهيم بن مرزوق (٣)
نا وهب بن جرير (٤) ، نا شمسة (٥) عن أبي التياح (٦)
وقادة (٧) عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بالسبابة (٨) والوسطى
وقال أبو عبد الله مرة وأشار وهب بأصبعيه السبابة
والوسطى .

-
- (١) هو أبو سعيد بن أبي عمرو . تقدم في حديث رقم (١٢) .
(٢) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .
(٣) ثقة . عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع .
تقدم في حديث رقم (١٢) .
(٤) وهب بن جرير بن حازم أبو عبد الله الأزدي البصري ثقة ممن
التاسعة . مات سنة ٢٠٦ / ع / التقريب ٣٣٨ / ٢ .
(٥) تقدم في حديث رقم (١١) .
(٦) هو يزيد بن حميد الضبي بضم المعجمة وفتح الموحدة . أبو
التياح بمثناة ثم تحانيه ثقيلة وآخره مهمل . بصرى مشهور
بكنيته . ثقة ثبت من الخاصة . مات سنة ٢٨ / ع / التقريب ٣٦٣ / ٢ .
(٧) قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت
وهو رأس الطبقة الرابعة . مات سنة بضغ عشرة / ع /
التقريب ١٢٣ / ٢ .
(٨) السبابة - بفتح المهمله وتثديد الموحدة - الاصبغ التي بين الإبهام
والوسطى . انظر فتح الباري ٣٤٩ / ١١ .

رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير (١)

وأخرجه مسلم من (٢) وجه (٣) آخر .

وأخرجه البخارى أيضا من حديث أبى صالح عن أبى هريرة (٤) .

فهذا لا يدل على أن النهى صلى الله عليه وسلم كان عالما بوقت قيام

الساعة وإنما يدل على أن تواتر الانبياء عليهم السلام قد انقطع بسببه

وأنه النبى الآخر ولا يليه نبى آخر وإنما تليته القيامة كما تلى السابغة

الوسطى ليست بينهما اصبع أخرى وهنى مع ذلك دانية لان اشراطها

مقتبسة بينه وبينها (٥) .

(١) خ ٣٤٧/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٠٤) .

(٢) فى (أ) : عن وجه آخر . وفى (س) من وجه آخر عن شمبة .

(٣) م ٢٢٦٨/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٣٢) .

(٤) خ ٣٤٧/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٠٥) .

(٥) وذكر هذا المعنى أيضا الطيمسى شيخ المؤلف فى كتابه المنهاج

فى شعب الايمان ٣٤١/١ .

وأما الحديث الذي :

(٢٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ع نا علي بن حمصاذ المدل (١) نا
اسماعيل بن اسحاق القاضي (٢) نا سليمان بن حرب (٣) نا حمصاذ
ابن زيد (٤) نا معبد بن هلال المنزى (٥) عن أنس بن مالك قال :
قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : متى الساعة؟
فلبث النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يلبث ثم دعاه
فقال الى غلام من ازد سننوه . قال أنس هو من أترابي (٦)
يومئذ . فقال ان يمشى هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم
الساعة .

فقد رواه مسلم في الصحيح (٧) عن حجاج بن الشاعر

عن سليمان بن حرب .

-
- (١) ثقة حافظ . توفي سنة ٣٣٨ هـ . تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٥٥ .
وشذرات الذهب ٢ / ٣٤٨ .
- (٢) كان فاضلا عالما متقنا فقيها . تقدم في حديث رقم (٢) .
- (٣) ثقة امام حافظ . تقدم في حديث رقم (٢) .
- (٤) ثقة ثبت فقيه . تقدم في حديث رقم (٢) .
- (٥) معبد بن هلال المنزى بفتح المبهمة والنون بعدها زاي البصرى
ثقة من الرابعة / خ م س / التقريب ٢ / ٢٦٣ .
- (٦) التهرب - بالكسر - اللدة والسن ومن ولد معك .
القاموس المحيط ١ / ٤١ .
- (٧) م ٤ / ٢٢٧٠ كتاب الفتن حديث رقم (١٣٨) .

وأخرجه أيضا من حديث ثابت وقتادة (١) عن أنس (٢) والمراد بالخبر
انحزام ذلك القرن ووفاتهم وذلك بين في رواية أخرى عن أنس بن
مالك (٣) ثم في رواية عائشة (٤) وابن عمر (٥) .

* * *

-
- (١) م ٢٢٧٠ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٣٩) .
(٢) م ٢٢٦٩ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٣٧) .
(٣) سيأتي في حديث رقم (٢٦) وفيه : ان هذا يصر حتى يأكل
عصره لا يبقى منكم عمن تطرف .
(٤) سيأتي في حديث رقم (٢٧) وفيه : ان يصر هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتهم . قال هشام : يعني موتهم .
(٥) سيأتي في حديث رقم (٢٨) وفيه : رأيتم ليلتكم هذه فان علس
رأس مائة سنة لا يبقى من هو على ظهر الأرض أحد . الخ .
قال ابن عمر : يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن ، كما سيأتي .

(٢٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن موسى (١)
السنى بصرو انا أبو الموجه محمد بن عمرو (٢) أخبرنا عبدان
ابن عثمان (٣) عن أبي حمزة (٤) عن قيس بن وهب (٥) عن أنس
ابن مالك قال : كان أجراً للناس على مسألة رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاعراب أتاه اعرابي فقال : يا رسول الله متى تقوم
الساعة ؟ فلم يجبه شيئاً حتى أتى بعض المسجد فصلى فاخف الصلاة ثم
أقبل على الاعرابي فقال : أين السائل عن الساعة ؟ ومر سعد الدوسى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦) : ان هذا يصر حتى يأكل عـ
لا يبقى منكم من تطرف (٧) = (٨) .

-
- (١) كان ثقة فى الحديث كذب اللهجة فى الماملات وحديث الناس . مات سنة
نيف واربعين وثلاثمائة . الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٥٠٠ ، والانساب
للسمعانى ل ٣١٥ ب .
- (٢) هو الحافظ الثقة محمد بن عمرو بن الموجه الفزارى المروزى اللخوى ، توفى
سنة ٢٨٢ هـ . تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٥ .
- (٣) هذا لقبه واسمه محمد بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد المتكى ابـ
عبد الرحمن المروزى ثقة حافظ من الماشرة . مات سنة ٢١ / خ م د ت
س / التقريب ١ / ٤٣٢ .
- (٤) هو عمران بن ابي علماء الاسدى مولا هم صدوق له أوهام تقدم فى حديث (١١) .
- (٥) قيس بن وهب الهمداني الكوفى ثقة من الخامسة / م د ق : التقريب
١٣٠ / ٢ .
- (٦) فى (س) و (ش) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاعرابي .
- (٧) قال فى القاموس المحيط : وما بقيت منهم عمن تطرف . أى ماتوا
وقتلوا . ١٧٢ / ٣ - ١٧٣ .
- (٨) قد روى هذا الحديث من وجه آخر بمنناه كما تقدم فى الحديث
رقم (٢٥) .

وهذا الاسناد عن أنس بن مالك قال : حدثنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تسرمائة سنة من الهجرة ومنكم ممن تطرف (١) .

* * *

(١) لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ .

- (٢٧) أخبرنا أبو الحسن بن بشران (١) أنا اسمعيل بن محمد الصفار (٢)
نا علي بن سهل الهزاز (٣) نا محضر بن المورع (٤) نا هشام
ابن عروة (٥) ح .
وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد
هو ابن (٦) اسحاق الحافظ أنا أبو يوسف محمد بن سفيان (٧)

-
- (١) هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو الحسن الأموي المعدل
قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقا ثقة ثبتا حسن الاخلاق
تام السروية ظاهر الديانة . توفي سنة ٤١٥ هـ . ت بغداد
٩٨/١٢ ، والشذرات ٢٠٣/٣ .
- (٢) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل ابو علي الصفار النحسوري
صاحب البرد . قال الخطيب : أخبرني الأزهرى عن أبي الحسن
الدارقطني قال محمد بن اسمعيل الصفار ثقة . توفي سنة ٣٤١ هـ
ت بغداد ٣٠٢/٦ ، لسان الميزان ٤٣٢/١ .
- (٣) علي بن سهل بن المفيرة الهزاز البغدادي نسائي الاصل يحرف بالمفانسي
لما تزمته غان بن مسلم . ثقة من الحادية عشرة . التقريب ٣٨/٢ .
وقال الخطيب : توفي سنة ٢٧٩ . ت بغداد ٤٣٠/١١ .
- (٤) محاضر بن المورع الكوفي صدوق له أوهام من التاسعة . مات سنة
٢٠٦ / خت م د من / التقريب ٢٣٠/٢ ، ت التهذيب ٥١/١٠ .
- (٥) هشام بن عروة بن الزبير بن الموام الاسدي ثقة ربما دلس من الخامسة
مات سنة خمس أو ست وأربعين / ع . التقريب ٣١٩/٢ .
- (٦) لعله أبو أحمد الحاكم منسوباً لجدّه . فان اسمه محمد بن محمد
ابن احمد بن اسحاق . تذكرة الحفاظ ٩٧٦/٣ .
- (٧) لم أعثر له على ترجمة .

بالمصيبة (١) نا محمد بن آدم المصيصي (٢) نا عمدة (٣) عن هشام بن عروة
عن أبيه (٤) عن عائشة قالت : كان قوم من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله
عليه وسلم يسألونه عن الساعة فكان ينظر الى أظفرهم فيقول ان يمر هذا
لا يدركه (٥) الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم . قال هشام : يعني موتهم لفظ
حديث عمدة . رواه البخاري في الصحيح (٦) عن صدقة عن عمدة .
وأخرجه مسلم (٧) من حديث أبي أسامة عن هشام (٨) .

* * *

-
- (١) المصيبة - بالفتح ثم الكسر والتشديد ويا ساكنه وصاد اخرى - مدينة
على شاطئ جهحان من ثغور بين انطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس .
مجم البلدان ١٤٤/٥ .
- (٢) محمد بن آدم بن سليمان الجهنى صدوق من الماشرة . مات سنة
٢٠٥ / د / ص / التقريب ١٤٣/٢ . وتهذيب التهذيب ٣٤/٩ .
- (٣) عمدة بن سليمان الكلابى ابو محمد الكوفى . يقال : اسمه عبد الرحمن .
ثقة ثبت من الثامنة . مات سنة ٨٧ هـ وقيل بحددها / ع /
التقريب ٥٣٠/١ .
- (٤) عروة بن الزبير بن الصوام الاسدى أبو عبد الله المدنى ثقة فقيه مشهور .
من الثامنة . مات سنة ٩٤ هـ على الصحيح / ع / التقريب ١٩/٢ .
- (٥) فى (ش) لا يدرك الهرم .
- (٦) خ ٣٦١/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥١١) .
- (٧) م ٢٢٦٩/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٣٦) .
- (٨) فى (ش) عن هشام عن الزهرى . ولم أجده عند مسلم من حديث
أبي أسامة الا عن هشام عن أبيه . م ٢٢٦٩/٤ .

- (٢٨) أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ^(١) ببغداد
أنا اسماعيل بن محمد الصفار ^(٢) نا أحمد بن منصور ^(٣) نا عبد الرزاق ^(٤)
أنا معمر ^(٥) عن الزهري ^(٦) أخبرني سالم بن عبد الله ^(٧) وأبو بكر

- (١) تقدم في حديث رقم (٢٧) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٢٧) .
(٣) أحمد بن منصور من سيار بن معارك أبو بكر الرمادي ، قيل
لأبي داود : لم أرك تحدث عن الرمادي ؟ قال : رأيتَه يصحب
الواقفة لم أحدث عنه . وقال الدارقطني : ثقة .
مات سنة ٢٦٥ هـ . ت بغداد ١٥١/٥ .
(٤) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني
ثقة حافظ مصنف شهير عسى في آخر عمره فتغير وكان
يتشيع . من التسمية . مات سنة ١١١ هـ وله ثمانون سنة / ع
التقريب ٥٠٥/١ .
(٥) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عمرو البصري نزيل اليمن ثقة
ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والاعشى وهشام بن عمرو شوا
كذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة . مات سنة ٥٤ هـ وهو
ابن ٥٨ سنة / ع التقريب ٢٦٦/٢ . قال الدوري عن ابن معين :
أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر . ت التهذيب ٢٤٣/١٠ .
(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الفقيه
الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة . مات
سنة ٢٥ هـ وقيل قبل ^{ذلك} سنة أو سنتين / ع . التقريب ٢٠٧/٢ .
(٧) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله المدني أحد الفقهاء
السبعة وكان ثبتا عبدا فاضلا . من كبار الثالثة . مات في آخر سنة
ست على الصحيح / ع . التقريب ٢٨٠/١ .

ابن سليمان (١) ان عهد الله بن عمر قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة المشاء الآخرة في آخر حياته فلما سلم قام فقَالَ : رأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة لا يبقى من هو على ظهر الأرض أحد . قال ابن عمر : فوهل (٢) الناس بمقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبقى من هو على ظهرها أحد يريد بذلك ان ينخزم ذلك القرن .

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق (٣) .

* * *

(١) ابو بكر بن سليمان بن ابي حنيفة عهد الله بن حذيفة المدوي المدني

ثقة عارف بالنسب . من الراهمة خ م د ت س . التقريب ٣٩٧/٢ .

(٢) أي غلطوا أو فزعوا وتوهموا أو نسوا . قال الحافظ ابن حجر : والأول أقرب هنا . الفتح ٧٥/٢ .

وقال في القاموس المحيظ : وهل كفرح ضعف وفزع فهو وهل ككف واستوهل غه غلط فيه ونسيه . ووهل الى الشئ يوهل بفتحهما ويهل وهلا ذهب وهمه اليه ٦٧/٤ .

(٣) م ١٩٦٥/٤ كتاب فضائل الصحابة حديث رقم (٢١٧) .

- (٢٩) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو^(١) قالا : نا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني^(٢) انا علي بن محمد بن عيسى^(٣) نا ابو اليمان^(٤) أخبرني شعيب بن أبي حمزة^(٥) عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله^(٦) وأبو بكر بن أبي حشمة^(٧) قالا : ان عبد الله بن عمر قال : قال صلى الله عليه وسلم صلاة المشاء في آخر صلاة فلما سلم قام فذكره بنحوه الا انه قال من هو اليوم وقال فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يحدثون من هذا الحديث عن مائة سنة .
رواه البخارى في الصحيح^(٨) عن ابي اليمان .
ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي اليمان^(٩) .

-
- (١) هو محمد بن موسى بن الفضل . تقدم في حديث رقم (١٢) .
(٢) أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابو محمد المزني الملقب الهسروي الملقب بالباز الابيض . قال الحاكم كان امام أهل الملم والوجه وأولياء السلطان بخراسان في عصره بلا مدافعه . توفي سنة ٣٥٦ هـ . طبقات السهكى ١٧/٣ .
(٣) تقدم في حديث رقم (٢٥) .
(٤) هو الحكم بن نافع البهراني — بفتح الموحدة — ابو اليمان الحمصي مشهور بكنيته ثقة ثبت يقال ان اكثر حديثه عن شعيب منسولة من العاشرة . مات سنة ٢٢٠ / ع / التقريب ١٩٣ / ١ . تات التهذيب ٤٤١ / ٢ .
(٥) شعيب بن ابي حمزة الاموي مولاهم واسم أبيه دينار ابو بشر الحمصي ثقة عابد قال ابن معين : من اثبت الناس في الزهري من السابعة . مات سنة ٦٢٠ أو بعدها / ع / التقريب ٣٥٢ / ١ .
(٦) ، (٧) تقدم في حديث رقم (٢٨) .
(٨) خ ٧٣ / ٢ كتاب مواقيت الصلاة حديث رقم (٦٠١) .
(٩) م ١٩٦٦ / ٤ كتاب فضائل الصحابة حديث رقم (٢١٧) .

- (٣٠) أخبرنا أبو الحسين بن بشران (١) ببغداد نا أبو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز (٢) نا أحمد بن الوليد الفحام (٣) نا حجاج (٤) قال : قال ابن
جريج (٥) أخبرني أبو الزبير (٦) انه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول - قبل أن يموت بشهر - : سألوني عن
عن الساعة ، وانما علمها عند الله وأقسم بالله ما على وجه الأرض من نفس
مفوضة اليوم يأتي عليها مائة سنة . رواه مسلم في الصحيح عن
هارون الحمال وحجاج بن الشاعر عن حجاج بن محمد (٧) .

* * *

-
- (١) هو علي بن محمد . تقدم في حديث رقم (٢٧) .
(٢) محمد بن عمرو البختری بن مدرك بن سليمان ابو جعفر الرزاز ، وكسان
ثقة ثبتا كتب الناس عنه بانتخاب عمر البصرى . مات سنة ٣٣٩ هـ .
ت بغداد ١٣٢/٣ ، وتذكرة الحفاظ ٨٥١/٣ .
(٣) أحمد بن الوليد بن أبي الوليد أبو بكر الفحام . وكان ثقة . مات
سنة ٢٧٣ هـ . ت بغداد ١٨٨/٥ .
(٤) حجاج بن محمد الصيصى الاعور ابو محمد الترمذى الاصل نزل ببغداد
ثم الصيصة . ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم ببغداد قبل
موته . من التاسعة . مات ببغداد سنة ٢٠٦ هـ / ع التقريب ١٥٤/١ .
(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموى مولا هم المكي ثقة فقيه فاضل
وكان يدلس ويرسل . من السادسة . مات سنة ٥٠ . أو بعد هذا / ع
التقريب ٥٢٠/٤ ، ت التهذيب ٤٠٢/٦ .
(٦) هو محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة
وضم الراء - الاسدى مولا هم ابو الزبير الكسى صدوق الا انه يدلس
من الرابعة . مات سنة ٢٦ هـ / ع التقريب ٢٠٧/٢ .
(٧) م ١٩٦٦/٤ كتاب فضائل الصحابة حديث رقم (٢١٨) .

(٣١) أخبرنا أبو طاهر (١) الفقيه . أنا علي بن حماد (٢) نا
الحارث بن أبي أسامة (٣) نا أبو النضر (٤) نا الليث (٥) عن
معاوية بن صالح (٦) عن عبد الرحمن بن جبير (٧) عن أبيه (٨) قال :

- (١) هو محمد بن محمد بن محمّد بن محمّد - بفتح الميم بمدّها حاء مهملة ساكنة
ثم ميم مكسورة ثم شين معجمة - الفقيه الشيخ أبو طاهر
الزيادي أمام المحدثين والفقهاء بنيسابور في زمانه وكان شيخاً أديباً
عارفاً بالصريّة وله يد طولى في الشروط ، وصنف فيه كتاباً .
توفى سنة ٤١٠ هـ . طبقات السهلي ١٩٨/٣ ،
وتذكرة الحفاظ ١٠٥١/٣ .
- (٢) تقدّم في حديث رقم (٢٥) .
- (٣) الحارث بن محمد بن أبي أسامة أبو محمد التميمي . قال
الدارقطني : هو صدوق . وقال إبراهيم الحري : ثقة .
توفى سنة ٢٨٢ هـ . ت بغداد ٢١٨/٨ .
- (٤) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر
مشهور بكنيته ولقبه قيصر . ثقة ثبت . من التاسعة . مات سنة
٢٠٧ هـ / ع التقريب ٣١٤/٢ .
- (٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهري أبو الحارث المصري . ثقة
ثبت فقيه امام مشهور . من السابعة . مات سنة ٧٥ هـ / ع / التقريب
١٣٨/٢ .
- (٦) تقدّم في حديث رقم (٢٠) .
- (٧) عبد الرحمن بن جبير - بجيم وموحدة مصفراً - ابن نفيّر - بنون وفساء
مصفراً - الحضرمي الحمصي ثقة . من الرابعة . مات سنة
١١٨ هـ / بخ م / الاربعة / التقريب ٤٧٥/١ .
- (٨) جبير بن نفيّر بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ثقة جليل من الثانية
مخضرم ولابيه صحبه ، فكانه هو ما وفد الالف عهد عمر . مات سنة
٨٠ هـ وقيل بمدّها / بخ م / الاربعة / التقريب ١٢٦/١ .

سمعت أبا ثعلبة الخشني (١) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول وهو بالفسطاط أو بالقسطنطينية في خاتمة معاوية وكان معاوية أغزى الناس القسطنطينية فقال والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام قائده رجل من أهل بيته فمنذ ذلك فتح القسطنطينية (٢) قال البخاري ، وقال حجاج الأزرق عن ابن وهب عن معاوية رفعه ولم يثبت قال وهو غير مرفوع أشبهه (٣) .

* * *

-
- (١) صحابي مشهور بكنيته . انظر ترجمته في التقريب ٤٠٤/٢ .
(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ق ٢ ج ٢٥٠/١ .
(٣) التاريخ الكبير ق ٢ ج ٢٥٠/١ ، والحارث بن أبي اسامة في مسنده انظر بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للحافظ نور الدين الهيثمي ص ٩٨ ب مخطوط .
درجته : اسناده صحيح .

(٣٢) قال الشيخ قد رواه غيره عن ابن وهب مرفوعاً أنبأني أبو عبد الله الحافظ اجازة نا ابو العباس محمد بن يعقوب (١) نا بحر بن نصر ابن سابق (٢) نا عبد الله بن وهب (٣) أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه أنه سمع أبا ثعلبة الخشني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لم يمجد الله هذه الأمة عن نصف يوم (٤) . وأما حديث الحجـاج فأخبرنااه أبو علي الروذباري (٥) أنا أبو بكر بن داود (٦) نا أبو داود (٧)

-
- (١) هو الاصم . تقدم في حديث رقم (٤) .
(٢) بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري أبو عبد الله ثقة . من الحادية عشرة . مات سنة ٦٧ هـ / كن التقريب ٩٣ / ١ .
(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد . من التاسعة . مات سنة ٩٢ هـ / ع التقريب ٤٦٠ / ١ .
(٤) قيل معناه : ارجو الا يعجز اغنياء أمتي عن الصبر على الوقوف للحساب عند ربها في الموقف ، وقيل المراد به كناية عن التمكن من الترسية والمكانة عند الله . مثال ذلك : قول المقرب من السلطان انسى لا أعجز ان يوليني الملك كذا وكذا ، وقيل غير ذلك . انظر عون المعبود ٥٠٩ / ١١ .
(٥) تقدمت ترجمته في مفاتيح البيهقي .
(٦) هو محمد بن بكر بن داود الثمار صاحب أبي داود . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨٦٣ / ٣ ، والشذرات ٣٢٧ / ٢ .
(٧) هو سليمان بن الأشعث صاحب السنن . انظر ترجمته في التقريب ٣٢١ / ١ .

نا موسى بن سهل (١) نا حجاج بن ابراهيم (٢) نا ابن وهب حدثني
معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة
الخشني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يمجز الله
هذه الأمة من نصف يوم (٣) .

* * *

-
- (١) موسى بن سهل بن قادم ابو عمران الرملي نسائي الاصل ثقة
من الحادية عشرة . مات سنة ٦٢ على الصحيح / د من التقريب
٢٨٤/٢ ، ت التهذيب ٣٤٧/١٠ .
- (٢) حجاج بن ابراهيم الازرق ابو محمد أو أبو ابراهيم البغدادي ، نزيل
طرسوس ثقة فاضل من الماشرة / د س / التقريب ١٥٢/١ ،
و ت التهذيب ١٩٥/٢ .
- (٣) أخرجه أبو داود كتاب الملاحم ٥٠٨/١١ وسكت عليه المنذري
انظر مختصر سنن أبي داود ١٩٢/٦ .

- (٣٣) أخبرنا أبو علي الروذباري (١) أنا أبو بكر بن داسه (٢) نا أبو داود (٣)
نا عمرو بن عثمان (٤) نا أبو المغيرة (٥) نا صفوان (٦) عن شريح
ابن عبيد (٧) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : انى لارجو أن لا تعجز (٨) أمتى غد ربها عزوجل ان يؤخرهم
نصف يوم قيل لسعد : وكم نصف يوم ؟ قال : خمسمائة سنة (٩) .
هذا اسناد شامى تفردوا بهذا الحديث (١٠) .

-
- (١) ، (٢) ، (٣) تقدموا فى حديث رقم (٣٢) .
(٤) عمرو بن عثمان بن سميد بن كثير القرشى مولا هم أبو حفص الحصص
صدوقى من الماشرة . مات سنة ٢٠٥ هـ / التقريب ٢ / ٧٤ .
ت التهذيب ٧٦ / ٨ .
(٥) عبد القدوس بن الحجاج الخولانى ابو المغيرة الحصص ثقة من التاسعة .
مات سنة ١٢ / ع التقريب ١ / ٥١٥ ، وت التهذيب ٦ / ٣٦٩ .
(٦) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى أبو عمرو الحصص ثقة من الخامسة .
مات سنة ٥٥ هـ أو بعدها / يخ م الاربعة / التقريب ١ / ٣٦٨ ،
وت التهذيب ٤ / ٤٢٨ .
(٧) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمى الحصص ثقة من الثالثة . وكان يرسل
كثيرا . مات بعد المائة . التقريب ١ / ٣٤٩ ، ت التهذيب ٤ / ٣٢٨ .
(٨) فى (س) انى لارجو ان لا يمجز الله أمتى غد ربها ان يؤخرهم . . .
وفى (ش) انى لارجو ان لا يمجز الله أمتى ان لا يؤخرهم . . .
(٩) فى (س ، ش) خمسمائة عام .
(١٠) أخرجه أبو داود كتاب الملاحم ١١ / ٥٠٩ ، وسكت عليه المنذرى .
انظر مختصر سنن أبى داود ٦ / ١٩٢ .

درجته : هذا اسناد منقطع فان شريح بن عبيد لم يدرك سمعه
ابن أبى وقاص .

" التعليل "

• أورد المؤلف في الباب الثاني الأدلة على اثبات البعث والجزاء .
وفي هذا الباب قصد ان يورد الأدلة من الكتاب والسنة على ان زمن قيام الساعة
أمر استأثر الله بحلمه .

وكأن هذا الباب ناشئ عن اجابة سؤال من يقول علمنا ان البعث
والجزاء حق فمتى تقوم الساعة ؟

لأجل هذه المناسبة عقد المؤلف هذا الباب ليرد على المتحتمين ممن
منكرى البعث والجزاء وليبين ان الله أخفى علم زمن قيام الساعة بالأدلة ممن
الكتاب والسنة .

وقد ذكر الله في كتابه ان قوما من منكرى البعث استبعدوا قيام الساعة
وسألوا عن زمن قيامها تمنئاً ، وساق المؤلف في ذلك قوله تعالى : " يسألونك
عن الساعة ايان مرساها . . الآية " الى سائر ما ورد في معناها .

ثم أتبع ذلك بالاحاديث الدالة على ان علم وقت قيام الساعة غيب
استأثر الله به .

وأجاب عن الأحاديث التي قد يتوهم منها خلاف ذلك كحديث أن يحش
هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة .

وبين أن المراد به ساعة المخاطبين بانخراط قرنهم وان مات فقد
قامت قيامته لانقطاع عمله ومباشرة أول أحوال الآخرة في قبره .

(٤) جماع^(١) أبواب اشراط الساعة

قال الله عز وجل : " فهل ينظروا الا الساعة ان تأتيهم بغتة
فقد جاء اشراطها " (٢) .

أى دنت فأولها خروج النبي صلى الله عليه وسلم لانه نبى آخر
الزمان وقد بمث وليس بهننه وبين القيامة نبى ثم بين النبي صلى الله
عليه وسلم ما يليه من الاشرط .

* * *

(١) جماع كرمات من كل شىء مجتمعة أصله وكل ما تجتمع وانضم بحضه
الى بعض، يقال له جماع . القاموس المحيط ١٤/٣ بتصرف .
فكان هذا الباب أصل لما يتفرع عنه من الأبواب المفصلة لــــه .
(٢) سورة محمد آية : ١٨ .

(٣٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم^(١) المزكى نا أحمد بن سلمة^(٢) نا اسحاق^(٣) بن إبراهيم^(٤) أنا جرير^(٥) عن أبي حيان^(٦) عن أبي زرعة^(٧) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذا أتاه رجل يمشى فقال: يا رسول الله

-
- (١) قال الذهبي : الامام السهد ابو الفضل محمد بن ابراهيم بن الفضل الهاشمي النيسابوري المزكى أحد أصحاب الحديث . . روى عنه الحاكم وأثنى عليه مات في شوال سنة ٣٤٧ هـ . سهر أعلام النبلاء ١٠ / ١٤٢ / أ .
- (٢) أبو الفضل النيسابوري الحافظ الحجة الممدل رفيق مسلم في الرحلة الى بلخ والبصرة ، توفي سنة ٢٨٦ هـ . تذكرة الحفاظ ٦٣٧ / ٢ ، والمصبر ٧٦ / ٢ .
- (٣) هو ابن راهويبة .
- (٤) في الاصل نا اسحاق بن ابراهيم نا جرير بن ابراهيم نا جرير ، بزيادة جرير بن ابراهيم في الاسناد وليس في شيخ ابن راهويبة من اسمه جرير بن ابراهيم وليس في تلامذة جرير بن عبد الحميد من اسمه جرير بن ابراهيم فعلى هذا يكون هذا الاسم مقحما بين ابن راهويبة وجرير بن عبد الحميد .
- (٥) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل في آخر عمره يهيم من حفظه . مات سنة ١٨٨ هـ / ع التقريب ١٢٧ / ١ ، و ت التهذيب ٧٥ / ٢ .
- (٦) يحيى بن سعيد بن حيان ابو حيان الكوفي التيمي ثقة عابد . من السادسة . مات سنة ٤٥ هـ / ع التقريب ٣٤٨ / ٢ ، و ت التهذيب ٢١٤ / ١١ .
- (٧) ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه عمرو وقيل عمرو . . ثقة من الثانية / ع / التقريب ٤٢٤ / ٢ ، و ت التهذيب ٩٩ / ١٢ .

ما الايمان ؟ قال الايمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسوله ولقائه وتوهمسـ
بالبعث^(١) الآخر . قال : يا رسول الله ما الاسلام ؟ قال : ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان ؟ قال : الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك . قال : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : ما
المستول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها . اذا ولدت الأمة
ربتها فذلك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رعاة الشاة رؤوس الناس
فذلك من اشراطها وخمس لا يعلمهن الا الله عزوجل : " ان الله غيبه
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام " . . الى آخر الآية .
ثم انصرف الرجل فقال ردوا على الرجل فأخذوه^(٢) ليردوه فلم يروا شيئاً
فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم . رواه البخارى فى الصحيح
عن اسحاق بن ابراهيم^(٣) .

* * *

-
- (١) قال الحافظ ابن حجر : فأما البعث فقيل ذكر الآخر تأكيداً لقولهم :
أصن الذاهب ، وقيل لان البعث وقع مرتين . الأولى الاخراج من
المدم الى الوجود أو من بطون الأمهات بعد النطفة والملقة الى الحياة
الدنيا . والثانية : البعث من بطون القبور الى محل الاستقرار .
فتح البارى ١١٩/١ .
- (٢) هكذا فى الأصل وفى صحيح البخارى (فأخذوا ليردوا) .
- (٣) خ ٥١٣/٨ كتاب التفسير حديث رقم (٤٧٧٧) .

(٣٥) وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب (١) أنا أبو بكر الاسماعيلي (٢)
نا عمران بن موسى (٣) نا عثمان هو ابن أبي شيبة (٤) نا جريز فذكره
باسناده نحوه الا أنه قال : وسأحدثك عن اشراطها اذا رأيت المرأة تلد
ربتها فذلك من اشراطها ، واذا رأيت الحفاة المرأة الصم البكم (٥) ملوك
الأرض فذلك من اشراطها ، واذا رأيت رعاة البهم (٦) يتناولون فسي
البنيان فذاك من اشراطها ، وزاد في الايمان وكتابه (٧) .

-
- (١) قال في المنتخب من السباق لتاريخ نيسابور ل ١٩٠ ب في ترجمته : الثقة
الشافعي الفاضل المحدث الكثير . توفي سنة ٤٢٧ هـ .
- (٢) هو أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن المباس أبو بكر الاسماعيلي امام
أهل جرجان ، توفي سنة ٣٧١ هـ . طبقات السبكي ٣ / ٧ .
- (٣) عمران بن موسى بن مجاشع ابو اسحاق السخيتاني جرجاني صدوق محدث
جرجان في أيامه . أ هـ . من معجم الاسماعيلي (٣ / ١١٢ / ألف)
- وذكره الذهبي فيمن توفي سنة ٣٠٥ هـ . المبر ٢ / ١٢٩ .
- (٤) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة
الكوفي ثقة حافظ شهير له أوهام ، وقيل كان لا يحفظ القرآن . من
المأثرة ، مات سنة ٣٩ هـ / ع / التقريب ٢ / ١٣ ، و التهذيب
١٤٩ / ٧ .
- (٥) قال ابن رجب : وقوله (الصم البكم الصم) اشارة الى جهلهم وعدم علمهم
وفهمهم . جامع العلوم والحكم ص ٣٨ .
- (٦) البهم : جمع بهمة ، وهي ولد الضأن الذكر والأنثى ، والمراد برعاة البهم
الاعراب وأصحاب الهوادي الذين ينتجمون مواقع الفيت ولا تستقر بهم الدار .
يعنى أن البلاد تفتح فيسكنونها ويتناولون في البنيان ، وجاء في رواية
(رعاة الابل البهم) يضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود ، وقيل
الخطابي : البهم : بالضم جمع البهم وهو المجهول الذي لا يحسرف .
النهاية ١ / ١٦٨ - ١٦٩ .
- (٧) عزى الحافظ ابن حجر هذه الزيادة للاسماعيلي . فتح الباري ١ / ١٢٣ ،
ولم أجد لها في معجم الاسماعيلي . فالظاهر انها في المستخرج وهو مفقود .

(٣٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن جعفر القطيبي (١) نا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني ابي نا اسماعيل بن عليه (٢) نا أبو حيان (٣) عن أبي زرعة (٤) بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بارزاً للناس فأثاه رجل فذكر الحديث بنحوه وقال : يا رسول الله ! متى الساعة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها ، اذا ولدت المرأة ربتها فذلك من اشراطها ، واذا كانت المرأة الحفاة رؤوس الناس فذاك من اشراطها ، واذا تطاول رعاء البهيم في البنيان فذاك من اشراطها ، في خمس لا يعلمهن الا الله . وذكر باقى الحديث بنحو حديث جرير . رواه البخارى في الصحيح عن مسدد (٥) .

ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره وكلهم عن ابن عليه (٦) .

-
- (١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيبي . قال البرقائسي : كنت شديد التنقيح عن حال ابن مالك حتى ثبت لى أنه صدوق لا يشك فى سماعه . وقال ابن ثابت : لم نر أحدا امتنع من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به . توفى سنة ٣٦٨ . طبقات الحنابلة ٦/٢ .
- (٢) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى مولا هم أبو بشر البصرى المعروف بابن عليه . ثقة حافظ من الثامنة . مات سنة ١٩٣ هـ / التقريب ٦٥/١ - ٦٦ .
- (٣) و (٤) تقدمتا فى حديث رقم (٣٤) .
- (٥) ح ١١٤/١ كتاب الايمان حديث رقم (٥٠) .
- (٦) م ٣٩ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٥٠) .

وقد مضى في هذا رواية عمر بن الخطاب^(١) رضى الله عنه وقوله :
سأحدثك عن اشراطها ، يريد علاماتها ، وكذلك قوله (فقد جاء اشراطها)^(٢)
أى ما يتقدمها من العلامات الدالة على قرب حونها وقوله : اذا ولدت
الأمّة ربها معناه اتساع الاسلام واستيلاء أهله على بلاد الكفر وسوى
ذرائعهم فاذا ملك الرجل منهم الجارية فاستولدها كان الولد منها بمنزلة
ربها لانه ولد سيدها وكذلك المعنى فيما ذكر بحدّه اتساع دين الاسلام
وافتح البلدان حتى يسكنها الرعاء وأصحاب البوادي فيتناولون غد ذلك
في البنيان وهذا التفسير من قول أبي سليمان الخطابي^(٣) .

* * *

-
- (١) في الحديث رقم (١) .
(٢) سورة محمد آية : ١٨ .
(٣) قاله في معالم السنن ٧١/٥ . تحقيق عزت عبيد السداسى ،
وعادل السيد .

(٣٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي^(١) وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي^(٢) قالوا : أنا أبو المبراس محمد بن يعقوب^(٣) نا محمد بن خالد بن خلى الحمصي^(٤) نا بشر بن شبيب^(٥) بن أبي حمزة عن أبيه شبيب^(٦) عن أبي الزناد^(٧) عن الأعرج^(٨) انه سمع أبا هريرة يحدث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يطاول الناس البنيان . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما^(٩) واحدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج^(١٠) . قالوا : ما الهرج يا رسول الله ؟ قال : القتل القتل .

-
- (١) المدل الثقة الرضا من نهلاء الرجال وكبار الصالحين والمتمدين فسي الحديث . المنتخب من السياق (ل ٤٥/ب) .
- (٢) تقدم في حديث رقم (٥) .
- (٣) هو الأصم .
- (٤) محمد بن خالد بن خلى بوزن على الكلاعي أبو الحسين الحمصي صدوق من الحادية عشرة / س / التقريب ١٥٧/٢ .
- (٥) بشر بن شبيب بن ابي حمزة بن دينار القرشي مولا هم أبو القاسم الحمصي ثقة من كبار العاشرة . قال ابن حبان : تركناه فأخطأ ابن حبان ، وإنما قال البخاري : تركناه حيا سنة اثنتى عشرة ، مات سنة ١٣ / خ ت س / التقريب ٩٩/١ .
- (٦) تقدم في حديث رقم (٢٩) .
- (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) تقدم في حديث رقم (٥) .
- (١١) في صحيح البخاري : دعوتهما واحدة .
- (١٢) في صحيح البخاري : (ويكثر الهرج وهو القتل) .

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يبعث^(١)
دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله . قال : وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول : ليعنى مكانك . قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها
خييرا . قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يكسر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يتقبل منه صدقته وحتى يمرضه
فيقول الذي يمرض عليه لا أرب لى فيه .

- روى البخارى هذه الأحاديث السبعة عن أبي اليمان عن شعيب^(٢) .
وأخرجهم مسلم من وجوه أخر عن أبي هريرة^(٣) .

* * *

(١) المراد ببعثهم : اظهارهم .
(٢) خ ٨١/١٣ كتاب الفتن حديث رقم (٧١٢١) .
(٣) م ٢٠٥٧/٤ كتاب العلم حديث رقم (٦٢) .

(٣٨) وحدثنا أبو محمد عبد اللين بن يوسف الاصبهاني (١) أنا أبو سعيد
الاعرابي (٢) نا الحسن بن محمد الزعفراني (٣) نا سفيان (٤) بن عيينة
عن أبي الزناد (٥) عن الاعرج (٦) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشمير
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صفار الأيمن ذلف (٧) الانوف كأن

-
- (١) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن ماسويه الشيخ أبو محمد المصروف
بالاصبهاني وإنما هو اردستاني ، وكان من كبار الصوفية وثقات المحدثين
الرحالة . توفى سنة ٤٠٩ هـ . الفذرات ١٨٨ / ٣ .
- (٢) هو الشيخ الامام الحافظ الزاهد شيخ الحرم أبو سعيد أحمد بن محمد
ابن زياد بن بشير البصري الصوفي صاحب التصانيف وكان ثقة ثبتا
عارفا عابدا ربانيا كبيرا القدر بميد الصيت . مات سنة ٣٤٠ هـ
تذكرة الحفاظ ٨٥٣ / ٣ .
- (٣) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي صاحب القاموس
وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ثقة من العاشرة . مات سنة
٦٠ هـ أو قبلها بسنة / ح الاربعة / التقريب ١٧٠ / ١ .
تذكرة الحفاظ ٥٢٥ / ٢ .
- (٤) هو سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم
المكي ثقة حافظ فقيه امام حجة الا انه تفسر حفظه بآخره وكان
ربما دلس لكن عن الثقات . من رهبان الطبقة الثامنة ، وكان أثبت
الناس في عمرو بن دينار ، مات في رجب سنة ٩٨ هـ / ع . التقريب ٣١٢ / ١ .
- (٥) هو عبد الله بن ذكوان . تقدم في حديث رقم (٥) .
- (٦) هو عبد الرحمن بن هرمز . تقدم في حديث رقم (٥) .
- (٧) جمع أذلف ، والأذلف محوكة صفر الانف واستواء الأرنبة أو صفره
في دقة أو غلظ . واستواء في طرفه . . .
القاموس المحيط . ١٤٧ / ٣ .

وجوههم المجان^(١) المطرقة • رواه البخارى فى الصحيح عن على بن
عبد الله^(٢) •

ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة^(٣) كلاهما عن سفيان
وأخرجه البخارى عن أبى اليمان عن شبيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد
بهذا الاسناد ، وقال فى الحديث : حتى تقاتلوا الترك صفار الأيمن
حمر الوجوه ثم ذكره^(٤) •

* * *

-
- (١) المجان : جمع مجسن وهو الترس • انظر النهاية فى غريب الحديث لابن الاثير ٣٠٨/١ • والقاموس المحيط ٢١٢/٤ • والمطرقة التراسى التى البست المقب شيئا فوق شئ • (والمقب المصب) •
النهاية فى غريب الحديث ١٢٢/٣ •
- قال الخطابى ٤ والمطرقة التى عليت بطارق وهو الجلد السذى يفشاه وشبه وجوههم فى عرضها وتو وجناتها بالترسة قد ألبست الأطرقة •
معالم السنن ٤٨٦/٤ •
- (٢) خ ١٠٤/٦ كتاب الجهاد حديث رقم (٢٩٢٩) •
(٣) م ٢٢٣٣/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٦٢) •
(٤) خ ٦٠٤/٦ كتاب المناقب حديث رقم (٣٥٨٧) •

- (٣٩) وأخبرنا أبو علي الروذباري (١) أنا أبو بكر بن دامة (٢) نا أبو داود (٣)
نا قتيبة (٤) نا يعقوب الاسكندراني (٥) عن سهيل بن أبي صالح (٦)
عن أبيه (٧) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تقوم
الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوم (٨) وجوههم كالمجان المطرقة
يلبسون الشعر، رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة (٩).

* * *

-
- (١) ، (٢) ، (٣) تقدموا في حديث رقم (٣٢) .
(٤) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء ثقة ثبت من العاشرة
مات سنة ٤٠ هـ / ع / التقريب ١٢٣/٢ .
(٥) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري بتشديد التحتانية
المدني نزيل الاسكندرية حليف بني زهرة ثقة من الثانية . مات
سنة ١٨١ هـ / خ د ت ص / التقريب ٣٧٦/٢ . وتهذيب
التهذيب ٣٦١/١١ .
(٦) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني صدوق تفيير بأخيه
روى له البخاري مقرونا وتمليقا من السادسة . مات في خلافة
المنصور . التقريب ٣٣٨/١ . وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٤ .
(٧) ذكوان ابو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت وكان يجلب الزبيب
الى الكوفة . من الثالثة . مات سنة ١٠١ هـ / ع / التقريب ٢٣٨/١ .
(٨) عند مسلم : (قوما) .
(٩) م ٢٢٣٣/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٦٥) .
وأبو داود ٤١٠/١١ في باب قتال الترك .

(٤٠) أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو^(١) أنا أبو عبد الله الصفار^(٢) نا أحمد ابن محمد البرنسي^(٣) نا أبو نعيم^(٤) نا بشير^(٥) بن مهاجر الفنوي حدثني عبد الله بن بريدة^(٦) عن أبيه^(٧) قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان أمتي يسوقها قوم عراض الوجوه صفار الايمن كان وجوههم الحجف^(٨) ثلاث صرات حتى يلحقوهم بجزيرة

-
- (١) تقدم في حديث رقم (١٢) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٩) .
 - (٣) أحمد بن محمد بن عمى الفقيه الحافظ أبو المباسم البرقي . مات سنة ٢٨٠ هـ . تذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ .
 - (٤) تقدم في حديث رقم (٨) .
 - (٥) بشير بن مهاجر الكوفي الفنوي بالمعجمة والنون صدوق ليس الحديث رمى بالارجاء من الخامسة / م الاربعة / التقريب ١٠٣/١ . قال أحمد : منكر الحديث قد اجهرت أحاديثه فاذا هو يجلس بالمجب . وقال ابن ميمون : ثقة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال البخاري : يخالف في بعض حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس . الخ . تهذيب التهذيب ٤٦٨/١ .
 - (٦) تقدم في حديث رقم (١) .
 - (٧) بريدة بن الحبيب - بمهملتين مصفرا - أبو سهل الاسلمى صحابي أسلم قبل بدر . مات سنة ٦٣ هـ / ع التقريب ١٦/١ .
 - (٨) الحجف : محرقة الترس من جلود بلا خشب ولا عشب . القاموس المحيط ١٣٠/٣ .

المرب ، أما السياقة الاولى فينجو من ذهب (١) منهم . وأما الثانية
فينجو بحض وهلك بحض . وأما الثالثة فهلكون كلهم ومن بقى منهم
قالوا : يا نبي الله ومن هم ؟ قال : الترك . قال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفسى بيده لهيظن خيولهم الى سواري مساجده
المسلمين . قال وكان يهده لا يفارقه بميران أو ثلاثة ومتبع
السفر والاسقية يحد ذلك للهرب مما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
من البلاء من أمر الترك (٢) .

* * *

-
- (١) هكذا في جميع النسخ ، وعند أحمد (من هرب) .
(٢) رواه الامام أحمد ٣٤٨/٥ .
وأخرجه الحاكم مختصرا وصححه ووافقه الذهبي ٤٧٤/٤ .
درجته : اسناده ضيف

.....
= وأخرج الحديث أبو داود مختصراً قال : ثنا جعفر بن مسافر التميمي أخبرنا خالد بن يحيى أخبرنا بشير بن المهاجر أخبرنا عبد الله ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث : " يقاتلكم قوم صفار الأعمن - يعني الترك - قال تسوقونهم ثلاث مرات .. " الحديث .

وهذا الحديث يدل على أن المسلمين هم الذين يسوقون الترك بخلاف رواية المصنف وأحمد التي فيها ان الترك هم الذين يسوقون المسلمين .

وفي رواية عند الحاكم وصححها ، وصححها أيضا الذهبي وفيها : يحيى ، قوم صفار العميون عراض الوجوه كأن وجوههم الحجف فيلحقون أهل الاسلام بضابته الشيخ كأنسى انظر اليهم وقد ربطوا خيولهم بسواري المسجد .. ٤٧٤/٤ .

والذي يظهر - والله أعلم - أن رواية أبي داود وقع فيها وهم ، وأن الصواب رواية أحمد والمصنف يوئد ذلك أن فسي الروائتين الحاق المسوقين بجزيرة العرب وان السائقين يربطون خيولهم الى سواري مساجد المسلمين مما يدل على انتصارهم لا على انهزامهم . والله أعلم .

- (٤١) حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك^(١) - رحمه الله - أنا عبد الله
ابن جعفر^(٢) نا يونس بن حبيب^(٣) نا أبو داود الطيالسي^(٤)
نا الحشرج بن نباته^(٥) نا سعيد^(٦) بن جهمان عن عبد الرحمن^(٧)
ابن أبي بكرة عن أبيه^(٨) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

-
- (١) محمد بن الحسن بن فورك - بضم الفاء وفتح الراء - الاصبهاني . توفى
سنة ٤٠٦ هـ . طبقات العاقمية للسنوي ٢٦٦/٢ ، والشذرات
١٨١/٣ ، ووفيات الاعمان ٢٧٢/٤ .
- (٢) هو الاصبهاني أبو محمد . انظر المبر ٢٧٢/٢ .
- (٣) يونس بن حبيب بن عبد القاهر الماصر المجلي أبو بشر الاصبهاني
كُتبت عنه بأصبهان وهو ثقة ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل -
٢٣٧/٩ ، وقال أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٣٤٥/٢ ،
كان ممن أروى الناس عن أبي داود - يعني الطيالسي - وكان مقبول
القول ، توفى سنة ٢٦٧ هـ .
- (٤) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ثقة حافظ
غلب في أحاديث من التاسعة . مات سنة ٢٠٤ هـ / خت ٤ م ،
الاربعة / التقريب ٣٢٣/١ .
- (٥) حشرج بن نباته - بضم النون ثم الموحدة ثم الشناة الاشجعي أبو بكر
الواسطي أو الكوفي صدوق يهيم من الثانية / التقريب
١٨١/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٧٧/٢ .
- (٦) سعيد بن جهمان - بضم الجيم واسكان الميم - الاسلي أبو حفص البصري
صدوق له افراد من الرابعة مات سنة ٣٦ هـ / ع / التقريب ٢٩٢/١ ،
وتهذيب التهذيب ١٤/٤ .
- (٧) عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيح بن الحارث الثقفي ثقة من الثانية .
مات سنة ٩٦ هـ / ع / التقريب ٤٧٤/١ .
- (٨) نفيح بن الحارث بن كلدة الثقفي أبو بكره صاحب مشهور بكنيته . مات
سنة ٥١ أو ٥٢ هـ / ع / التقريب ٣٠٦/٢ .

لتزلن طائفة من أمتي أرضا يقال لها البصرة ويكثر بها عدد هم ونخلهم
يجي بنو قنطورا عراني، الوجوه صفار الميون حتى ينزلوا على جسر لهم
يقال الهادجلة فيتفرق المسلمون ثلاث فرق . أما فرقة فتأخذ
بأذناب الابل فتلحق بالباديات فهلكت (١) ، وأما فرقة فتأخذ
على (٢) نفسها فكفرت فهذه وتلك سواء ، وأما فرقة فيجعلون عمالاتهم (٣)
خلف ظهورهم ويقاتلون قتلهم شهداء ويفتح الله عز وجل على
بقيتهم (٤) .

قرأت في كتاب (٥) أبي سليمان الخطابي - رحمه الله - في تفسير هذا
الحديث بنو قنطورا هم الترك . يقال أن قنطورا اسم جارية كانت لابراهيم
عليه السلام ولدت أولادا جاء من نسلهم الترك . كذا وجدته ابراهيم عليه السلام
وكذلك هو في المبتدأ (٦) .

-
- (١) في مسند أحمد (وهلكت) .
 - (٢) أي يطالبون أو يقبلون المهد من بني قنطورا .
 - (٣) في مسند أحمد (عمالهم) .
 - (٤) أخرجه أحمد ٤٥/٥ ، والطيالسي ٢١٤/٢ ، و د عن مسلم
ابن أبي بكر عن أبيه ٤١٦/١١ .
 - (٥) معالم السنن ٤٨٨/٤ .
 - (٦) هناك كتب في المبتدأ منها المبتدأ لوهب . ذكره ابن حجر في
الفتح ١٠٩/١٣ ، ومنها المبتدأ لابن خديفة اسحاق بن بشير
البخاري ، ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٢٠٣ .
- درجته : في اسناده حرج بن نهاته صدوق يهيم ، وسعيد بن جهمان
صدوق له أفراد .

(٤٢) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن مهدي بن أحمد بن أحمد بن محمد الصفار (١) نا تمام (٢) نا منصور بن صقير الضبي (٣) نا عبيد الله بن عمرو (٤) عن زيد بن أبي أنوسه (٥) عن جبيب بن أبي ثابت (٦) حدثني عامر ابن وائلة (٧) سمعت حذيفة بن اسيد الففارى يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " توشك خيل الترك تجي " مخذمة (٨) الأذان ان تربط بسمف النخل " (٩) .

-
- (١) أحمد بن محمد بن اسماعيل ابو الحسن الصفار ثقة ثبت صف السند وجوده . ت بغداد ٢٦١/٤ .
- (٢) هو محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمام من أهل البصرة ، وكان كثير الحديث صدوقا حافظا ، توفي سنة ٢٨٣ هـ . ت بغداد ١٤٣/٣ .
- قال الذهبي في الميزان ٣/٣٨١ : حافظ مكثر عن أصحاب شمعة وثقه الدارقطني وقال وهم في أحاديث منها اسناد شيبتي هـ سود واخواتها وكان اسماعيل القاضي يجلس تماما ويثنى عليه ، وقال ابن المنادي : كتب عنه الناس ، ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة في الحديث وغيره .
- (٣) منصور بن صقير ابو النضر . قال أبو حاتم : ليس بالقوى وفي حديثه اضطراب . ت بغداد ٧٩/١٣ - ٨٠ .
- (٤) عبيد الله بن عمرو بن الوليد السرقى أبو وهب الاسدى ثقة فقيه ، رسما وهم ، من الثالثة ، مات سنة ٨٠ / ع / التقريب ١/٥٧١ .
- (٥) زيد بن أبي أنيسة الجزرى أبو اسامة ثقة له افراد ، من السادسة ، مات سنة ٢٩ / ع / التقريب ١/٢٧٢ . ت التهذيب ٣/٣٩٧ .
- (٦) جبيب بن أبي ثابت ، قيس ، ويقال هند بن دينار الاسدى ، مولا هم ، أبو يحيى الكوفى ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الارسال ، والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة ١١٩ / ع / التقريب ١/١٤٨ .
- (٧) الليث أبو الطفيل . ولد عام أحد ، مات سنة ١١٠ هـ على الصحيح وهو لم يهر من مات من الصحابة . قاله مسلم وغيره / ع / التقريب ١/٣٨٩ .
- (٨) أي مقلمتها . النهاية ٢/١٦ .
- (٩) لم أعثر عليه عند غير الصنف . والله أعلم .
- درجته : فيه ضعف . والله أعلم .

(٤٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ^(١) أنا الحسن بن محمد بن إسحاق^(٢) نا يوسف بن يعقوب^(٣) نا عمرو بن مرزوق^(٤) أنا همام^(٥) عن قتادة^(٦) عن عبد الله بن بريدة^(٧) عن سليمان بن الربيع الصدوي^(٨) قال خرجت من البصرة في رجال نسأل فقدنا مكة فلقينا عبد الله بن عمرو فقال : يوشك بنو قنطورا بن كركر ان يسوقوا أهل خراسان وأهل سجستان سوقا غيفا فم يربطوا خيولهم بنخل قطر دجلة ثم قال كم بعد الأبله من البصرة قلنا اربع فراسخ قال فيجيئون فينزلون بها ثم ييمثون الى أهل البصرة إما أن تخلوا لنا أرضكم وإما أن نسير اليكم

-
- (١) علي بن محمد بن الحسين بن حميد المقرئ البزاز أبو الحسن الاسفرائيني كبير فاضل صاحب قراءات سمع من أبي محمد الحسن بن محمد بن إسحاق والأزهري . المنتخب من السهاق لتاريخ نيسابور ٨٨/ ألف .
- (٢) أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن إسحاق الاسفرائيني . توفى سنة ٣٤٦ هـ . المهر ٢/ ٢٧١ .
- (٣) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي الأزدي كان ثقة صالحا غيفا مهيبا مات سنة ٢٩٧ هـ . ت بغداد ١٤/ ٣١٠ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٠ .
- (٤) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري ثقة له أوهاج من صغار التاسمة . مات سنة ٢٤٤ خ ، عد / التقريب ٢/ ٧٨ ، وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٩ .
- (٥) همام بن يحيى بن دينار الموزني . بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة . أبو عبد الله أو ابو بكر البصري ، ثقة ربما وهم . مسنن السابقة . مات سنة ٤ أو ٦٥ / ع / التقريب ٢/ ٣٢١ ، وتهذيب السبب التهذيب ١١/ ٦٧ .
- (٦) تقدم في حديث رقم (٢٤) .
- (٧) تقدم في حديث رقم (١) .
- (٨) سليمان بن الربيع المدوي بصري روى عن عمر بن الخطاب ، روى عنه عبد الله بن بريدة . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١١٦ .

فيتفرقون على ثلاث فرق فأما فرقة فيلحقون بالبادية وأما فرقة فيلحقون بالكوفة ، وأما فرقة فيلحقون بهم . قال ثم يمكثون سنة فيبعثون إلى أهل الكوفة إما أن تخلوا لنا أرضكم وإما أن نسير إليكم . قال فيتفرقون على ثلاث فرق فتلحق فرقة بالشام ، وفرقة تلحق بالبادية ، وفرقة تلحق بهم . قال فقد منا على عسر فحدثناه بما سمعنا من عبد الله بن عمرو فقال عبد الله بن عمرو : أعلم بما يقول . قال : ثم نودى في الناس أن الصلاة جامعة . قال فخطب عسر الناس قال : فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله . قال : قلنا هذا خلاف حديث عبد الله بن عمرو قال : فلقينا عبد الله بن عمرو فحدثناه بما قال عسر . فقال : نعم إذا جاء أمر الله جاء ما حدثتكم به . فقال : قلنا ما نسراك إلا قد صدقت (١) .

* * *

(١) أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٢٥٨/٣٧ ، تصوير مجمع اللغة العربية بدمشق .

درجته : اسناده ضعيف لأن فيه الربيع بن سليمان المدوي لم أجد فيه جرحا ولا تمديلا ، ولم أجد من روى عنه سوى عبيد الله بن بريدة فهو مستور الحال وفيه أيضا عسرو بن مرزوق له أوهام وكذا همام ابن يحيى .

(٤٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد الممدل^(١) نسا
محمد بن اسحاق بن خزيمة^(٢) نا محمد بن بشار^(٣) وأبو موسى^(٤) قالوا :
نا عبد الوهاب^(٥) أنا سعيد^(٦) قال بندار^(٧) بن اياس الجريري وقالوا :
عن أبي نضرة^(٨) عن جابر بن عبد الله قال : يوشك أهل المسراق
لا يجيب الممهم درهم ولا ققيز^(٩) قيل مما ذلك يا أبا عبد الله قال :

-
- (١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري الممدل .
توفي سنة ٣٦٦ هـ . المبر ٣٤٢/٢ .
- (٢) محمد بن اسحاق بن خزيمة أبو بكر الحافظ الكبير امام الأئمة شيخ
الاسلام . توفي سنة ٣١١ هـ . تذكرة الحفاظ ٧٢٠/٢ .
وطبقات السهكى ٣٠٩/٣ .
- (٣) محمد بن بشار بن عثمان المهدي البصري أبو بكر بندار . ثقة . من
الماشرة . مات سنة ٥٢ / ع / التقريب ١٤٧/٢ .
- (٤) هو محمد بن الشن بن مهدي المنزي . بفتح النون والزاي . أبو موسى
البصري بالمعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه . ثقة . ثبت . من
الماشرة . مات سنة ٥٢ / ع / التقريب ٢٠٤/٢ .
- (٥) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري
ثقة . تفيق قبل موته بثلاث سنين . من الثامنة . مات سنة ٩٤ / ع /
التقريب ٥٢٨/١ .
- (٦) سعيد بن اياس الجريري . بضم الجيم . ابو مسعود البصري . ثقة . من
الخامسة . اختلط قبل موته بثلاث سنين . مات سنة ٤٤ / ع / التقريب
٢٩١/١ . وتهذيب التهذيب ٥ / ٤ .
- (٧) هو لقب محمد بن بشار .
- (٨) هو المنذر بن مالك بن قطبة . بضم القاف وفتح المهملة . الممدل
الموقس . بفتح المهملة والواو ثم قاف . البصري . مشهور بكنيته .
ثقة . من الثالثة . مات سنة ٨ أو ١٠٩ / خت . مات سنة ٢٧٥ / ع /
التقريب ٩٠ / ٤ .
- (٩) الققيز : مكيال يتواضع الناس عليه . النهاية ٩٠ / ٤ .

من المعجم وقال : بندا ر من قبل المعجم • وقال : يضمنون ذلك ثم سكت
 هنيهة^(١) (وقال بندار هنيهة)^(٢) • وقال : ثم قال : ويوشك أهل الشام
 أن لا يجيى اليهم دينار ولا مدى^(٣) • قالوا : مم ذاك ؟ قال : من قبل
 الروم يضمنون ذلك • ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون فى أمستى
 خليفة يحشى المال لا يحده عدا^(٤) • ثم قال : والذي نفسى بيده
 ليمودن الأمر كما بدأ ليمودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ بها حتى
 يكون كل إيمان بالمدينة • ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها الا أبدلها الله خيراً منه وليس من
 ناس برخص من أسما وريف فيهمونه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
 رواه مسلم فى الصحيح عن أبى موسى^(٥) •

* * *

-
- (١) أى قليلاً من الزمان وهو تصغير هنة • النهاية ٢٧٩/٥ •
 (٢) ما بين المحقوفين ليس فى صحيح مسلم •
 (٣) المدى : مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكة ، والمكوك صاع
 ونصف ، وقيل أكثر من ذلك • النهاية ٣١٠/٤ •
 (٤) الى هنا رواه مسلم ٢٢٣٤/٤ •
 (٥) م / ٤ / ٢٢٣٥ كتاب الفتن • رقم الحديث (٦٧) •

(٤٥) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا مسدد (١) نا يحيى بن سعيد (٢) حدثنا قتادة (٣) عن أنس قال : لا حدثكم حديثا : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم أحد بحدى انى سمعته منه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل والزنا وشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد . رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد (٤) . وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة (٥) .

* * *

-
- (١) مسدد بن مسرهد الأندلسى البصرى أبو الحسن ثقة حافظ ، من الماشرة . مات سنة ٢٨ / خ ، د ، ت ، ع ، ص / التقريب ٢ / ٢٤٢ .
- (٢) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمى أبو سعيد القطان البصرى ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة . مات سنة ٩٨ / ع / التقريب ٢ / ٣٤٨ .
- (٣) تقدم فى حديث رقم (٢٤) .
- (٤) خ ١ / ١٧٨ ، كتاب العلم حديث رقم (٨١) .
- (٥) م ٤ / ٢٠٥٦ ، كتاب العلم حديث رقم (٩) .

(٤٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب (١) نا محمد ابن محمود بن حسين بن محمد (٢) وأحمد بن سهل (٣) وأحمد بن سلمة (٤) قالوا: نا أبو سعيد (٥) الأشج نا عبدة بن خالد (٦) نا عبيد الله (٧) عن خبيب بن عبد الرحمن (٨) عن جده حفص بن عاصم (٩) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوشك القنرات

-
- (١) هو ابن الاخيرم .
 (٢) لم أشر على ترجمته .
 (٣) أحمد بن سهل بن بحر الحافظ الإمام المتقن أبو العباس النيسابورى . توفى سنة ٢٨٢ . سير أعلام النبلاء ٩ / ١٢١ / ب .
 (٤) تقدم فى حديث رقم (٣٤) .
 (٥) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى الكوفى ثقة من صفار الماشرة . مات سنة ٥٧ / التقريب ١ / ٤١٩ .
 (٦) عبدة بن خالد بن عبدة الكوفى أبو مسعود الكوفى المجدره صدوق صاحب حديث . من الثامنة . مات سنة ٨٨ / التقريب ٢ / ٢٦٠ . وتهذيب التهذيب ٧ / ٢٣٩ .
 (٧) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب المسمى أبو عثمان ثقة ثبت من الخامسة . مات سنة بضع وأربعين / ع / التقريب ١ / ٥٣٧ . وتهذيب التهذيب ٧ / ٣٨ .
 (٨) خبيب بن عبد الرحمن بن يساف الانصارى أبو الحارث المدنى ثقة من الرابعة . مات سنة ٣٢ / ع / التقريب ١ / ٢٢٢ .
 (٩) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المسمى ثقة . من الثالثة / ع / التقريب ١ / ١٨٦ .

أَنْ يُحْسَرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ شَيْئًا • قَالَ عَقْبَةُ:
وَمَا عَجِدُ اللَّهَ عَنْ أَبِي الزَّيَادِ (١) عَنِ الْأَعْرَجِ (٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَحْسَرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ •
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْأَشْجِ (٣) • وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ
سَهْلِ بْنِ شِمَانَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ (٤) •

* * *

-
- (١) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ • تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ رَقْمِ (٥) •
(٢) هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ • تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ رَقْمِ (٥) •
(٣) خ ٧٨/١٣ كِتَابُ الْفَتَنِ حَدِيثِ رَقْمِ (٧١١٩) •
(٤) م ٢٢٢٠/٤ كِتَابُ الْفَتَنِ حَدِيثِ رَقْمِ (٣١) •

(٤٧) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري^(١) ببغداد
 أنا اسماعيل بن محمد الصفار^(٢) نا عباس بن عبد الله الترققى^(٣)
 نا محمد بن يوسف^(٤) عن سفيان^(٥) عن سهيل بن أبي صالح عن أبي
 صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 لا تذهب الأيام والليالي حتى تمود أرض الصرب مروجاً وأنهاراً
 ويحسّر^(٦) الفرات عن جبل من ذهب ويقتلون عليه فيقتل من كل مائة
 تسمة وتسمون وينجو واحد . أخرجه مسلم من وجه آخر عن سهيل^(٧).

* * *

-
- (١) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري يعرف بوجه المجوز ، كان
 صدوقاً . مات سنة ٤١٧ / ت بغداد ١٠ / ١٩٩ .
- (٢) تقدم في حديث رقم (٢٧) .
- (٣) المباس بن عبد الله بن أبي عمير أبو محمد الكسائي يعرف بالترقى
 وكان ثقة ديناً صالحاً عابداً . المصدر نفسه ١٢ / ١٤٣ .
- (٤) ثقة فاضل يقال : أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه
 مع ذلك غدهم على عبد الرزاق . تقدم وترجمته في حديث رقم (١٩) .
- (٥) هو الثوري .
- (٦) أى يكشف . يقال حسرت العمامة عن رأسه ، والثوب عن بدنسى
 أى كشفتهما . النهاية ١ / ٣٨٣ .
- (٧) م ٢ / ٧٠١ كتاب الزكاة حديث رقم (٦٠) ، وأحمد ٢ / ٣٧٠ .

(٤٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي^(١) وأبو سعيد^(٢) بن أبي عمرو قالوا: نا أبو العباس^(٣) محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصفاني نا أبو اليمان^(٤) أنا شعيب^(٥) عن الزهري أخبرني سالم^(٦) أن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقاتلكم يهود فتسلطون عليهم حتى يقيموا الحجر: يا مسلم هذا يهودى ورائى فأنتله • رواه البخارى فى الصحيح عن أبي اليمان^(٧) • وأخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري^(٨) • وأخرجاه من حديث نافع عن ابن عمر^(٩) • وأخرجاه أيضا من حديث أبي هريرة^(١٠) •

* * *

-
- (١) هو الحورى •
 (٢) هو محمد بن موسى بن الفضل • تقدم فى حديث رقم (١٢) •
 (٣) هو الأصم •
 (٤) هو الحكم بن نافع •
 (٥) هو ابن أبي حمزة • ثقة • قال ابن معين: من أثبت الناس فى الزهري • تقدم فى حديث رقم (٢٩) •
 (٦) هو ابن عبد الله بن عمر • تقدم فى حديث رقم (٢٨) •
 (٧) خ ٦٠٤/٦ كتاب المناقب حديث رقم (٣٥٩٣) •
 (٨) م ٢٢٣٩/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٨١) •
 (٩) خ ١٠٣/٦ كتاب الجهاد حديث رقم (٢٩٢٥) •
 م ٢٢٣٨/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٧٩) •
 (١٠) خ ١٠٣/٦ كتاب الجهاد حديث رقم (٢٩٢٦) •
 م ٢٢٣٩/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٨٢) •

(٤٩) أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران^(١) ببغداد أننا
أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز^(٢) نا اسماعيل بن اسحاق^(٣) نا اسماعيل
ابن أبي أويس^(٤) حدثني أخي^(٥) عن سليمان^(٦) عن ثور^(٧) عن أبي
الفيث^(٨) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تقسوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بحصاه • رواه البخاري
في الصحيح عن عبد المنيز الاويسي عن سليمان بن بلال • وأخرجه
مسلم من وجه آخر عن ثور بن زيد^(٩) •

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٧) •
(٢) تقدم في حديث رقم (٣٠) •
(٣) تقدم في حديث رقم (٢) •
(٤) اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس الاصبحي أبو عبد الله المدني
صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه • من العاشرة • مات سنة ٢٦ /
التقريب ٧١ / ١ • وتهذيب التهذيب ٣١٠ / ١ •
(٥) هو عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس الاصبحي أبو بكر مشهور
بكنيته كأبيه • ثقة • من التاسعة • مات سنة ٢٠٢ / خ • م • د • ت •
س / التقريب ٤٦٨ / ١ •
(٦) هو ابن بلال التيمي • تقدم في حديث رقم (٣) •
(٧) ثور بن زيد الديلي - بكسر الميملة - المدني • ثقة • من السادسة • مات
سنة ٣٥ / ع / التقريب ١٢٠ / ١ • وتهذيب التهذيب ٣١ / ٢ •
(٨) سالم أبو الفيث المدني مولى مطيع • ثقة • من الثالثة / ع / قال أحمد :
لا أعلم أحدا روى عنه الا ثور وأحاديثه متقاربة • وقال ابن معين : ثقة •
يكتب حديثه • وذكره ابن حبان في الثقات • وقال ابن سعد : ثقة •
حسن الحديث • وذكر ابن شاهين أن كلام أحمد بن حنبل اختلف فيه •
التقريب ٢٨١ / ١ • تهذيب ٤٤٥ / ٣ •
(٩) خ ٥٤٥ / ٦ كتاب المناقب حديث رقم (٣٥١٧) •
م ٢٢٣٢ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (٥٩) •

(٥٠) أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي (١) أنا حاجب بن أحمد (٢) ننا
عبد الرحيم (٣) بن منيب أنا أبو بكر الحنفي (٤) وأنا أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو الفضل بن ابراهيم (٥) نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار ومحمد
ابن مثنى قالا : نا أبو بكر الحنفي نا عبد الحميد بن جعفر (٦) قال :
سمعت عمر (٧) بن الحكم يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يذهب الليل والنهار حتى يملك
رجل من الموالى يقال له جهجاه . رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن بشار (٨) .

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٧) .
(٢) حاجب بن أحمد الطوسي أبو محمد قال الحاكم : لم يسمع حديثنا قط
لكنه كان له عم قد سمع فجاه البلاذري إليه فقال : هل كنت تحضر مع
عمك في المجلس ؟ قال : بلى . فانتخب له من كتب عمه تلك الأجزاء
الخمسة وقال الحاكم : بلفني أن البلاذري كان يشهد له بلقى هو ولا
لسان الميزان ١٤٦/٢ ، وقال في شذرات الذهب ٣٤٣/٢ وهو
محصر ضميم في الحديث .
(٣)
(٤) هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبد الله البصري أبو بكر الحنفي ، ثقة ،
من التاسعة . مات سنة ٢٠٤ / ع / التقريب ٥١٥ / ١ .
(٥) هو محمد بن ابراهيم المزكسي .
(٦) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري صدوق ربي بالقدر
وربما وهم . من السادسة . مات سنة ٥٣ / خت . م . الأربعة ،
التقريب ٤٦٧ / ١ . و ت التهذيب ١١١ / ٦ .
(٧) عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني الأنصاري حليف الأوس ، ثقة ،
من الثالثة / خت . م . س . د . ت / التقريب ٥٣ / ٢ . ت التهذيب ٤٣٦ / ٧ .
(٨) م ٢٢٣٢ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (٦١) . أحمد ٣٢٩ / ٢
ت وقال : هذا حديث حسن غريب ٤٨٣ / ٦ .

(٥١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني^(١) نا علي بن محمد بن عيسى^(٢) نا أبو اليمان^(٣) أخبرني سميب^(٤) عن الزهري أخبرني سميد بن المسيب^(٥) ان أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دو هي على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغمة دو هي الذي كانوا يعبدون في الجاهلية^(٦) . رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان^(٧) . وأخرجه مسلم من حديث معمر عن الزهري^(٨) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٩) .
 (٢) نفسه مت ترجمته في حديث رقم (٢٩) .
 (٣) هو الحكم بن نافع . تقدم في حديث رقم (٢٩) .
 (٤) هو ابن أبي حمزة . تقدم في حديث رقم (٢٩) .
 (٥) سميد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي أحد الملماة الاثبات والفقهاء الكبار . من كبار الثائمة . اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل . مات بعد التسمين / ع / التقريب ٣٠٥ / ١ .
 (٦) هذا الحديث يرد على الذين يقولون : أن الشرك لا يقع في أمية محمد صلى الله عليه وسلم .
 (٧) خ ٧٦ / ١٣ كتاب الفتن حديث رقم (٧١١٦) .
 (٨) ح ٢٢٣٠ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (٥١) .

(٥٢) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان القزاز^(١) نا عبد الله بن حمران^(٢) نا عبد الحميد ابن جعفر قال : وأخبرني محمد بن أحمد^(٣) بن سنان نا عمران ابن موسى نا أبو كامل الجحدري^(٤) نا خالد بن الحارث^(٥) نا عبد الحميد بن جعفر عن الأسود بن الملاء^(٦) عن أبي سلمة^(٧) عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يذهب الليل والنهار حتى تميد الملات والمزى . فقلت : يا رسول الله!

-
- (١) محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى . قال الدارقطني : لا بأس به . قال عبد الرحمن بن يوسف : ليس بثقة . مات سنة ٢٧١ / ٣٤٣ هـ .
- (٢) عبد الله بن حمران - بضم المهملة - أبو عبد الرحمن البصرى ، صدوق يخطى قليلا . من التاسعة . مات سنة ست أو خمس ومائتين / خت هـ م هـ د هـ س / التقريب ١ / ٤١٠ .
- (٣) لم أقف على ترجمته .

- (٤) هو فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل ثقة حافظ مسن العاشرة . مات سنة ٣٧ / خت هـ م هـ د هـ س / التقريب ٢ / ١١٢ .
- (٥) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصرى ثقة ثبت من الثامنة . مات سنة ٨٦ / ع / التقريب ١ / ٢١١ .
- (٦) الأسود بن الملاء بن جارية - بالجيم - الثقفى ، ويقال : سويد ، ثقة . من السادسة / م هـ س / التقريب ١ / ٧٦ .
- (٧) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى ، قيل اسمه : عبد الله وقيل : اسماعيل ، ثقة ، مكره ، من الثالثة . مات سنة ٩٤ / ع / التقريب ٢ / ٤٣٠ .

ان كنت لأظن حين أنزل الله : " هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون " • أن ذلك تاماً • قال : انه سيكون من ذلك ما شاء الله • ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان فى قلبه حبة خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم • رواه مسلم فى الصحيح عن أبى كامل الجحدري (١) •

* * *

(١) م ٢٢٣٠/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٥٢) •

(٥٣) أخبرنا أبو الحسين علي بن بشران ببغداد أنا أبو علي اسماعيل

ابن محمد بن اسماعيل الصفار ، نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور (١)

نا مهاد بن هشام (٢) نا أبي (٣) عن قتادة عن أبي قلابة (٤) عن أبي

أسماء (٥) عن ثوبان (٦) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله

عز وجل زوى لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني

الكنزهن الأحمر والأبيض ، وان ملك أمتى سيبلغ ما زوى لى منها

وانى سألت ربي عز وجل أن لا يهلكهم بسنة عامة وان لا يسلط عليهم

(١) عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن حبيب أبو سعيد الحارثي البصري

يلقب كرزبان . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وتكلموا فيه وسئل

أبي عنه فقال : شيخ ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي . مات سنة

٢٧١ / ت بغداد ١٠ / ٢٧٣ . قال ابن عدي : حدث بأشياء لم

يتابع عليها وكان موسى بن هارون يرضاه . لسان الميزان ٢ / ٥٨٦ .

(٢) مهاد بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري صدوق

ربما وهم . من التاسعة . مات سنة ٢٠٠ / ع / التقريب ٢ / ٢٥٧ .

(٣) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي أبو بكر ، ثقة ، ثبت ، وقد روى

بالقدر . مات سنة ٥٤ / ع / التقريب ٢ / ٣١٩ .

(٤) هو عبد الله بن زيد الجرسي البصري ، ثقة ، فاضل ، كثير الإرسال .

قال المجلي : فيه نصب يسير ، من الثالثة . مات سنة ١٠٤ وقيل

بعدها / ع / التقريب ١ / ٤١٧ .

(٥) هو عمرو بن مرشد الرحبي الدمشقي . ويقال اسمه عبد الله

ثقة ، من الثانية . مات في خلافة عبد الملك / بخ ، م ، الأربعة ،

التقريب / ٢ / ٧٨ .

(٦) ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم . مات بحمص سنة ٥٤ / بخ ،

م ، الأربعة / التقريب ١ / ١٢٠ .

عدوًا من غيرهم فيهلكهم وان لا يُلْبَسَهُمْ شَيْعًا ولا يذيق بعضهم بأس
بعض . فقال : يا محمد فاني اذا أُعْطِيتَ عِلْمًا فلا مرد له انى أُعْطِيتَكَ
لامتك ان لا يهلكوا بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم
ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضها وبعضهم
يسبى بعضها وبعضهم يفتن بعضها وانه سترجع قبائل من امتى
الى الشرك وعبادة الأوثان وان من أخوف ما أخاف الأئمة الضالين
فانه اذا وضع السيف فيهم لم يرفع الى يوم القيامة ، وانه سيخرج من امتى
كذابون دجالون قريبا من ثلاثين وانى خاتم الانبياء لا نبى بمسمى
ولا يزال طائفة من امتى على الحق منصوره حتى يأتى أمر الله . رواه مسلم
فى الصحيح عن زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم وغيرهما عن ممان
ابن هشام وهذه الرواية أتم (١) .

* * *

(١) م ٢٢١٥/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٩) ، و ت ٣٩٨/٦ .
وأخرجه بتمامه أحمد ٢٧٨/٥ ، و د ٣٢٢/١١ .

(٥٤) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان (١) أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (٢) نا سليمان بن حرب نا محمد بن أبي رزین (٣) حدثنی أمی (٤) قالت : كانت أم الحریر (٥) اذا مات رجل من المرب اشتد عليها فقیل لها : یا أم الحریر إنا نراك اذا مات رجل من المرب اشتد عليك فقالت : سمعت مولای يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من اقتراب الساهة هلاك المرب . قال محمد : وكان مولاها (٦) طلحة بن مالك (٧) .

* * *

-
- (١) هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أبو الحسين الأزرق القطان كُتبت عنه وكان ثقة . توفي سنة ٤١٥ . ت بغداد ٢ / ٢٤٩ .
- (٢) هو الفسوى .
- (٣) محمد بن أبي رزین شيخ لسليمان بن حرب ، مقبول ، من الثامنة . ت التقريب ٢ / ١٦١ .
- قال الذهبي في الميزان : ما روى عنه سوى سليمان بن حرب لكن شيوخ سليمان ثقات . قاله أبو حاتم . وقال ابن حجر في التهذيب ٩ / ١٦٣ قلت رد النباتي هذا القول على أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات .
- (٤) قال الذهبي : لم تسم . الميزان ٤ / ٦١٢ .
- (٥) أم الحرير - بالتصغير ويقال بفتح أولها - لا يعرف حالها ، من الواجحة ، ت التقريب ٢ / ٦٢٠ ، وتهذيب التهذيب ١٢ / ٤٦٣ .
- (٦) طلحة بن مالك الخزاعي أو السلي ، صحابي نزل البصرة ، له حديث . ت التقريب ١ / ٣٧٩ .
- (٧) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب فضل المرب ١٠ / ٤٣٠ ، وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث سليمان بن حرب .
- درجته : اسناد ضعیف لجهالة أم محمد بن أبي رزین وأم الحرير ومحمد أيضا لين الحديث .

(٥٥) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني علي بن أحمد بن قرقوب التمار^(١) بهمذان نا ابراهيم بن الحسين^(٢) نا أبو اليمان أخبرني شبيب^(٣) عن الزهري قال : قال سعيد بن المسيب نا أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الأبل ببصرى . رواه البخاري^(٤) في الصحيح عن أبي اليمان . وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهري^(٥) .

* * *

-
- (١) لم أشرف له على ترجمة .
(٢) هو ابن ديزيل .
(٣) هو ابن أبي حمزة .
(٤) خ ٧٨/١٣ الفتن حديث رقم ٧١١٨ .
(٥) م الوجه الأول عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن الزهري . والثاني عن عبد الملك بن شبيب بن الليث عن أبيه عن جده عن عقيل ابن خالد عنه ٢٢٢٧/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٤٢) .

(٥٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم (١) نا أحمد
ابن سلمة نا اسحاق بن إبراهيم أنا سفيان (٢) عن فرات القزاز (٣) أنه
سمع ابا الدلفيل يحدث عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد (٤) قال:
أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عليمة (٥) ونحن نتذاكر
فقال : ماذا تذاكرون ؟ قلنا نتذاكر الساعة . قال : فانها
لا تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات الدخان والدجال ومهسي بن مريم
ويأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها ، وثلاثة خسوف
خسف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك
نار تخرج من قمر عدن أو اليمن تطرد الناس إلى المحشر . رواه مسلم
في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم (٦) .

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٣٤) .
(٢) هو الثوري ؛ تقدم في حديث رقم (٥) .
(٣) فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز الكوفي . ثقة ، من الخامسة .
ع / التقريب ١٠٧/٢ .
(٤) حذيفة بن أسيد - بفتح الهيمزة - الففاري ابو سريحة بمهملتين -
مفتوحة الأول ، صحابي من أصحاب الشجرة . مات سنة ٤٢ /
م ، الاربعمة / التقريب ١٥٦/١ .
(٥) الملية - بضم الميم وكسرها - وتشديد الياء - الفرقة ، وجمعها :
الملالس . النهاية ٢٩٥/٣ بتصرف .
(٦) م ٢٢٢٥/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٣٩) ، وأحمد ٧٦/٤ ،
وابن ماجه ١٣٤٧/٢ .

(٥٧) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بن الحماسي (١) ببغداد
نا أبو بكر أحمد بن سلمان (٢) نا اسماعيل بن اسحاق (٣) نا محمد
ابن عبد الله الأنصاري (٤) حدثني حميد الطويل (٥) عن أنس (٦)
قال : جاء عبد الله بن سلام (٧) الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقدمه الى المدينة فقال : إنسى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي ؟ ما أول اشراط الساعة ، وما أول طعام يأكله أهل

-
- (١) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن
الحماسي . كتبنا عنه وكان صادقاً ديناً فاضلاً حسن الاعتقاد .
مات سنة ٤١٧ . ت بغداد ٣٢٩/١١ .
- (٢) أحمد بن سلمان بن الحسن أبو بكر الفقيه الخبلي المعروف
بالنجاد ، وكان صدوقاً عارفاً . مات سنة ٣٤٨ . ت بغداد
١٨٩/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٨٦٨/٣ .
- (٣) تقدم في حديث رقم (٢) .
- (٤) محمد بن عبد الله بن العتيق بن عبد الله بن أنس بن مالك
الأنصاري البصري القاضي . ثقة ، من التاسعة . مات سنة
١٥ / ع / التقريب ١٨٠/٢ .
- (٥) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه
على نحو عشرة أقوال . ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء
من أمر الأمراء . من الخامسة . مات سنة ٤٢ أو ٤٣ / ع /
التقريب ٢٠٢/١ .
- (٦) ابن مالك الصحابي رضي الله عنه .
- (٧) عبد الله بن سلام الإسرائيلي أبو يوسف حليف بني الخزرج ، مشهور
له أحاديث وفضل . مات بالمدينة سنة ٤٣ / ع / التقريب ٤٢٢/١ .

الجنة والولد ينزع الى أمه والى أبيه . قال أخبرني جبريل عليه السلام
أنفا قال : عد الله ذلك عدو اليهود من الملائكة . أما أول اشراط
الساعة فنار تحترقهم من المشرق الى المغرب . وأما أول طعام يأكله
أهل الجنة فزيادة كبد حوت . وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل نزعه
وإذا سبق ماء المرأة نزعه . فقال : " أشهد أن لا إله الا الله وأشهد
أنك رسول الله " وذكر الحديث . أخرجه البخاري في الصحيح
من حديث حميد (١) .

* * *

(١) خ ٢٧٢ / ٧ كتاب مناقب الانصار . حديث رقم (٣٩٣٨) ، ١٦٥ / ٨
كتاب التفسير . حديث رقم (٤٤٨٥) ، وأحمد ١٠٨ / ٣ .

(٥٨) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع (١) نا اسماعيل بن جعفر (٢) نا الملاء ابن عبد الرحمن (٣) عن أبيه (٤) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بادروا بالأعمال ستاً طلوع الشمس من مفرها والدجال والدخان والدابة وخاصة أحدكم وأمر العامة (٥) . رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره عن اسماعيل بن جعفر (٦) .

* * *

-
- (١) سليمان بن داود المتكفي أبو الربيع الزهراني البصري نزيل بغداد ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة . من العاشرة ، مات سنة ٣٤ / خ ، م ، د ، س / التقريب ٣٢٤ / ١ ، وتهذيب التهذيب ١٩٠ / ٤ .
- (٢) اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى أبو اسحاق القاري ثقة ثبت . من الثامنة . مات سنة ٨٠ / ع / التقريب ٦٨ / ١ .
- (٣) الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي أبو شهاب العدني صدوق ربما وهم . من الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين / ز ، م ، الاربعة / التقريب ٩٣ / ٢ .
- (٤) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة . قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال المجلي : ثقة . تهذيب التهذيب ٣٠١ / ٦ ، وقال في التقريب ٥٠٣ / ١ : ثقة من الثالثة ز ، م ، الاربعة .
- (٥) قال النووي : قال هشام خاصة أحدكم الموت ، وقال قتادة : أمر العامة : القيامة . شرح صحيح مسلم ٨٧ / ١٨ .
- (٦) م ٢٢٦٧ / ٤ كتاب الفتن حديث (١٤٨) ، وأحمد ٣٣٧ / ٢ - ٣٧٢ - ٤٠٧ . وجه ١٣٤٨ / ٢ .

(٥٩) حدثنا الاستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا سليمان بن المغيرة (١) ومهدي ابن ميمون (٢) وابن فضالة (٣) كلهم عن حميد بن هلال (٤) ح . وأنا عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق الفقيه (٥) املاء نا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثني أبي نا اسماهل يعني ابن عليه نسنا أيوب (٦) عن حميد بن هلال عن أبي قتادة (٧) عن أسير بن جابر (٨)

-
- (١) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري أبو سعيد ثقة . قاله يحيى بن معين . أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا . مات سنة ٦٥ / ع / التقريب ١ / ٣٣٠ .
- (٢) مهدي بن ميمون الأزدي العمولى — بكر الهم وسكون المهملطة وفتح السوار — أبو يحيى البصرى ثقة ، من صفار السادسة . مات سنة ٧٢ / ع / التقريب ٢ / ٢٧٩ .
- (٣) هو مبارك بن فضالة — أبو فضالة البصرى صدوق يدلن ، يسوى ، من السادسة ، مات سنة ٦٦ على الصحيح / خت ، د ، ت ، ع / ق / التقريب ٢ / ٢٢٧ .
- (٤) حميد بن هلال العدوى أبو نصر البصرى ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان ، من الثالثة / ع / التقريب ١ / ٢٠٤ .
- (٥) تقدم فى حديث رقم (٢) .
- (٦) أيوب بن أبي تيمية كيسان السخثيانى أبو بكر البصرى ، ثقة ثبت ، حجة ، من الخامسة ، مات سنة ١٣١ / ع / التقريب ١ / ٨٩ .
- (٧) أبو قتادة المدوى البصرى ، اسمه تميم بن ندير — بنون صفرا — ثقة من الثانية ، وقيل له صحبه / م ، د ، ه ، س / التقريب ٢ / ٤٦٣ .
- (٨) أسهر — بضم الهمزة وفتح السين المهملطة واسكان الياء على التصغير — ابن جابر عن يحيى بن معين قال : أسير بن جابر ثقة . الجرح والتمديد لابن أبي حاتم ٢ / ٣٤٣ ، وتصوير المنتبه ١ / ٢٠ ، والتقريب ٢ / ٣٧٤ .

قال : هاجت ريح حمرأ بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيراء^(١) الا يا عهد الله
ابن مسمود جاءت الساعة قال وكان متكئا فجلس فقال ان الساعة لا تقسم
حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بفنيمة ثم قال : عدو يجمعون لأهل الاسلام
ويجمع لهم أهل الاسلام ونحى بيده نحو الشام . قلت : الروم تمنسى .
قال : نعم . قال : ويكون عدد ذاك القتال ردة شديدة قال فيشرط المسلمون
شرطة^(٢) الموت لا ترجع الا غالبية فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفسى
هو^١ وهو^٢ كل غير غالب وتغنى الشرطة ثم يشرط المسلمون شرطية
للموت لا ترجع الا غالبية فيقتلون حتى يمسوا فيفسى هو^١ وهو^٢ كل غير
غالب وتغنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع - قصد - اليهم بقية أهل الاسلام
فيجمل الله الدائرة عليهم فيقتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لسم
ير مثلها حتى ان الطائر لهم بجنباتهم فما يخلقهم حتى يخرميتا . قال
فيتماد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدون بقى منهم الا السرجل الواحد فبأسى
غزيمة يفرح أو أى ميراث يقسم . قال بهنما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو أكبر
من ذلك^(٣) جاءهم الصرخ ان الدجال قد خلفهم في ذرايعهم فيرفضون ما فسى

(١) الهجير والهجيرى : الدأب والمادة والديدن . النهاية في غريب

الحديث والأشعر ٢٤٦/٥ .

(٢) الشرطة : أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة . المصدر نفسه ٤٦٠/٢ .

(٣) فى الأصل : (من مال) .

أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طلحة • قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : وانس لأعلم أسماءهم وأسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير
فوارس على ظهر الأرض يومئذ ، أو قال : هم من خير فوارس على ظهر
الأرض يومئذ هذا لفظ حديث اسماعيل بن عيسى عن أيوب رواه مسلم
في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلى بن حجر عن اسماعيل وعن
شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة (١) .

* * *

(١) م ٢٢٢٣/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٣٧) •
وأحمد ٣٨٥/١ •

(٦٠) أخبرنا أبو طاهر الفقيه (١) أنا أبو طاهر المحمد أباذى (٢) نا أبو
قلاية (٣) نا بشر بن عمر (٤) نا سليمان بن بلال (٥) عن ثور
ابن زيد (٦) عن أبي الفيث (٧) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : انى لأعلم مدينة جانب منها على البحر
وجانب منها على البر فهاتينها المسلمون فيقولون : لا اله الا الله وحده
لا شريك له فيسقط جانبها الذى الى البحر ثم يقولون لا اله الا الله
وحده لا شريك له فيسقط جانبها الذى الى البر فيفتحها
المسلمون بالتكبير والتسبيح • رواه مسلم فى الصحيح عن محمد
ابن مرزوق عن بشر بن عمر (٨) •

* * *

-
- (١) هو محمد بن محمد بن محمش • تقدم فى حديث رقم (٣١) •
(٢) محمد بن الحسن بن محمد النيسابورى • أحد أئمة اللسان • توفى
سنة ٣٣٦ / المبر ٣٤٤/٢ •
(٣) هو محمد الله بن زيد الجرهمى • تقدم فى حديث رقم (٥٣) •
(٤) بشر بن عمر بن الحكم الزهرانى الأزدي أبو محمد البصرى ثقة
من التاسعة • مات سنة سبع أو تسع ومائتين • التقريب ١٠٠/١ •
(٥) تقدم فى حديث رقم (٣) •
(٦) ، (٧) تقدم فى حديث رقم (٤٩) •
(٨) م ٢٢٣٨/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٧٨) •

(٦١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق (١) أنا الحسين بن محمد بن زياد (٢) نا اسحاق بن ابراهيم (٣) أنا جرير (٤) عن عبد الملك بن عمير (٥) عن جابر بن سمرة (٦) عن نافع (٧) بن عتبة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فواقفوه (٨) عند أكمة فانهم لقيهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال : فقلت في نفسي أقتهم فقم بهمهم وبينه لا ينالونه . قال : فقلت لعله

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢) .
(٢) الحسين بن محمد بن زياد المبدى النيسابورى أبو على القبانسى ثقة حافظ مصنف من الثانية عشرة . قيل ان البخارى روى عنه مات سنة ٢٨٩ / التقريب ١ / ١٧٩ ، وتهذيب التهذيب ٢ / ٣٦٨ .
(٣) هو ابن راهويه . تقدم في حديث رقم (٨) .
(٤) هو ابن عبد الحميد . تقدم في حديث رقم (٣٤) .
(٥) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بنى عدى الكوفى ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس ، من الثالثة ، مات سنة ٣٦ ولسه ١٠٣ سنين / ع / التقريب ١ / ٥٢١ .
(٦) صحابى ابن صحابى نزل الكوفة ومات بها سنة ٧٠ / ع / التقريب ١ / ١٢٢ .
(٧) نافع بن عتبة بن أبى وقاص الزهرى صحابى صغير ومات قديما / م ، ق / التقريب ٢ / ٢٩٦ .
(٨) هكذا فى الأصل ، وفى صحيح مسلم : فواقفوه .

يجس، منهم قال فأنتهيم فقصت بينهم وبينه فحفظت منه أربع كلمات
أعدهن في يدي . قال : تفسزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم
تفسزون فارس فيفتحها الله ثم تفسزون الروم فيفتحها الله ثم تفسزون
الدجال فيفتحه الله . قال : فقال نافع : يا جابر لا نرى الدجال
يخرج حتى يفتح الروم . رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة
عن جرير (١) .

* * *

(١) م ٢٢٢٥/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٣٨) .
وأحمد ٣٣٨/٤ وابن ماجه ١٣٧٥/٢ .

- (٦٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد بن يعقوب (١) أننا
 المباس بن الوليد (٢) أخبرني أبي (٣) نا الاوزاعي (٤) نا حسان
 ابن عطية (٥) قال : قال مكحول (٦) وابن أبي زكريا (٧) الى خالد
 ابن معدان (٨) وطلت متهما (٩) . قال : فحدثنا خالد عن

-
- (١) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .
 (٢) المباس بن الوليد بن مزهد المدري البهرزي صدوق عابد من الحامدية
 عشرة . مات سنة ٦٩ / د هـ / التقريب ٣٩٩ / ١ هـ وتهذيب
 التهذيب ١٣١ / ٥ هـ ورمز لمن روى عنه بس (د س) .
 (٣) الوليد بن مزهد أبو المباس ثقة ثبت . قال النسائي : كان لا يخالس
 ولا يدلس . من الثامنة . مات سنة ٨٣ / د هـ / التقريب ٤٣٥ / ٢ هـ
 وتهذيب التهذيب ١٥٠ / ١١ .
 (٤) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الاوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة
 جليل من السابعة . مات سنة ٥٧ / ع / التقريب
 (٥) حسان بن عطية المحاربي مولا هم أبو بكر الدمشقي ثقة
 فقيه عابد من الرابعة . مات بعد العشرين ومائة / ع /
 التقريب ١٦٢ / ١ .
 (٦) مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الارسال مشهور
 من الخامسة . مات سنة بضع عشرة ومائة / م هـ / الاربعية /
 التقريب ٢٧٣ / ٢ .
 (٧) عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي ثقة فقيه عابد . مات
 سنة ١١٩ / د هـ / التقريب ٤١٦ / ١ .
 (٨) الكلاعي الحنظلي أبو عبد الله ثقة عابد يرسل كثيرا ممن
 الثالثة . مات سنة ١٠٣ وقيل بعد ذلك / التقريب ٢١٨ / ١ .
 (٩) في (أ) وفي سنن أبي داود (وطلت متهما) . والأظهر تسمية
 الضمير كما في (س) وسنن ابن ماجة .

جيهسر^(١) بن نفير انه قال : انطلق بنا الى ذى مخبر^(٢) رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال : فأتيناه . قال : فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : ستصالحكم الروم صلحا امنا ثم تفزون أنتم وهم
عدوا فتنصرون وتسلمون وتغتمون ثم تصرفون فينزلون بمرج ذى تلول
فيرفع رجل من النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل
من المسلمين فيقوم اليه فيدقعه فمند ذلك يغضب الروم ويجمعون
للمحمة^(٣) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٣١) .
(٢) ذو مخبر ، ويقال ذو مخسر الحبشى ابن أخى النجاشى وقد علمى
النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه ، ثم نزل الشام . أخرج له أحمد
وأبو داود وابن ماجه . الاصابة فى تمييز الصحابة ٢٢٠ / ٣ .
(٣) أخرجه أحمد ٩١ / ٤ ، ٣٧٢ / ٥ ، د ٣٩٧ / ١١ ،
جه ١٣٦٩ / ٢ .
درجته : اسناده حسن . والله أعلم .

- (٦٣) أخبرنا أبو علي الروذباري (١) أنا أبو بكر بن دامة (١) نا أبو داود (١) نا
حمزة بن شريح (٢) الحمصي نا بقية (٣) عن بحر بن حميد (٤) بن حميد عن خالد (٥) عن
ابن أبي بلال (٦) عن عبد الله بن بسر (٧) ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : بين الملحمة وبين فتح المدينة ست سنين ٠٠ ويخرج
المسيح الدجال في السابعة ٠ المدينة يريد بها القسطنطينية (٨) ٠
وروى ذلك في حديث معاذ بن جبل مرفوعا (٩) ٠

* * *

-
- (١) تقدموا في حديث رقم (٣٢) ٠
(٢) حمزة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو المباس الحمصي ٠ ثقة ٠ من
الماشرة ٠ مات سنة ٢٤ / ح ٤٤٤ ت ٤٤٤ ق / التقريب ١ / ٢٠٨ ٠
(٣) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلابي أبو محمد ٠ بضم التحتانية
وسكون المهملة وكسر الميم ٠ صدوق كثير التدليس عن الضمفاء ٠ من الثامنة
مات سنة ٩٧ / ح ٤٤٤ م ٤٤٤ اريمة / التقريب ١ / ١٠٥ ٠ و تصهذيب
التهذيب ١ / ٤٧٣ ٠
(٤) بحير ٠ بكسر المهملة ٠ ابن سعيد الحولي ٠ بمهملتين ٠ أبو خالد
الحمصي ٠ ثقة ثبت ٠ من السادسة / بخ ٤٤٤ اريمة / التقريب ١ / ٩٣ ٠
قلت : في مسند الامام احمد بحير بن سعد ١٨٩ / ٤ ٠
(٥) هو ابن معدان ٠ تقدم في الحديث الذي قبله ٠
(٦) عبد الله بن ابي بلال الخزاعي الشامي ٠ روى عن المريض بن سارية
وعبد الله بن بسر ٠ وعنه خالد بن معدان ٠ ذكره ابن حبان في
الثقات ٠ تهذيب التهذيب ٥ / ١٦٥ ٠ وقال في التقريب ١ / ٤٠٥ مقبول
من الرابعة / د ٤٤٤ ت ٤٤٤ ٠
(٧) عبد الله بن بسر المازني صحابي صغير مات سنة ٨٨ وقيل ٩٦ وهو
آخر من مات بالشام ٠ التقريب ١ / ٤٠٤ ٠
(٨) احمد ١٨٩ / ٤ ٠ د ٤٠٢ / ١١ ٠ ج ١٣٧٠ / ٢ ٠
(٩) سيأتي في حديث رقم (٦٤) ٠
- درجته : اسناده ضعيف لمنحة بقية وهو كثير التدليس عن الضمفاء
وأبنا خالد بن معدان لم أجد من وثقه ولا من جرحه ٠ واصطلاح
الحافظ ابن حجر رحمه الله في من يقول فيه : مقبول ٠ انه لين اذا لم
يتابع ولم أجد له متابعا ٠

- (٦٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري (١) بمكة نسا
أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي (٢) أملاء بصحر نسا
هلال بن الصلاء (٣) نا عبد الله بن جعفر (٤) نا عيسى بن يونس (٥)
عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مرهم (٦) الفسائي عن الوليد بن سفيان (٧)

-
- (١) مسند الديار المصرية • له ترجمة في المبرر ١٧٥ / ٧ •
والشذرات ٢٤٩ / ٣ •
- (٢) قال يحيى بن علي الطحان : تكلموا فيه • توفي سنة ٣٥٦ •
المبرر ٣٠٤ / ٢ •
- (٣) تقدم في حديث رقم (٤٣) •
- (٤) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي أبو عبد الرحمن القرظي
مولا هم ثقة لكنه تخير بأخيه فلم يفهم اختلاطه • من العاشرة •
مات سنة ٢٠ / ع / التقريب ٤٠٦ / ١ • قال في تهذيب التهذيب
١٧٣ / ٥ : قال هلال بن الصلاء ذهب بصره سنة ١٦ وتخير
سنة ١٨ • ومات سنة ٢٠ •
- (٥) عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي — بفتح المهملة وكسر
الموحدة — أخو اسرائيل كوفي نزل الشام صحابيا • ثقة
مأمون من الثامنة • مات سنة ٨٧ وقيل سنة ٩١ / ع / التقريب
١٠٣ / ٢ • وتهذيب التهذيب ٢٣٧ / ٨ •
- (٦) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مرهم الفسائي الشامي • وقد ينسب
إلى جده • قيل اسمه بكير • وقيل عبد السلام • ضعيف • وكان
قد سرق بيته فاختلط • من السابعة • مات سنة ٥٦ / د • وقيل
التقريب ٣٩٨ / ٢ • و تهذيب ٢٨ / ١٢ •
- (٧) الوليد بن سفيان بن أبي مرهم الفسائي شامي • ذكره ابن حبان في
الثقات • تهذيب التهذيب ١٣٤ / ١١ • وقال في التقريب ٣٣٣ / ٢ :
شامي مجهول من السادسة •

عن يزيد بن قطيب (١) عن أبي بحريه (٢) عن ممان بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية ، وخروج الدجال في سبعة أشهر وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن أبي بكر ابن أبي مريم (٣) .

* * *

-
- (١) يزيد بن قطيب السكوني الحمصي • ذكره ابن حبان في الثقات • تهذيب التهذيب ٣٥٤/١١ ، وقال في التقريب : مقبول من السادسة / د ، ت ، س / ٣٦٩/٢ •
- (٢) عبد الله بن قيس الكندي السكوني أبو بحريه حمصي مشهور مخضرم ثقة • مات سنة ٧٧ / الأريضة / التقريب / ٤٤٢ / ١ • وتهذيب التهذيب ٣٦٤/٥ •
- (٣) أخرجه أحمد ٢٣٤/٥ ، ت ٤٩٦/٦ ، د ٤٠٢/١١ ، ج ١٣٧٠/٢ •
- درجته : اسناد ضعیف لضعف أبي بكر بن أبي مريم وجهالة الوليد ولين يزيد بن قطيب •

(٦٥) وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان بهفداد أنا عبد الله بن جعفر
ابن درستويه نا يحقوب بن سفهان نا عبد الله بن يوسف نا يحيى
ابن حمزة (١) نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (٢) حدثني زيـد
ابن أربطة (٣) قال : سمعت جبير (٤) بن نفير الحضرمي يحدث
عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فسطاط
المسلمين يوم الملحمة بالفوطية (٥) الى جانب مدينة يقال لها
دمشق من خير مدائن الشام (٦) .

* * *

-
- (١) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن البتليهي الدمشقي
القاضي . قال أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين والنسائي
وأبو داود : ثقة . وقال الفلاس : كان ثقة ، وكان يرمى
بالقدر . مات سنة ١٨٣ . تهذيب التهذيب ٢٠١/١١ .
وفى التقريب : ثقة روى بالقدر / ع / ٣٤٦/٢ .
- (٢) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني
ثقة من السابعة . مات سنة بضع وخمسين / ع / التقريب ٥٠٢/١ .
- (٣) زيد بن أربطة الفزاري الدمشقي أخو عدي ، ثقة عابد
من الخامسة / د ه ت ، س / التقريب ٢٧٢/١ .
- (٤) تقدم في حديث رقم (٣١) .
- (٥) الفوطية - بالضم ثم بالسكون وطاء مهمل - هي الكورة التي فيها
دمشق . معجم البلدان ٢١٦/٤ .
- (٦) أخرجه أحمد ١٩٧/١ ، د ٤٠٦/١١ .
درجته : اسناده صحيح .

- (٦٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ (١) وأبو بكر القاضي (٢) وأبو صادق بن أبي الفوارس المطار (٣) قالوا : حدثنا أبو المباس محمد بن يعقوب (٤) نا أبو علي الحسن بن مكرم (٥) نا أبو النضر (٦) نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان (٧) عن أبيه (٨) عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك (٩) بن يخامر عن

(١) لم أوقف على ترجمته .

(٢) هو أحمد بن إسحاق .

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن حميد بن شاذان النيسابوري

المطار الصيدلاني . توفي سنة ٤١٥ . المنتخب من السيباق

ص ٤ ، وسهر أعلام النبلاء ٨٩/١١ .

(٤) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .

(٥) الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي البزار . سمع أبا النضر

هاشم بن القاسم وكان ثقة . مات سنة ٢٧٤ .

ت بغداد ٤٣٢/٧ .

(٦) تقدم في حديث رقم (٣١) .

(٧) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان المنسي بالنسب - الدمشقي

الزاهد صدوق يخطئ رمى بالقدر وتغيير آخره ، ممن

السابعة . مات سنة ٦٥/بخ ، الأربعة / التقريب ٤٧٤/١ .

(٨) ثابت بن ثوبان المنسي القاص والد عبد الرحمن . ثقة ، ممن

السادسة / بخ ، مات في ق / التقريب ١١٥/١ .

(٩) مالك بن يخامر - بفتح التختانية وكسر الهم - الحصص صاحب

مناذ ، مخضرم ، ويقال له صحبه / خ / الأربعة / التقريب ٢٢٧/٢ .

معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عمران بيست
المقدس خراب يشرب ، وخراب يشرب خروج الملحمة ، وخروج الملحمة
فتح القسطنطينية ، وفتح القسطنطينية خروج الدجال ، ثم ضرب بيسته
على فخذ الذي حذاه أو منكبه ثم قال : ان هذا لحق كما أنك
ها هنا ، أو كما أنك قاعد يعني معاذ (١) .

* * *

(١) أخرجه أحمد ٢٣٢/٥ - ٢٤٥ ،

د ٤٠٠/١١ باب في امارات الملاحم .

درجته : قال المنذرى : في اسناده عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان

وكان رجلا صالحا ، وثقه بعضهم وتكلم فيه غير واحد .

مختصر سنن أبي داود ١٦٤/٦ .

(٦٧) أخبرنا الاستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر (١) نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شمبة (٢) عن علي بن الاقصر (٣) عن أبي الاحوص (٤) عن عبد الله (٥) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة الا على شرار الناس .
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن شمبة (١) .

-
- (١) في الأصل (أبو عبد الله بن جعفر) . والصواب (عبد الله بن جعفر) ، وهو الأصهبانسي . تقدم في حديث رقم (٤١) .
- (٢) هو ابن الحجاج . تقدم في حديث رقم (١١) .
- (٣) علي بن الاقصر بن عمرو الهذاني - بسكون المهم وبالمهمل - الوداعي أبو السواز ، كوفي ثقة من الرابعة / ع / التقريب ٣٢ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٨٣ / ٧ .
- (٤) عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة - الجشمي - بضم وفتح - أبو الاحوص الكوفي مشهور بكيته ، ثقة ، من الثالثة / بخ ، م ، الاربعة / التقريب ٩٠ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ١٦٩ / ٨ .
- (٥) هو ابن مسعود رضي الله عنه .
- (٦) م ٢٢٦٨ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٣١) .
وأحمد ٤٣٥ / ١ .

(٦٨) أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة نسا
أبو داود نا سليمان بن حوب وحفص^(١) بن عمر قالا : حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة^(٢) عن أبي البختری^(٣) قال : أخبرني من سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : وقال سليمان : حدثني رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي عليه السلام قال : لمن
يهلك الناس حتى يحدروا أو يحدروا^(٤) من أنفسهم^(٥) .

* * *

- (١) حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري أبو عمرو الحوضي ، ثقة ، ثبت
عقب بأخذه الاجر على الحديث ، من كبار الماشرة ، مات سنة ٢٥ / ٢٥
خ ، د ، س / التقريب ١ / ١٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٢ / ٤٠٥ .
- (٢) عمرو بن مرة بن طارق الجملي - بفتح الجيم والميم - المرادي أبو
عبد الله الكوفي الاعشى ثقة عابد كان لا يدلس وروى بالارجاء ،
من الخامسة ، مات سنة ١١٨ وقيل قبلها / ع / التقريب ٢ / ٧٨ ،
وتهذيب التهذيب ٨ / ١٠٢ .
- (٣) سعيد بن فيروز أبو البختری - بفتح الموحدة والشاء بينهما معجمة -
ابن عمران الطائي مولاهم ثقة ثبت فيه تشيخ قليل ، كثير
الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ٨٣ / ع / التقريب ١ / ٣٠٣ ،
وتهذيب التهذيب ٤ / ٧٢ .
- (٤) يقال أعذر فلان من نفسه اذا امكن منها . يعني انهم لا يهلكون
حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يحدبهم عذر
كأنهم قاموا بعذره في ذلك . ويروى بفتح الياء من عذرتة وهو بمنزلة
وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها . النهاية ٣ / ١٩٧ .
- (٥) أخرجه أحمد ٤ / ٢٦٠ - ٥ / ٢٩٣ ،
د ١١ / ٥٠٢ باب الأمر والنهي . وسكت عليه العندري .
درجته : صحيح الاسناد .

- (٦٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن عيسى
ابن الحميد الآدمي (١) بمكة نا اسحاق بن ابراهيم (٢) بن عماد
أنا عبد الرزاق وأنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه (٣) بالطبران
نا أبو الحسين محمد بن علي بن حبيش الناقد ببغداد (٤) نا
اسماعيل بن عماد (٥) نا محمد بن سهل بن عسكر (٦) نا عبد الرزاق

(١) لم أقف على ترجمته .

- (٢) اسحاق بن ابراهيم بن عماد الدبري راوي كتب عبد الرزاق عنه ، وكان
صدوقا . مات سنة ٢٨٥ . اللباب في تهذيب الانساب لابن
الاثير ٤٨٩/١ ، والشذرات ١٩٠/٢ .
- (٣) محمد بن يعقوب بن أحمد الامام أبو الحسن الطوسي الفقيه المتكلم
الاشعري ، من مذكري أئمة أصحاب الشافعي المشهورين بالتدريس
والفتوى وكثرة الحديث . المنتخب من السياق ل ١٠/ب .
- (٤) محمد بن علي بن حبيش بن أحمد بن عيسى أبو الحسين الناقد . قال أبو
نعيم : الحافظ ثقة . وقال الهرقاني : عن أبي الصوائف وابن حبيش
هذا - جبالن - يعني في الثقة والتثبت . ت بغداد ٨٦/٣
بتصرف .
- (٥) اسماعيل بن عماد بن القاسم بن عماد أبو علي القلان مولى عسكر
ابن الخطاب ، توفي سنة ٣٢٠ . ت بغداد ٢١٨/٦ .
- (٦) محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولا هم أبو بكر البخاري نزيل
بغداد ، ثقة ، من الحادية عشرة . مات سنة ٥١ / م ، ت
م / الترمذ ١٦٧/٢ ، وتهذيب التهذيب ٦٠٧/٩ .

عن محمدر عن ثابت^(١) عن أنس أن النهى صلى الله عليه وسلم قال :
لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله • رواه مسلم فى الصحيح
عن عبد بن حميد عن محمد الرزاق^(٢) •

* * *

(١) ثابت بن أسلم الهناتى - بضم الموحدة ونونين مخففتين - أبو محمد
البصرى ثقة عابد من الرابعة • مات سنة بضع وعشرين /ع/
التقريب ١١٥/١ •

(٢) م ١٣١/١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٣٤) •
وأحمد ١٠٧/٣ - ٢٠١ - ٢٥٩ •
وت ٤٥١/٦ باب ما جاء فى اشراط الساعة •

- (٢٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالا : نا عبد الباقي ابن قانع الحافظ (١) نا عبد الوارث بن ابراهيم المسكري (٢) نا سيف ابن مسكين (٣) نا المبارك بن فضالة (٤) عن الحسن (٥) قال : قال عتي (٦)

(١) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق أبو الحسين الحافظ العالم المصنف الاموي مولاهم البغدادي . قال البرقاني : البغداديون يوثقونه ، وهو عدى ضعيف . وقال الدا رقلاني : كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر . قال الخديب : نا الازهرى عن أبي الحسن بن القرات قال : كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل أن يموت بنحو من سنتين فترك السماع منه قوم في اختلاطه . توفي سنة ٣٥١ . من تـ بغداد ٨٨/١١ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٨٨٣/٣ .
(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) سيف بن مسكين السلي شيخ من أهل البصرة ، يروى عن سعيد بن أبي عروبة ومحمد بن يزيد عن قتادة ، يأتي بالمقلوبات والاشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الاثبات في الروايات على قلتها . المجروحون لابن حبان ٣٤٧/١ ، وله ترجمة في الميزان ٢٥٧/٢ وفي لسان الميزان ١٣٢/٣ .

(٤) صدوق كان يدلس ويصوى . تقدم في حديث رقم (٥٩) .

(٥) هو البصري .

(٦) في ميزان الاعتدال (خذ عني) وهو تصحيف . والصحيح

(عتي) بضم أوله صفرا - ابن ضمرة التيمس السعدي

البصري . قال ابن سعد : ثقة . وقال المجلي : روى عنه الحسن

سنة أحاديث ولم يرو عنه غيره . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن المديني : مجهول . . . وحديثه يشبه حديث أهل الصدق .

ت التهذيب ١٠٤/٧ ، وفي التقریب : ثقة من الثالثة /

بخ ، ت ، س ، ق / ٥ / ٢ .

خرجت في طلب العلم فقدمت الكوفة فاذا انا بعبد الله بن مسعود فقلت :
يا ابا عبد الرحمن هل للساعة من علم تعرف به ؟ قال : سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال من اعلام الساعة : ان يكون الولد غيظا
والمسرتيظا ويفيض الامرار فيضا ويصدق الكاذب ويكذب الصادق ويؤمن
الخائن ويخون الأمين ويسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها وتزخرف
المحارب وتخرب القلوب ويكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
ويخرب عمران الدنيا ويمر خرابها وتظهر الفتنة وأكل الربا وتظهر
المسازف والكبور (١) وشرب الخمر ويكثر الشرط والفمازون الهممازون
هذا اسناد فيه ضعف (٢) الا ان أكثر الفاظه قد روى بأسانيد أخر
مفارقة (٣) .

-
- (١) الكبور : جمع كبر - بفتحتين - : الطبل ذو الرأسين ، وقيل
الطبل الذي له وجه واحد . انظر النهاية ١٤٣/٤ .
- (٢) لضمف سيف بن مسكين .
- (٣) لم أجد من أخرجه .

- (٧١) وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي^(١) أنا حاجب ابن أحمد بن سفهان الطوسي نا أحمد بن نصر المقرئ^(٢) نا سعيد ابن منصور ومحمد بن الصباح^(٣) قالوا : نا فرج بن فضالة^(٤) عن يحيى ابن سعيد الانصارى^(٥) عن محمد بن علي^(٦) عن علي بن أبي طالب قال :

-
- (١) قال الحاكم شيخ الشرف في عصره ذو الهمة . وقال ابن المماد : وكان سيدا نبهلا صالحا . قال الحاكم : عقدت له مجلس الاملاء وانتقيت له ألف حديث . توفي فجأة سنة ٤٠١ . انظر ترجمته كاملة في طبقات الشافعية للشهكي ١٤٨/٣ ، والشذرات ١٦٢/٣ .
- (٢) أحمد بن نصر بن زياد النهساوري الزاهد المقرئ أبو عبد الله ابن أبي جعفر ثقة فقيه حافظ من الحادية عشرة . مات سنة ٢٤٥ / م ، ت / التقريب ٢٧/١ .
- (٣) محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ من الماشرة . مات سنة ٢٧ وكان مولده سنة ٥٠ / ع / التقريب ١٧١/٢ .
- (٤) فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي . قال أبو داود عن أحمد : اذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ولكنه حدث عن يحيى بن سعيد مناكير . وقال عنه أيضا يحدث عن ثقات أحاديث مناكير . وقال ابن عمير : ضعيف الحديث . تهذيب التهذيب ٢٦٠/٨ ، وفي التقريب : ضعيف من الثامنة مات سنة ٧٩ / د ، ت ، ق / ١٠٨/٢ .
- (٥) يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى المدني ثقة ثبت ، مات سنة ٣ أو ٤ أو ١٤٦ / ع / ت التهذيب ٢٢١/١١ .
- (٦) هكذا في الأصل ، وفي سنن الترمذي (محمد بن عمر بن علي) وهو الصواب ان شاء الله . وهو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، من السادسة ، وروايته عن جده مرسلة . مات بعد الثلاثين . التقريب ١٩٤/٢ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا عملت أمتى خمس عشرة خصلة حل بهم
البلاء قيل وما هن يا رسول الله ؟ قال : اذا اتخذوا الفى "دولا والامانة
مفنىما والزكاة مفرما وتعلم لفير دين واطاع الرجل زوجته وجفا أباه
وعق أمه وسر صديقه وشربت الخمر ولبس الحرير والديباج واتخذوا
الممازف والقينات واكرم الرجل مخافة شره وكان زعم القوم ارنذ لهم ولمن
آخر هذه الامة أولها وارتفعت الاصوات فى المساجد فليتوقموا
خلالا ثلاثا ريحا حرا وخسفا ومسخا وهذا الاسناد أيضا فىه
ضمف (١) .

* * *

(١) أخرجه ت ٤٥٤/٦ .

درجته : فى هذا الاسناد آفتان :

أولاهما : فرج بن فضالة وهو ضميف كما ترى .

والثانية : فىه انقطاع لأن محمد بن عمر بن على لم يسمع من جده

على بن أبى طالب .

(٧٢) أخبرنا أبو علي الروذباري أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد
ابن غالب حدثني عبيد بن عبيدة^(١) نا معتمر بن سليمان عن
أبيه عن ليث^(٢) عن عثمان^(٣) عن زاذان^(٤) قال : كنا مع عابس
الفقاري^(٥) على ظهر اجار^(٦) فقال عابس : انى أتخوف خصالا

-
- (١) عبيد بن عبيدة التمار بصرى يروى عن المعتمر بن سليمان ، روى عنه
أحمد بن الحسن بن خراش يفرّب ، كذا قال ابن حبان فى الثقات .
وقال الدارقطنى : عبيد يحدث عن معتمر بفرائب لم يأت بها غيره ،
وحدث عنه البوشنجى . لسان الميزان ١٢٠ / ٤ .
- (٢) سليمان بن طرخان التيمى أبو المعتمر البصرى نزل فى التيم فنسب
اليهم . ثقة عابد ، من الربامة . مات سنة ٤٣ / ع /
التقريب ٣٢٦ / ١ .
- (٣) الليث بن أبى سليم بن زعيم - بالزاي والنون مصفرا - واسم
أبيه ايمن ، وقيل غير ذلك ، صدوق ، اختلف أخيرا ولم يتميز حديثه
فترك . من السادسة . مات سنة ٤٨ / خت ، م ، الاربع
التقريب ١٣٨ / ٢ .
- (٤) عثمان بن عيسى - بالتصغير - ويقال ابن قيس . والصواب : ان قيسا
جد أبيه وهو عثمان بن أبى حميد أيضا البجلي أبو اليقظان الكوفى
الاعمى ، ضعيف اختلف . وكان يدلس ويفلوفى التشيع ، من
السابعة . مات فى حدود ١٥٠ / د ، ت ، ق / التقريب
٢ / ١٤٥ / ٧ .
- (٥) زاذان أبو عمرو الكندى البزار صدوق يرسل وفيه شيعية ، من الثانية
مات سنة ٨٢ / بخ ، م ، الاربع / التقريب ٢٥٦ / ١ ،
وتهديب التهذيب ٣٠٢ / ٣ .
- (٦) عابس بن عيسى الفقاري . ويقال له عيسى بن عابس . قال البخارى : له
صحبة . الاصابة ٢٦٥ / ٦ .
- (٧) الاجار - بالكسر والتشديد - السطح الذى ليس حوايه ما يسرد
الساقط عنه . النهاية ٢٦ / ١ .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوفهن على أمته فقال ما هنن :
قال : امرة السفهاء وبيع الحكم وكثرة الشرط وقطيعة الرحم واستخفاف
بالدم ونشوء يتخذون القرآن مزاهير يقدمون أحدهم ليس بأفضلهم
ولا بأفقههم في الدين الا ليغنيهم غناء . وكذلك رواه زهير عن ليث
ابن أبي سليم ، ورواه شريك عن عثمان أبي اليقظان عن زاذان عن
علي بن سمع عسا الفخاري (١) .

* * *

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ق ١ / ج ٤ / ٨٠ .
وأحمد : ثنا يزيد بن هارون نا شريك بن عبد الله عن عثمان بن عيسى
عن زاذان أبي عمر عن علي بن . قال : كنا جلوسا على سراج ممننا
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يزيد : لا أعلمه
الا عسا الفخاري ٤ / ٤٩٤ .
درجته : ضمير ف .

(٧٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا علي بن الحسن ابن جنيد (١) نا المعافا بن سليمان (٢) نا فليح بن سليمان (٣) عن هلال بن علي (٤) عن عطاء (٥) عن أبي هريرة قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد يحدث القوم حديثا جاءه أعرابي فقال : يا رسول الله ! متى الساعة؟ قال : فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكبره ما قال . وقال بعضهم بل لم يسمع حتى

-
- (١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي الحافظ الكبير ، أبو الحسن ويمرّف بالمالكي لتصنيفه حديث مالك . توفي سنة ٢٩١ . المبر ٨٩/٢ .
- (٢) المعافى بن سليمان الجزري أبو محمد الرسني - بفتح الراء - واليمين بينهما سمين ساكنة مهملات شم نون - صدوق ، من العاشرة . مات سنة ٣٤ / س / التقريب ٢٥٧/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٦٨/١٠ .
- (٣) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلي أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك ، صدوق كثير الخطأ ، من السابعة . مات سنة ٦٨ / التقريب ١١٤/٢ .
- قال في تهذيب التهذيب ٣٠٣/٨ قال عثمان الدارني عن ابن مهيمن : ضيف ما أقربه من أبي أويس . وقال الدوري عن ابن مهيمن : ليس بالقوى لا يحتج بحديثه . وقال أبو حاتم : ليس بقوى . . .
- (٤) هلال بن علي بن أسامة المامري المدني ينسب إلى جده ثقة ، من الخامسة ع / التقريب ٣٢٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ٨٢/١١ .
- (٥) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة ، ثقة فاضل صاحب مواعد وصحادة ، من صغار الثالثة . مات سنة ٩٤ وقيل بعد ذلك / ع / التقريب ٢٣/٢ .

إذا قضى حديثه قال: أين السائل عن الساعة؟ قال: ها أنا يا رسول الله.
قال: إذا ضيقت الأمانة فانتظر الساعة. فقال يا رسول الله! كيف
لصاحبها؟ قال: إذا اسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة.
رواه البخاري عن محمد بن سنان^(١) عن فليح. وقد روى في اشراط الساعة
غير هذا وفي بعض ما ذكرنا كفاية فيما قصدنا بهذا الكتاب ولهذا الاشارة
صغار وكبار، فاما صغارها فقد وجد أكثرها، واما كبارها
فقد بدت أثارها ونحن نفرد بعضها بالذكر في أبواب ليكون أقرب
إلى الإدراك. وبالله التوفيق.

* * *

(١) خ ٣٣٣/١١ كتاب الرقاق. حديث رقم (٦٤٩٦).
وأحمد ٣٦١/٢

التعليق

هذا الباب اجمال لما يتبعه من أبواب تفصيلية ومن هنا عرفه المؤلف بقوله - جماع أبواب اشراف الساعة - والمؤلف بهذا الصنيع يسير على منهج واضح .

وقد بين في آخر هذا الباب ان علامات الساعة نوعان ، علامات صفار وقد وجد أكثرها ، وعلامات كبار وقد بدت أثارها وهي التي سيتمقد لبعضها أبوابا لبيانها لتكون أقرب الى الادراك . وقد بدأها بباب انشقاق القمر . والفرض من بيان هذه العلامات الاستدلال بها على البعث والنشور وقيام الساعة .

ذلك لان النصوص أوضحت أن قيام الساعة مسبوقة باحداث ووقائع تقع في الكون .

وما ان كثيرا من هذه العلامات قد ظهر فانه برهسان وآية من آيات صدق الرسول صلى الله عليه وسلم كما أنه دليل على ان ما أخبر به من العلامات لا بد واقع وحدوث هذه العلامات دليل على قيام الساعة نفسها لان علامات الساعة غيب كوقت قيام الساعة ، وقد أخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم فوقع كما أخبر وهذا دليل على وقوع بقية ما أخبر به من قيام الساعة وما يتبعه من أحداث .

(٥) باب انشقاق القمر

قال الله تعالى : " اقتربت الساعة وانشق القمر " (١) .

(٧٤) أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل أنا أبو جعفر محمد بن عسـرو
الرزاز نا محمد بن عبيد الله نا يونس نا شيان (٢) عن قتادة عن أنس
ابن مالك قال : ان أهل مكة سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم
أن يرهم آية . فأراهـم انشقاق القمر مرتين . رواه البخارى فـسى
الصحيح عن عبد الله (٣) بن محمد . ورواه مسلم عن زهير وعبد بن
حميد كلهم عن يونس بن حميد (٤) .

* * *

-
- (١) سورة القمر آية : ١ .
(٢) شيان بن عبد الرحمن التميمى مولا هم النحوى أبو معاوية البصرى
نزيل الكوفة ثقة صاحب كتاب ، من السابعة . مات سنة ٦٤ / التقريب
٣٥٦ / ١ ، وتهذيب التهذيب ٣٧٣ / ٤ .
(٣) خ كتاب المناقب ٦١٧ / ٨ حديث رقم (٣٦٣٧) ،
وكتاب التفسير ٦١٧ / ٨ حديث رقم (٤٨٦٧) .
(٤) ٢١٥٩ / ٤ كتاب صفات المنافقين (٤٦) .

(٧٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن جعفر القليبي
نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن جعفر (١)
نا شمعة عن سليمان (٢) عن إبراهيم (٣) عن أبي ميمر (٤) عن
عبد الله (٥) أنه قال في هذه الآية : " اقتربت الساعة وانشق
القمر " قال : قد انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرتين أو فلتين ، شمعة الذي يشك وكان فلقة مسن

-
- (١) محمد بن جعفر المدني الهجري المعروف بفنذر . ثقة صحيح
الكتاب الا ان فيه غلظة ، من التاسعة . مات سنة ثلاث أو أربع
وتسعين / ع / التقريب ١٥١/٢ .
- (٢) سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الاعشى .
ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يهملس . من الخامسة ، مات
سنة سبع أو ثمان وأربعين / ع / التقريب ٣٣١/١ .
- (٣) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي أبو عمرو الكوفي
الفقيه . ثقة الا انه يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات سنة
٩٦ / ع / التقريب ٤٦/١ ، وتهذيب التهذيب ١٧٧/١ .
- (٤) هو عبد الله بن سخيرة - بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح
الموحدة - الأزدي أبو ميمر الكوفي ثقة ، من الثانية .
مات في إمارة عبد الله بن زياد / ع / التقريب ٤١٨/١ ،
وتهذيب التهذيب ٥٣٠/٥ .
- (٥) هو ابن مسعود رضي الله عنه .

وراء الجبل ، وفلقة على الجبل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
اللهم أشهد . رواه مسلم في الصحيح (١) عن بشر بن خالد عن محمد
ابن جعفر . قال الشيخ : ان كان المراد بالآية ما جعله لنبيه عليه السلام
آية في زمانه دلالة على صدقه فقد مضى ذلك في وقته (٢) .

* * *

(١) م ٢١٥٩/٤ كتاب صفات المنافقيه حديث رقم (٤٥) .
(٢) هذه الاحاديث صحيحة وصرحة على ان الآية وقعت زمن النبى
صلى الله عليه وسلم دلالة على صدقته وقد مضت في زمانه
صلى الله عليه وسلم .

(٧٦) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد
ابن عبيد الله بن يزيد نا أبو بدر (١) نا سليمان بن مهران عن
مسلم بن صبيح (٢) عن مسروق (٣) قال : قال عبد الله : قد مضى
الدخان والقصر والبطشة واللزام والروم . أخرجه البخاري ومسلم
في الصحيح من حديث سليمان الأعمش (٤) .

* * *

-
- (١) هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي صدوق ورع له
أوهام ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ / ع / التقريب ٣٤٧/١ .
- (٢) مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمداني أبو الضحى الكوفي المطار
المشهور بكنيته ، ثقة ، فاضل ، من الرابعة ، مات سنة ١٠٠ / ع /
التقريب ٢٤٥/٢ ، و ت التهذيب ١٣٢/١٠ .
- (٣) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي
ثقة فقيه عابد مخضرم ، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وستين / ع /
التقريب ٢٤٢/٢ ، و ت التهذيب ١٠٩/١٠ .
- (٤) كتاب التفسير ٤٩٦/٨ حديث رقم (٤٧٦٧) ، و ٥٧١/٨ حديث
رقم (٤٨٢٠) ، و ٥٧٤/٨ حديث رقم (٤٨٢٥) .
و م كتاب صفات المنافقين ٢١٥٧/٤ حديث رقم (٤١) .

(٧٧) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر محمد بن علي بن محمد النقيسه الشيرازي (١) قالاً : نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد ابن عبد الوهاب (٢) القراء قال : أنا جعفر (٣) بن عون أنا الأعشى عن مسلم بن صبيح . ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ لحديثه هذا أخبرنا أبو علي سليمان بن عبد الله المطار (٤) نا محمد بن أيوب (٥) أنا محمد ابن كثير (٦) نا سفيان (٧) نا الأعشى ومنصور (٨) عن أبي الضحى (٩) عن

-
- (١) محمد بن علي بن محمد الشيرازي التاجر أبو نصر الفقيه نزيل نيسابور . الفاضل الثقة الامين ، توفي سنة ٤٠٩ . المنتخب من السياق ص ٤ / ألف .
- (٢) محمد بن عبد الوهاب بن هبيب بن مهران الصبدي أبو أحمد القراء النيسابوري ثقة عارف ، من الحضادية عشرة . مات سنة ٧٢ / م / التقريب ١٨٧ / ٢ .
- (٣) جعفر بن عون بن عمرو بن حريش المخزومي صدوق ، من التاسعة . مات سنة ست وقيل سبع ومائتين / ع / التقريب ١٣١ / ١ ، وتهذيب التهذيب ١٠١ / ٢ .
- (٤) لم أجده له ترجمة .
- (٥) محمد بن أيوب بن الضريس ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ، وكان ثقة صدوقا . الجرح والتمديد ١٦٨ / ٧ ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر ترتيب الثقات للهيتمي ٨ / ٢ .
- (٦) هو المصدي .
- (٧) هو الثوري .
- (٨) هو ابن المعتمر .
- (٩) هو مسلم بن صبيح .

مسروق قال : بينما رجل يحدث في كسدة قال : يجي دخان يوم القيامة
فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعا فأتينا
ابن مسعود قال : وكان متكئا ففضب فجلس وقال : يا أيها الناس من علم
شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم من الصلح ان يقول لما لا يعلم
لا أعلم فان الله سبحانه قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : " قل لا أسألكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين " ان قرهشا ابطوا عن الاسلام . قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أعنى عليهم بسبع كسبح يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بيمن
السما والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال : يا محمد حيث تأمر
بصلة الرحم وقومك قد هلكوا فادع الله . فقرأ هذه الآية : " فارتقب يوم
تأتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم انا كاشفوا الصداب
تليلا انكم عائدون " . أفيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله : " يوم نهطش البطشة الكبرى " . فذلك يوم بدر
فسوف يكون لزاما فذلك يوم بدر ، الم غلبت الروم في ادنى الأرض وهم
من بعد غلبهم سيفليون ، والروم قد ضى فقد ضت الاربع . رواه البخارى (١)
في الصحيح عن محمد بن كثير . وأخرجه مسلم من أوجه عن الأعشى (٢) ومنصور
رواه اسباط بن محمد بن منصور وزاد فيه : قال عبد الله لقد ضت آية الدخان
وهو الجوع الذي أصابهم ، وآية الروم والبطشة الكبرى ، وانشقاق القمر .

(١) خ ٥١١/٨ كتاب التفسر حديث رقم (٤٧٧٤) .

(٢) م ٢١٥٠/٤ - ٢١٥٦ كتاب صفات المنافقين حديث رقم (٣٩) ، (٤٠) .

(٧٨) أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي (١) بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم أنا أحمد بن حازم أنا عبد الله بن موسى أنا سفيان (٢) عن عوف (٣) عن أنس بن سيرين (٤) عن أبي عبيد (٥) عن عبد الله (٦) قال : مضت الآيات غمراً أربع طلوع الشمس من مفرسها والدجال والداية وبأجوج ومأجوج قال وسها تختتم الأعمال قال : ثم قرأ : " يوم يأتي بعض آيات ربك " (٧) . قال أبو عبد الله الحلبي رحمه الله في كتابه (٨) ومن الناس من قال في قوله : " اقتربت الساعة وانشق القمر " معناه ينشق . كما قال : " أتى أمر الله فلا تستمجلوه " . أي يأتي . قال أبو عبد الله : فان كان هكذا فقد أتى ، ورأيت ببخارا الهلال وهو ابن ليلتين منشقا بنصفين

-
- (١) لم أجده له ترجمة .
 (٢) هو الثوري .
 (٣) هو ابن أبي جميلة . تقدم في حديث رقم (١٢) .
 (٤) أنس بن سيرين الانصاري أبو موسى وقيل أبو حمزة ، وقيل أبو جعفر عبد الرحمن البصري أخو محمد ، ثقة ، من الثالثة . مات سنة ١٨ وقيل سنة ٢٠ / ع / التقريب ٨٤ / ١ ، وتهذيب التهذيب ٣٧٤ / ١ .
 (٥) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا اسم له غيرها . ويقال اسمه عامر كوفي ثقة من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه . مات بعد سنة ٨٠ / الأريضة / التقريب ٤٤٨ / ٢ .
 (٦) هو ابن مسعود رضي الله عنه .
 (٧) سورة الانعام آية : ١٥٨ .
 (٨) درجته : في اسناده انقطاع لأن الراجح أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .
 (٩) المنهاج في شعب الإيمان ٤٣٠ / ١ تحقيق حلي محمد فـود .

عرض كل واحد منها كمرض القمر ليلة أربع أو خمس وما زلت أنتظر اليهما حتى اتصال شم لم يمودا كما كانا ولكنهما صاروا في شكل أترجة ولم اصل طرفي عنهما الى ان غابت وكان معي ليلتئذ جماعة كثيفة من بين شريف وفقير وكاتب وغيرهم من طبقات الناس وكل رأى ما رأيست وأخبرني ممن وثقت به وكان خبره عندي كميان انه رأى الهلال وهو ابن ثلاث عشرا بنصفين واذا كان هذا هكذا ظهر ان قول الله عز وجل : " وانشق القمر " انما خرج على الانشقاق الذي هو من اشراط الساعة دون الانشقاق الذي جملة الله تعالى آية لرسوله عليه السلام وحجة على أهل مكة .
وبالله التوفيق (١) .

* * *

(١) قال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر عن البيهقي نقله لكلام الحلبي هذا :
ولقد عجبت من البيهقي كيف أقر هذا مع إيراده حديث ابن مسعود الصريح بأن المراد بقوله تعالى : " وانشق القمر " ان ذلك وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فانه ساقه هكذا من طريق ابن مسعود في هذه الآية : " اقتربت الساعة وانشق القمر " قال : لقد انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساق حديث ابن مسعود (لقد مضت آية الدخان والروم والبطشة وانشقاق القمر) . فتح الباري ١٨٦/٧ .

(٦) باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها

قال الله تعالى : " هل ينظرون الا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا ————— إننا منتظرون " (١) .

(٧٩) حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن (٧) بن داود الملوى أنا أبو

القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكى (٣) ح .

وأنا أبو طاهر الفقيه (٤) أنا أبو بكر محمد بن الحسن (٥)

القطان قال : نا أحمد بن يوسف السلى (٦) نا عبد الرزاق (٧)

أنا معمر (٨) عن همام (٩) بن ضبة قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة

(١) سورة الأنعام آية : ١٥٨ .

(٢) تقدم في حديث رقم (٧١) .

(٣) لم أعثر له على ترجمة .

(٤) تقدم في حديث رقم (٣١) .

(٥) قال الذهبي : توفي سنة ٣٣٢ . المبر ٢٣١/٢ .

(٦) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي أبو الحسن السلى النيسابوري

المصروف بحدان حافظ ثقة من الحادية عشرة . مات سنة ٦٤ /

د ، م ، ق / التقريب ٢٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٩١/١ .

(٧) ، (٨) تقدم في حديث رقم (٢٨) .

(٩) همام بن ضبة بن كامل الصنعاني أبو عتبة أخو وهب . ثقة

من الرابعة ، مات سنة ٣٢ على الصحيح . التقريب ٢٣١/٢ .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى تطالع الشمس من مفرسها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا .

رواه البخاري ^(١) في الصحيح عن اسحاق بن منصور . ورواه مسلم عن محمد بن رافع ^(٢) كلاهما عن عبد الرزاق ، ورواه أيضا سعيد بن المسيب ^(٣) وعبد الرحمن الأعرج ^(٤) ، وأبو زرعة ^(٥) ، وغيرهم عن أبي هريرة .

* * *

-
- (١) خ ٢٩٧/٨ كتاب التفسير حديث رقم (٤٦٣٦) .
- (٢) م ١٣٨/١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٤٨) .
- (٣) لم أعثر على من أخرجها
- (٤) أخرجه البخاري ٣٥٢/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٠٦) .
- و م ١٣٨/١ كتاب الايمان حديث رقم (٤٨) .
- (٥) أخرجه البخاري ٢٩٦/٨ كتاب التفسير حديث رقم (٤٦٣٥) .
- و م ١٣٧/١ كتاب الايمان حديث رقم (٤٨) .

(٨٠) أخبرنا أبو محمد بن يوسف^(١) الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد
ابن زياد البصري^(٢) بمكة نا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني^(٣) نا اسماعيل بن علية^(٤) عن هشام^(٥) عن محمد
ابن سيرين^(٦) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من
تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه . رواه مسلم في
الصحیح عن زهير بن حرب عن ابن علية^(٧) .

* * *

(١) ، (٢) ، (٣) تقدموا في حديث رقم (٣٨) .

(٤) تقدم في حديث رقم (٣٦) .

(٥) هشام بن حسان الأزدي القردوسي - بالقاف وضم الدال - أبو
عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته
عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما . من
السادسة . مات سنة سبع أو ثمان وأربعين / ع /
التقريب ٣١٨/٢ .

(٦) محمد بن سيرين الانصاري أبو بكر بن أبي عسرة البصري ، ثقة ،
ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ،
مات سنة ١١٠ / ع / التقريب ١٦٩/٢ .

(٧) م ٢٠٧٦/٤ كتاب الذكر حديث رقم (٤٣) .

ورواه أحمد ٢٧٥/٢ - ٤٢٧ - ٤٩٥ - ٥٠٦ .

(٨١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو وهو ابن حمدان (١) نا عبد الله بن محمد (٢) نا أبو كريب (٣) نا ابن فضيل (٤) عن أبيه (٥) عن أبي حازم (٦) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض . رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب (٧) .

-
- (١) هو محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو زاهد ثقة . قال ابن طاهر : كان يتشيع . قال الحافظ ابن حجر قلت : ما كان الرجل - ولله الحمد - غالبا في ذلك ، وقد أثنى عليه غير واحد . مات سنة ٣٧٦ . لسنان الميزان ٣٨/٥ ، وانظر الصبر ٣/٣ .
- (٢) عبد الله بن محمد بن عهد القرشي مولاهم أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي صدوق حافظ صاحب تصانيف ، من الثانية عشرة . مات سنة ٨١ / فق / التقريب ٤٤٧/١ .
- (٣) محمد بن الملا بن كريب أبو كريب الهذلي الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ ، من الماشرة . مات سنة ٤٧ / ع / التقريب ١٩٧/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٥٤١٠ .
- (٤) محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - الضبي مولاهم أبو عهد الرحمن الكوفي ، صدوق عارف روى بالتشيع ، من التاسعة . مات سنة ٩٥ / ع / التقريب ٢٠٠ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٠٥ / ١٠ .
- (٥) فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي ثقة ، من كبار السابعة . مات بعد سنة ٤٠ / ع / التقريب ١١٣ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٧ / ٨ .
- (٦) هو سليمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ثقة من الثالثة . مات على رأس المائة / ع / التقريب ٣١٥ / ١ ، وفي تهذيب التهذيب ١٤٠ / ٤ قال ابن حجر : اجتمعا على انه ثقة .
- (٧) م ١٣٨ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٤٩) ، وأحمد ٤٤٥ / ٢ الا انه قال الدخان بدل الدجال . و ت ٤٤٩ / ٨ .

(٨٢) أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذبهاري وأبو الحسين بن بشران
 قالا : نا اسماعيل بن محمد الصغار نا سعدان (١) بن نصر نا أبو معاوية (٢)
 عن الأعمش عن ابراهيم التيمي (٣) عن أبيه (٤) عن أبي (٥) زر قال :
 دخلت المسجد فإذا النبي صلى الله عليه وسلم جالس قال : فلما
 غابت الشمس قال : يا أبا زر أتدرى أين تذهب هذه قال : قلت
 الله ورسوله أعلم قال : فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤمن لها
 قال : فكأنها قد قيل لها اطمئني من حيث جئت فتطلع من مفرجها .
 قال : ثم قرأ في قراءة عهد الله وذلك مستقرها . رواه البخاري في الصحيح

-
- (١) سعدان بن نصر الهمداني . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي
 وهو صدوق . وقال أيضا سئل ابي عنه فقال : صدوق . الجرح والتعديل
 ٢٩٠ / ٢ . وقال الدارقطني : ثقة مأمون . مات سنة ٢٦٥ . ت بفسداد
 . ٢٠٥ / ٩
- (٢) هو محمد بن حازم - بمجمعتين أبو معاوية الضرير الكوفي عن وهو
 صغير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهيم في حديث غيره
 من كبار التاسعة . مات سنة ٩٥ وقدم بالارجاء / ع / التقريب
 ١٥٧ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ١٣٧ / ٩ .
- (٣) ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي المأيد الثقة
 الا انه يرسل ويدلس ، من الخامسة . مات سنة ٩٢ / ع / التقريب
 ٤٥ / ١ ، وتهذيب التهذيب ١٧٦ / ١ .
- (٤) يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي ثقة يقال انه ادرك الجاهلية ،
 من الثانية . مات فنفى خلافة عبد الملك / ع / التقريب ٣٦٦ / ٢ ،
 وتهذيب التهذيب ٣٣٧ / ١١ .
- (٥) الصحابي المشهور . واسمه جندب بن جنادة على الاصح . التقريب ٤٢٠ / ٢ .

عن يحيى بن جعفر (١) . ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة (٢) . وعن
أبي كريب كلهم عن أبي معاوية (٣) .

* * *

-
- (١) خ ٤٠٤/١٣ كتاب التوحيد حديث رقم (٧٤٢٤) .
(٢) في الاصل (عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي كريب) باسقاط واو المطف
والصواب اثباتهما .
(٣) م ١٣٩/١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٥٠) .

(٨٣) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار^(١) السكري ببغداد
أنا اسماعيل بن محمد الصمار نا عباس بن عبد الله الترقى نا محمد
ابن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
ذر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : حين غرست الشمس
تدرى أين تذهب ؟ قال الله عز وجل ورسوله أعلم . قال : انها
تذهب فتسجد تحت المرش فتستأذن فيؤمن لها فيوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستأذن ولا يؤمن لها فيقال لها : ارجعى من حيث
جئت . فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل : " والشمس
تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم " . رواه البخارى
في الصحيح عن محمد بن يوسف^(٢) .

* * *

-
- (١) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أبو محمد السكري ، يصرف بوجه المجوز
كتبنا عنه وكان صدوقاً ، سمعت البرقاني يقول : عبد الله بن يحيى السكري
شيخ وحسن أمره . الخطيب في ت بغداد ١٠ / ١٩٩ .
- (٢) خ ٢٩٧ / ٦ كتاب بد * الخلق حديث رقم ٣١٦٩ .

(٨٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل (١) بن إبراهيم نا أحمد
ابن سلمة نا اسحاق بن إبراهيم (٢) أنا اسماعيل بن إبراهيم (٣) عن
يونس بن عبيد (٤) عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : أتدرون أين تذهب هذه الشمس فقالوا :
الله ورسوله أعلم . قال : فانها تجرى حتى تنتهي الى مستقرها تحت
العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها : ارتضى ارجمى
من حيث جئت طالعة فتطلع من مظلمها ثم تجرى حتى تنتهي الى
مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها :
ارتضى اطمى من مضرك فتطلع من مضمرها . قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : أتدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
أمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا . رواه مسلم (٥) في الصحيح
عن اسحاق بن إبراهيم .

* * *

-
- (١) هو محمد بن إبراهيم م تقدم في حديث رقم (٣٤) .
(٢) هو ابن راهويه .
(٣) هو ابن عيسى .
(٤) يونس بن عبيد بن دينار المبدى أبو عبيد البصرى ، ثقة ، ثبت ، فاضل ،
ورع ، من الخامسة . مات سنة ٣٩٩ / ع / التقريب ٣٨٥ / ٢ .
(٥) م ١٣٨ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٥٠) .

- (٨٥) أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سميد^(١) بن أبي عمرو قالوا :
نا أبو العباس محمد بن يعقوب^(٢) نا محمد بن اسحاق^(٣) نا حجاج^(٤)
قال : قال ابن جرير : أخبرني عبد الله بن أبي مليكة^(٥) أنه سمع
عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : الآية التي لا ينفع نفسها إيمانها
إذا طلعت الشمس من مغربها^(٦) .

* * *

-
- (١) هو محمد بن موسى بن الفضل .
(٢) هو الأصم .
(٣) هو الصائغاني . تقدم في حديث رقم (١٨) .
(٤) هو ابن محمد الأعور . تقدم في حديث رقم (٣٠) .
(٥) عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة — بالتصغير — التيمس
المدني أدرك ٣٠ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . ثقة ،
فقيه ، من الثالثة . مات سنة ١٧ / ع / التقريب ٤٣١ / ١ .
(٦) لم أجد من أخرجه . وعزاه السهولبي للبيهقي وحده .
الدر المنثور ٥٨ / ٣ .

(٨٦) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى نا أبو—
 عبد الله محمد بن محقوب^(١) نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون
 أنا أبو حيان عن أبي زرعة ابن هرو بن جرير قال : جلس ثلاثة نفر
 الى مروان^(٢) بالمدينة فسموه يحدث ان أول الآيات خروجاً : الدجال
 فقام نفر من عند مروان فجلسوا الى عبد الله بن عمرو فحدثوه بما قال
 مروان فقال : لم يقل مروان شيئاً • سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول : ان أول الآيات خروجاً : طلوع الشمس من مغربها أو الدابة
 فأيتها كانت قبل الأخرى فالأخرى على اثرها قريب ، ثم أنشأ
 يحدث وذلك ان الشمس اذا غربت أعت تحت العرش فسجدت فاستأذنت
 في الرجوع فيؤمن لها فاذا أراد الله أن تطلع من مغربها أتت تحت
 العرش فسجدت واستأذنت في الرجوع فلا يرد عليها شيئاً ثم تمسود
 فتستأذن فلا يرد عليها شيئاً • قال وعلمت انه لو اذن لم تدرك المشرق
 قالت : رب ما أبعد المشرق من لى بالناس فاذا كان علمت الليل كالطوق
 قيل لها اطلعى من مكانك قال وقد كان عبد الله يقرأ الكتب فقرأ
 "او ذلك يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها
 خيراً" • رواه مسلم في الصحيح من أوجه عن أبي حيان التيمي مختصراً^(٣) .

(١) هو ابن الأحزم •

(٢) مروان بن الحكم بن أبي العاص الاموي المدني ولي الخلافة في آخر
 سنة ٦٥ هـ لا يثبت له صحبه هـ من الثانية / خ / الاربعسة /
 التقريب ٢٣٨/٢ •

(٣) م ٢٢٦٠/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١١٨) •
 د ٤٢٤/١١ باب اصارات الساعة •

(٨٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو القاسم سليمان بن محمد بن ناجية^(١) المديني من المدينة الداخلة من أصل كتابه نا الحسين بن الحسن ابن مهاجر^(٢) سنة ثمان وسبعين ومائتين نا محمد بن عمرو الرازي^(٣) زهير نا الحكم بن بشير^(٤) نا عمرو بن قيس^(٥) عن أبي اسحاق عن وهب^(٦) بن جابر قال : دخلت بيت المقدس فإذا فيه عبد الله بن عمرو في حلقة يحدثهم . قال : فسمعتهم يقول : إن يأجوج ومأجوج ما يموت الرجل منهم حتى يولد

-
- (١) لم أشر له على ترجمة .
 (٢) لم أشر له على ترجمة .
 (٣) محمد بن عمرو بن بكر الرازي أبو غسان زهير - بزاي مجمه ونسبون وجيه مضرًا - ثقة ، من العاشرة . مات في آخر سنة ٤٠ أو أول التي بعدها / م ، د ، هـ ، ق / التقريب ١٩٥ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٦٩ / ٩ .
 (٤) الحكم بن بشير بن سلمان النهدي أبو محمد بن أبي اسماعيل الكوفي صدوق ، من الثامنة ، ت ، هـ ، ق / التقريب ١٩٠ / ١ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٤ / ٢ .
 (٥) عمرو بن قيس الملائي - بضم الميم وتخفيف اللام - أبو عبد الله الكوفي ثقة ، متقن ، عابد ، من السادسة . مات سنة بضع وأربعين / بخ ، م ، الأربعة / التقريب ٧٧ / ٢ ، وتهذيب التهذيب ٩٢ / ٨ .
 (٦) وهب بن جابر الخوياني - بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتانية - الهمداني الكوفي ، وربما قلبه بعضهم ، مقبول ، من الرابعة / د ، م / التقريب ٢٣٧ / ٢ .
 وثقه ابن معين والمجلى ، وقال النسائي وابن المديني : مجهول .
 تهذيب التهذيب ١٦٠ / ١١ .

من صلبيه ألف فصاعدا وان من ورائهم ثلاث أمم ما يحلم عدتهم الا الله
منسك وتاويسل وتاريس وان الشمس اذا طلعت كل يوم أبصرهم
الخلق كلهم واذا غربت خرت ساجدة فتسلم وتستأذن ولا يؤمن لها ثم
تستأذن ولا يؤمن لها ثم الثالثة فلا يؤمن لها فتقول : يارب ان عمادك
ينظرونسى والماليع بعيد فلا يؤمن لها حتى اذا كان قدر ليلتين أو ثلاث
قيس لها اطلعى من حيث غربت فتطلع من المغرب فيؤمن أهل الأرض كلهم
وهى فيما بلقنا أول الآيات لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
فيذهب الناس فيصدقون بالذهب والفضة فلا يؤخذ منهم ويقال
لو كان بالأمس (١) .

* * *

(١) لم أجد من أخرجه .

(٨٨) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سمير -
ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن
عاصم (١) عن زر (٢) قال : أتيت صفوان (٣) بن عسال المرادي فذكر
الحديث قال ثم لم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا حتى
قال : ان من قبل المغرب لبابا مسورة عرضه أربعون عاماً
أو سبعمون سنة فتحه الله للتوبة يوم خلق السماوات والأرض، ولا يفلقه
حتى تطلع الشمس من مغربها (٤) .

* * *

-
- (١) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود - بنون وجيم - الأسدي مولىهم
الكوفي أبو بكر المقرئ صدوق له أوهاام ، حجة في القراءة وحديثه
في الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ٢٨ / ع / التقريب -
٣٨٣ / ١ ، وتهذيب التهذيب ٣٨ / ٥ . قال ابن سعد : كان ثقة
الا انه كثير الخطأ في حديثه . الطبقات الكبرى
- (٢) زر بن حبیش - بمهمله وموحدة وممجمة مصفرا - الأسدي الكوفي
أبو مريم ، ثقة ، جليل ، مخضرم . مات سنة احدى أو اثنتين أو ثلاث
وشمانين وهو ابن ١٢٢ سنة / ع / التقريب ٢٥٩ / ١ ، وتهذيب
التهذيب ٣٢١ / ٣ .
- (٣) صفوان بن عسال - بمهملتين - المرادي صحابي مصروف ، نزل
الكوفة / ت ، من ، ق / التقريب ٣٦٨ / ١ .
- (٤) أحمد ٢٤٠ / ٤ ، و ت ٥١٧ / ٩ - ٥١٦ ، وقال هذا حديث
حسن صحيح ، وجه ١٣٥٣ / ٢ .
درجته : اسناده حسن .

(٨٦) أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو نصر محمد بن حمدويه^(١) بن سهل المروزي نا عبد الله بن حماد^(٢) الأملى نا محمد بن عمران^(٣) حدثني أبي^(٤) حدثني ابن أبي ليلى^(٥) عن

-
- (١) محمد بن حمدويه بن سهل أبو نصر المروزي الحافظ المعروف بالفارسي - بالفاء - نزيل بغداد . قال الدارقطني : محمد بن حمدويه وعلمى ابن الفضل بن طاهر ثقتان نبيلان حافظان ، توفي سنة ٣٢٩ .
تذكرة الحفاظ ٨٧٢/٣ .
- (٢) عبد الله بن حماد بن أيوب أبو عبد الرحمن الأملى - بالمد وتخفيف الميم مضمومة - من الثانية عشرة . مات سنة ٦٩ ، وقيل بمد ذلك خ / التقريب ٤١٠/١ ، وذكره في الثقات تهذيب التهذيب ١٩٠/٥ .
- (٣) محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق ، من العاشرة / بخ ، ت / التقريب ١٩٧/٢ ، و ت التهذيب ٣٨١/٩ .
- (٤) عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . مقبول ، من الثامنة / ت ، ق / التقريب ٨٤/٢ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ت التهذيب ١٣٧/٨ .
- (٥) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ جدا ، من السابعة ، مات سنة ٤٨ / الأربعة / التقريب ١٨٤/٢ . وقال في ت التهذيب ٣٠١/٩ كان يحيى ابن سميد يصفه . وقال أحمد : كان سيء الحفظ ضطرب الحديث . وقال مرة : ابن أبي ليلى ضعيف وفي علماء أكثر خطأ وقال شمبة : ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من أبي ليلى . وقال المجلى صدوق جائز الحديث ، وقال ابن حبان فاحش الخطأ ردي الحديث ، فلكثرة المناكير في روايته تركه أحمد .

اسماعيل^(١) بن رجاء عن سعد بن اياس^(٢) عن عهد الله بن مسعود انه قال ذات يوم لجلسائه ارايتم قول الله عزوجل : " تغرب في عين حامية " ^(٣) ماذا يعنى بها ؟ قالوا : الله أعلم . قال : فانها اذا غربت سجدت له وسبحته وعظمته ثم كانت تحت الصرش فاذا حذر طلوعها سجدت له وسبحته وعظمته ثم استأذنته فيأذن لها فاذا كان اليوم الذي تحبس فيه سجدت له وسبحته وعظمته ثم استأذنته فيقال لها : اثبتى . فاذا حذر طلوعها سجدت له وسبحته وعظمته ثم استأذنته فيقال لها : اثبتى . فتحبس مقدار ليلتين . قال : ويفزع اليه المتجهدون وينادى الرجل تلك الليلة جاره يا فلان ما شأننا الليلة لقد نمست حتى شبحت وصليت حتى أعيت ثم يقال لها : اطلعى من حيث غربت فذاك " يوم لا يفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل " الآية . ^(٤) .

* * *

-
- (١) اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو اسحاق الكوفي ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة ، من الخامسة / م ، الاربعة / التقريب ٦٩ / ١ ، و ت التهذيب ٢٩٦ / ١ .
- (٢) سعد بن اياس أبو عمرو الشيباني الكوفي ، ثقة مخضرم ، من الثانية ، مات سنة خمس أو ست وتسمين وهو ابن ١٢٠ سنة / ع / التقريب ٢٨٦ / ١ ، و ت التهذيب ٤٦٨ / ٣ .
- (٣) حامية : هى قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي . فتح القدير للشوكاني ٣٠٨ / ٣ .
- (٤) لم أجد من خرج وعزاه السيوطى لابي الشيخ فى المظننه الدر المنثور ٦٠ / ٣ .
- درجته : أسناده ضعیف .

٩٠) أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور ^(١) النضرى نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا حماد بن زيد عن علي ^(٢) بن زيد عن يوسف ابن مهران ^(٣) ان ابن ^(٤) عباس قال : خطبنا عمر فقال : أيها الناس سيكون قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم ويكذبون بالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بمذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما امتحسوا ^(٥) .

* * *

(١) فى الأصل : (أبو نصر) .

(٢) على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمى البصرى ، أصله حجازى — المعروف بعلى بن زيد بن جدعان — ينسب أبوه الى جده ، ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة ٣١ وقيل قبلها / بن ، م ، الاربعسة / التقريب ٣٧/٢ ، و التهذيب ٣٢٢/٧ .

(٣) يوسف بن مهران البصرى ، وليس هو يوسف بن مارك ، ذاك ثقة وهذا المبرور عنه الا ابن جدعان هو لبن الحديث ، من الرابعة / بن ، ت / التقريب ٣٨٢/٢ ، و التهذيب ٤٢٤/١١ .

(٤) فى (م) : ان عباس .

(٥) أخرجه عبد الرزاق فى الصنف ٤١٢/١١ ، وعزاه السيوطى لسعيد بن منصور . الدر المنثور ٦٠/٣ .

درجته : اسناده ضعيف .

" التعليل "

طلوع الشمس من مغربها واحدة من علامات الساعة الكبرى وهي الآية التي اذا وقعت : " لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فسى ايمانها خيرا " . وذلك لانها آية ملجئة فلا ينفع الإيمان عند حدوثها لانقضاء الايمان بالفيب ولا ينفع المؤمن عمل مستحدث لم يكن يحمله قبلها لانقطاع التكليف وختم صحائف الأعمال على ما كانت عليه قبل طلوع الشمس من مغربها .

اما ما جاء في بعض الأحاديث من أن أول الآيات خروج الدجال . فقيل في توجيهه : ان الآيات امارات دالة على قرب القيامة أو على وجودها ومن الأول الدجال ونحوه ، ومن الثاني طلوع الشمس ونحوه . فأولية الشمس انما هي بالنسبة للقسم الثاني .

وخبر توجيهه لهذه الأحاديث - والله أعلم - ما قاله ابن حجر : قال - رحمه الله - : والذي يترجح من مجموع الأخبار أن خروج الدجال أول الآيات العظام المؤمذنة بتفسير الأحوال العامة في معظم الأرض وينتهي ذلك بموت عيسى بن مريم ، وان طلوع الشمس من المغرب هو أول الآيات المؤمذنة بتفسير أحوال العالم العلوي . وينتهي ذلك بقيام الساعة . فتح البسارى ٣٥٣/١١ .

(٧) باب ما جاء في خروج الدابة

قال الله تعالى : " وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابةً ممن
الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون " (١) .

(٩١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين (٢) بن علي الحافظ

أنا عبدان الأهوازي (٣) نا أبو بكر بن أبي شيبة (٤) نا محمد بن

بشر (٥) عن أبي حيان (٦) عن أبي زرعة (٧) عن عبد الله بن عمرو

قال : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم أنسه بمسند

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أول الآيات خروجا

طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس خي ، وأيهما

ما كانت قبل صاحبها فالأخرى على اثرها قريبا . رواه مسلم عن أبي

بكر بن أبي شيبة (٨) .

(١) سورة النمل آية : ٨٢ .

(٢) أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ الامام محدث

الاسلام ، احد جهابذة الحديث . قال ابو عبد الله الحاكم : هو واحد

عصره في الحفظ والافتان والورع والذاكرة والتصنيف . تذكرة

الحفاظ ٩٠٢/٣ ، وله ترجمة في ت بغداد ٧١/٨ .

(٣) هو الامام رحلة الوقت ابو محمد عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد

الاهوازي الجواليقي ، صاحب التصانيف ، له غلط . وهم يسير ، وهو

صدوق ، عث ٩٠ سنة . مات في آخر سنة ٣٠٦ . تذكرة الحفاظ ٦٨٨/٢ .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان الواسطي الاصل

ابو بكر بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، من العاشرة .

مات سنة ٢٣٥/خ ، م ، د ، س ، ق / التقريب ٤٤٥/١ .

(٥) محمد بن بشر العبدي ابو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، من التاسعة .

مات سنة ٢٠٣/ع / التقريب ١٤٧/٢ .

(٦) ، (٧) ثقتان تقدما في حديث رقم (٣٤) .

(٨) م ٢٢٦٠/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١١٨) .

د ٤٢٤/١١ باب امارات الساعية .

جه ١٣٥٣/٢ كتاب الفتن حديث رقم (٤٠٦٩) .

(٩٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب^(١) نسا
 ابراهيم^(٢) بن عبد الله ومحمد بن عبد الوهاب^(٣) وعلى^(٤) بن الحسن
 قال علي : نا ، وقال الآخرون : انا يعلى بن عبيد^(٥) نا فضيل^(٦) بن
 غزوان ح . قال : واخبرني أبو عمرو^(٧) حدثنا عبد الله بن محمد^(٨)
 نا أبو كريب نا ابن فضيل^(٩) عن أبيه^(١٠) عن أبي حازم عن أبي هريرة
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث اذا خرجن لا ينفع
 نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا " طلوع
 الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض . رواه مسلم في الصحيح
 عن أبي كريب (١) .

-
- (١) هو ابن الاخرم .
 (٢) ابراهيم بن عبد الله بن المنذر الصنعاني ، مستور ، من الحادية عشرة .
 ت التقريب ٣٨ / ١ ، وتهذيب التهذيب ٥٨ / ١ .
 (٣) هو الفراء . ثقة ، تقدم في حديث رقم (٧٧) .
 (٤) علي بن الحسن بن موسى الهلالي وهو ابن أبي عمسي الدارجمردى
 — بكسر الموحدة والجيم وسكون الراء — ثقة ، من الحادية عشرة ، مات
 سنة سبع وستين / د / التقريب ٣٤ / ٢ ، وتهذيب الكمال ٩٦١ / ٢ .
 (٥) ثقة الا في حديثه عن الثوري ففيه لين . تقدم في حديث رقم (٧) .
 (٦) ثقة . تقدم في حديث رقم (٨١) .
 (٧) هو محمد بن احمد بن حمدان . تقدم في حديث رقم (٨١) .
 (٨) يروى عن أبي كريب اثنتان كل منهما اسم عبد الله بن محمد .
 الاولى : عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا . والثاني : عبد الله بن محمد بن ناجية .
 ولا ادري ايها المراد هنا ، ولكنهما ثقتان ، فلا يضر عدم التمييز
 بينهما . انظر ترجمة الاول في تهذيب الكمال ٧٣٦ / ٢ ،
 والثاني في ت بغداد ١٠٤ / ١٠ .
 (٩) هو محمد بن فضيل صدوق ، عارف ، روى بالشمع . تقدم في حديث رقم (٨١) .
 (١٠) فضيل بن غزوان . ثقة ، تقدم في حديث رقم (٨١) .
 (١١) م ١٣٨ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٤٩) ،
 ت ٤٤٩ / ٨ كتاب التفسر .

(٩٣) أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر
ابن أحمد بن فارس الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي
نا حماد بن سلمة عن علي^(١) بن زيد عن أوس^(٢) بن خالد عن أبي
هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تخرج دابة
الأرض معها عصا موسى وخاتم سليمان تخطم أنف الكافر بالعصا
وتجلى وجه المؤمن بالخاتم حتى يجتمع الناس على الخوان
يمصرف المؤمن من الكافر^(٣).

* * *

-
- (١) ضعيف • تقدم في حديث رقم (٩٠) •
(٢) أوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس خالد الحجازي ، يكنى أبا خالد
مجهول ، وقيل انه أبو الجوزاء • فان صح فلعل له كنيته /
ت • ق / التقريب ٨٥ / ١ •
قال البخاري : أزدى منكر الحديث • وقال ابن القطان : مجهول
الحال ، له عن أبي هريرة ثلاثة أحاديث منكرة ، وذكره ابن حبان في
الثقات • ت التهذيب ٣٨٢ / ١ •
(٣) أخرجه الطيالسي ٢٢١ / ٢ ، وأحمد ٢٩٥ / ٢ ،
و ت ٤٤ / ٩ ، وجه ١٣٥١ / ١ •
درجته : اسناده ضعيف جدا • لأن فيه علي بن زيد وهو ضعيف ،
وأوس بن خالد مجهول • وقال فيه البخاري : منكر الحديث •

(٩٤) أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر^(١) نا يونس بن حبيب
 أنا أبو داود^(٢) عن طلحة^(٣) بن عمرو وجريز بن حازم^(٤) . فاما
 طلحة فقال : اخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي^(٥) ان أبا الطميلة
 حدثه عن حذيفة بن اسيد الففاري أبي سريحه . وأما جريز فقال :
 عبد الله بن عمير عن رجل من آل عبد الله بن مسعود وحديث طلحة
 أتمها وأحسن قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابسة
 فقال : لها ثلاث خرجات من الدهر فتخرج في أقصى البادية
 ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم تمكث زمانا طويلا ثم
 تخرج خرجة أخرى دون ذلك فيفثوا ذكرها في أهل البادية
 ويدخل ذكرها القرية يعني مكة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في الأصل : أبو عبد الله بن جعفر .

(٢) هو الطيالسي .

(٣) طلحة بن عمرو بن عثمان الخضرمي المكسي ، مشرور ، مسن
 السابعة ، مات سنة ٥٢ / ق / التقريب ٣٧٩ / ١ ،
 و ت التهذيب ٢٣ / ٥ .

(٤) جريز بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري
 والد وهب ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام
 اذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة . مات سنة ٧٠ بعد ما
 اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه / ع / التقريب
 ١٢٧ / ١ ، و ت التهذيب ٦٩ / ٢ .

(٥) عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكسي ثقة ، من الثالثة ،
 استشهد غازيا سنة ١٣ / م ، الاربعه / التقريب ٤٣١ / ١ .

ثم بينما الناس في أعظم المساجد على الله حرمة خيرها وأكرمها المسجد الحرام
لم يرعهم الا وهي ترغوب بين الركن والمقام تنفض عن رأسها التراب فأرفض
الناس معها شتى ومما وثبت بحسابة من المؤمنين وعرفوا انهم لن يمجسوا
الله فبدأت بهم فجعلت وجوههم حتى جعلتها كأنها الكوكب الدرى وولت
في الأرض لا يدركها طالب ولا ينجوا منها هارب حتى ان الرجل يتمسك
منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول يا فلان لا تصلى الآن فيقبل عليها
فتسمه في وجهه ثم تتحلق ويشترك (١) الناس في الأموال ويصالحون
في الأضرار يحرف المؤمن من الكافر حتى ان المؤمن يقول : يا كافر اقضنى
حقى ، وحتى ان الكافر يقول : يا مؤمن اقضنى حقى .

طلحة بن عمرو الكسى غمر قوى ولحد يثه شواهد فى بمسـ

ألفاظه . والله أعلم (٢) .

* * *

-
- (١) فى الاصل : (ويشرك) والتصويب من مسند الطيالسى .
(٢) أخرجه الطيالسى ٢٢١/٢ والحاكم ، وصححه وتمقبه الذهبى
فقال : قلت طلحة ضفوفه وتركه أحمد .
المستدرک ٤٨٤/٤ .
درجته : ضعيف .

(١٥) أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا الحسين بن الحسن
ابن أيوب الطوسي^(١) أنا أبو يحيى بن أبي مسرة^(٢) نا عمر
ابن سهل المازني^(٣) نا مهدي بن عمران^(٤) عن أبي الطفيل انسه
سئل وانا عنده من أين تخرج الدابة ؟ قال : من الصفا
أو من المسرة^(٥) .

* * *

-
- (١) الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أبو عبد الله الأديب ، من كبار
المحدثين وثقاتهم . مات سنة ٣٤٠ . طبقات الشافعية
للسبكي ٢٧١/٣ .
- (٢) أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا . محدث مكة ، مات سنة
٢٧٩ . المبر ٦٢/٢ ، وشذرات الذهب ١٧٤/٢ .
- الا أنه فيهما ابن أبي مسرة . وفي طبقات الشافعية للسبكي ابن أبي
مسرة ٢٧١/٣ ولمله الصواب .
- (٣) عمر بن سهل المازني التميمي ، سكن مكة ، صدوق ، يخطب ،
من التاسعة / ق التقريب ٥٧/٢ ، و التهذيب ٤٥٨/٧ .
- (٤) مهدي بن عمران الخفي عن أبي الطفيل . قال البخاري : لا يتابع
على حديثه . ميزان الاحدال ١٩٥/٤ ، والمفني فسي
الضمف ٦٨١/٢ .
- (٥) لم أجد من أخرجه من هذا الطريق .
درجته : اسناد ضيف ، فيه مهدي بن عمران لا يتابع على حديثه .

- (١٦) أخبرنا علي بن أحمد بن عدهان أنا أحمد بن عبيد نا عمار (١)
ابن الفضل وجنيد (٢) بن حكيم قالوا : انا يحيى بن معين (٣) ح . وأنا
أبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي (٤) أنا أبو عمرو (٥) بن مطهر
نا أحمد بن الحسن (٦) بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا
هشام (٧) بن يوسف نا رباح بن عبيد الله (٨) بن عمر عن سهيل (٩) عن

-
- (١) عمار بن الفضل الاسفاطي البصري . انظر اللباب ٥٤/١ .
(٢) لم أجد له ترجمة .
(٣) يحيى بن معين بن عون الفطافاني مولا هم أبو زكريا
الفسدادي ، ثقة ، حافظ ، مات سنة ٣٣ / ع / التقريب
٣٥٨/٢ .
(٤) محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد الفارسي الحاكم أبو بكر المشاط
الثقة المدل الكثير السماع والحديث . مات شهيدا سنة ٤٢٨ .
المنتخب من السهاق ٦/ ب .
(٥) هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المعدل النيسابوري الزاهد
شيخ السنة . توفي سنة ٣٦٠ . المبسر ٣١٦/٢ .
(٦) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار أبو عبد الله الصوفي ، كان ثقة
صاحب حديث . مات سنة ٣٦٠ . المبسر ١٣١/٢ .
(٧) هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي ، ثقة ، من التاسعة .
مات سنة ٩٧ / التقريب ٣٢٠/٢ .
(٨) رباح بن عبيد الله بن عمر العمري عن سهيل بن أبي صالح وغيره .
قال أحمد والدارقطني : منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز
الاحتجاج بما انفرد به . ميزان الاعتدال ٣٧/٢ .
(٩) صدوق تفيير حفظه بآخره . تقدم في حديث رقم (٣٩) .

أبيه^(١) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بثمن
الشمع جواد مرتين أو ثلاثة • قالوا : وسم ذاك يا رسول الله ؟
قال : تخرج منه الدابة فتصرح ثلاث صرخات فيسممها من بين
الخائفين^(٢) •

* * *

-
- (١) ثقة ثبت • تقدم في حديث رقم (٣٩) •
(٢) لم أجد من أخرجه • ورمزه السيوطي في الجامع الصغير (طب) •
انظر فيض القدير ٢١٣/٣ •
درجته : قال المناوي : قال المهشمي : فيه رياح بن عبد الله
ابن عمر وهو ضعيف •
وفي الميزان : فيه رياح بن عبد الله • قال أحمد والدارقطني : منكر
الحديث •
وفي اللسان قال البخاري : لم يتابع عليه رياح ، وذكره المقيلى وابن
الجارود في الضمفاء • فيض القدير ٢١٣/٣ •

(٩٧) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو البحتري الرزاز نا محمد بن عبد الملك الدقيقي^(١) نا أبو علي الحنفي^(٢) نا فرقد ابن الحجاج^(٣) قال: سمعت عتبة بن أبي حسناء^(٤) قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تخرج دابة الأثر، من جباد فيبلغ صدرها الركن ولم يخرج ذنبها بحد، قال: وهي دابة ذات وسر وقوائم^(٥).

* * *

-
- (١) محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي الدقيقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٦٦/د هـ ق التتريب ١٨٦/٢، و التتذيب ٣١٧/٩.
- (٢) عبد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي البصري، صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضمه، من التاسعة، مات سنة ٢٠٩ / ع / التتريب ٥٣٦/١، و التتذيب ٣٤/٧.
- (٣) فرقد بن الحجاج القرشي البصري أبو نصر، يروي عن عتبة بن أبي حسناء، يخطئ، قال ابن حبان في الثقات، لسان الميزان ٤٣٣/٤، وقال الحافظ ابن حجر: أما فرقد فقد حدث عنه ثلاثة ثقات وما علمت فيه قدحا، الصدر نفسه ١٧٧/٤.
- (٤) عتبة بن أبي حسناء عن أبي هريرة، مجهول، رواه الكتاني عن أبي حاتم الرازي، الصدر نفسه ١٧٧/٤.
- (٥) لم أجد من أخرجه، وقال السهوي: أخرجه ابن مردويه والبيهقي في البعث، انظر الدر المنثور ١١٧/٥.
- درجته: اسناد ضيف، فيه فرقد بن الحجاج يخطئ، وعتبة ابن أبي حسناء مجهول.

(٩٨) أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو منصور المبراس
ابن الفضل النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا حبيب
ابن أبي حبيب^(١) الجرمي نا قتادة عن الحسن ان عبد الله بن عمرو
قال : وهو يومئذ بمكة : لو شئت لأخذت سهبتى هاتين
ثم مشيت حتى أدخل الوادي الذي تخرج منه دابة الأرض فانها
تخرج وهي آية للناس فتلقى المؤمن فتسمة في وجهه وكفة^(٢) فيبيض
لها وجهه وتسم الكافر وكفة. فيسود لها وجهه وهي دابة
ذات زغب^(٣) ورهش فتقول : ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون^(٤) .

-
- (١) حبيب بن أبي حبيب الجرمي البصري الانماطي ، اسم أبيه يزيد .
صدوق يخطئ ، من السابعة . مات سنة ٦٢ / بخ ، م ، ص ، ق
التقريب ١٤٨ / ١ ، و ت التهذيب ١٨٠ / ٢ .
- (٢) الوكفة : الاثر في الشئ كالنقطة من غير لونه .
النهاية لابن الأثير ٢١٨ / ٥ .
- (٣) الزغب : صفار الریش أول ما يطلع . المصدر نفسه ٣٠٤ / ٢ .
- (٤) لم أجد من أخرجه . وعزاه في الدر المنثور لسعيد بن منصور ،
وعبد بن حميد ، وابن المنذر والبيهقي في البحث ١١٦ / ٥ .
- درجته : في اسناده حبيب بن أبي حبيب الجرمي وهو صدوق
يخطئ .

(١٩) وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضوي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا عثمان بن مطر الشيباني (١) قال : سمعت قتادة يقول : قال ابن عباس : ان دابة الأرض تخرج فسي بمض أودية تهامة ذات زغب ورش لها أربع قوائم فتكسبت بين عنق المؤمن نكتة يبيض منها وجهه وتكسبت بين عنق الكافر نكتة يسود منها وجهه . رواه محمدر عن قتادة عن عبد الله بن عباس ثم عبد الله بن عمر بمعنى ما روينا (٢) .

* * *

-
- (١) عثمان بن مطر الشيباني أبو الفضل أو أبو علي البصري . ويقال اسم أبيه عبد الله . سئل عنه أحمد فقال : لا أدري . قال ابن ميمون : كان ضعيفا ، وعنه أيضا ضعيف لا يكتب حديثه . وقال مرة : ليس بشيء . وقال ابن العديني : ضعيف جدا . وقال أبو داود والنسائي : ضعيف . الخ . ت التهذيب ١٥٤/٧ ، والتقريب ١٤/٢ .
- (٢) لم أجد من أخرجه .
- درجته : اسناده ضعيف لضعف عثمان بن مطر .

" التمليق "

أورد المؤلف في هذا الباب جملة من الأحاديث الدالة على خروج الدابة آخر الزمان ففسرنا بها قوله تعالى : " واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون " .

وهذا منهج السلف في تفسير القرآن بالسنة .
وقد أخطأ من فسر الدابة في الآية بغير ما دل عليه السنة الصحيحة .

والدابة بمعنى علامات الساعة الفهية التي يجب الايمان بها والتسليم بما دللت عليه النصوص ولا يجوز فيها الاجتهاد برأى يصادم النصوص .

(٨) باب ما جاء في خروج المهدي

(١٠٠) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن موسى أنا زائدة (١) عن عاصم (٢)
عن زر (٣) عن عبد الله (٤) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لم يبق من الدنيا الا يوم لمعث الله فيه رجلا من أهل
بهيته يواطىء اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي (٥) .

-
- (١) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ، ثقة ، ثبت ، صاحب سنة ،
من السابعة . مات سنة ستين وقيس بمدهس / ع /
التقريب ٢٥٦/١ .
- (٢) صدوق له أوهام . تقدم في حديث رقم (٨٨) .
- (٣) ثقة جليل مخضرم . تقدم في حديث رقم (٨٨) .
- (٤) هو ابن مسعود رضی الله عنه .
- (٥) د ٣٦٩/١١ كتاب المهدي حديث رقم (٤٢٦٢) ، وسأتي
في حديث رقم (١٠٢) .

درجته : لا يقل أسناده عن درجة الحسن ، وله متابعات وشواهد
ستأتي .

(١٠١) أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو علي حامد
ابن محمد الرفاء أنا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم الفضل بن دكين
نا فطر^(١) عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله
ابن مسعود يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تذهب
الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ،
واسم أبيه اسم أبي^(٢) .

* * *

-
- (١) فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحنظلي - بالمهملة والنون -
صدوق روى بالتشيع ، من الخامسة . مات بعد سنة ١٥٠ / خ ،
الاربعه : التقريب ١١٤ / ٢ ، وقال في تهذيب التهذيب ٣٠٠ / ٨ :
روى له البخاري مقروناً .
- (٢) أخرجه د كتاب المهدي ٣٧٠ / ١١ وسيأتي .
وابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢١ / ب .
والطبراني في الكبير ١٦٣ / ١٠ .
وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان من طريق أبي نعيم عن فطر عن أبي
اسحاق وعاصم عن زر ١٩٥ / ٢ فتابع فيه أبو اسحاق عاصم .
درجته : اسناده حسن . والله أعلم .

(١٠٢) أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن لابي داود السجستاني
 أنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة نا أبو داود نا مسدد ان عمر (١)
 ابن عميد حدثهم قال أبو داود : ونا محمد (٢) بن الملا نا أبو
 بكر (٣) بن عمار قال : ونا مسدد نا يحيى (٤) عن سفيان (٥) ح . ونا
 أحمد بن ابراهيم (٦) حدثني عميد الله بن موسى نا زائدة (٧) ح .
 وحدثني أحمد بن ابراهيم حدثني عميد الله بن موسى عن فطر
 كلهم عن عاصم المعنى (٨) عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

-
- (١) عمر بن عميد بن أبي أمية الطنافسي — بفتح الطاء والنون يحد الالف
 فاء مكسورة ثم سين مهملة — الكوفي صدوق من الشافعية . مات سنة
 ٨٥ وقيل بعدها /ع/ التقريب ٦٠ / ٢ ، و ت التهذيب ٤٨٠ / ٧ .
- (٢) هو ابن كريب . ثقة حافظ . تقدم في حديث رقم (٨١) .
- (٣) أبو بكر بن عمار بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنظلي مشهور
 بكتبه ، والأصح انها اسمه ، ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه
 وكتابه صحيح ، من السابعة . مات سنة ٩٤ وقيل قبل ذلك بسنة
 أو سنتين ، وقد قارب المائة ، وروايته في مقدمة مسلم / مق ، الاربعة /
 التقريب ٣٦٩ / ٢ ، ت التهذيب
- (٤) هو ابن سعيد القطان ثقة مقن حافظ امام قدوة . تقدم
 في حديث رقم (٤٥) .
- (٥) هو الثوري . تقدم في حديث رقم (٥) .
- (٦) أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري — بضم النون —
 البغدادي ثقة حافظ ، من الماشرة . مات سنة ٤٦ / م ، ت ، ق ،
 التقريب ٩ / ١ ، ت التهذيب ١٠ / ١ .
- (٧) هو ابن قدامة .
- (٨) في سنن أبي داود : (المعنى واحد كلهم عن عاصم) .

قال : لو لم يهتق من الدنيا الا يوم • قال زائدة في حديثه لطول الله ذلك
اليوم حتى ييمتث فيه رجلا منى أو من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي
واسم أبيه اسم أبي زاد في حديث فطر يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا • وقال في حديث سفیان : لا تذهب أو لا تنقض الدنيا
حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي • قال أبو داود
ولفظ عسروأبي بكر بمعنى سفیان (ولم يقل أبو بكر المرب (١)) (٢) •

* * *

(١) ما بين المكوفين غير موجود عند أبي داود •

(٢) د ٣٦٩/١١ كتاب المهدي حديث رقم (٤٢٦٢) •

وأحمد بن حديث عسرو بن عبيد عن عاصم ٤٤٨/١ •

درجته : اسناده حسن • وقد نهبت الى متابعة أبي اسحاق

لعاصم في الطريق الذي قبله •

(١٠٣) وأخبرنا أبو بكر (١) الحافظ نا أبو المباس محمد بن يمسوب (٢)
نا ابراهيم (٣) بن مرزوق نا غسان (٤) نا يحيى هو ابن سميد
القطان عن سفيان الثوري قال : حدثني عاصم بن بهدلة عن
زاد بن حبيش عن عبد الله هو ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : لا تذهب الدنيا أو لا تنقض الدنيا حتى يملك
رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي (٥) .

* * *

-
- (١) هو ابن اسحاق الفقيه . تقدم في حديث رقم (٢) .
(٢) هو الأصم .
(٣) ثقة ، عسى قبل موته فكان يخطئ ، ولا يرجع . تقدم في حديث رقم (١٢) .
(٤) هو ابن مسلم ، ثقة ثبت اذا شك في حرف من حديث تركه ، ورمى
وهم . تقدم في حديث رقم (١٨) .
(٥) أخرجه أحمد ٣٧٧/١ - ٤٣٠ ، د ٣٦٩/١١ ،
و ت ٤٨٤/٦
والدارقطني في الافراد . انظر أطراف الفرائب والافراد لابن
القيرواني ص ٢٠٩ ب .
درجته : اسناد حسن . يرتقى الى الصحيح لغيره بمجموع طرقه .

(١٠٤) وأخبرنا أبو زكريا أنا أحمد بن سليمان نا جعفر بن محمد بن شاكِر (١)
نا حسين بن محمد (٢) نا شيبان (٣) عن عاصم عن زر عن عبد الله
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يلقى
الأرض رجلا من أهل بيتي اسمه كاسم .

• • •

-
- (١) جعفر بن محمد بن شاكِر الصائغ أبو محمد البغدادي ، ثقة عارف
بالحديث ، من الحادية عشرة ، مات في آخر سنة ٧٩ وله تسمون
سنة / د / التقريب ١٣٢ / ١ ، و ت التهذيب ١٠٢ / ٢ .
- (٢) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي المروزي — بتشديد الواو وسدال
معجمة — نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٣ أو بعدها
بسنة أو سنتين / ع / التقريب ١٧٩ / ١ ، و ت التهذيب ٣٦٦ / ٢ .
ت بغداد ٨٨ / ٨ .
- (٣) ثقة ، صاحب كتاب ، تقدم في حديث رقم (٧٤) .
درجته : أسناده حسن .

(١٠٥) أخبرنا أبو زكريا أنا أحمد بن سليمان حدثنا جعفر^(١) المصايغ
 نا أبو غسان^(٢) نا أبو الاحوص^(٣) قال: قلت لعاصم بن أبي النجود:
 يا أبا بكر ذكرت عن زر عن عهد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
 لا تنقض الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي
 قال نعم^(٤).

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أحمد بن سليمان نا جعفر
 ابن أبي^(٥) عثمان نا على بن بحر^(٦) بن برة وأبو معمر الهذلي^(٧) وابن
 أبي عمر المدني^(٨) قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بذلك^(٩).

-
- (١) هو جعفر بن محمد بن شاذان المتقدم في الاسناد الذي قبله .
 (٢) مالك بن اسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي ثقة ، متقن ، صحيح الكتاب ،
 عابد ، من صفار التاسعة . مات سنة ١٧٧ / ع / التقريب ٢ / ٢٢٣ .
 (٣) هو عوف بن مالك ، ثقة . تقدم في حديث رقم (٦٧) .
 (٤) لم أجده من أخرجه من طريق أبي الاحوص عن عاصم .
 (٥) ثقة ثبت .
 (٦) على بن بحر بن برة — بفتح الموحدة وتشديد الراء العكسورة بحدها
 تحتانية ثقيلة — الهمداني فارسي الاصل ، ثقة ، فاضل ، من المشورة .
 مات سنة ٣٤٤ / خت ، د ، ت التقريب ٢ / ٣٢ ، ت التهذيب ٧ / ٢٨٤ .
 (٧) هو اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي ، ثقة ، تكلم فيه ،
 بلا حجة ، من السابعة . مات في خلافة المهدي / خ ، الاربعية ، من ،
 التقريب ١ / ٦٥ .
 (٨) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر المدني ، نزيل مكة ، صدوق ، صنف
 المسند ، وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم: كانت فيه عقلة ، من
 المشورة . مات سنة ٤٣٠ / م ، من ق / التقريب ٢ / ٢١٨ .
 (٩) أخرجه الدارقطني في الافراد ، وانظر أطراف الفرائد والافراد ص ٢٠٩ ب .
 درجته: / اسناد حسن .

(١٠٦) أخبرنا أبو زكريا أنا أحمد بن سليمان نا جعفر بن أبي عثمان نسا
عبد الله^(١) بن عمر نا يوسف بن حوشب^(٢) نا أبو يزيد^(٣) الأعور عن
عمر بن مرة عن زر بن حبوش عن عبد الله بن مسعود قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن تذهب أو لن تنقضى الايام حتى
يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي^(٤) .

* * *

-
- (١) عبد الله بن عمر بن محمد بن إبان الأموي مولاهم - ويقال الجعفي نسبة
الى خاله حسين بن علي - أبو عبد الرحمن الكوفي مشكدانه - يضم الميم
والكاف بينهما ممجمة ساكنة ومحد الالف نون - صدوق فيه تشيع ،
من الماشرة • مات سنة ٣٩ / م ٤٥٤ م / التقريب ٤٣٥ / ١ •
- (٢) يوسف بن حوشب • حدث عنه عبد الله بن عمر مشكدانه لا يكاد
يحرف • أ ه • الميزان ٤ / ٤٦٣ •
- وفى لسان الميزان ٦ / ٣٢٠ : وهذا ذكره ابن عدي ، وقال انه كوفسي
روى عن أبي يزيد الأعور في المهدي قال أحاديثه مختلفة وليست
بالكبيرة • أ ه •
- (٣) أبو يزيد الأعور عن عمرو بن مرة في المهدي وعنه يوسف بن حوشب لا يحرف
ذكره ابن عدي وقال : يقال انه عمرو بن قيس • لسان الميزان ٧ / ١٢٢ •
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥ / ٧٥ • وقال غريب من حديث يوسف
ابن حوشب وخلف لم يكتبه الا من هذا الوجه •
درجته : اسناده ضعيف لجهالة يوسف بن حوشب وشيخه الأعور •
لكن المتن له طرق أخرى لا يقل بعضها عن درجة الحسن •
فقد رواه الامام أحمد ١ / ٤٤٨ ، د ١١ / ٣٦٩ ، ت ٦ / ٤٨٥ ،
والخطيب في ت بغداد ٤ / ٣٨٨ •

(١٠٧) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلي (١) أنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه

أنا علي بن عبد المزيز ح .

وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنا أبو الحسن علي

ابن محمد بن عقبة الشيباني (٢) بالكوفة نا علي بن عبد المزيز نا

أبو نعيم الفضل بن دكين نا فطر بن خليفة (٣) عن القاسم (٤) بن أبي

بزة عن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من أهل

بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا . رواه أبو داود عن عثمان بن أبي

شيبه عن الفضل بن دكين (٥) .

(١) هو محمد بن الحسن بن موسى النهساپورى الصوفى الحافظ ، ضعيف

بل قال الخطيب : غير ثقة ، له ترجمة فى ت بـداد ٢٤٨/٢ ،

وتذكرة الحفاظ ١٠٤٦/٣ ، وشذرات الذهب ١٩٦/٣ .

(٢) قال الخطيب : كان ثقة أمينا . ت بـداد ٧٩/١٢ .

(٣) صدوق روى بالشمع . تقدم فى حديث رقم (١٠١) .

(٤) القاسم بن أبي بزة . بفتح الموحدة وتشديد الزاى . المكى مولى

بنى مخزوم القارئ ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ١٥ وقيـل

قبلها / ع / التقريب ١١٥/٢ ، و ت التهذيب ٣١٠/٨ .

(٥) أخرجه أحمد ٩٩/١ ، د كتاب المهدي ٣٧٢/١١ وسكت عليه

وسكت أيضا عليه المنذرى وابن القيم ، وابن أبي شيبه فى

الحنيف ٣٢١/ب .

درجته : اسناده صحيح . والله أعلم .

(١٠٨) وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة أنا يحيى بن منصور القاضي (١) نا علي بن عبد العزيز بمكة نا أبو نعيم نا فطر عن القاسم بن ابي بزة عن أبي الطفيل فذكره بمثله قال : ونا فطر عن حبيب (٢) بن أبي ثابت عن أبي الطفيل (٣) عن علي قال فطر : أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم : لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذاك اليوم حتى ييمث رجلا من أهل بيته يملأها عدلا كما ملئت جورا (٤) .

* * *

(١) يحيى بن منصور القاضي أبو محمد النيسابوري ، ولي قضاء نيسابور

١٦ سنة ، توفي سنة ٣٥١ . المبر ٢ / ٢٩٣ .

(٢) ثقة فقيه جليل كثير الارسال والتدليس ، تقدم في حديث رقم (٤٢) .

(٣) في هذا متابعة حبيب بن أبي ثابت للقاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل .

(٤) لم أجد من أخرجه وعزاه في عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر

ص ٢١ للبيهقي وحده .

درجته : في اسناده أبو عبد الرحمن السلمي ضعيف ، وأبو نصر ابن قتادة لم أجد له ترجمة ، وفيه حبيب بن ابي ثابت مدلس لكنه يمتنع بمتابعة قاسم بن أبي بزة وهو ثقة ، وفيه فطر ابن خليفة صدوق رص بالتشيع .

(١٠٩) وحدثنا أبو سعد الزاهد (١) نا حامد بن محمد الهروي (٢) أنا علي
ابن عبد العزيز نا أبو نعمان نا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت
عن أبي الدلفيل عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال : لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم
حتى ييمت رجلا من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وأسم أبيه
اسم أبي (٣) .

* * *

-
- (١) هو الامام المحدث الصادق الزاهد الجوال. أبو سعد أحمد بن محمد
ابن احمد الانصارى الهروي الماليني الصوفي الملقب بطاووس العلماء
توفى سنة ٤١٢ . سير أعلام النبلاء ٦٧/١١ .
(٢) ثقة صاحب حديث .
(٣) لم أجد من أخرجه ولم يميزه في عقد الدرر ص ٣٠ لغير البيهقي
في البحث .

درجته : في اسناده حبيب بن أبي ثابت مدلس لكن تابعه القاسم
ابن أبي بزة ، وفي اسناده أيضا فطر بن خليفة صدوق روى بالشموع
كما تقدم .

(١١٠) أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ (١)

أنا أبو عبد الله البوشنجي (٢) نا سعيد بن واقد الحراني (٣) نا أبو

عمران الأسدي (٤) أسد خزيمه (٥) نا أبو الطيح الحسن بن عمر (٦)

الرقس ح . وأنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود

انا احمد بن ابراهيم (٧) حدثني عبد الله بن جعفر (٨) الرقسي

نا أبو الميخ الحسني بن عمر عن زياد (٩) بن بيان عن

(١) الحافظ العلامة عبد الله بن أحمد بن سعد النيسابوري أحد الاثبات .

قال عبد الله بن شهرويه : ثقة مأمون ، توفى سنة ٣٤٩ . تذكرة الحفاظ

للذهبي ٩٠٧/٣ ، وشذرات الذهب ٣٨٦/٢ ، وطبقات

الحفاظ للسيوطي ص ٣٧٠ .

(٢) هو محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي - بضم الموحدة وسكون الواو

وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم - أبو عبد الله ثقة

حافظ فقيه ، من الحادية عشرة . مات سنة ١٠٠ أو بعدها / خ

التقريب ١٤٠/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٦٥٧/٢ .

(٣) لم أجده ترجمته .

(٤) لم أجده ترجمته .

(٥) بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة - نسبة الى قبيلة

من قبائل العرب . انظر اللباب ٥٢/١ - ٥٣ .

(٦) الحسن بن عمرو بن يحيى الفزاري أبو الطيح الرقي ، ثقة

من الثامنة . مات سنة ٨١ / خ د س ق / التقريب ١٦٩/١ ،

وت التهذيب ٣٠٩/٢ .

(٧) هو الدورقي . ثقة حافظ .

(٨) ثقة تخير بساخره فلم يفحص اختلاطه .

(٩) زياد بن بيان - بفتح الموحدة والتحتانية - الرقي صدوق عابد ، من

السادسة / ق / التقريب ٢٦٥/١ . وقال الحافظ في تهذيب التهذيب :

٣٥٦/٣ : روى له أبو داود وابن ماجه حديثا واحدا في المهدي .

قلت : قال البخاري : في اسناده نظر .

على بن نفيل^(١) عن سميد بن المسيب عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة • لفظ حديث عبد الله بن جعفر • وكذلك حديث الأسيدي الا انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال عبد الله بن جعفر : سمعت أبا الطيخ يثنى على علي بن نفيل ويذكر منه صلاحا^(٢) •

* * *

-
- (١) علي بن نفيل — بنون وفا — صفرا — النهدي — بنون — الجسزري لا بأس به • من السادسة • مات سنة ٢٥ / د ق / التقريب ٤٥ / ٢ • وقال في تهذيب التهذيب ٣٩١ / ٢ : ذكره العقيلي في كتابه وقال لا يتابع علي حديثه في المهدي • ولا يعرف الا به • قال وفي المهدي أحاديث جهاد من غير هذا الوجه • أ ه •
- (٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٤٦ / ١ / ٢ • و د ٣٧٣ / ١١ كتاب المهدي حديث رقم (٤٢٦٤) • وجه ١٣٦٨ / ٢ • والحاكم ٥٥٧ / ٤ وسكت عليه • وسكت عليه أيضا الذهبي •
- درجته : قال المنذري في اسناد هذا الحديث : زياد بن بيان • قال الحافظ أبو أحمد بن عدي : زياد بن بيان سمع علي بن نفيل جسد التفيل وفي اسناده نظر • سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري وساق الحديث — يعني حديث المهدي هذا — وقال البخاري : اني انكر من حديث زياد بن بيان هذا الحديث • وهو معروف به • وقال غيره : وهو كلام مصروفين كلام سميد بن المسيب والظاهر ان زياد بن بيان وهمس في رفعه • مختصر سنن أبي داود للمنذري ١٥٩ / ٦ •

(١١١) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن
ابن أيوب نا أبو حاتم^(١) السرازي نا عبد الله بن جعفر نا أبو المليح
عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سميد بن المسيب عن أم سلمة
انها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المهدي
من عترتي من ولد فاطمة^(٢) .

* * *

(١) هو الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس بن الغدير الحنظلي
احد الاعلام ، ولد سنة ١٩٥ هـ ومات سنة ٢٧٧ هـ .
تذكرة الحفاظ ٥٦٧/٢ .

(٢) تقدم تخريجه في حديث رقم (١١٠) .

(١١٢) أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا سهل بن همام بن بزيع (١) نا عمران القطان (٢) عن قتادة عن أبي نضرة (٣) عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدي من أجل (٤) الجبهة اقنى (٥) الأنسف

-
- (١) سهل بن همام بن بزيع - بفتح الموحدة وكسر الزاي - السمدى البصرى أبو عمرو صدوق يخطى ، من العاشرة / د / التقريب ٣٣٥ / ١ . وفى تهذيب التهذيب ٢٤٩ / ٤ قال أبو زرعة : لم يكن بكذاب ، كان ربما وهم فى الشيء ، وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطى . ١٠ هـ .
- (٢) هو عمران بن داود - بفتح الواو بعدها راء - أبو العوام القطان البصرى يهيم ورمى برأى الخوارج ، من السابعة . مات ببين السنتين والسبعين / خت / الأرواح : / التقريب ٨٣ / ٢ . قال عمرو بن علي كان ابن مهدي يحدث عنه وكان يحى لا يحدث عنه ، وقد ذكره يحى يوما فأحسن الثناء عليه ، وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه : أرجو ان يكون صالح الحديث ، وقال السدور عن ابن معين : ليس بالقوى ، وقال مرة : ليس بشئ ، لم يرو عنه يحى بن سعيد ، وقال الاجرى عن أبي داود من أصحاب الحسن وما سمعت الا خيرا ، وقال النسائى : ضعيف . ت التهذيب ١٣٠ / ٨ .
- (٣) هو المنذر بن مالك . ثقة . تقدم فى حديث رقم (٤٤) .
- (٤) الأجلى : الخفيف شعر ما بين النزحين من الصدغين والسدى انحسر الشعر عن جبهته . النهاية لابن الأثير ٢٩٠ / ١ .
- (٥) القنفا : فى الأنف طولها ودقة ارنبتها مع حذب فى وسطها . المصدر نفسه ١١٦ / ٢ .

يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملك

سبع سنين (١) .

* * *

-
- (١) أخرجه د ٣٧٥/١١ كتاب الصهدى حديث رقم (٤٢٦٥) .
والحاكم ٥٥٧/٤ وصححه على شرط الشيخين .
وتمقيبه الذهبي فقال : عمران ضعيف ولم يخرج له مسلم .
وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن بحدثة طرق (١٠٠/ب) وما بعدها .
وقال السيوطي في الحاوي ٥٨/٢ أخرجه أبو نعيم .
وأخرجه ابن الجوزي في كتاب الملل المتناهية ٣٧٦/٢ .

درجته : قال المنذرى في مختصر السنن ١٦٠/٦ : في اسناده
عمران القطان وهو أبو الموام بن داور القطان البصرى استشهد
به البخارى ، وثقه عفان بن مسلم وأحسن عليه الثناء يحيى
ابن سعيد القطان ، وضعفه يحيى بن معين والنسائى . أ ه .

وقال الذهبي : وهذا اسناد صالح . مختصر الملل . تحقيق
الشيخ محفوظ الرحمن ١١٨٩/٣ .

قلت : اسناد المؤلف ضعيف لكنه ينجبر بالشواهد فيرتقى
الى درجة الحسن لفهره . والله أعلم .

(١١٣) أخبرنا علي بن أحمد بن عدهان أنا أحمد بن عبيد حمدثني أبو مسلم^(١)
 ثنا حجاج بن منهال^(٢) نا حماد بن سلمة^(٣) عن مطر^(٤) عن أبي
 الصديق^(٥) عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تملأ الأرض ظلماً وجوراً فيقوم رجل من عترتي^(٦) يملك تسمى
 أو سبها فيملأوها قسطاً وعدلاً^(٧) .

- (١) هو الحافظ المسند : ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى أبو مسلم صاحب كتاب السنن ، وثقه الدارقطنى وغيره ، وكان سوريا نبيلاً عالماً بالحديث ، مدحه البخارى . مات ببغداد سنة ٢٩٢ .
 تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٠ ، وله ترجمة فى تاريخ بغداد ٦ / ١٢٠ ، واللبس ٣ / ٨٥ .
- (٢) حجاج بن المنهال الانماطى أبو محمد السلمى مولاهم البصرى ثقة فاضل ، من التاسعة . مات سنة ١٦ أو ١٧ / ع / التقريب ١ / ١٥٤ .
- (٣) ثقة حافظ تفيير حفظه بآخره . تقدم فى حديث رقم (١٨) .
- (٤) هو السوراق ، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن علماء ضميم . تقدم فى حديث رقم (٢) .
- (٥) هو بكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس أبو الصديق الناجى - بالثون والجيم - بصرى ، ثقة ، مات سنة ١٠٨ / ع / التقريب ١ / ١٠٦ .
- (٦) عترة الرجل أخص أقاربه ، وعترت النبى صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب . وقيل أهل بيته الأقربون وهم أولاده ، وعلى وأولاده . وقيل عترته : الأقربون والأبعدون منهم . النهاية ٣ / ١٧٧ .
- (٧) أخرجه أحمد ٣ / ٧٠ ، ومن طريق اخرى ٣ / ٢٨ .
- والحاكم فى المستدرک من طريق مطر و ابى هارون ، وقال هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى ٤ / ٥٥٨ .
 وقال السيوطى : أخرجه الحارث بن ابى اسامة وأبو نعيم . الحاوى ٢ / ٦٧ .
 درجته : فى اسناده مطر السوراق وهو كثير الخطأ وتابعه فى رواية الحاكم هارون المبدى وهو متروك فلا يحتبىر بمتابعته .

(١١٤) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى نا هشام^(١) بن علي نا ابن رجاء^(٢) نا همام^(٣) حدثني المصنف^(٤) رجل من مزينة عن أبي الصديقت الناجس عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المهدي ح .
وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود المصنف واللفظ له أنا عبد الله بن محمد بن شعيب الترمهري^(٥) نا محمد ابن يحيى الذهلي^(٦) نا عبد الرزاق^(٧) املاء علي من كتابه نا جعفر ابن سليمان^(٨) نا العملى بن زياد^(٩) نا الملاء بن بشير المزني عن

-
- (١) هو السيرافي . توفي سنة ٢٨٤ . انظر تذكرة الحفاظ ٢٤٤/٢ .
(٢) هو عبد الله بن رجاء بن عمر الفدائي . بضم الفين المعجمة والتخفيف . بصرى صدوق بهم قليلا ، من التاسعة . مات سنة ٢٠ ، وقيل قبلها / خ ، خد ، س ، ق / التقريب ٤١٤/١ .
(٣) همام بن يحيى بن دينار المودى . بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة . أبو عبد الله أو أبو بكر البصرى ، ثقة ، ربما وهم ، من السابعة . مات سنة أربع أو خمس وستين / ع / التقريب ٣٢١/٢ .
(٤) الملاء بن بشير المزني البصرى ، مجهول من السادسة / د / التقريب ٩١/٢ ، ت التهذيب ١٧٧/٨ .
(٥) لم أجده له ترجمة .
(٦) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي النيسابورى ، ثقة ، حافظ جليل ، من الحادية عشرة . مات سنة ٥٨ على الصحيح / خ ، الاربعة / التقريب ٢١٧/٢ .
(٧) ثقة حافظ تقدم فى حديث رقم (٢٨) .
(٨) جعفر بن سليمان الضبي . بضم المعجمة وفتح الموحدة . أبو سليمان البصرى ، صدوق ، زاهد لكنه يتشعب ، من الثامنة ، مات سنة ٧٨ / بخ ، م ، الاربعة / التقريب ١٣١/١ ، ت التهذيب ٩٥/٢ .
(٩) مولى بن زياد القردوسى أبو الحسن البصرى ، صدوق ، قليل الحديث زاهد ، اختلف قول ابن معين فيه ، من السابعة / خت ، م ، الاربعة / التقريب ٢٦٥/٢ . وفى تهذيب التهذيب ٢٣٨/١٠ : قال ابن معين

أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبشركم بالمهدى يبعث في أمتي على اختلاف من الناس فيملاً الأرض قسطاً وعيدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً . قلنا ما الصحاح ؟ قال : بالسوية بين الناس فيملاً الله قلوب أمة محمد غنى وهمهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي من له في مال حاجة . قال : فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول اتت السادن وهو الخازن فقل ان المهدي يأمر ان تعطينس مالا . فيقول له : احتث بمعنى خذ حتى اذا جملة في حجره فيقول : كنت اجشع أمة محمد نفساً أو أجزهم . قال : فيرده فلا يأخذ منه . وقال انا لا تأخذ شيئاً أعطناه قال فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده أو قال لا خير في الحياة بعده (١) .

وأبو حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد بن سعيد ابن أبي مريم : سألت ابن معين عن ممل بن زياد فقال : ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال ابن عدي : هو معدود من زهاد أهل البصرة ، ولا أرى برواياته بأساً ، ولا أدري من أين قال ابن معين : لا يكتب حديثه . وقال أبو بكر البزار : ثقة . أ ه .

(١) أخرجه أحمد ٣٧/٣ - ٥٢ .
وأخرجه مسدد في مسنده ، ذكره البوصيري في اتحاف الخيرة (٢١٢/ب) وقال في الاذاعة ص ١٢٠ : وأبو ممل بن زياد ، وقال السيوطي في المعرف الوردية ، وأخرجه البارودي في المعرفة وأبو نعيم . الحاوي ٥٨/٢ .

درجته : اسناده ضئيف لجهالة الملاء في الاسناد الأول .
أما الاسناد الثاني : ففيه محمد بن شعيب الترمهراي لم أجد له ترجمة وممل بن زياد اختلف فيه قول ابن معين كما ترى . والله أعلم .

(١١٥) وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد ابن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا موسى الجهني^(١) عن زيـد المصـي^(٢) عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اظنه مني المهدي فان قصر عمره أو طال عمره عاش سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين يملأ الأرض عدلا وقسطا وتبث الأرض نباتها وتطر السماء مطرها وتتم أمتي فسي ولايته نعمة لم ينعموا مثلها^(٣) .

(١) موسى بن عبد الله ، ويقال ابن عبد الرحمن الجهني ابو سلمة الكوفي

ثقة عابد لم يصح ان القطان طعن فيه ، من السادسة ، مات سنة ٤٤ /

م ، م ، م ، م / القريب ٢ / ٢٨٥ ، و ت التهذيب ١٠ / ٣٥٤ .

(٢) زيد بن الحواري ابو العواري المصـي البصري قاضي هراة . يقال اسم أبيه

مرة . ضعيف ، من الخامسة / ع / القريب ١ / ٢٧٤ .

قال عبد الله بن احمد عن ابيه : صالح وهو فون يزيد الرقاشي ، وفضل

ابن عسي ، وقال ابن معين صالح ، وقال عنه مرة : لا شيء ،

وقال أبو الوليد بن الجارود عن ابن معين : زيد المصـي وأبو العتوكـل

يكتب حديثهما ، وهما ضعيفان ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه

ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : ليس بالقوي واهي الحديث ضعيف ،

وقال الجوزجاني : متمسك ، وقال الآجـري عن ابي داود : حدث عنه

شمعة وليس بذاك . ت التهذيب ٣ / ٤٠٨ .

(٣) أخرجه الترمذي ٦ / ٤٨٧ ، وابن ماجه ٢ / ١٣٦٦ ، والحاكم ، وسكت

عنه الذهبي ٤ / ٥٥٨ .

وله شاهد من حديث أبي هريرة ، عزاه المناوي للابـراني في الاوسط

وقال رجاله ثقات . الجامع الأزهر ٣ / ٢٠٦ ب ، وهو في مجمع

البحرين ص ٤٢٦ ، وعزاه السهولاني للدارقطني في الافراد . الحاوي ٢ / ٦٢ .

درجته : اسناد المؤلف ضعيف .

(١١٦) وأخبرنا القاضي أبو بكر (١) أنا أبو سهل بن زياد القطان (٢) نا محمد
ابن يونس القرشي (٣) نا مؤمل بن اسماعيل (٤) نا عبد الرحمن
ابن بديل (٥) عن أبيه (٦) عن أبي الصديق عن أبي سعيد قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج المهدي حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويطاف بالمال في أهل الجوار فلا يوجد
أحد يقبله (٧) .

* * *

-
- (١) هو أحمد بن الحسن الحيري . تقدم في حديث رقم (٧) .
(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد أبو سهل القطان ، وكان
صدوقا أدبيا شاعرا . سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة . وسئل أبو بكر
البرقاني فقال : صدوق . توفي سنة ٣٥٠ . ت بغداد ٤٥/٥ ،
وشذرات الذهب ٢/٣ .
(٣) محمد بن يونس بن موسى الكديمي . بالتصغير . القرشي أبو المباس
السامي البصري ، ضعيف ، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه .
التقريب ٢٢٢/٢ ، و التهذيب ٥٣٩/٩ ، و ت بغداد ٤٣٥/٣ .
(٤) مؤمل . بوزن محمد . ابن اسماعيل البصري أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة
صدوق سيء الحفظ ، من صفار التاسعة . مات سنة ٢٠٦ / خت ، قد
ت ، س ، ق / التقريب ٢٩٠/٢ ، و التهذيب ٣٨٠/١٠ .
(٥) عبد الرحمن بن بديل بن مسرة العقيلي البصري . لا بأس به ، مسن
الثامنة / س ، ق / التقريب ٤٧٣/١ .
(٦) بديل . مصفرا . العقيلي . بضم الميم . البصري ، ثقة ، من الخاصة ،
مات سنة ٢٥ أو ٣٠ / م ، الأربعة / التقريب ٩٤/١ .
(٧) عزاه في عقد الدرر للمصنف في البحث ص : ١٦٦ .
درجته : أسناده ضعيف .

(١١٧) أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد
ابن المنس (١) نا مصان بن هشام (٢) حدثنا أبي (٣) عن قتادة
عن صالح أبي الخليل (٤) عن صاحب (٥) له عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يكون
اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من المدينة هاربا
الى مكة فيأتمه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره
فيأيمونه بين الركن والمقام ويصمك اليه بمث من الشبام
فيخسف بهم بالهداه بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس
ذلك أتاه ابدال أهل الشام وحائب أهل المراق فيأيمونه
ثم ينشؤ رجل من قريش أخواله كلب فيصمك اليهم
بمشا فيظهرون عليهم وذلك بمث كلب والخيمة لمن لهم

-
- (١) ثقة ثبت • تقدم في حديث رقم (٤٤) •
(٢) صدوق ربما وهم • تقدم في حديث رقم (٥٣) •
(٣) ثقة ثبت روى بالقدر • تقدم في حديث رقم (٥٣) •
(٤) صالح بن أبي مرجم الضبعي مولا هم أبو الخليل وثقه ابن معين
والنسائي وأغرب ابن عبد البر فقال : لا يحتج به • من السادسة
ع / التقريب ١ / ٢٦٢ • و ت التهذيب ٢ / ٤٠٢ •
(٥) المههم في هذا الاسناد بينه في الحديث رقم (١١٩) وهو عبد الله
ابن الحارث • قال ابن عبد البر : اجتمعا على توثيقه •

يشهد غزوة كلب فيقسم المال ويحمل في الناس بسنة نبينهم صل الله عليه
عليه وسلم ويلقى الاسلام بجرانه الى الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى
ويصل عليه المسلمون . قال أبو داود : قال بعضهم عن
هشام تسع سنين (١) .

-
- (١) أخرجه أحمد ٣١٦/٦ ، ٣٧٥/١١ .
وعبد الرزاق في المصنف ٣٧١/١١ .
و د ٣٧٥/١١ كتاب المهدي حديث رقم (٤٣٦٦) .
وأخرج جزاً منه نعم بن حماد (٩٥/ب) .
وأبو يحيى في مسنده (٣٢٣/ألف) .
وابن حبان ، موارد الظمان ص ٤٦٤ عن قتادة عن صالح أبي الخليل
عن مجاهد عن أم سلمة .
والطبراني في الأوسط : حدثنا أحمد بن عبد الله بن جعفر نا عبيد الله
ابن عمرو عن معمر عن قتادة عن مجاهد عن أم سلمة .
مجمع البحرين ٤٢٦/٢ .
درجته : قال ابن القيم ، والحديث حسن ، وشله ما يجوز أن يقال
فيه صحيح . المنار المصنف ص ١٤٥ .
وقال الألباني في تعليقه على مشكاة المصابيح ١٥٠٢/٣ : ضعيف .

(١١٨) أخبرنا أبو علي أنا أبو بكر أنا أبو داود نا هارون بن عبد الله (١) نا
عبد الصمد (٢) عن هشام (٣) عن قتادة (٤) هذا الحديث قال تسع
سنين قال : وقال غير معاذ عن هشام تسع سنين (٥) .

* * *

-
- (١) هارون بن عبد الله بن مروان البخداي أبو موسى الحمال - بالمهطة -
البيزار ثقة ، من العاشرة . مات سنة ٤٣ ، وقد ناهز الثمانين /
م ، الأريحة / التقريب ٣١٢/٢ .
- (٢) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العبدي مولا هم التنوري - بفتح
الثناء وتشكيل النون الضمومه - أبو سهل البصري ، صدوق ،
ثبت في شمعة ، من التاسعة . مات سنة ٢٠٧ / ع /
التقريب ٥٠٧/١ .
- (٣) ثقة . ربما وهم . تقدم في حديث رقم (١١٤) .
- (٤) ثقة . ثبت ، مدلس . تقدم في حديث رقم (٢٤) .
- (٥) أخرجه د ٣٧٩/١١ كتاب المهدي حديث رقم (٤٢٦٧) .

(١١٩) أخبرنا أبو علي أنا أبو بكر أنا أبو داود أنا ابن الشني (١) نا عـ صـ
ابن عاصم (٢) نا أبو الموام (٣) نا قتادة عن أبي الخليل (٤) عن عبد الله
ابن الحارث (٥) عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وحدِيث معاذ (٦) أتم ، ويذكر عن معمر عن قتادة عن مجاهد عن
أم سلمة بهذا الا انه قال فيخرج رجل من بنى هاشم من
المدينة حتى يأتي مكة (٧) .

* * *

-
- (١) ثقة ثبت . تقدم في حديث رقم (٤٤) .
(٢) عـ صـ بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري
صدوق في حفظه شيء ، من صفار التاسعة . مات سنة ١٣ / ع /
التقريب ٧٢ / ٢ ، و ت التهذيب ٥٨ / ٨ .
(٣) هو عمران القطان . صدوق بهم . تقدم في حديث رقم (١١٢) .
(٤) وثقه ابن معين والنسائي . تقدم في حديث رقم (١١٧) .
(٥) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي
أبو محمد المدني ، أمير البصرة ، له رومية ولأبيه وجدته صحبه . قال
ابن عبد البر: اجمعوا على وثيقته . مات سنة ٦٩ ، ويقال
سنة ٨٤ / ع / التقريب ٤٠٨ / ١ ، و ت التهذيب ١٨٠ / ٥ .
(٦) هو حديث رقم (١١٧) .
(٧) أخرجه د ٣٧٩ / ١١ كتاب المهدي حديث رقم (٤٢٦٨) .

(١٢٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب^(١) نا حسين
ابن محمد بن زياد^(٢) نا أبو بكر بن أبي شيبة^(٣) نا جرير^(٤) عن
عبد المنيز^(٥) بن ربيع عن عبد الله بن القبطية^(٦) قال : دخل
الحارث بن أبي ربيعة^(٧) وعبد الله بن صفوان^(٨) على أم سلمة
وأنا معهما في زمن ابن الزبير فسألاها عن الجيش الذي يخسف
بسه ؟ فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يمضون
عائذ بالبيت فيبمض اليه بمض حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم . قالت :
فقلت يا رسول الله ! فكيف بمن كان كارها ؟ قال : يخسف به معهم
ثم يبعث يوم القيامة على نيتهم . قال : وقال ابو جعفر : هي ببسداء
المدينة . رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره^(٩) .

-
- (١) هــسو اجمن الاخيرم .
(٢) ثقة حافظ . تقدم في حديث رقم (٦١) .
(٣) تقدم في حديث رقم (٩١) .
(٤) ثقة . تقدم في حديث رقم (٣٤) .
(٥) عبد المنيز بن ربيع - بفاء - صفراء - الأسدى أبو عبد الملك المكي نزيل الكوفة ، ثقة ، من الرابعة . مات سنة ١٠٣ هـ وقيل يحدوها / ع / التقريب ١ / ٥٠٩ .
(٦) عبد الله بن القبطية الكوفي ثقة من الرابعة / ي م د س / التقريب ١ / ٥٣٨ هـ و ت التهذيب ٢ / ٤٤ .
(٧) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخدومي المكي ، أمير الكوفة المصروف بالقباع - بضم القاف وتخفيف الموحدة - صدوق ، من الثانية ، وله رواية مرسله . مات قبل السبعين . التقريب ١ / ١٤١ .
(٨) عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . قتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ٧٣ / م هـ س / ق / التقريب ١ / ٤٢٤ .
(٩) م ٢٢٠٨ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (٤) .

(١٢١) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي (١) الحافظ نا يحيى بن محمد بن صاعد (٢) نا ابراهيم ابن سعيد الجوهري (٣) نا الوليد بن صالح (٤) نا عبد الله ابن عمرو (٥) عن زيد بن أبي أنيسة (٦) عن عبد الملك المامري (٧) عن يوسف بن ماهك (٨) أخبرني عبد الله بن صفوان عن حفصة أم المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيمون بهذا

-
- (١) علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ المشهور صاحب السنن • توفي سنة ٣٨٥ • تذكرة الحفاظ ١/٣ / ١٩١ •
- (٢) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى ابي جعفر النضر الحافظ الامام الثقة أبو محمد الهاشمي البغدادي • قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ • توفي سنة ٣١٨ • تذكرة الحفاظ ٢/٢ / ٧٧٦ •
- (٣) ابراهيم بن سعيد الجوهري ابو اسحاق الطبري ، نزيل بغداد ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات في حدود الخمسون / م ، الاربعه / التقريب ١/٣٥ •
- (٤) الوليد بن صالح النخاس - بنون وممجة ثم مهمله - الضبي أبو محمد الجزري نزيل بغداد ، ثقة ، من صفار التاسعة / م ، خ ، التقريب ٢/٣٣٣ •
- (٥) ثقة فقيه ربما وهم • تقدم في حديث رقم (٤٢) •
- (٦) ثقة ، له افراد • تقدم في حديث رقم (٤٢) •
- (٧) عبد الملك بن ميمونة الهالسي أبو زيد المامري الكوفي السزاد ثقة ، من الرابعة / ع / التقريب ١/٥٢٤ •
- (٨) يوسف بن ماهك بن بهزاد - بضم الواحدة وسكون الهاء بعدها زاي - الفارسي المكي ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٦ وقيل قبل ذلك / ع / التقريب ٢/٣٨٢ •

البيت يمنى الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم • قال يوسف : وأهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة • فقال عبد الله بن صفوان : اما والله ما هو بهذا الجيش قال زيد وحدثني عبد الملك العاصري عن عبد الرحمن بن سابط عن الحارث بن أبي ربيعة عن أم المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير أنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن الوليد بن صالح (١) •

* * *

(١) م فتن ٢٢١٠/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٧) •

(١٢٢) أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو (١) نا أبو العباس الأصم (٢) نا الحسن ابن علي بن عفان (٣) نا أبو اسامة (٤) عن الأعشى (٥) عن ابراهيم التيمي (٦) عن الحارث بن سويد (٧) قال : قال علي : لا يزال الناس ينقصون حتى لا يبقى أحد يقول : الله الله . فاذا كان ذلك كذلك ضرب محسوب الدين بذنبه فابتعث الله أقواما من أطراف الأرض فيجتمعون كما تجتمع قزع الخريف والله انسى لأعلم اسم أمهرهم ومناخ ركابهم (٨) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (١٢) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٤) .
(٣) الحسن بن علي بن عفان المامري أبو محمد الكوفي صدوق ، من الحادية عشرة . مات سنة ٧٠ هـ وقيل ان أبا داود روى عنه / د ، ق / التقريب ١٦٨ / ١ .
(٤) حماد بن اسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو اسامة ، مشهور بكنيته ، ثقة ، ثبت ، ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة . مات سنة ٢٠١ وهو ابن ٨٠ سنة / ع / التقريب ١٩٥ / ١ ، و التهذيب ٢ / ٣ .
(٥) تقدم في حديث رقم (٧٥) .
(٦) ثقة الا انه يرسل ويبدل ، تقدم في حديث رقم (٨٢) .
(٧) الحارث بن سويد التيمي أبو عائشة الكوفي ثقة ثبت ، من الثانية . مات بعد سنة ٧٠ / ع / التقريب ١٤١ / ١ .
(٨) لم اجد من أخرجه .
درجته : الحديث موقوف على رضى الله عنه ، وله حكم الرفع واسناده حسن .

(١٢٣) أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود
قال : حدثت (١) عن هارون بن المغيرة (٢) نا عمرو بن أبي
قيس (٣) عن شميم بن خالد (٤) عن أبي اسحاق (٥) قال :
قال علي رضي الله عنه ونظر الى ابنه الحسن فقال : ان ابنى
هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج
من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم ويشبهه في الخلق
ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة : يملأ الأرض عدلاً (٦)

-
- (١) في الأصل (حدث) والتصويب من سنن أبي داود .
(٢) هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي - بفتح الموحدة والجيم -
أبو حمزة المروزي ، ثقة ، من التاسعة / د ، ت /
التقريب ٣١٣/٢ .
(٣) عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفى نزل الرى صدوق
له أوهام ، من الثامنة / خت ، الاربعة / التقريب ٧٧/٢ ،
ت التهذيب ٩٣/٨ .
(٤) شميم بن خالد البجلي الرازي القاضى ليس به بأس ، من السابعة .
التقريب ٣٥٢/١ .
(٥) ثقة عابد اختلط بآخره ، وقيل لم يسمع من على وقد رآه .
تقدم في حديث رقم (٩) .
(٦) أخرجه د ٣٨١/١١ كتاب المهدي حديث رقم (٤٢٦٩) ،
ونصه بن حماد في الفتن (١٠٣/ألف) .
درجته : قال المذري : هذا منقطع ابو اسحاق السبعمي رأى عليا
رضى الله عنه رؤيعة ، وقال فيه أبو داود : حدثت عن هارون
ابن المغيرة . مختصر سنن أبي داود ١٦٢/٦ .
قلت : أبو اسحاق السبعمي اختلط بآخره ، وهو مدلس ، من المرتبة
الثالثة ولا يحتج به الا اذا صرح بالسماع ، وقد ضمنه فالاسناد ضعيف .

وقال هارون نا عمرو بن أبي قيس عن مطرف بن طريف^(١) عن أبي الحسن^(٢)
عن هلال بن عمرو^(٣) قال : سمعت عليا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال
له منصور يوطى * أو يمكن لآل محمد صلى الله عليه وسلم كما مكنت قريش
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجهت على كل موء من نصرته أو قال اجابته^(٤) .

* * *

-
- (١) مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - ابن طريف الكوفى أبو بكر أو أبو عبد الرحمن ثقة ، فاضل ، من صفار التامة . مات سنة ٤١ أو بعد ذلك / ع / التقريب ٢ / ٢٥٣ .
- (٢) ابو الحسن عن هلال بن عمرو عن علي يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث تفرد عنه مطرف بن طريف . ميزان الاحدال ٤ / ٥١٥ ، وقال فى التقريب ٢ / ٧٤ : مجهول ، من السادسة .
- (٣) هلال بن عمرو الكوفى ، مجهول ، من الثالثة / د / التقريب ٢ / ٣٢٤ .
- قال المزى : غير مشهور ، وقال الذهبى : نكره . تهذيب ١١ / ٨٣ .
- (٤) أخرجه د ٣٨٢ / ١١ كتاب المهدي حديث رقم (٤٢٦٩) .
- درجته : هذه الطريق ضعيفه جدا ، فيها مجهولان أبو الحسن وشيخه هلال بن عمرو .
- وقال المنذرى : وهذا أيضا منقطع قال فيه أبو داود : قال هارون - يعنى ابن المفيسرة - .
- وقال الحافظ : أبو القاسم الدمشقى : هلال بن عمرو - وهو غير مشهور عن علي . مختصر سنن أبي داود ٦ / ١٦٢ .

(١٢٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا : نا أبو المباس
الأصم نا ابراهيم بن سليمان (١) الهرلسى نا نعيم (٢)
نا رشدين (٣) والوليد (٤) عن ابن لهيعة (٥) حدثنى

-
- (١) ابراهيم بن سليمان بن داود الهرلسى يصرف بابن أبى داود
الأسدى أسد خزيمه ، والهرلسى - بضم الباء الموحدة والسراة
واللام المشددة - وهى بليدة من نواحي مصر .
انظر الباب ١٤٢/١ .
- (٢) هو ابن حماد بن معاوية الخزاعى أبو عبد الرحمن الصروزى نزيل
مصر صدوق يخطى كثيرا ، وقد تتبع ابن عدى ما أخطأ فيه
وقال باقى حديثه مستقيم / ج ، مق ، د ، ت ، ق / التقريب
٣٠٥/٢ ، و ت التهذيب ٤٥٨/١١ .
- (٣) رشدين - بكسر الراء وسكون المعجمة - ابن سعد بن مفلح المهرى -
بفتح الميم وسكون الهاء - أبو الحجاج المصرى . ضعيف ، رجح
أبو حاتم عليه ابن لهيعة ، وقال ابن يونس : كان صالحا
فى دينه فأدركته غلة الصالحين فخاندا فى الحديث ، ممن
السابعة . مات سنة ٨٨ / ت ، ق / التقريب ٢٥١/١ .
- (٤) هو ابن مسلم . ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .
تقدم فى حديث رقم (٢٤) .
- (٥) عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عتبة الحضرمى
أبو عبد الرحمن المصرى القاضى ، صدوق ، من السابعة ، خلط بحد
احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها ، وله فى
مسلم بعض شىء ، مقرنا . مات سنة ٧٤ / م ، د ، ت ، ق / التقريب
٤٤٤/١ ، و ت التهذيب ٣٧٣/٥ .

أبو زرعة (١) عن عمرو بن علي (٢) عن علي بن أبي طالب قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدي منا يختم الدين بنا
كما فتح (٣) .

* * *

-
- (١) هو عمرو بن جابر الحضرمي المصري ضعيف شيعي من الرابضة .
مات بعد سنة ١٢٠ / ت ه ق / التقريب ٦٦/٢ .
قال ابن أبي مريم : قلت لابن لهيعة : من عمرو بن جابر هذا ؟
قال شيخنا أحسن كان يقول : علي في السحاب . وقال الجوزجاني
غير ثقة علي جهل وحسق . وقال أحمد : بلغني أن عمرو
ابن جابر كان يكذب ، قال : وروى عنه أحاديث مناكير .
وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن حبان : لا يحتج بخبره
وقال الأزدي : كذاب . وقال ابن عدي فيما يرويه مناكير وبعضها
مشاهير إلا أنه في جملة الضعفاء ، ومن جملة الشيعة ، وكسان
الناس يذمون من الوجهين من قوله في علي ، ومن ضعفه في
رواياته . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . ثم قال ابن حجر
قلت : وذكره البرقي فيمن ضعف بسبب التشيع ، وهو
ثقة ، وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات ، وصحح
الترمذي حديثه . ت التهذيب ١١/٨ .
- (٢) عمرو بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، ثقة ، من الثالثة . مات زمن
الوليد ، وقيل قبل ذلك / ع / التقريب ٦١/٣ .
- (٣) أخرجه نعمان بن حماد في الفتن (١٠٢/ب) ، والديبراني في الأوسط
انظر مجمع البحرين (ص ٤٢٤) ، وقال السيوطي : أخرجه أبو نعمان
في أخبار المهدي . الحاشي ٦١/٢ .
درجته : اسناده ضعيف .

- (١٢٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي نا إبراهيم بن عبد الله^(١)
الاصمهاني نا أبو احمد بن فارس^(٢) نا محمد بن اسماعيل البخاري^(٣)
نا أبو نمير^(٤) نا ياسين^(٥) المجلي عن إبراهيم^(٦) بن محمد بن علي
ابن الحنفية^(٧) عن أبيه^(٨) عن علي رفعه قال : الصهدى منا أهل
البيت يصلحه الله في ليلة . قال البخاري ياسين ليس بذلك^(٩) .

-
- (١) لم أقف على ترجمته .
(٢) محمد بن سليمان بن فارس أبو أحمد الدلال النيسابوري ، انفق أموالا
جليلة في طلب العلم ، وأنزل البخاري عنده لما قدم نيسابور ، وتوفى
سنة ٣١٢ . المبر ١٥٣/٢ .
(٣) هو الامام صاحب الصحيح .
(٤) هو الفضل بن دكين ، ثقة ، تقدم .
(٥) يعنى بن شيبان أو ابن سنان الكوفي ، لا بأس به ، من السابضة .
ق التقريب ٣٤١/٢ .
(٦) إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ابن الحنفية ، روى عن
أبيه ، وعن جده رسلا ، فيما قال أبو زرعة عن أنس قال المجلسي
ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . ت التهذيب ١٥٧/١ .
(٧) في الاصل (ابن الحنفى) .
(٨) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم بن الحنفية المدني
ثقة ، عالم ، من الثانية ، مات بعد سنة ٨٠ / ع / التقريب ١٩٢/٢ .
(٩) أخرجه أحمد ٨٤/١ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣١٧/١/١ ،
وابن أبي شيبة في العنقب ص ٣٢١ ب .
وجه ١٣٦٧/٢ حديث رقم (٤٠٨٤) ، وأبو نمير في الحليمة
١٧٧/٣ ، وفي ذكر أخبار أصبهان ١٧٠/١ .
درجته : اسناده ضعيف .

(١٢٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : نا أبو
المباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصفاني حدثنا
عبد الففار^(١) بن داود الحراني ح .
وأخبرنا أبو الحسين^(٢) بن الفضل قال : أنا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب بن سفيان نا أبو صالح الحراني^(٣) أنا ابن لهيعة^(٤) عن
أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي^(٥) عن عبد الله بن الحارث بن الجزء
الزيدي^(٦) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج ناس
من المشرق فيوطنون للمهدي سلطاناه^(٧) .

-
- (١) عبد الففار بن داود بن مهران أبو صالح الحراني نزيل مصر ، ثقة
فقيه ، من العاشرة . مات سنة ٢٤٤ على الصحيح وله ٨٤ سنة /
خ ، د ، ه ، ص ، ق / التقريب ٥١٤/١ .
- (٢) تقدم في حديث رقم (٥٤) .
- (٣) هو عبد الففار بن داود .
- (٤) صدوق خلط بحد احترام كتبه . تقدم في حديث رقم (٢٤) .
- (٥) ضعيف ، شيعي . تقدم في حديث رقم (٢٤) .
- (٦) عبد الله بن الحارث بن جزء - بفتح الجيم وسكون الزاي بحد هـ -
همزة - الزيدي - بضم الزاي - صاحب ، أبو الحارث . مات
سنة خمس أو ست أو سبع أو ثمان وثمانين ، والثاني أصح / د ، ه ، ت ، ق /
التقريب ٤٠٧/١ .
- (٧) أخرجه ابن ماجه ١٣٦٨/٢ ، والطبراني في الأوسط .
مجمع البحرين ٤٢٥/٢ .
درجته : اسناده ضعيف . فيه ابن لهيعة وشيخه عمرو بن جابر الحضرمي .

(١٢٧) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا اسماعيل بن محمد الصفار نسا
محمد بن عبد الملك (١) نا يزيد بن هارون (٢) أنا سليمان (٣) التيمي
عن سيار (٤) عن ابن عباس قال : لو لم يبق من الدنيا الا ليلة
أو قال : يوم يخرج المهدي (٥) .

* * *

-
- (١) صدوق . تقدم في حديث رقم (٩٧) .
(٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي
ثقة متقن عابد ، من التاسعة . مات سنة ٢٠٦ وقد قارب
التسمين / ع / التقريب ٣٧٢ / ٢ .
(٣) ثقة عابد . تقدم في حديث رقم (٧٤) .
(٤) سيار الأموي مولاهم الدمشقي . قدم البصرة ، صدوق ، من
الثالثة ، قيل اسم أبيه عبد الله / ت / التقريب ٣٤٤ / ١ .
(٥) لم أجد من أخرجه .
درجته : موقوف اسناد حسن .

(١٢٨) أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد
 أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك (١) نا أبو قلابة (٢) نا محمدا
 ابن خالد (٣) بن عثمة نا كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف (٤) عن أبيه (٥)
 عن جده (٦) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفتح رومية وقسطنطينية
 وجبل الديلم الا رجل من بنى هاشم بهم فتح هذا الأمر وسهم يختم (٧) .

- (١) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك ، وكان
 ثقة صدوقا صالحا . مات ببغداد سنة ٣٤٤ . ت بغداد ٣٠٢ / ١١ .
- (٢) عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي — بفتح الراء وتخفيف القاف ثم
 ممجمة — أبو قلابة البصري ، يكنى أبا محمد وأبو قلابة لقب ، صدوق
 يخطى ، تخير حفظه لما سكن بغداد ، من الحادية عشرة . مات سنة
 ٢٠٦ وله ٨٦ سنة / ق / التقريب ٥٢٢ / ١ . ت التهذيب ٤١٩ / ٦ .
- (٣) محمد بن خالد بن عثمة — بثلاثة ساكنة قبلها فتحة — ويقال انها امه الخنفي
 البصري صدوق يخطى ، من العاشرة / ع / التقريب ١٥٧ / ٢ ، قال
 عبد الله بن أحمد عن أبيه : ما أرى بحديثه بأسا ، وقال أبو زرعة :
 لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في
 الثقات . وقال : ربما يخطى . تهذيب التهذيب ١٤٢ / ٩ .
- (٤) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني ضعيف ، من السابعة ،
 منهم من نسبه الى الكذب / د ، ت ، ق / التقريب ١٣٢ / ٢ . قال أبو
 طالب عن أحمد : منكر الحديث ، ليس بشي . وقال عبد الله بن أحمد :
 ضرب أبي على حديث كثير بن عبد الله في السند ولم يحدثنا عنه .
 وقال أبو خيثمة : قال لي أحمد : لا تحدث عنه شيئا . وقال ابن معين :
 ضعيف ليس بشي . وقال أبو داود أحد الكذابين . وقال الشافعي :
 أحد الكذابين أو أحد أركان الكذب . وقال أبو زرعة : وأهوى الحديث
 ليس بقوى . وقال الدارقطني : متروك الحديث . ت التهذيب ٤٢١ / ٨ .
- (٥) عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني مقبول ، من الثالثة / ع ، د ، ت
 ق ، ن / التقريب ٤٣٧ / ١ .
- (٦) عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة — بكسر أوله وصهلمة — أبو عبد الله المزني
 صحابي . مات في ولاية معاوية / خ ، د ، ت ، ق / التقريب ٧٥ / ٢ .
- (٧) لم أجد من أخرجه غير المصنف .
 درجته : أسناده ضعيف .

(١٢٦) وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرابي^(١) ببغداد نا أحمد ابن سليمان^(٢) نا عبد الملك بن محمد وهو أبو قلابة فذكر اسناده وقال في مقننه : لا تقوم الساعة حتى يفتح المسلمون رومية وقسطنطينية وجبل الديلم لا يفتحها الا هاشمي بهم فتح هذا الأمر
وبهم ختم .

* * *

(١) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين أبو القاسم السمسار . . كتبنا عنه وكان صدوقا غير ان سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربا . مات سنة ٤٢٣ . ببغداد ٣٠٣/١٠ .

(٢) هو النجاد وكان صدوقا عارفا . تقدم في حديث رقم (٥٧) .

(١٣٠) وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج (١) نا أبو جعفر الخضرمي مطين (٢) ح . وأنا أبو نصر أنا أبو علي الرفعا (٣) نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٤) قال : نا يحيى بن عبد الحميد (٥) نا قيس بن الربيع (٦) عن

-
- (١) أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن اسماعيل النيسابوري السراج القرى الرجل الصالح . توفى سنة ٣٦٦ . المبر ٢ / ٣٤٢ .
- (٢) الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الخضرمي الكوفي كان من أوعية العلم . سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة جليل . مات سنة ٢٩٧ . تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦٢ .
- (٣) كان ثقة صاحب حديث . تقدم في حديث رقم (١) .
- (٤) محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر المبيسي الكوفي الحافظ ، وكان عالما بصيرا بالحديث والرجال ، وثقه صالح جزره . وقال ابن عدي : لم أر له حديثا واحدا منكرا ، وهو على ما وصف لي عدان لا بأس به . وأما عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال : كذاب ، وقال ابن خراش : كان يضع الحديث . وقال الدارقطني : يقال انه أخذ كتاب نعيم فحدث به . لسان الميزان ٥ / ٢٨٠ .
- (٥) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشميين - بفتح الموحدة وسكون المصجمة - الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم - الكوفي حافظ ، الا انهم اتهموه بسرقة الحديث من صغار التاسعة . مات سنة ٢٨ / م / التقريب ٢ / ٣٥٢ .
- سئل أحمد عنه فلم يقل شيئا ، وذكر عنه مرة فقال : ليس بأبي غسان بأس وقال مرة : حدثنا عبد الحميد الحماني وكان صدوقا ، قلت : فابننه قال : لا أدري ونفض يده . ت التهذيب ١ / ٢٤٣ .
- (٦) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تفيير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابقة . مات سنة بضع وستين / د ، ت ، ق / التقريب ٢ / ١٢٨ .

أبي حصين^(١) عن أبي صالح^(٢) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يفتحها ، وروينا فيما مضى عن نافع بن عتبة انه قال لجابر بن سمره : يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم^(٣) .

* * *

-
- (١) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين — بفتح المهملة — ثقة ثبت سني وربما دلس ، من الرابعة • مات سنة ٢٧ هـ ، ويقال بعدها / ع / التقريب ١٠/٢ .
- (٢) ثقة ثبت • تقدم في حديث رقم (٣٩) .
- (٣) أخرجه يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده • ذكر ذلك ابن القيم في المنار المنيف ص ١٤٧ .
- وأخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي • انظر الحاوي للسيوطي ٦٤/٢ .
- وأخرج نحوه ابن ماجه ٩٢٨/٢ .
- درجته : اسناده ضعيف •

(١٣١) فأما الحديث الذي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن عيسى

ابن زيد بن عيسى المقيلى (١) أنا يونس بن عبد الأعلى (٢) وحدثني

علي بن حمزة العدل (٣) قال : حدثنا محمد بن اسحاق (٤) قال :

حدثنا يونس بن عبد الأعلى نا محمد بن ادريس الشافعي (٥) أنا محمد

ابن خالد الجندی (٦) عن ابان بن صالح (٧) عن الحسن (٨) عن

أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزداد الأمر

الاشدة ولا الناس الا شحا ولا الدنيا الا ادبارا ولا تقوم

(١) عيسى بن زيد الهاشمي المقيلى عن الحسن بن عرفة كذاب . ميزان

الاعتدال ٣١٢/٣ . قال الحاكم : أبى الا ان يرتقى الى قوم

لعل بعضهم مات قبل أن يولد . وحدث بالمختصر عن المزني نفسه

وروى عن جماعة ماتوا قبل المزني . قلت . القائل الحافظ ابن حجر .

منهم يونس بن عبد الأعلى وابن عبد الحكم . مات سنة ٣٣٧ .

قال الحاكم : وسمته يقول : سمعت من يقصوب بن سفيان أكثر مصنفاته .

قال الحاكم : كنت أتورع عن الرواية عنه . لسان الميزان ٣٩٥/٤ .

(٢) يونس بن عبد الأعلى الصدفي أبو موسى المصري ، ثقة ، من صفـ

العاشر . مات سنة ٦٤ وله ست وتسعون سنة / م ، م ، ق / التقريب ٣٨٥/٢ .

(٣) حافظ عدل ثقة . تقدم في حديث رقم (٢٥) .

(٤) هو ابن خزيمة . تقدم في حديث رقم (٤٤) .

(٥) هو الامام .

(٦) محمد بن خالد الجندی . بفتح الجيم والنون . المؤمن ، مجهول

من السابعة / ق / التقريب ١٥٧/٢ ، و ت التهذيب ١٤٣/٩ .

(٧) ابان بن صالح بن عيمر القرشي مولاهم . وثقه الأئمة ووهب ابن حزم

فجهله ، وابن عبد البر فضمه ، من الخامسة . مات سنة بفسع

عشرة / خ ت ، الاربعية / التقريب ٣٠/١ .

(٨) هو البصري . تقدم في حديث رقم (١٠) .

الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم فهذا حديث تفرد به محمد بن خالد الجندی . قال أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن خالد رجلاً مجهول واختلفوا عليه في اسناده فرواه صامت^(١) بن معاذ نا يحيى بن سكر^(٢) نا محمد بن خالد الجندی عن ابان بن صالح عن الحسن عن أنس عن النعمان صلي الله عليه وسلم مثله قال صامت بن معاذ : عدت الى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدث لهم فطلبت هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندی عن ابان بن أبي عمير^(٣) عن الحسن عن النعمان صلي الله عليه وسلم^(٤) .

* * *

-
- (١) صامت بن معاذ بن شمعة الجندی أبو محمد يهيم مغرب ، كذا قيل
ابن حبان في الثقات . لسان الميزان ١٢٨/٣ .
- (٢) لم أجدهم رجسة .
- (٣) ابان بن أبي عمير فيروز البصري أبو اسماعيل العبدي . متروك
من الخامسة . مات في حدود الاربعين / د / التقريب ٣١/١ .
- (٤) أخرجه ابن ماجه ١٣٤٠/٢ - ١٣٤١ ، والحاكم ٤٤١/٤ ،
وأبو نعيم في الحلية ١٦١/٩ ، و ت ب ف س ل د ٤٢٠/٤ ،
والقضاعى في مسند الشهاب (١٠٦) ،
وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١٨٨/١ .
درجته : قال القرطبي : اسناده ضعيف . التذكرة ٨٥/٢ .

(١٣٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد عبد الرحمن بن عبد الله ابن يزداد الرازي (١) المذكر من كتابه نا أبو محمد عبد الرحمن ابن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سميد المهري (٢) بمصر حدثني أبو سعيد الفضل بن محمد الجندی (٣) نا صامت بن معاذ فذكره فرجع الحديث الى رواية محمد بن خالد الجندی وهو مجهول عن اسان بن أبي عمير وهو متروك عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع والاحاديث قبله فسي

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) قال مسلمة بن قاسم كتبت عنه وسمعت بمضى أهل العلم يضمفونه، وبمضهم يقوونيه ، وهو غدي جائز الحديث لا بأس به ، ولم أر أحدا تركه . مات بمصر سنة ٣٢٦ .
وقال أبو سعيد بن يونس : كان ثقة صحيح السماع .
لسان الميزان ٤٠٣/٣ ، وحسن المحاضرة ٣٦٨/١ .
(٣) قال الحاكم : سألت أبا علي الحافظ فقال : ما كان الا ثقة مأمونا وما قيل فيه قط الا في رواية حديث يعقوب بن عطاء عن الزهري قصة الافك عن أبي حمة وعلى بن زياد . قلت لابي علي فملى أي شيء يوضع هذا منه ؟ قال : على الوهم فقط .
توفي سنة ٣٠٨ هـ لسان الميزان ٨١/٦ - ٨٢ هـ وانظر المبر ١٣٧/٢ ،
وشذرات الذهب ٢٥٣/٢ .

التخصيص على خروج المهدي أصح اسنادا وفيها بيان كونه من عـسـترة
النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

* * *

- (١) بعض أقوال العلماء في هذا الحديث :
- قال السيوطي : قال أبو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم السجزي
قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى - صلى الله
عليه وسلم - بحجى المهدي وأنه من أهل بيته وأنه سيملك سبع سنين
يملاً الأرض، عدلاً . الخ . المرفق الوردى . مطبوع ضمن الحاوى ٢ / ٨٥ .
وقال القرطبي بمد نقل كلام الحاكم هذا : ويحتمل أن يكون قوله
عليه الصلاة والسلام : ولا مهدي الا عيسى أى لا مهدي كاملاً معصوماً
الا عيسى وعلى هذا تجتمع الاحاديث فلا تعارض . التذكرة ص ٦١٧ .
وقال ابن كثير : وهذا الحديث فيما ينلهر يادئ الرأي مخالف
للأحاديث التي أوردناها في اثبات مهدي غير عيسى بن مريم ،
إما قبل نزوله كما هو الاظهر - والله أعلم - واما بعده .
وعند التأمل لا يتناهيان ، بل يكون المراد من ذلك ان المهدي
هو عيسى بن مريم ، ولا ينهى ان يكون غيره مهدياً أيضاً .
النهاية في الفتن والملاحم ٢ / ٣٢ .
- قلت : هذا على فرض ثبوت الحديث - وضعفه شديد والله أعلم -
وعلى احتمال ثبوته فلا دليل فيه على نفي خروج المهدي والمتمسكون به
وقموا في تناقض شديد حيث ضعفوا الأحاديث التي صححها أو حسنوها
النقاد ، وأخذوا بهذا مع تضعيف النقاد لاسناده .

(١٣٣) أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الاسفرائيني^(١) بها أنا بشر بن أحمد^(٢) نا أحمد بن الحسين^(٣) بن نصر نا علي بن المديني^(٤) نا سفيان^(٥) عن عمرو بن دينار^(٦) عن أبي معبد^(٧) مولى ابن عباس قال : سمعت ابن عباس يقول : انى لارجو أن لا يذهب الليل والنهار حتى يبعث الله منا أهل البيت من يقيم لهذه الأمة أمرها فتى شابسا لم تلبسه الفتن ولم يلبس الفتن وينهى عن المنكر كما فتح الله بنا هذا الأمر أرجو اننا نختمه^(٨) .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) بشر بن أحمد بن بشر أبو سهل الاسفرائيني الدهقان المحدث الجوال . توفي سنة ٣٧٠ . العبر ٣٥٥/٢ .
(٣) أحمد بن الحسين بن نصر أبو جعفر الخزاز مولى همدان . قال الدارقطني : ثقة . مات سنة ٢٩٩ . ت بغداد ٩٧/٤ - ٩٨ .
(٤) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع السمدى مولاهم أبو الحسن ابن المديني ، ثقة ، ثبت ، امام ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه . من العاشرة ، مات سنة ٣٤ على الصحيح / ح ، د ، ه ، ص ، فق / التقريب ٣٩/٢ .
(٥) هو الثوري .
(٦) عمرو بن دينار أبو محمد الاثرم الجمي مولاهم ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ٢٦ / ع / التقريب ٦٩/٢ .
(٧) في الأصل (ابن معبد) والصحيح : أبو معبد . وهو نافذ - بقاء - ومجمعة - أبو معبد مولى ابن عباس المكي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ١٠٤ / ع / التقريب ٢٩٥/٢ .
(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢١/ب) . وأخرج نحوه نعيم بن حماد في الفستن (١٠١ - ١٠٢) .
درجته : موقوف اسناده صحيح .

(١٣٤) أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا محمد بن أحمد بن حامد المطار (١)
أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا عبد الرزاق
أنا محمدر عن ابن طاووس (٢) عن علي (٣) بن عبد الله بن عباس قال:
لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية (٤).

* * *

-
- (١) لم أجده له ترجمة .
(٢) طاووس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي .
يقال اسمه ذكوان ، وطاووس لقب ، ثقة ، فاضل ، من الثالثة ، مات
سنة ١٠٦ ، وقيل بعد ذلك / ع / التقريب ٣٧٧/١ .
(٣) علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو محمد ، ثقة ، عابد ، من
الثالثة . مات سنة ١٨ على الصحيح / بخ ، م ، الأربعة /
التقريب ٤٠/٢ .
(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٧٣/١١ .
ونعيم بن حماد في الفتن (٩١) .
وعزاه السيوطي لأبي الحسن الحرابي في الأول من الحريات . الحاوي ٦٥/٢ .
درجته : أسناده صحيح .

(١٣٥) أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا اسماعيل بن محمد الصفار
نا سعدان بن نصر نا عبد الله بن بكر السهمي^(١) نا حاتم بن أبي
صفيرة^(٢) عن أبي بحر^(٣) قال : كان أبو الجلد جارا الى فسمتته
يقول : يحلف عليه ان هذه الأمة لن تهلك حتى يكون فيها
اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق منهم رجالان
من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، أحدهما يمشى أربعين
والآخر ثلاثين سنة .

* * *

-
- (١) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ، ثقة ،
حافظ ، من التاسعة ، مات سنة ٨٨ / ع / التقريب ٤٠٤ / ١ .
- (٢) حاتم بن أبي صفيرة أبو يونس البصري ، ثقة ، من السادسة / ع /
التقريب ١٣٧ / ١ .
- (٣) عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكر الثقفي
الكرابي ، ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة ٩٥ / د ، ق / التقريب
٤٩٠ / ١ ، و التهذيب ٢٢٦ / ٦ .

" التعليل "

أورد المصنف في هذا الباب جملة من الأحاديث فيها الصحيح
والحسن والضعيف وهي بمجموعها تدل على أن من علامات الساعة
التي لا شك في وقوعها كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم خروج المهدي
في آخر الزمان ، وقد حددت الأحاديث اسمه واسم أبيه ، ونسبه ،
وصفته ، وصفة الزمن الذي يخرج فيه .

فاما اسمه فيوافق اسم النبي صلى الله عليه وسلم واسم أبيه . اسم
أبي النبي صلى الله عليه وسلم وأما نسبه فهو من آل البيت من ولد فاطمة
رضي الله عنها .

واما صفته الخلقة فانه اجلس الجبهة اتقى الأنف .
واما زمنه الذي يخرج فيه فانه زمن تكثر فيه الفتن وتملأ الدنيا
ظلمة وجورا وتسود القوضى ، وقد دلت الأحاديث أنه يخرج من المدينة المنورة
مكة عائدا بالحرم لا منمة له ولا قوة وهناك يفرغ الناس اليه فيبيع بين
الركن والمقام مكرها على البيعة ، والناس راضون ببيئته .

هذه خلاصة ما دلت عليه أحاديث الباب ، وفي المهدي أحاديث أخرى
كثيرة بلغت حد التواتر عند العلماء ، وصنف فيها عدد من أهل العلم كتبها
مستقلة . فمن أنكر خروج المهدي أو تأول أدلة خروجه على غير وجهها
فقط أخطأ .

وقد ادعى قوم في القديم والحديث خروج المهدي فيهم ، وهى دعوى باطلة بشهادة الواقع والنصوص الواردة فى المهدي . ان لا تنطبق على واحد منهم ولا على زعمه الذى هو فيه .

ومن أنكر خروج المهدي لان قوما ادعوا خروجه فيهم كذبا ، خطأ يلزم هذه انكار كثير من الحق الذى يدعيه غير أصحابه باطلا ، ولم يقل بهذا أحد من المقالات .

واعتماد منكرى خروج المهدي على حديث لا مهدي الا عيسى قد ردّه المؤلف مبينا ضعفه ، وسقوطه ، فلا ينهض دليلا معارضا للأحاديث المتواترة فى اثبات المهدي ، وعلى فرض صحته فقد تقدم ما نقلته عن القرطبي وابن كثير من ان المراد منه : ان المهدي حق ، المهدي هو عيسى بن مريم ولا ينفى ذلك ان يكون غيره مهديا أيضا (١) .

فلم يبق للمنكرين من حجة الا اعتمادهم على الرأى المصادم للنص والدين ليس بالرأى ، وهذه مسألة لا مجال للاجتهد فيها ، بل يجب الايمان بها وفق ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لانها من أخبار الغيب التى يجب فيها الوقوف عند النص . والله أعلم .

* * *

(١) انظر التعليق على الحديث رقم (١٣٢) .

(٩) باب ما جاء في خروج الدجال وصفته

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسين محمد بن عيسى الجرجاني (١) قال : سمعت أبا المباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢) يقول : انصبا من الدجال دجالا لتمويهه تقول : دجلت السيف اذا موهته بالذهب ودجلت البعير اذا طلمته بالقطران (٣) .

(١٣٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك (٤) أنا عبد الله بن جعفر (٥) نا يونس بن حبيب (٦) نا أبو داود (٧) نا شعبة (٨) عن قتادة (٩) عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من نبي الا قد انذر أمته الاعور الكذاب الا فانه أعور وان الله تبارك وتعالى ليس بأعور ، مكتوب (١٠) بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن (١١) .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) هو النحوي المعروف المتوفى سنة ٢٩١ . انظر المبر ٨٨ / ٢ .
(٣) لم أجد هذا في كتابي الجالس ثعلب ، ولا كتاب فصيح ثعلب ، ونقله عنه صاحب لسان العرب . انظر مادة دجل .
(٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) تقدموا في حديث رقم (٤١) .
(٨) في (أ) : أبو شعبة .
(٩) تقدم في حديث رقم (٢٤) .
(١٠) في (م) : ومكتوب .
(١١) أخرجه الديلمس في مسنده ص ٢٦٥ .
و د ٤٤٠ / ١١ باب خروج الدجال حديث رقم (٤٢٦٤) .
درجته : اسناده صحيح ليس فيه الا تدليس قتادة ، وقد صرح بسماعه من أنس في الحديث الآتي رقم (١٣٨) .

(١٣٧) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عديان أنا أحمد بن عبيد
نا تمام نا قرة بن حبيب^(١) القنوي وأبو الوليد^(٢) الطيالسي
وأبو عمر^(٣) الحوضي وسليمان بن حرب وعمر بن مرزوق قالوا :
نا شمبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم بممناه . رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب
وأبي عمر حفص بن عمر الحوضي^(٤) .

* * *

-
- (١) قرة بن حبيب القنوي - بفتح القاف والنون - أبو علي البصري ، أصله
من نيسابور ، ثقة ، من التاسعة / خ / التقريب ١٢٥ / ٢ .
- (٢) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري
ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ٢٧٧ / ع / التقريب ٣١٩ / ٢ .
- (٣) في التقريب : (أبو عمرو) ، وفي تهذيب الكمال و تهذيب
واللباس : (أبو عمر) .
- (٤) حديث سليمان أخرجه في كتاب الفتن ١٣ / ٩١ حديث رقم (٧١٣١) .
وحديث حفص بن عمر في كتاب التوحيد ١٣ / ٣٨٩ حديث رقم (٧٤٠٨) .

(١٣٨) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق الفقيه وأبو بكر ابن بابويه بن الجلاب قالا : أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن جعفر^(١) نا شعبة عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر نحوه الا انه قال : وان ريكم ليس بأعور مكتوب بيمين عنيسة ك ف ر .

رواه مسلم في الصحيح عن أبي موسى وبندار عن محمد بن جعفر^(٢) .

* * *

(١) في (أ) : (محمد بن جعفر بن محمد) ولم أجد في كتب الرجال

تسمية جده محمد .

هو محمد بن جعفر المدني المعروف بفنندر . ثقة صحيح الكتاب
الا أن فيه غفلة من التاسعة . مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين /ع/

التقريب ١٥١/٢ هـ و تهذيب ٩٦/٩ .

(٢) م ٢٢٤٨/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٠٢) .

(١٣٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق أنا موسى بن الحسن
ابن عباد (١) نا عفان (٢) نا عبد الوارث (٣) عن شعيب (٤) بسنن
الحجباب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الذجال مسح العين مكتوب بين عنيه كافر ثم تهجاهسا
ك فير يقرأه كل مسلم . رواه مسلم في الصحيح عن زهير
ابن حرب عن عفان (٥) .

* * *

-
- (١) موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد أبو السرى الأنصارى المصروف
بالجالجلى ، وكان ثقة ، وقال الدا رقلنى : لا بأس به . توفى
سنة ٢٨٧ . ت بخداد ٤٩/١٣ .
وانظر اللباب فى تهذيب الانساب ٣١٩/١ .
- (٢) هو ابن مسلم .
- (٣) عبد الوارث بن سميد بن ذكوان المنبرى مولا هم أبو عبيدة التنورى
- بفتح المثناة وتشديد النون - البصرى ثقة ثبت روى بالقسدره
ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ١٠٨ / ع / التقريب ٥٢٧/١ .
- (٤) شعيب بن الحجباب الأزدي مولا هم أبو صالح البصرى ، ثقة ، من
الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين أو قبلها / خ ، م ، د ، س ، ق /
التقريب ٣٥٢/١ .
- (٥) م ٤ / ٢٢٤٨ كتاب الفتن حديث رقم (١٠٣) .
د ٢٤١/١١ مع عون المعبود .

(١٤٠) وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال^(١) نسا
عبد الرحمن بن بشر^(٢) نا يحيى بن سعيد القطان عن حميد^(٣)
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدجال أعور
يمعن الشمال عليها ظفرة غليظة بين عنيه كافر
أو ك ف ر^(٤) .

* * *

-
- (١) هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري ، توفى سنة ٣٣٠ .
المبـر ٢٢١/٢ .
- (٢) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم المبدى أبو محمد النيسابوري ، ثقة
من صفار العاشرة ، مات سنة ٦٠ ، وقيل بمدها / خ ، م ، د ،
ق / التقريب ٤٧٣/١ .
- (٣) هو ابن هلال .
- (٤) أخرجه أحمد ١١٥/٣ .
ونعيم بن حماد في الفتن من طريق سهل بن يوسف بن حميد (١٤٧/ب) .
درجته : اسناد صحيح .

(١٤١) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك^(١) نا يحيى بن بكير^(٢) نا الليث عن عقيل^(٣) عن ابن شهاب^(٤) عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : بينما أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فاذا رجل أدم سبط^(٥) الشعر ينطف^(٦) رأسه أو يهسراق رأسه . قلت : من هذا ؟ قالوا^(٧) : ابن مريم ثم ذهب

-
- (١) عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار كان ثقة صدوقا . وقال ابن المنادي : انه تفيروى آخر ايامه . قال : فكان على ذلك صدوقا . وقال أبو مزاحم : كان أحد الثقات ولم اكتب عنه فى تغييره شيئا . قال ابن حجر : فاضره التغيير شيئا ، مات سنة ٢٨٥ هـ وقال الدارقطنى : صدوق . لسان الميزان ١٢٠/٤ هـ و ت بغداد ٩٩/١١ .
- (٢) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومى مولا هم المصرى وقد ينسب الى جده ، ثقة فى الليث ، وتكلموا فى سماعه من مالك ، من كبار العاشرة مات سنة ٣١/خ هـ م هـ ق / التقريب ٣٥١/٢ .
- (٣) عقيل - بالنم - ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلى - بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام - أبو خالد الاموى مولا هم ثقة ثبته من السادسة . مات سنة ٤٤ على الصحيح / ع / التقريب ٣٩/٢ .
- (٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشى الزبيرى أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه وهو من رؤوس الدليقة الرابعة . مات سنة ٢٥ وقيل قبل ذلك بمسنة أو سنتين / ع / التقريب ٢٠٧/٢ .
- (٥) السبط من الشعر : المنسبط المسترسل . النهاية ٣٣٤/٢ .
- (٦) نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا قليلا . النهاية ٧٥/٥ .
- (٧) فى (م) : قال .

التفت فاذا رجل جسوم احمر جمده الرأس أعور المين اليمنى كأن عنقه
عنبه طافية^(١) قلت : من هذا ؟ قالوا : الدجال أترب الناس به
شبهها ابن قطن^(٢) رجل من خزاعة . قال : وأنا أحمد بن عبيد
أنا أحمد بن ملحان^(٣) نا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه فذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوه . وقال ابن قطن : رجل من خزاعة . رواه البخاري في الصحيح
عن يحيى بن بكير^(٤) . وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن شهاب^(٥) .
رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الدجال
أعور المين اليمنى وخالفه حذيفة بن اليمان فقال : اليسرى كما قال
حميد عن أنس^(٦) .

-
- (١) كأن عنقه عنبه طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة
اخواتها فلظهرت من بينها وارتفعت ، وقيل أراد به الحبة الطافية
على وجه الماء شبه عينه بها . والله أعلم .
النهاية ١٣٠/٣ .
- (٢) في (م) : (ابن قطن) .
- (٣) في (م) : (أحمد فلحان) .
- (٤) خ ١٣ / ١٠ كتاب الفتن حديث رقم (٧١٢٨) .
- (٥) م ١٥٦ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٧٧) .
- (٦) حديث نافع أخرجه البخاري ١٣ / ٩٠ كتاب الفتن حديث (٧١٢٣)
وفي ١٣ / ٣٨٩ كتاب التوحيد حديث (٧٤٠٧) .
وأما حديث حذيفة فهو رقم (١٤٢) الأتسى .

(١٤٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس المطار
قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا يزيد
ابن هارون أنا أبو مالك الأشجعي عن رمسى بن خراش عن حذيفة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنا أعلم بما مع الدجال
منه معه نهران يجريان أحدهما رأى المين ماء أبيض والآخر
رأى المين نار تأجج فما (١) ادركن أحد منكم فليأت النهر
الذى يراه نارا فليغمض (٢) ثم ليطأ رأسه فإنه ماء بارد وان الدجال
ممسوح المين اليسرى عليها ظفرة فليظة (٣) مكتوب عليها كافر
يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . رواه مسلم في الصحيح عن
أبي بكر بن أبي شيبة (٤) عن يزيد الا انه قال : قد سقط عن أصلنا
اليسرى . وأخرجه من حديث شقين عن حذيفة وقال :
اليسرى (٥)

* * *

-
- (١) كذا في الأصل . وفي صحيح مسلم : (نا) .
(٢) كذا في الأصل . وفي صحيح مسلم : (وليغمض) .
(٣) بفتح الـاء والفاء - لحمة تثبت عند المأق وقد تمتد اليسرى
السواد فتفشيية - . النهاية ١٥٨/٣ .
(٤) م ٢٢٤٦/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٠٥) .
وأحمد ٣٨٦/٥ - ٤٠٥ .
(٥) سيأتي رقم (١٤٣) .

(١٤٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا أحمد
ابن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم أنا أبو معاوية عن الأصغر عن
شقيق^(١) عن حذيفة قال : قال رسول الله صل الله عليه وسلم :
الرجال أعور العين اليسرى جفال^(٢) الشعر معه جنته وناره
فناره جنه وجنته نار . رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق
ابن ابراهيم وغيره^(٣) .

-
- (١) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل ثقة مضموم . مات في خلافة
عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة / ع / التقريب ١/ ٣٥٤ .
(٢) جفال الشعر : أي كثيره . النهاية ١/ ٢٨٠ .
(٣) م ٢٢٤٨/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٠٤) .
واحمد ٣٨٣/٥ - ٣٩٧ .
وجيه ١٣٥٣/٢ حديث رقم (٤٠٧١) .

(١٤٤) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد
ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر (١) نا أبو عوانة (٢)
عن عبد الملك بن عمير عن رمسى (٣) قال: قال أبو مسعود (٤) لحذيفة
الا تحدثنا بما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال:
سمته يقول: مع الدجال اذا خرج ماء و نار فأما التي يرى الناس
انها نار فما بارد واما التي يرى الناس انه ماء فنار تحرق فمن
أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراها نارا فانها ماء غيب بارد.
رواه البخاري (٥) في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن أبي عوانة
وأخرجه من حديث شمسة عن عبد الملك (٦).

* * *

-
- (١) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدسي - بالتشديد -
أبو عبد الله الثقفى مولاهم البصرى . ثقة ، من الماشرة ، مات
سنة ٣٤ / ح ، م ، س / التقريب ١٤٨ / ٢ .
- (٢) هو وضاح - بتشديد المعجم ثم مهمله - ابن عبد الله اليشكري
الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ، ثقة ، ثبت ، من السابحة ،
مات سنة خمس أو ست وسبعين / ح / التقريب ٣٣١ / ٢ .
- (٣) هو ابن خسرث .
- (٤) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري أبو مسعود البدرى صاحب
مات قبل الأرمين ، وقيل بعدها / ع / التقريب ٢٧ / ٢ .
- (٥) خ ٤٩٤ / ٦ كتاب أحاديث الأنبياء حديث رقم (٣٤٥٠) .
- (٦) خ ٩١ / ١٣ كتاب الفتن حديث رقم (٧١٣١) .
م ٢ / ٢٢٤٩ كتاب الفتن حديث رقم (١٠٦) .

(١٤٥) أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أسود داود نا شعبه عن سماك^(١) قال : سمعت عكرمة يحدث ح . وأخبرنا أسود طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباندي^(٢) نا أبو قلابة^(٣) نا وهيب ابن جرير ح . وأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : نا أبو العباس هو الأصم نا ابراهيم بن مرزوق^(٤) نا وهيب بن جرير نا شعبه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : الدجال : أعور هجان^(٥) أزهر كأن رأسه أصله أشبه النعام بعهد المرز بن قطن فأما هلك الهلك^(٦) فان ريكم ليس بأعوور لفظ حديث ابراهيم قال القتيبي : الاصله : الانصى^(٧) .

-
- (١) سماك - بكسر أوله وتخفيف الهم - ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المفيرة صدوق ، وروايته عن عكرمة مضطربة ، وقد تفسر بآخره فكان ربما يلقن من الرابعة ، مات سنة ٢٣ / خت ، م ، الاربعة / التقريب ٢٣٢ / ١ .
- (٢) هو محمد بن الحسن . تقدم في حديث رقم (٦٠) .
- (٣) هو عبد الله بن زيد الجرمي . تقدم في حديث رقم (٥٣) .
- (٤) ثقة ، عن قبل موته فكان يخطئ ، ولا يرجع . تقدم في حديث رقم (١٢) .
- (٥) الهجان الابيض : ويقع على الواحد والاثني والجميع والموعث بلفظ واحد . النهاية ٢٤٨ / ٥ .
- (٦) هلك - بالضم والتشديد - جمع هالك . أي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس بأعوور . النهاية ٢٧٠ / ٥ .
- (٧) أخرجه الطيالسي انظر منحة المعبود ٢١٨ / ٢ . وأحمد ٢٤٠ / ١ . وابن حبان انظر موارد التمسك ص ٤٦٨ .

درجته : هذا الاسناد ضعيف لأن سماك مضطرب في روايته عن عكرمة وقد تفسر فكان ربما يلقن .

(١٤٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : نا أبو المباس
محمد بن يعقوب نا المباس^(١) بهم محمد نا روح بن عباد نا شعبة أنا
حبيب^(٢) بن الزبير قال : سمعت عبد الله بن أبي الهذيل المنزلي^(٣)
يحدث عن عبد الرحمن بن أبيزى^(٤) ان عبد الله بن خباب^(٥) حدثه
عن أبي بن كعب قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
فقال : عنه خضراء كأنها زجاجة خضراء فتمودوا بالله من هذاب القبر^(٦) .

-
- (١) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي ، ثقة ، حافظ ،
من الحادية عشرة . مات سنة (٧١ / الاربعة / التقريب / ٣٩٦ / ١ .
- (٢) حبيب بن الزبير مشكان . بفتح الميم وسكون المعجمة الهلالى أو الحنفى
الاصبهانى أصله من البصرة ، ثقة ، من السادسة / ق ، ت ،
التقريب / ١٤٩ / ١ ، و ت التهذيب / ٢ / ١٨٣ .
- (٣) عبد الله بن أبي الهذيل الكوفى أبو المغيرة ، ثقة ، من الثانية ،
مات فى ولاية خالد القسرى على العراق / ت ، س ، زه ، م /
التقريب / ١ / ٤٥٨ .
- (٤) عبد الرحمن بن أبيزى . بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاي مقصورا .
الخزاعى مولاهم صحابى صغير ، وكان فى عهد عمر رجلا وكسان
على خراسان لعلى / ع / التقريب / ١ / ٤٧٢ .
- (٥) عبد الله بن خباب . بموحدين . ابن الارت . بفتح الهمزة وتشديد
الشناة . المدنى حليف بنى زهرة ، يقال له روية ، ووثقه المجلسى
فقال : ثقة ، من كبار التابعين ، قتله الحرورية سنة ٣٨ / ت ، س /
التقريب / ١ / ٤١٢ .
- (٦) أخرجه أحمد / ٥ / ١٢٣ ، ١٢٤ .
وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند / ٥ / ١٢٤ .
وابن حبان انظر موارد الظمآن / ١ / ٤٦٨ .
درجته : اسناده صحيح .

(١٤٧) أخبرنا أبو زكريا بن ابي اسحاق أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله
ح . وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه
بهفداد قالوا : نا أحمد بن محمد بن عيسى نا أبو نعيم نا شيبان عن
يحيى^(١) عن أبي سلمة^(٢) قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : الا أحدثكم بحديث عن الدجال ما حدث
به نبي قومه انه أعور وانه يجي * منه تمثال الجنة والنار فالتى يقول
انها الجنة هي النار واني انذركموه كما انذر نوح^(٣) قومه . رواه البخاري
في الصحيح^(٤) عن أبي نعيم . وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان^(٥) .

(١) يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم ابو نصر اليماني ثقة مثبت لكتبه

يد لس ويسرسل من الخامسة . مات سنة ٣٢٢ هـ وقيل قبل ذلك /ع/ التقريب ٢/٣٥٦ .

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن .

(٣) قال الحافظ ابن حجر : وقد استشكل انذار نوح قومه بالدجال مع أن الأحاديث

قد ثبتت انه يخرج بعد أمور ذكرت وان عيسى يقتله بعد أن ينزل من
السماء فيحكم بالشرعة المحمدية . والجواب أنه كان وقت خروجه أخفى
على نوح ومن بعده فكانهم انذروا به ولم يذكر لهم وقت خروجه فحذروا
قومهم من فتنته ويؤيد قوله صلى الله عليه وسلم . في بعض طرقه

(ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه فانه محمول على ان ذلك كان قبل أن يتبين
له وقت خروجه وعلاماته فكان يجوز ان يخرج في حياته صلى الله عليه وسلم
ثم بين له بعد ذلك حاله ووقت خروجه فأخبر به فبذل لك تجمع الاخبار .
قال : وقال ابن الصري : انذار الانبياء قومهم بأمر الدجال تحذير من
الفتن وطمانينه لها حتى لا يزعزعا عن حسن الاعتقاد وكذلك تقريبات
النبي صلى الله عليه وسلم له زيادة في التحذير وأشار مع ذلك الى انهم
على الايمان ثابتين دفموا الشبه باليقين . فتح الباري ١٣/٩٥-٩٦ .

(٤) خ ٦/٣٧٠-٣٧١ كتاب الانبياء حديث رقم (٣٣٣٨) .

(٥) م ٤/٢٢٥٠ كتاب الفتن حديث رقم (١٠٩) .

(١٤٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : نا أبو
المهاس هو الأصم نا محمد بن اسحاق الصفاني نا نميم
ابن حماد نا بقية ح . وأنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة
نا أبو داود نا حموة بن شريح نا بقية نا بحير^(١) عن خالد
ابن معدان عن عمرو بن الأسود^(٢) عن جنادة بن أبي أمية^(٣) عن
عمادة بن الصامت انه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال^(٤)

-
- (١) بحير - بكسر الميم - ابن سعيد السحولي - بمهملتين - أبو
خالد الحصى ، ثقة ، ثبت ، من السادسة / بخ ، الاربعية /
التقريب ٩٣ / ١ ، و ت التهذيب ٤٢١ / ١ .
- (٢) عمرو بن الاسود المنسي - بالنون - وقد يصفى ، ويكنى أبا عماس
حصى سكن داريا مخضرم ثقة عابد ، من كبار التابعين ، مات
في خلافة معاوية / خ ، م ، د ، ه ، س ، ق / التقريب ٦٥ / ٢ .
- (٣) جنادة بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي يقال اسم أبيه
كثير ، مختلف في صحته ، فقال المجلى : تابعى ثقة ، والحق
انهما اثنان صحابى وتابعى متفقان في الاسم وكنية الأب .
التقريب ١٣٤ / ١ .
- وقال في الاصابة : جنادة بن أبي أمية آخر اسم أبيه كبير - بموحدة -
مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرج له الشيخان
وغيرهما من روايته عن عمادة بن الصامت ، وسكن الشام ومات بها
سنة ٦٢ ، وهو الذي قال فيه المجلى : تابعى ثقة ، من
كبار التابعين . الاصابة ١٠٠ / ١ .
- (٤) ما بين المقوفين ساقط من (أ) .

انى حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا ان مسيح الدجال
رجل قصير أفحج (١) جمد أعور مطموس العين ليس بناتية ولا حجرا (٢)
فان السبب عليكم فاعلموا أن ركنم ليس بأعور (٣) .

* * *

-
- (١) الفحج : تباعد ما بين الفخذين . النهاية ٤١٥ / ٣ .
(٢) قال فى النهاية : قال الهروى : ان كانت هذه اللفظة محفوظة
فمعناها انها ليست بصلبة كحجرة ، وقد رويت ججرا
بتقديم الجيم . النهاية ٣٤٣ / ١ .
وقال فى موضع آخر : ولا حجرا : أى غائرة كحجرة فى
نقرتها ، وقال الازهرى هى بالخاء ، وأنكر الحاء . نفس المصدر
١ / ٢٤٠ ، ومعناه الضيقة التى لها غصن ورصص . نفس المصدر
١ / ٢٤٢ .
- (٣) أخرجه أحمد ٣٢٤ / ٥ .
و د ٤٤٣ / ١١ باب خروج الدجال حديث رقم (٤٢٩٨) .
درجته : اسناده ضعيف . فيه بقية : كثير التدليس عن الضمفيا
وقد غمنه .

(١٤٩) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق (١) أنا أبو عبد الله بن يعقوب (٢) نا
محمد بن عبد الوهاب (٣) أنا جعفر بن عون (٤) أنا فطر (٥) بن
خليفة ح . وأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد (٦) بن أبي عمرو
قالا : نا أبو العباس محمد (٧) بن يعقوب نا محمد بن اسحاق (٨) نا
محمد بن كناسة (٩) نا فطر عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية
قال : انطلقنا الى رجل من الأنصار فقلنا : حدثنا بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال ، ولا تحدثنا عن غيره
قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انذركم
الدجال انه لم يكن نبي من كان قبلي الا وقد انذرتهم
وانه فيكم أيتها الأمة وانه جماد آدم مسح العين اليسرى يطر

(١) تقدم في حديث رقم (٢٠) .

(٢) هو ابن الاحزم .

(٣) وثقه مسلم . تقدم في حديث رقم (٧٧) .

(٤) صدوق . تقدم في حديث رقم (٧٧) .

(٥) صدوق روى بالتحسين . تقدم في حديث رقم (١٠١) .

(٦) تقدم في حديث رقم (١٢) .

(٧) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .

(٨) هو الصاغاني . تقدم في حديث رقم (١٨) .

(٩) محمد بن عبد الله بن محمد الأعلى الأسدي أبو يحيى بن كناسة

— بضم الكاف وتخفيف النون ومهملة — وهو لقب أبيه

أوجدته ، صدوق عارف بالآداب ، من التاسعة ، مات

سنة ٢٠٧ / ص / التقريب ١٧٧/٢ .

الطر ولا ينبت الشجر معه جنة ونار ، فناره جنة وجنته نار ، ومعه
جبل من خبز ونهر من ماء ، يكون في الناس أربعين صباحا يبلغ به
كل منهل الا أربعة مساجد . قال وذكر مسجد الحوام ، ومسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسجد بيت المقدس ومسجد الطور ، وأنه
يقول أنا ركن فمهما شبه عليكم فلا تشبهن عليكم ان ركن ليس بأعور
لفظ حديث ابن كناسة زاد جعفر في روايته يسلط على نفس فيقتلها ثم
يحييها لا يسلط على غيرها يقول : انا ركن . وذكر الحديث (١) .

* * *

(١) أخرجه أحمد ٤٣٤/٥ من طريق اسماعيل ، ثنا ابن عون عن
مجاهد عن جنادة .
ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن جنادة
٤٣٤/٥ - ٤٣٥ ، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله .
أحمد ٣٦٧/٣ .
درجته : اسناد المؤلف حسن ، ويرتقى الى درجة الصحيح لغيره
لقيامته وشواهد .

(١٥٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل (١) بن إبراهيم نا أحمد
ابن سلمة (٢) نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي (٣) نا
ثور عن أبي الفيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
سمعت بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر ؟ قالوا : نعم
يا رسول الله . قال : لا تقوم الساعة حتى يفزوها سبعون ألفاً من
بنى اسحاق (٤) فاذا جاؤا نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم .
قالوا : لا اله الا الله والله أكبر . فيسقط أحد جانبيها . قال : ثم
يقولوا الثانيه : لا اله الا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر . ثم
يقولوا الثالثه : لا اله الا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فينموا
فبينما هم يتقسمون المنانم اذ جاءهم الصريح فقال : ان الدجال قد خرج
فيتركوا كل شئ ويرجعوا . رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة (٥) .

(١) هو محمد بن إبراهيم المزكس . تقدم في حديث رقم (٣٤) .

(٢) في (م) : أحمد بن سلمة . والصحيح : أحمد بن سلمة .
تقدم في حديث رقم (٣٤) .

(٣) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم
المدني صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، قال النسائي :
حديثه عن عبيد الله العمري مكسر ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع
وثمانين / ع / التقريب ٥١٢ / ١ .

(٤) قال النووي : قال القاضي : كذا هو في جميع أصول صحيح مسلم (من بنى
اسحاق) . قال بعضهم المعروف المحفوظ من بنى اسماعيل وهو السدي
يدل عليه الحديث وسياقه لانه انما أراد العرب ، وهذه المدينة هي
القسطنطينية . شرح النووي على صحيح مسلم ٤٣ / ١٨ - ٤٥ .

(٥) م ٢٢٣٨ / ٤

(١٥١) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد
ابن الوليد الفحام نا حجاج^(١) قال : قال ابن جريج : أخبرنا
أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله^(٢) يقول : أخبرني أم شريك^(٣) أنها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يفر الناس من الدجال
في الجبال • قالت أم شريك : يا رسول الله ! فأين المرب يومئذ
قال : هم قليل • رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله
عن حجاج بن محمد^(٤) .

* * *

-
- (١) هو حجاج بن محمد الأعور ، ثقة ، ثبت ، لكنه اختلط في آخر
عمره لما قدم بغداد قبل موته • تقدم في حديث رقم (٣٠) •
- (٢) الصحابي المعروف •
- (٣) أم شريك المامية • ويقال الدوسية ، ويقال الأنصارية •
اسمها : غزيرة ، ويقال : غزيلة • صحابية ، يقال هي الواهبية /
خ ، م ، ت ، س ، ق / التقريب ٦٢٢ / ٢ •
- (٤) م ٢٢٦٦ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٢٥) •
والترمذي ٤٣١ / ١٠ مع شرحه تحفة الأحوذى •

(١٥٢) أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا موسى
ابن اسماعيل (١) نا جرير (٢) نا حنبل بن هلال عن أبي الدهماء (٣)
سمعت عمران بن حصين يحدث قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : من سمع بالدجال فليأمن (عنه) (٤) فوالله ان الرجل
ليأتيه وهو يحسب انه موءمن فيتهمه ما يبعث من الشهوات
أو لما يبعث به من الشهوات هكذا قال (٥) .

* * *

-
- المنقري
- (١) موسى بن اسماعيل - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - أبو سلمة
التبوكي - بفتح الثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح
الموحدة - مشهور بكنيته ثقة ثبت من صفار التامة .
مات سنة ٢٣ / ع / التقريب ٢ / ٢٨٠ .
- (٢) هو ابن حازم ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام اذا حدث
من حفظه . تقدم في حديث رقم (٩٤) .
- (٣) هو قرفة - بكسر أوله وسكون الراء بمدها فاء - ابن بيهس -
بموحدة ومهملة مصفرا - المدوي أبو الدهماء - بفتح المهملة
وسكون الهاء والمد - بصرى ، ثقة ، من الثالثة / م ، الاربعاء /
التقريب ٢ / ١٢٥ .
- (٤) ما بين المحكوفين ساقط من (أ) و (م) .
- (٥) أخرجه أحمد ٤٣١ / ٤ - ٤٤١ .
د ٤٤٢ / ١١ باب خروج الدجال حديث رقم (٤٢٩٧) .
والحاكم في المستدرک ٥٣١ / ٤ .
درجته : اسناد صحيح .

(١٥٣) أخبرنا علي بن أحمد بن عدا بن أحمد بن عبيد نا أحمد^(١) بن عبيد الله النرسى^(٢) نا روح بن عباد نا سميد بن أبي عروبة^(٣) عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان الدجال خارج وهو أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وانته يسرى الأكمة^(٤) والأبرص ويحس الموتى ، ويقول أنا ركنكم . فمن قال أنت ربي فقد فتن ، ومن قال ربي الله فقد نجا^(٥) .

* * *

-
- (١) فى (أ) : (ثنا أحمد ثنا أحمد بن عبيد الله) والظاهر أن تكرار اسم أحمد خطأ من الناسخ .
- (٢) أحمد بن عبيد الله بن ادريس أبو بكر المعروف بالنرسى مولى بسنى ضبة ، ثقة ، أمين ، توفي سنة ٢٨٩ . ت بغداد ٤ / ٢٥٠ - ٢٥١ .
- (٣) سميد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولا هم أبو النصر البصرى ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان أثبت الناس فى قتادة ، من السادسة . مات سنة ست ، وقيل سبع وخمسين / ع / التقريب ٣٠٢ / ١ .
- (٤) الكمة : الصمى . وقد كمه يكمه فهو كمه اذا عمى ، وقيل هو الذى يولد أعمى . النهاية ٤ / ٢٠١ .
- (٥) أخرجه أحمد ١٣ / ٥ . والطبرانى فى الكبير ٧ / ٢٦٧ . وقال فى مجمع الزوائد ٧ / ٣٣٦ : ورواه الهزار باسناد ضعيف .
- درجته : اسناده حسن . والله أعلم .

(١٥٤) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن علي الوراق^(١) نا عمرو بن العباس^(٢) نا محمد بن مروان العقيلي ويصرف بالمجلى^(٣) نا يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله ابن مفضل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أهبط الله الى الأرض منذ خلق آدم عليه السلام الى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال وقد قلت فيه قولا لم يقله أحد قبلي انه آدم جسد مسح عين اليسار على عينه ظفيرة غليظة وانه يسرى الكسفة والأبرص يقول : أنا ركبم • من قال : اللهم رب فلا فتنة عليه • ومن قال : أنت ربى فقد افتتن يلبث فيكم ما شاء الله ثم ينزل عهده ابن مريم صدقا بمحمد وعلى ملته اما ما مهديا وحكما عدلا فيقتل الدجال قال : فكان الحسن يرى ويقول : ان ذلك عند الساعة^(٤) •

-
- (١) محمد بن علي بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الوراق يصرف بحمدان كان فاضلا حافظا عارفا ، ثقة ، توفي سنة ٢٧٢ • ببغداد ٦١/٣ - ٦٢ •
- (٢) عمرو بن العباس الباهلي أبو عثمان البصرى أو الأهوازي صدوق ربما وهم من الماشرة • مات سنة ٣٥ / ح / التقريب ٧٣/٢ •
- (٣) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي أبو بكر البصرى ، ويقال المجلى ، صدوق له أوهام • من الثامنة / مد • ق / التقريب ٢٠٦/٢ •
- (٤) عزاه السيوطى للطبرانى فى الكبير • الجامع الكبير ٦٩٦/١ • وكذا الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٣٦/٧ وقال : ورجاله ثقات وفى بعضهم ضعف لا يضر •
- درجته : فى اسناده ثلاثة مدلسون يروى بعضهم عن بعض وهم ابن أبى عروة ، وقتادة ، والحسن •

(١٥٥) أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زيارة العلوي^(١) أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم^(٢) نا أحمد بن حازم^(٣) أنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين عن حشرج^(٤) بن نباته حدثني سعيد بن جهمان^(٥) عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : الا انه لم يكن نبي قبلي الا قد حذر الدجال أمته ، هو أعور عينه اليسرى بيمينه اليمنى ظفيرة غليظة بين عينيه كافر يخرج معه واديان أحدهما جنة والآخرة نار ، فناره جنة ، وجنته نار ، معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء لو شئت سميتهما باسمائهما وأسماء آبائهما ، أحدهما عن يمينه والآخرة عن شماله وذلك فتنة فيقول ألسنت ركنهم

(١) قال الذهبي في ترجمته : السيد المسند الرئيس المحدث أبو منصور العلوي الحسيني النيسابوري البيهقي . . وانتقى عليه الحاكم قال عبد الفافر في السيان كانت أصوله صحيحة ثم احترق قصره بما فيه وراحت أصوله فصار يسرى من فروعها ، توفي سنة ٤١٠ . سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٩ / ب .

(٢) ، (٣) تقدما في حديث رقم (٧) .

(٤) صدوة ، بهم .

(٥) صدوق له أفراد .

أُلت أحس وأميت فيقول له أحد الملكين : كذبت • فما يسمعه
أحد من الناس الا صاحبه فيقول له : صدقت • فيسمعه الناس فيظنسون
انما صدق الدجال وذلك فتنة • ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يوفون
لعله فيها فيقول هذه قرية ذاك الرجل ثم يسير حتى يأتي الشام
فيهلكه الله عز وجل عند عقبة فيسق (١) . (٢) .

* * *

-
- (١) فيسق - بالكسر ثم السكون وآخره قاف - وعقبة فيسق : ينحدر
منها الى الفسور غور الاردن • ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها • أه
مجم البلدان ٢٨٦/٤ •
- (٢) أخرجه الطيالسي في منحة المعبود ٢١٢/٢ •
وأحمد ٢٢١/٥ •
وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣٥٤/٥ : لابن أبي شيبة •

درجته : اسناده فيه ضعف • والله أعلم •

(١٥٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب النقيه^(١)
املاء أنا أبو مسلم^(٢) نا علي بن المديني^(٣) ح • وأنا أبو عبد الله
أنا أحمد بن جعفر^(٤) نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
قالا : نا الوليد بن مسلم^(٥) قال : نا أحمد أبو المباس الدمشقي^(٦)
بمكة املاء قال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد^(٧) بن جابر
حدثني يحيى بن جابر^(٨) الطائي قاضي حمص حدثني عبد الرحمن
ابن جبير بن نضفير^(٩) الحضرمي عن أبيه^(١٠) انه سمع النواصي
ابن سمان الكلابي قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢) •
 - (٢) تقدم في حديث رقم (١١٣) •
 - (٣) تقدم في حديث رقم (١٣٣) •
 - (٤) صدوق • تقدم في حديث رقم (٣٦) •
 - (٥) ثقة • لكنه كثير التدليس والتسوية • تقدم في حديث رقم (٢٤) •
 - (٦) هو أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري الدمشقي أبو المباس • مات سنة ٢٤٦ هـ • ترتيب ثقات ابن حبان للهيثي ١/٥/ب •
 - (٧) ثقة • تقدم في حديث رقم (٦٥) •
 - (٨) يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي • ثقة • من السادسة • وأرسل كثيرا • مات سنة ٢٦ / بسخ • م • الاربعة / التقريب ١/٢٤٤ •
 - (٩) ثقة • تقدم في حديث رقم (٣١) •
 - (١٠) ثقة • جليل • مخضر • تقدم في حديث رقم (٣١) •

ذات غداة فخفض^(١) فيه^(٢) ورفع^(٣) حتى ظنناه في طائفة النخل فلما
رحنا اليه عرف ذلك فينا فسألناه فقلنا يا رسول الله ! ذكرت الدجال
الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل قال : غير
الدجال أخوف مني عليكم فان يخرج وأنا فيكم فانا حجيجه دونكم
وان يخرج ولست فيكم فأمرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
انه شاب جمد قلط^(٤) عينه طائفة . زاد فيه غير شيخنا كأنى أشبهه
بمجد المزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف .
قال شيخنا في روايته وانه يخرج خلة^(٥) بين الشام والمراق فمك
يمينا وعات شمالا يا عباد الله فاثبتوا . قلنا يا رسول الله ! وما لبثه فسي
الأرض ؟ قال : أرى يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، وسائر

(١) ، (٢) قال النووي في معنى قوله : (فخفض فيه ورفع) هو بتشديد الفاء فيهما
وفي معناه قولان :

أحدهما : أن (خفض) بمعنى حقر ، وتوله : رفع : أى عظمه
وفخمه فمن تحقيره وهوانه على الله تعالى عوره ، ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم وهو أهون على الله من ذلك ، وانه لا يتدر على قتل أحد
الا ذلك الرجل ثم يمجزه وأنه يضحل أمره ويقتل بمد ذلك هو
وأتباعه ، ومن تفخيمه وتمظيم فتنه والمحنة به هذه الأمور الخارقة
للمادة ، وانه ما من نبي الا وقد أنذره قومه .

الوجه الثاني : انه خفض من صوته في حال الكثرة فيما تكلم فيه
فخفض ، بعد طول الكلام والتعب ليسترخ ثم رفع ليبلغ صوته كل أحد .
شرح صحيح مسلم ٦٣ / ١٨ .

(٣) القلط : الشديد الجمودة ، وقيل الحسن الجمودة والأول أكثر .
النهاية ٨١ / ٤ .

(٤) أى في طريق بينهم . النهاية ٧٤ / ٢ .

وسائر أيامه كأيامكم • قلنا يا رسول الله ! فذاك اليوم كسنة أيكفينا فيه
صلاة يوم ؟ قال : لا • اقدروا له قدره • قلنا يا رسول الله ! وما اسرعه
في الأرض قال : كالفيث استدبرته الريح فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون
به ويستجيون له فيأمر السماء فتطير الأرض فتتبت فتروح عليهم سارحتهم
ألول ما كانت ذرا وأسفله ضروعا وأمده خواصر ثم يأتى القوم فيدعوهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محلين ليس بسأيد بهم شس
من أموالهم ويمر بالخرية فيقول لها : اخرجى كرك فيتبعه كوزها
كما سب النحل ثم يدعو رجلا مثلثا شهابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلين رمية الفرض فيدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك فبينما
هو كذلك انبعث الله المسيح بن مريم فينزل عند الفارة البيضاء
شرقى دمشق بين مهروتين (وقيل مهرودتين) معنى حلتين معصرتين^(١)
ومهروتين - صفراوين -^(٢) • واضمأ كفيه على أجنحة ملكيين
اندا طأطأ رأسه قطر • واندا رفعه تحدر منه جمان^(٣) كاللؤلؤ
فلا يحل لكافر يجد ربح نفسه الامات ونفسه ينتهي حيث

(١) المحصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة • النهاية ٢٥٨/٥ •

(٢) ما بين المكوفين مدرج لبيان معنى مهروتين •

(٣) الجمان : هو اللؤلؤ الصفار وقيل حب يتخذ مسن

الفضة أمثال اللؤلؤ • النهاية ٣٠٩/١ •

والمراد ينحدر منه العرق مثل الجمان •

ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب^(١) له فيقتله ثم يأتي عيسى
عليه السلام قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم
في الجنة وذكر باقي الحديث وذلك يرد ان شاء الله في ذكرياً جـ و
ومأجوج • رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن زهير بن حرب ومحمد بن
مهران الرازي عن الوليد بن مسلم بزيادته •

-
- (١) لد - بالضم والتشديد - قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين •
مجم البلدان ١٥/٥ •
- (٢) م ٢٢٥٠/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١١٠) •
وأحسد ١٨١/٤ •
و ت ٤٩٩/٦ باب ما جاء في فتنة الدجال • حديث رقم (٢٣٤١) •
و جه ١٣٥٦/٢ كتاب الفتن • حديث رقم (٤٠٧٥) •

(١٥٧) أخبرنا أبو علي الروذباري^(١) ، أنا أبو بكر^(١) بن داسة نا أبو داود^(١)
نا صفوان بن صالح^(٢) الدمشقي نا الوليد^(٣) فذكره باسناده
ومض معناه مختصراً . وقال فيه : فمن أدركه فليقرأ عليه
بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته^(٤) .

* * *

-
- (١) تقدموا في حديث رقم (٣٢) .
(٢) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولى هاشم أبو عبد الله الدمشقي ثقة ، وكان يدل على تدليس التسوية ، قاله أبو زرعة ، من الماشرة ، مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين / د ه س ت ه فـ ق / التقريب ٣٦٨/١ .
(٣) هو ابن مسلم المتقدم .
(٤) أخرجه د ٤٤٥/١١ باب خروج الدجال حديث رقم (٤٢٩٩) .

(١٥٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار الاصفهاني نا أبو يحيى أحمد بن عمام بن عبد المجيد الاصبهاني^(١) نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد^(٢) عن معدان بن أبي طلحة^(٣) عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال . رواه مسلم في الصحيح^(٤) عن محمد بن الضنى عن معاذ بن هشام ، وكذلك رواه سعيد ابن أبي عروبة^(٥) عن قتادة ، وخالفهما شعبة فقال في الحديث^(٦) من آخر سورة الكهف . ورواه هشام عن قتادة^(٧) فقال : من سورة الكهف . وقال بعضهم^(٨) غه من أول سورة الكهف كما قال هشام .

-
- (١) قال أبو نعيم الاصبهاني : من الثقات ، مقبول القول ، توفي سنة ٢٧٢ . ذكر اخبار اصبهان ٨٧/١ .
- (٢) سالم بن ابي الجعد رافع الفطفاني الاشجعي مولا هم الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، وقيل مائة أو بعد ذلك ولم يثبت انه جاوز المائة / ع / التقريب ٢٧٩/١ .
- (٣) معدان بن ابي طلحة ، ويقال ابن طلحة اليممرى . بفتح التحتانية والميم بينهما مهلة . شام ، ثقة ، من الثانية / م ، الاربعين / التقريب ٢٦٣/٢ .
- (٤) م ٥٥٥/١ كتاب صلاة المسافرين حديث رقم (٢٥٧) . وأحمد ١٩٦/٥ .
- وت من طريق شعبة عن قتادة ١٩٥/٨ باب ما جاء في سورة الكهف حديث رقم (٣٠٤٧) .
- (٥) أخرجهما أحمد ٤٤٩/٦ .
- (٦) أخرجهما م ٥٥٦/١ ، د ٤٥٢/١١ .
- (٧) أخرجه أحمد ٤٤٩/٦ - ٤٥٠ .
- (٨) م ٥٥٦/١ كتاب صلاة المسافرين حديث رقم (٢٥٧) . د ٤٥١/١١ باب خروج الدجال حديث رقم (٤٣٠١) .

(١٥٩) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال : سمعت رجلاً (١) من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان من بعدكم الكذاب وان رأسه من بعده حك حك حك (٢) وإنه يقول : أنا رسكم • فمن قال : كذبت لست برنا ولكن الله عزوجل رنا عليه توكلنا واليه أنبنا ونعوذ بالله منك لم يكن له عليه سلطان (٣) •

* * *

-
- (١) اسمه هشام بن هلال • سمي في رواية عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عند أحمد ٢٠/٤ •
- (٢) أي شمر رأسه متكسر من الجمودة • انظر النهاية لابن الأثير ٣٣٢/١ •
- (٣) أخرجه أحمد ٣٧٢/٥ ومن طريق عبد الرزاق عن معمر ٢٠/٤ •
- درجته : اسناده صحيح •

(١٦٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : نا أبو المباس محمد بن يعقوب نا أبو عبة^(١) أحمد بن الفرغ الحجازي نا ضمرة بن ربيعة^(٢) نا السيباني^(٣) عن عمرو بن عبد الله الحضرمي^(٤) عن أبي امامة الباهلي قال خذابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أكثر خذابته ما يحدثنا عن الدجال ويحذرنا^(٥) فكان من قوله: يا أيها الناس انها لم تكن فتنة على وجه الأرض أعظم من فتنة الدجال ان الله عزوجل لم يبعث نبيا الا حذر أمته وأنا آخر الانبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة وان يخرج فيكم وانا فيكم فأنا حجيج عن كل مسلم وان يخرج بمدى فكل امرئ حجيج نفسه

-
- (١) أحمد بن الفرغ بن سليمان المعروف بالحجازي . قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ومحلله الصدقي ، وقال ابن عدي : كان محمد بن عبد الملك يضعفه ومع ضعفه يكتب حديثه . وقال أبو أحمد الحاكم : قدم المصنف فكتبوا عنه وأهلها حسنو الرأي فيه لكن محمد بن عوف يتكلم فيه ورأيت ابن جوصا يضعف أمره ، ورواه محمد بن عوف بالكذب وسوء الحال . مات سنة ٢٧١ . ت التهذيب ١/٦٢ .
- (٢) ضمرة بن ربيعة القسري أبو عبد الله أصله دمشق ، صدوق ، يهيم قليلا ، من التاسعة . مات سنة ٨٢ / بخ ، الأريحة / التقريب ١/٣٧٤ .
- (٣) يحيى بن أبي عمرو السيباني . بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة . أبو زرعة الحمصي ، ثقة ، من السادسة ، وروايته عن الصحابة مرسل . مات سنة ٤٨ أو بعدها / بخ ، د ، س ، ق / التقريب ٢/٣٥٥ .
- (٤) عمرو بن عبد الله الشيباني أبو عبد الجبار الحضرمي الحمصي ، مقبول ، من الثالثة / د ، ق / التقريب ٢/٧٤ ، ت التهذيب ٨/٦٨ .
- (٥) نسي (م) : (ويحذرناه) .

والله خليفتي على كل مسلم انه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيبعث يميننا
ويبعث شمالا كذا قال لم يقل يبعث بالياء يا عباد الله اثبتوا وانسوه
سيدي فيقول : أنا نبي الله ولا نبي بعد ثم يثنى فيقول : انا ربكم
ولن تزوا ربكم حتى تموتوا وانه أعور وليس ربكم بأعور وانه مكتوب بين عنقه
كافر يقرأه كل مؤمن فمن لقيه منكم فليقل في وجهه وان من فتنته ان
معه جنة ونارا فاناره جنة وجنته نار فمن ابتلى بناره فليقرأ فواتح سورة
الكهف وليستمن بالله تكون عليه بردا وسلاما ، كما كانت على ابراهيم عليه
السلام وان من فتنته ان معه شياطين تمثل على صورة الناس فيأتي الاعراب
يقول : أرأيت ان بعثت لك اباك وامك أتشهد اني ربك فيقول : نعم
فيضل له شياطينه على صورة أبيه وأمه فيقولان له : يا بني اتبعه فانسه
ربك وان من فتنته ان يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها ولن يعود بمد
ذلك ولن يصنع ذلك بنفس غيرها يقول انزلوا الى عهدي هذا فانسى
ابنائه الان يزعم أن له ربا غيره فيبعثه فيقول له من ربك ؟ فيقول : ربي
الله ، وأنت عدو الله الدجال ، وان من فتنته ان يأمر السماء فتطر ويأمر
الأرض أن تنبت فتبت وان من فتنته أن يمر بالحي فيكذبونه فلا تبقى لهم
سائمة الا هلكت ويمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء ان تطار فتطار ويأمر
الأرض ان تنبت فتبت فتروح عليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت
واسمه واهله خواصر واداره ضروفا وان ايامه أربعون (١) يوما فيسوم

(١) في الأصل : (أربعين) .

كالسنة ، ويوم دون ذلك ، ويوم كالشهر ، ويوم دون ذلك ، ويوم كالجمعة ،
ويوم دون ذلك ، ويوم كالأيام ، ويوم دون ذلك وأكثر أيامه كالشررة في الجرسد
فيصبح الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها حتى تغيب الشمس . قالوا
يا رسول الله ! وكيف نصل في تلك الأيام القصار ؟ قال : تقدروا في
هذه الأيام القصار ، كما تقدروا في الأيام الطوال ثم صلوا . وأنه لا يبقى
شيء من الأرض الا وطئه وغلب عليه الا مكة والمدينة فانه لا يأتيهما من
نقب من نقابهما الا لقيه ملك مصلى بالسيف حتى ينزل عند الظريب الاحمر
عند منقطع السبخة عند مجتمع السهول ثم ترجف المدينة بأهلها
ثلاث رجفات ولا يبقى منافق ولا منافقة الا خرجا اليه فتنفى المدينة
يومئذ خبثها كما ينزى الكير خبث الحديد يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص .
فقالت أم شريك : يا رسول الله ! فأين المسلمون ؟ قال : ببيت
المقدس . يخرج حتى يحاصروهم وامام المسلمين يومئذ رجل صالح يقال له
صل الصبح فاذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى بن مريم فاذا
راه ذلك الرجل عرفه فرجع بعيسى القهقري ليقدم عيسى فيضع يده
بين جنبيه ثم يقول : صل فانما أقومت لك فيصلى عيسى وراءه ثم
يقول : افتحوا الباب فيفتحون ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي
كلهم ذو سلاح ، وسيف محلي ، فاذا نظر الى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص
في النار وكما يذوب الملح في الماء ، ثم يخرج هاربا فيقول : عيسى ان لي فيه^(١) ضربة

(١) في (م) : (ان لي فيك) .

لن تفوتني منها (١) فيدركه عند باب امد الشرق فيقتله فلا يبقى شيء
ما خلق الله توارى به يهودى الا انطق الله ذلك ، لا شجرة ، ولا حجر
ولا دابة ، وتلقى الوليدة (٢) الأسد فلما يضرها ، ويكون الذئب في الفئس
كأنه كلبها وتملأ الأرض من الاسلام ، وتسلب الكافرين ما لهم فلا يكون
ملك الا الاسلام وتكون الأرض كفاشور (٣) الفضة تثبت نباتها كما كانت تثبت
على عهد آدم يجتمع النفر على القطف فيشبههم ويجتمع النفر على الروانسة ،
ويكون الثور بكذا وكذا من الكمال ، ويكون الفرس بالدرهمات (٤) .

* * *

-
- (١) في (م) : (بها) .
(٢) في (م) : (الوليد) .
(٣) في (أ) و (م) : (كانون) . والتصويب من بقية النسخ وسنن
ابن ماجه ، والفاشور : هو الطست أو الخوان من رخام
أو فضة أو ذهب . القاموس ١١١/٢ .
(٤) أخرجه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي . المستدرک ٥٣٦/٤ .
وأخرجه الرويانى فى مسند الصحابة ٨١٤/٢ مخطوط مصور بالمكتبة
المركزية بالجامعة الاسلامية .
وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة ١/٣٢ ألف مخطوط مصور بالمكتبة
المركزية بالجامعة الاسلامية .
وابن ماجه ١٣٥٩/٢ حديث رقم (٤٠٧٧) .
والآجرى فى الشريعة ص ٣٧٥ .
درجته : اسناده فيه ضعف .

(١٦١) أخبرنا أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى (١) نا أبو العباس محمد بن يعقوب (٢) نا العباس بن الوليد (٣) أنا أبى (٤) أنا الأوزاعى (٥) حدثنى قتادة بن دعامة السدوسى (٦) حدثنى شهر بن حوشب (٧) حدثتني أسماء بنت يزيد بن السكن (٨) وهى ابنة عم معاذ بن جبل قالت : أتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من أصحابه فذكر الدجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان قبل خروجه ثلاث سنين تمسك السماء يعنى السنة الأولى ثلث قطرها ، والأرض ثلث نباتها ، والسنة الثانية تمسك السماء ثلث قطرها ، والأرض ثلثى نباتها ، والسنة الثالثة تمسك السماء ما فيها ، والأرض ما فيها حتى يهلك كل ذى ضرر وظلف وان من أشد فتنته أن يقول للاعرابى : رأيت ان أحييت لك اهلك عظيمة

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٣٧) .
(٢) تقدم فى حديث رقم (٤) .
(٣) صدوق ، عابد . تقدم فى حديث رقم (٦٢) .
(٤) ثقة ، ثبت . تقدم فى حديث رقم (٦٢) .
(٥) ثقة ، جليل ، فقيه . تقدم فى حديث رقم (٦٢) .
(٦) تقدم فى حديث رقم (٢٤) .
(٧) شهر بن حوشب الأشمرى الشامى ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق ، كثير الإرسال ، والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة ١٢ / بخ ، م ، الأربعة / التقريب ٣٥٥ / ١ .
(٨) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية . تكنى أم سلمة ، ويقال أم عامر ، صحابه ، لها أحاديث / خ ، م / التقريب ٥٨٩ / ٢ .

ضروعها طويلة أسنمتها تجتر • تعلم أنى ربك ؟ قال : فيقول : نعم •
قال : فيمثل له الشياطين • قال : ويقول للرجل : رأيت لو أحيت لك أبـاك
وأخاك وأمك أتعلم انى ربك ؟ قال : فيقول : نعم • قال : فيمثل لـه
الشياطين • قالت : ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فوضعت
له وضوءاً فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلحى (١) الباب فقال : مههم (٢) فقلت : يا رسول الله خلصت
قلوبهم بالدجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان يخرج (٣) وأنا فيكم
فأنا حججه وان مت فالله خليفتى على كل مؤمن فقلت : يا رسول الله وما يجزئ
المؤمنين (٤) يومئذ ؟ قال : يجزيهم ما يجزى أهل السماء : التسبيح
والتقديس (٥)

* * *

-
- (١) عند عهد الرزان وأحمد : (بلحيتى الباب) •
وعند الطيالسى : (بعضادتى الباب) •
وفى النهاية : (فأخذ بلجفتى الباب) • لجفتا الباب عضادتاه
وجانباه ••• ٢٣٤/٤ •
- (٢) أى ما أمركم وشأنكم • النهاية ٣٧٨/٤ •
- (٣) فى (م) : (ان خرج) •
- (٤) يبنى من الطعام والشراب كما جاء فى الحديث عند الطيالسى وأحمد :
يكفى المؤمن من الطعام والشراب يومئذ التكبير والتسبيح •
- (٥) أخرجه أحمد ٤٥٣/٦ • وعهد الرزان فى المصنف ٣٩١/١١ •
وأخرجه الطيالسى من طريق هشام عن قتادة بن بشر
عن أسماء • انظر منحة المعبود ٢١٧/٢ •
- درجته : أسناد المؤلف ضعيف فيه شهر بن حوشب كثير الأوهام
لكن تابعه بشرين عائد عند الطيالسى وهو صدوق •

(١٦٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني
نا علي بن محمد^(١) بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري
أخبرني عبيد الله^(٢) بن عبد الله ان أبا سعيد الخدري قال : حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا
انه قال : يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل (نقاب المدينة ينزل)^(٣)
بعض السباح التي تلى المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس
أو من خيار الناس فيقول انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثه فيقول الدجال : أرايتم ان قتلت هذا ثم أحيتته هل
تشكون في الأمر فيقولون : لا . قال : فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت فيك أشد بصيرة قط مني اليوم قال فيريد الدجال أن يقتله
فلا يسلط عليه . رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان^(٤) . ورواه مسلم
عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي اليمان^(٥) .

* * *

(١) هو علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن الهروي الجكاني ، مات

سنة ٢٩٢ .

(٢) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني

ثقة ، فقيه ، ثبت ، من الثالثة . مات سنة ١٤٤ ، وقيل سنة ثمان ، وقيل

غير ذلك / ع / التقريب ١ / ٥٣٥ .

(٣) ما بين المقوفين ساقط من (م) ومن بقية النسخ .

(٤) خ ١٠١ / ١٣ كتاب الفتن حديث رقم (٧١٣٢) .

(٥) م ٢٢٥٦ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (١١٢) .

(١٦٣) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس القاسم بن القاسم السيارى^(١) وأبو الحسين محمد بن عبد الله السنى^(٢) المرزبان بمرور أنا أبو الموجه أنا عبدان قال : قرأت على أبى حمزة عن قيس بن وهب الهمدانى عن أبى الوداك^(٣) عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسال^(٤) مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد الى هذا الذى خرج قال : فيقولون له : أو ما تؤمن برئسا . قال : فيقول : ما برسى خفا . قال : فيقولون : اقتلوه . قال : فيقول : بعضهم ليمض أليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا أحدا دونه قال : فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال : أيها الناس هذا الدجال الذى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمر به الدجال فيشج

-
- (١) قال الذهبي فى ترجمته : الامام المحدث الزاهد شيخ مرو ، توفى سنة ٣٤٢ . سیر أعلام النبلاء ١٠ / ١٢٤ / ألف .
- (٢) تقدم فى حديث رقم (٢٦) .
- (٣) جبر بن نوف - بفتح النون وآخره فاء - الهمدانى - بسكون الميم - البكالى - بكسر الموحدة وتخفيف الكاف - أبو الوداك - بفتح الواو وتشديد الدال وآخره كاف - كوفى صدوق بهم ، ممن الرابعة / م ، د ، ت ، س ، ق / التقريب ١ / ١٢٥ .
- (٤) المسالح : جمع مسلح ، وهم القوم يحفظون الثغور من المدو ويراقبون العدو لئلا يطارقهم على غفلة . من النهاية بتصرف ٢ / ٣٨٨ .

فيقول: خذوه وشجوه فيوسع ظهره ويطنه ضربا • قال: فيقول: أما تؤمن
بي قال فيقول: انت المسيح الكذاب • قال: فيؤمر به فيوشر^(١) بالمشار
من مفرقه حتى يفرق بين رجليه • قال: ثم يمشى الدجال بين القطعتين
ثم يقول لسه: قم فيستوى قائما • قال فيقول له: أما تؤمن بي؟ قال:
فيقول: ما ازددت فيلها لا بصيرة • قال: ثم يقول أيا أيها الناس: انه
لا يفصل ما فعل بي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه • قال:
فيجمل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا • قال: فيأخذ
بيديه ورجليه فيقذف به بحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القى
في الجنة • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا أعظم الناس شهادة
عند رب العالمين • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن
قهرزاد عن عهدهان^(٢) •

* * *

(١) قال في القاموس: وشرا الخشبة باليشار غير مهموز لفة فسى
اشرها بالمشار اذا نشرها • ١٦٠/٢ •
(٢) م ٢٢٥٦/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١١٣) •

١٦٤) أخبرنا أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قال : أننا
أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أخبرنى أبى قال : حدثنى
الأوزاعى حدثنى اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة (١) حدثنى
أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس من
بلد الا سيطأه الدجال الا مكة ، والمدينة ، ليس نقب (٢) من
أنقابها الا عليه الملائكة صافسون تحرسها . قال فينزل بالسبخة
فترجف (٣) المدينة ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق
أخرجه البخارى ، ومسلم فى الصحيح من وجه آخر عن
الأوزاعى (٤) .

* * *

-
- (١) اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى المدنى ، أبو يحيى ثقة
حجة ، من الرابعة ، مات سنة ٣٢ ، وقيل بعدها /ع/ التقريب ١/٥٩ .
(٢) النقب الطريق بين الجبلين . النهاية ١٠٢/٥ .
(٣) قال الحافظ ابن حجر : قوله (ثم ترجف المدينة) أى يحصل لها
زلزلة بعد أخرى ثم ثالثة حتى يخرج منها من ليس مخلصا نفس
إيمانه ، ويبقى بها المؤمن الخالص ، فلا يسلط عليه الدجال
ولا يمرض هذا ما فى حديث أبى بكره انه لا يدخل المدينة رعب
الدجال ، لأن المراد بالرعب ما يحدث من الفزع من ذكره والخوف
من عتوه لا الرجفة التى تقع بالزلزلة لاخراج من ليس بمخلص .
فتح البارى ٩٦/٤ .
(٤) خ فى فضائل المدينة ٩٥/٤ ، م فى الفتن ٢٢٦٥/٤ .

(١٦٥) أخبرنا أبو عبد الله السحافظ وأبو عبد الله السوسى نا أبو العباس
محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزهد أخبرنا أبو نسا
الأوزاعى حدثنى اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصارى حدثنا
أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يتبع الدجال
سبعون ألفا من يهود أصهبان عليهم الطخالسة (١) . أخرجه مسلم
فى الصحيح من وجه آخر عن الأوزاعى (٢) .

* * *

(١) هى ضرب من الأكسية . لسان العرب ٦٠٤/٢ .

(٢) م ٢٢٦٦/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٢٤) .

(١٦٦) حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني أنا أبو محمد عبد الرحمن
ابن يحيى الزهري^(١) القاضى بمكة نا محمد بن اسماعيل
ابن سالم^(٢) الصائغ ح .
وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن اسماعيل الطبراني^(٣) بها
نا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي^(٤) نا محمد بن اسماعيل الصائغ
نا روح بن عباد^(٥) نا سميد بن أبي عروبة^(٦) عن أبي التياح^(٧) عن
المغيرة^(٨) بن سبيع عن عمرو بن حريث^(٩) عن أبي بكر الصديق قال :
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الدجال يخرج من أرض بالشرق
يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان والمطربة^(١٠) .

-
- (١) لم أجده ترجمته .
(٢) محمد بن اسماعيل بن سالم الصائغ الكبير ابو جعفر البغدادي ، نزيل
مكة ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٦ / د / التقريب ٢ / ١٤٥ .
(٣) لم أجده ترجمته .
(٤) لم أجده ترجمته .
(٥) ثقة ، فاضل ، تقسده في حديث رقم (١٢) .
(٦) ثقة ، حافظ ، كثير التدليس ، واختلط . تقدم في حديث رقم (١٥٣) .
(٧) اسمه يزيد بن حميد . ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (٢٤) .
(٨) المغيرة بن سبيع — بمهملة وموحدة مصفرا — المجلى ، ثقة ،
من الخامسة / ت ، ص ، ق / التقريب ٢ / ٢٦٩ .
(٩) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي ، صحابي صفيـره
مات سنة ٨٥ / ع / التقريب ٢ / ٦٧ .
(١٠) أخرجه أحمد — ٤ / ١ — ٧ .
و ت ٤٩٥ / ٦ باب ما جاء من أين يخرج الدجال حديث رقم (٢٣٣٨) .
و جه ١٣٥٣ / ٢ كتاب الفتن حديث رقم (٤٠٧٢) .
درجته : سميد بن أبي عروبة اختلط ، وعمنه وهو مدلس .

(١٦٧) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران (١) أنا أبو جعفر (٢) الرزاز نا كثير
ابن شهاب القزويني (٣) نا محمد بن سعيد بن سابق (٤) نا عمرو
ابن أبي قيس (٥) عن مطرف (٦) عن الشعبي (٧) عن بلال (٨) بن أبي
هريرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج الدجال
من ها هنا بل يخرج من ها هنا يعني من المشرق (٨) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٧) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٣٠) .
 - (٣) هو محمد بن عمرو تقدم في حديث رقم (٣٠) .
 - (٤) محمد بن سعيد بن سابق الرازي ، نزيل قزوين ، ثقة ، من المشهورين ،
قال الخليلي : مات سنة ١٦٠ / د ، م / التقريب ١٦٤ / ٢ .
 - (٥) صدوق ، له أوهام . تقدم في حديث رقم (١٢٣) .
 - (٦) ثقة ، فاضل . تقدم في حديث رقم (١٢٣) .
 - (٧) عامر بن شراحيل الشعبي — بفتح المعجمة — أبو عمرو ، ثقة ، مشهور
فقيه ، فاضل ، من الثالثة ، مات بعد المائة وله نحو مائة
ثمانين سنة / ع / التقريب ٣٨٧ / ١ .
 - (٨) أخرجه الحاكم وقال : صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه
الذهبي . المستدرک ٥٢٨ / ٤ .
- درجته : اسناده لا يقل عن درجة الحسن .

(١٦٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه^(١) املاءً اننا أبو المشي^(٢) نا مسدد^(٣) نا يحيى^(٤) عن اسماعيل بن أبي خالد^(٥) حدثني قيس بن أبي حازم^(٦) قال: قال المغيرة بن شعبة: ما سألت أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته وانسه قال لي: ما يضرك منه • قال: قلت: انهم يقولون: ان معه جبل خبز • ونهر ماء • قال: هو أهون على الله من ذلك • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد^(٧) • وأخرجه مسلم من أوجه آخر عن اسماعيل^(٨) وقد مضى في أحاديث ما معه من تمثيل الجنة والنار^(٩) فيحتمل ان يكون قوله صلى الله عليه وسلم: هو أهون على الله من ذلك يريد به نفس الحقيقة عنه وان ما يرى معه انما هو تخيل وتمثيل لا حقيقة لــــه •

والله أعلم •

-
- (١) هو أحمد بن اسحاق • تقدم في حديث رقم (٢) •
 - (٢) لا أدري من هو •
 - (٣) ثقة • حافظ • تقدم في حديث رقم (٤٥) •
 - (٤) هو القطان • ثقة • متقن • حافظ • امام • قدوة • تقدم في حديث رقم (٤٥) •
 - (٥) اسماعيل بن أبي خالد الاحمسي مولاهم البجلي • ثقة • ثبت • من الرابعة • مات سنة ٤٦ / ع / التقريب ٦٨ / ١ •
 - (٦) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي • ثقة • من الثانية • مخضرم • ويقال له رواية • مات بعد التسعين أو قبلها • وقد تجاوز المائة وتغير / ع / التقريب ١٢٧ / ٢ •
 - (٧) خ ١٣ / ١ • كتاب الفتن حد ك رقم (٧١٢٢) •
 - (٨) م ٢٢٥٧ / ٤ • كتاب الفتن حديث رقم (١١٤) •
 - (٩) في الاحاديث رقم (١٤٣ - ١٥٥ - ١٦٠) •

(١٦٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر (١) أخبرنا
أبو يعلى (٢) نا زهير بن حرب (٣) نا أحمد بن اسحاق الحضرمي (٤) نا
عبد العزيز بن المختار (٥) نا أيوب (٦) عن حميد بن هلال عن رهط منهم
أبو الدهماء (٧) وأبو قتادة (٨) قال : كنا نمر على هشام (٩) نأتى عمران
ابن حصين فقال : ذات يوم انكم لتجاوزوني الى رجال ما كانوا بأحضر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولا أعلم بحديشه منى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق أكبر (١٠)
من الدجال . رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب (١١) . ورواه عبد الله
ابن عمرو الرقي عن أيوب فقال : أمر أكبر من الدجال .

-
- (١) هو محمد بن أحمد بن حمدان .
(٢) هو الحافظ الثقة محدث الجزيرة أحمد بن علي بن المشي بن يحيى بن
عمس بن هلال ابو يعلى الموصلي صاحب السند الكبير ، مات سنة
٣٠٢ . تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢ .
(٣) زهير بن حرب بن شداد أبو خثمة النسائي ، نزيل بغداد ، ثقة ، ثبت ،
من الماشرة ، مات سنة ٣٤٤ / خ ، م ، د ، ص ، ق / التقريب ١/٢٦٤ .
(٤) أحمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي أبو
اسحاق البصري ، ثقة ، كان يحفظ ، من التاسعة ، مات سنة ١١ /
م ، د ، ت ، ص / التقريب ١٠/١ .
(٥) في (م) : (ابن أبي المختار) وهو : عبد العزيز بن المختار الدباغ المصري
مولى حفصة بنت سيرين ، ثقة ، من السابعة / ع / التقريب ١/٥١٢ .
(٦) هو ابن أبي تيممة .
(٧) هو قرفة بن بهيس . تقدم في حديث رقم (١٥٢) .
(٨) اسمه : تميم بن ندير ، ثقة ، من الثانية ، وقيل له صحبه .
تقدم في حديث رقم (٥٩) .
(٩) هشام بن عامر الانصاري النجاري صحابي / بخ ، م ، الاربعه / التقريب ٢/٣١٩ .
(١٠) المراد أكبر فتنة .
(١١) م ٢٢٦٦/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٢٦) .
وأحمد ١٩/٤ .

- (١٧٠) وفي حديث محمد بن عقبة بن أبي عتاب (١) العديني عن أبيه (٢) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج الدجال على حمار أقر ما بين اذنيه سهمون ذراعا (٣) .
- أخبرنا أبو بكر الفارسي (٤) أنا أبو اسحاق الاصفهاني نا أبو أحمد بن فارس (٥) نا محمد بن اسماعيل (٦) نا اسماعيل (٧) عن أخيه سليمان (٨) عن محمد (٩) .

* * *

-
- (١) ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تمديلا .
وقال : روى عن أبيه وعنه موسى بن عقبة وسليمان بن بلال وعبد الرحمن ابن ابى الزناد . انظر الجرح والتمديد ٣٥ / ٨ .
- (٢) ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه أيضا . المصدر نفسه ٣١٥ / ٦ .
- (٣) لم أجده من أخرجه .
- (٤) هو محمد بن ابراهيم . تقدم في حديث رقم (٩٦) .
- (٥) هو محمد بن سليمان بن فارس . تقدم في حديث رقم (١٢٥) .
- (٦) هو الامام البخارى صاحب الصحيح .
- (٧) لم يتضح لى من هو .
- (٨) هو ابن بلال .
- (٩) هو ابن أبي عتاب .

(١٧١) أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل^(١) نا أبو عثمان^(٢) البصرى
نا أبو أحمد بن عبد الوهاب^(٣) نا يعلى بن عبيد^(٤) نا مسمر^(٥) عن
عبد الملك بن ميسرة^(٦) عن حوط المبدى^(٧) قال : قال عبد الله
ابن مسعود : ان اذن حمار الدجال ليظل سبعين ألفا^(٨) .

* * *

-
- (١) الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى المؤمل أبو محمد
الماسرجسي ، الثقة ، العدل ، توفى سنة ٤٠٧ . المنتخب من
السياق ٥١/ب .
- (٢) سماه في المنتخب من السياق : عمر بن عبد الله البصرى .
المنتخب من السياق من (٥١/ب) .
- (٣) هو محمد بن عبد الوهاب القراء . تقدم في حديث رقم (٧٧) .
- (٤) ثقة الا في حديثه عن الثوري ، وفيه لين . تقدم في حديث رقم (٧) .
- (٥) مسمر بن كدام — بكسر أوله وتخفيف ثانيه — ابن ظهير الهلالي أبو سلمة
الكوفي ، ثقة ، ثبت ، فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس
وخمسين / ع / التقريب ٢٤٣/٢ .
- (٦) ثقة . تقدم في حديث رقم (١٢١) .
- (٧) حوط — بفتح الحا — ابن عبد الله المبدى . ذكره ابن حبان في
الثقات ، وذكره الحسيني في الخاء المعجمة فوهم . تعجيل المنفعة ص ٧٥ .
وله ترجمة في الاكمال لابن ماكولا ١٩٨/٣ .
- (٨) عزاه الصيوطي لابن أبي شيبة ، ولم أجده في المصنف .
انظر الدر المنثور ٣٥٥/٥ .
- وقال ابن كثير : وقال عدان في كتاب معرفة الصحابة ، روى سفيان
الثوري عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط المبدى عن ابن مسعود قال :
اذن حمار الدجال ثقال سبعين ألفا .
- ثم قال ابن كثير : قال شيخنا الحافظ الذهبي : حوط مجهول
والخبر منكسر . النهاية في الفتن والملاحم ١٣٠/١ .

- (١٧٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس هو الأصم نا سعد بن محمد^(١)
قاضي بيسروت نا عبد الله بن سليمان^(٢) نا عبد الرحمن بن مسهر^(٣)
عن ليث^(٤) عن مجاهد قال : كنية الدجال أبو يوسف^(٥) .

* * *

-
- (١) سعد بن محمد البيروتي أبو محمد ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه
أبى وكتب عنه ، وكان صدوقا ، ثقة .
الجرح والتعديل ٩٥/٤ .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) عبد الرحمن بن مسهر ، كان خفيف المقل ، قال أبو حاتم : متروك
ومر أبو زرعة بحديث له فضرب عليه ، وكذا تركه النسائي .
مميزان الاعتدال ٥٩٠/٢ .
- (٤) هو ابن أبي سليم ، صدوق ، اختلأ أخيرا ، ولم يتميز حديثه
فترك . تقدم في حديث رقم (٧٢) .
- (٥) قال ابن كثير : وقد روى الحافظ أحمد بن علي الأبار في تاريخه من طريق
مجالد عن الشعبي انه قال : كنية الدجال أبو يوسف .
النهاية في الفتن والملحمة ١٢٧/١ .
- درجته : اسناده واه فيه متروكان : سعد بن محمد ،
وليث بن أبي سليم .

" التمليق "

دلت أحاديث الباب على خروج الدجال آخر الزمان ، وأنه أحد
علامات الساعة التي أخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم .
فوجب الايمان بها كما أخبر في السنة الصحيحة ، وعليها المعمول
في اثبات خروج الدجال .
أما الأحاديث التي فيها مقال للنقاد فانما أوردتها المؤلف جريسا
على عادة العلماء السابقين في إيراد كل ما في الباب بأسانيد ، وهم
حينما يذكرون الاسناد يكونون قد خرجوا عن المهتدة .
وقد تطاول بعض الكتاب في هذا المصرتكلموا في أمر الدجال
بما يفيد انهم لا يؤمنون بخروجه حقيقة كما دلت النصوص .
وهؤلاء جهلة بالسنة النبوية ، مفككون في كثير من أمور المقيسدة
بتأويلات مكلفة ، وأقوال مزخرفة ، يعتمدون فيها على عقولهم
القاصرة ، التي حكموها في أمور الغيب ، وكان الواجب عليهم التسليم
بما أخبرت به النصوص الصحيحة ، من علوم الغيب ، ولو عاد هؤلاء الس
منهج سلف الأمة واطلموا على السنة الثابتة ، وحكموا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما تحمرت فيه عقولهم لما تجرأوا على هذه
الأقويل الباطلة التي ضررها على من يقرأ لهم محقق لا شك فيسه
فان كثيرا من الناس ، وخاصة الشباب انصرفوا عن قراءة السنة وكتب السلف
الى قراءة هذه الكتابات المعاصرة الميسرة المدخولة .

وكان الواجب على هؤلاء الكتاب أن لا يكتبوا الا ما تيقنوا انه
لا يصادم العقيدة ، ونصوص الشريعة ، لأن هذا هو مقتضى
الأمانة العلمية ، ولا يكفى حسن النية مع سوء التصور والجهل
بدين الله .

والنصيحة لكل مسلم حريص على دينه ألا يعتمد على هذه
الكتابات المدخولة في أمور دينه ، بل يجب عليه الرجوع الى كتب
السلف الصافية ، النقية ، التى تقوم على منهج الكتاب والسنة .
والله الموفق .

(١٠) بساب خير ابن صايد

(١٧٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن أحمد بن قرقوب التمار^(١) بهذان نا ابراهيم بن الحسين نا أبو اليمان الحكم ابن نافع أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صايد حتى وجدوه يلعب مع الفيلان عند أطم^(٢) بنى مزالة^(٣) وقد قارب ابن صايد يوشك الحلم فلم يهمر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : أشهد انى رسول الله ؟ فنظر اليه ابن صياد فقال : أشهد انك رسول الأميين . ثم قال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أشهد انى رسول الله ؟ فرفضه^(٤)

-
- (١) لم أقف على ترجمته .
 (٢) الأطم — بالضم — بناء مرتفع ، وجمعه إطام . النهاية ١ / ٥٤ .
 (٣) بنو مزالة . قوم من الأنصار . ومزالة : اسم .
 انظر اللباب في تهذيب الانساب ٣ / ٢٣٩ — ٢٤٠ .
 (٤) هكذا في جميع نسخ المخطوطه وهى احدى الألفاظ التى رويت بها هذه الكلمة : ومعناها : ان الرسول ترك دعوته الى الاسلام ليأسه منه ، وأخذ يسأله عن أمور أخرى . والله أعلم .
 ورويت بلفظ : رفضه : أى ركله برجله ، ورويت بلفظ : رفضه : أى دفعه ، ورويت بلفظ : رصه : أى قبض عليه بثوبه وضم بعضه الى بعض .
 انظر فتح البارى ١٠ / ٥٦١ ، وانظر تحقيق محمد فواد عبد الباقي على صحيح مسلم ٤ / ٢٢٤٤ حاشية رقم (٢) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : آمنت بالله ورسله • ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد : ماذا ترى ؟ فقال : ابن صياد : يأتينى صادق وكاذب • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلط عليك الأمر • ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : انى قد خبأت لك خبيثاً ؟ فقال ابن صياد : هو الدخ • فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اخساً فلن تمدو^(١) قدرك فقال عمر : يا رسول الله ! ائذن لى فأضرب عنقه ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان يكن^(٢) هو فلن تسلط عليه ، وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله •

رواه البخارى فى الصحيح عن أبي اليمان^(٣) • وأخرجه مسلم

من حديث يونس ومعمار عن الزهري^(٤) •

* * *

-
- (١) فى (م) : فلن تمد •
(٢) فى (أ) : ان يكسون •
(٣) خ ٥٦٠/١٠ كتاب الأدب حديث رقم (٦١٧٣) •
(٤) م ٢٢٤٤/٤ من حديث يونس كتاب الفتن حديث رقم (٩٥) •
• ٢٢٤٦/٤ من حديث معمر كتاب الفتن حديث رقم (٩٧) •

(١٧٤) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن أحمد بن قرقوب نا ابراهيم ابن الحسين نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال : قال سالم ابن عبد الله : سمعت عبد الله بن عمر (بعد ذلك)^(١) يقول : انطلق بعد ذلك النبي^(٢) صلى الله عليه وسلم هو وأبى بن كعب الأنصاري يومئذ النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق به رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطفة له فيها زمزمه^(٣) . فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد : اي صاف وهو اسمه هذا محمد . فثار ابن صياد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين^(٤) . قال سالم : قال عبد الله بن عمر : ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله ، ثم ذكر الرجال فقال : انى انذرتكم وما من نبي الا وقد انذره قومه ، ولقد انذره نوح قومه ، ولكن سأقول

-
- (١) ما بين المقوفين لا يوجد في الصحيحين .
(٢) هكذا في الأصل ، وفي الصحيحين (رسول الله صلى الله عليه وسلم) .
(٣) الزمزمة : صوت خفى لا يكاد يفهم . النهاية ٣١٣/٢ .
(٤) أى لو لم تخبره بمجيئنا لبيمن لنا من حاله ما تمرف به حقيقة أمره .

لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه : تعلمون انه أعور وان الله ليس بأعور .
رواه البخارى عن أبي اليمان (١) ، وأخرجه مسلم (٢) من حديث يونس
عن الزهري . هكذا وجدته زمزمه ، وقال البخارى فى حديث شعيب (٣)
رممه ، أو زمزمة ، قال أبو سليمان (٤) : والرممه : تحريك الشفتين
والزمزمة : بالزاي - فهو من داخل الفم الى ناحية الحلق .

* * *

-
- (١) خ ٥٦١/١٠ كتاب الأدب حديث رقم (٦١٧٤) .
(٢) م ٢٢٤٤/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٩٥) .
(٣) خ ٥٦٠/١٠ كتاب الأدب حديث رقم (٦١٧٤) .
(٤) فى كتاب أعمال السنن (١٧٠/ب) .

(١٧٥) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن عبد الله نسا
الحسن بن سفيان (١) نا محمد بن الحنفى (٢) نا سالم بن نوح (٣) أخبر
الجريرى (٤) عن أبي نضرة (٥) عن أبي سعيد الخدرى قال : لقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر فى بعض طسوق
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتشهد انى رسول الله
فقال : هو : تشهد انى رسول الله ؟ فقال النبى صلى الله عليه
وسلم : آمنت بالله (وملائكته) (٦) وكتبه ورسله ما ترى ؟ قال :
أرى عرشا على الماء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرى عرش
ابليس على البحر ، وما ترى ؟ قال : أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين
وصادقا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لیس عليه دعوه .
رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن مثنى (٧) .

(١) هو الحافظ الكبير أبو المباس الحسن بن سفيان الشيبانى النسبى
صاحب المسند ، توفى سنة ٣٠٣ . المبر ١٢٤/٢ ، وتذكرة
الحفاظ ٧٠٣/٢ .

(٢) ثقة ، ثبت . تقدم فى حديث رقم (٤٤) .

(٣) سالم بن نوح بن أبى عطاء البصرى أبو سعيد المطار ، صدوق ،
له أوهام ، من التاسعة ، توفى بعد العائتين / بن ، م ، د ، ت ،
س / التقريب ٢٨١/١ .

(٤) ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين . تقدم فى حديث رقم (٤٤) .

(٥) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٤٤) .

(٦) ما بين المقوفين ساقط من (م) .

(٧) م ٢٢٤١/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٨٧) .

ويحتمل أن النبي عليه السلام إنما لم يقتله مع ادعائه النبوة
لنفسه لأنه كان غير بالغ ، ويحتمل أن ذلك كان أيام مهادنته اليهود
وحلفائهم (١) . وقد اختلف الناس في أمره اختلافا كثيرا هل هو
الذجال أم لا .

* * *

(١) في الأصل : حلفائهم .

(١٧٦) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه (١) نا جمفر
ابن أحمد الحافظ (٢) نا يحيى بن حبيب (٣) ح . قال : وأنا محمد
ابن يعقوب نا عبد الله بن محمد (٤) نا محمد بن عبد الأعلى (٥)
قالا : أنا المعتمر قال : سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة (٦) عن
أبي سعيد الخدري قال : قال لي ابن صايد فأخذتني منه ذمامة (٧)
قد أعذرت (٨) الناس ما لي ولكم يا أصحاب محمد ألم يقل نبي الله

-
- (١) هو العلامة أبو الوليد حسان بن محمد القرشي الاموي النيسابوري
الفقيه شيخ الشافعية بخراسان ، صنف التصانيف ، وكان بصيرا
بالحديث وعلمه ، خرج كتابا على صحيح مسلم ، توفي سنة ٣٤٩ هـ
المبسر ٢٨١/٢ .
- (٢) جمفر بن احمد بن نصر الحافظ أبو محمد النيسابوري المعروف بالحصيري
كان حافظا عابدا ، توفي سنة ٣٠٤ . المبسر ١٢٦/٢ .
- (٣) يحيى بن حبيب بن عيسى البصري ، ثقة ، من الماشرة ، مات
سنة ٤٨ هـ وقيل بعدها / م ، الاربعة / التقريب ٣٤٥/٢ .
- (٤) هو ابن أبي الدنيا ، صدوق ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (٨١) .
- (٥) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري ، ثقة ، من الماشرة ، مات
سنة ٤٥ / م ، قد ، س ، ق / التقريب ١٨٢/٢ .
- (٦) المنذر بن مالك : تقدم في الحديث رقم ٤٤
- (٧) قال النووي : هو ذمامة بذال معجمة مفتوحة ثم ميم مخففة .
أى احياء واشفاق من الذم واللوم . شرح صحيح مسلم ٥١/١٨ .
- (٨) أى بلغت أقصى الغاية من العذر . انظر النهاية ١٩٢/٣

أنه يهودى ، وقد اسلمت . قال : ولا ولد له ، وقد ولد لى ، وقال ان الله حرم عليه مكة ، وقد حججت . قال : فما زال حتى كاد أن يأخذ نسي (١) قوله وقال له أما (٢) والله انسى لأعلم الآن حيث هو ، وأعرف أباه وأمه قال : وقيل أيسرك انك ذاك الرجل ؟ فقال: لو عرض على ما كرهت . رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى (٣) .

* * *

(١) هو بتشديد (نسي) وقوله مرفوع فاعل يأخذ أى يوتر فى وأصدقته فى دعواه . الصدر نفسه ٥١/١٨ .
(٢) فى الأصل (ام) والتصويب من صحيح مسلم .
(٣) م ٢٢٤٢/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٩٠) .

(١٧٧) حدثنا أبو بكر بن فورك^(١) نا القاضي^(٢) أبو بكر أحمد بن محمد
ابن خرزاذ الالهوازي بها نا عبد الله بن أحمد^(٣) بن موسى نا
عبيد الله بن معاذ^(٤) ح .

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا
ابن معاذ نا أبي^(٥) نا شمسة^(٦) عن سعد بن ابراهيم^(٧) عن محمد
ابن المنكدر^(٨) قال : رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صبيد
الذجال . فقلت : تحلف بالله : فقال : انى سمعت عمر يحلف
بالله على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم . رواه مسلم فى الصحيح عن عبيد الله بن معاذ^(٩) .

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٤١) .
(٢) لم أقف على ترجمته .
(٣) تقدم فى حديث رقم (٩١) .
(٤) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان المنبرى أبو عمرو البصرى
ثقة ، حافظ ، رجح ابن معين أخاه الشئى عليه ، من المشهورين
مات سنة ٣٧ / م ٥٥٥ د ٥٥٥ س ٥٥٥ خ / التقريب ٥٣٩ / ١ .
(٥) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان المنبرى أبو الشئى البصرى القاضى
ثقة ، متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٩٦ / التقريب ٢٥٧ / ٢ .
(٦) تقدم فى حديث رقم (١١) .
(٧) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولى قضاء المدينة ، وكان
ثقة ، فاضلا ، عابدا ، من الخامسة ، مات سنة ٢٥ ، وقيل بعدها /
ع / التقريب ٢٨٦ / ١ .
(٨) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير - بالتصغير - التميمى المدنى
ثقة ، فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ٣٣ أو بعدها / ع / التقريب ٢٩٥ / ٢ .
(٩) م ٢٢٤٣ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (٩٤) .

(١٧٨) أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود نا أحمد
ابن إبراهيم^(١) نا عبيد الله بن موسى^(٢) نا شيبان^(٣) عن الأعشى^(٤)
عن سالم^(٥) عن جابر قال: فقد نا ابن الصياد يوم الحرة كذا
روى عن جابر، وروى في^(٦) بعض الآثار انه مات بالمدينة.
والله أعلم^(٧).

* * *

-
- (١) ثقة، حافظ.
(٢) ثقة، كان يتشيع.
(٣) ثقة.
(٤) ثقة، حافظ، لكنه يدلس.
(٥) ثقة، وكان يرسل كثيرا. تقدم في حديث رقم (١٥٨).
(٦) في (م): عن بعض.
(٧) أخرجه د ٤٨٤/١١ باب خبر ابن صائد حديث رقم (٤٣١٠).
درجته: سكت عليه المنذرى.
انظر مختصر سنن أبي داود للمنذرى ١٨٥/٦.
قلت: ضعيف غممه الأعشى وهو يدلس.

١٧٩ : أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا قتيبة
ابن سعيد (١) نا يعقوب بن عبد الرحمن (٢) عن موسى بن عقبة (٣)
عن نافع (٤) قال : كان ابن عمر يقول : والله ما أشك أن المسيح
الذجال ابن صياد (٥) .

* * *

-
- (١) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (١٥٠) .
- (٢) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري — بتشديد السين —
التحطانية — المدني ، نزيل الاسكندرية ، ثقة ، من الثامنة ،
مات سنة ٨١ / خ ، م ، د ، ت ، س / التقريب ٣٧٦/٢ .
- (٣) موسى بن عقبة بن أبي عيش — بالتحطانية وممجة — الأسدي
مولى آل الزبير ، ثقة ، فقيه ، امام في المغازي ، من الخامسة ، لم
يصح أن ابن معين لينه ، مات سنة ٤١ ، وقيل بحد ذلك / ع /
التقريب ٢٨٦/٢ .
- (٤) نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، مشهور
من الثالثة ، مات سنة ١١٧ أو بحد ذلك / ع / التقريب ٢٩٦/٢ .
- (٥) د ٤٨٣/١١ باب خير ابن الصائد حديث رقم (٤٣٠٨) .
- درجته : اسناد صحيح .

(١٨٠) حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك (١) أنا عبد الله بن جعفر (١)
نا يونس بن حبيب (١) نا أبو داود (١) نا حماد بن سلمة (٢) عن علي
ابن زيد (٣) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة (٤) عن أبيه (٥) قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : يمكث أبوا (٦) الدجال ثلاثين عاما
لا يولد لهما ، ثم يولد لهما غلام أعور أعرشى ، وأقله نغمسا
تنام عناه ، ولا ينام قلبه ، قال : فنمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أباه رجل طوال ضرب اللحم كان أنفه منقار ، وأما أمه فامرأة طويلة
ضاخية الثدي (٧) ، وفي رواية غيره فرضاخية الثدي يمنى
مسترخية (٨) الثديين وهو أصح . قال أبو بكره فسمعنا بمولود
ولد بالمدينة - فى اليهود - فذهبت أنا والزبير بن الموام فدخلنا
على أبيه فإذا نمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما ، فقلنا
هل لكما من ولد ؟ فقالا : مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ، ثم ولد

-
- (١) تقدموا فى حديث رقم (٤١) .
(٢) ثقة ، عابد ، تخير حفظه بآخره . تقدم فى حديث رقم (١٨) .
(٣) ضعيف . تقدم فى حديث رقم (٩٠) .
(٤) ثقة . تقدم فى حديث رقم (٤١) .
(٥) نفيح بن الحارث ، صحابى . تقدم فى حديث رقم (٤١) .
(٦) فى (أ) : أبو .
(٧) فى القاموس ٣٥٦/٤ ، ولسان العرب ٥١٩/٢ : الضاخية : الداهية .
(٨) قال فى النهاية ٤٣٢/٣ : أى ضخمة عظيمة الثديين ، يقال رجل
فرضاخ ، وامرأة فرضاخة . واليا : للمبالغة .

لنا أعرشى ، وأقله نفعا ، تمام عيناه ، ولا ينام قلبه ، فخرجنا من عددهما
فاذا هو منجدل (١) في قطيفة في الشمس له همهمة (٢) فكشف عن
رأسه فقال : ما قلتما ؟ قلنا : أوسممت ؟ قال : انى أنام ولا ينام
قلبي (٣) .

تفرد به على بن زيد بن جدعان وليس بالقوى ، ومن ذهب السى
ان الدجال غيره احتج بحديث تميم الدارى واسناده أصح من هذا
مع جواز موافقة صفته صفة الدجال ، والدجال غيره ، كما جاء في الخبر فى
صفة الدجال انه أشبه الناس بمحمد المزى ابن قذان ، وليس به ، وأمر ابن صايد
على ما حكى كانت فتنة ابتلى الله بها عباده كما كان أمر المجل فى زمن موسى
عليه السلام فتنة ابتلاهم الله بها ، الا أن الله تعالى ، عصم منها أمة محمد
ووقاهم شرها ، وليس فى حديث جابر أكثر من سكوت النبى صلى الله عليه وسلم
على قول عمر بن الخطاب ، ويحتمل انه عليه السلام كان كالمعوق فى بابه ثم جاءه
الثبت من الله انه غيره ، فقال فى حديث تميم الدارى : ما تذكره ان شاء الله
تعالى (٤) .

(١) أى ملقى على الجدالة وهى الأرض . النهاية ٢٤٨/١ .

والقطيفة : كساء له خمل . النهاية ٨٤ / ٤ .

(٢) الهمهمة : كلام خفى لا يفهم . النهاية ٢٧٦/٥ .

(٣) أخرجه الطيالسى . انظر منحة الممبود ٢١٦/٢ ،

وأحمد ٤٠/٥ - ٤٩ ، و ت ٥٢٢/٦ - مع تحفة الاحوذى - وقال :

حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة .

(٤) فى باب ما جاء فى الجماسة .

درجته : اسناده ضعيف لضعف على بن زيد بن جدعان ، بل قال

ابن كثير : منكر جدا . النهاية فى الفتن والملاحم ١٢٧/١ .

" التمليق "

أورد المصنف في هذا الباب أحاديث ابن صياد وما جرى بينه وبين
النبي صلى الله عليه وسلم .

وخلاصة ما في هذا الباب أن ابن صياد دجال من الدجاللة .
وذهب بعض العلماء الى أنه هو الدجال الذي يخرج في آخر الزمان
وكان ذلك رأى بعض الصحابة منهم عمر وجابر ، وعبد الله ، وأبو ذر ، وأبو
سميد ، وكان عمر وجابر يقسمان على ذلك .
وهو ما يميل اليه القرطبي (١) .

وذهب بعض العلماء الى ان ابن صياد ليس هو الدجال الذي يخرج
آخر الزمان .

ورجح ذلك ابن كثير حيث قال : ان ابن صياد ليس بالدجال الذى
يخرج في آخر الزمان قلحا ، وذلك لحديث فاطمة بنت قيس الفهرية فأنه
فيصل في هذا المقام (٢) .

قلت : وهذا ما عناه البيهقي بقوله : ويحتمل انه عليه السلام كان
كالموقوف في بابه ثم جاءه الثبت من الله انه غيره .

(١) انظر التذكرة ص ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٩٠ .

(٢) انظر النهاية في الفتن والملاحم ١ / ٧٠ .

ووجه مناسبة الباب لكتاب البحث ان أمر ابن صهاده فتحة
ابتلى الله بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم حتى ظنمه كثير ممن
الصحابة ومن بعدهم الدجال الأكبر ، والدجال من علامات الساعة
فناسب أن يأتي بأحاديث ابن صهاده بمد الأحاديث الدالة
على خروج الدجال وصفته • والله أعلم •

* * *

(١١) باب خبر الجساسة

- (١٨١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار (١) ببغداد نا محمد بن غالب (٢) نا أبو محمر عبد الله ابن عمرو (٣) نا عبد الوارث بن سميد (٤) ح .
وأنا أبو علي الروذباري (٥) أنا أبو بكر بن داسة (٦) نا أبو داود (٧) نا حجاج بن أبي يعقوب (٨) نا عبد الصمد (٩) نا أبي (١٠) ح .

-
- (١) عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان أبو الحسين الوكيل المصروف بالطستي ، وكان ثقة ، سمعت البرقاني ذكره فأثنى عليه ، وحنا على كتب حديثه . الخطيب ت بغداد ٤١ / ١١ .
(٢) كان كثير الحديث ، صدوقا ، حافظا . تقدم في حديث رقم (٤٢) .
(٣) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التيمي ، أبو محمر المقعد المنقري ثقة ، ثبت ، رمى بالقدر ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤ / ع / التقريب ٤٣٦ / ١ .
(٤) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (١٣٩) .
(٥) ، (٦) ، (٧) تقدموا في حديث رقم (٣٢) .
(٨) حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي ، المصروف بابن الشاعر ، ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٥٩ / م د / التقريب ١٥٤ / ١ .
(٩) صدوق ، ثبت ، في شمعة . تقدم في حديث رقم (١١٨) .
(١٠) عبد الوارث بن سميد .

وأنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي (١)
 نا محمد بن علي بن طرخان (٢) نا عبد الوارث (٣) بن عبد الصمد بن عبد الوارث
 نا أبي نا حسين المعلم (٤) حدثني عبد الله بن بريدة (٥) حدثني عامر
 ابن شراحيل (٦) قال : سألت فاطمة بنت قيس (٧) أخت الضحاك
 ابن قيس وكانت من المهاجرات الأولى قلت : حدثيني حديثاً سمعته
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسندينه الى غيره . قالت : لئن
 شئت لأفعلن . فقال لها : أجل حدثيني . قالت : تكنت حفص
 ابن المفيرة وهو من خير شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد

-
- (١) لم أقف على ترجمته وسماه في اثبات عذاب القبر : أحمد بن بكر
 ابن محمد بن حمدان الصيرفي . انظر اثبات عذاب القبر للبيهقي .
 تحقيق مصطفى سعيد ، رسالة ماجستير ص ٥٦٧ .
- (٢) هو الحافظ أبو بكر وأبو عبد الله محمد بن علي بن طرخان بن جبال
 البلخي ثم البيكندی . مات سنة ٢٩٨ . تذكرة الحفاظ ٦٩٤/٢ .
- (٣) عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث أبو عمدة حفيد عبد الوارث
 ابن سعيد ، صدوق ، من الحادية عشرة . مات سنة ٥٢ / م ، ت ،
 ص ، ق / التقريب ٥٢٧/١ .
- (٤) الحسين بن ذكوان المعلم المكنى — بوزن اسم الفاضل — المودى — بفتح
 المهملة وسكون الواو بعدها معجمة — البصري ، ثقة ، ربما وهم
 من السادسة . مات سنة ٤٥ / ع / التقريب ١٧٦/١ .
- (٥) ثقة . تقدم في حديث رقم (١) .
- (٦) هو الشعبي . تقدم في حديث رقم (١٦٧) .
- (٧) فاطمة بنت قيس بن خالد القهري ، أخت الضحاك ، صاحبة مشهورة
 من المهاجرات الأولى / ع / التقريب ٦٠٩/٢ .

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أيمست خطبني عهد الرحمن بن عوف
في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخطبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد ، وكنت قد حدثت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : من أحبنى فليحب أسامة ، فلما كلمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت : أمرى بيدك ، فزوجني من شئت . فقال :
انتقلى الى أم شريك ، وأم شريك امرأة من الأنصار عظيمة النفقة
في سبيل الله ينزل عليها الضيفان . فقلت سأفعل . قال : لا تفعلى
أم شريك امرأة كثيرة الضيفان ، وانى اكراه ان يسقط عنك خمسارك
أو ينكشف الثوب عن الساقين ، فيلقون منك بفض ما تكرهين ، ولكن
انتقلى الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم ، وهو رجل من
بنى فهر ، وهو من البطن الذى هوى منه ، فلما انقضت المدة سمعت
قول المنادى ، نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى : الصلاة
جامعة . فخرجت الى المسجد ، فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبثت في صف النساء الذى يلي ظهر القوم ، فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال : ليلسزم كل انسان
مصلاه ، ثم قال : هل تدرون لم جمعتكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم .
قال : انى والله ما جمعتكم لرغبة ، ولا رهبة ، ولكن جمعتكم أن تيمما (١)
الدارى كان رجلا نصرانيا ، فجاء فبايع وأسلم ، وحدثنى حديثا

(١) فى (أ - م) : تصيم .

وافق الذي كنت أحدثكم عن المسيح الدجال ، حدثني أنه ركب سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام ، فلعب بهم العوج شهرا فسوى البحر ثم أرفؤا الى جزيرة في البحر عند مغرب الشمس فجلسوا فسوى أقرب السفينة فدخلوا فلقيتهم دابة أهاب كثير الشمر لا يمر فسون قبله من دبره من كثرة الشمر . فقالوا : ويلك ما أنت . فقالت : انا الجساسة (١) . فقالوا : وما الجساسة ؟ فقالت : أيها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق . قال : فلما سمع لنا رجلا فرقنا (٢) أن تكون شيطانة . قال : فانطلقنا سرعانا (٣) حتى دخلنا الدير ، فاذا فيه أعظم انسان رأينا قط خلقا ، وأشدّه وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد . فقلنا : ويلك ما أنت ؟ فقال : قدرتم على خبري فأخبروني من أنتم ؟ قالوا : نحن ناس من العرب فركبنا (٤) في سفينة بحرية ، فصادفنا البحر حين اغتلم (٥) فلعب بنا البحر شهرا ، ثم أرفؤا (٦) الى جزيرةك هذه فجلسنا فسوى أقربها ، فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهاب كثير (٧) الشمر

-
- (١) سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال . النهاية ٢٧٢ / ١ .
(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي صحيح مسلم : (فرقنا منها أن تكون) .
(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي صحيح مسلم : (سرعانا) .
(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي صحيح مسلم : (ركبنا) بدون فا .
(٥) في (أ - م) : أرفؤا . والتصحيح من صحيح مسلم .
(٦) أي هاج واضطربت أمواجه ، والاعتلام مجاوزة الحد . النهاية ٣٨٢ / ٣ .
(٧) في النسخ (أ - ش - م) : كثيرة الشمر .

ما ندرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر . فقلنا : ويلك ما أنت ؟ فقالت :
أنا الجساسة . فقلنا : وما الجساسة ؟ قالت : اعمدوا الى هذا الرجل
فى الدير فانه الى خبركم بالاشواق ، فأقبلنا اليك سرعانا ، وفزعنا
منها ولم نأمن أن تكون شيطانة . قال : أخبرونى عن نخل بيسان^(١) .
قلنا : عن أى شأنها تستخبر ؟ قال : أسئلكم عن نخلها هل ثمر؟
فقلنا : نعم . قال : اما انها يوشك أن لا ثمر . قال : فأخبرونى عن
بحيرة الطهرية ؟ فقلنا : عن أى شأنها تستخبر ؟ قال : فيها ماء ؟
قلنا : هى كثيرة الماء . أظنه قال : اما ان ماءها يوشك ان يذهب .
أخبرونى عن عين زغر^(٢) . فقلنا : عن أى شأنها تستخبر ؟ قال :
هل فى العين ماء ؟ وهل يزدرع أهلها بماء العين ؟ فقلنا له : نعم
هى كثيرة الماء ، وأهلها يزدرعون من مائها . قال : أخبرونى
— عن النهى صلى الله عليه وسلم — الأوى ما فعل ؟ قالوا : قد خرج بمكة
ونزل بيثرب . قال : قاتلته الصرب ؟ قلنا : نعم . قال : فكيف صنع ؟
قلنا : ظهر على من يليه من الصرب فأطاعوه . قال : قد كان ذاك ؟ قلنا :
نعم . قال : أما ان ذاك خير لهم أن يطيموه ؟ واتى مخبركم أنى أنا
المسيح الدجال ، وأنه يوشك أن يؤذن لى فى الخروج ، فأخرج فأسير

(١) بيسان — بالفتح ثم السكون وسين مهملة ونون — مدينة بالاردن بالفسور

الشامى . . . وهى بين حوران وفلسطين . انظر معجم البلدان ١/٥٢٧ .

(٢) زغر — بوزن زغر — قرية بمشارف الشام — .

انظر معجم البلدان ٣/١٤٢ — ١٤٣ .

في الأرض فلا أدع قرية إلا وطقتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة ، فانهما
محرمتان على كليتهما ، كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك
بيده السيف صلتا يصدني عنها ، وأن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها
قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطمن بمخضرتيه في المنبر هذه (١)
طيبة يعني المدينة ، إلا أهل كنت حدثتكم عنه وعن المدينة ومكة ، إلا أنه
في بحر الشام ، أو بحر اليمن ، لا بل من قبل المشرق ، وما هو من قبيل
المشرق ، وما هو (٢) ، وأوماً بيده قبل المشرق . قالت : قد حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ حديث أبي محمّر .
رواه مسلم في الصحيح عن عبد الوارث بن عبد الصمد وحجاج
ابن الشاعر (٣) .

* * *

-
- (١) في (م) : هي . وفي صحيح مسلم (هذه طيبة ، هذه طيبة ، هذه
طيبة) .
(٢) في صحيح مسلم : ما هو من قبل المشرق ، ما هو من قبل المشرق ، ما هو .
(٣) م ٢٢٦١ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (١١٩) .
وأحمد ٣٧٣ / ٦ ،
و د ٤٧١ / ١١ باب في خبر الجساسة حديث رقم (٤٣٠٤) .
وجه ١٣٥٤ / ٢ كتاب الفتن حديث رقم (٤٠٧٤) .

(١٨٢) حدثنا الاستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك (١) — رحمه الله —
أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس (٢) الاصبهاني نا يونس
ابن حبيب (٣) نا أبو داود الطيالسي (٤) نا قرة بن خالد (٥) حدثنا
سهار (٦) أبو الحكم عن الشعبي (٧) قال : دخلنا على فاطمة بنت
قيس فأتختنا برطب يقال له (٨) ابن طاب ، وسقتنا سويق (٩) سلت
فسألناها عن المطلقة ثلاثا أين تمتد ؟ فقالت : اذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن أعتد في أهلي أبي أن أتحول ويومئذ
نودي في الناس الصلاة جامعة فخرجت فيمن خرج من النساء فكنت فسي
الصف المقدم من النساء مما يلي الصف المؤخر من الرجال فسمعت

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٤١) .
(٢) محدث أصبهان عهد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الرجل الصالح
أبو محمد . توفي سنة ٣٤٦ . المبر ٢ / ٢٧٢ ، وأرخ أبو نصيم وفاته
في سنة ٣٤٥ . ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٨٠ .
(٣) ثقة . تقدم في حديث رقم (٤١) .
(٤) تقدم في حديث رقم (٤١) .
(٥) قرة بن خالد السدوسي البصري ، ثقة ، ضابط ، من السادسة . مات
سنة ٥٥ / ع / التقريب ٢ / ١٢٥ .
(٦) سهار أبو الحكم المنزلي — بنون وزاي — وأبوه يكنى أبا سهار ، واسمه
وردان ، وقيل ورد ، وقيل غير ذلك ، ثقة ، وليس هو الذي يروي عن
طارق بن شهاب ، من السادسة . مات سنة ٢٢ / ع / التقريب ١ / ٣٤٣ .
(٧) تقدم في حديث رقم (١٦٧) .
(٨) كذا في جميع النسخ ، وفي صحيح مسلم : (يقال رطب ابن طاب) .
(٩) قال النووي : سلت — بضم السين واسكان اللام وتاء شناة فوق — حسب
يشبه الحنطة ، ويشبه الشمير . شرح صحيح مسلم ١٨ / ٨٤ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان بنى عم لتميم الدارى ركبوا البحر وان سفينتهم قد فتهم الى ساحل من سواحل البحر ، وهناك دابة يواربها شمرها ، فلما دخلنا عليها قالت : أنا الجساسة ، ثم قالت : ان فى ذلك الدير من هو الى روميتم بالاشواق فدخلنا فاذا رجل مكبل فى الحديد مضرور (١) فقال : اخرج صاحبكم يعنى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قلنا : نعم . قال : فأتموه ، ثم قال أخبروني عن نخل بيسان أأطعم (٢) ؟ قلنا : نعم . قال : فأخبروني عن بحيرة الطبرية كثيرة الماء هى ؟ قلنا : نعم . قال : أخبروني عن عين زغر أكبر الماء ؟ قلنا : نعم . قال : أما انسى لو قد خرجت لوطئت البلاد كلها غمر مكة وطيبة . قالت فاطمة : فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمخصرته : الا وهذه طيبة (ويومس) الى أرض المدينة ومكة بكة (٣) .

أخرجه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن قرة (٤) .

* * *

-
- (١) المضرور من أصيب بضر وشدة .
انظر القاموس المحيط ٧٧/٢ بتصريف .
(٢) أى : أثمر . انظر النهاية فى غريب الحديث والأثر ١٢٥/٣ .
(٣) ما بين المحقوفين ليس فى صحيح مسلم .
(٤) م ٢٢٦٤/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٢٠) .
والطبايسى ٢١٨/٢ ضحة المهبود .

(١٨٣) أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المسدّل
ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو السرزاز (١) نا يحيى بن جعفر (٢)
أنا وهيب بن جرير (٣) أنا أبي (٤) قال : سمعت غيلان بن جرير (٥)
يحدث عن الشمي عن فاطمة بنت قيس قالت : قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم تهيم الداري قالت : فأخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ركب البحر فتاهت سفينتهم فسقطوا الى جزيرة
فخرجوا اليها يلتمسون الماء ، فلقى انسانا يجر شمعه فقال :
ما أنت ؟ قال : أنا الجماسة . قال له : فأخبرنا ؟ قال :
لا أخبركم ، ولكن عليكم بهذه الخربة (٦) فدخلناها فاذا مقيد (٧).
فقال : ما أنتم ؟ قلنا : ناس من المرب . قال : ما فعل هذا

-
- (١) ثقة ، ثبت . تقدم في حديث رقم (٣٠) .
(٢) هو يحيى بن أبي طالب - جعفر بن الزبيران محدث مشهور ، وثقه
الدارقطني وغيره - وقال موسى بن هارون : أشهد انه يكذب - عني
في كلامه ولم يحن في الحديث - فالله أعلم ، والدارقطني أخبر الناس
به ، وقال الآجوري : خط أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب ،
توفي سنة ٢٧٥ . ميزان الاعتدال ٣٨٧/٤ .
(٣) ثقة . تقدم في حديث رقم (٢٤) .
(٤) ثقة . لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام اذا حدث ممن
حفظه . تقدم في حديث رقم (٩٤) .
(٥) غيلان بن جرير المفسولي الأزدي البصري ، ثقة ، من الخامسة /
ع / التقريب ١٠٦/٢ .
(٦) في (أ) : الجزيرة .
(٧) في (س) : فاذا رجل مقيد .

النبي الذي خرج فيكم قلنا آمن به الناس واتبعوه وصدقوه • قال : ذاك خير لهم • قال : أفلا تخبرونني عن عين زغر ما فعلت ؟ فأخبرناه عنها فوثب وثبة كاد يخرج من وراء الجدار ثم قال : ما فعل نخل بيسان هل أطمم بحد ؟ فأخبرناه انه قد أطمم • فوثب مثلها ثم قال : اما لو قد أذن لي بالخروج لو طئت البلاد كلها غير طيبة • قالت : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث الناس وقال : هذه طيبة ، وذاك الدجال • رواه مسلم في الصحيح عن الحلواني والنوفلي عن وهب بن جرير (١) •

وقال في الحديث فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس فحدثهم •

* * *

(١٨٤) أخبرنا أبو الحسن بن بشران قال : أنا أبو الحسن علي بن محمد

المصرى (١) نا محمد بن اسماعيل السلمى (٢) نا يحيى بن بكير (٣) ح .

وأنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب

الفيه اسلاء أنا أبو عبد الله البوشنجى نا يحيى بن عبد الله

ابن بكير حدثنى المفيرة بن عبد الرحمن المخزومى (٤) عن أبي الزناد (٥)

وفى رواية السلمى عن عبد الله بن ذكوان وهو اسم أبي الزناد عن

الشمى عن فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد

المنبر . وفى رواية السلمى قعد على المنبر فقال : أيها الناس

حدثنى تصيم الدارى ان أناسا من قومه كانوا فى البحر فى سفينة

فانكسرت بهم فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة فخرجوا

الى جزيرة فى البحر فاذا هم بامرأة شمسة سوداء لها شمس

منكر . وفى رواية السلمى منشور . قالوا : ما أنت ؟ قالت :

-
- (١) على بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسن الواظ المعروف بالمصرى
بغدادى ، أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع الى بغداد فمصر بالمصرى
وكان ثقة أمينا عارفا . مات سنة ٣٣٨ ت بغداد ٧٥ / ١٢ .
- (٢) محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى ابو اسماعيل الترمذى نزيل بغداد
ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة . مات سنة ٨٠ / ت ، س / التقريب
١٤٥ / ٢ ، و ت التهذيب ٦٢ / ٩ .
- (٣) ثقة فى الليث ، وتكلموا فى سماعه من مالك . تقدم فى حديث رقم (١٤١) .
- (٤) المفيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومى أبو هاشم أو هشام ، أخو
أبي بكر ، ثقة ، جواد ، من الخامسة . مات سنة بضع ومائة / مد / التقريب ٧ / ٢ .
- (٥) ثقة . فقيه . تقدم فى حديث رقم (٥) .

الجساسة تمجبون منى ؟ قالوا : نعم . قالت : فادخلوا القصر
فدخلوه فاذا هم بشيخ مربوط بسلاسل ، وفى رواية السلس موشق
بالسلاسل . فسألهم من هم ؟ فأخبروه . فقال لهم : ما فعلت عيني
زفر ، وما فعلت البهيمة ، ونخلات بيسان . ثم قال : والذى يحلف
به لا تبقى أرض الا وطئتها بقدمى الاطبا . قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : وهذه طيبة .

رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن اسحاق الصفانى عن يحيى
ابن بكير^(١) ، وفى حديث الجساسة هذا دلالة على ان الدجال الاكبر
الخارج فى آخر الزمان غير ابن صياد ، ويشبهه ان يكون ابن صياد أحد
الكذايبين الدجالين الذين أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
خروجهم قبل خروج أكبرهم وذلك فيما :

* * *

(١) م ٢٢٦٥ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٢٢) .

(١٨٥) أخبرنا به أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه أنا أبو بكر محمد
ابن الحسين القطان نا أحمد^(١) بن يوسف نا عبد الرزاق^(٢) أنا
مصر عن همام بن ضبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة
حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم
أنه رسول الله .

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق^(٣) .

* * *

(١) حافظ ، ثقة . تقدم في حديث رقم (٧٩) .

(٢) ثقة ، حافظ ، عي في آخر عمره فتخبر ، وكان يتشيع . تقدم في حديث

رقم (٢٨) .

(٣) م ٢٢٤٠ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (٨٤) .

" التعليل "

أورد المؤلف هذه الأحاديث ليستدل بها على ان ابن صياد
ليس هو الدجال الأكبر ، وإنما هو دجال من الدجاجلة الذين
أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن خروجهم .

وقصة الجساسة صحيحة لا يجوز انكارها استنادا الى بعض
الأوهام التي يقذف بها بعض المشككين من ابتليت بهم هذه
الأمّة قديما وحديثا . فالله المستعان .

(١٢) باب نزول موسى عليه السلام

قال الله تعالى^(١) في قصة موسى بن مريم : " وانه لعلم للساعة "^(٢).

وقال : " وان من أهل الكتاب الا ليوثن به قبل موته "^(٣) الآية .

(١٨٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو^(٤) قالوا : نسا

أبو العباس الأصم^(٥) نا العباس بن محمد^(٦) نا الحسن بن موسى^(٧)

الاشيب نا شيبان بن عبد الرحمن^(٨) عن عاصم بن أبي النجود^(٩)

-
- (١) في (م) : قال الله عز وجل .
(٢) سورة الزخرف آية : ٦١ .
(٣) سورة النساء آية : ١٥٩ .
(٤) هو محمد بن موسى بن الفضل .
(٥) تقدم في حديث رقم (٤) .
(٦) هو الدوري . ثقة ، حافظ . تقدم في حديث رقم (١٤٦) .
(٧) الحسن بن موسى الاشيب - بمجمة ثم تحانية - أبو عيسى
البيضاى قاضى الموصل وغيرها ، ثقة ، من التاسعة . مات سنة
تسع أو عشر ومائتين / ع / التقريب ١٧١ / ١ ، و ت التهذيب ٣٢٣ / ٢ .
(٨) ثقة . تقدم في حديث رقم (٧٤) .
(٩) صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين
مقرون . تقدم في حديث رقم (٨٨) .

عن أبي رزين (١) عن أبي يحيى مولى بنى غفار (٢) الأنصاري (٣) قال :
قال ابن عباس : فى قوله : " وانه لعلم للساعة " . قال : هو خروج
عيسى بن مريم قبل يوم القيامة (٤) .

* * *

-
- (١) سمعود بن مالك أبو رزين الاسدى الكوفى ثقة ، فاضل ، من الثانية .
مات سنة ٨٥ / بخ ، م ، الاربعمة / التقريب ٢٤٣ / ٢ .
وتهذيب الكمال ١٣٢٢ / ٣ .
- (٢) عند أحمد : مولى ابن عقيل .
وعند ابن حبان : مولى عفرة .
- (٣) اسمه مصدع - بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه - أبو يحيى الاعرج
المعرقب . مقبول / م ، الاربعمة / التقريب ٢٥١ / ٢ .
نسب اليه التشيع ، وقال ابن حبان فى الضمفاء : كان يخالف الاثبات
فى الروايات ، ويأتى بالفتاوى . ت التهذيب ١٥٧ / ١٠ - ١٥٨ .
- (٤) أخرجه أحمد ٣١٧ / ١ ،
وابن حبان : نظر موارد الظمان ص ٤٣٥ .
درجته : اسناده ضعيف .

(١٨٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب^(١) الحافظ نا على بن الحسن^(٢) بن أبي عيسى^(٣) نا عبد الله بن الوليد^(٤) نا سفيان^(٥) عن أبي حصين^(٦) عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله : " وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته " . قال : خروج عيسى بن مريم عليه السلام^(٧) .

* * *

-
- (١) ابن الاخرم .
(٢) في (م) : ابن الحسين .
(٣) على بن الحسن بن أبي عيسى بن موسى الهلالي الداريجردى - بكسر الموحدة والجيم وسكون الراء - ثقة ، من الحادية عشرة . مات سنة ٦٧ / د ، التقريب ٣٤ / ٢ ، وانظر سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٦٧ / ١ .
(٤) عبد الله بن الوليد بن ميمون أبو محمد الكشي المعروف بالعدنسي صدوق ، ربما أخطأ ، من كبار العاشرة / خت ، د ، ت ، ص / التقريب ٤٥٩ / ١ .
(٥) هو الثوري . تقدم في حديث رقم (٥) .
(٦) ثقة . ثبت ، سني وربما دلس . تقدم في حديث رقم (١٣٠) .
(٧) أخرجه الحاكم ، وقال صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . المستدرك ٣ / ٣٠٩ .
درجته : حسن .

(١٨٨) أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد

أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان (١) حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي

نا علي بن عبد الله نا سفيان (٢) نا الزهري أخبرني سميد بن المسيب

انه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا ، فيكسر الصليب

ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد .

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله (٣) .

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن سفيان

ابن عيينة (٤) . وأخرجاه أيضا من حديث يونس بن يزيد والليث

ابن سعد عن الزهري (٥) .

ورواه صالح بن كيسان عن الزهري (كما) (٦) .

(١) هو أحمد بن سهل بن عبد الله بن زياد ، كان ثقة ، حافظا ، كثير

التلاوة للقرآن . . توفي سنة ٣٥٠ .

البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٨/١١ ، وانظر المسهر ٢٨٥/٢ .

(٢) هو ابن عيينة . تقدم في حديث رقم (٣٨) .

(٣) خ ١٢١/٥ كتاب المظالم حديث رقم (٢٤٧٦) .

(٤) م ١٣٥/١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٤٢) .

(٥) حديث الليث بن سعد الزهري أخرجه خ في كتاب البيوع ٤١٤/٤ .

أما حديث يونس فأخرجه في كتاب أحاديث الأنبياء حديث رقم (٣٤٤٩) .

وأخرجه م من حديث الليث ويونس ١٣٥/١ - ١٣٦ كتاب

الايمان حديث رقم (٢٤٢) .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من (م) .

(١٨٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب (ح) (١)
وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو الفضل بن إبراهيم (٢) المزكى قالنا : نا
أحمد بن سلمة نا محمد بن يحيى (٣) نا يعقوب بن إبراهيم بن محمد
نا أبي (٤) عن صالح (٥) عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسى
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة (٦) خيرا ممن

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) .
(٢) هو محمد بن إبراهيم . تقدم فى حديث رقم (٣٤) .
(٣) هو الذهلى .
(٤) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى
ابو اسحاق المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة ، حجة ، تكلم فيه بلا قساح
من الثامنة . مات سنة ٨٥ / ع / التقريب ٣٥ / ١ ،
ت التهذيب ١٢١ / ١ .
(٥) صالح بن كيسان المدنى أبو محمد أو أبو الحارث ، ثقة ، ثبت ، فقيه ،
من الرابعة . مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الاربعين / ع / التقريب ٣٦٢ / ١ .
(٦) قال الحافظ ابن حجر : أى انهم حينئذ لا يتقربون الى الله الا
بالمبادة ، لا بالتصدق بالمال .
وقيل معناه : ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى تكون السجدة الواحدة
أحب اليهم من الدنيا وما فيها . فتح البارى ٤٩٢ / ٦ .

الدنيا وما فيها • ثم يقول أبو هريرة : واقرأوا ان شئتم : " وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا " • وقال والذي نفس بيده ليوشكن • وفي رواية ابن يعقوب حكما عدلا •

• رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق (١) •

• ورواه مسلم عن حسن (٢) بن على الحلوانى • وعهد بن حميد كلهم

• عن يعقوب •

* * *

(١) خ كتاب أحاديث الأنبياء ٤٩٠/٦ • حديث رقم (٣٤٤٨) •

(٢) م ١٣٥/١ - ١٣٦ كتاب الايمان حديث رقم (٢٤٢) •

(١٩٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن إبراهيم بن الفضل نا أحمد ابن سلمة قال : نا قتيبة بن سعيد نا الليث (١) عن سميد ابن أبي (٢) سميد عن عطاء بن مهنا (٣) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضمنن الجزية وليتركن القلاص (٤) فلا يسمن عليها ولتذهبن الشحنا والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله أحد .
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد (٥) .

* * *

-
- (١) هو ابن سميد .
(٢) سميد بن أبي سميد كيسان المقرئ أبو سميد المدني ، ثقة ، من الثالثة ، تخير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة ، وأم سلمة مرسلات ، مات في حدود العشرين ، وقيل قبلها ، وقيل بعدها / ع / التقريب ٢١٧/١ ، و ت التهذيب ٣٨/٤ .
(٣) عطاء بن مهنا - بكسر الميم وسكون التحتانية ثم نون - المدني أو البصري ، أبو معاذ ، صدوق ، من الثالثة / ع / التقريب ٢٣/٢ ، و ت التهذيب ٢١٦/٧ .
(٤) القلاص النوق ، والمراد : لا يخرج ساع على القلاص لجباية الزكاة لقلّة حاجة الناس الى المال واستفنائهم عنه .
النهاية ١٠٠/٤ بتصرف .
(٥) م ١٣٦/١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٤٣) .
وأحمد ٤٩٤/٢ .

(١٩١) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي^(١) ببغداد أنا أبو بكر ابن الأنباري^(٢) نا جعفر بن محمد بن شاکر^(٣) نا غان^(٤) حدثني سليم ابن حبان^(٥) واصله من قرطاس وسألته نا سعيد بن مهنا^(٦) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : طوبى لعيش بعد المسيح طوبى لعيش بعد المسيح يؤمنن للسماء في القطر ويؤمنن للأرض ففسى النبات فلو بذرت حبك على الصفا لنبت ولا تشاح ولا تحاسد ولا تباغض، حتى يمر الرجل على الأسد ولا يضره ويطأ على الحية ولا تضره ولا تشاح ولا تحاسد ولا تباغض،^(٧).

* * *

-
- (١) الحسين بن شجاع بن الحسن أبو عبد الله الصوفي يعرف بابن الموصلي كتبنا عنه ، وكان صدوقا . توفي سنة ٤٢٣ . الخطيب . ت ببغداد ٥٣/٨ .
- (٢) هو محمد بن القاسم بن محمد النحوي اللقوي الملامة صاحب التصانيف . توفي سنة ٣٢٨ . انظر الحبير ٢/٢١٤ . وتذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٨٤٢ .
- (٣) ثقة . تقدم في حديث رقم (١٠٤) .
- (٤) ثقة ، ثبت ، ربما وهم . وقال ابن مميم : أنكرناه في صفر سنة ٢١٩ هـ ومات بعدها ببسبر . تقدم في حديث رقم (١٨) .
- (٥) سليم — بفتح أوله — ابن حبان بمهملة وتحتانية — الهذلي البصري ثقة ، من السابعة / خ ، د ، ت / التقريب ١/٣٢١ .
- (٦) سعيد بن مهنا مولى البختری بن ذباب الحجازي ، مكي أو مدني ، يكنى أبا الوليد ، ثقة ، من الثالثة / خ ، م ، د ، س ، ق / التقريب ١/٣٠٦ ، و ت التهذيب ٤/٩١ .
- (٧) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس . انظر تمديد القوس في ترتيب مسند الفردوس ص ١٤٤ . درجته : أسناد حسن .

(١٩٢) أخبرنا أبو علي الروذباري أنا اسماعيل بن محمد الصفار ح .
وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو السرزاز
قالا : نا أحمد بن الوليد الفحام (١) نا أبو أحمد الزبيرى (٢) نا كثير
ابن زيد (٣) عن الوليد بن رباح (٤) عن أبي هريرة قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك المسيح عيسى بن مريم أن ينزل
حكما مقسطا واما عاد لا فيقتل الخنزير ، ويكسر الصليب ،
وتكون الدعوة واحدة فاقروه السلام من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما حضرته الوفاة قال : اقروه مني السلام (٥) .

* * *

-
- (١) ثقة . تقدم في حديث رقم (٣٠) .
(٢) ثقة ، ثبت ، الا انه يخطئ في حديث الثوري . تقدم في حديث رقم (٥) .
(٣) كثير بن زيد الاسلمى أبو محمد المدني ابن مافسنة — بفتح الفاء —
وتشديد النون — صدوق ، يخطئ ، من السابعة ، مات في آخر
خلافة المنصور / ز ه د ه ت ه ق / التقريب ١٣١/٢ ،
ت التهذيب ٤١٣/٨ .
(٤) الوليد بن رباح المدني صدوق ، من الثالثة ، مات سنة ١٧ / خت ه د ،
ت ه ق / التقريب ٣٣٢/٢ . قال أبو حاتم : صالح ، وقال البخاري :
حسن الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات . ت التهذيب ١١٣/١١ .
(٥) أخرجه أحمد ٣٩٤/٢ .
درجته : في اسناده كثير بن زيد صدوق يخطئ ، والله أعلم .

(١٩٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا أحمد
ابن ابراهيم^(١) نا ابن بكير^(٢) حدثني الليث^(٣) عن يونس^(٤) عن
ابن شهاب عن نافع^(٥) مولى أبي قتادة الانصاري أن أبا هريرة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم ، واماكم منكم .

رواه البخاري في الصحيح^(٦) عن ابن بكير^(٧) قال وتابعه عقيل
والاوزاعي^(٨) . وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس^(٩) .

* * *

-
- (١) أحمد بن ابراهيم بن ملحان أبو عبد الله بلخي سمع يحيى بن بكير
العمري ، قال الدارقطني : ثقة . مات سنة ٢٩٠ . ت بغداد ١١/٤ .
- (٢) هو يحيى بن بكير .
- (٣) هو ابن سميد .
- (٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية
بعدها لام - أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة ، الا ان في روايته
عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة ،
مات سنة ٥٩ على الصحيح / ع / التقريب ٣٨٦/٢ .
- (٥) نافع بن عباس - بموحدة ومهملة أو تحتانية ومعجمة - أبو محمد الاقصر
المدني مولى أبي قتادة ، قيل له ذلك للزومه ، وكان مولى عقيل
الفارسي ، ثقة ، من الثانية / ع / التقريب ٢٩٥/٢ .
- (٦) خ ٤٩١/٦ كتاب أحاديث الانبياء حديث رقم (٣٤٤٩) .
- (٧) في (أ) : عن أبي بكير .
- (٨) متابعة عقيل أخرجه ابن ضدة في كتاب الايمان ٥١٦/٢ .
وأما متابعة الاوزاعي فستأني في حديث رقم (١٩٤) .
- (٩) م ٣٦/١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٤٤) .

(١٩٤) أخبرنا أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو المباس
محمد بن يعقوب^(١) أنا المباس بن الوليد^(٢) يعنى ابن مزهد
أنا أبي^(٣) نا الاوزاعى حدثنى الزهرى عن نافع مولى أبي قتادة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : كيف
أنتم اذا نزل فيكم ابن مريم واملكم منكم^(٤) .

* * *

-
- (١) هو الأصم . تقدم فى حديث رقم (٤) .
(٢) صدوق . تقدم فى حديث رقم (٦٢) .
(٣) ثقة ، ثبت . قال النسائى : كان لا يخطئ ولا يدلس .
تقدم فى حديث رقم (٦٢) .
(٤) أخرجه ابن منده فى كتاب الايمان ٥١٥/٢ تحقيق الدكتور /
على ناصر فقيهى . قال الحافظ ابن حجر : وأما متابعة الاوزاعى
فوصلها ابن منده ، وابن حبان ، والبيهقى فى البصائر .
فتح البارى ٤٩٣/٦ .
درجته : اسناد المؤلف حسن ، والحديث متفق عليه وقد تقدم
برقم (١٩٣) .

(١٩٥) أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي (١) أنا أبو بكر أحمد ابن ابراهيم الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى نا أبو خيثمة نا عثمان (٢) ابن عمر نا ابن أبي ذئب (٣) عن الزهري عن نافع مولى أبي قتادة أظنه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : كيف بكم اذا نزل فيكم عيسى بن مريم وامامكم منكم كذا قاله عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب وخالفه الوليد عن ابن أبي ذئب في لفظه (٤) .

* * *

- (١) محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسين بن موسى البسطامي الرزباجي ، كان فقيهاً أديباً محدثاً ، توفي سنة ٤٢٦ هـ .
- (٢) عثمان بن عمر بن فارس المصدي البصري أصله من بخارى ، ثقة ، قيل كان يحيى بن سعيد لا يركناه ، له من المتألفات مات سنة ٢٩٠ / ع / التقريب ١٣ / ٢ هـ ، و ت التهذيب ١٤٢ / ٧ هـ .
- (٣) محمد بن عبد الرحمن بن المفيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، له من المتألفات ، مات سنة ٥٨ هـ وقيل سنة ٥٩ / ع / التقريب ١٨٤ / ٢ هـ .
- (٤) سيأتي حديث الوليد رقم (١٩٦) .

درجته : اسناده صحيح .

(١٩٦) أخبرنا أبو عمرو الأديب (١) أنا أبو بكر الاسماعيلي نا أبو يملس نا أبو خيثمة نا الوليد هو ابن مسلم حدثني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كيف أنتم اذا نزل فيكم ابن مريم وأمكم منكم ؟ قال : فقلت لابن أبي ذئب ان الاوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن أبي هريرة واماكم منكم . قال ابن أبي ذئب : تدرى ما أمكم منكم ؟ قلت : تخبرني . قال : امكم بكتاب الله (٢) وسنة نبيكم .

- رواه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب هكذا (٣) .
- وأخرجه من حديث ابن أخي ابن شهاب عن عمه فقال : واماكم (٤) .
- ويشبهه أن يكون رواية يونس ومن تابعه أولى والله أعلم . فقد

* * *

(١) هو محمد بن عبد الله البسطامي . تقدم في حديث رقم (١٩٥) .
(٢) في (م) : بكتاب ربكم .
(٣) م ١٣٧/١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٤٦) .
(٤) م ١٣٦/١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٤٥) .

(١٩٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس^(١) قالوا :

نا أبو العباس محمد بن يعقوب^(٢) نا محمد بن اسحاق^(٣) نا حجاج

ابن محمد^(٤) قال : قال ابن جريج^(٥) أخبرني أبو الزبير^(٦) انه سمع

جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة

قال : فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا

فيقول : لا ان بعضكم على بعض امراء تكرة الله هذه الأمة .

رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله وغيره عن

حجاج بن محمد^(٧) .

* * *

-
- (١) هو محمد بن أحمد . تقدم في حديث رقم (٦٦) .
(٢) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .
(٣) هو الصاغانسي . تقدم في حديث رقم (١٨) .
(٤) ثقة ، ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته .
تقدم في حديث رقم (٣٠) .
(٥) ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يدلس ويرسل . تقدم في حديث رقم (٣٠) .
(٦) صدوق الا أنه يدلس . تقدم في حديث رقم (٣٠) .
(٧) م ١٣٧/١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٤٧) .

(١٩٨) أخبرنا علي بن أحمد بن عهـان (١) أنا أبو بكر محمد بن محمود المسكـرى (٢) نا جعفر بن محمد القلانـس (٣) نا آدم (٤) نا شـيبان (٥) نا يحيى بن أبي كثير (٦) عن حمـرض بن لاحق (٧) عن أبي صالح (٨) عن عائـشة قالت : دخل على رسول الله عليه وسلم وأنا أبكـى فقال لى : ما يبـكك ؟ قلت : يا رسول الله انك ذكرت الدجال . قال : فلا تهـكـين فان يخرج وانا حـى أكفـيكموه وان أمـت فان ربي ليس بأعور ، وانه معه يخرج (٩) يهود أصهبان فيسير حتى يأتى ناحية المدينة ولها يومئذ

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٥) .
(٢) لم أوقف له على ترجمة وأفية . وذكره الخليل فى السابق واللاحق .
وسماه محمد بن أحمد بن محمود أبو بكر المسكـرى .
السابق واللاحق ص ٣٢٧ .
(٣) قال ابن حبان فى الثقات : جعفر بن محمد القلانـس من أهل الرملة روى عن أبي الوليد ، وروى عنه أهل بلـد .
ترتيب الثقات للمهـشمى (٦٩/ب) .
(٤) ثقة . تقدم فى حديث رقم (٢٢) .
(٥) ثقة . صاحب كتاب . تقدم فى حديث رقم (٧٤) .
(٦) ثقة ، ثبت ، لكنه يدلـس وهـرسل . تقدم فى حديث رقم (١٤٧) .
(٧) حمـرض بن لاحق التميمى اليمامى القاهـى . بتشديد المهملـة .
لا بأس به ، من السادسة ، د ، ص / التقريب ١ / ١٨٥ ،
و ت التهذيب ٢ / ٣٩٤ .
(٨) ثقة ، ثبت . تقدم فى حديث رقم (٣٩) .
(٩) فى (م) : وانه يخرج معه .

سبمة أبواب على كل باب ملكان فيخرج اليه شرار أهلها فينطلق
حتى يأتي لد فينزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يلبث عيسى بن مريم
في الأرض أربعين سنة أو قريبا من أربعين سنة اماما عدلا
وحكما مقسطا (١) .

* * *

(١) أخرجه أحمد ٧٥ / ٦ .

درجته : في اسناده يحيى بن أبي كثير مدلس ، وقد غممه .

(١٩٩) أخبرنا أبو بكر بن فسوك أنا عبد الله بن جعفرنا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشام^(١) عن قتادة^(٢) عن عبد الرحمن بن آدم^(٣) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأنبياء اخوة لمالات^(٤) امهاتهم شتى ودينهم واحد فاننا أولى الناس بعيسى بن مريم لانه لم يكن بينى وبينه نبي فاذا رأيتوه فاعرفوه فانه رجل مرسوع الى الحمرة والبياض بين مصصرتين^(٥) كان رأسه يقطر ولم يصبه بلل وانه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال حتى يهلك الله فى زمانه الملل كلها غير الاسلام وحتى يهلك الله فى زمانه مسيح الضلالة الاعور الكذاب وتقع الأمانة فى الأرض حتى ترعى الاسد مع الابل ، والنمر مع البقر ، والذئب مع الغنم ، ويلعب الصبيان بالحيات ولا يضر بعضهم بعضا ثم يبقى فى الأرض أربعين سنة ثم يموت ويصلى عليه المسلمون ويدفنونه^(٦) . (٧)

-
- (١) ثقة ، ثبت ، تقدم فى حديث رقم (٥٣) .
(٢) تقدم فى حديث رقم (٢٤) .
(٣) عبد الرحمن بن آدم البصرى صاحب السقاية مولى أم برثن - بضم الموحدة وسكون الراء - بعدها مثلثة مضمومة ثم نون - صدوق ، من الثالثة . م د / التقريب ٤٧٢ / ١ ، و التهذيب ١٣٤ / ٦ .
(٤) أولاد المالات الذين امهاتهم مختلفة ، وأبوهم واحد ، اراد أن ايمانهم واحد وشراعتهم مختلفة . النهاية ٢٩١ / ٣ .
(٥) تقدم معناها فى حديث رقم (١٥٦) .
(٦) فى (أ) : يدفنوه .
(٧) اخرجها الطيالسى . انظر منحة المعبود ٨٤ / ٢ . وابن حبان . انظر موارد الظمان ص ٤٦٨ - ٤٦٩ . درجته : فى اسناده قتادة وقد عنعنه وهو مدلس .

كذا في هذا الحديث في مكث عيسى بن مريم في الأرض بمسند
نزوله أربعين سنة ، وقد خالفه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم وذلك فيما :

(٢٠٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن ابراهيم^(١) نا أحمد

ابن سلمة نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن النعمان
ابن سالم^(٢) قال : سمعت يقموب^(٣) بن عاصم بن عروة بن مسعود^(٤)

قال : سمعت رجلا^(٥) قال لعبد الله بن عمرو^(٦) : انك تقول ان الساعة

تقوم الى كذا وكذا ؟ فقال : لقد هممت ان لا أحدثكم بشيء انما

قلت انكم ترون بعد قليل أمرا عظيما فكان حريق البيت . قال

شعبة : هذا أو نحوه . قال همد الله بن عمرو قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج الدجال في أمتي فيمكث

فيهم أربعين لاندري أربعين يوما ، أو أربعين شهرا ، أو أربعين

عاما فيمكث الله عيسى بن مريم عليه السلام كأنه

-
- (١) هو محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكي . تقدم في حديث رقم (٣٤) .
(٢) النعمان بن سالم الطائفي ، ثقة ، من الرابعة ، وقيل هما اثنان .
والله أعلم . م ، الاربعة / التقريب ٢ / ٣٠٤ هـ ، التهذيب ١٠ / ٤٥٣ .
(٣) في (م) : يحقوب عن عاصم .
(٤) يحقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي أخو نافع . مقبول .
من الثالثة / م ، د ، س / التقريب ٢ / ٣٧٥ هـ ، التهذيب ١١ / ٣٨٩ .
(٥) لم أجده من سماه .
(٦) هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

عروة بن مسعود الثقفي فوطلمه فيهلكه ثم يلبث الناس بعده سبع سنون
ليس بين اثنين عداوة • وذكر الحديث في نفي الصور وقيام الساعة •
رواه مسلم في الصحيح (١) عن محمد بن بشار ويحتمل أن يكون المراد
بقوله : ثم يلبث الناس بعده أي بعد موت عيسى عليه السلام • فلا يكون
مخالفاً لحديث أبي هريرة (٢) • ويحتمل غير ذلك • والله أعلم •

* * *

(١) م ٢٢٦١/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١١٧) •

• واحمد ١٦٦/٢ •

(٢) هو العقدة م برقم (١٩٩) •

(٢٠١) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ابن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا الحميدى^(١) نا سفيان نا الزهرى نا عبد الله بن عبيد الله^(٢) بن ثعلبة انه سمع عبد الرحمن بن يزيد ابن جارية^(٣) يقول : سمعت عمى مجمع بن جارية^(٤) يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذكر الدجال فقال : والذي نفسى بيده ليقتلنه ابن مريم بياب لند^(٥) .

-
- (١) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الحميدى المكى أبو بكر ، ثقة حافظ ، فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ، مات سنة ١٩ وقيل بمدها . قال الحاكم : كان البخارى اذا وجد الحديث عند الحميدى لا يحدوه الى غيره / خ ، مق ، د ، ت ، س ، ف ، ق / التقريب ٤١٥/١ ، و ت التهذيب ٢١٥/٥ .
- (٢) هو ابن عيينة .
- (٣) عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الانصارى المدنى ، وقيل عبد الله ابن عبيد الله شيخ الزهرى لا يعرف ، واختلف فى اسناد حديثه ، من الثالثة / ت / التقريب ٥٣٤/١ ، و ت التهذيب ٢١/٧ .
- (٤) عبد الرحمن بن يزيد بن جارية — بالجيم — الانصارى أبو محمد المدنى أخو عاصم بن عمر لأمه ، يقال ولد فى حياة النبی صلى الله عليه وسلم وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، مات سنة ٩٣ / بخ ، الاربعة / التقريب ٥٠٢/١ ، و ت التهذيب ٢٩٨/٦ .
- (٥) مجمع — بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة — ابن جارية — بالجيم — ابن عامر الانصارى الاوسى المدنى ، صحابى ، مات فى خلافة معاوية / د ، ت ، ق / التقريب ٢٣٠/٢ .
- (٦) أحمد ٤٢٠/٣ ، ت ٥١٣/٦ وقال هذا حديث صحيح ، وابن حبان انظر موارد الظمان ص ٤٦٨ .
- درجته : اسناده ضعيف لجهالة عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبه . والله أعلم .

(٢٠٢) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمصي^(١) المقسري رحمه الله ببغداد أنا أحمد بن سلمان النجاد^(٢) قال: قال: قسري، علي أحمد بن محمد بن عيسى البرقي^(٣) وأنا أسمعنا أبو نعيم^(٤) نا سفيان الثوري^(٥) عن الأسود بن قيس^(٦) عن ابن عماد^(٧) يعني ثعلبة رجل من عهد القيس عن سمرة بن جندب عن النيسابوري صلى الله عليه وسلم في قصة صلاة الكسوف قال: وقد رأيت نفسي مقام ما انتم لاقون في دنياكم وآخرتكم ولا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال مسح المين اليسرى كأنها عين أبي التحيا^(٨) شيخ من الانصار بينه وبين حجر عائشة وأنه متى يخرج يزعم انه الله فمن آمن به وصدق له لم ينفسه صالح من عمله سلفه ومن كفر به وكذبه لم يحاقب على

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٥٧) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٥٧) .
(٣) تقدم في حديث رقم (٤٠) .
(٤) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (٨) .
(٥) تقدم في حديث رقم (٥) .
(٦) الاسود بن قيس المبدى ، ويقال المجل الكوفي ، يكنى أبا قيس ، ثقة ، من الرابعة / ع / التقريب ٧٦/١ ، و تهذيب ٣٤١/١ .
(٧) ثعلبة بن عماد - بكسر المهملة وتخفيف الموحدة - العيسدي البصري ، مقبول ، من الرابعة / ع ، الاربعة / التقريب ١١٨/١ ، و تهذيب ٢٤/٢ .
(٨) عند أحمد : أبي تحس .

شيء من عمله سلف ، وانه سيظهر على الأرض كلها الا الحرم ، وبيت المقدس ، وانه سيحصر المؤمنين في بيت المقدس حصورا شديدا ويزلزلون زلزالا شديدا . قال الاسود بن قيس حسبته انه قال : ويصبح فيهم عيسى ابن مريم عليه السلام فيهمزمه الله وجنوده حتى ان جذم^(١) الحائط وغصن الشجرة لينادي المؤمن يقول : هذا كافر سترته تمال فأقتله ، ولم يكن ذلك كذلك حتى تروا أمورا أظنه قال : يتفاقم شأنها في أنفسكم حتى تسألون هل ذكر نبيكم صلى الله عليه وسلم من هذا ذكرا ، وحتى تزول جبال عن مراتبها ثم يكون على أثر ذلك الفيض^(٢) الفيض هذا ونحوه^(٣) .

* * *

- (١) في الأصل : حزم الحائط .
ومعنى الجذم : الاصل . أراد بقية حائط أو قطعة من حائط .
انظر النهاية ٢٥٢/١ .
- (٢) هكذا في (أ - م) ، وفي (س - ش) ومسند أحمد (القبض) .
والأول أظهر في المعنى . قال في النهاية ، وفي حديث ثم يكون على أثر ذلك الفيض . قيل الفيض ها هنا الموت . ٤٨٥/٣ .
ويحتمل أن يكون المراد بالفيض كثرة الاموال في آخر الزمان ، كما أشار البيهقي عقب الحديث رقم (٢٠٧) الذي فيه : لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض . . الحديث .
قال البيهقي : ويشبه ان يكون هذا الفيض في هذا الخبر هو الفيض الذي جاء الخبر بان ذلك يكون في زمان عيسى بن مريم عليه السلام . الخ .
- (٣) أخرجه أحمد ١٦ / ٥ .
والطبراني ٢٢٦ / ٧ .
درجته : في اسناده ثعلبة بن عماد مقبول ، وبقية رجاله ثقات .

(٢٠٣) حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي^(١) أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ^(٢) نا محمد بن يحيى الذهلي^(٣) وأحمد بن محمد بن الصباح^(٤) نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد^(٥) نا أبي^(٦) عن صالح بن كيسان^(٧) عن الاعرج^(٨) قال : قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يختبئ اليهودى من^(٩) وراء الحجر فيقول الحجر : يا مسلم هذا يهودى ورائى فتعال فأقتله^(١٠) .

* * *

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٧١) .
(٢) قال الذهبي : الامام الحافظ الحجة أبو حامد أحمد بن محمد ابن الحسن بن الشرقى النيسابورى ، تلميذ مسلم . قال السليسى : سألت الدارقطنى عن أبى حامد ابن الشرقى فقال : ثقة مأمون . توفى سنة ٣٢٥ . تذكرة الحفاظ ٨٢١/٣ بتصرف .
(٣) ثقة ، حافظ ، جليل . تقدم فى حديث رقم (١١٤) .
(٤) أحمد بن محمد بن الصباح الدولابى أبو الحسن ، يخرّب . قاله ابن حبان فى الثقات . لسان الميزان ٣٠١/١ .
(٥) ثقة . تقدم فى حديث رقم (١٨٩) .
(٦) ثقة ، حجة . تقدم فى حديث رقم (١٨٩) .
(٧) ثقة ، ثبت ، فقيه . تقدم فى حديث رقم (١٨٩) .
(٨) ثقة ، ثبت ، عالم . تقدم فى حديث رقم (٥) .
(٩) نسي (م) : وراء الحجر .
(١٠) أخرجه أحمد من طريق أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة . ٥٣٠/٢ .
والحديث أخرجه البخارى من طريق أبى زرعة عن أبى هريرة كما سيأتى نسي حديث رقم (٢٠٤) . ومسلم من طريق سهيل بن أبى صالح عن أبيه وسيأتى فى حديث رقم (٢٠٥) .

(٢٠٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب^(١) نا أحمد بن سهل بن بحر^(٢) نا اسحاق بن ابراهيم^(٣) نا جوير^(٤) عن عمارة بن القمقاع^(٥) عن أبي زرعة^(٦) قال : سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي^(٧) يا مسلم هذا يهودي ورائي فأقتله .

رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم^(٨) .

* * *

-
- (١) هو ابن الاخرم .
(٢) تقدم فى حديث رقم (٤٦) .
(٣) هو ابن راهوية . تقدم فى حديث رقم (٨) .
(٤) ثقة ، صحيح الكتاب ، قيل كان فى آخر عمره يهيم من حفظه .
تقدم فى حديث رقم (٣٤) .
(٥) عمارة بن القمقاع بن شهرمة - بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة - الضبى - بالمعجمة والموحدة - الكوفى ثقة ، أرسل عن ابن مسعود ، وهو من السادسة / ع / التقريب - باب ٢ / ٥١ ، و تهذيب ٤٢٣ / ٧ .
(٦) ثقة . تقدم فى حديث رقم (٣٤) .
(٧) فى (أ) : وراءه اليهود .
(٨) خ ١٠٣ / ٦ كتاب الجهاد حديث رقم (٢٩٢٦) .

(٢٠٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم^(١) نا أحمد

ابن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيب

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم

المسلمون حتى يختبئ اليهودي^(٢) من وراء الحجر والشجر

فيقول الحجر والشجر : يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي

فتمال فأقتله الا الفرقد فانه من شجر اليهود .

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد^(٣) .

* * *

(١) هو محمد بن إبراهيم المزكي . تقدم في حديث رقم (٣٤) .

(٢) في (أ) : اليهود .

(٣) م ٢٢٣٩/٤ كتاب الفتن حديث رقم ٨٢ .

وأحمد ٤١٧/٢ .

- (٢٠٦) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصفاني نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقاتلكم يهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر : يا مسلم هذا يهودى ورائى فأقتله .
- رواه البخارى فى الصحيح عن أبي اليمان (١) .
- وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري (٢) .
- وفيما مضى من حديث أبي امامة ، وسمرة بن جندب دلالة على ان ذلك يكون فى زمان عيسى بن مريم عليه السلام (٣) .

* * *

(١) خ ٦ / ٦٠٤ كتاب المناقب حديث رقم (٣٥٩٣) .

(٢) م ٤ / ٢٢٣٩ كتاب الفتن حديث رقم (٨١) .

(٣) حديث أبي امامة تقدم فى باب ما جاء فى الدجال برقم (١٦٠) ، وحديث سمرة برقم (٢٠٢) .

(٢٠٧) أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا
عد الرزان أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يكسر
فيكم المال فيفيض حتى يهيم رب المال من يقبل منه صدقته ، قال :
ويفيض العلم ويقترب الزمان ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج . قالوا :
الهرج ايم هويا رسول الله ! قال : القتل القتل .
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عد الرزان (١) .
وأخرجه البخاري من وجه آخر (٢) .

وقد مضى (٣) ذكره ويشبهه ان يكون هذا الفيض في هذا الخبر
هو الفيض الذي جاء الخبر بان ذلك يكون في زمان عيسى بن مريم (٤)
عليه السلام ، ويشبهه ان ذلك انما يكون بحسر الفرات عن جبل من ذهب
كما مضى في الخبر المرفوع (٥) مع ما يفنمه المسلمون من أمـــــــــــــــــوال
المشركين . والله أعلم .

* * *

-
- (١) م ٢٠٥٨/٤ كتاب السلم حديث رقم (١٢) .
(٢) فقال حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عد الرحمن
عن أبي هريرة ٢٨١/٣ مع الفتح .
(٣) بمعناه في حديث رقم (١٨٨) .
(٤) تقدم ذكر الفيض الذي يشبه اليه العنصف في حديث
رقم (١٨٨) ، (٢٠٢) .
(٥) مضى في الحديث رقم (٤٦ ، ٤٧) .

(٢٠٨) وأما الحديث الذي أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا اسمعيل
ابن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا شبابة بن سوار^(١) عن ابن
أبي ذئب^(٢) عن سميد بن سمان^(٣) قال : سمعت أبا هريرة
يخبر عن أبي^(٤) قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يبائع
لرجل بين الركن والمقام ، ولن يستحل هذا البيت إلا أهله
فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تأتي الحشمة
فيخربونه خرابا لا يعمربعد ه أبدا وهم الذين يستخرجون كنز^(٥)

-
- (١) شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان ، يقال اسمه مروان
مولى بني فزارة ، ثقة ، حافظ ، روى بالارجاء من التاسعة ، مات
سنة ٥٤ هـ أو ٢٥٦ / ع / التقريب ١ / ٣٤٥ .
- (٢) ثقة ، فقيه ، تقدم في حديث رقم (١٩٥) .
- (٣) سميد بن سمان الانصاري الزرقى مولاهم المدني ، ثقة ،
لم يصب الازدي في تضعيفه ، من الثالثة / د ، ق ، هـ /
التقريب ١ / ٢٩٨ .
- قال النسائي والدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال الازدي : ضعيف . التهذيب ٤ / ٤٥ .
- (٤) في مسند أحمد : يخبر أبا قتادة .
- (٥) أخرجه الطيالسي ٢ / ٢١٥ انظر ضحة المعبود ،
وأحمد ٢ / ٢٩١ - ٣١٢ - ٣٢٨ - ٣٥١ هـ
وابن حبان ، موارد الطمان ص ٢٥٥ هـ
والحاكم ٤ / ٤٥٢ وقال على شرط الشيخين هـ
وتمقبه الذهبي فقال : قلت : ما خرجنا لابن سمان شيئا هـ وروى عنه
ابن أبي ذئب هـ وقد تكلم فيه . تلخيص المستدرك ٤ / ٤٥٣ .

فيقال ان الرجل (الذي)^(١) يبايع بين الركن والمقام هو عند الله
ابن الزبير ، وقد مضى^(٢) . وقيل هو المهدي الذي قد جاء الخسر
بخروجه . والله أعلم .

وأما تخريب الكعبة فقد ثبت عن سعيد بن المسيب^(٣) عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحشة .

* * *

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من : (أ) .
(٢) في باب ما جاء في المهدي .
(٣) سيأتي في الحديث رقم (٢٠٩) .
درجته : اسناده حسن .

(٢٠٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا بشر بن موسى

نا الحميدى نا سفيان (١) حدثنى زياد بن سعد (٢) عن الزهري عن

سميد بن المسيب عن أبي هريرة فذكره .

رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبة (٣) .

ورواه البخارى عن علي بن عبد الله كلاهما عن سفيان (٤) .

وقد قيل ان ذلك يكون فى زمان موسى بن مريم

عليه السلام . والله أعلم .

* * *

-
- (١) هو ابن عيينة . تقدم فى حديث رقم (٣٨) .
- (٢) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى نزيل مكة ثم اليمن . ثقة ، ثبت ، قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهري ، ممن السادسة / ع / التقريب / ١ / ٢٦٨ ، و تهذيب / ٣ / ٣٦٩ .
- (٣) م ٢٢٣٢ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (٥٧) .
- (٤) خ ٤٥٤ / ٣ كتاب الحج حديث رقم (١٥٩١) .

" التعليل "

جمع المؤلف في هذا الباب الأدلة الصريحة في نزول عيسى بن مريم

وان ذلك علامة كبرى من علامات الساعة ، وهذه الأدلة متواترة .

فقد دل القرآن على نزوله آخر الزمان كما في قوله تعالى : " وان من

أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته " .

وقوله تعالى : " وانه لعلم للساعة " .

وأحاديث نزول عيسى متواترة وقد أفاض المؤلف في سرد عدد كبير

منها بأسانيد ، ليدل بها على حقيقة البحث ، وهى من أمور النيب

التي لا تتلقى الا من الوحي ، ولا يتم ايمان المسلم الا بالايمان بما أخبر به

النبي صلى الله عليه وسلم ، وانه واقع لا محالة ، لأنه صلى الله عليه وسلم

" لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى "

وأما من تأول هذه النصوص وحرفها عما دلت عليه فانه مبتدع

ضال خارج عن سبيل المؤمنين ، لانه قفا ما ليس له به علم ، وتطاول

على شرع الله بمقله الكليل ، وآرائه الفاسدة ، وهذا هو مسلك الخارجين

عن السنة من المبتدعة ، وغيرهم ، عصفا الله بالتمسك بسنة نبيه

صلى الله عليه وسلم آمين .

(١٣) باب خروج يأجوج ومأجوج

ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه أمرهم ، وما كان من سـ
 ذى القرنين ما بين الجبلين وقوله : " فاذا جاء وعد ربي جملة دكـ
 وكان وعد ربي حقا " (١) .

(٢١٠) (أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أخبرنا أبو سعيد
 ابن الاعرابي ح و) (٢) أخبرنا أبو محمد (٣) عبد الله بن يحيى
 ابن عبد الجبار السكري ببفداد أنا اسماعيل بن محمد الصفار
 نا سعدان بن نصر نا سفيان (٤) عن الزهري عن عمرو (٥) عن زئب
 بنت أبي سلمة (٦) عن حبيبة (٧) عن أمها أم حبيبة (٨) عن زئب

-
- (١) سورة الكهف آية : ٩٨ .
 (٢) ما بين المعقوفين ساقط من : (أ) .
 (٣) في (م) : أبو محمد بن عبد الله .
 (٤) هو ابن عيينة .
 (٥) هو ابن الزبير .
 (٦) زئب بنت أبي سلمة بن عبد الاسد المخزومية ربيعة النيسابورية
 صلى الله عليه وسلم . ماتت سنة ٧٣ / ع / التقريب ٦٠٠ / ٢ ،
 و تهذيب ٤٢١ / ١٢ .
 (٧) حبيبة بنت عبد الله بن جحش الاسدي أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان
 لها صحبة ، وهاجرت مع أبيها الى الحيرة / م ، ت ، س ، ق /
 التقريب ٢٩٤ / ٢ ، و تهذيب ٤٠٨ / ١٢ .
 (٨) هي أم المؤمنين . أسما رمة بنت أبي سفيان / ع / التقريب ٥٩٨ / ٢ .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نوم محمرا وجهه وهو يقول : لا اله الا الله ثلاث مرات ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق حلقة بأصميه . قلت : يا رسول الله ! أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم . اذا كثر الخبث .

رواه البخارى فى الصحيح (١) عن مالك بن اسماعيل .
ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة وغيره كلهم عن سفيان (٢) غير
ان بعضهم لم يذكر فى اسناده حبيبة منهم مالك بن اسماعيل .

* * *

(١) خ ١٣ / ١١ كتاب الفتن حديث رقم (٧٠٥٩) .
(٢) م ٢٢٠٧/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١) .

(٢١١) أخبرنا علي بن أحمد بن عدان أنا أحمد بن عبيد نا تمام (١) نا

موسى (٢) نا وهيب (٣) نا ابن طاووس (٤) عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فتح اليوم من ردم يأجوج

ومأجوج مثل هذا .

رواه البخارى عن موسى بن اسماعيل (٥) وزاد قال : وعقد

• وهيب تسمين

وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب (٦) .

* * *

(١) هو محمد بن غالب .

(٢) هو ابن اسماعيل المنقرى .

(٣) وهيب - بالتصغير - ابن خالد بن عجلان الباهلى ، مولاهم ،

أبو بكر البصرى ، ثقة ، ثبت لكنه تفسر قليلا بآخره ، من

السابعة ، مات سنة ٦٥ وقيل بعدها / ع / التقريب ٣٣٩/٢ ،

و ت التهذيب ١٦٩/١١ .

(٤) عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني أبو محمد ثقة فاضل عابد ،

من السادسة ، مات سنة ٣٢ / ع / التقريب ٤٢٤/١ ،

و ت التهذيب ٢٦٧/٥ .

(٥) خ ١٠٦/١٣ كتاب الفتن حديث رقم (٧١٣٦) .

(٦) م ٢٢٠٨/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٣) .

(٢١٢) أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي نا أبو اليسر (١) نا أبو عوانة (٢) عن قتادة (٣) عن أبي رافع (٤) عن حديث أبي هريرة يروى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السد قال : يخضرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذى عليهم ارجموا فستخرقونه غدا قال فيحيد ه الله كأشد ما كان حتى اذا بلفت مدتهم وأراد الله أن ييمثهم على الناس يخضرونه حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذى عليهم ارجموا فستخرقونه غدا - ان شاء الله - واستثنى قال : فيجدونه كهبتته حين تركوه فيخرقونه ويخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فس حصونهم . قال : ثم يرمون بسهامهم الى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من فى الأرض وعلونا من فى السماء قسوة (٥) وعتوا فيمث الله نضقا فى آذانهم فيهلكهم حتى والذى نفس بيده ان دواب الأرض لتسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم وقوله تشكر : أى تملى (٦) .

-
- (١) هو الطيالسى . تقدم فى حديث رقم (١٣٧) .
(٢) ثقة ثبت . تقدم فى حديث رقم (١٤٤) .
(٣) ثقة ثبت ، يدلس ، تقدم فى حديث رقم (٢٤) .
(٤) هو نفيع الصائغ ابو رافع المدنى نزيل البصرة ، ثقة ، ثبت ، مشهور بكنيته ، من الثانية / ع / التقريب ٣٠٦ / ٢ .
(٥) فى (م) : قسوة .
(٦) أخرجه أحمد ٥١١ / ٢ ، و ت فى التفسير ٥٩٧ / ٨ .
والحاكم ٤٨٨ / ٤ وقال على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .
درجته : اسناد صحيح ، وقد صرح قتادة بالتحديث عن أبي رافع عند احمد فانفى احتمال تدليسه .

(٢١٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عدان (١) أنا أحمد بن عبيد (٢)
نا محمد بن يونس (٣) نا أبو الوليد (٤) نا أبو عوانة (٥) عن قتادة (٦) عن
خلاص (٧) عن أبي رافع (٨) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في السد يحفرونه حتى اذا كادوا يرون شمع الشمس قال السدى
عليهم دعوه الى غد ستفتحونه (٩) . وذكر باقى الحديث بمعناه
(١٠) رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه لم يذكر خلاصا فى
اسناده (١١) .

* * *

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٥) .
 - (٢) تقدم فى حديث رقم (٤٢) .
 - (٣) ضعيف . تقدم فى حديث رقم (١١٦) .
 - (٤) تقدم فى حديث رقم (٢١٢) .
 - (٥) ثقة ، ثبت ، تقدم فى حديث رقم (١٤٤) .
 - (٦) ثقة ، ثبت ، يدل ، تقدم فى حديث رقم (٢٤) .
 - (٧) خلاص — بكسر أوله وتخفيف اللام — ابن عمرو الهجرى — بفتحيتين —
البصرى ، ثقة ، وكان يرسل ، من الثانية ، وقد صح انه سمع من
عمار / ع / التقريب ٢٣٠ / ١ .
 - (٨) ثقة ، ثبت ، تقدم فى حديث رقم (٢١٢) .
 - (٩) لم أجده من أخرجه عن خلاص .
 - (١٠) (الواو) ساقطة من : (م) .
 - (١١) أخرجه أحمد ٥١٠ / ٢ وسواى فى حديث رقم (٢١٤) .
- درجته : اسناد المؤلف ضعيف لضعف محمد بن يونس .

(٢١٤) أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل (١) أنا أبو طاهر محمد اباندي (٢)
نا عثمان الدارمي (٣) نا شباب بن خليفة (٤) نا يزيد بن زريع (٥)
نا سعيد (٦) فذكره (٧) . ورواه سليمان التيمي عن قتادة عن أبي رافع
عن أبي هريرة نحوه الى قوله من حصونهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر باقي الحديث عن قتادة (٨) .

* * *

-
- (١) جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي أبو الخير الوكيل النيسابوري ، توفى
سنة ٤٠٧ . المنتخب من السياق (٥٠ / ألف) .
- (٢) تقدم في حديث رقم (٦٠) .
- (٣) تقدم في حديث رقم (٢٠) .
- (٤) هكذا في النسخ ، ولعل الصواب (شباب ، خليفة) وهو خليفة بن خياط
المصفرى أبو عمرو البصرى لقبه شباب صدوق ربما أخطأ ، وكان اخباريا
علامة من الماشرة ، مات سنة أربعين . التقريب (١ / ٢٢٧) .
- (٥) يزيد بن زريع — بتقديم الزاى مصفرا — أبو معاوية ، ثقة ، ثبت ،
من الثامنة . مات سنة ٨٢ / ع / التقريب ٣٦٤ / ٢ .
- و التهذيب ٣٢٥ / ١١ .
- (٦) هو ابن أبي عروبة . تقدم في حديث رقم (١٥٣) .
- (٧) أخرجه أحمد من طريق روح عن سعيد به ٥١٠ / ٢ .
وأخرجه ابن ماجه عن أزهر بن مروان عن عبد الأعلى عن سعيد ١٣٦٤ / ٢ .
- (٨) أخرجه ابن حبان . انظر موارد الظمان ص ٤٧ .
درجته : رجاله رجال الصحيح كما قال الحافظ في الفتح ١٠٩ / ١١ .

- (٢١٥) أخبرنا أبو الخير محمد اباندى (١) أنا أبو طاهر محمد اباندى
نا عثمان الدارمى نا بشار (٢) عن المعتمر (٣) قال سمعت أبا (٤)
قال نا (٥) قتادة فذكره (٦) .

* * *

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من: (أ) .
(٢) بشار بن موسى الخفاف شيبانى عجلى بصرى نزل بغداد ضعيف
كثير الفلط ، كثير الحديث ، من العاشرة / فق / التقريب
٩٧/١ ، و التهذيب ٤٤١/١ .
(٣) ثقة . تقدم فى حديث رقم (٤) .
(٤) ثقة . تقدم فى حديث رقم (٧٢) .
(٥) فى (أ) : أبو قتادة .
(٦) هذا اسناده ضعيف . والله أعلم .

(٢١٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن اسحاق^(١) أنا أبو مسلم^(٢) نا علي بن المديني^(٣) ح .

قال وأخبرنا أحمد بن جعفر^(٤) نا عبد الله^(٥) بن أحمد بن حنبل

حدثني أبي قال : حدثني الوليد بن مسلم^(٦) حدثني عبد الرحمن

ابن يزيد بن جابر^(٧) حدثني يحيى بن جابر الطائي^(٨) قاضي

حصص حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي^(٩) عن أبيه^(١٠)

انه سمع النواس بن سيمان الكلابي قال : ذكر رسول الله

صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فذكر الحديث في قصة الدجال

ونزول عيسى بن مريم عليه السلام وقتله اياه قال : فبينما هو

كذلك اذ أوحى الله الى عيسى اني قد أخرجت عبادا لي لا يدان^(١١)

لاحد بقتالهم فحرز^(١٢) عبادي الى الطور ويبعث الله

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢) .
 - (٢) هو الكجسي .
 - (٣) تقدم في حديث رقم (١٣٣) .
 - (٤) تقدم في حديث رقم (٣٦) .
 - (٥) تقدم في حديث رقم (٥) .
 - (٦) ثقة ، كثير التدليس والتسوية . تقدم في حديث رقم (٢٤) .
 - (٧) ثقة . تقدم في حديث رقم (٦٥) .
 - (٨) ثقة . تقدم في حديث رقم (١٥٦) .
 - (٩) ثقة . تقدم في حديث رقم (٣١) .
 - (١٠) ثقة ، جليل ، مخضرم . تقدم في حديث رقم (٣١) .
 - (١١) أى لا قدرة ولا طاقة . النهاية ٢٩٣/٥ .
 - (١٢) أى ضمهم اليه وأجمله لهم حرزا . النهاية ٣٦٦/١ .

يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمصر أوائلهم على بحيرة
طبرية ويشربون^(١) ما فيها فيمصر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة
ماء ويحضر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لآدم خيرا
من مائة دينار لآدمكم اليوم فيرغب^(٢) نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل
الله عليهم النصف^(٣) في رقابهم فيصبحون فرسى^(٤) كموث نفس
واحدة ثم يهب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون فرسى
الأرض موضع شهر إلا ملأه زهمهم^(٥) ونقتنهم فيرغب نبي الله
عيسى إلى الله عز وجل فيرسل الله طورا كأعناق البخت^(٦) فتحملهم
وتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطارا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر

-
- (١) في الأصل : ويشربوا .
(٢) أي يتضرع إلى الله ويسأله . قال ابن الأثير : رغب يرغب
رغبة إذا حرص على الشيء وطمع فيه ، والرغبة السؤال والطلب .
النهاية ٢٣٧/٢ .
(٣) النصف بالتحريك : دود يكون في أنوف الإبل والفنم واحدتها
نغفة . النهاية ٨٧/٥ .
(٤) أي قتلى ، الواحد فريس ، من فرس الذئب الشاة واقترسها
إذا قتلها . المصدر نفسه ٤٢٨/٣ .
(٥) والزهم بالتحريك . مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم
والزهم بالضم الريح المنتنة أراد أن الأرض تنتن من جيفهم .
المصدر نفسه ٣٢٣/٢ .
(٦) البخت : جمال طوال الأعناق .
انظر النهاية ١٠١/١ .

فيخسل الأرض حتى يتركها كالزلقة (١) ثم يقال للأرض انبتى ثمرتك وردى
بركتك فيومئذ يأكل العصاة من الرمان ويستظلون برمحتها وقال غيره
بقحفها (٢) وبيارك في الرسل (٣) حتى ان اللقحة من الابل لتكفى
الفتام (٤) من الناس واللقحة من البقر لتكفى القبيلة من الناس
واللقحة من الغنم لتكفى الفخذ من الناس بينا هم كذلك اذ بحث الله
ريحا طيبة فتأخذهم تحت أباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم
ويبقى شرار الناس يتهارجون (٥) تهارج الحمر فعليهم تقوم
الساعة .

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم (٦)

(١) الزلقة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء أراد أن المطر
يغدر في الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء ، وقيل الزلقة
المرأة شبيهها بها لاستوائها ونظافتها ، وقيل الزلقة : الروضة ،
ويقال بالقاف . النهاية ٣٠٩/٢ .

(٢) أراد قشرها ، تشبيها بقحف الرأس وهو الذي فوق الدماغ ، وقيل
هو ما انفلق من جمجمته وانفصل . النهاية ١٧/٤ .

(٣) الرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين
الصدر نفسه ٢٢٢/٢ .

(٤) الفتام : الجماعة الكثيرة . الصدر نفسه ٤٠٦/٤ .

(٥) قال ابن الاثير : أى يتسافدون . النهاية ٢٥٧/٥ .

(٦) م ٢٢٥٠/٤ - ٢٢٥٥ كتاب الفتن حديث رقم (١١٠) .

ت ٤٦٩ / ٦ مع تحفة الاحوذى .

قال مسلم وأنا على بن حجرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر والوليد بن مسلم . قال ابن حجر : دخل حديث أحدهما فسى
حديث الآخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الاسناد نحو ما ذكرنا
وزاد بعد قوله لقد كان بهذه مسرة ماء ثم يسهرون حتى ينتهوا الى جبل
الخمير^(١) وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم
نقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم
مخضوبة دما ، وفي رواية ابن حجر فاني قد أنزلت عانا لي لا يديسن^(٢)
لاحد بقتالهم^(٣) .

* * *

-
- (١) يراد به جبل بيت المقدس ، سى بذلك لكثرة كسره كرومه .
مجموع البلدان ١٠٢/٢ .
- (٢) هكذا في الأصل ، وفي صحيح مسلم (لا يدي) .
- (٣) ٢٢٥٥/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١١١) .

(٢١٧) أخبرنا أبو محمد بن يوسف (١) أنا أبو عبد الله بن يزيد (٢) وأبو أحمد

محمد بن عيسى (٣) قالا : نا ابراهيم بن محمد بن سفيان (٤) نا

مسلم بن الحجاج (٥) فذكره .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو يحيى السمرقندي (٦) نا

محمد بن نصر (٧) نا علي بن حجر فذكر اسناده الا انه لم

يسق مسته .

* * *

(١) هو عبد الله بن يوسف . تقدم في حديث رقم (٣٨) .

(٢) لم يتضح لي من هو .

(٣) أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن عرويه النيسابوري الجلودي الزاهد

راوي صحيح مسلم عن أبي سفيان الفقيه . توفي سنة ٣٦٨ هـ
المهر ٣٤٨/٢ .

(٤) ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ابو اسحاق النيسابوري الرجل

الصالح راوي صحيح مسلم ، توفي سنة ٣٠٨ هـ . المهر ١٣٦/٢ .

(٥) م ٢٢٥٥/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١١١) .

(٦) هو أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حازم أبو يحيى السمرقندي الكرابيسي

عن محمد بن نصر وابن خزيمة ، وعنه الادريسي ، وقال اتهم في اكناره

عن ابن نصر ، ورأيت خط محمد بن نصر له بالا اجازه بما صح عنه .

لسان الميزان ٢٥١/١ .

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي الامام الشهير المتوفى سنة

٢٩٤ هـ . انظر تذكرة الحفاظ ٦٥٠/٢ .

قال في التقریب ٢١٣/٢ : ثقة حافظ امام جبل ، من كبار الثانية عشرة .

(٢١٨) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان^(١) الفقيه
يهنداد نا الحسن بن مكرم البزاز^(٢) نا يزيد بن هارون^(٣) أنا الصوام
ابن حوشب^(٤) عن جبلة بن سحيم^(٥) عن مؤثر بن عفازة^(٦) عن
عبد الله بن مسمود قال لما أسرى ليلة أسرى بالنبي صلى الله
عليه وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا الساعة
فبدأوا بابراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم ثم موسى
فلم يكن عنده منها علم ، فتراجموا الحديث الى عيسى فقال عيسى :
عهد الله الى فيما دون وجبتها يعنى اما وجبتها فلا نعلمها .
قال فذكر من خروج الدجال فاهبط فاقتله ويرجع الناس الى بلادهم
فيستقبلهم بأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا يمر
بماء الا شربوه ، ولا يمر بشيء الا أفسدوه ، فيجأرون الى الله
تبارك وتعالى فيدعون الله فيميتهم فتجأر الأرض الى الله عز وجل من

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٥٧) .
(٢) تقدم فى حديث رقم (٦٦) .
(٣) ثقة ، متقن ، تقدم فى حديث رقم (١٢٧) .
(٤) الصوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ، ثقة ، ثبت ،
فاضل ، من السابعة ، مات سنة ٤٨ / ع / التقريب ٨٩ / ٢ .
(٥) جبلة بن سحيم — بمهملتين مصغرا — كوفى ، ثقة ، من الثالثة .
مات سنة ٢٥ / بخ ، ل / التقريب ١٢٥ / ١ .
(٦) مؤثر — بنهم أوله وسكون الواو وكسر الشكاه — ابن عفازة — بفتح
المهملة والفاء ثم زاي — أبو المشنى الكوفى ، مقبول ، من الثالثة /
ق / التقريب ٢٨٠ / ٢ .

ريحهم ويجأرون التي فادعو فيرسل السماء بالماء فتحمل أجسامهم فتقذفها
في البحر ثم تتصف الجبال وتمد الأرض منه الأديم فمهد الله السرى
إذا كان ذلك فان الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها
متى تفجأهم بولادها ليلا أو نهارا . قال عبد الله (١) فوجدت تصديق
ذلك في كتاب الله عز وجل (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل
حدب ينسلون واقترب الوعد الحق) الآية . قال جميع الناس من كل
مكان جاؤوا منه يوم القيامة فهو حدب (٢) .

* * *

-
- (١) عبد ابن ماجه والحاكم : قال الموام .
(٢) أخرجه ابن ماجه ١٣٦٥ / ٢ كتاب الفتن حديث رقم (٤٠٨١) .
والحاكم ٤٨٨ / ٤ وقال هذا حديث حسن صحيح الاسناد ولم يخرجاه
ووافقوه الذهبى .
درجته : فيه مؤثرين عفازة مقبول (يعنى اذا لم يتابع
والا فلين الحديث) .

(٢١٩) وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم^(١) الفارسي قالا :
أنا أبو عمرو^(٢) بن مطر نا إبراهيم بن علي بن محمد الذهلي^(٣) نا
يحيى بن يحيى^(٤) أنا هشيم^(٥) عن الصوام^(٦) عن جبلة بن سحيم
عن مؤثر بن عفازة المهدى نا ابن سمود قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة أسرى بي إبراهيم وموسى وعيسى
فذكر الحديث بمعناه وزاد فذكر ان معه قضيين فاذا رأني أهلكه
الله وذاب كما يذوب الرصاص حتى ان الحجر والشجر يقول : يا مسلم
تعال فاقتل هذا الكافر ، قال فيهلكه الله فيرجع الناس الى
بلادهم وأوطانهم وذكر باقى الحديث ولم يذكر قول عبد الله^(٧) .

* * *

-
- (١) ثقة ، كثير السماع . تقدم فى حديث رقم (٩٦) .
(٢) تقدم فى حديث رقم (٩٦) .
(٣) هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر . تقدم فى حديث رقم (٩٦) .
(٤) يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريسا
النيسابورى ، ثقة ، ثبت ، امام ، من العاشرة . مات سنة ٢٦ على
الصحيح / خ ، م ، ت ، س / التقريب ٢ / ٣٦٠ ، ت التهذيب ١١ / ٢٩٦ .
(٥) ثقة ، ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفى . تقدم فى حديث رقم (١٥) .
(٦) يحيى ابن حوشب . تقدم فى حديث رقم (٢١٨) .
(٧) أخرجه أحمد ١ / ٣٧٥ .
وابن جرير ١٦ / ٢٣ .
درجته : فى اسناده ضعف .

(٢٢٠) أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن^(١) السراج نا مطين^(٢) نا أبو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي^(٣) نا أبو شهاب^(٤) عن سفيان^(٥) عن أبي اسحاق^(٦) عن وهب بن جابر^(٧) عن عبد الله بن عمرو ، وقال أراه رفعه قال يأجوج ومأجوج من ولد آدم ؟ قال : نعم ، ومن ورائهم ثلاث أمم تأويل وتاريخ والفسك يلد الرجل من صلبه ألفا^(٨) .

* * *

-
- (١) في (أ) : أبو الحسن محمد بن الحسين .
(٢) ثقة . تقدم في حديث رقم (٣٠) .
(٣) عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي — بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة — أبو صالح الكوفي ، صدوق ، من المشاهرة . مات سنة ٣٠ / س / التقريب ٤٦٨ / ١ .
(٤) هو عبد ربه بن نافع الكنانى الحنظلي — بمهملة ونون — نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر ، صدوق ، يهيم ، من الثامنة . مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين / خ ، م ، د ، س ، ق / التقريب ٤٧١ / ١ ، و التمهيد ١٢٨ / ٦ .
(٥) هو الثوري .
(٦) ثقة ، عابد ، اختلط بآخره . تقدم في حديث رقم (٩) .
(٧) مقبول ، من الرابعة . تقدم في حديث رقم (٨٧) .
(٨) أخرجه الطيالسي ٢٢٠ / ٢ منحة المعبود .
درجته : اسناده ضميم .

(فصل)

ذكر الحاكم أبو عبد الله الحليمي^(١) - رحمه الله - في ترتيب خروج هذه الآيات شيئاً لا يوافق ما روينا من الآثار رزم أن أول هذه الآيات ظهور الدجال ، ثم نزول عيسى بن مريم ، ثم خروج يأجوج ومأجوج ثم خروج الدابة ، ثم طلوع الشمس من مغربها ، واستدل عليه بأن الكفار يسلمون في زمان عيسى بن مريم حتى تكون الدعوة واحدة ، ولو كانت الشمس طلعت من مغربها قبل خروج الدجال ، ونزول عيسى بن مريم عليه السلام لم ينفع الكفار إيمانهم أيام عيسى ، ولو لم ينفعهم لما صار الدين واحداً به إسلام من يسلم منهم ، وهذا كلام صحيح لو لم يخالفه الحديث الصحيح الذي روينا عن عبد الله بن عمرو بن المصعب في إنكاره على مروان قوله ان أول الآيات خروج الدجال ثم روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ان أول الآيات خروج طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى فأيتهما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على أثرها قريب .

وروينا في حديث غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على أن آخرها

خروج يأجوج ومأجوج .

(١) قال ذلك في كتابه " المنهاج في شعب الإيمان " ٤٢٨/١ .

تخصيص طلوع الشمس بذلك فحصل ذلك على ما ذكرنا أولس
وبالله التوفيق (١) .

(١) في هذا الباب اثبات خروج يأجوج ومأجوج في آخر الزمان ، وأن خروجهم
من الفتن العظيمة الدالة على قرب قيام الساعة ، وأن خروجهم في زمن
عمى عليه السلام ، وهذا من الغيب الذي أخبر به النبي صلى الله
عليه وسلم فيجب الايمان به تصديقا له صلى الله عليه وسلم وامتنالا
لأمر الله جل وعلا حيث قال : " وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا " .

واما استدراك البيهقي على شيخه الحلي في ترتيب هذه
الملاحظات ففيه نظر لأمرين :

الأول : ان طلوع الشمس من مغربها هو أول الآيات العظيمة
بقيام الساعة ، وتقطع بمدد التوبة الى يوم القيامة كما دللت على
ذلك النصوص ، وليس هو أول الآيات على الإطلاق .

الثاني : انه حمل انقطاع التوبة على أنفس القرن الذين
شاهدوا طلوع الشمس ، فاذا مضى ذلك القرن وتناول الزمان
وعاد الناس الى ما كانوا عليه من الأديان ، عاد تكليف الايمان
بالغيب .

وهذا كلام غير مسلم لان الاخبار الصحيحة تخالفه ،
وقد استوفى الحافظ ابن حجر أدلة الرد على هذا الاحتمال
وجمع بين النصوص التي قد يتوهم منها التماز في ترتيب ظهور هذه
الآيات فقال :

فالذي يترجح من مجموع الاخبار ان خروج الدجال أول الآيات
المظالم المؤقتة بتغير الأحوال العامة في معظم الأرض ، وينتهي ذلك
بموت عمى بن مريم ، وان طلوع الشمس من المغرب هو أول الآيات
المظالم المؤقتة بتغير أحوال العالم العلوي ، وينتهي ذلك بقيام
الساعة .

وأما ظهور الآيات على الدجال وغيره ممن يدعى الربوبية باطلا
وعدم ظهورهما على من يدعى النبوة كاذبا فلان مدعى الربوبية باطلا فغير
منفك في نفسه عن دلائل الحدث واما ارات الخلق فلا يودى ظهور الآيات
عليه الى التباس حاله ، واما مدعى النبوة فانه يدعى أمرا ممكنا الا انسه
مفيسب ولا شاهد في نفسه على انه محقق أو مهطل فيه ، فلو امد بالمعجزة
وهو كاذب كما يمد الصادق لما أمكن الفرق بينهما فلم يجز ظهور الآيات
الا على من يدعيها صادقا والله أعلم . ولان من أبصر الدجال وهو
ناقص بالمور علم انه لو كان ربا لأزال النقص عن نفسه ، وما يظهر
عليه من الآيات امتحان من الله سبحانه للمكلفين من عباده لينظر كيف
يحملون في الاستدلال بما معه من سمات الحدث ، ودلالات النقص
على كذبه في دعواه . وبالله التوفيق .

تمهيلات

<u>المصواب</u>	<u>الخطأ</u>	<u>السطر</u>	<u>الصفحة</u>
جمادى	جمادة	١٥	٩ من المقدمة
الباب الثالث	البال الثالث	٢	٢٢ " "
<hr/>			
المتن	المسن	٦	١١
تسع عشرة	تسعة عشرة	٢٠	١٥
خ	ح	١٥	١٧
ابى اسحاق	ابن اسحاق	٣	١٨
نسى الله	نبت الله	٤	١٨
مائة	ائة	٢	٢١
مرزوق	مرزوف	١٤	٢٣
يكذب	يذكب	١٠	٢٤
متى يجى	من يجى	٧	٤٠
٢٨٠	٠٨٠	١١	٤١
نا	ع نا	٢	٤٨
ابو الموجس	ابو الموجب	٢	٥٠
قال : قال صلى الله عليه وسلم . . قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم		٤	٥٦
البعث	البيث	٨	٦٣
فهل ينظرون	فهل ينظر	٢	٦٤
البرتنى	البرتنى	٢	٧٥
احمد بن احمد بن سعيد	احمد بن احمد بن سعيد	١	٨٠
ثم	فم	٦	٨١
قال بندار بن ايمن	قال بندار بن ايمن	٣	٨٣

<u>المصواب</u>	<u>الخطأ</u>	<u>السطر</u>	<u>الصفحة</u>
بالمعروف	بالمعروف	١٤	٨٣
يخلفهم	يخلقهم	١١	١٠٤
السبح	السبح	٥	١١١
السحولى	العولى	١٤	١١١
الوادعى	الوداعى	١١	١١٧
فى	فى	٢١	١٤٢
ابن الاخرم	ابن الاحزم	١٧	١٤٧
وذلك	أو ذلك	١٥	١٤٧
اما امارات	امارات	٨	١٥٤
شبيب	شعيب	٤	١٧٢
النجاد	للنجاد	٨	١٧٢
سلمان	سليمان	١	١٧٣
سلمان	سليمان	١	١٧٤
سلمان	سليمان	١	١٧٥
السدورى	السدور	١٥	١٨٢
عبدالله بن القبطية	عبدالله بن القبطية	٣	١٩٣
المخزومى	المخذومى	١٩	١٩٣
سلمان	سليمان	٢	٢٠٥
ابومعبد	ابومعبد	٢٠	٢١٢
كذبا فقد أخطأ	كذبا ، خطأ	٤	٢١٦
ويلزم	يلزم	٥	٢١٦
انظر منحة المعبود	فى منحة المعبود	٩	٢٤٠

<u>الصفحة</u>	<u>السطر</u>	<u>الخطأ</u>	<u>المصواب</u>
٢٤١	٧	نغفير	نفير
٢٤١	٢١	مخضرم	مخضرم
٢٤٢	١٠	لجمعة وسائر	كجمعة ،
٢٤٣	١٥	المحصرة	المحصرة
٢٤٩	٣	بمعد	بمعدى
٢٥٤	١٨	ما بين المعقوفين ساقط من (م) ومن بقية	ما بين المعقوفين من (م) وساقط من بقية النسخ
٢٦٠	١٨	اسناده لا يقل عن درجة الحسن	فى اسناده بلال بن ابي هريرة لم أقف على ترجمته
٢٧٤	٢٠	احياء	حياء
٢٨٦	١٩	(٥) (أ-م) .. الخ	(٥) أى هاج واضطربت ..
٢٨٦	٢٠	(٦) أى هاج .. الخ	(٦) فى (أ - م) .. الخ
٣٠٣	١٠	المقبرى	المقبرى
٣٠٥	٦	واما	واما
٣٠٦	١٩	والزحمة	والزحمة
٣٣٧	٧	الحمر	الحمر
٣٣٧	١٢	المرأة	المرأة
٣٣٨	١٢	(٣)	(٣)
٣٧٦	١	يعقوب	يعقوب
٣٧٦	٧	وبل	وسلم
٣٨٨	٥	كفرصة (١)	كفرصة
٣٨٨	٧	رواه البخارى (٢)	رواه البخارى (١)
٣٨٨	٨	اخرجه مسلم (٢)	اخرجه مسلم (٢)
٣٨٨	٩	الخطابى (٤)	الخطابى (٣)
٣٨٨	١٠	الحوارى (٥)	الحوارى (٤) (٥)

<u>المصواب</u>	<u>الخطأ</u>	<u>السطر</u>	<u>الصفحة</u>
ضعيف	ضعيفا	١٣	٣٩٠
حاتم	حاتم	١٠	٣٩٧
عطاء بن يسار	عطاء بن (١٠) يسار	٥	٣٩٨
١٠	١١	١٠	٣٩٨
رجال	رسال	٣	٤٠٩
مالك (٣)	نافع (٣)	٢	٤٣٠
عمرو بن الحارث	ابن وهب	٢٢	٤٣٩
وحدده ، مقال	وحدده ،	١٣	٤٨٩
ينطلق	ينطلق	٧	٥٠٤
يكتب	يكتب	٤	٥٠٨
اقروا	اقروا	٩	٥١٩
توضع	توضع	١٠	٥٢٤
فقال رجل	فقال رجل	٨	٦١٥
كالدهان	ودهان	١٨	٦٢٩
صغيرة ولا كبيرة	كبيرة ولا صغيرة	١٥	٦٣٠
لهلكم	لهلك	١٦	٦٣٤
رجالسون	رجالوا	٢٢	٦٤٢
نوقش	نوقس	٧	٦٤٦
قال	قالا	٢٠	٦٥٤
وجاءت	وجاء	٤	٦٥٩

٢١ و ٢٢
١٩٤٥



الحزب السلفي

الجامعة الأهلية بالمدينة النورية	
عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات	
رقم التسجيل	٤٥٣
التاريخ	١٤ / / ١٩٤٥

(١٤) باب ما جاء في انقضاء الدنيا والنفخ في الصور
وقيام الساعة

قال الله عز وجل : " كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون " (١)
وقال : " وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون " ، ونفخ في الصور
فصق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون " (٢) .

وقال : " فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير " (٣) .

وقال : " ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما ينظرون
الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم
يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا
يا ويلنا من بعثنا من مردنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت
الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون " (٤) .

* * *

-
- (١) سورة القصص آية : ٨٨ .
(٢) سورة الزمر آية : ٦٧ - ٦٨ .
(٣) سورة المدثر آية : ٨ - ٩ - ١٠ .
(٤) سورة يس آية : ٤٨ - ٥٣ .

(٢٢١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن

قرقوب التمار بهذان نا ابراهيم بن الحسين نا عفان (١) ح .

قال : ونا أبو المباس محمد بن يعقوب (٢) نا محمد بن اسحاق

الصفاني نا زهير بن حرب نا عفان نا حماد (٣) نا ثابت (٤) عن

أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى

لا يقال في الأرض الله الله .

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب (٥) .

* * *

(١) هو ابن مسلم .

(٢) هو الأصم .

(٣) هو ابن سلمة .

(٤) هو البنانسي .

(٥) م ١٣١/١ كتاب الايمان حديث رقم (٢٣٤) .

وأحمد ١٠٧/٣ - ٢٠١ - ٢٥٩ .

و ت ٤٥١/٦ باب ما جاء في اشراط الساعة . حديث رقم (٢٣٠٣) .

(٢٢٣) حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي (١) أنا أبو حامد
أحمد بن محمد بن الحسن (٢) الحافظ نا محمد بن عقيل (٣) وأحمد
ابن حفص (٤) نا حفص بن عبد الله (٥) حدثني إبراهيم
ابن طهمان (٦) عن محمد بن زياد (٧) عن أبي هريرة قال :

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٧١) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٢٠٣) .
(٣) محمد بن عقيل - بضم أوله - ابن خويلد بن معاوية الخزامي
النيسابوري ، صدوق ، حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها
من الحادية عشرة . مات سنة ٥٧ / خ د ه س ق / التقريب
١٩١/٢ .
قال الحاكم أبو أحمد كان أحد الثقات النبلاء ، وقال النسائي : ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، حدث بالمرات بمقدار
عشرة أحاديث مقلوبة . ت التهذيب ٣٤٧/٩ .
(٤) أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمى النيسابوري أبو علي بن أبي
عمرو ، صدوق ، من الحادية عشرة . مات سنة ٥٨ / خ د ه س ،
التقريب ١٣/١ ه و ت التهذيب ٢٤/١ .
(٥) حفص بن عبد الله بن راشد السلمى أبو عمرو النيسابوري قاضيهم
صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٩ / خ د ه س ق / التقريب
١٨٦/١ ه و ت التهذيب ٤٠٣/٢ .
(٦) إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد ، سكن نيسابور ثم مكة ، ثقة ،
يفرب ، تكلم فيه بالارجاء ، ويقال رجح عنه . مات سنة ٦٨ / ع / التقريب
٣٦/١ ه و ت التهذيب ١٢٩/١ .
(٧) محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث العدني ، نزيل البصرة ، ثقة ،
ثبت ، ربما أرسل ، من الثالثة / ع / التقريب ١٦٢/٢ ه و تهذيب
التهذيب ١٦٩/٩ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقوم الساعة على رجل أكلته في نفسه
يلوكها ولا يسهفها ولا يلفظها وعلى رجلين قد نشر بينهما ثوباً
يتبايمان به فلا يطويانه ولا يتبايمان به (١) .

* * *

(١) لم أجد من أخرجه ، وعزاه الحافظ في الفتح ٨٩/١٣ للبيهقي فس
البحث فقط .

• درجته : اسناده حسن .

(٢٢٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن أحمد بن الحسن القاضى
وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالوا : نا أبو
المعمر محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن خلى نا بشر
ابن شبيب عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى محمد بيده لتقومن
الساعة وثوبهما بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه ، ولتقومن
الساعة وهو يلبط (١) حوضه لا يسقى (٢) فيه ، ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقضه من تحتها لا يطعمها وقد رفع أكلته
الى فيه لا يطعمها .

رواه البخارى فى الصحيح عن أبي اليمان عن شبيب (٣) .

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد مختصراً (٤) .

* * *

(١) أى يطينه ويصلحه وأصله من اللصوق . النهاية ٢٧٧/٤ .

(٢) فى (أ - م) : (لا يسقيه قبل) والشبث من صحيح البخارى .

(٣) خ ٢٥٢/١١ كتاب الرقات حديث رقم (٦٥٠٦) .

و ١٣ / ٨١ كتاب الفتن حديث رقم (٧١٢١) .

(٤) م ٢٢٧٠/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٤٠) .

و أحمد ٣٦٩/٢ .

(٢٢٥) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله (١) محمد

ابن يعقوب الحافظ نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب (٢) ح .

قال : وأخبرني أبو عمرو (٣) بن مطر نا يحيى بن محمد بن

البخري (٤) قالا : نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن الثممان

ابن سالم قال : سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي

يقول : سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال : ما هذا

الحديث الذي تحدث به : تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا ؟

فقال : سبحان الله ولا اله الا الله ، أو كلمة نحوهما ، لقد هممت

ان لا أحدث شيئا أبدا انما قلت : انكم سترون بعد قليل أمرا

عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ، ثم قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين لا أدري

أربعين يوما ، أو أربعين شهرا ، أو أربعين عاما . قال : فيمكث

الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود الثقفي فيطلبه فيهلكه

(١) في (أ) : أبو عبد الله بن محمد ، والصواب أبو عبد الله محمد ،

هو ابن الأخرم .

(٢) أحمد بن نضر بن عبد الوهاب النيسابوري أبو الفضل ، ثقة ، حافظ

من الحادية عشرة / خ / التقريب ٢٧/١ .

(٣) هو محمد بن جعفر . تقدم في حديث رقم (٩٦) .

(٤) يحيى بن محمد بن البخري أبو زكريا الحناني ، وكان ثقة ، توفى

سنة ٢٩٩ هـ ولم يطمئن عليه في الحديث . ت بغداد ٢٢٩/١٤ .

ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ، ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد فسي قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان الا قبضته حتى لو ان أحدكم فسي كهد جبل لدخلت عليه حتى قبضه . قال : سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفنا ولا ينكرون منكرا ، قال : فيمثل لهم الشيطان فيقول : الا تستجيبيون ^(١) فيقولون : وما تأمرنا ؟ فيأمرهم بحبسادة الأوثان ، وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ، ثم ينفخ فسي الصور لا يسمعه أحد الا أفضى اذنا ورفع اذنا ، وقال غيره الا أفضى ليتا ، ورفع ليتا ، والليت مجرى القسط من المنطق . قال : وأول من يسمعه ^(٢) رجل يلوط حوض ابله فيصق ثم يصق الناس ثم يرسل الله أو ينزل الله عز وجل مطرا كأنه الطل أو الظل - نعمان الشاك - قال : فتبت عنه ^(٣) أجساد الناس . قال : ثم ينفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون . قال : ثم يقال : يا أيها الناس هلموا الس

(١) في (أ - م) : تستحيون .

(٢) في (م) : يسمعه يسمعه .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي صحيح مسلم (منه) .

ركبهم وقفوههم إنهم مسؤولون . قال : ثم يقال : اخرجوا بمسك
النار ، فيقال من كم ؟ فقال : من كل ألف تسمائة وتسمية
وتسمين . قال : فذلك ^(١) يوم يجمل الولدان شيئا ، وذلك يوم
يكشف عن ساق .

رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن ميمان ^(٢) .

* * *

(١) في (م - م) : قفوههم .
(٢) في صحيح مسلم : فذاك .
(٣) م ٢٢٥٨ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (١١٦) .

(٢٢٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب حدثني محمد
ابن نعمان بن عبد الله (١) نا محمد بن رافع (٢) نا حجيين بن المشنى (٣)
نا عبد المنزه يحنى الماجشون (٤) عن عبد الله بن الفضل الهاشمي (٥)
عن عبد الرحمن الأعرج (٦) عن أبي هريرة قال : بينما يهيم يهودى
يمرض له سلمة أعطى بها شيئاً كرهه أو لم يرضه شك عبد المنزه
— فقال : لا والذي اصطفى موسى على البشر — قال : فسمعه رجلاً
من الأنصار فلقم وجهه وقال : تقول والذي اصطفى موسى على
البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ؟ قال : فذهب
اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبا القاسم !

-
- (١) فى تلامذة محمد بن رافع : محمد بن نعمان النيسابورى • انظر
تهذيب الكمال ١١٩٧/٣ • ولم أقف على ترجمته •
- (٢) محمد بن رافع القشبرى النيسابورى • ثقة • عابد • من الحاديعة
عشرة • مات سنة ٤٥ / خ • م • د • ت • م / التقريب ١٦٠/٢ •
و ت التهذيب ١٦٠/٩ •
- (٣) حجيين — بالتصغير — ابن المشنى اليمامى أبو عمير • ثقة •
من التاسعة • مات ببغداد سنة ٨٥ • وقيل بعدها / د • م • ت •
م • خ / التقريب ١٥٥/١ •
- (٤) عبد المنزه بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون — بكسر الجيم بعدها
معجمة مضموم — المدنى • نزيل بغداد • مولى آل الهديرة • ثقة •
فقيه • مصنف • من السابعة • مات سنة ٦٤ / م / التقريب ٥١٠/١ •
- (٥) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
الهاشمى • المدنى • ثقة • من الرابعة / ع / التقريب ٤٤٠/١ •
- (٦) تقدم فى حديث رقم (٥) •

ان لى ذممة وعهدا فما بال فلان لطم وجهى • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لطمت وجهه ؟ فقال : يا رسول الله يقول : والذى اصطفى موسى على البشر وأنت بين أظهرنا • قال : فغضب النبي عليه السلام حتى عرف الغضب فى وجهه ثم قال : لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ فى الصور فيصمق من فى السماوات ومن فى الأرض الا من شاء الله • ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من يموت أو فى أول من يموت • فاذا موسى أخذ بالمرش فلا أدري أحوسب بصمقة يوم الطور أم يموت قبلى ولا أقول ان أحدا أفضل من يونس بن متى •

رواه مسلم فى الصحيح ^(١) عن زهير بن حوب عن حجين بن المشى •

وأخرجه البخارى من وجه آخر عن عبد العزيز ^(٢) •

* * *

(١) م ١٨٤٣/٤ كتاب الفضائل حديث رقم (١٥٩) •

(٢) خ ٤٥٠ / ٦ كتاب أحاديث الأنبياء حديث رقم (٣٤١٤) •

(٢٢٢٧) أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي (١) أنا حاجب بن أحمد الطوسي (٢) نا محمد بن حماد اليبوردي (٣) نا محمد بن الفضل (٤) عن سليمان التيمي (٥) عن أبي نضرة (٦) عن جابر في قوله: " ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله " (٧) قال: موسى من استثنى الله وذلك بانه قد صعق مرة (٨) .

ووجه هذا الحديث عندى والله أعلم : ان نبينا صلى الله عليه وسلم أخبر عن رؤيته جماعة من الأنبياء ليلة المعراج فى السماء ، وانما يصح ذلك على أن الله جل ثناؤه رد اليهم أرواحهم فهم أحياء عند ربهم كالشهداء ، فاذا نفخ في الصور النفخة الأولى صعقوا فيمن صعق ، ثم لا يكون ذلك موتا فى جميع معانيه الا فى

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٧) .
 - (٢) تقدم فى حديث رقم (٥٠) .
 - (٣) محمد بن حماد اليبوردي الزاهد ، ثقة ، من الماشرة . مات سنة ثمان أو تسع وأربعين . التقريب ١٥٦/٢ .
 - (٤) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر المبدى مولاهم ، الكوفى ، نزيل بخارى ، كذبوه ، من الثامنة . مات سنة ١٨٠ / ت ، ق ، التقريب ٢٠٠/٢ ، و التمهيد ٤٠١/٩ .
 - (٥) ثقة . تقدم فى حديث رقم (٣) .
 - (٦) ثقة . تقدم فى حديث رقم (٤٤) .
 - (٧) سورة الزمر آية : ٦٨ .
 - (٨) لم أجد من أخرجه ، وعزاه السيوطى لابن المنذر . الدر المنثور ٣٣٧/٥ .
- درجته : اسناده ضعيف .

ذهب الاستعمار فان كان موسى عليه السلام ممن استثنى الله بقوله: " الا من شاء الله " فانه عزوجل لا يذهب استعمارهم في تلك الحالة ويحاسب بصحفة يوم الطور ، ويقال ان الشهداء من جملة من استثنى الله عزوجل بقوله : " الا من شاء الله " (١) .

* * *

(١) توجيه البيهقي للحديث على أن المراد به النفخة الأولى التي يصمق على اثرها الاحياء فيموتون غير ظاهر .

والظاهر ما رجحه ابن القيم ، ونقله عنه ابن حجر في الفتح من ان المراد بقوله صلى الله عليه وسلم أو جوزى بصحفته يوم الطور ، ان ذلك في الصحفة العامة التي تقع لفصل القضاء ، ووقع التردد نفس موسى بدليل قوله صلى الله عليه وسلم : وأكون أول من يفيق ، والافاقية لا تكون الا من صحفة ، وتردد صلى الله عليه وسلم هل صمق فأفاق قبله ، أم لم يصمق .

ولو كان المراد الصحفة الاولى للزم أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم جزم بموت نفسه وتردد في موسى ، والواقع أن موسى قد كان مات فدل ذلك أنها صحفة فزع لا صحفة موت ، والله أعلم .

انظر كتاب الروح لابن القيم ص ٥٤ ، وفتح الباري ٦ / ٤٤٥ .

(٢٢٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد^(١) بن أبي عمرو قالوا: ثنا
أبو المباسم محمد بن يعقوب^(٢) نا أحمد بن عبد الجبار^(٣) نا وكيع^(٤)
عن شمعة عن عمارة بن أبي حفصة^(٥) عن حجر الهجرى^(٦) عن
سميد بن جبير^(٧) فى قوله: "فصمق من فى السماوات ومن فى
الأرض الا من شاء الله" قال: هم الشهداء شنية^(٨) الله عز وجل
مقلدى^(٩) السيوف حول المرش^(١٠) . وروى فيه خبر مرفوع^(١١) .

* * *

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (١٢) .
(٢) هو الأصم . تقدم فى حديث رقم (٤) .
(٣) ضعيف . تقدم فى حديث رقم (١٣) .
(٤) تقدم فى حديث رقم (٨) .
(٥) عمارة بن أبي حفصة بن نابت - أوله نون ويقال مثله وهو تصحيف
فيما جزم به الفلاس - ثقة ، من السادسة . مات سنة ٣٢ /
خ م / التقريب ٤٩ / ٢ .
(٦) سئل عنه أبو زرعة فقال: لا أعرفه . الجرح والتعديل ٢٦٧ / ٢ ،
وفى لسان الميزان ١٨١ / ٢ قال أبو حاتم: لا أعرفه .
(٧) تقدم فى حديث رقم (٨) .
(٨) الشنية هنا: المستثنون من الصمق . انظر النهاية لابن الأثير ٢٢٥ / ١ .
(٩) فى (م) : مقلدين .
(١٠) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٤ .
(١١) هو الحديث رقم (٢٢٩) .
درجته : اسناده ضعيف لجهالة حجر الهجرى ، وضعف أحمد بن
عبد الجبار .

(٢٢٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى^(١) بن إبراهيم نا الحسين بن محمد القبانى^(٢) نا أبو بكر^(٣) وعثمان^(٤) ابنا أبي شيبة نا أبو اسامة^(٥) عن عمر بن محمد^(٦) عن زيـد ابن أسلم^(٧) عن أبيه^(٨) عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية : " ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى " من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم ؟ قال هم شهداء الله عز وجل^(٩) . ويقال هم عدد من الملائكة . وروى فيه خبر مرفوع^(١٠) .

-
- (١) لم أعثر له على ترجمة .
(٢) ثقة . تقدم في حديث رقم (٦١) .
(٣) ثقة . حافظ . تقدم في حديث رقم (٩١) .
(٤) ثقة ، حافظ ، له أوهام . تقدم في حديث رقم (٣٥) .
(٥) ثقة ، ثبت ، ربما دلس ، وكان باخراً يحدث من كتب غيره . تقدم في حديث رقم (١٢٢) .
(٦) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدوى المدني نزيل عسقلان ، ثقة ، مات قبل سنة ٢٥٠ / خ ، م ، د ، د ، م ، ق / التقريب ٦٢ / ٢ ، و ت التهذيب ٤٧٥ / ٧ .
(٧) زيد بن أسلم المدوى مولى عمر أبو محمد الله او ابو اسامة المدني ، ثقة ، عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ٣٦ / ع / التقريب ٢٧٢ / ١ ، و ت التهذيب ٣٩٥ / ٣ .
(٨) اسلم المدوى مولى عمر ، ثقة ، مخضرم ، مات سنة ٨٠ ، وقيل بمسند سنة ٦٠ وهو ابن ١١٤ سنة / ع / التقريب ٦٤ / ١ .
(٩) قال السيوطى : واخرجه ابو يعلى والدارقطنى في الافراد وابن المنذر والحاكم ، وصححه ، وابن مردويه والبيهقى في البعث . الدر المنثور ٥ / ٣٣٦ . ورجعت لمسند ابى يعلى فلم اخرج عليه ولم اجد في اطراف الفرائب والافراد لابن القيروانى ، ولم اجد في النسخة المطبوعة من المستدرك .
(١٠) هو الحديث رقم (٢٣٠) .
درجته : فى اسناده ابحسوا اسامة ربما دلس وقد ضمنه وكان فى آخر عمره يحدث من كتب غيره .

(٢٣٠) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ^(١) أنا الحسن بن محمد
ابن اسحاق^(٢) نا يوسف بن يعقوب^(٣) نا محمد بن أبي بكر^(٤) نا
زائدة بن أبي الرقاد^(٥) نا زياد النعميري^(٦) عن أنس بن مالك
رفعه في قوله : " ونفخ في الصور فصمق من في السماوات ومن
في الأرض الا من شاء الله " . فكان ممن استثنى الله عز وجل
ثلاثة : جبريل ، وميكائيل ، وملك الموت ، فيقول الله وهو
أعلم : يا ملك الموت من بقى من خلقي ؟ فيقول : بقى وجهك
الباقي الكريم ، وعبدك جبريل ، وميكائيل ، وملك الموت .
فيقول : توف نفس ميكائيل . فيقول الله عز وجل وهو أعلم
يا ملك الموت : من بقى ؟ يقول : بقى وجهك الباقي الكريم
وعبدك جبريل ، وملك الموت . فيقول : توف نفس جبريل
ثم يقول وهو أعلم : يا ملك الموت : من بقى ؟ فيقول :

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٤٣) .
(٢) ثقة . تقدم في حديث رقم (١٤٤) .
(٣) تقدم في حديث رقم (٤٣) .
(٤) ثقة . تقدم في حديث رقم (١٤٤) .
(٥) زائدة بن أبي الرقاد - بضم الراء ثم قاف - الباهلي أبو معاذ الصيرفي
منكر الحديث ، من الثامنة / ص / التقريب ٢٥٦/١ ،
و تهذيب ٣٠٥/٣ - ٣٠٦ .
(٦) زياد بن عبد الله النميري البصري ، ضعيف ، من الخامسة / ت /
التقريب ٢٦٩/١ ، و تهذيب ٣٧٨/٣ .

بقى وجهك الكريم ، وعبدك ملك السموت ، وهو ميت فيقول : مت ثم
ينادى أنا بدأت الخلق ثم أعيد ، فأين الجبارون المتكبرون فلا يجيبه
أحد . قال : ثم ينادى لمن الملك اليوم : فلا يجيبه أحد . فيقول :
هو لله الواحد القهار . ثم ينفخ فيه أخرى فاذا هم قيام
ينظرون (١) .

* * *

(١) لم أجد من أخرجه ، وعزاه السيوطي لابن مردويه ، والبيهقي فس
البعث . الدر المنثور ٣٣٧/٥ .

درجته : في اسناده زائدة بن أبي الرقاد منكر الحديث ،
وزياد النميري ضعيف .

(٢٣١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن (١)
القاضي نا ابراهيم بن الحسين (٢) نا آدم بن أبي اياس (٣) نا أبو عمر (٤)
الصنعاني (٥) عن زيد بن أسلم (٦) قال الذي استثنى الله عز وجل
اثنا عشر : جبريل ، وميكائيل ، واسرافيل ، وملك الموت ، وحملته
العرش ثمانية ، وقد ضف بمض أهل السننظر هذا القول
بان الاستثناء وقع من سكان السموات والأرض وهو لا ليسوا من
سكانها لان العرش فوق السموات كلها فحملته لا يكونون من سكان
السموات والأرض وكذلك جبريل وميكائيل من الصافين المسبحين
حول العرش (٧) .

وفى ثبوت حديث أنس (٨) بن مالك نظر لان في اسناده

ضمفا والله أعلم .

-
- (١) اتهم بالكذب . تقدم في حديث رقم (٢٢) .
(٢) ثقة . تقدم في حديث رقم (٢٢) .
(٣) ثقة . تقدم في حديث رقم (٢٢) .
(٤) في (أ) : أبو عمرو .
(٥) هو حفص بن ميسرة المقيلى - بالضم - أبو عمر الصنعاني
نزىل عسقلان ، ثقة ، ربما وهم ، من الثامنة . مات سنة ٨١ / خ ،
م ، مد ، س ، ق / التقريب ١٨٩ / ١ ، و التهذيب ٤١٩ / ٢ .
(٦) ثقة ، وكان يرسل . تقدم في حديث رقم (٢٢٩) .
(٧) لم أجد من أخرجه .
(٨) يحنى به الحديث رقم (٢٣٠) .
درجته : في اسناده أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي
اتهم بالكذب .

وضمف أيضا قول من زعم أن المراد به ولدان أهل الجنة
ومن فيها من الحور لأن الجنة فوق السماوات ، وهي عالم بانفرادها
خلقت للبقاء . والله أعلم .

ومن زعم ان الاستثناء راجع الى الملائكة فانه يريد به فى تلك الحالة
التي يصمق غيرهم فيها ثم ان الله تعالى يعيبتهم بعد ذلك كما ورد فى
بعض الاخبار ، وذلك يرد ان شاء الله أيضا فى الخبر الطويل^(١) وغيره
واليه ذهب بعض أهل التفسير .

* * *

(١) هو حديث انصور الطويل آخر حديث أورده المصنف فى هذا الكتاب .

(٢٣٢) أخبرنا الاستاذ أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم^(١) الاسفرائهني
نا عبد الخالق بن الحسن^(٢) نا عبد الله بن ثابت^(٣) أخبرني أبي^(٤)
عن الهذيل^(٥) عن مقاتل بن سليمان^(٦) في قوله : " ونفخ في الصور "
قال : هو القرن وذلك ان اسرافيل واضح فاه على القرن كهيشة
البوق ودائرة رأس القرن كمرض السماوات والأرض وهو شاخص
ببصره نحو العرش ، فينظر متى يؤمر فينفخ في القرن وهو
النفخة الاولى ، فاذا نفخ فيه فصمق يحنى فمات من في السماوات
ومن في الأرض من الحيوان من شدة الصوت والفرع ، ثم استثنى
الا من شاء الله فاستثنى جبريل ، وميكائيل ، واسرافيل ، وملك
الموت ، ثم يأمر ملك الموت ان يقبض روح ميكائيل ، ثم
روح جبريل ، ثم روح اسرافيل ، ثم يأمر ملك الموت فيموت ، ثم
يلبث الخلق بعد النفخة الاولى في البرزخ أربعين سنة ثم تكون النفخة
الاخرى ، فيحس الله اسرافيل ، فيأمره ان ينفخ الثانية فذلك
قوله عز وجل : " ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون " على أرجلهم
ينظرون الى البعث .

-
- (١) ثقة ، ثبت في الحديث ، توفي سنة ٤١٨ .
انظر ترجمته في المنتخب من السياق (٣٥/ب ، ٣٦/أ) .
والانسباب للسمراني (٣٤) .
(٢) ثقة . تقدم في حديث رقم (١٧) .
(٣) ، (٤) ، (٥) تقدموا في حديث رقم (١٧) .
(٦) كذبوه وهجره ورمى بالتجسس . تقدم في حديث رقم (١٧) .

(٢٣٣) حدثنا أبو عهد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب^(١) نا
العباس بن محمد الدوري^(٢) نا يزيد بن هارون^(٣) الانصاري
عن سليمان التيمي^(٤) ح . وأنا أبو طاهر الفقيه^(٥) أنا أبو بكر
محمد بن الحسين القطان^(٦) نا أحمد بن يوسف^(٧) نا محمد
ابن يوسف^(٨) قال : ذكر سفيان^(٩) عن سليمان التيمي
عن أسلم هو المجلى^(١٠) عن بشر بن شفاف^(١١) عن عبد الله بن عمرو

-
- (١) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (١٤٦) .
 - (٣) ثقة ، متقن . تقدم في حديث رقم (١٢٧) .
 - (٤) ثقة . تقدم في حديث رقم (٣) .
 - (٥) تقدم في حديث رقم (٣١) .
 - (٦) تقدم في حديث رقم (١٨٥) .
 - (٧) هو السلمي ، حافظ ، ثقة . تقدم في حديث رقم (٧٩) .
 - (٨) ثقة ، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم في نفسه مع ذلك عندهم . تقدم في حديث رقم (١٩) .
 - (٩) هو الثوري .
 - (١٠) أسلم المجلس ، بصرى ، ثقة ، من الرابعة / د ه ت ، س /
التقريب ٦٤/١ و ت التهذيب ٢٦٥/١ .
 - (١١) بشر بن شفاف - بفتحين آخره فاء - ضبي ، بصرى ، ثقة ،
من الثالثة / د ه ت ، س / التقريب ٩٩/١ و ت التهذيب ٤٥٢/١ .

قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور قال : قرن ينفخ
فيه ، وفي رواية أبي عبد الله قال : جاء أعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال : ما الصور (١) ؟ .

* * *

-
- (١) أخرجه أحمد ١٦٢/٢ .
ت في باب ما جاء في الصور ١١٧/٧ مع تحفة الاحوذى ، وقال
هذا حديث حسن صحيح قد رواه غيره واحد عن سليمان التيمي
ولا نعرفه الا من حديثه .
وفي تفسير سورة الزمر ١١٦/٩ مع تحفة الاحوذى ، وقال هذا
حديث حسن انما نعرفه من حديث سليمان التيمي .
وابن حبان : موارد الظمان ص ٦٣٧ .
والحاكم وصححه ووافقه الذهبي المستدرک ٤٣٦/٢ .
درجته : اسناده صحيح .

(٢٣٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن (١) وأبو محمد ابن أبي حاتم المقرئ (٢) وأبو صادق بن أبي الفوارس (٣) قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب (٤) نا أحمد بن حازم (٥) بن أبي غسرة نا عميد الله بن موسى (٦) أنا مالك بن مفلح (٧) عن علية (٨) عن

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٧) .
(٢) لم أقف له على ترجمة .
(٣) هو محمد بن أحمد . تقدم في حديث رقم (٦٦) .
(٤) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .
(٥) تقدم في حديث رقم (٧) .
(٦) ثقة ، كان يتشبه . تقدم في حديث رقم (٨) .
(٧) مالك بن مفلح - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفي أبو عبد الله ، ثقة ، ثبت ، من كبار السابغة . مات سنة ٥٩ هـ على الصحيح / ع / التقريب ٢٢٦/٢ ، تهذيب ٢٢/١٠ .
(٨) علية بن سعد الموفى ، كنيته أبو الحسن ، يروى عن أبي سعيد الخدري ، سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث ، فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبى ويحضر قصصه ، فاذا قال الكلبى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا فيحفظه ، وكناه أبا سعيد ، ويروى عنه ، فاذا قيل له من حدثك بهذا ؟ فيقول : أبو سعيد فيتوهمون انه يريد أبا سعيد الخدري ، وانما اراد به الكلبى فلا يحل الاحتجاج به ، ولا كتابة حديثه الا على جهة التمجيب . مات سنة ١٢٧ هـ ، المجروحين لابن حبان ١٧٦/٢ . وقال الذهبي : مجمع على ضعفه . المفنى في الضعفاء ٤٣٦/٢ . وانظر ترجمته في تهذيب ٢٢٤/٧ ، والتقريب ٢٤ / ٢ ، والميزان ٧٩ / ٣ .

أبى سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنعم وصاحب
الصور قد التقم القرن وحنى الجبهة وأصفى بالاذن متى يومرفينفخ
قالوا : فما نقول يا رسول الله ! قال : قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل
على الله توكلنا (١) .

* * *

(١) أخرجه أحمد ٧٣/٣ من طريق سفيان عن الاعشى عن الصوفى ،
وفى ٧/٣ من طريق سفيان عن مطرف عن عطية .
و ت ١١٦/٩ من طريق سفيان عن مطرف عن الصوفى وقال
هذا حديث حسن .

درجته : اسناد المؤلف : ضعيف .
والحديث أخرجه ابن حبان من طريق الاعشى عن أبى صالح عن
أبى سعيد الخدرى . موارد الظمان ص ٦٣٧ .

(٢٣٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب^(١) الحافظ
نا إبراهيم بن عبد الله السمدى^(٢) نا محاضر بن المورع^(٣) نا
الأعشى^(٤) عن سعد^(٥) الطائى عن عطية^(٦) بن سعد عن
أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جبرئيل
عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، وهو صاحب الصور يمتس
اسرائيل^(٧) .

* * *

-
- (١) هو ابن الأخرم .
(٢) إبراهيم بن عبد الله السمدى النيسابورى ، صدوق ، قال أبو عبد الله
الحاكم : كان يستخف بمسلم ، فمزمه مسلم بلا حجة .
ميزان الاعتدال ٤٤/١ .
قال ابن أبي حاتم : سئل أبو عنه فقال : شيخ . وذكره ابن حبان فى
الثقات ، توفى سنة ٢٦٧ . لسان الميزان ٧٤/١ .
(٣) صدوق ، له أوهام . تقدم فى حديث رقم (٢٧) .
(٤) تقدم فى حديث رقم (٧٥) .
(٥) سعد أبو مجاهد الطائى الكوفى ، لا بأس به ، من السادسة /
خ ، د ، ت ، ق / التقريب ٢٦٠/١ ، التهذيب ٤٨٥/٣ .
(٦) تقدم فى حديث رقم (٢٣٤) وهو مجمع على ضعفه .
(٧) عزاه السيوطى لسعيد بن منصور وابن مردويه والبيهقى فى البحث .
الدر المنثور ٣٣٨/٥ .

(٢٣٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد (١) نا عبد الله بن محمد نا أبو كريب نا معاوية (٢) عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بين النفتين أرمعون قالوا : يا أبا هريرة أرمعون (٣) يوماً ؟ قال : أبيت . قالوا : أرمعون (٣) شهراً ؟ قال : أبيت . قالوا : أرمعون (٣) سنة ؟ قال : أبيت . قال : ثم ينزل الله عز وجل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة . رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب (٤) وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعشى (٥) .

* * *

-
- (١) هو حسان بن محمد القرشي . تقدم في حديث رقم (١٧٦) .
(٢) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بنى أسد ، ويقال لمعاوية بن العباس ، صدوق ، له أوهام ، من صفار التاسمة ، مات سنة ٢٠٤ / بخ ، م ، الاربعة / التقريب ٢٦١ / ٢ ، ت التهذيب ٢١٨ / ١٠ .
(٣) في جميع النسخ (أرمعون) ، والتصويب من صحيح البخاري ومسلم .
(٤) م ٢٢٧٠ / ٤ كتاب الفتن حديث رقم (٢٤١) .
(٥) خ تفسير - الزمر - ٥٥١ / ٨ حديث رقم (٤٨١٤) .
وتفسير سورة - عم - ٦٨٩ / ٨ حديث رقم (٤٩٣٥) .

(٢٣٨) أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا عبد الرزاق أنا محمر عن هشام بن منه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان في الانسان عظاما لا تأكله الأرض أبدا فيه يركب يوم القيامة . قالوا : أى عظم هو يا رسول الله ! قال : عجم الذنب ، قال أحمد بن يوسف : انما هو عجب ، ولكنه قال بالميم .

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق (١) .

* * *

(١) م ٢٢٧١/٤ كتاب الفتن حديث رقم (١٤٣) .

واحمد ٣١٥/٢ .

(٢٣٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب^(١) نا
جعفر بن محمد بن شاذان^(٢) بن الصائغ^(٣) نا أحمد بن عبد الملك
يعنى ابن^(٤) واقد الحرانى ح .
وأنا أبو زكريا بن أبي اسحاق^(٥) أنا أحمد بن سلمان الفقيه^(٦)
أنا يحيى بن جعفر^(٧) بن الزبير نا أحمد بن عبد الملك نا
عبد الرحمن بن أبي الصهباء^(٨) نا نافع^(٩) أبو غالب عن أنس بن مالك
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يبعث الناس يوم القيامة
والسماطين^(١٠) عليهم . وفى رواية الصائغ قال : حدثنى نافع
أبو غالب الباهلى^(١١) .

-
- (١) هو الأصم . تقدم فى حديث رقم (٤) .
(٢) فى (أ) : ابن الشاذان .
(٣) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (١٠٤) .
(٤) أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى أبو يحيى الاسدى ، ثقة ، تكلم
فيه بلا حجة ، من العاشرة . مات سنة ٢١ / التقريب ٢٠ / ١ .
(٥) تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
(٦) تقدم فى حديث رقم (٥٢) .
(٧) هو ابن أبي طالب . وثقه الدارقطنى وغيره ، وقال موسى بن هارون
اشهد بالله انه يكذب . عنى فى كسالم الناس ولم يمن فى الحديث .
قال الاجرى : خط ابو داود على حديثه . تقدم فى حديث رقم (١٨٣) .
(٨) عبد الرحمن بن ابي الصهباء . سمع أبا غالب عن أنس ، روى عن عبد الله
ابن عبد الوهاب الحجيبى . الجرح والتمديد ٢٤٦ / ٢ .
قال ابن حبان : صدوق ، كتاب المجروحين . فى ترجمة سلام
ابن ابي الصهباء ٣٤٠ / ١ .
(٩) أبو غالب الباهلى مولاهم الخياط اسم نافع أو نافع ثقة / د ، ت ، ق /
التقريب ٤٦٠ / ٢ ، ت التهذيب ١٢ / ١٩٦ .
(١٠) الطش : الضميف القليل من الطر . النهاية ١٢٤ / ٣ بتصرف .
(١١) أخرجه أحمد ٣٦٦ / ٣ - ٣٦٧ .

(٢٤٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني (١) أنا أبو نصر أحمد ابن عمرو المراقى (٢) أنا سفيان بن محمد الجوهرى (٣) نا علي بن الحسن (٤) نا عبد الله بن الوليد (٥) نا سفيان (٦) نا سلمة ابن كهيل (٧) نا أبو الزعراء (٨) قال : كنا عند عبد الله بن مسعود فذكر عند الدجال فقال عبد الله : تفرقون أيها الناس لخروجيه ثلاث فرق ، فرقة تتبعه ، وفرقة تلحق بأرض آبائها بضابست الشوح ، وفرقة تأخذ شط هذا الفرات يقاتلهم ويقاتلونهم حتى يجتمع المؤمنون بفرس الشام فيبعثون اليه طلحة فيهم فارس على فرس أشقر أو أبلق فيقتلون ولا يرجع منهم بشعر . قال سفيان الثوري : فحدثني أبو صادق (٩) عن ربيعة بن ناجذ (١٠)

(١) ، (٢) ، (٣) لم أقف لهم على ترجمة .

(٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٩٢) .

(٥) صدوق ، ربما أخطأ ، تقدم في حديث رقم (١٨٧) .

(٦) هو الثوري .

(٧) سلمة بن كهيل الخضر أبو يحيى الكوفى ، ثقة ، من الرابعة / ع /

التقريب ٣١٨/١ ، ت التهذيب ١٥٥/٤ .

(٨) عبد الله بن هانى أبو الزعراء الأكبر الكوفى ، وثقه المجلى ، من الثانية /

ت ، س / التقريب ٤٥٨/١ .

قال البخارى : لا يتابع في حديثه ، وقال ابن المدينى : عامة رواياته

عن ابن مسعود ، ولا أعلم روى عنه الا سلمة ، وذكره ابن حبان فى

الثقات ، ت التهذيب ٦١/٦ .

(٩) أبو صادق الأزدي الكوفى ، قيل اسمه مسلم بن يزيد ، وقيل عبد الله

ابن ناجذ ، صدوق ، حديثه عن علي مرسل ، من الرابعة / س ، ق /

التقريب ٤٣٦/٢ .

(١٠) ربيعة بن ناجذ الأزدي الكوفى ، يقال هو أخو أبي صادق الراوى عنه ،

ثقة ، من الثانية / س ، ق / التقريب ٢٤٨/١ .

ان عهد الله قال : فرس أشقر . قال : قال عهد الله يعنى فى الاسناد
الاول ، ويزعم أهل الكتاب ان المسيح ينزل فيقتله . قال : فما سمعته يذكر
عن أهل الكتاب حديثاً غير هذا قال ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيموجون
فى الأرض فيفسدون فيها قال : ثم قرأ عهد الله وهم من كل حسب
ينسلون . قال ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذا النصف فتلج فى
أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها فتقتن الأرض منهم فتجار إلى الله
فيرسل الله ماء فيطهر الأرض منهم . قال : ثم يبعث الله ريحا فيها
زمهرير باردة لا تذر على وجه الأرض مؤمنا الا كفت بتلك الريح . قال :
ثم تقوم الساعة على شرار الناس . قال : ثم يقوم ملك الصور بين السماء
والأرض فينفخ فيه ، والصور قرن فلا يبقى لله خلق فى السماوات ولا فى
الأرض الا ما شاء الله . ثم يكون بين النفختين ما شاء الله ان يكون
فليس من بنى آدم خلق الا فى الأرض منه شيء ، قال فيرسل الله تعالى
ماء من تحت العرش فيها كفى الرجال فتبت جسمانهم ولحمانهم من
ذلك الماء كما تبت الأرض من الثرى ، ثم قرأ عهد الله " والله الذى
أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد
موتها كذلك النشور " . قال : ثم يقوم ملك الصور بين السماء
والأرض فينفخ فيه فتطلق كل نفس الى جسدها ثم تدخل فيه ثم
يقومون فيحسون تحية رجل واحد قياما لرب العالمين
وذكر الحديث .

" التمليق "

سار المؤلف في أبواب هذا الكتاب على منهج علمي مترابط فانه
عقد أولاً باباً دال فيه على انقضاء الدنيا بما فيها ، فقد عقد باباً
أورد فيه أدلة فناء الحياة الدنيا من الكتاب والسنة ، ثم اتهمه
بباب الايمان بالبعث وما يعقبه من أمور الآخرة ، ثم بباب " لا يحلم
أحد متى الساعة الا الله عزوجل " .

وكانه بعد أن قرر في هذه الابواب الايمان بهذه الحقائق
الايمانية حسب دلالة النصوص الشرعية رأى أن يمقد أبواباً مشتملة
على دلائل انقضاء الدنيا وقيام الساعة ، وفيها سرد المؤلف
النصوص الواردة في علامات الساعة مرتباً لها حسب فهمه لتلك النصوص .

ولما تقرر ذلك بتلك الملامات الموطئة لقيام الساعة ناسب
أن يمقد هذا الباب ، وان يترجم له بـ " باب ما جاء في انقضاء
الدنيا والنفخ في الصور ، وقيام الساعة " .

وفي هذا الباب عنى رحمه الله بذكر الأدلة من القرآن والسنة
في انقضاء هذه الحياة ، وابتداء حياة الآخرة كما أوضحت ذلك
النصوص التي ذكرها .

• وهذا الباب هو أهم أبواب الكتاب .

اذ ان ما تقدمه من الأبواب اما بيان لوجوب الايمان به واما

دليل وعلاصة على وقوعه ، وما يتبعه من الابواب تفصيل لما يقع فيه

وبيان لما بعده .

• ولذا سعى المؤلف الكتاب " البحث والنشور " .

لان قيام الساعة والبحث من القبور وما يتبعه من أمور الآخرة

• هي القضية التي يريد المؤلف اثباتها بتصنيفه هذا الكتاب .

• والله أعلم .

(١٥) باب المحشر

(أخبرنا الشيخ الفقيه الامام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد^(١))
الفسراوى قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى الحافظ
قراءة عليه قال^(٢) قال الله عز وجل : " يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة يقولون أننا لمرودون فى الحائرة أمّا كما
عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هى زجرة واحدة فاذا هم
بالساهرة"^(٣) . وروينا عن عمر^(٤) وعبد الله بن مسعود^(٥) وعبد الله
ابن عباس^(٦) وعبد الله بن الزبير^(٧) انهم كانوا يقرؤون عظاما ناخرة
وعن على^(٨) واحدى الروایتين عن ابن عباس^(٩) نخرة .

-
- (١) تقدمت ترجمته فى تلامذة البيهقى .
(٢) هذا الاسناد زيادة من (م) وهو بداية الجزء الثانى من الكتاب .
(٣) سورة النازعات الآيات : (من ٦ الى ١٤) .
(٤) قال السيوطى : أخرجه سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، الدر المنثور ٦ / ٣١٢ .
(٥) أخرجه عبد بن حميد ، انظر الدر المنثور ٦ / ٣١٢ .
(٦) أخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن مجاهد قال : سمعت ابن الزبير
يقروها : " عظاما ناخرة " فذكرت ذلك لابن عباس فقال : أو ليس
كذلك . المصدر نفسه .
وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر من طرق عن ابن عباس
انه كان يقرأ : " ناخرة " نفس المصدر ٦ / ٣١٢ .
(٧) وأخرج الفراء عن ابن الزبير انه قال على الزبير : ما بال صبيان يقرؤون :
نخرة ، انما هى ناخرة . المصدر نفسه ٦ / ٣١٢ .
(٨) لم أجده من أخرجهما .
(٩) أخرجهما ابن جرير ٣٠ / ٢٣ .

(٢٤١) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق (١) أنا أبو الحسن أحمد بن محمد (٢)
ابن عدوس نا عثمان بن سميد (٣) نا عبد الله بن صالح (٤) عن
معاوية بن صالح (٥) عن علي بن أبي طلحة (٦) عن ابن عباس نسي
قوله : " يوم ترجف الراجفة " يقول : النفخة الاولى " تتبهما
الرادفة " يقول النفخة الثانية : " قلوب يومئذ واجفة " يقول
خائفة ، وقوله : " أننا لمرودون في الحافرة " يقول نسي
الحياة (٧) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٠) .
(٢) هو أبو الحسن الطرائفي . تقدم في حديث رقم (٢٠) .
(٣) هو الدارمي . تقدم في حديث رقم (٢٠) .
(٤) صدوق ، كثير الفلظ ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه عقلة .
تقدم في حديث رقم (٢٠) .
(٥) صدوق له أوهام . تقدم في حديث رقم (٢٠) .
(٦) صدوق يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يره . تقدم في حديث
رقم (٢٠) .
(٧) أخرجه ابن جرير ٢٠/٣٠ ، وعزاه السيوطي لابن المنذر
الدرالذي : ٣١١/٦ .
درجته : مرسل ضعيف الاسناد .

(٢٤٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن^(١) القاضي
 نا إبراهيم بن الحسين^(٢) نا آدم بن أبي إياس^(٣) نا ورقاء^(٤) عن
 ابن أبي^(٥) نجیح عن مجاهد^(٦) في قوله : " يوم ترجف الراجفة " .
 يقول : ترجف الأرض والجبال وهي الزلزلة " تتبها الراجفة " .
 يقول : دكتا دكة واحدة^(٧) . وقوله : " أننا لمرودونا فسى
 الحافرة " . قال : الحافرة الأرض يقولون انهمك خلقا جديدا^(٨)
 وقوله : " عظاما ناخرة " قال : يعنى عظاما مرفوتة^(٩) ، وقوله
 " فانما هي زجرة واحدة " يعنى صيحة واحدة ، وقوله :
 " فاذا هم بالساهرة " قال : المكان المستوى^(١٠) .
 قال : ونا آدم^(١١) نا حماد بن سلمة^(١٢) عن سلمة^(١٣) عن

-
- (١) اتهمه بعضهم بالكذب . تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 (٢) هو ابن ديزيل . تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 (٣) ثقة . تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 (٤) صدوق في حديثه عن منصور لين . تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 (٥) ثقة ، رمى بالقدر وربما دلس . تقدم في حديث رقم (١٣) .
 (٦) ثقة ، امام في التفسير . تقدم في حديث رقم (١٣) .
 (٧) أخرجه ابن جرير ٢١/٣٠ .
 (٨) المصدر نفسه ٢٢/٣٠ - ٢٣ .
 (٩) المصدر نفسه ٢٣/٣٠ .
 (١٠) المصدر نفسه ٢٤/٣٠ .
 (١١) هو ابن إياس . تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 (١٢) تقدم في حديث رقم (١٨) .
 (١٣) هو ابن كهيل . تقدم في حديث رقم (٢٤٠) .

وهب بن منبه^(١) انه قرأ : " فاذا هم بالساهرة " وهو يوشى
ببيت المقدس فقال : ها هنا الساهرة يعنى بيت المقدس^(٢) قال : وأنا
آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فى قوله : " وتسمى
الأرض بارزة " يقول لآخر^(٣) عليها ولا غيابة^(٤) . (٥) .

* * *

-
- (١) وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله البناوى - بفتح الهمزة
وسكون الموحدة بمدها نون - ثقة ، من الثالثة ، مات سنة بضعة
عشرة / خ ، م ، د ، ت ، س ، فق / التقريب ٣٣٩ / ٢ .
- (٢) عزاه السيوطى لعبد بن حميد ، الدر المنثور ٢٢٦ / ٤ .
- (٣) الخمر - بفتحيتين - ما وأواك من شجر وغيره ، القاموس ٢٣ / ٢ .
- (٤) غيابة كل شىء ما سترك منه ، المصدر نفسه ١١٦ / ١ .
- (٥) عزاه السيوطى لابن الفندر وأبن أبى حاتم بلفظ (لا عمران فيها
ولا علامة) ، نفس المصدر ٢٢٦ / ٤ .

(٢٤٣) أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو^(١) نا أبو المباس محمد بن يعقوب^(٢)
نا محمد بن الجهم^(٣) قال : قال أبو زكريا يحيى بن زياد^(٤)
القسراء قوله : " يوم ترجف الراجفة " هي النفخة الأولى ،
" تتبها الرادفة " هي النفخة الثانية ، وذكر من قرأ ناخرة
ومن قرأ نخرة ، ثم قال : وناخرة أجود الوجهين في القسراة
لأن الآيات بالالف^(٥) وهما سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطامع
والباخل والبخل ، وقد فرق بعض المفسرين بين الناخرة
والنخرة فقال : النخرة البالية ، والناخرة المظم الجسوف
الذي تصرف فيه الريح فتخره ، وقوله : " الحافرة " يقال : الس
أمرنا الأول الى الحياة والمرب تقول أتيت فلانا ثم رجعت
على حافرتي أي رجعت الى حيث جئت ومن ذلك قول المرب
النقد عند الحافرة معناه اذا قال بمتك رجعت عليه بالثمن ،
وقال بعضهم الحافرة الأرض التي تحفر فيها قبورهم فسماها

-
- (١) تقدم في حديث رقم (١٢) .
(٢) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .
(٣) محمد بن الجهم بن هارون السمرى من أهل البصرة . ما علمت
به جرحا . لسان الميزان ١١٠/٥ .
(٤) يحيى بن زياد بن عبد الله الاسدى مولا هم الكوفى نزيل بغداد
النحوى المشهور ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ / خست /
التقريب ٣٤٨/٢ ، التهذيب ٢١٢/١١ ، وتذكرة الحفاظ ٣٧٢/١ .
(٥) في الأصل : الالف .

الحافرة ، والمعنى المحفورة كما قال " ماء دافق " أى مدفوق ، وقوله
بالساهرة وهو وجه الأرض، كأنها سميت بهذا الاسم لان فيها الحيوان
نومهم وسهرهم (١) . قال الفراء وحدثني حيان عن الكلبي (٢)
عن أبي صالح (٣) عن ابن عباس انه قال : " الساهرة الأرض وأنشد :

(٤)
وفيها لحم ساهرة وحر . . وما فاهو به لهم مقيم

* * *

(١) معانى القرآن للفراء ٣ / ٢٣١ . طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب
تحقيق د . اسماعيل عبد الفتاح شلبي .

(٢) محمد بن السائب الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة ، متهم بالكذب وروى
بالرفض ، من السادسة ، مات سنة ٤٦ / فق / التقريب ٢ / ١٦٣ ،
قال معتمر بن سليمان عن أبيه : كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبي ،
وكذا قال ليث بن أبي سليم ، وقال ابن معين ليس بشي ، وقال
يحيى : ضعيف . التهذيب ١ / ١٧٨ .

(٣) هو بإذام - بالذال المعجمة - ويقال آخره نون - أبو صالح
مولى أم هانئ ، ضعيف ، مدلس ، من الثالثة / الاربعسة /
التقريب ١ / ٩٣ .

(٤) معانى القرآن للفراء ٣ / ٢٣١ .

(٢٤٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا :
نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصفاني نا سعيد
ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر حدثني أبو حازم قال : سمعت سهيل
ابن سعد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يحشر
الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة^(١) نقى . قال
سهيل أو غيره ليس فيها معلم لحد .

رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم^(٢) .

وأخرجه مسلم^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد
عن محمد بن جعفر ، قال أبو سليمان الخطابي^(٤) رحمه الله : المفسرة
بيضاء ليس بالناصع والنقى الحواري^(٥) نقى من القشر والنخالة ، وقوله
ليس فيها معلم لحد يريد ان تلك الارض مستوية ليس فيها حد
يرد البصر ولا بناء يستر ما وراءه .

* * *

-
- (١) خ ٣٧٢/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٢١) .
(٢) م ٢١٥٠/٤ كتاب الفتن حديث رقم (٢٨) .
(٣) في كتابه أعلام السنن ، ص (١٦٠ / ألف) مصور بالجامعة الاسلامية
ميكروفيلم رقم (١٢٥٠) .
(٤) الحواري - بضم الحاء وشد الواو وفتح الراء - الدقيق
الابيض ، وهو لباب الدقيق ، وكل ما حور أي بيض من طعام .
القاموس ١٥/٢ .
(٥) في (أ) : حوار .

(٢٤٥) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى (١) قالا : نا أبو المباس هو الأصم نا المباس الدورى (٢) نا أبو عتاب (٣) الدلال نا جرير بن أيوب (٤) البجلي نا أبو اسحاق (٥) عن عمرو بن ميمون (٦) قال : سمعت ابن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول الله عز وجل : " يوم تبدل الأرض غير الأرض " قال : أرض بيضاء كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام ولم يحمل فيها خطيئة (٧) .

كذا رواه جرير بن أيوب وليس بالقوى وخالفه أصحاب أبي اسحاق

فرواه اسراييل عن أبي اسحاق موقوفاً (٨) على عبد الله ورواه شمبة (٩)

-
- (١) هو أبو سعيد بن أبي عمرو . تقدم فى حديث رقم (١٢) .
 (٢) تقدم فى حديث رقم (٤) .
 (٣) ثقة ، حافظ . تقدم فى حديث رقم (١٤٦) .
 (٤) جرير بن أيوب البجلي الكوفى مشهور بالضعف ، روى عباس عن يحيى ليس بشئ ، وعنه أيضاً ليس بذاك ، وقال أبو نعيم : يضع الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك . وقال ابن عدى : ولجرير عن جده ابن زرعة بن عمرو بن جرير عن الشمبى ولم أر فى حديثه الا ما يحتمل : ميزان الاعتدال ١/٣٩١-٣٩٢ .
 (٥) هو السبعمى ، ثقة ، اختلط بآخره . تقدم فى حديث رقم (٩) .
 (٦) عمرو بن ميمون الاودى أبو عبد الله ويقال ابو يحيى مخضرم مشهور ثقة عابد نزل الكوفة ، مات سنة ٧٤ ، وقيل بمدهس / ع / التقريب ٢/٨٠ ، التهذيب ٨/١٠٩ .
 (٧) رواه الطبرانى فى المعجم ١٠/١٩٩ ، وفى الاوسط مجمع البحرين (٢٩٨) - (٢٩٩) ، والبزار ١/١٩٣ مخلوط بالجامعة الاسلامية رقم ١٨٤٤ .
 (٨) رواية اسراييل أخرجها ابن جرير ١٣/١٦٤ ، والحاكم ٤/٥٧٠ وصححها ووافقه الذهبى .
 (٩) رواية شمبة أخرجها ابن جرير ١٣/١٦٤ ، والحاكم ٤/٥٧٠ وصححها ووافقه الذهبى .

عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال مرة عن عهد الله ثم لم يجاوز به
عمرو بن ميمون ورواه الثوري (١) عن أبي اسحاق عن عمرو لم يذكر عهد الله
والتبديل هو تغيير الشيء عن حاله قال أبو منصور الأزهرى رحمه الله
تبدلها تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا
ولا امتا وتبديل السماوات انتشار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها
وخسوف قمرها (٢) . قال أحمد (٣) فيحتمل على هذا ان يكون المراد
بقوله لم يسفك فيها دم حرام ولم يحمل فيها خطيئة أى على ما غير ممن
وجهها فيجمل كالفضة والله أعلم .

وقد روى شهر بن حوشب عن ابن عباس قال : اذا كان يوم القيامة
مدت الارض من الأديم ويزاد في سمعتها كذا وكذا وجمع الخلائق في صعيد
واحد ثم ذكر قبض السماوات عن أهلها (٤) .

* * *

(١) رواية سفیان أخرجهما ابن جرير ١٦٤/١٣ .

درجته : اسناد المؤلف المرفوع ضميها .

أما الموقوف فقال فيه الحافظ ابن حجر : رجاله رجال الصحيح .

فتح البارى ٣٧٥/١١ .

(٢) لم أجد في تهذيب اللفظة للأزهري في مادة (بدل) وذكر المحقق

أن لأبي منصور الأزهرى كتابا في التفسير ، فالظاهر ان هذا منقول

منه . والله أعلم .

(٣) هو البيهقي .

(٤) لم أجد من أخرجه .

(٢٤٦) وأخبرنا أبو عبد الرحمن بن مجبور^(١) الدهان أنا الحسين بن محمد
ابن هارون^(٢) نا أحمد بن محمد بن نصر^(٣) نا يوسف بن بلال^(٤)
عن محمد بن مروان^(٥) عن الكلبي^(٦) عن أبي صالح^(٧) عن ابن عباس
أنه سئل عن هذه الآية : " يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات "
قال : يزداد فيها وينقص منها وتذهب أكامها وجبالها وأوديتها
وشجرها وما فيها وتمدد مد الأديم المكاطى^(٨) أرض بيضاء

-
- (١) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مجبور التميمي أبو عبد الرحمن
الدهان ، توفي سنة ٤٠٣ . المنتخب من السياق (٤/ب) .
- (٢) الحسين بن محمد بن هارون أبو أحمد الصوفي النيسابوري ، ثقة ،
توفي سنة ٤٤٠ . المنتخب من السياق (٥٧/ب) .
- (٣) لم أقف له على ترجمة .
- (٤) لم أقف له على ترجمة .
- (٥) محمد بن مروان بن عبد الله بن اسماعيل السدي — بضم أوله والتشديد —
وهو الأصغر كوفي متهم بالكذب ، من الثامنة . التقريب ٢/٢٠٦ .
قال جرير بن عبد الحميد كذاب ، وقال ابن معين : ليس بثقة ،
وقال صالح بن محمد كان ضعيفا ، وكان يضع ، وقال البخاري : سكتوا
عنه ، وهو من الخطابييين لا يكتب حديثه البتة . أهد بأختصار
من ميزان الاعتدال ٤/٣٣ . ت التهذيب ٩/٤٣٦ .
- (٦) محمد بن السائب الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة متهم بالكذب ،
ورمى بالرفض . تقدم في حديث رقم (٤٣) .
- (٧) ضعيف مدلس . تقدم في حديث رقم (٤٣) .
- (٨) منسوب إلى عكاظ — سوق من أسواق الجاهلية ، وهو ما حمل
إلى عكاظ ويصح سها . انظر لسان العرب ٢/٨٥٣ .

مثل الفضة لم يسفك عليها دم ، ولم يحمل عليها خطيئة ، والسموات
تذهب شمسها وقمرها ونجومها . وقد يقال السماوات مستأنفة لا يبدل
منها شيء ، ويقال تبدل السماوات فتذهب تجمل سماء أخرى غيرها .
قال يوسف : فحدثني محمد بن داود بن أبي هند عن عكرمة قال : تبدل
الأرض بيضاء مثل الخبزة يأكل منها أهل الاسلام حتى يفرغوا من
الحساب^(١) قال وحدثني محمد بن مروان عن الكلبى قال : قال أبو
صالح فسمعت ابن عباس ينشد الناس هذا البيت من الفصيح :

ما الناس بالناس الذين عهدتهم . . . ولا الدار بالدار التي كنت أعرف

قال : ويقول الرجل للرجل قد تبدلت وهو الرجل بنفسه هذا يوحى
قول من قال تبدل الأرض تضييرها عن حالها . والله أعلم .

وأما حديث عائشة^(٢) قلت يا رسول الله أرأيت قول الله عز وجل : " يوم

تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار " فأين الناس
يومئذ ؟ قال : (على)^(٣) الصراط ، وفي رواية ثوبان^(٤) في سؤال

(١) قال الحافظ ابن حجر : وللبيهقي بسند ضعيف عن عكرمة . . فذكره .

فتح الباري ٣٧٣/١١ .

(٢) حديث عائشة . أخرجه مسلم في كتاب صفات المنافقين من صحيحه

٢١٥٠/٤ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من : (أ) .

(٤) أخرجه مسلم ٢٥٢/١ كتاب الحيض حديث رقم (٣٤) .

اليهودى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هم فى الظلمة
دون الجسر ، والجسر هو الصراط ، فيحتمل أن يكون هذا
فى وقت خروجهم من القبور الى ان تبدل الأرض وتمد مد الأديم
ثم يكونون عليها . والله أعلم .

* * *

(٢٤٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن أحمد^(١) بن بالويه نا بشر بن
ابن موسى^(٢) نا الحسن بن موسى^(٣) الاشعبي نا حماد بن سلمة^(٤) نا
أبو قزعة^(٥) الباهلي عن حكيم^(٦) بن معاوية عن أبيه^(٧) قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : تحشرون ها هنا واهواً بيده نحو
الشام مشاة وركباناً ، وعلى وجوهكم ، وتعرضون على الله وعلى أفواهكم
الغدام وأول ما يصرّب عن أحدكم فخذّه وتلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم " (٨) .

-
- (١) الامام الفريد الرئيس أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب
النيسابوري ، من كبراء بلدّه ، توفي سنة ٣٤٠ هـ سير أعلام النبلاء ١٠٤ / ١٠٤
(٢) ثقة . تقدم في حديث رقم (١) .
(٣) ثقة . تقدم في حديث رقم (١٨٦) .
(٤) ثقة ، عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخيه .
تقدم في حديث رقم (١٨) .
(٥) سويد بن حجر - بتقديم المهمة مصفرا - الباهلي أبو قزعة
البصري ، ثقة ، من الرابعة ، قال أبو داود : لم يسمع من عمران
ابن حصين / م ، الاربعة / التقريب ١ / ٣٤٠ .
(٦) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ، والد بهز ، من الثالثة ، وثقه
المجلى ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات /
خت ، الاربعة / انظر التقريب ١ / ١٩٤ ، التهذيب ٢ / ٤٥١ .
(٧) معاوية بن حيدة القشيري صاحب نزل البصرة ، ومات بخراسان /
خت ، الاربعة / التقريب ٢ / ٢٥٩ .
(٨) أخرجه أحمد ٣ / ٥ ، ٤٤٦ / ٤ من طريق عبد الله بن الحارث عن
شبل بن عباد عن أبي قزعة ، والحاكم ، وسكت عليه هو والذهبي
المستدرک ٤ / ٥٦٥ .

درجته : لا يقل هذا الاسناد عن درجة الحسن .

(٢٤٨) وأخبرنا علي بن أحمد بن جعدان (١) أنا أحمد بن عبيد (٢) الصفار نا ابن ناجية (٣) نا محمد بن يحيى بن أبي عمر (٤) نا سفيان (٥) عن أبي سعد (٦) عن عكرمة عن ابن عباس قال : من شك ان المحشر ها هنا يمضى الشام فليقرأ هذه الآية : " هو الذى أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر " . قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : يومئذ اخرجوا . قالوا : الى أين ؟ قال : الى أرض المحشر (٧) .

* * *

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٥) .
(٢) تقدم فى حديث رقم (٤٢) .
(٣) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية البربرى ، ثقة ، ثبت ، عارف بهذا الشأن ، له مسند كبير ، توفى سنة ٣٠١ . انظر ت بغداد ١٠٤/١٠ ، و تذكرة الحفاظ ٦٩٦/٢ .
(٤) صدوق ، قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة . تقدم فى حديث رقم (١٠٥) .
(٥) هو ابن عيينة .
(٦) سعيد بن مرزبان العبسى مولا هم أبو سعد البقال الكوفى الاعور ، ضعيف ، مدلس ، مات بعد الاربعين ، من الخامسة / بخ ، ت ، ق / التقريب ٣٠٥/١ ، ت التهذيب ٧٩/٤ .
(٧) أخرجه البزار . انظر زوائد مسند البزار لابن حجر (٤٣٤/ب) .
درجته : اسناده ضعيف .

"التعليق"

هذا الباب مرتبط بالباب الذي قبله وهو باب انقضاء الدنيا ، والنفخ في الصور ، وقيام الساعة ، لان الحشر لا يكون الا بعد انقضاء الدنيا ، والنفخ في الصور ، وهذا من حسن ترتيب المؤلف لأبواب كتابه .

وقد أورد في هذا الباب النصوص الدالة على اضطراب الكون ودك الأرض ، وتسويتها ، فلا يكون بها اعوجاج ، ولا حذب ولا ما يستقرها من الاشجار وغيرها بحيث تصبح بيضاء مثل الفضة مهيأة لحشر الناس عليها .

(١٦) بساب كيف ينشر الناس

وكيف يحشرون الى موقف الحساب

قال الله تعالى : " كما بدأنا أول خلق نعيده " (١) .

(٢٤٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد بن يعقوب (٢) نسا

محمد بن اسحاق الصفاني (٣) نا روح بن عيادة (٤) نا حاتم بن أبي

صفيرة (٥) عن عبد الله بن أبي مليكة (٦) حدثني القاسم (٧) بن محمد

عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تحشرون يوم

القيامة حفاة عراة فرلا (٨) . فقلت : يا رسول الله ! الرجال مع

النساء ؟ قال : يا عائشة الأمر أهد من ذلك .

أخرجاه في الصحيح من حديث حاتم بن أبي صفيرة (٩) .

(١) سورة الانبياء آية : ١٠٤ .

(٢) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .

(٣) تقدم في حديث رقم (١٨) .

(٤) ثقة . تقدم في حديث رقم (١٢) .

(٥) ثقة . تقدم في حديث رقم (١٣٥) .

(٦) ثقة وفقيه . تقدم في حديث رقم (٨٥) .

(٧) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، من

كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٦ على الصحيح / ع / التقريب ١٢٠ / ٢ .

(٨) الفرل : جمع الاغزل ، وهو الاكلف ، والفرلة ، القلفه .

(٩) النهاية ٣٦٢ / ٣ .

(١٠) خ ٣٧٧ / ١١ كتاب الرقاق حديث رقم ٦٥٢٧ .

م ٢١٩٤ / ٤ كتاب الجنة حديث رقم ٥٦ .

(٢٥٠) أخبرنا أبو علي الروذباري (١) أنا أبو طاهر محمد بن الحسن
 المحمد اباضي (٢) نا الفصن (٣) بن محمد ح .
 ونا عبد الله (٤) بن يوسف أنا أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن فراس (٥)
 نا المباس (٦) بن الفضل قالا : نا اسماعيل بن أبي أويس (٧) حدثنا
 أبي (٨) عن محمد بن أبي عميش (٩) عن عطاء بن يسار (١٠) عن سودة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : ييمت الناس حفاة عراة غرلا قد أجمهم المرق ولسخ
 شحوم الاذان . قلت : يا رسول الله ! واسوء تاه ينظر بعضنا
 الى بعض ؟ قال : شغل الناس عن ذلك لكل امرئ منهم يومئذ شأن
 ينمية . لفظ حديث الروذباري (١١) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٣٢) .
 (٢) هو محمد بن الحسن . تقدم في حديث رقم (٦٠) .
 (٣) لم أقف له على ترجمة .
 (٤) تقدم في حديث رقم (٣٨) .
 (٥) لم أقف له على ترجمة .
 (٦) هو الاسفاطي . تقدم في حديث رقم (٩٦) .
 (٧) صدوق ، خطأ في أحاديث من حفظه . تقدم في حديث رقم (٤٩) .
 (٨) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن عامر الاصبحي أبو أويس
 المدني ، قريب مالك وصهره ، صدوق يهيم ، من السابعة ، مات
 سنة ٦٧ / م ، الاربعه / التقريب ٤٢٦ / ١ ، ت التهذيب ٢٨٠ / ٥ .
 (٩) لم أقف له على ترجمة .
 (١٠) أخرجه الحاكم ٥١٤ / ٢ ، وقال صحيح ^{على} بشرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

- (٢٥١) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الصفسار نا اسماعيل بن اسحاق نا علي بن عبد الله^(١) نا سفيان^(٢) قال : قال عمرو^(٣) : سمعت سميد بن جبير يقول : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انكم ملائكة الله حفاة غرلا مشاة عراة • قال سفيان : هذا ما كنا نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم •
رواه البخارى فى الصحيح عن علي بن عبد الله^(٤) •
ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن سفيان بن عيينة^(٥) •

* * *

-
- (١) هو ابن العدينى • تقدم فى حديث رقم (١٣٣) •
(٢) هو ابن عيينة •
(٣) هو ابن دينار •
(٤) خ ٣٧٧/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٢٤) •
(٥) م ٢١٩٤/٤ كتاب الجنة حديث رقم (٥٧) •

(٢٥٢) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنا أبو سعيد بسنن

الاعرابي ح .

وأنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالا : أنا اسماعيل

ابن محمد الصفار قالا : أنا سعدان بن نصرنا اسحاق بن يوسف^(١)

الازرق عن سفيان الثوري عن المفيرة بن النعمان^(٢) عن سعيد بن جبير

عن عبد الله بن عباس قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الناس فوعظهم فقال : أيها الناس انكم محشورون الى الله

حفاة عراة غرلا ثم قرأ : " كما بدأنا أول خلق نعيده " الآية .

قال : فبجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات اليسار فأقول رب أمتي

أمتي فيقال لي : هل تعلم ما أحدثوا بحدك ؟ فأقول : كما قال

المبد الصالح : وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتهم

فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم قال

وأول من يكسى ابراهيم عليه السلام^(٣) .

* * *

(١) اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالازرق

ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٩٥ / ع / التقريب ٦٣ / ١ ،
و تهذيب ٢٥٧ / ١ .

(٢) المفيرة بن النعمان النخعي الكوفي ، ثقة ، من السادسة / خ ، م ،

د ، ت ، ص / التقريب ٢٧٠ / ٢ ، تهذيب ٢٧١ / ١٠ .

(٣) أخرجه خ ٤٧٨ / ٦ كتاب الانبياء حديث رقم (٣٤٤٧) .

(٢٥٣) أخبرنا علي بن أحمد بن عديان نا أحمد بن عبيد نا اسماعيل بن اسحاق نا محمد بن كثير^(١) نا سفيان بن سعيد حدثني المفيرة ابن النعمان حدثني سميد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انكم محشورون • فذكر الحديث بنحوه الا انه قال: فأقول: أصحابي أصحابي وذكر قوله: الا وان أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام قبل قوله: الا وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال •

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير^(٢) ، وأخرجناه من حديث شعبة عن المفيرة^(٣) ابن النعمان ، وانما أراد والله أعلم الذين ارتدوا بعمده ممن أسلم في وقته فقاتلهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه بمن معه من الصحابة الذين لم يرتدوا وبالله المصمة •

(١) محمد بن كثير العبدي البصري ، ثقة ، لم يصب من ضعفه • من كبار الماشرة • مات سنة ٢٣ / ح / التقريب ٢٠٣ / ٢ • و التهذيب ٤١٧ / ٩ •

(٢) خ ٣٨٦ / ٦ كتاب الانبياء حديث رقم (٣٣٤٩) •

(٣) خ ٢٨٦ / ٨ كتاب التفسير حديث رقم (٤٦٢٦) • ٤٣٧ / ٨ (٤٧٤٠) • م ٢١٩٤ / ٤ كتاب الجنة حديث رقم (٥٨) •

(٢٥٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد المنبري^(١)
نا عثمان بن سعيد الدارمي^(٢) نا موسى بن اسماعيل^(٣) نا ثابت
ابن يزيد^(٤) أبو زيد نا هلال بن خباب^(٥) عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تحشرون حفاة
عراة غرلا • فقالت زوجته : أينظر بعضنا الى عورة بعض ؟
فقال : يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه^(٦) •

* * *

-
- (١) لم أقف على ترجمته •
(٢) تقدم في حديث رقم (٢٠) •
(٣) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (١٥٢) •
(٤) ثابت بن يزيد الاحول أبو زيد البصرى ، ثقة ، ثبت ، من السابعة •
مات سنة ٦٩ / ع / التقريب ١ / ١١٨ ، ت التهذيب ٢ / ١٨ •
(٥) هلال بن خباب — بمجمعة وموحدتين — المبدى مولا هم أبو
الملاء البصرى ، صدوق ، تغير بآخره ، من الخامسة • مات
سنة ٤٤ / ع / التقريب ٢ / ٣٢٣ ، ت التهذيب ١١ / ٧٧ •
(٦) أخرجه ت ٢٥١ / ٩ تفسير سورة عمى من طريق هلال بن خباب
عن عكرمة عن ابن عباس وقال : هذا حديث حسن صحيح قد
روى من غير وجه عن ابن عباس •
درجته : اسناده حسن • والله أعلم •

(٢٥٥) وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله ابن اسحاق^(١) بن الخراساني المدل نا محمد بن الهيثم القاضي^(٢) نا ابن أبي مريم^(٣) أنا يحيى بن أيوب^(٤) عن ابن الهيثم^(٥) عن محمد بن إبراهيم^(٦) عن أبي سلمة^(٧) عن أبي سعيد الخدري أنه لما حضره الموت دعا بشياب جدد فلبسها ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

-
- (١) عبد الله بن اسحاق بن إبراهيم الخراساني المدل .
قال الدارقطني : لين . العبر ٢٨٢/٢ .
- (٢) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولا هم أبو الاحوص البغدادي ثم المكبري ، ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة .
مات سنة ٩٩ / ق / التقريب ٢/٢١٥ ، ت التهذيب ٩/٤٩٨ .
- (٣) هو سعيد بن الحكم ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (١٩) .
- (٤) يحيى بن أيوب الفافقي — بمجمة وفاء — أبو العباس المصري صدوق ، ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ٦٨ / ع / التقريب ٢/٣٤٣ ، ت التهذيب ١١/١٨٦ .
- (٥) يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهيثم الليثي أبو عبد الله المدني ثقة ، مكثر ، من الخامسة / ع / التقريب ٢/٣٦٧ ، و ت التهذيب ١١/٣٣٩ .
- (٦) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التميمي أبو عبد الله المدني ، ثقة ، له افراد ، من الرابعة . مات سنة ٢٠ على الصحيح / ع / التقريب ٢/١٤٠ .
- (٧) هو ابن عبد الرحمن . تقدم في حديث رقم (٥٢) .

المست ييمس في ثيابيه التي يموت فيها • فهذا حديث أورده أبو داود في كتاب السنن عن الحسن بن علي عن ابن أبي مريم (١) .

* * *

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز ٣٨٣/٨ مع عون المعبود ، وسكت عليه المنذري ، والحاكم ، وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ٣٤٠/١ .

درجته : اسناد المؤلف فيه عبد الله بن اسحاق الخراساني قال الدارقطني : لين ، لكنه لا يضمف به الحديث ، فقد رواه أبو داود ، وسكت عليه المنذري .

• فهو لا يقل عن درجة الحسن .

(٢٥٦) أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا الحسن ابن علي (١) نا ابن أبي مریم فذكره (٢) ، وحمله رابحة (٣) أبو سعيد الخدری علی ظاهره فيكون الجمع بينه وبين ما قبله من الاحاديث في الحشر عراة انهم يكونون أو بعضهم عراة الى موقف الحساب أو قبله ثم يكسى ابراهيم عليه السلام ثم يكسى الانبياء عليهم السلام ثم يكسى الأولياء فتكون كسوة كل انسان من جنس ما يموت فيه حتى اذا ادخلوا الجنة البسوا من ثياب الجنة أو يبعثون من قبورهم نفس ثيابهم التي يموتون فيها ثم غد الحشر تتناثر عنهم ثيابهم فيحشرون أو بعضهم الى موقف الحساب عراة ثم يكسون من ثياب الجنة . والله أعلم .

وقد حمله بعض أهل العلم على الصل أي في أعماله التي يموت فيها من خير أو شر . قال الله عز وجل : " ولباس التقوى ذلك خير " (٤) وقال : " وثيابك فطهر " (٥) . قال قتادة : يقول : عملك فأخلصه (٦) .

-
- (١) الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحلواني — بضم المهملة — نزيل مكة ، ثقة ، حافظ ، له تصانيف ، من الحادية عشرة . مات سنة ٤٢ / خ ه م ه د ه ت ه ق . التقريب ١ / ١٦٨ .
- (٢) تقدم . وهو الحديث رقم (٢٥٥) .
- (٣) فسى (أ) : حمل راوية .
- (٤) سورة الاعراف آية : ٢٦ .
- (٥) سورة المدثر آية : ٤ .
- (٦) لم أقف على من أخرجه .

(٢٥٧) وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد (١) نا أحمد بن يونس الضبي (٢) نا محاضر بن المسورع (٣) نا الاعشى (٤) عن أبي سفيان (٥) عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يبعث كل عهد على ما مات عليه .

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث جرير عن الاعشى (٦) .

وروينا عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

قال : من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة (٧) .

وهذان الخبران يوهدان قول من حمل الخبر الاول على العمل .

والله أعلم .

* * *

-
- (١) هو الصفار . تقدم في حديث رقم (٩) .
- (٢) أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير الامام المحدث القدوة أبو العباس الضبي الكوفي ، من كبار العلماء ، قال ابن أبي حاتم : محله الصدق . توفي سنة ٢٦٨ . سمر أعلام النبلاء ٩ / ٢٨٣ / ألف .
- (٣) صدوق ، له أوهام . تقدم في حديث رقم (٢٧) .
- (٤) تقدم في حديث رقم (٧٥) .
- (٥) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الاسكافي ، صدوق ، من الرابعة . ع / التقريب ١ / ٣٨٠ ، ت التهذيب ٥ / ٢٦ .
- (٦) م ٤ / ٢٢٠٦ كتاب الجنة . حديث رقم (٨٣) .
- (٧) رواية فضالة بن عبيد ذكرها الذهبي في التلخيص ١ / ٣٤٠ ، ولم أجد لها في النسخة المطبوعة للمستدرك ، والظاهر انها ما سقط منه ، والله أعلم .

" التمليق "

بعد أن بين المؤلف في الباب السابق تهيئة الأرض للحشر عليها عقد هذا الباب لبيان كيفية الحشر وذكر الأدلة فسي ذلك ، وقد تضمنت حشر الناس حفاة عراة غرلا .

ونصت بمضى الأحاديث على أن الميت ييمت في ثيابه الستى يموت فيها ، وقد استشكل المؤلف هذا وجمع بينه وبين ما سبقه من أحاديث الباب الدالة على حشر الناس عراة بأوجه ثلاثة :

- (١) ان بمضى الناس يحشرون عراة وبمضهم يكسى .
- (٢) انهم ييمشون في ثيابهم فم تتناثر غد الحشر .
- (٣) ان المراد بالثياب الأعمال .

قلت : وهناك قول رابع وهو حمل حديث أبي سعيد علس الشهداء خاصة تمييزا لهم عن غيرهم .

قال ابن حجر : نقله ابن عبد البر عن أكثر العلماء (١) .

* * *

(١) انظر فتح البارى ١١ / ٣٨٤ .

(١٧) باب قول الله عز وجل

” يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى
جهنم ————— وردا “

(٢٥٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله (١) نا أبو المبراس (٢)

محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار (٣) نا أبو معاوية (٤) ح .

وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب (٥) نا محمد

ابن عبد الوهاب (٦) أنا يعلى بن عبيد (٧) قالا : نا عبد الرحمن

ابن اسحاق القرشي (٨) عن النعمان (٩) بن سمد —————

(١) في (أ) : نا محمد بن عبد الله .

(٢) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .

(٣) تقدم في حديث رقم (١٣) .

(٤) ثقة ، أحفظ الناس لحديث الا عشر ، وقد يهيم في حديث غيره .

تقدم في حديث رقم (٨٢) .

(٥) هو ابن الاخرم .

(٦) تقدم في حديث رقم (٧٧) .

(٧) ثقة الا في حديثه عن الثوري ففيه لين . تقدم في حديث رقم (٧) .

(٨) عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة ، ويقال كوفى

ضميف ، من السادسة / د ، ت / التقريب ١٣٦/٦ ، ٤٧٢/١ ،

و ت التهذيب ١٣٦/٦ .

(٩) النعمان بن سمد بن حمة — بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم شناة —

ويقال آخره راء — أنصاري كوفى مقبول من الثالثة / ت التقريب ٢٠٤/٢ .

روى عنه ابن أخته أبو شيبة عبد الرحمن بن اسحاق الكوفى ، ولم يرو عنه

غيره فيما قال أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات . قلت : — القائل

الحافظ ابن حجر — والراوى عنه ضميف كما تقدم فلا يخرج بخبره .

ت التهذيب ٤٥٣/٢ .

على رضى الله عنه فى هذه الآية : " يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفداً (١) " قال على : اما والله ما يحشر الوفد على أرجلهم ولا يساقون سوقاً ولكنهم يؤتون بنسوق لم يسر الخلائق مثلها عليها رمال الذهب وأزمتها الزبرجد فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة (٢) .

* * *

-
- (١) سورة مريم آية : ٨٥ .
(٢) رواه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ١٥٥ / ١ ، وابن جرير ١٦ / ١٦٦ ،
والحاكم ٣٧٧ / ٢ وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجها
وتمقبه الذهبى فقال : بل عبد الرحمن هذا لم يسر له مسلم
ولا لخاله النعمان وضعفوه .
درجته : اسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن اسحاق
وخاله النعمان بن سعد .

(٢٥٩) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح^(١)

ابن هانس^٢ نا السري بن خزيمة^(٢) نا مولى بن أسد^(٣) نا

وهيب^(٤) عن عبد الله بن طاروس عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يحشر الناس على ثلاث طوائف

راغبين وراهبين ، اثنان على بعير وثلاثة على بعير ، وأربعة

على بعير ، وعشرة على بعير ، وتحشر بقيتهم النار ثقيل معهم

حيث قالوا ، وتبيت معهم حيث باتوا ، وتصبح معهم حيث

أصبحوا ، وتمس معهم حيث أمسوا .

رواه البخاري في الصحيح عن مولى بن أسد^(٥) .

وأخرجه مسلم من وجهين^(٦) آخرين عن وهيب . وقوليه

راغبين يحتمل أن يكون إشارة الى الأبرار ، وقوله راهبين المس

(١) محمد بن صالح بن هانس^{عليه} أبو جعفر الوراق ، اثنى أبو عبد الله بن الاخرم

توفى سنة ٣٤٠ . انظر طبقات الشافعية للسبكي ١٧٤/٣ .

(٢) السري بن خزيمة بن معاوية الحافظ الحجة أبو محمد الابيضوردي

محدث نيسابور ، قال الحاكم : هو شيخ فوق الثقة ، توفى اظنه

سنة ٢٧٥ . سير أعلام النبلاء (٩ / ٥٥ / ألف) .

(٣) مولى - بفتح ثانياه وتشديد اللام المفتوحة - ابن أسد المص - بفتح

المهملة وتشديد الميم - أبو الهيثم البصري ، أخو بهز ، ثقة ،

ثبت ، قال أبو حاتم : لم يخلى^١ الا في حديث واحد ، من كبار

العاشرة . مات سنة ١٨ على الصحيح / خ ، م ، قد ، ز ، س ، ق /

التقريب ٢ / ٢٦٥ ، ت التهذيب ١٠ / ٢٣٦ .

(٤) هو ابن خالد .

(٥) خ ٣٧٧/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٢٢) .

(٦) م ٢١٩٥/٤ كتاب الجنة حديث رقم (٥٩) .

المخلطين^(١) الذين هم بين الخوف والرجاء ، والذين تحشرهم النار هم الكفار ، ويحتمل أن يكون هذا في وقت الحشر الى موقف الحساب .
والحديث الذي مضى في حشرهم حفاة عراة مشاة في وقت النشر من القبور قبل أن يكسوا ، ويحتمل أن يكون هذا في وقت حشرهم الى الجنة بعد الفراغ من الحساب ، والحديث الذي مضى في وقت حشرهم الى موقف الحساب والاول أولى . والله أعلم .

وقوله عشرة على بغير يحتمل أن يكون معناه انهم يمتقبسون البعير الواحد يركب بعضهم ويمس الباقون عقباً فيكون بعضهم ركبانا وبعضهم مشاة كما ورد في الحديث الذي :

* * *

(١) في (أ) : المخلصين .

(٢٦٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك (١) أنا أبو جعفر (٢) نا يونس
ابن حبيب (٣) نا أبو داود (٤) نا حماد (٥) بن سلمة عن علي (٦) بن زيد
عن أوس (٧) بن خالد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أصناف ركبانا
ومشاة ، وعلى وجوههم ، فقال رجل : يا رسول الله !
أو يمشون على وجوههم ؟ قال : الذي أمأهم على أقدامهم
قادر على أن يمشيهم على وجوههم (٨) .

* * *

-
- (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) تقدموا في حديث رقم (٤١) .
(٥) ثقة ، عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتفسير حفظه بأخبره .
تقدم في حديث رقم (١٨) .
(٦) ضعيف . تقدم في حديث رقم (٩٠) .
(٧) مجهول . تقدم في حديث رقم (٩٣) .
(٨) أخرجه الطيالسي ص ٣٣٤ .
وأحمد ٣٥٤/٢ - ٣٦٢ .
والترمذي ٥٧٨/٨ كتاب التفسير حديث رقم (٥١٥٠) وقال : هذا
حديث حسن .
درجته : اسناده ضعيف كما ترى .

(٢٦١) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الاسفرائيني^(١) أنها أنا الحسن ابن محمد بن اسحاق^(٢) نا يوسف بن يعقوب^(٣) نا مسدد^(٤) ومحمد ابن أبي بكر^(٥) قالا : نا بشر بن الفضل^(٦) نا علي بن زيد^(٧) حدثني أوس بن أبي أوس^(٨) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أثلاث : ثلثا على الدواب وثلثا ينسلون نسلا^(٩) ، وثلثا على وجوههم ، زاد ابن أبي بكر في حديثه ينسلون على أقدامهم نسلا^(١٠) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٤٣) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٤٣) .
 - (٣) تقدم في حديث رقم (٤٣) .
 - (٤) ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (٤٥) .
 - (٥) ثقة ، تقدم في حديث رقم (١٤٤) .
 - (٦) بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي — بقاء ومجتمعة — أبو اسماعيل البصرى ، ثقة ، ثبت ، عابد ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين / ع / التقريب ١٠١/١ .
 - (٧) ضعيف . تقدم في حديث رقم (٧٠) .
 - (٨) مجهول . تقدم في حديث رقم (٩٣) .
 - (٩) أى يسرعون في المشى . انظر النهاية ٤٩/٥ .
 - (١٠) عزاه الحائلي ابن حجر للبيهقي . انظر فتح الباري ٣٨٠/١١ .
- درجته : في اسناده مجهول وهو أوس بن أبي أوس .

(٢٦٢) وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله القرشي^(١) ببغداد نا
أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير^(٢) القرشي نا الحسن بن علي
ابن عفان^(٣) نا زيد بن الحباب^(٤) أخبرنا الوليد بمسـ
جميع القرشي^(٥) ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد
المجوهي^(٦) نا سعيد بن مسعود^(٧) نا يزيد بن هارون^(٨) أنا
الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي الطفيل عامر بن واثلة^(٩) عن

-
- (١) قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان صدوقا غير ان سماعه في بعض ما رواه
عن النجاد كان مضطربا . تقدم في حديث رقم (١٢٩) .
- (٢) قال الخطيب : كان ثقة ، توفي سنة ٣٤٨ . انظر ت بغداد ١٢ / ٨١ .
- (٣) صدوق . تقدم في حديث رقم (١٢٢) .
- (٤) زيد بن الحباب — بضم المهملة وموحدين — أبو الحسين المكنى
— بضم المهملة وسكون الكاف — صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من
التاسعة . مات سنة ٢٠٣ / م ، الاربعه / التقريب ١ / ٢٧٣ .
- (٥) الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي ، نزيل الكوفة ، صدوق
يهم ، ورص بالتشيع ، من الخامسة / بنح ، م ، د ، ت ، م /
التقريب ٢ / ٣٣٣ .
- (٦) الامام المحدث مفيد مسرو أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضل
المجوهي المروزي ، راوى جامع أبي عيسى الترمذي ، عنه قال الحاكم :
سماطته صحيحه ، توفي سنة ٣٤٦ . سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٣٣ .
- (٧) سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المحدث المسند أبو عثمان المروزي
أحد الثقات . توفي سنة ٢٩١ .
سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٦٢ / ألف .
- (٨) ثقة ، مقن ، تقدم في حديث رقم (١٢٧) .
- (٩) صحابي ، تقدم في حديث رقم (٤٢) .

حذيفة بن أسيد^(١) أبو سريحه الففارى قال : سمعت أبا ذر الففارى
وتلا هذه الآية : " ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما " .
فقال أبو ذر : حدثني الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم : ان الناس
يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج فوج طاعمين كاسين راكبين ،
وفوج يمشون ويسمون ، (وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم قلنا
قد عرفنا هذين فما الذين يمشون ويسمون)^(٢) قال : يلقى الله عز
وجل الآفة على الظهر حتى لا تبقى ذات ظهر حتى ان الرجل ليمطس
الحديقة المحببة بالشارف^(٣) ذات القتب لفظ حديث أبي عبد الله
ولم يذكر الحرفى تلاوة أبي ذر الآية ، ولا قوله حتى ان الرجل
الى آخره ، وهذا يحتمل أن يكون المراد بالفوج الثامن المسلمين
الذين خلطوا^(٤) عملا صالحا ، وآخر سيئا فيكونون مشاة ،
والابرار ركبانا ، وقد قيل بعض الكفار أغنى من بعض فأولئك
يسحبون على وجوههم ومن دونهم يحشرون على أقدامهم فهم
يمشون ويسمون مع من شاء الله من الفساق وقت حشرهم الى

(١) تقدم فى حديث رقم (٥٦) .

(٢) ما بين المحقوفين ساقط من : (أ) .

(٣) الشارف : الناقة المسنة . النهاية ٢ / ٤٦٢ .

(٤) فى (أ) : خلصوا .

موقف الحساب وأراد^(١) ظهرا أحياها الله تعالى فالإبرار ومن شاء الله
من المخلطين^(٢) يركبونها ويمضون ، ويلقى الله عز وجل الآفة على
بقيتها حتى يهتق جماعة من المخلطين^(٣) بلا ظهر . والله أعلم^(٤) .

* * *

-
- (١) في (أ) : وزاد .
(٢) في (أ - م) : المخلصين . والمثبت هو ما يقتضيه السياق والله أعلم .
(٣) أخرجه أحمد ١٦٤/٥ - ١٦٥ ،
، ن ١١٦/٤ باب البصم ،
، والحاكم ٥٦٤/٤ وقال هذا حديث صحيح الإسناد إلى الوليد
ابن جميع ولم يخرجاه .
قال الذهبي : الوليد روى له مسلم متابعه ، وأحجج به النسائي .
درجته : في أسناده ضعف . والله أعلم .

(٢٦٣) أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان^(١) ببغداد أنا عبد الله
ابن جعفر^(٢) نا يعقوب بن سفيان^(٣) نا المكي بن ابراهيم^(٤) قال
بهز^(٥) نا عن أبيه^(٦) عن جده^(٧) قال : قلت : يا رسول الله !
أين تأمرني خير لي ؟ قال : ها هنا ونحو بيده نحو الشام
انكم محشورون رجالا وركبانا ، وتجرون على وجوهكم^(٨) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٥٤) .
(٢) ابن درستويه . تقدم في حديث رقم (٤١) .
(٣) تقدم في حديث رقم (٥٤) .
(٤) مكى بن ابراهيم بن بشير التميمي البلخي أبو السكن ، ثقة ، ثبت ،
من التاسعة . مات سنة ١١٥ / ع / التقريب ٢ / ٢٧٣ ،
والتهديب ١٠ / ٢٩٣ .
(٥) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري أبو عبد الملك ، صدوق ، من
السادسة ، مات قبل الستين / خت ، الاربعه / التقريب ١ / ١٠٩ .
(٦) وثقه المجلى ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في
الثقات . تقدم في حديث رقم (٢٤٧) .
(٧) صحابى . تقدم في حديث رقم (٢٤٧) .
(٨) أخرجه أحمد ٣ / ٥ ،
ت ١١٠ / ٧ باب ما جاء في شأن الحشر حديث رقم (٢٥٤١) ،
وقال هذا حديث حسن .

درجته : لا يقل اسناده عن درجة الحسن .

(٢٦٤) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي ببغداد (١) أنا أبو بكر

محمد بن جعفر الأنباري (٢) ح .

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد (٣) بن غالب الخوارزمي الحافظ

ببغداد (قال قسري على محمد بن جعفر بن الهيثم (٤) حدثكم

جعفر الصائغ نا الحسين بن محمد المروزي (٥) نا شيبان (٦) ح .

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر

محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن العنادي نا يونس

ابن محمد نا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله

عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال :

(١) ما بين المقوفين ساقط من : (أ) .

(٢) محمد بن جعفر بن الهيثم أبو بكر البندار . سئل البرقاني عنه هل

تكلم فيه أحد ؟ قال : لا ، قال : وكان سماعه صحيحا بخط أبيه ،

توفي سنة ٣٦٠ . ببغداد ١٥٠ / ٢ ، والمهر ٣١٦ / ٢ .

(٣) قال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة مقنا مثبتا فهما لم يرفق شيوخنا

أثبت منه ، صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم .

مات سنة ٣٣٦ . ببغداد ٣٧٣ / ٤ .

(٤) هو ابن الأنباري .

(٥) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد المروزي - بتشديد

الواو وبذال ممجمة - نزيل بغداد ، ثقة ، من التامة .

مات سنة ١٣ أو بعدها بسنة أو سنتين / ع / التقريب (١) / ١٧٩ ،

و تهذيب ٣٦٦ / ٢ .

(٦) هو ابن عمدة الرحمن .

الذى أمشاه على رجليه فى الدنيا قادر أن يمشيه على وجهه يوم القيامة .

لفظ حديث يونس ، وفى حديث الحسن ان رجلا قال : يا رسول الله !

وقال : ان الذى أمشاه على رجليه قادر أن يمشيه على وجهه .

رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن محمد (١) .

ورواه مسلم عن زهير بن حوب وغيره كلهم عن يونس بن محمد (٢) .

* * *

(١) خ ٤٩٢/٨ كتاب التفسير حديث رقم (٤٧٦٠) ،

• ٣٧٧/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٢٣) .

(٢) م ٢١٦١/٤ كتاب صفات المنافقين حديث رقم (٥٤) .

(٢٦٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختهويه^(١)
نا يحيى بن منصور الهروي^(٢) نا أبو خيثمة زهير^(٣) بن حرب
نا يونس^(٤) نا شيان عن قتادة نا أنس بن مالك ان رجلا قال :
يا رسول الله ! فذكره ، زاد قال قتادة : بلى وعزة ربنا
تبارك وتمالى^(٥) .

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٥) .
(٢) الحافظ الامام يحيى بن منصور أبو سعد الهروي ، قال الخطيب :
كان ثقة حافظا صالحا زاهدا ، توفى سنة ٢٨٧ هـ ، انظر
ت بغداد ٢٢٥/١٤ ، وتذكرة الحفاظ ٦٩١/٢ .
(٣) تقدم في حديث رقم (١٦٩) .
(٤) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (٤) .
(٥) خ ٣٧٧/١١ كتاب الوراق حديث رقم (٦٥٢٣) .

(٢٦٦) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق (١) أنا أبو الحسن الطرائفي (٢) نا
عثمان بن سعيد (٣) نا عبد الله (٤) بن صالح عن معاوية بن صالح (٥)
عن علي (٦) بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله : " يدعون السي
نار جهنم دعا " (٧) يقول : يسد فمونه ، وعن ابن عباس في قوله :
" ونحشر المتقين الى الرحمن وفدا " قال يقول : ركبانا ، وفي
قوله : " ونسوق المجرمين الى جهنم وردا " يقول : عطايا (٨) .

* * *

-
- (١) ، (٢) ، (٣) تقدموا في حديث رقم (٢٠) .
(٤) صدوق كثير الضلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .
تقدم في حديث رقم (٢٠) .
(٥) صدوق له أوهام ، تقدم في حديث رقم (٢٠) .
(٦) صدوق ، يخلط ، أرسل عن ابن عباس ولم يسره .
تقدم في حديث رقم (٢٠) .
(٧) أخرجه ابن جرير ١٤/٢٧ .
(٨) أخرجه ابن جرير ٩٦/١٦ .
درجته : هذا اسناد ضعيف كما تسرى .
وهو أيضا مرسل ، فان علي بن أبي طلحة لم يسر ابن عباس .

(٢٦٧) أخبرنا أبو الحسين بن بشران (١) أنا أبو جعفر الرزاز (٢) نا أحمد

ابن عبد الجبار (٣) ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد (٤) بن أبي عمرو قالوا : نا

أبو العباس هو الأصم (٥) نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية (٦)

عن اسماعيل (٧) أظنه ابن أبي خالد عن إبراهيم (٨) وليس

بالتخمس عن الحسن البصرى فى قوله : " ونسوق المجرمين السس

جهنم وردا " : قال عطاشا (٩) .

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٢٧) .
- (٢) تقدم فى حديث رقم (٣٠) .
- (٣) ضعيف وسامعه للسيرة صحيح . تقدم فى حديث رقم (١٣) .
- (٤) تقدم فى حديث رقم (١٢) .
- (٥) تقدم فى حديث رقم (٤) .
- (٦) هو الضير ، ثقة ، أ حفظ الناس لحديث الاعشى ، وقد يهيم فى
حديث غيره . تقدم فى حديث رقم (٨٢) .
- (٧) ثقة ، ثبت . تقدم فى حديث رقم (١٦٨) .
- (٨) إبراهيم الكندى . قال الذهبى : مجهول . الميزان ٧٧/١ ،
وقال ابن حجر : لم أر فى النسخة التى وقعت عليها من الجرح والتعديل
مجهول ، وذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا ، وذكره ابن حبان فى الثقات
لسان الميزان ١٢٨/١ .
- (٩) أخرجه ابن جرير ٩٦/١٦ من طريق يعقوب والفضل بن صباح قالوا : ثنا
ابن عيسى عن أبي رجاء قال : سمعت الحسن يقول :
ومن طريق بشر قال : ثنا يزيد قال : ثنا سعيد عن يونس عن الحسن مثله .
نفس المصدر ٩٦/١٦ .
وذكر السيوطى ان هنادا أخرجه عن الحسن أيضا ، وذكر له شاهدا
عن أبي هريرة . وعزاه لابن المنذر . انظر الدر المنثور ٢٨٦/٤ .
درجته : اسناده ضعيف .

(٢٦٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله^(١) الصفار نا أحمد بن مهرا ن^(٢) نا عبيد الله بن موسى^(٣) نا اسرائيل^(٤) نا سماك^(٥) بن حرب عن النعمان^(٦) بن بشير عن عمر بن الخطاب فى قوله : " احشروا الذين ظلموا و أزواجهم " قال : أمثالهم الذين هم مثلهم^(٧) .

* * *

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٩) .
 - (٢) تقدم فى حديث رقم (٩) .
 - (٣) ثقة ، كان يتشيع . تقدم فى حديث رقم (٨) .
 - (٤) هو ابن يونس . تقدم فى حديث رقم (٨) .
 - (٥) صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخبره فكان ربما يلقن . تقدم فى حديث رقم (١٤٥) .
 - (٦) الأنصارى الصحابى المعروف / ع / التقريب ٣٠٣ / ١ .
 - (٧) أخرجه الحاكم وصححه على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبى ٤٣٠ / ٢ . وابن جرير ٣١ / ٢٣ .

درجته : فى اسناده أحمد بن مهرا ن ذكره الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تمديلا .

(٢٦٩) وأخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم (١) العلوي وأبو القاسم (٢) عبد الواحد ابن محمد بن النجار (٣) بالكوفة قالاً : نا أبو جعفر محمد بن علي (٤) ابن دحيم نا القاضي ابراهيم بن اسحاق (٥) نا قبيصة (٦) عن سفيان (٧) عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : " واذا النفوس زوجت " : هما الرجلان يميلان الممل يدخلان به الجنة ، أو النار . وسمته يقول : " احسروا الذين ظلموا وأزواجهم " قال : ضربوا هم (٨) .

* * *

-
- (١) ، (٢) لم أقف لهما على ترجمة .
(٣) في (أ) : أبو القاسم بن عبد الواحد .
(٤) تقدم في حديث رقم (٧) .
(٥) ابراهيم بن اسحاق بن أبي المنبسط القاضي الزهري ، من أهل الكوفة عن وكيع وأبي نعيم يروي عنه أهل الكوفة . الثقات لابن حبان ، ترتيب الهيثمي ١٢/١ / ألف .
(٦) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي — بضم المهملة وتخفيف الواو والمد — أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف ، من التاسعة . مات سنة ١٥ على الصحيح / ع / التقريب ١٢٢/٢ .
و التهذيب ٣٤٧/٨ .
(٧) هو الثوري .
(٨) أخرجه ابن جرير ٣١/٢٣ .

(٢٢٠) وأخبرنا عبد الواحد بن محمد بن اسحاق بن النجار نا أبو جعفر
ابن دحيم نا ابراهيم بن اسحاق نا قبيصة عن سفيان عن سميد
ابن مسروق^(١) عن المسيب^(٢) بن رافع عن ابن عباس في قوله :
" احشروا الذين ظلموا وأزواجهم " قال : أشباههم^(٣) .

* * *

-
- (١) سميد بن مسروق الثوري والد سفيان ، ثقة ، من السادسة ، مات
سنة ٢٦ وقيل بعدها / ع / التقريب ٣٠٥ / ١ .
- (٢) المسيب بن رافع الاسدي الكاهلي أبو الملا الكوفي الاعشى
ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ١٠٥ / ع / التقريب ٢٥٠ / ٢ .
- (٣) أخرجه ابن جرير ٣١ / ٢٣ .

(٢٧١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو^(١) قالا : نا أبو
المباس^(٢) هو الأصم أنها المباس^(٣) بن الوليد^(٤) أخبرنا
شميب^(٥) أخبرني شيبان^(٦) حدثني اسمعيل بن أبي خالد^(٧) عن
حكيم بن جابر^(٨) قال : قال عثمان بن عفان : " وجاءت كل نفس
ممها سائق وشهيد " قال : سائق يسوقها الى الله ، وشاهد
يشهد عليها بما عملت^(٩) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (١٢) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٤) .
 - (٣) صدوق ، تقدم في حديث رقم (٦٢) .
 - (٤) ما بين الممقوفين ساقط من : (أ) .
 - (٥) شميب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموي مولاهم المصري شمس
الدمشقي ، ثقة ، رمى بالارجاء ، وسماعه من ابن أبي عسوية بآخره ،
من كبار التاسعة . مات سنة ٨٩ / خ ، م ، د ، س ، ق / التقريب
٣٥١/١ ، و التمهيد ٣٥٣/٤ .
 - (٦) ثقة . تقدم في حديث رقم (٧٤) .
 - (٧) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (١٦٨) .
 - (٨) حكيم بن جابر بن طارق بن ناسق الاحمسي — بمهملتين — ثقة ،
من الثالثة ، مات سنة ٨٢ وقيل ٩٥ وقيل غير ذلك / مد ،
س ، ق / التقريب ١٩٣/١ .
 - (٩) أخرجه ابن جرير ١٠١/٢٦ .

(٢٧٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق^(١) العطار قالا : نا أبو العباس^(٢) محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي^(٣) بن عفان نا أسباط مولى أشجع^(٤) عن مطرف^(٥) عن أبي جعفر^(٦) قال : سمعت أبا هريرة يقول : " وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد " قال : السائق الملك ، والشهيد العمل^(٧) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٦٦) .
(٢) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .
(٣) صدوق . تقدم في حديث رقم (١٢٢) .
(٤) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد ، وقيل أسباط بن محمد ابن أبي عبد الرحمن القرشي مولاهم أبو محمد بن أبي عمر الكوفي ، روى عن مطرف بن طريف ، روى عنه الحسن بن علي بن عفان العامري ، قال ابن ميمون : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن أبي شيبة : ثقة صدوق ، توفي سنة ٢٠٠ / ع / تهذيب الكمال ٧٧/١ .
(٥) هو ابن طريف .
(٦) أبو جعفر الأشجعي يروي عن أبي هريرة وعائشة ، وعنه العماد ابن حوشب . انظر الثقات لابن حبان ترتيب المهشي ١٦٢/١ ب .
(٧) أخرجه أبو أحمد الحاكم في السكني (٥٥/ألف) .
درجته : في اسناده أبو جعفر الأشجعي . ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يذكر أحدا روى عنه غير العماد بن حوشب . والله أعلم .

" التمليق "

فى هذا الباب فسر المؤلف عددا من الآيات الواردة فى
الحشر على طريقة السلف فى التفسير بالأثر ، وذكر الأحاديث
الدالة على أصناف المحشورين وهم الأبرار ، والراهبون ، والذين
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا .

والكفار وقد تضمنت أحاديث الباب بيان كيفية حشر
هؤلاء الأصناف بحسب أعمالهم ، وفى بيان أهوال الحشر
وأحوال الناس فيه زجر للمؤمن عن المعاصى ، وتخويف له من سوء
المآلقة ، وترغيب له فيما أعد الله لمن أطاعه فى ذلك الموقف
وغيره من مواقف القيامة .

(١٨) باب قول الله عزوجل
"يوم يقوم الناس لرب العالمين"

(٢٧٣) أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب نا أبو بكر الاسماعلي قال:
وأخبرني أبو يحيى الروياني (١) نا ابراهيم (٢) هو الفراء أنا عيسى
ابن يونس عن ابن عون (٣) عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله: "يوم يقوم الناس لرب العالمين" قال: يقوم
أحدكم في رشحته الى أنصاف أذنيه.

رواه البخاري في الصحيح عن اسماعيل بن ابان (٤).

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة (٥) كلاهما عن

عيسى بن يونس (٦).

* * *

-
- (١) لم أعثر له على ترجمة .
(٢) ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبو اسحاق الفراء السمرقندي
يلقب بالصغير ، ثقة ، حافظ ، من المعاصرة . مات بعد ٢٢٠ / هـ /
التقريب ٤٤ / ١ ، و ت التهذيب ١٧٠ / ١ .
(٣) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة ، ثبت ،
فاضل ، من السادسة ، مات سنة ٥٠ على الصحيح / هـ /
التقريب ٤٣٩ / ١ ، و ت التهذيب ٣٤٦ / ٥ .
(٤) خ ٣٩٢ / ١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٣١) .
(٥) م ٢١٩٦ / ٤ كتاب الجنة حديث رقم (٦٠) .
(٦) في (أ) : عن يونس .

- (٢٧٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق أنا الحسن بن علي^(١)
ابن زياد نا اسحاق بن محمد^(٢) نا مالك عن نافع^(٣) عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يقوم الناس لرب العالمين"
حتى يفيب أحدهم^(٤) في رشحه الى أنصاف أذنيه .
أخرجاه في الصحيح من حديث معن بن مالك^(٥) .

-
- (١) لعله الوشا . انظر لسان الميزان ٢٣٥/٢ .
(٢) هو الفسوي .
(٣) هو الامام . تقدم في حديث رقم (٦) .
(٤) في (أ) : أحدكم .
(٥) خ ٦٩٦/٨ كتاب التفسير حديث رقم (٤٩٣٨) .
م ٢١٩٦/٤ كتاب الجنة حديث رقم (٦٠) .

(٢٧٥) حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى فى ذى القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة املاء أنا أبو حامد أحمد بن محمد ابن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى الذهلى نا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد نا أبو عن صالح بن كيسان نا نافع ان عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقوم الناس يوم القيامة لرب المالمين حتى يفتب أحدهم فى رشحه الى أنصاف أذنيه " .

رواه مسلم فى الصحيح عن الحلوانى وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم (١) .

* * *

(٢٧٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد بن يعقوب^(١) نا الربيع
ابن سليمان^(٢) نا عبد الله بن وهب أنا سليمان بن بلال عن
ثور بن زيد الديلس عن أبي الفيث^(٣) عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يمرق الناس يوم القيامة
حتى يذهب عرقهم في الأرض سحيين^(٤) باعاً ويلجمهم ويبلغ
آذانهم .

رواه البخارى فى الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن

سليمان بن بلال^(٥) .

وأخرجه مسلم من^(٦) حديث الراوردى عن ثور بن زيد^(٧) .

* * *

-
- (١) هو الأصم . تقدم فى حديث رقم (٤) .
(٢) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى أبو محمد المصرى
المؤمن صاحب الشافى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، ص ٢٠ / د ، ص ٤ ق / التقريب ١ / ٢٤٥ ، ت التهذيب ٣ / ٢٤٥ .
(٣) اسمه سالم المدنى .
(٤) فى (أ) : سحيون .
(٥) خ ٣٩٢ / ١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٣٢) .
(٦) فى (أ) : فى .
(٧) م ٢١٩٦ / ٤ كتاب الجنة حديث رقم (٦١) .

(٢٢٧) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق (١) أنا أبو عبد الله بن يحيى (٢)
نا محمد بن عبد الوهاب (٣) أنا جعفر بن عون (٤) أنا إبراهيم
ابن مسلم الهجرى (٥) ح .
وأخبرنا أبو طاهر الفقيه (٦) أنا حاجب (٧) بن أحمد نا محمد
ابن حماد اليبوردي (٨) نا محمد بن الفضيل (٩) عن
الهجرى (٥) عن أبي الاحوص (١٠) عن عبد الله (١١) قال جعفر :

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٠) .
(٢) هو ابن الاخرم .
(٣) ثقة . تقدم في حديث رقم (٧٧) .
(٤) صدوق . تقدم في حديث رقم (٧٧) .
(٥) إبراهيم بن مسلم العبدي أبو اسحاق الهجرى - بفتح
الهاء والجيم - لين الحديث رفع موقوفات من الخامسة /
ق / التقريب ٤٣/١ ، و ت التهذيب ١٦٥/١ .
(٦) تقدم في حديث رقم (٣١) .
(٧) تقدم في حديث رقم (٥٠) .
(٨) ثقة . تقدم في حديث رقم (٢٢٧) .
(٩) في (أ) : (محمد بن الفضل) والصحيح محمد بن الفضيل ، صدوق ،
تقدم في حديث رقم (٨١) .
(١٠) هو عوف بن مالك ، ثقة . تقدم في حديث رقم (٦٧) .
(١١) هو ابن مسعود .

رفمسه ، وقال محمد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الكافر
ليلجس بمرقه يوم القيامة من طول ذلك الصوم حتى يقول : يارب أرحنى
ولو بالنار (١) . (٢)

* * *

(١) فى (أ) : ولو الى النار .

(٢) أخرجه ابن حبان من طريق أبي يعلى حدثنا بشر بن الوليد حدثنا

شريك عن ابن اسحاق عن أبي الاحوص .

موارد الظمان ص ٦٣٩ .

وهزاه المناوى للطبرانى فى الأوسط . انظر الجامع الازهر ١١٧/١ .

درجته : اسناد المؤلف : ضيف فيه ابراهيم الهجرى لىن الحديث
وتابعه ابو اسحاق عند أبي يعلى وهو ثقة لكن فى اسناده
بشر بن الوليد ، قال عنه صالح جزرة ، صدوق لكنه لا يعقل
كان قد خرف ، وقال السليمانى : منكر الحديث ، وقال الآجرى :
سألت أبا داود : أبشر بن الوليد ثقة ؟ قال : لا . وقال السلى عن
الدارقطنى : ثقة . ميزان الاعتدال ٣٢٦/١ - ٣٢٧ .

(٢٧٨) أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي (١) وأبو سعيد بن محمد (٢)
ابن موسى قالا : نا أبو المياف محمد بن يعقوب (٣) نا المياف
ابن محمد الدوري (٤) نا مالك بن اسماعيل (٥) نا عبد السلام (٦)
ابن حرب عن أبي خالد (٧) الدالانى عن الضهال بن عمرو (٨)
عن عبد الله (٩) بن الحارث عن أبي هريرة قال : يحشر الناس
حفاة عراة مشاة غرلا قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم
الى السماء قال : فيلجمهم المرق من شدة الكرب ثم يقسول :
اكسوا ابراهيم فيكسى قبليتين (١٠) من قباطى الجنة ثم

-
- (١) هو الحيرى • تقدم فى حديث رقم (٧) •
(٢) هو أبو سعيد بن أبى عمرو • تقدم فى حديث رقم (١٢) •
(٣) هو الأصم • تقدم فى حديث رقم (٤) •
(٤) تقدم فى حديث رقم (١٤٦) •
(٥) ثقة • متقن • صحيح الكتاب • تقدم فى حديث رقم (١٠٥) •
(٦) عبد السلام بن حرب بن أبى سلعة النهدى — بالنون — الملائى — بضم
اليم وتخفيف اللام — أبو بكر الكوفى • أصله بصرى • ثقة • حافظ •
له مناكير • من صفار الثامنة • مات سنة ٨٧ / ع / التقريب ١ / ٥٠٥ •
و ت التهذيب ٣١٦ / ٦ •
(٧) يزيد بن عبد الرحمن — أبو خالد الدالانى الاسدى الكوفى • صدوق •
يخطئ كثيرا • وكان يدلس • من السابعة / الاربعة / التقريب
٤١٦ / ٢ • ت التهذيب ٨٢ / ١٢ •
(٨) صدوق • ربما وهم • تقدم فى حديث رقم (٨) •
(٩) له روية • قال ابن عبد البر : اجمعوا على توثيقه •
تقدم فى حديث رقم (١١٩) •
(١٠) القبطية : الثوب من ثياب مصر • رقيقة بيضاء • وكأنه منسوب
الى القبط وهم أهل مصر • النهاية ٦ / ٤ •

ينادى محمد صلى الله عليه وسلم فيفجر له الحوض وهو ما بين ايلة السى
مكة قال فيشرب ويفتسل وقد تقطمت أعناق الخلائق يومئذ من
المطش قال ثم قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأكسى من حلال
الجنة ثم أقوم عن أو على يمين الكرسي ليس أحد من الخلائق يقوم
ذلك المقام يومئذ غيرى فيقال سل تعط وأشفع تشفع فقام رجل
فقال أترجو لوالديك شيئا فقال انى لشافع لهما أعطيت أو منمت
وما أرجو لهما شيئا (١) .

يحتمل أن يكون هذا الكلام الذى أجب به السائل انما كان قبل
نزول الآية فى النهى عن الاستغفار للمشركين والصلاة على
المنافقين .

(١) عزاه الحافظ ابن كثير للبيهقى وحده .

النهاية - أو الفتن والملاحم - ٢٦٤/١ .

درجته : اسناده ضعيف

(٢٧٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو^(١) قالا : نا أبو الميـاس^(٢) هو الأصم نا يحيى بن أبي طالب^(٣) أنا عبد الوهاب^(٤) أنا سعيد^(٥) عن قتادة في قوله : " يوم يقوم الناس لرب العالمين " قال : بلغنا ان كعبا كان يقول : يقومون مقدار ثلاثمائة عام^(٦) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (١٢) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٤) .
(٣) وثقه الدارقطني وغيره ، وقال موسى بن هارون أشهد أنه يكذب عنى في كلامه ولم يمتن في الحديث . قال الحافظ ابن حجر : والدارقطني من أخبر الناس به ، وقال الآجری : خط أبو داود على حديثه . تقدم في حديث رقم (٢٣٩) .
(٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر المجلى مولاهم البصرى نزل بغداد ، صدوق ربما أخطأ ، انكروا عليه حديثا في فضائل الميـاس يقال دلسته عن شور ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومقال سنة ٢٠٦ / هـ ، م ، الاربعة / التقريب ١ / ٥٢٨ .
(٥) ثقة ، حافظ ، له تصانيف لمكتبته كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة . تقدم في حديث رقم (١٥٣) .
(٦) عزاه السيوطى الى ابن المنذر . انظر الدر المنثور ٦ / ٣٢٤ .
درجته : اسناده ضعيف .

(٢٨٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى نا محمد بن عبد السلام الوراق نا محمد^(١) بن هانىء السلمى النيسابورى نا عبد الله بن المبارك أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى سليم^(٢) بن عامر حدثنى المقداد بن الاسود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا كان يوم القيامة أدنى من الشمس من المباد حتى تكون قيد ميل أو ميلين • قال سليم : لا أدرى أى الميلىن ؟ أمسافة الأرض أم الميل الذى تتحسّل به المين • قال : فتصهرهم الشمس فيكونون فى المرق بقدر أعمالهم فمنهم من يأخذ به الى حقويه • ومنهم من يلجمه الجاما • قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشير بيده الى فيه : فيلجمه الجاما •

أخرجه مسلم من حديث يحيى بن حمزة عن ابن جابر أتسم من ذلك^(٣) •

* * *

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٨) •
- (٢) سليم بن عامر الكلاعى ويقال الخبائرى — بخاء ممجمة وموحدة — أبو يحيى الحمصى ، ثقة ، من الثالثة ، غلط من قال انه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ١٣٠ / بخ ، م ، الاربعة / التقريب ١ / ٣٢٠ ، ت التهذيب ٤ / ١٦٦ •
- (٣) م ٢١٩٦ / ٤ كتاب الجنة حديث رقم (٦٢) •

(٢٨١) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ^(١) أنا الحسن بن محمد^(٢)
ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب^(٣) القاضي نا كامل بن طلحة^(٤) نا
ابن لهيعة^(٥) نا أبو عشانة^(٦) قال : سمعت عقبة بن عامر قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تدنو الشمس من
الأرض يوم القيامة فيحمرق الناس ، فمن الناس من يبلغ عرقه
عقبة ، ومنهم من يبلغ نصف ساقه ، ومنهم من يبلغ ركبتيه ، ومنهم
من يبلغ فخذه ، ومنهم من يبلغ خصرته ، ومنهم من يبلغ
مكبسه ، ومنهم من يبلغ فاه ، فأشار بيده فألجمها فاه ، ومنهم
من يخطيه عرقه ، وضرب بيده على رأسه هكذا^(٧) .

* * *

(١) تقدم في حديث رقم (٤٣) .

(٢) تقدم في حديث رقم (٤٣) .

(٣) قال الخطيب : كان ثقة ، صالحا ، غيظا . تقدم في حديث رقم (٤٣) .

(٤) كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى البصرى نزيل بغداد .

لا بأس به ، من صفار التاسعة ، مات سنة احدى أو اثنتين

وثلاثين / ل / التقريب ١٣١ / ٢ ، ت التهذيب ٤٠٨ / ٨ .

(٥) صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه . تقدم في حديث رقم (١٢٤) .

(٦) هو حسي . بفتح أوله وتشديد التحتانية . ابن يومن . بضم

التحتانية وسكون الواو وكسر الميم . أبو عشانة . بضم المهملة

وتشديد الممجمة . المصرى ، ثقة ، مشهور بكنيته ، من الثالثة ،

مات سنة ١٨ / بخ ، د ، د ، س ، ق / التقريب ٢٠٨ / ١ ، ت التهذيب ٧١ / ٣ .

(٧) أخرجه أحمد ١٥٧ / ٤ .

درجته : اسناده ضعيف ، فيه ابن لهيعة لكن تابعة ابن وهب

وهو ثقة ، كما سيأتى في حديث رقم (٢٨٢) .

(٢٨٢) أنبأني أبو عبد الله الحافظ اجازة نا أبو العباس محمد بن يعقوب (١)
أنا محمد بن عبد الله (٢) بن عبد الحكم أنا ابن وهب (٣) أخبرني عمرو
ابن الحارث (٤) ان أبا عشانة (٥) المعاصري حدثه أنه سمع عقبسة
ابن عامر الجهني يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
تدنو الشمس من الأرض فيمترق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه كعبه،
ومنهم من يبلغ الى نصف الساق، ومنهم من يبلغ الى ركبتيه، ومنهم من
يبلغ المجرز، ومنهم من يبلغ الخاصرة، ومنهم من يبلغ منكبيه،
ومنهم من يبلغ عنقه، ومنهم من يبلغ وسط فيه وأشار بيده فألجمها
فاه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده هكذا، ومنهم
من يخطيه عرقه، وضرب بيده إشارة فأمر يده فوق رأسه من غير
أن يصيب الرأس دور راحتيه يميناً وشمالاً (٦).

-
- (١) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .
(٢) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه ، ثقة ، من
الحادية عشرة ، مات سنة ٦٨ / من / التقريب ب ١٧٨ / ٢ .
و ت التهذيب ٢٦٠ / ٩ .
(٣) ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (٣٢) .
(٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري مولا هم ، ثقة ، فقيه ، حافظ ،
من السابعة ، مات قديماً قبل ١٥٠ / ع / التقريب ب ٦٧ / ٢ ،
و ت التهذيب ١٤ / ٨ .
(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٨١) .
(٦) فسي (م) : راحتيه .
(٧) أخرجه ابن حبان - موارد الظمان ص ٦٤٠ .
وقال في مجمع الزوائد ٣٣٥ / ١٠ ، وأخرجه الطبراني واسناده جيد .
درجته : اسناده صحيح .

(٢٨٣) أخبرنا أبو محمد عبد الله (١) بن يوسف أنا أبو سعيد (٢) بن الاعرابي نا سعدان (٣) بن نصر نا أبو معاوية (٤) عن الأعشى (٥) عن خيثمة (٦) قال: قال عبد الله (٧): الأرض يوم القيامة نار كلها ، والجنة مسن ورائها ترى كواكبها وكواعبها فيمصرق الرجل حتى يرشح عرقه في الأرض قدر قامة ، ثم يرتفع حتى يبلغ أنفه وما مسه الحساب قالوا: فيم ذلك (٨) يا أبا عبد الرحمن ؟ قال: (٩) (ما) يرى الناس يصنع بهم (١٠) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٣٨) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (١٢) .
 - (٣) صدوق ، تقدم في حديث رقم (٨٢) .
 - (٤) ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعشى ، وقد يهيم في حديث غيره .
 - (٥) تقدم في حديث رقم (٨٢) .
 - (٥) تقدم في حديث رقم (٧٥) .
 - (٦) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة — بفتح المهملة وسكون الموحدة — الجمفي ، الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات بمصر سنة ٨٠ / ع / التقريب ١ / ٢٣٠ ، ت التهذيب ٣ / ١٧٩ .
 - (٧) هو ابن عمرو بن الصاص .
 - (٨) في (أ) : ذاك .
 - (٩) ما بين المقوفين ساقد من : (أ) .
 - (١٠) قال في مجمع الزوائد ٣٣٦ / ١٠ رواه الطبراني موقوفاً ورجالاً رجال الصحيح .

(٢٨٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن^(١) القاضى
نا ابراهيم^(٢) بن الحسين نا آدم بن أبي أياس^(٣) نا حماد^(٤) بن سلمة
عن عاصم^(٥) بن بهدلة عن خيثمة^(٦) عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال : يشتد كرب ذلك اليوم حتى يلجسم الكافر العسوق فقيل له
فأين المؤمنون ؟ فقال : على كراسى من ذهب وظلال عليهم
القمم^(٧) .

-
- (١) ، (٢) تقدمتا فى حديث رقم (٢٢) .
(٣) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٢٢) .
(٤) ثقة ، عابد ، أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بآخره .
تقدم فى حديث رقم (١٨) .
(٥) صدوق ، له أوهام ، تقدم فى حديث رقم (٨٨) .
(٦) تقدم فى حديث رقم (٢٨٣) .
(٧) الحديث ورد ممناء مرفوعا عند الطبرانى .
قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير أبي كثير المسمى
وهو ثقة . مجمع الزوائد ٣٣٧/١٠ .
درجته : اسناده حسن .

- (٢٨٥) أخبرنا أبو بكر القاضي (١) أنا حاجب بن أحمد (٢) نا محمد بن حماد (٣)
نا أبو معاوية (٤) عن الأعمش عن أبي ظبيان (٥) عن أبي موسى (٦)
قال : الشمس فوق رؤوس الناس يوم القيامة وأعمالهم تظلمهم (٧) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٥٠) .
(٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٢٧) .
(٤) ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهيم في حديث غيره .
تقدم في حديث رقم (٨٢) .
(٥) حصين بن جندب بن الحارث الجنبى - بفتح الجيم وسكون النون
ثم موحدة - أبو ظبيان - بفتح الميم وسكون الموحدة -
الكوفى ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة ٩٠ ، وقيل غير ذلك
/ ع / التقريب ١ / ١٨٢ ، تهذيب ٢ / ٣٧٩ .
(٦) هو الأشعري - رضى الله عنه - .
(٧) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٤٦٧ .
درجته : قال الحافظ ابن حجر : أخرجه البيهقى بسند قوى .
انظر فتح البارى ١١ / ٣٩٤ .

" التمليق "

أورد المؤلف في هذا الباب الأحاديث والآثار التي تفسر
قول الله تعالى : " يوم يقوم الناس لرب العالمين " وفيها تصوير لما يكون
عليه الناس في هذا الموقف الرهيب الذي تدنو فيه الشمس من
رؤوس المباد ويشتد فيه الحر والمطر ، وذهب عرق الناس فسى
الأرض سحامين باعا ، ويتفاوت الناس في شدة أصابتهم بالمسوق
وخفته بحسب أعمالهم ، وهنا يظهر للمؤمن أهمية العمل الصالح
قال عبد الله بن عمرو عندما سئل أين المؤمنون : — يعني في الموقف —
قال : على كراسي من ذهب يظلل عليهم الفمام .

وعن أبي موسى قال : الشمس فوق رؤوس الناس يوم القيامة
وأعمالهم تظلمهم . وهذا له حكم الرفع إذ لا مجال للعقل فيه .
والله أعلم .

(١٩) باب قول الله عز وجل

" في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة "

قال أبو عبد الله الحلي رحمه الله^(١) : هذا من صلة قوله عز وجل :
" من الله ذى المكارم " . فانه لما وصف نفسه بذى المكارم بين ان هذه
المكارم لملائكته فقال : " تخرج الملائكة والروح اليه " أى الى حيث
جمعه مضافا لهم حول عرشه " في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة "^(٢)
قال : وقد قال فى غير هذه السورة : " يدبر الأمر من السماء الى
الأرض ثم يصرج اليه فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون "^(٣) . فيحتمل
أن يكون المعنى انها تنزل من السماء الى الأرض ثم تخرج من الأرض الى
السماء الدنيا من يومها فتقطع ما لو احتاج الناس الى قطعها من المسافة
لم يقطعوها الا فى ألف سنة مما تعدون ، وينزل من غد العرش
الى الأرض ثم يصرج منها اليه من يومها ولو احتاج الناس الى قطع هذا
المقدار من المسافة لم يقطعوها الا فى خمسين ألف سنة مما تعدون ،
وليس هذا من تقدير يوم القيامة بسبيل . كذا قال .

* * *

(١) قاله فى المنهاج فى شعب الإيمان ٣٣٩/١ .

(٢) سورة المكارم آية : ٣ .

(٣) سورة السجدة آية : ٥ .

(٢٨٦) وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي^(١)
نا ابراهيم بن الحسين^(٢) نا آدم بن أبي أياس^(١) نا شريك^(٢) عن
سماك^(٣) بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل :
” في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ” قال يقول : لو قدرتموه
لكان خمسين ألف سنة من أيامكم . قال : يعني يوم القيامة .
هكذا رواه شريك القاضي^(٤) .

* * *

-
- (١) تقدموا في حديث رقم (٢٢) .
(٢) شريك بن عبد الله التميمي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة ، أبو
عبد الله صدوق يخطئ كثيرا ، تخير منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان
عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة
سبع أو ثمان وسبعين / خت . م . الأريمة / الترتيب ١ / ٣٥٠ ،
و التمهيد ٤ / ٣٣٣ .
(٣) صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تفرغ بآخره فكان
ربما يلقن . تقدم في حديث رقم (١٤٥) .
(٤) عزاه في الدر المنثور ٦ / ٢٦٤ لابن أبي حاتم والبيهقي في البحث .
درجته : اسناده ضعيف . والله أعلم .

(٢٨٧) ورواه شعبة كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس^(١) الأصم نا المباس^(٢) بن محمد الدوري نا قيراد أبو^(٣) نوح عبد الرحمن ابن غزوان مولى خزاعة نا شعبة^(٤) عن سماك عن عكرمة فسى قوله عز وجل : " يوم كان مقداره خمسون ألف سنة " قال : ذلك يوم القيامة^(٥) .

قال الشيخ هذا المقدار الذى روى عن عكرمة لا يخالف قول الحلبي^(٦) ويحتمل أن يكون عروج الملائكة يوم القيامة هكذا يكون عروجهم قبل يوم القيامة كما قال فى سورة السجدة وذلك لما يشاهدون يوم القيامة من عظمة الله تعالى وشهدة غضبه فتفتقر قواهم فيحتاجون الى مدة أطول مما كانوا يحتاجون اليها قبل .

-
- (١) هو الأصم . تقدم فى حديث رقم (٤) .
(٢) تقدم فى حديث رقم (١٤٦) .
(٣) عبد الرحمن بن غزوان - بمجمة مفتوحة وزاى ساكنة - الضبي أبو نوح المعروف بقيراد - بضم القاف وتخفيف الراء - ثقة ، له أفراد ، من التاسعة ، مات سنة ٨٧ / خ ٤٥٥ هـ / سن / التقريب ٤٦٤ / ١ .
(٤) تقدم فى حديث رقم (١١) .
(٥) أخرجه ابن جرير ٤٥ / ٢٩ .
(٦) تقدم فى أول الباب .

وفى حديث عقيل عن ابن شهاب قال : كان ^(١) ابن عباس يقول : قدر ما تمرج
الملائكة فى يوم واحد كقدر خمسين ألف سنة مما يعد الناس ، وروى عن
ابن أبى مليكة عن ابن عباس انه قال فى الآيتين يومين ذكرهما الله
هو أعلم بهما ^(٢) .

* * *

(١) لم أقف على من أخرجه وعزاه السهوى لابن أبى حاتم والبيهقى فى

البحث . الدر المنثور ٦/٢٦٤ .

(٢) لم أقف على من أخرجه .

درجته : فى اسناده سماك بن حرب ، صدوق وروايته عن

عكرمة مضطربة .

(٢٨٨) وقد أخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحاق^(١) المزكى أنا أبو الحسن الطرايفي^(٢) نا عثمان بن سميد^(٣) نا عبد الله^(٤) بن صالح عن معاوية^(٥) بن صالح عن علي^(٦) بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله "تخرج اليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون" قال : هذا في الدنيا تخرج الملائكة في يوم كان مقداره ألف سنة^(٧) . وقوله "في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة" فهذا يوم القيامة جعله الله على الكافر مقدار خمسين ألف سنة^(٨) . وهذا لا يحتمل ما قال الحلبي .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٠) .
 - (٢) هو أحمد بن محمد . تقدم في حديث رقم (٢٠) .
 - (٣) تقدم في حديث رقم (٢٠) .
 - (٤) صدوق ، كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة . تقدم في حديث رقم (٢٠) .
 - (٥) صدوق ، له أوهام . تقدم في حديث رقم (٢٠) .
 - (٦) صدوق يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يسره . تقدم في حديث رقم (٢٠) .
 - (٧) أخرجه ابن جرير ٥٨/٢١ .
 - (٨) أخرجه ابن جرير ٤٥/٢٦ .

(٢٨٩) وقد أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفرنا يونس بن حبيب نا أبو داود نا وهيب بن خالد وكان ثقة نا سهيل بن أبي صالح المدني عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاة كنزه الا جى به يوم القيامة ويكنزه فتحصى صفائح من نار فتكوى بها جبهته وجبينه وظهره حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما تمدون ويسرى سهيله اما الى الجنة • واما الى النار وذكر الحديث في الابل والغنم • وذكر في كل واحدة منها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما تمدون •

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد المزيز بن المختار وروح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح (١) •

وأخرجه من حديث زيد بن أسلم عن أبي صالح (٢) كذلك في الذهب، والفضة، والابل، والبقر، والغنم، وذلك لا يحتمل الا تقدير ذلك اليوم بخمسين ألف سنة ما تمدون • والله أعلم •

ثم انه لا يكون ذلك كذلك الا على الذي لا يفخر له • فاما من غفر له ذنبه من المؤمنين • • • :

(١) م ٦٨٢/٢ كتاب الزكاة حديث رقم (٢٦) • وأحمد ٣٨٣/٢ •

(٢) م ٦٨٠/٢ كتاب الزكاة حديث رقم (٢٤) •

(٢٩٠) فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد^(١) بن حليم
أنا أبو الموجه^(٢) أنا عدان^(٣) أنا عبد الله^(٤) عن ميمون^(٥) عن
قتادة^(٦) عن زارة^(٧) بن^(٨) أوفى عن أبي هريرة قال: يوم
القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر^(٩). هذا هو
المحفوظ، وقد روى مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

-
- (١) لم أقف له على ترجمة .
(٢) ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (٢٦) .
(٣) ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (٢٦) .
(٤) هو ابن المبارك .
(٥) ثقة ، ثبت إلا أن في روايته عن ثابت والاعشى وهشام بن عروة ، كذا فيما
حدث به بالبصرة . تقدم في حديث رقم (٢٨) .
(٦) تقدم في حديث رقم (٢٤) .
(٧) هو زارة — بضم أوله — ابن أوفى المامري الحرشي — بمهملسة
وراء مفتوحين ثم ممجمة — أبو حاجب البصري قاضيها ، ثقة ،
عابد ، من الثالثة ، مات سنة ٩٣ / ع / التقريب ٢٥٩ / ١ .
(٨) في (م) : ابن أوفى .
(٩) أخرجه الحاكم وصححه على شرط الشيخين ٨٤ / ١ قال الذهبي : عيسى
شرطهما . لكن رفعه سويد بن نصر عن ابن المبارك وهو ثقة
ووقفه عهدان عنه .

(٢٩١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن عمر بن علي الجوهري^(١)

بمسرونا يحيى بن ساسويه^(٢) بن عبد الكريم نا سويد^(٣) بن نصر

نا ابن المبارك فذكره باسناد مرفوعا^(٤).

* * *

-
- (١) لم أقف على ترجمته .
(٢) لم أقف على ترجمته .
(٣) سويد بن نصر بن سويد المروزي أبو الفضل لقبه الشاه ، راوية ابن المبارك ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٤٠ / ت ٥ ص / التقريب ٣٤١/١ .
(٤) أخرجه الحاكم ٨٤/١ .

(٢٩٢) أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي^(١) وأبو سعيد بن أبي عمرو^(٢)
قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب^(٣) نا محمد بن اسحاق
الصفاني^(٤) نا أبو سلمة^(٥) الخزاز نا خالد بن سليمان^(٦) الضرمي
وكان خالد من الخائفين قال : سمعت دراجا^(٧) أبا السمع^(٨) يخبر

-
- (١) في (أ) : أبو بكر بن أحمد .
(٢) تقدم في حديث رقم (١٢) .
(٣) تقدم في حديث رقم (٤) .
(٤) تقدم في حديث رقم (١٨) .
(٥) منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزازي البغدادي ، ثقة ،
ثبت ، حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٠ على الصحيح /
خ م هـ ، ص / التقريب ٢٧٦/٢ .
(٦) خالد بن سليمان الضرمي أبو سليمان المصري ، ثقة ، عابد ،
من السابعة ، مات سنة ٧٨ / ت / التقريب ٢٢٩/١ .
(٧) في الاصل : دراج .
(٨) دراج - بتثقيص الراء وآخره جيم - ابن سمعان أبو السمع - بمهملتين
الاولى مفتوحة وسكون الميم - قيل اسمه عبد الرحمن ، ودراج لقب
السهمي مولاهم ، المصري ، القاضي ، صدوق ، في حديثه عن أبي
الهيثم ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة ٢٦ / بخ ، الاربعون .
قال ابن ميمون : ثقة ، وقال أبو داود : أحاديثه مستقيمة الا ما كان
عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه :
أحاديثه منكورة ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال في مواضع آخر
منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : في حديثه ضعف . وقال
الدارقطني : ضعيف ، وقال في موضع آخر : متروك .
ت التهذيب ٢٠٨/٣ .

عن من حدثه عن أبي سعيد الخدري أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخبرني من يقوى على القيام يوم القيامة الذي قال الله عز وجل : " يوم يقوم الناس لرب العالمين " فقال : يخفف على المؤمن حتى يكون عليه كالصلاة المكتوبة (١) .

* * *

(١) أخرجه أحمد ٧٥/٣ .
وأبو يعلى ١٥٥/٢ ألف .

درجته : اسناده ضعيف فيه دراج أبو السمع ضعيف يحدث من مجهول .

(٢٩٣) أخبرنا علي بن أحمد^(١) بن عهدهان أنا أحمد بن عبيد الصفار^(٢) نا
ابن جابر وهو محمد^(٣) بن الفضل بن جابر نا كامل^(٤) نا ابن لهيعة^(٥)
عن دراج^(٧) عن أبي الهيثم^(٨) عن أبي سعيد الخدرى قال : سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
ما طول هذا اليوم ؟ فقال : والذي نفسى بيده (انه)^(٩) ليخفف
عن المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة يصلحها فس
الدنيا (١٠) .

* * *

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٥) .
 - (٢) تقدم فى حديث رقم (٤٢) .
 - (٣) لم أقف على ترجمته .
 - (٤) فى (أ) : نا كامل بن لهيعة .
 - (٥) لا بأس به . تقدم فى حديث رقم (٢٨١) .
 - (٦) صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه . تقدم فى حديث رقم (١٢٤) .
 - (٧) تقدم فى حديث رقم (٢٩٢) .
 - (٨) سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد اللبى أبو الهيثم المصرى ، ثقة ،
من الرابعة / بخ ، الاربعة / التقريب ١ / ٣٢٩ ، ت التهذيب ٤ / ٢١٢ .
 - (٩) ما بين المعقوفين ساقط من : (أ) .
 - (١٠) أخرجه أحمد ٣ / ٧٥ .
- وابن حبان من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم .
مصادر الظمان ص ٦٣٨ .
درجته : اسناده ضعيف .

(٢٦٤) وأما الكافر فقيما أخبرنا أبو علي بن شاذان (١) أنا عبد الله بن جعفر (٢)

نا يعقوب بن سفيان (٣) نا حرملة (٤) بن يحيى نا ابن وهيب (٥) حدثني

عبد الرحمن (٦) بن ميسرة عن أبي (٧) هانيء عن أبي عبد الرحمن (٨)

الجلبي عن عبد الله بن عمرو قال : تلا رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذه الآية : " يوم يقوم الناس لرب العالمين " قال : كيف

بكم اذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة

-
- (١) الحسن بن ابراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان البزار ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقا صحيح الكتاب ، قال الحسن بن ابن رزويه : ثقة ، وقال الازهرى : أوثق من برأ الله في الحديث وسماعى منه أحب الى من السماع من غيره ، أو كما قال . توفى سنة ٤١٦ . ت بغداد ٢٧٩ / ٧ - ٢٨٠ .
- (٢) تقدم في حديث رقم (٤١) .
- (٣) تقدم في حديث رقم (٥٤) .
- (٤) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبى المصرى صاحب الشافعى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين / م ، س ، ق / التقريب ١ / ١٥٨ ، ت التهذيب ٢ / ٢٢٩ .
- (٥) ثقة ، حافظ . تقدم في حديث رقم (٣٢) .
- (٦) عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمى أبو ميسرة البصرى ، مقبول ، مسن الثامنة ، مات سنة ٨٨ / التقريب ١ / ٥٠٠ ، ت التهذيب ٦ / ٢٨٤ .
- (٧) حميد بن هانيء أبو هانيء الخولانى المصرى ، لا بأس به ، مسن الخامسة ، مات سنة ٤٢ / بخ ، م ، الاربعه / التقريب ١ / ٢٠٤ . و ت التهذيب ٣ / ٥٠ .
- (٨) عبد الله بن يزيد المافرى أبو عبد الرحمن الجلبى - بضم المهملة والموحدة - ثقة ، مات سنة ١٠٠ بافريقية / بخ ، م ، الاربعه / التقريب ١ / ٤٦٢ .

لا ينظر اليكم^(١) وفيما ذكر حماد بن زيد عن أيوب قال : قال الحسن :
ما ظنك بقوم قاموا على أقدامهم مقدار خمسين ألف سنة لم يأكلوا فيها
أكلة ، ولم يشربوا فيها شرية ، حتى اذا تقطعت أعناقهم عطشا ، واحترقت
أجوافهم جوعا انصرف بهم الى النار فسقوا من عين آفة قال :
قد أنا حرها وأشد نضجها .

وزهد الكلبى فى تفسير قوله : " فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة " الى معنى آخر وهو يروى تفسيره عن أبى صالح عن ابن عباس
فقال : يعنى لو ولى محاسبة الصباد غير الله لم يفرغ منه فى خمسين ألف سنة ،
ويلفنى عن معمر بن راشد عن أبى نجيع^(٢) عن مجاهد قال معمر :
ويلفنى أيضا عن عكرمة فى : " يوم كان مقداره خمسين ألف سنة " قال : الدنيا
من أولها الى آخرها يوم مقداره خمسين ألف سنة لا يدري أحدكم كم
مضى ، وكم بقى الا الله ، وهذا فيما رواه يوسف بن يعقوب عن محمد^(٣)
ابن عبيد عن محمد بن ثور^(٤) عن معمر^(٥) .

(١) أخرجه الحاكم ٥٧٢/٤ وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه
ووافقه الذهبى .

درجته : اسناده ضعيف .

(٢) يسار المكي أبو نجيع مولى ثقيف ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ،
مات سنة ١٠٩ / م ٥ د ٥ ت ٥ س / التقريب ٣٧٤ / ٢ .

(٣) محمد بن عبيد بن حساب — بكسر الحاء — وتخفيف السين المهملة —
الغبرى — بضم المجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة — البصرى ثقة ، من
الماشرة ، مات سنة ٣٨ / م ٥ د ٥ س / التقريب ١٨٨ / ٢ ، التهذيب ٣٢٩ / ٩ .

(٤) محمد بن ثور الصنمانى أبو عبد الله المابد ، ثقة ، من التاسعة ، مات
سنة ٩٠ تقريبا / م ٥ د ٥ س / التقريب ١٤٨ / ٢ ، التهذيب ٨٧ / ٩ .

(٥) هذه الروايات لم أقف على تخريج لها . والله أعلم .

(٢٩٥) وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو^(١) نا أبو العباس^(٢) هو الأصم
نا محمد بن الجهم^(٣) نا الفراء^(٤) في قوله : " في يوم كان
مقداره خمسين ألف سنة " قال : يقول : لو صمد غير الملائكة
لصمدوا في قدر خمسين ألف سنة^(٥) وهذا يوحد قول الحلبي^(٦)
رحمه الله .

-
- (١) تقدم في حديث رقم (١٢) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٤) .
 - (٣) هو السمرى . تقدم في حديث رقم (٢٤٣) .
 - (٤) يحيى بن زياد الفراء ، اخبارى علامة نحوى ، كان رأساً
في قوة الحفظ ، مات سنة ٢٠٧ . تذكرة الحفاظ ١/٣٧٢ .
 - (٥) لم أجده من أخرجه . والله أعلم .
 - (٦) الذى تقدم في أول الباب ، وهو أنه ليس من تقديس
يوم القيامة بسهيل .

" التمسليق "

عقد المؤلف هذا الباب لتفسير قوله تعالى : " في يوم

كان مقداره خمسين ألف سنة " .

وذكر قول الحليمي في تفسير الآية ، وهو أن المراد بذلك

في الدنيا ، وليس من تقدير يوم القيامة بسبيل .

ثم أورد الأحاديث والآثار عن السلف في معنى الآية ، وبين

أن بعض هذه النصوص يدل على ما قال الحليمي ، وبعضها لا يشمل

قوله ، خاصة قول ابن عباس في قوله تعالى : " تخرج إليه في يوم

كان مقداره خمسين ألف سنة " فهذا يوم القيامة جملة الله على الكافر

مقدار خمسين ألف سنة .

قال البيهقي : وهذا لا يشمل قول الحليمي .

والسألة محل خلاف بين العلماء . والله أعلم .

(٢٠) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

" يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تُرْزَقُنَّهَا تَذَهُلُّ كُلُّ مَرْضِعَةٍ مَعَ أَرْضِهَا وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ " (١) .

وقوله عز وجل : " إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليسرأ أعمالهم فمن يحمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يحمل مثقال ذرة شرا يره " (٢) .

وقال : " فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة " . يعنى النفخة الآخرة " وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانسقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية " (٣) .

وقال : " يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ورسزوا لله الواحد القهار " (٤) .

-
- (١) سورة الحج آية : ١ - ٢ .
(٢) سورة الزلزلة
(٣) سورة الحاقة آية : ١٣ - ١٨ .
(٤) سورة ابراهيم آية : ٤٨ .

- وقال : " والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه " (١) .
- وقال : " ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امقا " (٢) .
- وقال : " ويوم نسف الجبال وترى الأرض بارزة " (٣) .
- وقال : " وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب " (٤) .
- وقال : " وسهت الجبال فكانت سرابا " (٥) .
- وقال : " وانذا الأرض مدت ، وألقت ما فيها وتخلت " (٦) .
- وقال : " اذا رجفت الأرض رججا وست الجبال بما فكانت هباء منبها " (٧) .
- وقال : " يوم يكون الناس كالفرفش المبثوث وتكون الجبال كالمنهن المنفوش " (٨) .
- وقال : " وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جززا " (٩) .

-
- (١) سورة الزمر آية : ٦٢ .
(٢) سورة طه آية : ١٠٥ .
(٣) سورة الكهف آية : ٤٧ .
(٤) سورة النمل آية : ٨٨ .
(٥) سورة عم آية : ٢٠ .
(٦) سورة الانشقاق آية : ٤-٣ .
(٧) سورة الواقعة آية : ٦-٤ .
(٨) سورة القارعة آية : ٤ .
(٩) سورة الكهف آية : ٨ .

وقال : " اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت
واذا المشار عطلت واذا الوحوش حشرت " الى قوله " علمت نفس
ما أحضرت " (١) .

وقال : " اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتشرت واذا البحار فجرت
واذا القبور بحشرت علمت نفس ما قدمت وأخرت " (٢) .

وقال : " اذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت " (٣) .

وقال : " فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ، فيومئذ لا يسئـل
عن ذنبه انس ولا جان " (٤) .

(وقال) (٥) : " واذا السماء فرجت " (٦) .

وقال : " وفتحت السماء فكانت أبوابا " (٧) .

وقال : " ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا (٨) .

وقال : " يوم نطوى السماء كطي السجل للكتب " (٩) .

* * *

-
- (١) سورة التكويم من آية ١ الى ١٤ .
 - (٢) سورة الانفطار من آية ١ الى ٥ .
 - (٣) سورة الانشقاق آية ١ - ٢ .
 - (٤) سورة الرحمن آية ٣٧ وآية ٣٩ .
 - (٥) ما بين المقوفيين ساقط من : (م) .
 - (٦) سورة المرسلات آية : ٩ .
 - (٧) سورة غم آية : ١٩ .
 - (٨) سورة الفرقان آية : ٢٥ .
 - (٩) سورة الانبياء آية : ١٠٤ .

(٢٦٦) حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق^(١) أنا الحسن
ابن علي بن زياد^(٢) نا إبراهيم بن موسى^(٣) القراء نا هشام بن يوسف^(٤)
الصنعاني حدثني عبد الله بن بحير^(٥) حدثني عبد الرحمن بن يزيد^(٦)
انه سمع عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من أحب أن ينظر الى يوم القيامة فليقرأ اذا الشمس كورت^(٧) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٢٧٤) .
(٣) ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (٢٧٣) .
(٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٩٦) .
(٥) عبد الله بن بحير - بفتح الواو وكسر المهملة - ابن ريسان
- بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها مهملة - أبو وائل القاضي
الصنعاني ، وثقه ابن معين ، واضطرب فيه كلام ابن حبان :
د ، ت ، ق / التقريب ٤٠٣/١ ، ت التهذيب ١٥٣/٥ - ١٥٤ .
(٦) عبد الرحمن بن يزيد اليماني أبو محمد الصنعاني القاضي ، صدوق ،
من الرابعة / ت / التقريب ٥٠٣/١ ، ت التهذيب ٣٠٠/٦ .
(٧) أخرجه أحمد ٣٧/٢ .
ه ت ٢٥٢/٩ تفسير سورة "اذا الشمس كورت" .
حديث رقم (٣٣٨٩) .
والحاكم ٥١٥/٢ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجناه
ووافقه الذهبي .
درجته : اسناده حسن .

(٢٩٧) أخبرنا علي بن أحمد^(١) بن عدان أنا أحمد بن عبيد الصفار^(٢) نا محمد
ابن الفرغ^(٣) الأزرق نا عبيد الله بن موسى^(٤) نا شيبان^(٥) عن أبي
اسحاق^(٦) عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يا رسول الله !
أراك قد شئت . قال : شيتنى هود والواقعة والمرسلات وعم
يتساءلون وإذا الشمس كورت^(٧) .

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٥) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٤٢) .
(٣) محمد بن الفرغ بن محمود البغدادي أبو بكر الأزرق ، صدوق ، ربما وهم
من الحادية عشرة ، مات سنة ٨٢ . التقريب ٢٠٠ / ٢ .
قال الدارقطني : ضيف ، وقال ابن حزم : مجهول .
وقال الخطيب : أحاديثه صحاح ، وروايته مستقيمة ، لا أعلم له فيها
ما يستكر ، وتكلم فيه الحاكم لصحته الحصن الكرابيسي ، وقال
الذهبي : وجدت له حديثا منكرا . التهذيب ٣٩٩ / ٩ .
(٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٨) .
(٥) ثقة ، صاحب كتاب ، تقدم في حديث رقم (٧٤) .
(٦) ثقة ، اختلط بآخره ، تقدم في حديث رقم (٦) .
(٧) أخرجه ت وقال حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس الا من هذا
الوجه . وقد روى علي بن صالح هذا الحديث عن أبي اسحاق
عن أبي جحيفة نحو هذا ، وقد روى عن أبي اسحاق عن أبي مسرة
شيء من هذا مرسل . جامع الترمذي مع شرحه تحفة الاحمدي ،
كتاب التفسير ، تفسير سورة الواقعة ١٨٤ / ٩ . حديث رقم (٣٣٥١) .
وأخرجه الحاكم وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ٤٧٦ / ٢ .
وللحديث متابعات وشواهد كثيرة ذكرها السهول في الدر المنثور ٣١٩ / ٣ .
وكتب فيه الفمباري كتابا أسماه فيض الجود في تخريج
شيتنى هود .

(٢٩٨) حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو المباس القاسم بن القاسم^(١)
السيارى نا محمد بن موسى^(٢) الباشانى نا على بن الحسن بن شقيق^(٣)
أنا الحسين بن واقد^(٤) عن الربيع بن أنس^(٥) عن أبي العالصة^(٦)
عن أبي بن كعب فى قوله عز وجل : " وحملت
الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة " ^(٧) قال : تصيران غيره

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (١٦٣) .
(٢) هكذا فى الاصل الباشانى بالباء ، وكذلك هو فى المستدرک .
وفى الميزان واللسان : محمد بن موسى بن حاتم القاشانى المروزى عن
على بن الحسن بن شقيق قال : القاسم السيارى أنا برئ من عهدته
ميزان الاعتدال . وزاد فى اللسان : قال ابن أبى سعدان : كان
محمد بن على الحافظ سئى رأى فيه ٤٠١/٥ .
(٣) على بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزى ، ثقة ، حافظ ، من
كبار العاشرة ، مات سنة ١٥٠ وقيل قبل ذلك / ع / التقريب ٢ / ٣٤ ،
و ت التهذيب ٢ / ٢٩٨ .
(٤) الحسين بن واقد المروزى أبو عبد الله القاضى ، ثقة ، له أوهام ،
من السابعة ، مات سنة تسع ، ويقال سبع وخمسين / خت ، م ، الإيعة /
التقريب ١ / ١٨٠ ، ت التهذيب ٢ / ٣٧٣ .
(٥) الربيع بن أنس البكرى أو الحنفى ، بصرى ، نزل خراسان ، صدوق ،
له أوهام ، روى بالتشيع ، من الخامسة ، مات سنة أربعين أو قبلها / ع /
التقريب ١ / ٢٤٣ ، ت التهذيب ٣ / ٢٣٨ .
(٦) ربيع — بالتصغير — ابن مهران أبو العالصة الرياحى — بكسر الراء
وبالتحتانية ، ثقة ، كثير الارسال ، من الثانية ، مات سنة ٩٠ وقيل ٩٣ ،
وقيل بعد ذلك / ع / التقريب ١ / ٢٥٢ ، ت التهذيب ٣ / ٢٨٤ .
(٧) سورة الحاقصة آية : ١٤ .

على وجوه الكفار لا على وجوه المؤمنين وذلك قوله عز وجل:
"وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة" (١) . (٢)

* * *

(١) سورة عبس آية : ٤١ - ٤٢ .

(٢) أخرجه الحاكم ٥٠٠ / ٢ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
ووافقه الذهبي .

درجته : في اسناد محمد بن موسى الباشاني فيه ضعف ، وفي
اسناد أيضا الربيع بن أنس البكري صدوق ، له أوهام ، لكن
اسناد صالح للاعتبار .

(٢٩٩) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق^(١) المزكى أنا أبو الحسن أحمد
ابن محمد بن عدوس^(٢) الطرائفى نا عثمان بن سعيد^(٣) نا عبد الله
ابن صالح^(٤) عن معاوية بن صالح^(٥) عن علي بن أبي طلحة^(٦) عن
ابن عباس فى قوله : " هبها هبها " ^(٧) يقول : شعاع الشمس .
وفى قوله : " اذا رجعت الأرض رجا " ^(٨) : زلزالها . وفى قوله :
" اذا الشمس كورت " ^(٩) يقول : أظلمت . وفى قوله : " واذا النجوم
انكدرت " ^(١٠) يقول : تغيرت . وفى قوله : " واذا البحار فجرت " ^(١١)
يقول : بعضها على بعض .

* * *

-
- (١) ، (٢) تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
(٣) هو الدارمى . تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
(٤) صدوق ، كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة .
تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
(٥) صدوق ، له أوهام . تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
(٦) صدوق ، يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يره . تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
(٧) أخرجه ابن جرير ٩٧/٢٧ .
(٨) المصدر نفسه ٩٦/٢٧ .
(٩) المصدر نفسه ٤١/٣٠ .
(١٠) المصدر نفسه ٤٢/٣٠ .
(١١) المصدر نفسه ٥٤/٣٠ .

- (٣٠٠) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي^(١)
نا ابراهيم بن الحسين^(٢) نا آدم^(٣) نا المبارك^(٤) بن فضالة عن
الحسن^(٥) في قوله : "كورت" قال : يقول : تكور حتى يذهب
ضوءها فلا يبقى لها ضوء^(٦) . قال : ونا المبارك بن فضالة عن
كثير أبي محمد^(٧) عن ابن عباس في قوله : "البحار سجزت"
قال : تسجر حتى تصير نارا^(٨) قال : ونا آدم : نا ورقاء عن
أبي نجيح عن مجاهد : "واذا العشار عطلت" قال : العشار
هي الأبل عطلتها أربابها^(٩) . وفي قوله : "قاعا صففا"
قال : مستويا^(١٠) . "لا ترى فيه عوجا" يعني تخفضا^(١١)
"ولا امتا" يعني ارتفاعا^(١١) .

-
- (١) و (٢) تقدما في حديث رقم (٢٢) .
(٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٢) .
(٤) صدوق ، يدلس ، ويسوى ، تقدم في حديث رقم (٧٠) .
(٥) ثقة ، فقيه ، فاضل ، كان يرسل ويدلس ، تقدم في حديث رقم (١٠) .
(٦) لم أجد من أخرجه .
(٧) كثير أبو محمد البصرى ، مقبول ، من الرابعة/بخ/التقريب ١٣٤/٢ .
(٨) قال السيوطى : وأخرج البيهقي في البحث من طريق عكرمة
عن ابن عباس . . الدر المنثور ٣١٩/٦ .
(٩) لم أجد من أخرجه .
(١٠) عزاه السيوطى لمهد بن حميد . انظر الدر المنثور ٣٠٨/٤ .
(١١) لم أجد من أخرجه .

قال : ونا آدم نا شريك عن السدي عن مرة عن ابن مسعود

قال : السماء (تكون ألوانا)^(١) . تكون كالمهل وتكون وردة كالدهان

وتكون واهية وتشقق فتكون حالا بمد حال . قال : ونا آدم نا شريك

عن موسى بن أبي عائشة عن ابن مسعود مثله .

* * *

(١) ما بين المقوفين ساقط من : (أ) .

(٣٠١) أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور الضروري (١) نا أحمد (٢) بن نجدة نا سعيد بن منصور (٣) نا أبو معاوية (٤) عن الأعشى (٥) عن إبراهيم (٦) عن عبد الله (٧) في قوله : " لتركبن طبقا عن طبق " فقال :
يعنى السماء تنفطر ثم تنشق ثم تحمر . قال ابن عباس : حالا
بمد حال (٨) .

-
- (١) و (٢) تقدما في حديث رقم (١٠) .
(٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (١٠) .
(٤) ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعشى ، وقد يهم في حديث غيره .
تقدم في حديث رقم (٨٢) .
(٥) تقدم في حديث رقم (٧٥) .
(٦) ثقة ، إلا أنه يرسل كثيرا . تقدم في حديث رقم (٧٥) .
(٧) عبد الله بن سخرية — بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة —
الازدي أبو معمر الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات في إمارة عهد الله
ابن زياد / ع / التقريب ٤١٨ / ١ ، ت التهذيب ٢٣٠ / ٥ .
(٨) أخرجه ابن جرير ٢٩ / ٣٠ .
وأخرج البخاري عن مجاهد قال ابن عباس : " لتركبن طبقا عن طبق "
حالا بمد حال ، قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
• ٦٩٨ / ٨

(٣٠٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد بن يعقوب (١) نا
عاص (٢) بن محمد نا عمار بن عثمان (٣) الحلبي نا جعفر بن سليمان (٤)
قال : سمعت أبا عمران (٥) اذا قرأ هذه الآية : " واذا البحار
سجرت " قال : بلفنا — والله أعلم — ان دون العرش بحارا
من نار .

-
- (١) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .
(٢) هو الدوري . تقدم في حديث رقم (١٤٦) .
(٣) قال ابن أبي حاتم : عمار بن الحلبي روى عن جعفر بن سليمان ، روى عنه
حجاج بن الشاعر ، ثم ساق بسنده الى حجاج بن الشاعر قال :
حدثنا عمار بن الحلبي وكان من الثقات . الجرح والتمديد ٣٩٤/٦ .
(٤) صدوق ، زاهد ، لكنه يتشيع . تقدم في حديث رقم (١١٤) .
(٥) عهد الملك بن حبيب الازدي أو الكندي أبو عمران الجوني مشهور
بكنيته ، ثقة ، من كبار الرابعة ، مات سنة ٢٨ وقيل بمدها
ع / ع / التقريب ٥١٨/١ .

(٣٠٣) أخبرنا أبو عهد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفواس (١) المطار قالوا :
نا أبو المصباح محمد (٢) بن يعقوب نا محمد بن عهد الله بن أبي داود (٣)
المنادي نا يونس وهو ابن محمد (٤) نا عهد المنزب بن المختار (٥) عن
عهد الله الداناج (٦) قال : شهدت أبا سلمة (٧) بن عهد الرحمن
ابن عوف زمن خالد بن عهد الله بن أسيد في هذا المسجد — يعني
مسجد جامع البصرة — فجاء الحسن (٨) فجلس إليه قال : فحدث
قال : نا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الشمس
والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة • قال : فقال الحسن :
وما ذنهما ؟ فقال : احذثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

فمكت الحسن (٩) •

• • •

-
- (١) هو محمد بن أحمد •
(٢) هو الأصم • تقدم في حديث رقم (٤) •
(٣) صدوق • تقدم في حديث رقم (٤) •
(٤) ثقة • ثبت • تقدم في حديث رقم (٤) •
(٥) عهد المنزب بن المختار الدبأغ البصرى • مولى حفصة بنت سيرين
ثقة • من السابقة / ع / التقريب ٥١٢ / ١ •
(٦) عهد الله بن فيروز الداناج — بنون خفيفة وجيم — وهو العالم
بالفارسية — ثقة • من الخامسة / خ • م • د • س • ق /
التقريب ٤٤٠ / ١ •
(٧) ثقة • تقدم في حديث رقم (٥٢) •
(٨) هو البصرى •
(٩) لم أجد من أخرجه عن أبي هريرة •

(٣٠٤) أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضوي (١) نا أحمد بن نجدة (٢)
نا سعيد (٣) بن منصور نا أبو عوانة (٤) وأبو الأحوص (٥) عن سعيد (٦)
ابن مسروق عن منذر (٧) الثوري عن الربيع (٨) بن خثيم فس
قوله عز وجل : " إذا الشمس كورت " قال : رمى بهما :
" وإذا النجوم انكدرت " قال : تئثرت ، " وإذا المشار عطلت "
لم تحلب ولم تصر . قال أبو عوانة : تخلى منها أربابها ، وقال
أبو الأحوص تخلى منها أهلها . " وإذا الوحوش حشرت "
قال : أتى عليها أمر الله (٩) . " وإذا النفوس زوجت "
قال : كل (١٠) رجل مع صاحب عمله وزاد أبو الأحوص : " وإذا الومدة
سئلت " قال : كانت المرء من أفضل الناس لذلك ، قال : ونا

-
- (١) ، (٢) ، (٣) تقدموا في حديث رقم (١٠) .
(٤) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (١٤٤) .
(٥) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٦٧) .
(٦) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٧٠) .
(٧) منذر بن يعلى الثوري - بالثلثة - أبو يعلى الكوفي ، ثقة ، من
السادسة / ع / التقريب ٢ / ٢٧٥ ، التهذيب ١٠ / ٣٠٤ .
(٨) الربيع بن خثيم - بضم المعجمة وفتح المثناة - ابن عائذ
ابن عبد الله الثوري أبو يزيد ، الكوفي ، ثقة ، مخضرم ، من الثانية ،
مات سنة إحدى وقيل ثلاث وستين / خ ، م ، قد ، ت ، ص ، ق ،
التقريب ١ / ٢٤٤ .
(٩) أخرجهما ابن جرير ٣٠ / ٤١ - ٤٦ .
(١٠) فس (أ) : كان رجلا .

سميد نا أبو الاحوص عن سميد بن مسروق عن عكرمة عن ابن عباس قال :
نرى ان حشر الوحوش موتها ، وحدثنا سميد نا خالد بن عبد الله عن
داود بن أبي هند عن أبي العالية في قوله : " واذا النفوس زوجت "
قال : زوج الروح الجسد . قال : ونا سميد نا أبو معاوية عن الاعشى
عن مسلم بن صبيح في قوله " واذا المومدة سئلت " قال : طلبت
بدمائها .

(٣٠٥) أخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحاق (١) أنا أبو الحسن الطرائفي (٢) نسنا
عثمان بن سميد (٣) نا عبد الله بن صالح (٤) عن معاوية بن صالح (٥)
عن علي بن أبي طلحة (٦) ، عن ابن عباس في قوله : " واذا المروءة
سئلت " يقول : سألت (٧) .

* * *

-
- (١) ، (٢) ، (٣) تقدموا في حديث رقم (٢٠) .
(٤) صدوق ، كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .
تقدم في حديث رقم (٢٠) .
(٥) صدوق ، له أوهام ، تقدم في حديث رقم (٢٠) .
(٦) صدوق ، يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولسم يسره .
تقدم في حديث رقم (٢٠) .
(٧) قال السيوطي : أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
والبيهقي في البحث . الدر المنثور ٣١٨/٦ ، ولم أعثر عليه
في تفسير ابن جرير . والله أعلم .

(٣٠٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد^(١) بن بالويصة نا أبو بكر محمد بن شاذان^(٢) الجوهري نا محمد^(٣) بن مقاتل ح .
وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا اسماعيل بن اسحاق نا معاذ بن أسد^(٥) قال : أنا عبد الله ابن المبارك نا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقبض الله عز وجل الأرض يقوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول : انا الملك أين ملوك الأرض ؟ .

- رواه البخاري في الصحيح^(٦) عن محمد بن مقاتل .
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس^(٧) .

* * *

-
- (١) قال الذهبي في ترجمته : الامام الفيد الرئيس الجلاب النيسابوري ، من كبراء بلده ، توفي سنة ٣٤٠ . سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٠٤ .
(٢) لم أقف على ترجمته .
(٣) محمد بن مقاتل أبو الحسن الكسائي المروزي ، نزيل بغداد ، ثم مكة ، ثقة ، من الماشرة ، مات سنة ٢٦ / خ / التقريب ٢٠٩ / ٢ .
والتهذيب ٤٦٨ / ٩ .
(٤) هو أحمد بن محمد ، تقدم في حديث رقم (١٨٨) .
(٥) معاذ بن أسد المروزي ، كاتب ابن المبارك أبو عبد الله ، نزل البصرة ، ثقة ، من الماشرة ، مات سنة بضعة وعشرين / خ / د / التقريب ٢٥٥ / ٢ .
(٦) خ ٣٧٢ / ١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥١٩) .
(٧) م ٢١٤٨ / ٤ كتاب صفات المنافقين حديث رقم (٢٣) .

(٣٠٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد بن يعقوب نا يحيى
ابن أبي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا داود^(١) بن أبي هند ح .
وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا يحيى بن جعفر^(٢)
أنا علي بن عاصم^(٣) أخبرني داود بن أبي هند عن عامر^(٤) عن مسروق
عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ! رأيت قول الله عز وجل : " يوم
تبدل الأرض غير الأرض، والسموات وبرزوا لله الواحد القهار " . أيسن
الناس يومئذ ؟ قال : على الصراط .
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث علي بن مسهر عن داود^(٥) .

* * *

-
- (١) داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري
ثقة ، متقن ، كان يهيم بآخره ، من الخامسة ، مات سنة ٤٠ وقيل
قبلها / خت ، م ، الأريضة / التقريب ٢٣٥ / ٢ .
- (٢) يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البخاري ، ثقة ، من العاشرة ،
مات سنة ٤٣ / ح / التقريب ٣٤٤ / ٢ .
- وتهذيب الكمال ٧٤٦ / ٨ / ألف .
- (٣) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التميمي مولاهم ، صدوق ،
يخطى ، ويصر ، ورمى بالشيوع ، من التاسعة ، مات سنة
٢٠١ / د ، ت ، ق / التقريب ٣٩ / ٢ ، تهذيب ٣٤٤ / ٧ .
- (٤) هو الشمي .
- (٥) م ٢١٥٠ / ٤ كتاب صفات المنافقين حديث رقم (٢٩) .
وأحمد ٣٥ / ٦ - ١٠١ - ١٣٤ - ٢١٨ .
ت ٥٤٨ / ٧ كتاب التفسير حديث رقم (٥١٢٧) .

(٣٠٨) ورواه ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان (ببغداد نا أبو سهل بن زياد القطان) (١) نا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم (٢) الدير عاقولي (٣) نا أبو توبة الربيع (٤) بن نافع نا معاوية (٥) بن سلام عن زيد بن سلام (٦) انه سمع أبا سلام (٧) قال حدثني أبو أسامة الحنفي (٨) ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود فقال : السلام عليك يا محمد أين يكون الناس " يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ؟

-
- (١) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) .
 (٢) في (أ) : ابن القاسم .
 (٣) عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران أبو يحيى القطان من أهل دير الماقول ، وكان ثقة ثبتا ، مات سنة ٢٧٨ . ببغداد ١١ / ٧٩ .
 (٤) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي نزيل طرسوس ، ثقة ، حجة ، عابد ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٤١ / خ ، م ، د ، س ، ق / التقريب ١ / ٢٤٦ .
 (٥) معاوية بن سلام — بالتشديد — ابن أبي سلام أبو سلام الدمشقي ، وكان يسكن حمص ، ثقة ، من السابعة ، مات في حدود سنة ٧٠ / ع / التقريب ٢ / ٢٥٩ .
 (٦) زيد بن سلام بن أبي سلام مطور الحنفي — بالمهملة والموحدة والمجمة — ثقة ، من السادسة / بخ ، م ، الاربعية / التقريب ١ / ٢٧٥ ، و التهذيب ٣ / ٤١٥ .
 (٧) مطور ابن الاسود الحنفي أبو سلام ، ثقة ، يرسل ، من الثالثة / بخ ، م ، الاربعية / التقريب ٢ / ٢٧٣ ، و التهذيب ١٠ / ٢٩٦ .
 (٨) هو عمرو بن مرشد .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هم في الظلمة دون الجسر . وذكر

الحديث بطوله وقال في آخره : قسسال : صدقت ، وانك لنبي .

رواه مسلم في الصحيح عن حسن الحلواني عن أبي توبة^(١) ، وفي هذا

الحديث زيادة لفظة وهي قوله : وهم في الظلمة دون الجسر

والجسر هو الصراط ، والخبر الزائد أولى .

* * *

(١) م ٥٥٢/١ كتاب الحرف حديث رقم (٣٤) .

(٣٠٩) أخبرنا علي بن أحمد بن عدان (١) أنا أحمد بن عبيد (٢) نا أحمد
ابن علي الحراني (٣) نا الحسن بن هارون (٤) ابن أخي سلمة عن
سليمان (٥) بن حبان نا هـيخ من ثقيف عن من حدثه عن عبد الله
ابن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يمكن ألف
عام في الظلمة يوم القيامة لا يكلمون . قال : ونا الحسن
ابن هارون نا أبو خالد عن عمرو بن قيس (٦) عن عطية (٧) عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (٨) .

* * *

(١) تقدم في حديث رقم (٥) .

(٢) تقدم في حديث رقم (٤٢) .

(٣) في (م) : الحرار .

(٤) الحسن بن هارون بن غان ابن أخي سلمة بن غان . تبغداد ٧ / ٤٤٩ .

(٥) سليمان بن حبان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي ، صدوق مخطئ .

من الثامنة ، مات سنة ٩٠ أو قبلها / ع / التقريب ١ / ٣٢٣ ،

والتهديب ٤ / ١٨١ .

(٦) ثقة ، متقن ، تقدم في حديث رقم (٨٧) .

(٧) هو العوفي مجمع على ضعفه ، تقدم في حديث رقم (٢٣٤) .

(٨) لم أجده من أخرجه .

درجته : أسناده ضعيف .

(٣١٠) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف نا ابراهيم بن عبد الله المبسى^(١) أنا وكيع عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل : يا آدم قم فابحث بحسب النار . قال : فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك وما بمسبب النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون^(٢) قال : فحينئذ يشهب المولود وتضع كل ذات حمل حملها ، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ، ولكن عذاب الله شديد . قال : (فيقولون)^(٣) وينا ذلك الواحد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسعمائة وتسعة وتسعون من يأجوج ومأجوج ومنكم واحد . فقال الناس : الله أكبر . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انى لأرجو ان تكونوا ربع أهل الجنة ، وانى لأرجو ان تكونوا ثلث أهل الجنة ، والله انى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة . قال : فكبر الناس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنتم

(١) ابراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة المبسى أبو شيبة الكوفى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٦٥ / م ، ق / التقريب ٣٧/١ .

(٢) فى (م) : وتسعين .

(٣) هكذا فى جميع النسخ ، وفى الصحيحين : (فاشتد الأمر عليهم فقالوا) .

يومئذ في الناس الا كالحمرة البيضاء في الثور الاسود ، أو الحمرة
السوداء في الثور الابيض .

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ^(١) .
وأخرجاه ^(٢) من حديث جرير عن الاعشى الا انه قال : **أبشروا**
فان من يأجوج ومأجوج الفأ ^(٣) ومنكم واحد .

* * *

(١) م ٢٠٢/١ كتاب الايمان حديث رقم (٣٨٠) .
(٢) خ ٣٨٨/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٣٠) .
م ٢٠١/١ كتاب الايمان حديث رقم (٣٧٩) .
(٣) في الاصل : ألف .

(٣١١) أخبرنا أبو طاهر الفقيه (١) أنا أبو بكر القطان (٢) نا أبو الازهر (٣)
نا عهد الرزاق (٤) نا ميمر (٥) عن قتادة (٦) وابان (٧) عن أنس
ابن مالك قال : نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم : " يا أيها
الناس اتقوا ربكم " وهو في مسهرة رفع بها صوته ثم شاب اليه
أصحابه فقال : أتدرون أي يوم هذا يوم يقول الله لآدم : يا آدم
قم فابعدت بمس النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون (٨) الى
النار وواحد الى الجنة فكبر ذلك على المسلمين . فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : سددوا وقاربوا وبشروا فوالله

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٣١) .
(٢) تقدم في حديث رقم (١٨٥) .
(٣) أحمد بن الازهر بن منيع أبو الازهر المبدى النيسابوري ، صدوق ،
كان يحفظ ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه ، من الحادية عشرة ،
مات سنة ٦٣ / م ، ق / التقريب ١٠ / ١ ، التهذيب ١١ / ١ .
(٤) ثقة ، حافظ ، عس في آخر عمره فتغير ، وكان يتشبه
تقدم في حديث رقم (٢٨) .
(٥) ثقة ، ثبت ، فاضل ، الا أن في روايته عن ثابت والاعشى وهشام
ابن عروة شيئا ، كذا فيما حدث به بالبصرة .
تقدم في حديث رقم (٢٨) .
(٦) تقدم في حديث رقم (٢٤) .
(٧) هو ابن أبي عمير ، متروك ، تقدم في حديث رقم (١٣١) .
(٨) في (م) : وتسعون .

نفسى بيده ما انتم فى الناس الا كالشامة البيضاء فى جنب الهمير
أو كالرقمة فى ذراع الدابة ، وان محكم لخليقتين ما كانتا فى شىء قط
الا كثرناه بأجوج ومأجوج ومن هلك من كفرة الجن والأنس (١) .

* * *

(١) أخرجه ابن حبان • انظر موارد الظمان ص ٤٣٣ •
وابن جرير ٨٧/١٧ •
والحاكم ٣٨٥/٢ وصححه ووافقه الذهبي •
أخرجوه جميعا عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بدون ذكر إبان •
درجته : فى اسناده قتادة مدلس وقد عنعنه •

(٣١٢) أخبرنا أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد (١) أنا أبو جعفر محمد
ابن عمرو (٢) الرزاز نا أحمد (٣) بن الوليد الفحام نا عبد الوهاب (٤)
ابن عطاء أنا سميد (٥) بن أبي عروة عن قتادة عن الحسن (٦) والعلاء
ابن زياد (٧) المدوي عن عمران بن حصين قال : بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسير له وقد تفاوت بين أصحابه السير
اذ رفع صوته بقراءة آيتين : " يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
الساعة شئ عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد " فحث أصحابه الطس لما سمعوا
ذلك وظنوا انه غد قول يقوله ، فلما تأشبهوا (٨) حوله قال : أتدرون

(١) تقدم في حديث رقم (٢٧) .

(٢) في (أ) : محمد بن عمر .

(٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٣٠) .

(٤) تقدم في حديث رقم (٢٧٩) .

(٥) ثقة ، حافظ ، لكنه كثير التدليس ، واختلط وكان من أثبت الناس

في قتادة ، تقدم في حديث رقم (١٥٣) .

(٦) هو البصري .

(٧) المصلا بن زياد بن مطر المدوي أبو نصر البصري ، أحد العباد ،

ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ٩٤ / خت ، قد ، س ، ق / التقريب

٩٢ / ٢ ، ت التهذيب ١٨١ / ٨ .

(٨) في (أ) ، ومسند أحمد : (ناشوا) والظاهر أنه تأشبهوا .

قال في النهاية : فتأشب أصحابه حوله : أي اجتمعوا وأطافوا به

أى يوم ذاك اليسوم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : ذاك يوم ينادى فيه آدم يناديه ربه عزوجل : قم يا آدم فابعث بمثا الى النار فيقول : وكم بعت النار ؟ فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون (١) في النار وواحد في الجنة . فلما سمع (٢) بذلك أصحابه أبلسوا (٣) حتى ما أضحوا بضاحكة (٤) فلما رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم الذى عند أصحابه قال : اعطوا وأبشروا فوالذى نفس محمد بيده ان ممكم لخليقتين ما كانتا (٥) مع أحد قط الا كثرناه مع من هلك من بنى آدم وبنى ابليس . قالوا : ومن هما ؟ يا نبي الله ؟ قال : يأجوج ومأجوج . قال : فسرى عن القوم فقال : اعطوا وأبشروا فوالذى نفس محمد بيده ما أنتم فى الناس يوم القيامة الا كالشامة فى جنب البعير ، أو كالرقمة فى ذراع الدابة . قال قتادة : ان أهل الاسلام قليل فى كثير فاحسنوا بالله الظن وارقموا الرغبة اليه ولتكن رحمته (٦) أوثق عندكم من أعمالكم فانسه لن ينجو ناج الا برحمة الله . ولن يهلك هالك الا بعمله (٧) .

-
- (١) فى (م) : وتسمين .
(٢) فى (أ - م) : فلما سمعوا بذلك أصحابه .
(٣) أى اسكتوا والبلىس الساكت من الحزن والخوف ، والابلاس الحيرة .
النهاية ١٥١/١ - ١٥٢ .
(٤) أى ما تبسموا ، والضواحك الاسنان التى تظهر عند التبسم .
المصدر نفسه ٧٦/٣ .
(٥) فى الاصل : ما كانت .
(٦) فى (م) : ولتكن رحمته منكم أوثق .
(٧) أخرجه أحمد ٤٣٥/٤ ، والترمذى ١٢/٩ مع تحفة الاحوذى ، وابن جرير ٨٦/١٧ .
درجته : رجاله ثقات الا ان فيه سعيد بن أبى عروة ، وقتادة ، وهما مدلسان .

(٣١٣) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا اسماعيل بن اسحاق نا اسماعيل بن أبي إسحق أويس قال : وحدثني أخي^(١) عن سليمان بن بلال عن ثور^(٢) عن أبي الفيث^(٣) عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول من^(٤) يدعى يوم القيامة آدم فتراه ذريته فيقال : هذا أبوكم آدم ، فيقول : ليبيك وسعديك ، فيقول : أخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول : يا ربكم أخرج فيقول : أخرج من كل مائة تسعة وتسعين . قال : فقالوا : يا رسول الله ! إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا يبقى (منا)^(٥) قال : ان أمي في الأمم كالشمرة البيضاء في الثور الأسود .
رواه البخاري في الصحيح عن اسماعيل بن أبي أويس^(٦) .

* * *

-
- (١) هو عبد الحميد بن أبي أويس .
 - (٢) هو ثور بن زيد الديلمي .
 - (٣) هو سالم المدني .
 - (٤) في (م) : ما .
 - (٥) ما بين المعقوفين ساقط من : (أ) .
 - (٦) خ ٣٧٨/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٢٩) .

(٣١٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود (١) نا شعبة أخبرنى أبو اسحاق (٢) عن عمرو بن ميمون عن عبد الله (٣) قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من أربعين فقال : أترضون (٤) ان تكونوا ربيع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم . قال : أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا : نعم . قال : فوالذى نفسى بيده انسى لأرجوا أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة ، وما أنتم فى الشرك الا كالشامة البيضاء فى جلد الثور الاسود ، أو كالشجرة السوداء فى جلد الثور الأحمر .

أخرجاه فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة (٥) .

* * *

-
- (١) هو الطيالسى . تقدم فى حديث رقم (٤١) .
 - (٢) هو السبعمى ، ثقة ، اختلط بآخره ، تقدم فى حديث رقم (٩) .
 - (٣) هو ابن مسعود .
 - (٤) فى (أ) : أترضوا .
 - (٥) خ ٣٧٨/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٢٨) .
م ٢٠ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٣٧٢) .

(٣١٥) وأخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
نا يحيى بن محمد^(٢) بن يحيى نا مسدد^(٣) نا عبد الواحد^(٤) بن
زياد نا الحارث^(٥) بن حصيرة عن القاسم بن عبد الرحمن^(٦) عن
أبيه^(٧) عن عبد الله بن مسعود قال : قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن حوله : كيف أنتم ورسع أهل الجنة لكم
الرسع ولسائر الأمم ثلاثة أرساع ؟ قال ثقلنا تكبيريا رسول الله !

(١) في (أ) : وأخرجاه أبو عبد الله .

(٢) يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري لقبه حيكان - بمهملة
ثم تحتانية - ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة ، مات شهيداً
سنة ٦٧ / ق / التقريب ٣٥٧/٢ ، ت التهذيب ٢٧٦/١ .

(٣) ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (٤٥) .

(٤) عبد الواحد بن زياد العبدي مولا هم البصري ثقة في حديثه عن
الاعمش وحده ، من الثامنة ، مات سنة ٧٦ وقيل بعدها / ع /
التقريب ٥٢٦/١ .

(٥) الحارث بن حصيرة - بفتح المهمله وكسر المهمله بعدها - الازدي أبو
النعمان الكوفي ، صدوق ، يخطئ ، ورص بالرفض ، من السادسة /
بخ ، ص ، ص / التقريب ١٤٠/١ ، ت التهذيب ١٤٠/٢ .

(٦) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفي ثقة ، عابد ، روى عن
أبيه وجده مرسل ، توفي سنة ١٢٠ وقيل ١١٦ . التقريب ١١٨/٢ ،
و ت التهذيب ٣٢١/٨ ، وتهذيب الكمال ٥٥٦/٦ ب .

(٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقة ، من صفار
الثانية ، مات سنة ٧٩ ، وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً / ق / التقريب
٤٨٨/١ ، ت التهذيب ٢١٥/٦ .

قال : كيف أنتمم والثك ؟ قال : قلنا : ذلك أكبر . قال : كيف أنتمم والهطر ؟
قلنا : ذلك أكبر . قال : أهل الجنة عسرون ومائة صف ، أنتم منها ثمانون
صفا . قال : قلنا : فذاك الثمانان يا رسول الله ! قال : أجل^(١) .

* * *

(١) أخرجه أحمد ٤٥٣/١ .
والطبراني في الكبير ٢٠٨/١٠ حديث رقم (١٠٣٥٠) .
درجته : في اسناد الحارث بن حصيرة صدوق يخطئ .

(٣١٦) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله (١) الصفارنا أسيد (٢)
ابن عاصم نا الحسين (٣) بن حفص عن سفيان (٤) ح .
وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري (٥) بمكة
نا أبو الفضل المباسم بن محمد (٥) بن نصر الرافقي املاء (٦) نا
هلال (٧) بن الملاء نا محمد بن كثير (٨) نا سفيان (٩) عن علقمة (١٠)
ابن مرثد عن سليمان (١١) بن بريدة عن أبيه (١٢) عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون من هذه الأمة
وأربعون من سائر الأمم . لفظ حديث المصري (١٣) .

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٩) .
(٢) أسيد بن عاصم أبو الحسين الاصبهاني . قال ابن أبي حاتم : سمعنا
منه وهو ثقة رضا . الجرح والتعديل ٣١٨/٢ .
(٣) في (أ) : الحسن بن جعفر . وهو تصحيف ، والصواب : الحسين
ابن حفص بن الفضل بن يحيى الهذلي - بسكون الهميم - الاصبهاني
القاضي ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشر أو إحدى عشرة /
م ، ق / التقريب ١ / ١٧٥ ، ت التهذيب ٢ / ٣٣٧ .
(٤) هو الشورى .
(٥) تقدم ما في حديث رقم (٦٤) .
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) .
(٧) صدوق ، تقدم في حديث رقم (٤٣) .
(٨) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٥٣) .
(٩) هو الشورى .
(١٠) علقمة بن مرثد - بفتح الهميم وسكون الراء - بعدها مثناة - الحضرمي
أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، من السادسة / ع / التقريب ٢ / ٣١١ .
(١١) سليمان بن بريدة بن الحصيب الاسلمي المروزي قاضيها ، ثقة ، من
الثالثة ، مات سنة ١٠٥ / د ، ت ، ق / التقريب ١ / ٣٢١ .
(١٢) تقدم في حديث رقم (٤٠) .
(١٣) أخرجه جه ١٤٣٣/٢ كتاب الزهد حديث رقم (٤٢٨٩) .
والدارقطني سننه ٢ / ٢٤٣ حديث رقم (٢٨٣٨) .
درجته : أسناده حسن .

(٣١٧) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد^(١) بن يعقوب نا أحمد^(٢) بن عبد الجبار نا محمد^(٣) بن فضيل نا أبو سنان ضرار^(٤) بن مرة عن محارب^(٥) بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)^(٦) : أهل الجنة عشرون ومائة صف هذه الأمة منها ثمانون صفا^(٧) .

* * *

-
- (١) هو الأصم ، تقدم في حديث رقم (٤) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (١٣) .
 - (٣) صدوق ، روى بالتشيع ، تقدم في حديث رقم (٨١) .
 - (٤) ضرار بن مرة الكوفي أبو سنان الشيباني الأكبر ، ثقة ، ثبت ، من السادسة ، مات سنة ٣٢ / بخ ، م ، مد ، ت ، س / التقريب ٣٧٤ / ١ .
 - (٥) محارب — بضم أوله وكسر الراء — ابن دثار — بكسر المهملة وتخفيف المثناة — السدوسي ، الكوفي ، القاضي ، ثقة ، امام ، زاهد ، من الرابعة ، مات سنة ١٦ / ع / التقريب ٢٣٠ / ٢ .
 - (٦) ما بين المقوفين ساقط من : (أ) .
 - (٧) أخرجه أحمد ٣٤٧ / ٥ .
- ، ت ٢٥٤ / ٧ — ٢٥٥ باب ما جاء في كم صف أهل الجنة .
حديث رقم (٢٦٧٠) .
درجته : اسناده حسن .

التعليق

اشتمل هذا الباب على جملة من الآيات القرآنية استشهد بها المؤلف على ما يحدث عند قيام الساعة من زلزلة الأرض ، ونسف الجبال ، وانشقاق السماء ، وتكوير الشمس ، وانكدار النجوم ، وحشر المخلوقات جميعا ، وبعثرة القبور ، الى غير ذلك من أنواع التفسيرات في الكون كله .

كما اشتمل الباب أيضا على عدد كبير من الأحاديث والآثار المتضمنة لاحداث قيام الساعة ، وهي بيان لأجل في القرآن ما يتعلق بهذا اليوم الموعود .

ويهدف المؤلف بهذا الباب ان يعطى المسلم صورة من مشاهد القيامة مستندا الى نصوص الكتاب والسنة اذ لا مجال لتفسير الوحي في الاخبار بهذه المفيات ، وقد دلل المؤلف على فضل هذه الأمة وساق الأحاديث المصرحة بأنهم أكثر أهل الجنة .

(٢١) باب قول الله عزوجل

"يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا

انك أنت علام الغيوب" (١) .

وقوله : " فانستثن الذين ارسل اليهم ونستثن المرسلين فلنقض

عليهم بعلم وما كنا غائبين" (٢) .

وقوله : " فوريك لئلا تسألهم أجمعين عما كانوا يحملون" (٣) .

وقوله : " وقفوههم انهم مستولون" (٤) .

وغير ذلك من الآيات التي في معنى ما كتبناه " فكيف اذا جئنا

من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا" (٥) .

وقوله : " وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

ويكون الرسول عليكم شهيدا" (٦) .

-
- (١) سورة المائدة آية : ١٠٩ .
 - (٢) سورة الاعراف آية : ٦-٧ .
 - (٣) سورة الحجر آية : ٩٢ - ٩٣ .
 - (٤) سورة الصافات آية : ٢٤ .
 - (٥) سورة النساء آية : ٤١ .
 - (٦) سورة البقرة آية : ١٤٣ .

(٣١٨) أخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحاق (١) أنا أبو الحسن الطرائفي (٢) نسا
عثمان (٣) بن سعيد نا عبد الله (٤) بن صالح عن معاوية (٥) بن صالح
عن علي بن أبي طلحة (٦) عن ابن عباس في قوله : " يوم يجمع
الله الرسل فيقول ما اذا اجبتم قالوا لا علم لنا " انك أنت أعلم
به منا (٧) .

قال الشيخ : وهذا لان الانبياء انما يعلمون ما ظهر لهم
من أقوالهم وأفعالهم ، فاما ما أسروا في أنفسهم من النفاق وحدثوا
بعدهم من الارتداد فلا علم لهم بذلك فقالوا : لا علم لنا أى كعلمك
أنت تعلم ما أسروا وما حدثوا انك أنت علام الغيوب ، غيب
ما كان ، وما لم يكن ، وقد قيل ان ذلك في بعض مواطن يوم القيامة
تذهل فيه عقولهم من شدة هول المسئلة ، وهول ذلك الموطن فيقولون
لا علم لنا ثم ترجع اليهم عقولهم فيشهدون على قوصهم بما اجابوا .
والى معنى هذا ذهب السدى والكلبى ومقاتل .

(١) تقدم في حديث رقم (٢٠) .

(٢) هو أحمد بن محمد . تقدم في حديث رقم (٢٠) .

(٣) هو الدارص . تقدم في حديث رقم (٢٠) .

(٤) صدوق ، كثير الغلط ، ثبت في كتابه وكانت فيه غلظة . تقدم في حديث رقم (٢٠) .

(٥) صدوق ، له أوهام . تقدم في حديث رقم (٢٠) .

(٦) صدوق ، يخطئ ، ارسل عن ابن عباس ولم يره . تقدم في حديث رقم (٢٠) .

(٧) أخرجه ابن جرير ٨٢/٧ .

(٣١٩) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أنا
أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب نا جعفر
ابن عون قال : أنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدعى نوح عليه السلام
يوم القيامة فيقال : هل بلغت ؟ فيقول : نعم . قال : فتدعى
أمته فيقال لهم : هل بلغكم ؟ فيقولون : ما اتانا من نذير وما
أتانا أحد . قال فيقول : من شهدوك ؟ فيقول : محمد وأمه .
قال : فيومسى بكم فتشهدون أنه قد بلغ (الرسالة) (١) ، (وذلك) (٢)
قول الله عز وجل : " وكذالك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس " والوسط المدل . قال : فتشهدون ويكون الرسول
عليكم شهيدا .

رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن منصور عن جعفر

ابن عون (٣) .

* * *

-
- (١) ما بين المقوفين زيادة من : (م) .
(٢) ما بين المقوفين ساقط من : (م) .
(٣) خ ٣١٦/١٣ كتاب الاعتصام حديث رقم (٧٣٤٩) ١
وأحمد ٣٢/٢ .

(٣٢٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد (١) بن أبي عمرو قالوا : نا أبو العباس محمد (٢) بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار (٣) نا أبو معاوية (٤)
عن الاعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجسئ النبي يوم القيامة ومعه الثلاثة والأربعة والرجلان حتى يجسئ النبي وليس معه أحد
قال : فيقال لهم : بلفتم ؟ فيقولون : نعم . قال : فيدعى قومهم فيقال لهم : هل بلغوكم ؟ فيقولون : لا . قال : فيقال لهم : فما علمكم أنهم قد بلغوا ؟ قال : فيقولون : جاءنا رسولنا بكتاب أخبرنا أنهم قد بلغوا فصدقناه . قال : فيقال : صدقتم . قال : وذلك قول الله عز وجل في كتابه : " وكذالك جعلناكم أمة وسطا . قال : عدلا " لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهداء " (٥) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (١٢) .
(٢) هو الأصم . تقدم في حديث رقم (٤) .
(٣) ضعيف وسامعه للسيرة صحيح . تقدم في حديث رقم (١٣) .
(٤) ثقة ، أحفظ الناس لحديث الاعشى ، وقد يهيم في حديث غيره .
تقدم في حديث رقم (٨٢) .
(٥) أخرجه أحمد ٥٨/٣ .
جه ١٤٣٢/٢ كتاب الزهد حديث رقم (٤٢٨٤) .

(٣٢١) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا
 نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصفاني أنا أبو
 عاصم (١) أنا سعدان (٢) بن بشر نا أبو المجاهد (٣) الطائسي
 نا محل (٤) بن خليفة عن عدى (٥) بن حاتم قال : كنت عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو
 العيلة (٦) ، والآخر يشكو قطع السهيل . قال : فقال : لا يأتي
 عليك الا قليل حتى تخرج المرأة من الحيضة الى مكة بغير
 خفير (٧) ولا تقوم الساعة حتى يطوف أحدكم بصدقة فلا
 يجد من يقبلها منه ثم ليفيض المال ثم ليقتن أحدكم بيمين

-
- (١) هو النهيل ، واسمه الضحاك بن مخلد .
 (٢) سعدان بن بشر ، ويقال بشهر الجهني القبي - بضم القاف
 وتشديد الواحدة وكسرها - الكوفي ، قيل اسمه سعد وسعدان لقب
 صدوق ، من الثامنة / خ ، ت ، ق / التقريب ٢٩٠ / ١ ،
 و ت التهذيب ٣٨٧ / ٣ .
 (٣) اسمه سعد .
 (٤) محل - بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام - ابن خليفة الطائسي
 الكوفي ، ثقة ، من الرابعة / خ ، د ، هـ ، س ، ق / التقريب ٢٣٢ / ٢ .
 (٥) عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج - بفتح السهيلة
 وسكون المعجمة آخره جيم - الطائسي ، أبو طريف صاحب شهره
 مات سنة ٦٨ / ع / التقريب ١٦ / ٢ .
 (٦) أي الفقر . انظر النهاية ٣٣٠ / ٣ .
 (٧) أي بخير حام . انظر النهاية ٥٢ / ٢ .

يدى الله عزوجل ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ولا ترجمان فيترجم لسه
فيقال : ألم أوتك مالا ؟ فيقول : بلى . فيقول : ألم ارسل اليك رسولا ؟
فيقول : بلى . فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ، وينظر عن يساره
فلا يرى الا النار . فليتنق أحدكم النار ولو بشق تمره ، فان لم يجد
فبكلمة طيبة .

رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أبى عاصم (١) .

* * *

(١) خ ٢٨١/٣ كتاب الزكاة حديث رقم (١٤١٣) .

(٣٢٢) أخبرنا علي بن أحمد^(١) بن عديان أنا أحمد بن عبيد الصفار^(٢) نا
عبد الله بن أحمد^(٣) بن حنبل وسعد بن عثمان الاهوازي^(٤) لفظه
قالا : نا أبو عبيد الذراع^(٥) قطن بن نسير^(٦) نا جعفر بن سليمان^(٧)
نا عبد الله بن المبارك عن شريك^(٨) بن عبد الله عن هلال^(٩) عن
عبد الله بن عكيم^(١٠) قال : كان عبد الله يعني ابن مسعود اذا

(١) تقدم في حديث رقم (٥) .

(٢) تقدم في حديث رقم (٤٢) .

(٣) تقدم في حديث رقم (٥) .

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) في الاصل : الذراع .

(٦) قطن بن نسير - بنون ومهملة مصفرا - أبو عباد البصري الفبيري

- بضم المعجمة وفتح الموحدة الخفيفة - الذراع ، صدوق ، يخطئ ،

من الماشرة / م ، د ، س / التقريب ١٢٦/٢ ، ت التهذيب ٣٨٣/٨ .

(٧) صدوق ، زاهد لكنه يتشيع . تقدم في حديث رقم (١١٤) .

(٨) صدوق ، يخطئ ، كثيرا تغير منذ ولي القضاء بالكوفة .

تقدم في حديث رقم (٢٨٦) .

(٩) هلال بن أبي حميد أو ابن حميد أو ابن مقلص أو ابن عبد الله الجهني

مولاهم أبو الجهم الصيرفي ، الوزان ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة /

خ ، م ، د ، ت ، س / التقريب ٣٢٣ / ٢ ، ت التهذيب ٧٧/١١ .

(١٠) عبد الله بن عكيم - بالتصغير - الجهني أبو معبد الكوفي

مخضرم ، من الثانية ، مات في أمرة الحجج /

م ، الاربعه / التقريب ٤٣٤/١ .

حدث بهذا الحديث قال : ما منكم من أحد الا سخلو الله عزوجل به
كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر أو ليلته فيقول : يا عهدي
ما غرك بس ، يا عهدي ما غرك بي ماذا عطلت فيما علمت ، وماذا
أجبت المرسلين؟ (١) .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٤/٩ .

درجته : اسناده صحيح .

(٣٢٣) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى (١) أنا أبو الحسن (٢) الطرائفى
نا عثمان بن سعيد (٣) نا عبد الله بن صالح (٤) (٥) حدثنى معاوية
ابن صالح (٦) عن على بن أبي طلحة (٧) عن ابن عباس فى قوله:
" فلنساءن الذين ارسل اليهم ولنساءن المرسلين " قال : يسأل
الناس جميعا عما أجابوا المرسلين " ولنساءن المرسلين " عما
يلفوا (٨) ، وباسناده عن ابن عباس فى قوله " فيومئذ لا يسأل عن
ذنبه انس ولا جان " قال : لا يسألهم هل عملتم كذا وكذا لأنه
أعلم بذلك منهم ، ولكن يقول : عملتم كذا وكذا (٩) .

* * *

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
 - (٢) هو أحمد بن محمد . تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
 - (٣) هو الدارمى . تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
 - (٤) صدوق ، كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غلطة .
تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
 - (٥) ما بين المحققين ساقط من : (أ) .
 - (٦) صدوق له أوهام . تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
 - (٧) صدوق ، يخطئ ، أرسل عن ابن عباس ولم يره .
تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
 - (٨) أخرجه ابن جرير ٨ / ٨٩ .
 - (٩) المصدر نفسه ٨ / ٨٣ .
- درجته : مرسل ضيف الاسناد .

” التمليق ”

في هذا بيان ان الله عزوجل يسأل الخلق يوم القيامة
ليس بينه وبين أحدهم حجاب ، أو ترجمان ، فيسأل الأنبياء
عن تلاميذهم الرسالات الى أممهم ، ويسأل الأمم عما أجابوا به
المرسلين ، وفيه أيضا بيان فضل أمة محمد صلى الله عليه وسلم
حيث يكونون شهداء على الأمم قبلهم ، ويكون الرسول صلى الله
عليه وسلم عليهم شهيدا .

(٢٢) باب قول الله عز وجل

" وكل انسان أُلزماه طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيامة

كتابا يلقيه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا " (١) .

وقوله : " وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يحملون ما تعملون " (٢) .

وقوله : " عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه

رقيب عتيد " (٣) .

وقوله : " هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم

تعملون " (٤) .

وأخبر أن الذين يقرءون كتبهم يقولون : " ما لهذا الكتاب

لا يفاد ر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها " (٥) .

وان من أوتى كتابه بيمينه فيقول : " هاؤم اقرءوا كتابه انمى

ظننت أنى ملاق حسابيه فهو فى عشة راضيه فى جنة عالية قطوفها دانية " (٦) .

وان من أوتى كتابه بشماله فيقول : " يا ليتنى لم أوت كتابيه ولم أدر ما

حسابيه يا ليتها كانت القاضية " (٧) .

(١) سورة الاسراء آية : ١٣ — ١٤ .

(٢) سورة الانفطار آية : ١٠ — ١٢ .

(٣) سورة ق آية : ١٧ — ١٨ .

(٤) سورة الجاثية آية : ٢٩ .

(٥) سورة الكهف آية : ٤٩ .

(٦) سورة الحاقصة آية : ١٩ — ٢٣ .

(٧) سورة الحاقصة آية : ٢٥ — ٢٧ .

وقال : " فأما من أوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى أهله مسرورا ، وأما من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سميرا " (١) .

وقال : " وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا : انطقنا الله الذى أنطق كل شئ " وما كنتم (٢) تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون " (٣) .

وقال : " اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون " (٤) .

وقال : " يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها " (٥) .

* * *

-
- (١) سورة الانشقاق آية : ٧ - ١٢ .
 - (٢) فى جميع النسخ قدمت آية " وما كنتم تستترون . . . " على آية " وقالوا لجلودهم . . . " .
 - (٣) سورة فصلت آية : ٢١ - ٢٢ .
 - (٤) سورة يس آية : ٦٥ .
 - (٥) سورة الزلزلة آية : ٤ - ٥ .

(٣٢٤) أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر^(١) ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عماش^(٢) القطان نا ابراهيم بن مجشر^(٣) نا عبيدة بن حميد^(٤) حدثني عطاء بن السائب^(٥) عن مقسم^(٦) عن ابن عباس فسئله هذه الآية : " انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون " قال : كتب الله أعمال بني آدم وما هم عاملون الى يوم القيامة فالملائكة يستنسخون ما يعمل بنو آدم يوماً بيوم فذلك قوله : " انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون " (٧) .

-
- (١) هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان أبو الفتح الحفاري . قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان صدوقاً ، توفي سنة ٤١٤ . ت بغداد ٧٥ / ١٤ .
- (٢) الحسين بن يحيى بن عماش أبو عبد الله الاعور القطان . ذكره يوسف القواس في شيوخه الثقات ، توفي سنة ٣٣٤ . ت بغداد ١٤٨ / ٨ .
- (٣) ابراهيم بن مجشر بن معدان أبو اسحاق الكاتب . قال محمد بن اسحاق السراج سمعت الفضل بن سهل يتكلم في ابراهيم بن مجشر البغدادي ، وقال ابن عدي : ضعيف يسرق الحديث ، توفي سنة ٢٥٤ . ت بغداد ١٨٥ / ٦ .
- (٤) عبيدة بن حميد الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء التيمي أو الليثي أو الضبي ، صدوق ، نحوي ، ربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة ٩٠ / خ ، الاربعه / التقريب ٥٤٧ / ١ .
- (٥) عطاء بن السائب أبو محمد ، ويقال أبو السائب الثقفي ، الكوفي ، صدوق ، اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ٣٦ / خ ، الاربعه / التقريب ٢٢ / ٢ .
- (٦) مقسم - بكسر أوله - ابن بجرة - بضم الموحدة وسكون الجيم - أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له ، صدوق ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة ١٠١ ، وما له في البخاري سوى حديث واحد / خ ، الاربعه / التقريب ٢٧٣ / ٢ .
- (٧) أخرجه ابن جرير ٩٥ / ٢٥ .
درجته : اسناده ضعيف .

(٣٢٥) أخبرنا أبو طاهر الفقيه (١) أنا محمد بن إبراهيم (٢) بن الفضل أبو بكر الفحام نا محمد بن يحيى (٣) الذهلي نا محمد بن عبد الله (٤) بن المثنى الانصارى نا هشام (٥) بن حسان عن عكرمة (٦) عن ابن عباس في قوله عز وجل : " ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد " . قال : لا يكتب يا غلام اسرج الدابة يا جارية اسقيني ، وانما يكتب الخير والشر (٧) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٣١) .
 - (٢) أحمد بن الوليد ، تقدم في حديث رقم (٣٠) .
 - (٣) ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (١١٤) .
 - (٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٥٧) .
 - (٥) ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لانه قيل كان يرسل عنهما ، تقدم في حديث رقم (٨٠) .
 - (٦) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ، ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعه ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٧ هـ ، وقيل بعد ذلك / ع / التقريب ٣٠ / ٢ .
 - (٧) أخرجه الحاكم ٤٦٥ / ٢ وصححه على شرط البخارى وسكت عنه الذهبي .
درجته : اسناده صحيح .

(٣٢٦) وأخبرنا أبو طاهر (١) أنا أبو بكر الفحام (٢) نا محمد (٣) بن يحيى
نا عبد الرحمن (٤) بن مهدي عن سفیان (٥) عن منصور (٦) عن
مجاهد (٧) "عن اليمين وعن الشمال قميد" قال : عن
اليمين الذي يكتب الحسنات ، وعن الشمال الذي يكتب
السيئات (٨) .

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٣١) .
 - (٢) أحمد بن الوليد ، تقدم في حديث رقم (٣٠) .
 - (٣) ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (١١٤) .
 - (٤) ثقة ، ثبت ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (٢٢٢) .
 - (٥) هو الثوري ، تقدم في حديث رقم (٥) .
 - (٦) ثقة ، ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم في حديث رقم (٧) .
 - (٧) ثقة ، امام في التفسير ، تقدم في حديث رقم (١٣) .
 - (٨) أخرجه ابن جرير ١٠٠/٢٥ .
- درجته : اسناده صحيح .

(٣٢٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن^(١) بن الحسن القاضي نا ابراهيم^(٢) بن الحسن نا آدم^(٣) نا شيان^(٤) وشريك^(٥) عن منصور^(٦) عن مجاهد في قوله : " الزمناه طائره في عنقه " قال : عمله خيره وشره^(٧) قال : ونا آدم نا ورقاء^(٨) عن ابن أبي نجيح^(٩) عن مجاهد في قوله : " وأما من أوتى كتابه وراء ظهره " قال : تجمل شماله وراء ظهره فيأخذ بها كتابه^(١٠) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 - (٢) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 - (٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 - (٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٧٤) .
 - (٥) صدوق ، يخطئ كثيرا ، تفيّر منذ ولي القضاء بالكوفة ، تقدم في حديث رقم (٢٨٦) .
 - (٦) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (٧) .
 - (٧) أخرجه ابن جرير ٣٩/١٥ .
 - درجته : أسناده ضعيف .
 - (٨) صدوق ، في حديثه عن منصور لين ، تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 - (٩) ثقة ، رمى بالقدر ، وربما دلس ، تقدم في حديث رقم (١٣) .
 - (١٠) لم أجد من أخرجه .

(٣٢٨) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالا : نسا
أبو المباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصفاني حدثنا
أبو بكر (١) بن أبي النضر (نا أبو النصر) (٢) عن الأشجعي (٣) عن
سفيان (٤) عن عبيد (٥) المكتوب عن فضيل (٦) بن عمرو عن
الشمسي عن أنس بن مالك قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضحك فقال : هل تدرون ما أضحك ؟ قال : قلنا
الله ورسوله أعلم . قال : من مخاطبة المبد ربه . يقول يا رب
ألم تجرني من الظلم ؟ قال : يقول : بلى . قال : فيقول : فأنسى

-
- (١) أبو بكر بن النضر بن أبي النضر ، وقد ينسب لجدّه اسمه وكنيته واحده
وقيل اسمه محمد ، وقيل أحمد ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات
سنة ٤٥ / م ، د ، ت ، س / التقريب ٢ / ٤٠٠ ، ت التهذيب ١٢ / ٤٢ - ٤٣ .
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من : (أ) .
- (٣) عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة ،
مأمون ، أثبت الناس كتابا في الثوري ، من كبار التاسعة ، مات
سنة ٨٢ / خ ، م ، ت ، س ، ق / التقريب ١ / ٥٣٦ .
- (٤) هو الثوري ، تقدم في حديث رقم (٥) .
- (٥) عبيد بن مهران الكوفي المكتوب ، ثقة ، من الخامسة / م ، خ ، د ،
س / التقريب ١ / ٥٤٥ .
- (٦) فضيل بن عمرو الفيمى - بالفاء والقاف مصفرا - أبو النضر
الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١١٠ / م ، قد ، ت ، س ،
ق / التقريب ٢ / ١١٣ .

لا أُجهز على نفسى الا شاهدا منى قال : فيقول : "كفى بنفسك (اليوم)^(١)
عليك شهيدا " وبالكرام الكاتبين شهودا قال : فيختم على فيه ويقال
لاركانه : انطقى . قال : فتتطق بأعماله . قال : ثم يخلى بينسه
وبين السلام فيقول : بمدا لكن وسحقا فمكن كنت أناضل .

رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى النضر^(٢) .

* * *

(١) مسا بين المعقوفين ساقط من : (أ) .

(٢) م ٢٢٨٠ / ٤ كتاب الزهد حديث رقم (١٧) .

(٣٢٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن أبي اسحاق أملاء أنا بشر
ابن موسى نا الحميدى نا سفيان^(١) نا سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة قال : قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال : هل تضارون^(٢) فى رومية الشمس فى الظهيرة ليست نفسى
سحابة قالوا : لا . قال : فهل تضارون فى رومية القصر ليلة البدر
ليس فى سحابة قالوا : لا . قال فوالذى نفسى بيده لا تضارون نفسى
رومية ربكم تبارك وتعالى الا كما تضارون فى رومية أحدهما فيلقى العهد
فيقول : أى فل^(٣) ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل
والابل وأدرك ترأس وترسع قال : فيقول : بلى أى رب ، قال
فيقول : أفظننت انك ملائسى ، فيقول : لا . فيقول : انى أنساك
كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك
وأسخر لك الخيل والابل وأدرك ترأس وترسع قال : فيقول : بلى
أى رب ، قال : فيقول : أفظننت انك ملائسى ، فيقول : لا . فيقول
انى أنساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث يحنى فيقول له مثل ذلك
فيقول آمنت بك وكتابك ورسولك وصليت وصمت وتصدقت وبشئنى

(١) هو ابن عيينة ، تقدم فى حديث رقم (٣٨) .

(٢) قال ابن الأثير : يروى بالتشديد والتخفيف ، فالتشديد بميمى
لا تتخالفون ولا تتجادلون فى صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال
ضاره يضاره مثل ضربه يضره ، وأما التخفيف فهو من الضير لفظة

فى الضر والمعنى كالأول . النهاية ٨٢/٣ .

(٣) فل : ترخيم فلان .

بخير ما استداع قال : فيقول : فيها هنا اذا قال ثم يقال : الآن (١) نبحث
شاهدنا عليك فيفكر في نفسه من الذي يشهد على فيختم على فيسه
ويقال لخذ انطلق فتطلق فخذ ولحمه وعظامه بحمله ما كان ذلك
ليحذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه ثم ينادى
مناد لتتبع (٢) كل أمة ما كانت تمهد من دون الله فيتبع الشياطين
والصليب أولياؤهم الى جهنم ، قال : وبقينا أيها المؤمنون قال : وبقينا
أيها المؤمنون قال فيأتينا ربنا وهو ربنا وهو يثبتنا فيقول على
ما هو إلا فيقولون نحن عباد الله (٣) المؤمنون آما بالله ولا نشارك به شيئا
وهذا مقاما حتى يأتينا ربنا وهو ربنا وهو يثبتنا قال ثم ينطلق حتى
يأتي الجسر وعليه كلاليب من نار تخطف الناس فعند ذلك حلت الشفاعة
أى اللهم سلم أى اللهم سلم ، فاذا جاوز الجسر فكل من انفق زوجا مما ملكت
يمينه من المال في سبيل الله فكل خزنة الجنة يدعوه يا عبد الله يا مسلم
هذا خير فتعال قال : فقال أبو بكر : يا رسول الله ان هذا المبيد
لا توى (٤) عليه يدع بابا ويلج من آخر فقال : فضربه النهى صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال : والذي نفس محمد بيده انى لارجو أن تكون منهم .

(٥) رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير عن سفيان الى قوله ثم ينادى مناد .

(١) فى (أ - س) : الا ، والمثبت من (ش) وصحيح مسلم .

(٢) فى (أ - م) : اتبعت ، وفى (س) : وتبعت ، والمثبت من (ش) .

(٣) فى (س - ش) : عبادك .

(٤) أى لا ضياع ولا خسارة وهو من القوى الهلاك .

(٥) م ٢٢٧٩/٤ كتاب الزهد حديث رقم (١٦) .

(٣٣٠) أخبرنا أبو الحسين بن بشران^(١) نا أبو بكر أحمد^(٢) بن سلمان النجاد
املاء نا الحسن^(٣) بن مكرم نا يزيد بن هارون^(٤) نا الجبري^(٥) عن
حكيم بن معاوية^(٦) عن أبيه^(٧) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
تجيئون يوم القيامة على أفواهكم القدام فأول ما يتكلم من
الآدمي فخذه وكفه^(٨) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٧) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٥٧) .
 - (٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٦٦) .
 - (٤) ثقة ، متقن ، تقدم في حديث رقم (١٢٧) .
 - (٥) ثقة ، اخطأ قبل موته ، تقدم في حديث رقم (٤٤) .
 - (٦) قال المجلى : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، تقدم في حديث رقم (٢٤٧) .
 - (٧) صحابي ، تقدم في حديث رقم (٢٤٧) .
 - (٨) أخرجه أحمد ٤٤٦/٤ - ٤٤٧ ، ٣/٥ .
- درجته : اسناده حسن .

(٣٣١) حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح (١) والحسن بن يعقوب (٢)
نا السري بن خزيمة (٣) نا عبد الله بن يزيد المقرئ (٤) نا سعيد بن أبي (٥)
أيوب حدثني يحيى بن أبي (٦) سليمان عن سعيد المقبري (٧) عن أبي
هريرة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : " يومئذ
تحدث أخبارها بان ربك أوحى لها " قال : أتدرون ما أخبارها ؟
قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فان أخبارها أن تشهد على كل
عبد وأمة بما عمل على ظهرها ان تقول : عمل كذا وكذا في يوم
كذا وكذا فذلك أخبارها (٨) .

-
- (١) محمد بن صالح بن هاني ، تقدم في حديث رقم (٢٥٩) .
(٢) الحسن بن يعقوب أبو الفضل البخاري المدل بنيسابور ، روى عن أبي
حاتم الرازي وطبقته ورحل وأكثر ، توفي سنة ٣٤٢ . المبر ٢/٢٥٩ .
(٣) تقدم في حديث رقم (٢٥٩) .
(٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (١) .
(٥) سعيد بن أبي أيوب الخزازي مولاهم المصري أبو يحيى بن مقلص ، ثقة ،
ثبت ، من السابعة ، مات سنة ٦١ ، وقيل غرذ لك / ع / التقريب ١/٢٩٢ .
(٦) يحيى بن أبي سليمان أبو صالح لين الحديث ، من السادسة / بخ ، د ، ت ،
م / التقريب ٢/٣٤٩ ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم :
مضطرب الحديث ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات
وقال الحاكم : هو من ثقات المصريين . التهذيب ١١/٢٢٨ .
(٧) ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ،
تقدم في حديث رقم (١٩٠) .
(٨) أخرجه أحمد ٢/٣٧٤ .
ت ١١٦/٧ : باب ما جاء في المرض ، حديث رقم (٢٥٤٦) .
والحاكم ٢/٥٢٢ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتمقبه الذهبي
فقال : يحيى هذا منكر الحديث قاله البخاري .

(٣٣٢) أخبرنا أبو بكر أحمد^(١) بن الحسن وأبو سعيد محمد^(٢) بن موسى
 قالا : نا أبو العباس محمد^(٣) بن يعقوب نا العباس بن محمد^(٤) الدورى
 نا يونس^(٥) بن محمد نا جرير^(٦) بن حازم قال : سمعت الحسن^(٧) يقول :
 نا صعصعة^(٨) عم الفرزدق انه قال : قدمت على النبي صلى الله
 عليه وسلم فسمعتة يقرأ هذه : " فمن يحمل مثقال ذرة خيرا يره
 ومن يحمل مثقال ذرة شرا يره " ^(٩) قلت : والله لا أبالي
 ان لا أسمع غيرها حسبي حسبي^(١٠) .

* * *

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٧) .
 (٢) تقدم فى حديث رقم (١٢) .
 (٣) هو الأصم ، تقدم فى حديث رقم (٤) .
 (٤) ثقة ، حافظ ، تقدم فى حديث رقم (١٤٦) .
 (٥) ثقة ، ثبت ، تقدم فى حديث رقم (٤) .
 (٦) ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام اذا حدث ممن
 حفظه ، واختلط لكن لم يحدث فى حال اختلاطه ، تقدم فى
 حديث رقم (٩٤) .
 (٧) هو البصرى ، ثقة ، كان يرسل ، ويدلس ، تقدم فى حديث رقم (١٠) .
 (٨) صعصعة بن ناجية بن عقال التميمى الجاشمى عم الفرزدق ، صاحب
 له أحاديث / من / التقريب ٣٦٧/١ .
 (٩) فى (أ - س - م) تكرر للأمة هكذا " قال ها من يحمل مثقال
 ذرة خيرا يره ، ومن يحمل مثقال ذرة شرا يره " والشبث من (ش) .
 (١٠) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص ٢٧ .
 وأحمد ٥٩/٥ ، ت ١٠/٨ .
 درجته : اسفاده حسن .

(٣٣٣) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن مهران بن خالد نا عبيد الله بن موسى نا عثمان^(١) ابن الاسود عن ابن أبي مليكة^(٢) عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من نوتق الحساب هلك ه قلت : يا رسول الله ! ان الله عزوجل يقول : " فاما من أوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا " قال : ذاك العرض .

رواه البخارى فى الصحيح عن عبيد الله بن موسى^(٣) .

(١) عثمان بن الاسود بن موسى المكي مولى بنى جمح ، ثقة ، ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٥٠ أو قبلها / ع / التقريب ٦/٢ .
(٢) عبد الله بن عبيد الله .
(٣) خ ٤٠٠/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٣٦) .

- (٣٣٤) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
نا أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار وعبد الرحمن بن بشر قالوا : نا
يحيى^(١) نا عثمان بن الأسود سمعت بن أبي مليكة قال : سمعت
عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من
نوقش الحساب عذب . قال : قلت : فان الله يقول : "فسوف
يحاسب حسابا يسيرا" قال : ذاك العرض .
رواه البخارى فى الصحيح عن عمرو بن على عن يحيى بن سعيد^(٢) .
ورواه مسلم عن عبد الرحمن^(٣) بن بشر . قال البخارى : تابعه
ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة^(٤)
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
ورواه أبو يونس حاتم ابن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن
القاسم بن محمد عن عائشة^(٥) .

-
- (١) هو ابن سعيد القطان .
(٢) خ ٤٠٠/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٣٦) .
(٣) م ٢٢٠٥/٤ كتاب الجنة حديث رقم (٨٠) .
(٤) متابعة صالح بن رستم أخرجه اسحاق بن ابراهيم الحنظلى فى
مسنده ١٥٢/١ / ألف .
(٥) خ ٤٠٠/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٣٧) .

(٣٣٥) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عديان أنا أحمد بن محمد الصفار نا عثمان^(١) بن عمر ه وزيد^(٢) بن الخليل قالا : نا مسدد نا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان^(٣) بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في التجوى ؟ قال : يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول : عملت كذا وكذا ؟ فيقول نعم ه فيقول : عملت كذا وكذا ؟ فيقول : نعم ه ثم يقول : انى قد سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ثم يحطى كتساب حسناته أو ينشر كتساب حسناته وهو قول الله عز وجل : " هاؤم اقرأ وكتابه " ه وأما الكافر والمنافق فينادون هو " لا الذين كذبوا على الله ورسوله " الا لعنة الله على الظالمين " .
رواه البخارى في الصحيح عن مسدد^(٤) .

* * *

-
- (١) لم أقف على ترجمته .
 - (٢) فى (م) : زياد ه ولم أقف على ترجمته .
 - (٣) صفوان بن محرز بن زياد المازنى ه أو الباهلى ه ثقة ه عابد ه من الرابعة ه مات سنة ٧٤ / خ ه م ه ت ه ص ه ق / التقريب ١ / ٣٦٨ .
 - (٤) خ ٤٧٥ / ١٣ كتاب التوحيد حديث رقم (٧٥١٤) .

(٣٣٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل^(١) بن إبراهيم نا أحمد
ابن سلمة نا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي^(٢) عن سعيد^(٣) وهشام^(٤)
عن قتادة عن صفوان بن محرز العازمي قال بينما نحن نطوف بالبيت
مع عبد الله بن عمر إذ عرض له رجل فقال يا ابن عمر ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى ؟ قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكر الحديث بمعناه إلا أنه قال :
فيمطى صحيفة حسناته أو كتابه بيمينه ، وأما الكافر والمنافق
فينادي به على رؤوس الأشهاد هو^(٥) الذين كذبوا على ربهم
إلا لمة الله على الظالمين .

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار^(٥) .

* * *

-
- (١) هو محمد بن إبراهيم ، تقدم في حديث رقم (٣٤) .
(٢) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، وقد ينسب لجدّه ، وقيل هو إبراهيم
أبو عمرو البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٩٤ على
الصحيح / ع / التقريب ١٤١/٢ .
(٣) هو ابن أبي عروة .
(٤) هو الدستواشي .
(٥) م ٢١٢٠/٤ كتاب التوبة ، لكن عن زهير بن حرب .

(٣٣٧) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد^(١) بن عدهان أنا أحمد بن عبيد^(٢) الصفار نا محمد بن يونس^(٣) نا عبيد الله^(٤) بن موسى الميثمي أنا اسرائيل^(٥) عن السدي^(٦) عن أبيه^(٧) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : " يوم ندعوا كل اناس بامامهم " قال : يدعى أحدهم فيمطى كتابه بيمينه ويزاد في جسمه ستون ذراعاً وبييض وجهه ، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألاً فينطلق الى أصحابه فاذا نظروا اليه قالوا : اللهم أتتسا بهذا وبارك لنا في هذا قال : فيأتيهم فيقول لهم : أبشروا فان لكل رجل مثل هذا ، وأما الكافر فيسود وجهه ويزاد في جسمه ستون ذراعاً ويجعل على رأسه تاج من نار ثم ينظر اليه أصحابه فيقولون : اللهم لا تأتسا بهذا ، فيأتيهم فيقول : ابعذكُم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا^(٨) .

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٥) .
 (٢) تقدم في حديث رقم (٤٢) .
 (٣) ضيف ، تقدم في حديث رقم (١١٦) .
 (٤) ثقة ، كان أثبت في اسرائيل من أبي نعيم ، تقدم في حديث رقم (٨) .
 (٥) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٩) .
 (٦) اسماعيل بن عده الرحمن بن أبي كريمة السدي - بضم المهملة وتشديد الدال - أبو محمد الكوفي ، صدوق ، يهيم ، ورى بالتشوع ، مسن الرابعة ، مات سنة ٢٧ / م ، الاربعمة / التقريب ٧١ / ١ - ٧٢ ، و التهذيب ٣١٣ / ١ .
 (٧) عده الرحمن بن أبي كريمة والد اسماعيل السدي ، مجهول الحال ، من الثالثة / دة / التقريب ٤٦٦ / ١ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له في صحيحه من رواية ابنه عن أبي هريرة . تهذيب ٢٥٨ / ٦ .
 (٨) أخرجه ت ٥٧٠ / ٨ كتاب التفسر حديث رقم (٥١٤٤) .
 درجته : اسناده ضيف .

(٣٣٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم^(١) بن
أيوب المتروكي ببغداد نا يوسف بن يعقوب^(٢) نا عمرو بن مسروق^(٣)
أنا سليم^(٤) بن حيان عن مروان^(٥) الاصفري عن أبي وائل^(٦) عن
عبد الله^(٧) قال : يمرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات ، فاما
عرضتان فجدال ومماذير ، واما المرضة الثالثة فتطايير الكتب
في الأيمان والشمال^(٨) . موقوف على ابن مسعود ، وروى ذلك عن
علي بن علي عن الحسن عن^(٩) أبي هريرة ، وقيل عنه عن^(١٠) الحسن
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

-
- (١) قال الخطيب : كان ثقة ، ثبتا ، توفي سنة ٣٦٩ .
ت بغداد ٤٠٨/٩ .
- (٢) تقدم في حديث رقم (٤٣) .
- (٣) ثقة ، له أوهام ، تقدم في حديث رقم (٤٣) .
- (٤) سليم بن حيان ، بصرى ، قال أحمد وابن ميمون : ثقة ، قال عبد الرحمن
سئل أبي عن سليم بن حيان فقال ما به بأس . الجرح والتعديل ٤/٣١٤ .
- (٥) مروان الاصفري أبو خليفة البصرى ، قيل اسم أبيه خاقان ، وقيل سالم ،
ثقة ، من الرابعة / خ ، م ، د ، ت / التقريب ٢/٢٤٠ ،
و التهذيب ١٠/٩٨ .
- (٦) ثقة ، مخضرم ، تقدم في حديث رقم (١٤٣) .
- (٧) هو ابن مسعود رضى الله عنه .
- (٨) قال الحافظ ابن حجر : أخرجه البيهقي في البعث بسند حسن عن
عبد الله بن مسعود موقوفا ، فتح الباري ١١/٤٠٣ .
- (٩) أخرجه عبد الله بن المبارك في زوائد الزهد ص ١١٧ عن علي بن علي
قال : قال عبد الله بن قيس وذكره .
- (١٠) لم أجد من أخرجه .
- درجته : قال الحافظ ابن حجر : اسناده حسن .

" التمليق "

في هذا الباب بيان ان الله قد أحصى على الناس أعمالهم
وان الكرام الكاتبين قد سجلوا ذلك كله في كتاب لا يفاد صغيرة
ولا كبيرة الا أحصاها ، وان المسلم يمطى كتابه بيمينه ، والكافر
والمنافق يمطى كتابه بشماله ، واذا أنكر عمله أنطق الله عليه
شاهدا من نفسه ، فشهد عليه أعضاؤه ، ولا يجد محصيا
من الاقرار بما اجترحه من السيئات ، ولا يظلم ربك أحدا .

(٢٣) باب الميزان

قال الله عز وجل " ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان ثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين " (١) .

وقال : " فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ، واما من خفت موازينه فانه هاوية " (٢) .

وقال : " والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون " (٣) . وغير ذلك من الآيات التي وردت في هذا المعنى .

قال بعض أهل العلم : وتوضع صحف الحسنات في كفة الميزان ، وصحف السيئات في الكفة الأخرى ، فتوزن ، وقد يجوز ان يحدث الله أجساما مقسورة بقدر الحسنات والسيئات بحيث (٤) تتميز احدهما عن الأخرى ، فتوزن كما توزن الاجسام . والله أعلم . وما ورد به خبر الصادق فالإيمان به واجب ثم يكون محمولا على الوجه الذي يصح حمله عليه .

* * *

-
- (١) سورة الأنبياء آية : ٤٧ .
 - (٢) سورة القارعة آية : ٦-٩ .
 - (٣) سورة الاعراف آية : ٩-١٠ .
 - (٤) نفي (أ) : حيث .

(٣٣٩) أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي^(١) السقا نا أبو المباس محمد^(٢)
ابن يعقوب نا محمد^(٣) بن عبيد الله النادى نا يونس بن محمد^(٤)
نا المصعب بن سليمان^(٥) عن أبيه^(٦) عن يحيى^(٧) بن يصر عن
ابن عمر عن عمر بن الخطاب فى حديث الايمان قال : يا محمد
ما الايمان ؟ قال : الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
وتؤمن بالجنة والنار ، والميزان ، وتؤمن بالبعث بعد الموت
وتؤمن بالقدر خيره وشره قال : فاذا فعلت هذا فأنا مؤمن ؟
قال : نعم . قال : صدقت^(٨) .

* * *

-
- (١) الامام الحافظ الناقد القاضى ، توفى سنة ٤١٤ .
 - سير أعلام النبلاء ٦٨/١١ / ألف .
 - (٢) هو الأصم ، تقدم فى حديث رقم (٤) .
 - (٣) تقدم فى حديث رقم (٤) .
 - (٤) ثقة ، ثبت ، تقدم فى حديث رقم (٤) .
 - (٥) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٤) .
 - (٦) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٧٢) .
 - (٧) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (١) .
 - (٨) عزاه السيوطى للالكائى فى السنة ، والبيهقى فى البصائر ،
انظر الدر المنثور ٦٩/٣ .
وأخرج أحمد نحوه عن ابن عباس ٣١٩/١ وعن عامر أو أبى عامر
١٢٩/٤ - ٢٦٤ .
درجته : اسناده صحيح .

(٣٤٠) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي^(١) المقرئ أنا الحسن ابن محمد^(٢) بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب^(٣) القاضى نا محمد^(٤) ابن المنهال نا يزيد بن زريع^(٥) نا يونس^(٦) بن عبيد عن الحسن^(٧) ان عائشة بكت فقال لها النبو صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عائشة قالت : ذكرت النار فبكيك هل تذكرون أهليكم يوم القيامة ؟ قال : اما فى ثلاثة^(٨) مواطن فلا يذكر أحد أحدا حيث يوضع الميزان حتى يعلم أيثقل ميزانه أو يخف وحيث يقول هاؤم اقرؤا كتابيـــــه حيث تطاير الكتب حتى يعلم كتابه فى يمينه أو فى شماله أو من وراء ظهره وحيث يوضع الصراط على جسر جهنم ، قال يونس : أشك^(٩) الحسن قال حافظيه كلاليب وحسك يحس الله به من شاء من خلقه حتى يعلم ينجو أم لا ينجو^(١٠) .

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٤٣) .
 (٢) تقدم فى حديث رقم (٤٣) .
 (٣) تقدم فى حديث رقم (٤٣) .
 (٤) محمد بن المنهال الضرير أبو عبدالله أو أبو جعفر البصرى التميمى ، ثقة ، حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٣١ / خ ، م ، د ، ص / التقریب ٢ / ٢١٠ ، ت التهذيب ٩ / ٤٦٥ .
 (٥) ثقة ، ثبت ، تقدم فى حديث رقم (٢١٤) .
 (٦) ثقة ، ثبت ، تقدم فى حديث رقم (٨٤) .
 (٧) ثقة ، فقيه ، يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم فى حديث رقم (١٠) .
 (٨) فى الاصل : ثلاث . (٩) فى (س ، ش) : شك .
 (١٠) أخرجه احمد ٦ / ١١٠ من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبى عيران عن القاسم بن محمد عن عائشة .
 والاجرى فى الشرح ص ٣٨٥ من طريق مؤمل بن اسمعيل عن مبارك عن الحسن .

درجته : رجاله ثقات .

(٣٤١) وأخبرنا أبو علي الروذباري (١) نا أبو بكر بن داسة (٢) نا أبو داود (٣) نا
يحقوب (٤) بن ابراهيم وحيد بن سمدة (٥) ان اسماعيل بن ابراهيم (٦)
حدثهم قال : أنا يونس (٧) عن الحسن (٨) عن عائشة أنها ذكرت
النار فبكت وذكر الحديث بنحوه الا انه قال : وعند الكتاب حتى
يقال : " هاؤم اقرؤا كتابيه " حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه
أم في شماله ، أم من وراء ظهره ، وعند الصراط اذا وضع يمين
ظهري جهنم قال يحقوب عن يونس : وهذا لفظ حديثه (٩) .

* * *

-
- (١) ، (٢) ، (٣) تقدموا في حديث رقم (٣٢) .
(٤) يحقوب بن ابراهيم بن كثير بن أفلح العبدي مولا هم أبو يوسف الدورقي
ثقة ، من الماشرة ، مات سنة ٥٢ وكان من الحفاظ / ع / التقريب
٣٧٤/٢ ، ت التهذيب ٣٨١/١١ .
(٥) حميد بن سمدة بن المبارك السامي - بالمهملة - الباهلي بصري
صدوق ، من الماشرة ، مات سنة ٤٤ / م ، الاربعاء /
التقريب ٢٠٣/١ .
(٦) هو ابن علي ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (٣٦) .
(٧) هو ابن عميد ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (٨٤) .
(٨) هو البصري .
(٩) أخرجه د ٩٨/١٣ باب في ذكر الميزان حديث رقم (٤٧٢٩) .

درجته : اسناده حسن . والله أعلم .

(٣٤٢) أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو (١) أنا أبو عبد الله (٢) الصفار نا أحمد

ابن محمد بن عيسى (٣) الهرتسي ح .

وأخبرنا أبونصر عسر بن عبد المنيز (٤) بن قتادة أنا أبو عمرو (٥)

ابن مطر أنا محمد بن عثمان (٦) بن أبي سويد القرشي (بالبصرة) (٧)

(قال) (٨) : أنا حرمس بن حفص (٩) نا حرب بن ميمون (١٠) الانصاري

نا النضر بن أنس (١١) عن أنس قال : سألت رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن يشفع لي يوم القيامة قال : أنا فاعل . قلت : فأيمن

(١) تقدم في حديث رقم (١٢) .

(٢) تقدم في حديث رقم (٩) .

(٣) تقدم في حديث رقم (٤٠) .

(٤) تقدم ، ولم أقف على ترجمته .

(٥) هو محمد بن جعفر ، تقدم في حديث رقم (٩٦) .

(٦) محمد بن عثمان بن أبي سويد الدارع بصرى ممر ، ضعفه ابن عدى

وقال : أصيب بكتبه فكان يشبهه عليه ، وارجوا انه لا يتمد الكذب

وكان لا ينكر له لقي هو لا إلا انه حدث عن الثقات بما لا يتابع عليه

وكان يقرأ من نسخة ما ليس من حديثه ، قال الاسماعيلي : سألت عنه

أبا خليفة فأننى عليه . لسان الميزان ٢٧٩/٥ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من : (م) .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من : (م) .

(٩) حرمس - بلقظ النسب - ابن حفص بن عمر المتكى - بفتح المهملسة

والشناة - أبو على البصرى ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة

ثلاث أو ست وعشرين / خ د د م / التقريب ١٥٩/١ .

(١٠) حرب بن ميمون الأكبر أبو الخطاب الانصاري ، مولا هم البصرى ، صدوق ،

رمى بالقدر ، من السابعة ، مات في حدود الستين / م ت ، فوق /

التقريب ١٥٧/١ ، ت التهذيب ٢٢٥/٢ .

(١١) النضر بن أنس بن مالك الانصاري أبو مالك البصرى ، ثقة ، من الثانية ،

مات سنة بضع ومائة . التقريب ٣٠١/٢ .

أطلبك ؟ قال : اطلبني أول ما تطلبني على الصراط ، قلت : فان لم ألقك
على الصراط ؟ قال : اطلبني عند الميزان ، قلت : فان لم ألقك عند
الميزان ؟ قال فاطلبني عند الحوض فانسوا (١) أخطئ هذه الثلاثة
مواطن ، وفي رواية البرتنس قال سمعت النضر بن أنس قال : ما أنسى
أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال : خيِّدك أنس أشفع له يوم
القيامة ، قال : أنا فاعل ، قال : فأين أطلبك ؟ قال : اطلبني
أول ما تطلبني عند الصراط ، فان وجدتني والا فأنا عند الميزان ، فان
وجدتني والا فأنا عند حوضي لا أخطئ هذه الثلاثة مواطن (٢) .

* * *

(١) في (م) : لم أخطئ .

(٢) أخرجه أحمد ١٢٨/٣ ،

والترمذي ١١٩/٧-١٢١ وقال حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

درجته : اسناده فيه محمد بن عثمان بن أبي سويد ضعيف .

(٣٤٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد^(١) بن يعقوب نا محمد
ابن اسحاق^(٢) الصفاني نا الحسين^(٣) بن عبد الأول نا عبد الصمد^(٤)
ابن عبد الوارث نا شمبة عن (الاصم)^(٥) عن شمر^(٦) بن عطية
عن أبي الاحوص^(٧) عن عبد الله^(٨) قال للناس: عد الميزان
تجادل وزحام^(٩).

* * *

-
- (١) هو الأصم ، تقدم في حديث رقم (٤) .
(٢) تقدم في حديث رقم (١٨) .
(٣) الظاهر انه الحسين بن عبد الأول النخعي ، قال ابن أبي حاتم : كتب
عنه أبي بالكوفة ، وسميته يقول : تكلم الناس فيه ، وقال أبو زرعة : روى
أحاديث لا أدري ما هي ، لست أحدث عنه . الجرح والتعديل ٣/٥٩٦ ،
قال في اللسان : وذكره ابن حبان في الثقات ٢/٢٩٤ .
(٤) صدوق ، ثبت في شمبة ، تقدم في حديث رقم (١١٨) .
(٥) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) .
(٦) شمر — بكسر أوله وسكون الميم — ابن عطية الاسدي الكاهلي
الكوفي ، صدوق ، من السادسة / مد ، ت ، هـ / التقريب ١/٣٥٤ .
(٧) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٦٧) .
(٨) هو ابن مسعود رضى الله عنه .
(٩) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/١٢٨ ،
حديث رقم (١٦٠٤٣) .

(٣٤٤) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم (١) المهراني أنا أحمد
ابن سلمان (٢) الفقيه ببغداد نا الحارث بن محمد (٣) نا داود بن
المحمر (٤) نا صالح المرى (٥) عن جعفر (٦) بن زيد عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوتى بابن آدم يوم القيامة فيوقف
بين كفتي الميزان ويوكل به ملك فان ثقل ميزانه نادى الملك بصوت
يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبدا ، وان خفت
ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق شقى فلان شقاوة لا يسمد
بعدها أبدا (٧) . اسناد هذا الحديث ضعيف بمرة (٨) .

-
- (١) لم أقف على ترجمته .
(٢) تقدم في حديث رقم (٥٧) .
(٣) قال الدارقطني : صدوق ، وقال إبراهيم الحري : ثقة ،
تقدم في حديث رقم (٣١) .
(٤) داود بن المحمر - بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة - ابن قحذم
- بفتح القاف وسكون المهمله وفتح المجمة - الثقي البكراوي أبو
سليمان البصري ، متروك ، وأكثر كتاب المقل الذي صنّفه
موضوعات ، من القاسمة ، مات سنة ٢٠٦ / قد ، ق : / التقريب
٢٣٤ / ١ ، التهذيب ١٩٩ / ٣ .
(٥) صالح بن بشير بن وادع المرى - بضم الميم وتشديد الراء - أبو بشر
البصري ، القاضي ، الزاهد ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ٧٢ ،
وقيل بعدها / التقريب ٣٥٨ / ١ ، التهذيب ٣٨٢ / ٤ .
(٦) جعفر بن زيد العبدي ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : ثقة ،
الجرح والتعديل ٤٨٠ / ١ .
(٧) أخرجه الهزار ، انظر مختصر زوائد الهزار لابن حجر (ص ٤٣٦ / ب)
مخطوط له صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية .
(٨) في اسناده داود بن المحمر متروك ، وصالح المرى ضعيف .

" التمليق "

في هذا الباب ذكر المؤلف أدلة وضع الموازين يوم القيامة
لوزن أعمال الصياد لمجازاة كل عامل بعمله ، ومد وضع الموازين
يتقرر مصير الانسان ، فلما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ،
وأما من خفت موازينه فأمه هاوية . وهذه حقيقة يجب الايمان
بها على ما جاء في النصوص لانها من الغيب الذي لا يمكن للبشر
ادراكه وتكييفه . والله أعلم .

* * *

(٢٤) باب ما جاء في القصاص يوم القيامة

قال الله تعالى : " اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم " (١) .

وقال : " ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخروهم

ليوم تشخص فيه الابصار ، مهطمين مقنصي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء " (٢) .

(٣٤٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن (٣) نا ابراهيم

ابن الحسين (٤) نا آدم (٥) نا ورقاء (٦) عن ابن أبي نجيح (٧) عن

مجاهد (٨) في قوله : " مهطمين " يعني مديعي النظر ، " مقنصي

رؤوسهم " يعني رافعي رؤوسهم . قال آدم نا اسرائيل عن أبي اسحاق

عن مرة بن شراحيل في قوله : " وأفئدتهم هواء " قال : منخرقة لا تمس

شيئا (٩) .

* * *

-
- (١) سورة غافر آية : ١٧ .
 - (٢) سورة ابراهيم آية : ٤٢ - ٤٣ .
 - (٣) تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 - (٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 - (٥) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 - (٦) صدوق ، في حديثه عن منصور لين ، تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 - (٧) ثقة ، روى بالقدر ، وربما دلس ، تقدم في حديث رقم (١٣) .
 - (٨) ثقة ، امام في التفسير ، وفي العلم ، تقدم في حديث رقم (١٣) .
 - (٩) أخرجه ابن جرير ٥٧/١٣ - ٥٨ .
- درجته : اسناده حسن .

(٣٤٦) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس (١) هو الأصم نا يحيى
ابن أبي طالب (٢) أنا عبد الوهاب (٣) بن عطاء أنا سعيد (٤) عن
قتادة (٥) في قوله عز وجل : " انما يؤخركم ليوم تشخص فيه الابصار " .
قال : شخصت فيه فلا ترد اليهم (٦) ، " مهطمين الى الداعى "
عامدين الى الداعى (٧) ، " مقنصى رؤوسهم " قال الاتقاع ، رافصى
رؤوسهم ، " لا يرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء " قال : انتزعت
قلوبهم حتى صارت في حناجرهم لا تخرج من أفواههم ولا ترجع
الى أماكنها (٨) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٤) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٢٣٩) .
 - (٣) تقدم في حديث رقم (٢٦٩) .
 - (٤) هو ابن أبي عروة ، ثقة ، كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت
الناس في قتادة ، تقدم في حديث رقم (١٥٣) .
 - (٥) تقدم في حديث رقم (٢٤) .
 - (٦) أخرجه ابن جرير ١٥٦/١٣ .
 - (٧) المصدر نفسه ١٥٧/١٣ .
 - (٨) المصدر نفسه ١٥٩/١٣ .

(٣٤٧) أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الروذباري^(١) نا أبو بكر محمد بن مهروية
ابن عباس بن سنان الرازي^(٢) نا أبو حاتم الرازي^(٣) نا عبيد الله بن موسى
أنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله^(٤) قال : قال النبي
صلى الله عليه وسلم : أول ما يقضى بين الناس في الدماء يوم القيامة .

- رواه البخاري في الصحيح^(٥) عن عبيد الله بن موسى .
- وأخرجه مسلم^(٦) من وجه آخر عن الأعمش .

* * *

-
- (١) في (م) : الحسين ، تقدم في حديث رقم (٣٢) .
 - (٢) لم أقف على ترجمته .
 - (٣) هو محمد بن إدريس .
 - (٤) هو ابن عمود رضي الله عنه .
 - (٥) خ ١٨٢/١٢ كتاب الديات حديث رقم (٦٨٦٤) .
 - (٦) م ١٣٠٤/٣ كتاب القسامة حديث رقم (٢٨) .

(٣٤٨) أخبرنا أبو عهد الله الحافظ أخبرني اسماعيل بن محمد بن الفضل

ابن محمد الشمراني نا جدي نا اسماعيل بن أبي أويس حدثني

مالك عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من كانت عنده (١) مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم

دينار ولا درهم من قبل تؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له

حسنات أخذت من سيئات أخيه فطرح عليه .

رواه البخاري في الصحيح عن اسماعيل بن أبي أويس (٢) .

* * *

(١) في الاصل : له .

(٢) خ ٣٩٥/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٣٤) .
واحمد ٤٣٥/٢ - ٥٠٦ .

(٣٤٩) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر^(١) بن عبد الله

أنا الحسن^(٢) بن سفيان نا قتيبة^(٣) بن سعيد ح .

قال : وأخبرني محمد^(٤) بن عبد الله الجوهري نا محمد

ابن اسحاق^(٥) نا على بن حجر^(٦) قالا : نا اسماعيل بن جعفر^(٧)

عن الصلاء^(٨) عن أبيه^(٩) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : أتدرون ما الفليس ؟ قالوا : الفليس فينا ممن

لا درهم له ولا متاع . فقال : ان الفليس من أمتي يأتي يوم

القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا

وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيمطى هذا من

حسناته وهذا من حسناته ، فان فنوت حسناته قبل أن يقضى ما عليه

(١) هو محمد بن عبد الله الشافعي ، تقدم في حديث رقم (١٧٥) .

(٢) تقدم في حديث رقم (١٧٥) .

(٣) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (١٥٠) .

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) هو ابن خزيمة .

(٦) على بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - ابن إياس السمدي

المروزي ، نزيل بخداد ثم مرو ، ثقة ، حافظ ، من صفار التاسعة ،

مات سنة ٤٤ وقد قارب المائة أو جاوزها / خ ، م ، د ، هـ / التقريب

٣٣ / ٢ .

(٧) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (٥٨) .

(٨) صدوق ، ربما وهم ، تقدم في حديث رقم (٥٨) .

(٩) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٥٨) .

أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار .
رواه مسلم (١) في الصحيح عن قتبية وابن حجر (٢) .

قال الشيخ : وينبغي أن يعلم أن سيئات المؤمن على أصول أهل السنة والجماعة متناهية الجزاء وحسناته غير متناهية الجزاء ، لأن مسع ثوابها الخلود في الجنة فلا يأتي ما هو متاهس على ما ليس بمتاهس فملى هذا وجه هذا الحديث عندي والله أعلم أنه يعطى خصماً المؤمن المسمى من أجر حسناته ما يوازي عقوبة سيئاته فان نفيت حسناته أى أجر حسناته الذى قابل عقوبة سيئاته أخذ من خطايا خصومه فطرحت عليه ثم طرح في النار ان لم يمف عنه حتى اذا انتهت عقوبة تلك الخطايا رد الى الجنة بما كتب له من الخلود فيها بايمانه ولا يحطس خصمؤه ما زاد من أجر حسناته على ما قابل عقوبة سيئاته لان ذلك فضل من الله عزوجل يخص به من وافى القيامة مؤمناً والله أعلم .
وقد ذكرناه في كتاب الجامع مع ما يتصل به .

(١) في (م) : البخارى ، وهو خطأ .
(٢) م ١٩٩٧/٤ كتاب البر والصلة حديث رقم (٥٩) .
وأحمد ٣٠٣/٢ - ٣٣٤ - ٣٧٢ .
ت ١٠١/٧ باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص ،
حديث رقم (٢٥٢٩) .

(٣٥٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن
ابن سفيان نا قتيبة بن سميد نا اسماعيل بن جعفر عن المصطفى
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
لتؤمنن الحقوق الى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء
من الشاة القرناء .

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سميد (١) .

* * *

(١) م ١٦٩٧/٤ كتاب البر حديث رقم (٦٠) .

• وأحمد ٢٣٥/٢ - ٣٧٢ .

(٣٥١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله (١)
الصفاني بمكة نا اسحاق بن ابراهيم (٢) بن عباد أنا عبد الرزاق (٣)
أنا ميمر (٤) عن جعفر الجزري (٥) عن يزيد بن الأصم (٦) عن أبي هريرة
في قوله عز وجل : " أم أمثالكم " قال : يحشر الخلق كلهم يوم
القيامة ، البهائم ، والدواب ، والطير ، وكل شيء ، فيسبغ من
عدل الله عز وجل أن يأخذ للجساء من القرناء ، ثم يقول : كونسى
ترابا فذلك حين يقول الكافر : " يا ليتنى كنت ترابا " (٧) .

* * *

-
- (١) لم أقف على ترجمته .
(٢) صدوق ، تقدم في حديث رقم (٦٩) .
(٣) ثقة ، حافظ ، عن في آخر عمره فتخير ، وكان يتشبه به .
تقدم في حديث رقم (٢٨) .
(٤) ثقة ، ثبت إلا أن في روايته عن ثابت والاعشى وهشام بن عروة شيئا
كذا فيما حدث به بالبصرة ، تقدم في حديث رقم (٢٨) .
(٥) جعفر بن برقان — بضم الموحدة وسكون الراء — بعدها قاف — الكلابى
أبو عبد الله الرقى ، صدوق ، يهيم في حديث الزهرى ، من السابعة ،
مات سنة ٥٠ وقيل بعدها / بخ ، م ، الاربعة / التقريب ١/١٢٩ ،
و ت التهذيب ٢/٨٤ .
(٦) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائى — بفتح الموحدة
والتشديد — أبو عوف كوفى ، نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين
يقال له روية ، ولا يثبت ، وهو ثقة ، مات سنة ١٠٣ / بخ ، م ،
الاربعة / التقريب ٢/٣٦٢ ، ت التهذيب ١١/٣١٣ .
(٧) أخرجه ابن جرير ٧/١٢٠ .
درجته : اسناده حسن .

(٣٥٢) أخبرنا أبو بكر بن فورك (١) أنا عبد الله بن جعفر (٢) نا يونس (٣) بمن
حبيب نا أبو داود (٤) نا شمعة (٥) نا الاعشى (٦) قال : سمعت منذرا
الثوري (٧) يحدث عن أصحاب (٨) له عن أبي ذر قال : رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاتين تنتطحان قال : يا أبا ذر أتدرى فيم
ينتطحان ؟ قلت لا . قال : ولكن ربك يدري وسيقضى بينهما
يوم القيامة (٩) .

* * *

-
- (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) تقدموا في حديث رقم (٤١) .
(٥) تقدم في حديث رقم (١١) .
(٦) ثقة ، حافظ لكنه يدلس ،
لكنه هنا صرح بالسماع فانتهى احتمال تدليس .
(٧) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٣٠٤) .
(٨) لم أقف على تسميتهم .
(٩) أخرجه الطيالسي منحة المعبود ٢٣٢/٢ - ٢٣٣ .
وأحمد ١٦٢/٥ ، وأخرجه أحمد أيضا من طريق حجاج عن
المنذر عن أبي ذر ١٦٢/٥ .
وابن جرير ١٢٠/٧ ، وابن جرير أيضا من طريق اسحاق بن سليمان عن
فطر عن منذر عن أبي ذر ١٢٠/٧ .
درجته : ضيف لجهالة من حدث عنهم منذر الثوري .

(٣٥٣) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي (١) قالوا : نا أبو العباس (٢)
هو الأصم نا السري (٣) بن يحيى نا قبيصة (٤) نا شريك (٥)
عن سعيد بن مسروق (٦) عن عكرمة عن ابن عباس * وإذا الوحوش
حشرت * قال : حشرها موتها ، قال : وقال الربيع : أتى عليها
أمر الله (٧) عز وجل كذا قال ، والحديث المرفوع مع الموقوف
على أبي هريرة (٨) أولى ومصهما حديث أبي ذر (٩) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٤) .
(٣) سري بن يحيى بن السري التيمي كوفي أبو عبيدة بن أخي هناد بسن
السري ، كان صدوقا . الجرح والتمديد ٢٨٥/٤ .
(٤) تقدم في حديث رقم (٢٦٩) .
(٥) صدوق يخطئ كثيرا ، تغير منذ ولي القضاء بالكوفة ،
تقدم في حديث رقم (٢٨٦) .
(٦) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٧٠) .
(٧) أخرجه الحاكم ٥١٥/٢ من طريق عماد بن المواز عن حصين بسن
عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس وصححه ووافقه الذهبي .
وأخرجه ابن جرير ٤٣/٣٠ من طريق عماد أيضا .
ومن طريق وكيع عن سفيان عن أبيه ٤٣/٣٠ .
(٨) تقدم ، وهو حديث رقم (٣٥١) .
(٩) تقدم ، وهو حديث رقم (٣٥٢) .
درجته : اسناد المؤلف ضعيف .

(٣٥٤) أخبرنا أبو طاهر الفقيه (١) أنا أبو بكر محمد بن الحسين (٢) القطان نا أبو الازهر (٣) نا محمد بن عبد الله (٤) الانصارى نا محمد (٥) ابن عمرو عن يحيى (٦) بن عبد الرحمن عن عبد الله (٧) بن الزبير عن الزبير قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون " (٨) قال : قال الزبير : يا رسول الله ! أكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب ؟ قال : نعم ليكررن عليكم حتى تؤدوا الى كل ذى حق حقه . قال الزبير : والله ان الأمر لشديد . (٨)

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٣١) .
(٢) تقدم في حديث رقم (١٨٥) .
(٣) هو أحمد بن الازهر ، تقدم في حديث رقم (٣١١) .
(٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٥٧) .
(٥) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى المدني ، صدوق ، له أوهام ، من السادسة ، مات سنة ٤٥ على الصحيح / ع / التقريب ١٩٦/٢ ، و تهذيب ٣٧٥/١ .
(٦) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتمة أبو محمد أو أبو بكر المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٤ / م ، الاربعية / التقريب ٣٥٢/٢ ، تهذيب ٢٤٩/١١ .
(٧) عبد الله بن الزبير بن الموام القرشى الاسدى ، كان أول مولود في الاسلام بالمدينة من المهاجرين ، وولى الخلافة تسع سنين ، قتل في ذى الحجة سنة ٧٣ / ع / التقريب ٤١٥/١ .
(٨) أخرجه أحمد ١٦٧/١ .
• ت ١١٠/٩ كتاب التفسير حديث رقم (٣٢٨٩) صححه
• والحاكم ٤٣٥/٢ صححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي
• درجته : اسناده حسن

(٣٥٥) أخبرنا أبو طاهر الفقيه (١) أنا حاجب بن أحمد (٢) الطوسي نا محمد (٣)
ابن حماد نا محمد بن الفضل (٤) عن المهجري (٥) عن أبي الاحوص (٦)
عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الشيطان
قد يئس أن تعبد الاصنام بأرض العرب ، ولكن سيرضى منكم بما هو
دون ذلك بالمحقرات وهى الموبقات فاتقوا الظلم ما استطتم
فان المبد ليجسء بالحسنات الكثيرة يوم القيامة فيرى انهسمن
سينجينه فما يزال عبد يجسء فيقول : يا رب ان فلانا ظلمنى بمظلمة
فيقول : امح من حسناته فما يزال كذلك حتى ما يبقى له من حسناته
شيئا ، وان مثل ذلك مثل سفر نزلوا بفلاة من الأرض ليسس
مهم حطب فتفرق القوم فحطبوا فلم يلبثوا ان أعظموا نارهم
وصنموا ما أرادوا وكذلك الذنوب (٧) .

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٣١) .
 - (٢) تقدم فى حديث رقم (٥٠) .
 - (٣) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٢٢٢) .
 - (٤) لم أقف على ترجمته .
 - (٥) لين الحديث ، تقدم فى حديث رقم (٢٢٢) .
 - (٦) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٦٢) .
 - (٧) أخرجه أبو يعلى ٤٦٩/٥ مخطوط له صورة بالمكتبة المركزية
بالجامعة الاسلامية .
درجته : اسناده ضئيف .

(٣٥٦) وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق (١) أنا أبو عبد الله (٢) بن يعقوب
نا محمد (٣) بن عبد الوهاب أنا جعفر (٤) بن عون أنا إبراهيم
الهجرى (٥) عن أبي الاحوص (٦) عن عبد الله رفته قال:
ان الشيطان قد أيس فذكر بمناء (٧).

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٢٠) .
 - (٢) هو ابن الاخرم .
 - (٣) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٧٧) .
 - (٤) صدوق ، تقدم فى حديث رقم (٧٧) .
 - (٥) لين الحديث ، تقدم فى حديث رقم (٢٧٧) .
 - (٦) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٦٧) .
 - (٧) حديث ابن مسعود أخرجه أبو يعلى ، كما تقدم فى الحديث
الذى قبله ، لكن فيه إبراهيم الهجرى لين الحديث .

(٣٥٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد ^(١) بن يعقوب نا محمد بن اسحاق ^(٢) أنا روح بن عمادة ^(٣) نا شمسة ^(٤) نا عاصم الاحول ^(٥) وخالد الحذاء ^(٦) قالوا : سمعنا أبا عثمان ^(٧) عن سلمان الفارس وسعد بن مالك وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود حتى عد ستة أو سبعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : ان الرجل لترفع له يوم القيامة صحيفته حتى يرى انفسه نا ج ^(٨) فما تزال مظالم بني آدم تتهمه حتى ما تبقى له حسنة ويحمل عليه من سيئاتهم ^(٩) .

(١) هو الأصم ، تقدم في حديث رقم (٤) .

(٢) تقدم في حديث رقم (١٨) .

(٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (١٢) .

(٤) تقدم في حديث رقم (١١) .

(٥) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصرى ثقة ، من الربامنة ،

لم يتكلم فيه الا القطان وكأنه بسبب دخوله الولاية ، مات بعد سنة

٤٠ / ع / التقريب ٣٨٤ / ١ ، التهذيب ٤٢ / ٥ .

(٦) خالد بن مهران أبو المنازل — بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاى —

البصرى الحذاء — ثقة ، يرسل ، من الخامسة ، وقد أشار حماد بن زيد

الى أن حفظه قد تغير لما قدم من الشام / ع / التقريب ٢١٩ / ١ .

(٧) هو عبد الرحمن بن مل — بلام ثقيلة والميم مثلثة — أبو عثمان النهدي

— بفتح النون وسكون الهاء — مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ،

ثقة ، ثبت ، عابد ، مات سنة ٩٥ / ع / التقريب ٤٦٩ / ١ .

(٨) نسي (أ) : ينجسو .

(٩) أخرجه مسدد في مسنده ، انظر الطالب المالية ص ٦٣٨ ، مخطوط

له صورة في المكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية .

درجته : اسناده صحيح .

(٣٥٨) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله (١) بن بشران أنا أبو الحسن علي (٢)
ابن محمد المصري نا مالك (٣) بن يحيى نا يزيد بن هارون (٤) أنا
همام (٥) بن يحيى عن ابن عبد الواحد (٦) الكشي عن عبد الله
ابن محمد (٧) بن عقيل عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : ايما عهد تزوج بخير اذن مواليه فهو عاهـرر .

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٧) .
(٢) تقدم في حديث رقم (١٨٤) .
(٣) لعله مالك بن يحيى بن عمرو النكري أبو غسان ، تكلم فيه ابن حبان ،
وقال البخاري : في حديثه نظر ، قال ابن القطان : لا يعرف ، وذكره
العقيلي في الضمفاء ، وقال منكر الحديث جدا ، لا يجوز الاحتجاج به
اذا انفرد عن الثقات بما لا أصل له . لسان الميزان ٦/٥ .
(٤) ثقة ، متقن ، تقدم في حديث رقم (١٢٧) .
(٥) ثقة ، ربما وهم ، تقدم في حديث رقم (١١٤) .
(٦) القاسم بن عبد الواحد بن ايمن الكشي ، مولى بني مخزوم ، مقبول ،
من السابعة لابن ، ت ، س ، ق / قال ابن أبي حاتم عن أبيه يكتب
حديثه قلت : يحتج به ؟ قلل يحتج بحديث سفيان ، وذكره ابن حبان
في الثقات . التقريب ١١٨/٢ ، التهذيب ٣٢٤/٨ .
(٧) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ،
صدوق ، في حديثه لين ، ويقال تغير بآخره ، من الرابعة ، مات بمعد
الاربعين / بخ ، د ، ت ، ق / التقريب ٤٤٨/١ .
قال ابن سعد : منكر الحديث لا يحتجون بحديثه ، وكان كثير المله
وقال بشر بن عمر : كان مالك لا يروى عنه ، وقال علي بن المديني : كان
يحيى بن سعيد لا يروى عنه .
قال يعقوب : صدوق في حديثه ضعف شديد جدا ، وكان ابن عينة
يقول : أربعة من قرشي يترك حديثهم فذكره فيهم .
ت التهذيب ١٤/٦ .

قال : وبلغني حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أسمعه فابتعت بميِّمِرا
فصددت عليه رحلي وسرت شهرا حتى قدمت الشام فأتيت عبد الله بن أنيس
فقلت للبواب : قل له جابر على الباب ، فأتاه فقال : جابر بن عبد الله؟
فأتاني فقال لي : فقلت نعم . فرجع فأخبره فقام يظاً ثوبه حتى لقينسي
فأعتقني وأعتقته فقلت : حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في القصص لم أسمعه فخشيت ان تموت أو أموت قبل أن أسمعه ،
فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يحشر الله العبيد
أو قال الناس عراة غرلا بهما قال : قلنا ^(١) : ما بهما ؟ قال : ليس
مهم شيء ثم يناديهم ربهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قسرب
أنا الملك أنا الديان لا ينهض لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة
ولأحد من أهل النار عنده مظلمة ، ولا ينهض لأحد من أهل النار
أن يدخل النار ولأحد من أهل الجنة عنده مظلمة حتى أقصه منه
حتى اللطمة . قلنا ^(١) : كيف ؟ وإنما أتى الله عراة غرلا بهما
قال : الحسنات والسيئات ^(٢) .

* * *

-
- (١) في (أ) : قلت .
(٢) أخرجه أحمد ٤٩٥/٢ .
والحاكم ٥٧٤/٤ وصححه وأقره الذهبي .
والخراطي في مساوي الاخلاق (ص : ٥٧/ب) مخطوط له صورة
بالمكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية .
درجته : ضميم الاسناد . والله أعلم .

(٣٥٩) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الصبام محمد بن أحمد^(١) المحمدي
بمرو نا سعيد بن مسعود^(٢) نا يزيد بن هارون^(٣) أنا همام^(٤) بن
يحيى عن القاسم^(٥) بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد^(٦) بن
عقيل عن جابر بن عبد الله قال : بلغني حديث عن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس
القصاص لم أسمعه ، فذكر الحديث بنحوه ، وزاد في آخره
قال : وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اليوم تجزى كل نفس
بما كسبت لا ظلم اليوم " ^(٧) ، وقوله : بصوت لم يثبت باسناد يكون
حجة بانفراده ، والا شبه ان يكون المراد به نداء يلقى بصفات الله تعالى
ويحتمل ان يأمر به ملكا فيكون الصوت مضافا الى الملك في الحقيقة
وأضيف الى الله تعالى في هذه لأنه بأمره كان . والله أعلم^(٨) .

* * *

-
- (١) ، (٢) تقدمنا في حديث رقم (٢٦٢) .
(٣) ثقة ، متقن ، تقدم في حديث رقم (١٢٧) .
(٤) ثقة ، ربما وهم ، تقدم في حديث رقم (١١٤) .
(٥) مقبول ، تقدم في حديث رقم (٣٥٨) .
(٦) صدوق ، في حديثه لين ، بل قال بعضهم : منكسر الحديث ،
تقدم في حديث رقم (٣٥٨) .
(٧) أخرجه أحمد ٤٩٥/٣ بدون قوله : وتلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم . الخ .
درجته : ضعيف الاسناد .
(٨) ولا مانع ان يكون صوتا يلقى بصفات الله تعالى . والله أعلم .

(٣٦٠) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ^(١) نا الحسن بن محمد
ابن اسحاق^(٢) نا يوسف بن يعقوب^(٣) نا محمد بن أبي بكر^(٤) نا زائدة
ابن أبي الرقاد^(٥) نا زياد النميري^(٦) عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : الظلم ثلاثة ، فظلم لا يفره الله
عز وجل ، وظلم يفره ، وظلم لا يتركه الله عز وجل ، فأما
الظلم الذي لا يفره الله فالشرك . قال الله عز وجل : " ان الشرك
لظلم عظيم " ، وأما الظلم الذي يفره فظلم العباد أنفسهم فيما بينهم
وبين ربهم ، وأما الظلم الذي لا يتركه فظلم العباد لبعضهم بعضا
حتى يدين بعضهم من بعض^(٧) هذا اسناد غير قوي ، وروى من
وجه آخر غير قوي عن أنس^(٨) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٤٣) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٤٣) .
 - (٣) تقدم في حديث رقم (٤٣) .
 - (٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (١٤٤) .
 - (٥) منكر الحديث ، تقدم في حديث رقم (٢٣٠) .
 - (٦) ضعيف ، تقدم في حديث رقم (٢٣٠) .
 - (٧) أخرجه البزار ، انظر مختصر مسند البزار لابن حجر (ص ٤٣٦/الف)
مصور بالمكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية .
وله شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه الخرائطي في مساوي
الاخلاق (٥٨ / ب) .
 - درجته : اسناده ضعيف كما ترى . والله أعلم .
 - (٨) هو الحديث رقم (٣٦١) .

(٣٦١) أخبرناه أبو بكر بن فورك (١) أنا عبد الله (٢) بن جعفر نا يونس (٣) بسن
حبيب نا أبو داود (٤) نا الربيع (٥) هو ابن صبيح عن يزيد (٦) عن أنس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الظلم ثلاثة ، فظلم لا يتركه
الله ، وظلم يفره ، وظلم لا يفخر ، فأما الظلم الذى لا يفخر فالشرك
لا يفره الله ، و (أما) (٧) الظلم الذى يفخر فظلم المبد فيما بينه وبين
ربه ، وأما الذى لا يترك (فظلم العباد) (٨) يقص الله بعضهم من
بعض (٩) ، ورواه أيضا صدقة بن موسى عن ابن عمران الجوني عن
يزيد بن بابنوس (١٠) عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرفوعا (١١) ، وقد روى عن بعض التابعين (١٢) .

-
- (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) تقدموا فى حديث رقم (٤١) .
(٥) الربيع بن صبيح — بفتح المهملة — السمدى ، البصرى ، صدوق ، سى ،
الحفظ ، وكان عبدا مجاهدا ، من السابعة ، مات سنة ٦٠ / خت ، ت
ق / التقريب ٢٤٥ / ١ ، ت التهذيب ٢٤٧ / ٣ .
(٦) يزيد بن ابان الرقاشى — بتخفيف القاف ثم معجمة — أبو عمرو البصرى
القاص — بتشديد المهملة — الزاهد ، ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل
المشرين / بخ ، ت ، ق / التقريب ٣٦١ / ٢ ، ت التهذيب ٣٠٩ / ١١ .
(٧) ما بين المقوفين ساقط من : (أ) .
(٨) ما بين المقوفين زيادة من : (س) .
(٩) أخرجه الطيالسى ضحة المعبود ٦٠ / ٢ .
(١٠) يزيد بن بابنوس — بموحدين بينهما ألف ثم نون مضمومة وواو
ساكنة مهملة — بصرى ، مقبول ، من الثالثة / بخ ، د ، تم ، س /
التقريب ٣٦٢ / ٢ .
(١١) أخرجه الطيالسى ، انظر ضحة المعبود ٦٠ / ٢ .
(١٢) لم أعثر عليه .
درجته : اسناده ضعيف .

(٣٦٢) أخبرنا أبو الحسين بن بشران (١) أنا اسماعيل بن محمد الصفار (٢)

نا أحمد بن منصور (٣) نا عبد الرزاق (٤) أنا معمر (٥) عن الحسن (٦)

وقتادة (٧) الظلم ثلاثة : ظلم لا يفخر ، وظلم لا يتك ، وظلم يفخر ،

فأما الظلم الذي لا يفخر فالشرك بالله ، وأما الظلم الذي لا يتك فظلم

الناس بعضهم بعضا ، وأما الظلم الذي يفخر فظلم المبد نفسه فيما

بينه وبين ربه .

قال الشيخ : وقوله : ظلم لا يتك المراد به والله أعلم لا يتك

حتى يثاب المظلوم على ما نيل منه ثم قد يكون ذلك بأخذ مقداره من

ثواب حسنات الظالم أو وضع مقداره من جزاء سيئاته عليه ، وقد

يرحم الله بفضلهم وسمة رحمته الظالم والمظلوم ، اذا كانا مؤمنين

فيثيب المظلوم خيرا من مظلمته ويستغفر للظالم ظلمه . قال الله عز وجل

” ان الله لا يفخر ان يشرك به ويفخر ما دون ذلك لمن يشاء ” ورد الأمر

فيما دون الشرك الى مشيئته يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد (٨) .

(١) (٢) تقدم في حديث رقم (٢٧) .

(٣) تقدم في حديث رقم (٢٨) .

(٤) ثقة ، حافظ ، ع في آخر عمره فتغير وكان يتشبه ، تقدم

في حديث رقم (٢٨) .

(٥) ثقة ، ثبت الا ان في روايته عن ثابت والاعشى وهشام بن عروة شيئا كذا

فيما حدث به بالبصرة ، تقدم في حديث رقم (٢٨) .

(٦) هو البصرى ، ثقة ، يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في حديث رقم (١٠) .

(٧) تقدم في حديث رقم (٢٤) .

(٨) أخرجه عبد الرزاق في الحنف ١٨٣/١١ حديث رقم (٢٠٢٧٦) .

(٣٦٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس^(١) محمد بن يعقوب نا محمد ابن اسحاق^(٢) الصفاني نا عفان^(٣) نا يزيد^(٤) بن زريع نا سميد^(٥) في قوله عز وجل : " ونزعنا ما في صدورهم من غل " قال : نا قتادة نا أبو المتوكل^(٦) الناجي ان أبا سميد الخدرى حدثهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخلص المؤمنون من النار فيحسبون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض ، مالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة قال : والذي نفسى بيده لأحدهم أهدى الى منزله في الجنة بمنزله كان في الدنيا ، قال قتادة : وقال بعضهم : ما يشبه بهم الا أهل الجمعة انصرفوا من جمعهم .

رواه البخارى في الصحيح عن الصلت بن محمد عن يزيد بن زريع^(٧) .

-
- (١) هو الأصم ، تقدم في حديث رقم (٤) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (١٨) .
 - (٣) ثقة ، ثبت ، ربما وهم ، تقدم في حديث رقم (١٨) .
 - (٤) ثقة ، ثبت ، وروايته عن أبي هريرة مرسل .
 - (٥) تقدم في حديث رقم (٢١٤) .
 - (٦) هو ابن أبي عروبة ، ثقة ، حافظ ، لكنه كثير التديل ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، تقدم في حديث رقم (١٥٣) .
 - (٧) على بن رواد ويقال ابن دواد - بضم الدال بعدها واو بهمزة - أبو المتوكل الناجي - بنون وجيم - البصرى مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة مات سنة ١٠٨ وقيل قبل ذلك / ع / التقريب ٣٦٢ .
 - (٨) خ ٣٩٥/١١ كتاب الرقات حديث رقم (٦٥٣٥) ولم يذكر قول قتادة ، وقال بعضهم ١٠٠ الخ ، وعزاه الحافظ في الفتح ٣٩٩/١١ للاسماعيلي .

(٣٦٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا اسحاق بن الحسن الحرابي (١) نا حسين بن محمد (٢) نا شيبان (٣) عن قتادة نا أبو المتوكل (٤) نا أبو سعيد (٥) وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الأساعلي أخبرني عمران بن موسى نا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا خلا المؤمنون جسر جهنم حبسوا على قنطرة بهمـن الجنة والنار يتقاضون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا أنقـسوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لهم أعمال بمنزلهم في الجنة من منازلهم في الدنيا .

رواه البخاري في الصحيح (٦) عن اسحاق عن معاذ بن هشام قال وقال يونس بن محمد نا شيبان (٧) .

-
- (١) اسحاق بن الحسن بن مهمون بن سعد الحرابي ، ثقة ، توفي سنة ٢٨٤ هـ ت بغداد ٣٨٢/٦ هـ وسير أعلام النبلاء ٩/١٦٦ ب .
 - (٢) هو الحسين بن محمد بن بهرام .
 - (٣) هو ابن عبد الرحمن .
 - (٤) هو علي بن داود .
 - (٥) هو الخدري رضي الله عنه .
 - (٦) خ ١٦/٥ كتاب المظالم حديث رقم (٢٤٤٠) .
 - (٧) قوله : (قال يونس بن محمد نا شيبان) وصله ابن خلدون في كتاب الايمان ٣/٧٩٤ هـ قال الحافظ ابن حجر: وأراد البخاري به تصريح قتادة عن أبي المتوكل بالتحديث . فتح الباري ٥/٩٦ .

(٣٦٥) أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان^(١)
بيخداد أنا عبد الله بن جعفر^(٢) بن درستويه نا يعقوب^(٣) بن سفيان ح .
وأخبرنا أبو طاهر الحسين^(٤) بن علي بن الحسن بن محمد
ابن سلمة الهمداني بها أنا أبو العباس الفضل بن الفضل^(٥) بن العباس
الكندي نا أبو خليفة الفضل بن الحباب^(٦) الجمحي قالا : نا
أبو الوليد هشام^(٧) بن عبد الملك نا عبد القاهر^(٨) بن السري
السلي^(٩) حدثني ابن الكنانة^(١٠) بن عباس بن مرداس السلي عن

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٥٤) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٤١) .
(٣) تقدم في حديث رقم (٥٤) .
(٤) المدل الرئيس الحافظ . انظر ترجمته في المنتخب من
السماق ٥٨ / ألف .
(٥) لم أقف على ترجمته .
(٦) الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي ، قال الذهبي : وكان ثقة ، عالماً ،
ما علمت فيه لنا الا ما قال السليمانى : انه من الرافضة ، فهذا لم
يصح عنه . ميزان الاعتدال ٣ / ٣٥٠ .
(٧) هو الطيالسى ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (٢١٢) .
(٨) فى (أ) : عبد القادر .
(٩) عبد القاهر بن السري السلي أبو رفاعة أو أبو بشر البصرى ، مقبول
من السابعة / د ، ق / التقريب ١ / ٥١٤ ، ت التهذيب ٦ / ٣٦٨ .
(١٠) عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلي ، مجهول ،
من السابعة / د ، ق ، قال البخارى : لم يصح حديثه .
التقريب ١ / ٤٤٢ ، ت التهذيب ٥ / ٣٧٠ .

أبيه^(١) عن جده^(٢) عاص بن مرداس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لأُمَّته بالمغفرة والرحمة ، فأكثر الدعاء فأجابه الله عز وجل انى قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضا ، فأما ذنوبهم فيما بينى وبينهم فقد غفرتها ، قال أى رب انك قادر ان تذيب هذا المظلوم خيرا من مظلّمته ، وتغفر لهذا الظالم فلم يجبه تلك المشية فلما كان غداة المزدلفة أعاد الدعاء فأجابه الله عز وجل قد غفرت لهم ، ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض أصحابه : يا رسول الله ! تبسمت فى ساعة لم تكن تبسم فيها فقال : تبسمت من عدو الله ابليس انه لما علم ان الله قد استجاب لى فى أمتى أهوى يدعو بالويل والثبور ويحشو التراب على رأسه^(٣) لفظ حديثهما^(٤) سواء .

قال الشيخ : ويحتمل أن تكون الاجابة الى المغفرة بمد أن يذيقهم

شيئا من المذاب دون الاستحقاق فيكون الخبر خاصا فى وقت دون وقت، ويحتمل

(١) كناه بن عاص بن مرداس السلى ، مجهول من الثالثة / د ، ق / التقريب

• ١٣٧/٢ ، ت التهذيب ٤٤٩/٨ .

(٢) عاص بن مرداس بن أبى عامر السلى ، صحابى مشهور ، أسلم يوم

الاحزاب . التقريب ٣٩٩/١ .

(٣) أخرجه عبد الله بن الامام أحمد فى زوائد المسند ١٤/٤ .

جه ١٠٠٢/٢ باب الدعاء بمغفرة حديث رقم (٣٠١٣) .

والخراطى فى مساوى الاخلاق ، مختصرا (٥٩ / ألف) .

(٤) يعنى شيخه أبى الحسين ، وأبى طاهر .

درجته : اسناده ضعيف فيه مجاهيل ، وقال البخارى : لا يصح

انظر تهذيب التهذيب ٤٤٩/٨ .

أن تكون الاجابة الى المغفرة لبعضهم فيكون الخبر خاصا في قوم دون قوم
ثم من لا يفر له يذيقه من المذاب بما كسب ، ويحتمل أن يكون عاما
ونص الكتاب يدل على أنه مفضى الى مشيئة الله حيث قال : " ويفسر
ما دون ذلك لمن يشاء " فلا ينبغي لمسلم أن يفسر نفسه فان المصيبة
شؤم وخلاف الجبار في أوامره ونواهيه عظيم ، وأحدنا لا يصبر
على حص يوم أو وجع (١) ساعة ، فكيف يصبر على عذاب أليم وعقاب
شديد لا يعلم وقت نهايته الا الله ، وان كان قد ورد خبر الصادق بنهايته
دون بيان وقته متى كان مؤمنا وبالله التوفيق .

وأما الحديث الصحيح عن أبي سعيد الخدري في الاقتصاس فانه يحتمل
أن يكون قوله حتى اذا نقوا وهذبوا يريد به والله أعلم حتى اذا هذبوا ونقوا
بأن يرضى عنهم خصماؤهم ثم رضاهم عنهم قد يكون بالاقتصاس على ما مضى
في حديث أبي هريرة وقد يكون بأن يثيب الله المظلوم خيرا من مظلمته ويفسر
للظالم كما مضى في حديث المباس بن مرداس والله أعلم .

وكان محمد بن اسماعيل البخارى رحمه الله يضعف اسناد حديث المباس

ابن مرداس جدا ، ويقول لا يصح حديثه في قصة يوم عرفة باطل .

* * *

(١) في (أ) : فجع .

(٣٦٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك (١) أنا عبد الله بن جعفر (٢)
 نا يونس بن حبيب (٣) نا أبو داود (٤) الطيالسي نا صدقة بن موسى (٥)
 نا أبو عمران (٦) الجوني عن زيد (٧) بن قيس أو قيس بن زيد عن
 قاضي المصريين (٨) شريح (٩) عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تبارك وتعالى يدعو صاحب
 الدين يوم القيامة فيقول : يا بن آدم فيما أضمت حقوق الناس ، فيما
 أذهبت أموالهم ، فيقول : يا رب لم أفسد ولكني أصبت ، أما غرقا
 وأما حرقا ، فيقول : أنا أحق من قضى عليك اليوم فيرجح حسناته
 على سيئاته فهو ممر به الى الجنة (١٠) .

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) تقدموا في حديث رقم (٤١) .

(٥) صدقة بن موسى الدقيقي أبو المفيرة أو أبو محمد السلمي البصري ،
 صدوق ، له أوهام ، من السابغة / بخ ، د ، ت /
 التقريب ٣٦٦/١ .

(٦) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٣٠٢) .

(٧) قيس بن زيد عن قاضي المصريين ، قال الأزدي : ليس بالقوي ،
 وقال أبو نعيم : مجهول ، ولا تصح له صحة ولا رواية ، ميزان
 الاحدال ٣٦٦/٣ ، ولسان العيزان ٤٧٨/٤ .

(٨) هما البصرة ، والكوفة .

(٩) شريح بن الحارث بن قيس الكوفي ، النخعي ، القاضي ، أبو أمية ،
 مخضرم ، ثقة ، وقيل له صحة ، مات قبل الثمانين أو بعدها ، وله
 ١٠٨ سنين أو أكثر / بخ ، س / التقريب ٣٤٩/١ ، التهذيب ٣٢٦/٤ .

(١٠) أخرجه الطيالسي في مسنده ص ١٨٨ .

وأحمد ١٩٢/١ .

درجته : اسناده ضعيف .

(٣٦٧) أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي (١) أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمود (٢) الدقاق أملاءنا الحسين (٣) بن الفضل البجلي ح .

وأخبرنا علي بن أحمد (٤) بن عديان نا أحمد (٥) بن عبيد الصفار نا محمد بن الفرج الأزرق (٦) قالا : نا عبدالله (٧) بن بكر السهمي نا عباد بن شيبه (٨) الجطي عن سميد (٩) بن أنس عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال عـــــــ:

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٧١) .
 - (٢) لم أقف على ترجمته .
 - (٣) الحسين بن الفضل البجلي الكوفي العلامة الفسر ، أبو علي نزيل نيسابور ، يروي عن زيد بن هارون ، والكبار ، ولم أر فيه كلاما . .
انظر اللسان ٣٠٧/٢ .
 - (٤) تقدم في حديث رقم (٥) .
 - (٥) تقدم في حديث رقم (٤٢) .
 - (٦) صدوق ، ربما وهم ، تقدم في حديث رقم (٢٩٧) .
 - (٧) ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (١٣٥) .
 - (٨) عباد بن شيبه الجطي ، ويقال عباد بن ثبيت ضعيف ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من المناكير .
ميزان الاحتيال ٣٦٦/٢ .
 - (٩) سميد بن أنس عن أنس بن مالك في العذالم قال البخاري : لا يتابع عليه ، وقال المقيلي : بصرى ، مجهول بالنقل ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه عباد بن شيبه . ميزان الاحتيال ١٢٦/٢ ،
ولسان الميزان ٢٤/٣ .

ما يضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال : رجلان جثيا من أممتي
بين يدي رب المزة فقال أحدهما : يا رب خذ لي مظلمتي من أخسى ؟
فقال الله تعالى : اعط أخاك مظلمته . فقال : يا رب لم يبق من
حسناتي شيء فقال الله تعالى : للطالب : كيف تصنع ولم يبق من
حسناته شيء ؟ قال : يا رب يتحمل عني من ^(١) أوزاري قال وفاضت عننا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال : ان ذلك ليوم عظيم يسوم
يحتاج الناس الى أن يحمل عنهم من أوزارهم ، قال : فقال الله تعالى :
للتالب : ارفع رأسك فانظر في الجنان فيرفع ^(٢) رأسه فقال : يا رب
أرى مدائن من فضة مرتفعة ، وقصورا من ذهب مكللة ^(٣) باللؤلؤ
لأى نبي هذا ، أو لأى صديق هذا ، أو لأى شهيد هذا ؟ قال : هذا
لمن أعطى الثمن . قال : يا رب ومن يملك ذلك ؟ قال : أنت تملكه . قال :
ذكر كلمة أظنها قال : بسم يا رب ؟ قال : بمفوك عن أخيك . قال : يا رب
انى قد عفوت عنه . قال الله عز وجل : خذ بيد أخيك فأدخله
الجنة . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : اتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم فان الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة ^(٤) . لفظ حديث ابن عديان
وفى رواية الملوى ذكر الكلمة وهى : قال : بسم يا رب .

-
- (١) فى (أ) : أو من .
(٢) فى (ع) : فرفع .
(٣) فى (أ) : ومكللة .
(٤) أخرجه الحاكم ٥٧٦/٤ وصححه وتمتقبه الذهبى فقال : عباد ضعيف ،
وشيخه لا يعرف ، والخرائطى فى مساوى الاخلاق (٥٨/ب) .
درجته : فى اسناده عباد بن شيبه ضعيف ، وشيخه مجهول .
قال البخارى عنه : حديثه هذا لا يتابع عليه .

(٣٦٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي^(١) أنا إبراهيم بن عبد الله^(٢)
الاصمهاني نا محمد بن سليمان^(٣) بن فارس قال : قال محمد
ابن اسماعيل البخاري^(٤) : سميد بن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم في المظالم لا يتابع قاله عبد الله بن بكر نا عباد بن شيبان
عن سميد ، وقد روى ذلك أيضا عن زياد^(٥) بن ميمون البصري
عن أنس^(٦) بن مالك الا ان زيادا متروك لا تغنى متابعتاه
شيئا . والله أعلم .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٦٦) .
(٢) تقدم في حديث رقم (١٢٥) .
(٣) تقدم في حديث رقم (١٢٥) .
(٤) الامام صاحب الصحيح .
(٥) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي أبو عمار البصري ، وزياد بن أبي عمار
وزياد بن أبي حسان يدلسونه لثالا يعرف في الحال .
قال ابن ميمون : ليس يسوى قليلا ولا كثيرا ، وقال مرة : ليس بشيء .
وقال يزيد بن هارون : كان كذابا ، وقال البخاري : تركه .
وقال أبو زرعة : واهى الحديث . . . ميزان الاعتدال ٩٤/٢ .
(٦) هو الحديث رقم (٣٦٩) الآتي .

(٣٦٩) أخبرناه أبو الحسين بن بشران (١) أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد (٢) بن السماك نا أبو عبد الله محمد بن خلف (٣) بن عبد السلام المروزي نا الصلت بن مسعود (٤) الجحدري نا المعلى (٥) بن راشد أبو اليمان القواس نا زياد (٦) بن ميمون أبو عمار هو البصرى عن أنس ابن مالك قال : بينما النهى صلى الله عليه وسلم قاعد فى ملاء من أصحابه إذ ضحك أو بكى فقال له أصحابه : يا نهى الله ! ما الذى أضحكك أو أبكاك (٧) ؟ فذكر الحديث بمعناه ، واسناده ضعيف .

* * *

(١) تقدم فى حديث رقم (٢٢) .

(٢) تقدم فى حديث رقم (١٢٨) .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر أو أبو محمد البصرى القاضى ، ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة ٤٠ أو قبلها بسنة / م التقريب ٣٧٠ / ١ .

(٥) معلى بن راشد الهذلى أبو اليمان النبال - بنون وموحدة شديدة -

البصرى ، وهو البراء - بتشديد الراء - مقبول ، ممن الثامنة / ت ، ق / التقريب ٢٦٥ / ٢ .

(٦) مسروق ، تقدم فى حديث رقم (٣٦٨) .

(٧) لم أجده من أخرجه ، واسناده ضعيف .

” التمليق ”

يظهر من ترجمة هذا الباب أن المؤلف يريد أن يبين بالأدلة النقلية من الكتاب والسنة عدل الله تعالى بين خلقه ، محسنهم ، ومسيئهم ، وأن أهل النار لا يصيرون اليها ، وكذلك أهل الجنة لا يدخلونها إلا بعد المقاصة ، وتحقيق العدل الإلهي بين أهل العظام .

وقد وجه المؤلف حديث الفيلسوف بان المراد به تعذيبه بقدر ذنوبه ثم يدخل الجنة بعد تطهيره ان كان مؤمناً ، لأن المؤمن لا يدخل النار ، وهو توجيه حسن ، لأنه قد ثبت في الحديث ان الله يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان .

وفي أحاديث الباب تحذير شديد من خطر الذنوب على المسلم وفيها وعد كريم من الله للمؤمنين بالمغفرة والرحمة لمن شاء جل وعلا .
وأشتمل الباب على أحاديث مفسرة لبعض الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع الباب .

(٢٥) باب ما جاء في الصراط وهو جسر جهنم

(٣٧٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد ^(١) بن عبد الله
المزني أنا علي بن محمد بن عيسى ^(٢) نا أبو اليمان ^(٣) أخبرني شعيب ^(٤)
عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب ^(٥) وعطاء بن يزيد ^(٦)
الليثي أن أبا هريرة أخبرهما ان الناس قالوا : يا رسول الله !
هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فذكر الحديث في الرواية قال :
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أول من يجيز بأمتي
من الرسل ، ولا يتكلم يومئذ أحد الا الرسل ، ودعوى الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم ، وفي جهنم كالليب مثل شوك السعدان
هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال :
فإنها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٩) .
(٢) هو الجكاني .
(٣) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (٢٩) .
(٤) ثقة ، من أثبت الناس في الزهري ، تقدم في حديث رقم (٢٩) .
(٥) تقدم في حديث رقم (٥١) .
(٦) عطاء بن يزيد الليثي المدني ، نزيل الشام ، ثقة ، من
الثالثة ، مات سنة خمس أو سبع ومائة / ع / التقريب ٢٣ / ٢ .

تخطف الناس بأعمالهم ، فضهم من يوبق بحمله ، ومنهم من يخردل^(١) ثم
ينجو وذكر الحديث .

رواه البخارى فى الصحيح عن أبى اليمان^(٢) .

ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبى اليمان^(٣) .

وقد مضى هذا الحديث بسياقة فى كتاب الصفات والروميسة .

* * *

(١) المخردل ، العرمى الصروع ، وقيل المقطع تقطعة كلاليمسب

الصراط حتى يهوى فى النار . النهاية ٢٠/٢ .

(٢) خ ٤٤٤/١١-٤٤٥ كتاب الرقائى حديث رقم (٦٥٧٣) .

(٣) م ١٦٧/١ كتاب الايمان حديث رقم (٣٠٠) .

(٣٧١) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر (١) بن عبد الله أنسا الحسن بن سفيان (٢) نا سويد بن سعيد نا حفص بن هيسرة (٣) عن زيد بن أسلم (٤) عن عطاء بن يسار (٥) عن أبي سعيد الخدري ان ناسا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : نعم . هل تضارون في رؤيئة الشمس بالظهيرة صحوا لا سحب (فيها) (٦) ؟ وهل تضارون في رؤيئة القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحب ؟ قالوا : لا يا رسول الله قال : ما تضارون في رؤيئة الله جل وعز يوم القيامة الا كما تضارون في رؤيئة أحدهما اذا كان يوم القيامة أذن مؤمن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يحبد غير الله من الأصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى لم يبق الا من كان يحبد الله من بر وفاجر وغير (٧) أهل الكتاب فيومي باليهود فيقال لهم :

-
- (١) هو محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٤٣) .
 - (٣) ثقة ، ربما وهم ، تقدم في حديث رقم (٢٣١) .
 - (٤) ثقة ، عالم ، وكان يرسل ، تقدم في حديث رقم (٢٢٩) .
 - (٥) ثقة ، فاضل ، تقدم في حديث رقم (٧٣) .
 - (٦) ما بين الموقوفين ساقط من : (أ) ، وفي صحيح مسلم (ليس معها) .
 - (٧) القبر : جمع غابر ، وهو الباقى .
- انظر النهاية ٣/٣٣٨ .

ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد عذرا ابن الله فيقال لهم : كذبتهم .
" ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد " فماذا تبغون ؟ قالوا : عاشرنا يا ربنا
فاسقنا ؟ قال : فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب^(١)
يحطم بعضها بعضا حتى يتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم :
ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد المسيح ابن الله . فيقال لهم : كذبتهم
" ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد " فماذا تبغون : فيقولون : عاشرنا
يا ربنا (فاسقنا)^(٢) قال فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم
كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم ييسق
الا من كان يعبد الله من سر وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة
من التي رأوه فيها قال : فماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد
قالوا : يا ربنا فارقنا الناس أفقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول : أنا ربكم
فيقولون : نعموذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى
أن بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول : هل بينكم وبينه آية تمر فونه بها ؟
فيقولون نعم ، فيكشف عن ساق فلا يبقى أحد ممن كان يسجد له ممن
تلقاه نفسه الا أذن له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل
الله ظهره طبقة واحدة ، كلما أراد أن يسجد خر على ققاء فيرفصون
رؤوسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول : أنا ربكم
فيقولون : أنت ربنا فيضرب الجسر على جهنم ويقولون : اللهم سلم سلم

(١) في (أ) : كأنها سـراب .

(٢) ما بين المقوفين ساقط من : (م) .

قيل يا رسول الله ! وما الجسر ؟ قال : دحض مزلة عليه خطاطيف
وكلايب وحسك ، يكون بنجد فيه شوكة يقال له السعدان فيمر المؤمن
كطرف المين وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فجاج مسلم
ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلى المؤمنون من النار
فوالذى نفس بيده ما من أحد منكم بأشد منا شدة لله في استقصاء
الحق له ، وقال غيره في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة
لاخوانهم الذين في النار يقولون : يا ربنا كانوا يصلون معنا ويصومون
ويحجون فيقال لهم : اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار
فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار الى نصف ساقية والى ركبتيه
فيقول : ارجموا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار^(١) من خير فأخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا^(٢)
ثم يقول : ارجموا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير
فأخرجوه ، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها (أحدا)^(٣)
ممن أمرتنا ، ثم يقول : ارجموا فمن وجدتم^(٤) في قلبه مثقال ذرة من خير
فأخرجوه ، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها خيرا
فكان أبو سعيد يقول : ان لم تصدقوننى في هذا الحديث فأقروا ان شئتم

(١) فى (أ) : ذرة .

(٢) ما بين المقوفين ساقط من : (أ) .

(٣) ما بين المقوفين ساقط من : (م) .

(٤) فى (أ) : فمن وجد .

" ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما " فيقول الله تبارك وتعالى : شفعت الملائكة وشفعت (١) النبيون وشفعت (١) المؤمنون ، ولم يبق الا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضته فيخرج منها قوما لم يعملوا (٢) خيرا قط قد عادوا حمما فيلقينهم في نهر في أنفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة من قسي حليل السيل الا ترونها تكون مما يلي الحجر أو الشجر ما يكون الى الشمس أصفر وأخضر وما يكون منها الى الظل أبيض قالوا : يا رسول الله ! كأنك كنت ترعى بالبادية ؟ قال : فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يمرهم أهل الجنة يقولون : هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل ولا خير قدموه ، ثم يقول : ادخلوا الجنة فما رأيتم فهو لكم فيقولون : ربنا أعطيتنا ما لم تمنح أحدا من العالمين ؟ فيقول : لكم عندي ما هو أفضل من هذا . فيقولون : يا ربنا أي شيء أفضل من هذا فيقول : رضائي فلا أسخط عليكم بصد ه أبدا .

رواه مسلم في الصحيح عن (٣) سعيد بن سعيد .

وأخرجه البخاري عن محمد بن عبد المنز عن حفص بن ميسرة (٤) .

* * *

(١) في صحيح مسلم : شفعت .

(٢) في (أ) : لم يعملوا .

(٣) م ١٦٧/١ كتاب الايمان حديث رقم (٣٠٢) .

(٤) خ ٢٤٩/٨ كتاب التفسير حديث رقم (٤٥٨١) .

(٣٧٢) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد (١) الفقيه أنا أبو جعفر محمد بن صالح (٢) بن ذريح المكبري نا محمد بن طريف (٣) الجلي وأبو كريب (٤) قالا : نا محمد بن فضول (٥) عن سعد (٦) بن طارق الأشجعي عن أبي حازم (٧) عن أبي هريرة وعن رمي بسن حراف عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجمع الله الناس في صعيد واحد قال : فيقام (٨) المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون : يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول : وهل أخرجكم الا خليئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك ، اذهبوا الى ابراهيم خليل الله ، قال : فيقول ابراهيم عليه السلام : لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من

-
- (١) هو حسان بن محمد القرشي ، تقدم في حديث رقم (١٧٦) .
 - (٢) قال فيه الذهبي : الامام المتقن الثقة ، كان صاحب حديث ورحلة ، مات سنة ٣٠٧ وقيل سنة ثمان وقيل سنة ست فالله أعلم ، وثقه وه واحتجوا به . سهر أعلام النبلاء ١/٢٥٤ ب .
 - (٣) محمد بن طريف بن خليفة الجلي أبو جعفر الكوفي ، من صفار الماشرة ، صدوق ، مات سنة ٤٢ ، وقيل قبيل ذلك / م ، د ، ت ، ق / التقریب ١٧٢/٢ .
 - (٤) ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (٨١) .
 - (٥) صدوق ، روى بالشيخ ، تقدم في حديث رقم (٨١) .
 - (٦) ثقة ، تقدم في حديث رقم (١٦) .
 - (٧) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٣) .
 - (٨) في صحيح مسلم : فيقولون .

وراء وراء ، اعدوا الى موسى الذى كلمه الله تكليما ، قال : فيأتون
موسى عليه السلام فيقول : لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى
كلمة الله وروحه ، فيقول (١) : لست بصاحب ذلك ، أتوا محمدا
فيأتون (٢) ، فأقوم ويؤمنون لى ويرسل معى الامانة والرحم فتتقسان
بجنبتي الصراط يمينه وشماله ، فيمر أولكم (٣) كمر البرق ألم تر السى
البرق كيف يمر ويرجع فى طرفة عين ، ثم كمر الريح ، ثم كمر الطير ،
وشد الرجال تجرى بهم أعمالهم ، ونبيكم قائم على الصراط يقول :
يا رب سلم سلم ، حتى تمجز أعمال الناس حتى يأتى الرجل فلا
يستطيع أن يمر الا زحفا ، قال : وفى جانبى الصراط كلاليب مملقة
مأمورة تأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكدوس فى النار ، والذى
نفس أبى هريرة بيده إن قصر جهنم لسبعين خريفا .
رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن طريف البجلي (٤) .

* * *

-
- (١) فى (أ) : فيقول عيسى : لست بصاحب ذلك .
(٢) فى (م) : فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم .
(٣) فى (أ) : أولهم .
(٤) م ١٨٧/١ كتاب الايمان حديث رقم (٣٢٩) .

(٣٧٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح^(١) بن هانيء والحسن ابن يعقوب^(٢) وابراهيم^(٣) بن عصمة قالوا : نا السري^(٤) بين خزيمة نا أبو غسان مالك بن اسماعيل^(٥) النهدي نا عبد السلام^(٦) ابن حرب أنا يزيد بن عبد الرحمن^(٧) أبو خالد الدالانسي نا النهال^(٨) بن عمرو عن أبي عبيدة^(٩) عن مسروق^(١٠) عن عبد الله^(١١) قال : يجمع الله الناس يوم القيامة ، قال : فينادى ناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم (ورزقكم)^(١٢) وصوركم أن يولى كل

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٥٩) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٣٣١) .
(٣) ابراهيم بن عصمة المدل النيسابوري ، سمع السري بن خزيمة ، أدخلوه في كتبه أحاديث وهو في نفسه صادق . قال الحاكم : اصوله صحاح وسماعاته صحيحة فوقع اليه بعض الوراقين فزاد فيه أشياء قد برأ الله إيا إسحاق منها ، مات سنة ٣٤٧ وهو ابن ٩٤ سنة .
انظر لسان الميزان ٨٠ / ١ .
(٤) تقدم في حديث رقم (٢٥٩) .
(٥) ثقة ، متقن ، تقدم في حديث رقم (٢٧٨) .
(٦) ثقة ، حافظ ، له مناكير ، تقدم في حديث رقم (٢٧٨) .
(٧) صدوق ، يخطئ كثيراً ويدلس ، تقدم في حديث رقم (٢٧٨) .
(٨) صدوق ، ربما وهم ، تقدم في حديث رقم (٨) .
(٩) ثقة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه عبد الله بن مسعود ، تقدم في حديث رقم (٧٨) .
(١٠) ثقة ، مخضرم ، تقدم في حديث رقم (٧٦) .
(١١) هو ابن مسعود رضي الله عنه .
(١٢) ما بين المحقوفين ساقط من : (م) .

انسان منكم الى من كان يتولى في الدنيا قال : ويشل لمن كان يعبد عزيراً
شيطان عزير حتى تمشل أو يشل لهم الشجرة والمود والحجر ويبقى أهل
الاسلام جنوما فيقال لهم : ما لكم لم تتطلقوا كما ينطلق النمام ؟
فيقولون : ان لنا ربا ما رأيناه بعد ، قال : فيقال : فيما تعرفون ربكم
ان رأيتموه قالوا : بيننا وبينه علامة ان رأيناه عرفناه ، قيل وما هي ؟
قال : يكشف عن ساقه ، قال : فيكشف عن ذلك عن ساقه ، قال : فيخسر
أظنه قال : من كان يعبد ساجدا ، ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر
يريدون السجود فلا يستطيعون ، ثم يؤمرون فيرفقون رؤوسهم
فيمطون نورهم على قدر أعمالهم ، قال : فمنهم من يغطي نوره مشل
الجبيل بين يديه ، ومنهم من يغطي نوره فوق ذلك ، ومنهم من
يغطي نوره مثل النخلة بيمينه ، ومنهم من يغطي دون ذلك بيمينه ،
حتى يكون آخر ذلك من يغطي نوره على ابهام قدمه يضيء مرة ويطفئ
مرة ، فاذا أضاء قدم قدمه ، واذا أطفئ قام ، قال : فيمر ويمرون
على الصراط ، والصراط كحد السيف دحض مزلة فيقال لهم : انجسوا
على قدر نوركم ، فمنهم من يمر كأنقضاض الكواكب ، ومنهم من يمر
كالريح ، ومنهم من يمر كالطير ، ومنهم من يمر كشد الرجل ، ويرمى
رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على ابهام قدمه
تخر يد وتعلق يد ، وتخر رجل وتعلق رجل ، وتصيب جوانبه النار
قال : فيخلصون فاذا خلصوا قالوا : الحمد لله الذي نجانا منك بعد الذي

أراناك ، لقد أعطانا الله ما لم يحط أحدا ، قال مسروق : فما بلغ عبد الله هذا المكان من هذا الحديث الا ضحك فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت فقال عبد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثه مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث الا ضحك حتى تبدو لهواته ويبسودو آخر ضرس من أضراسه لقول الانسان : أتتهزأ بي وأنت رب العالمين فيقول : ولكنى على ذلك قادر فسئلوني^(١) ، قال أحمد^(٢) : كذا وجدته في كتابي وقد رواه غيره فذكر آخر من يدخل الجنة ، وقوله : يا ابن آدم أيرضيك ان أعطيك الدنيا ومثلها معها ، فيقول : اتستهزئ بي وأنت رب العالمين . فضحك ابن مسعود ثم ذكره^(٣) .

(١) أخرجه الحاكم ٣٧٦/٢-٣٧٧ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي . والطبراني في الكبير ٤١٦/٩ حديث رقم (٩٧٦٣) أخرجه من طريقين هذا أحدهما . والثاني من طريق محمد بن الفضل الأزدي وعبد الله ابن أحمد بن حنبل والحضرمي قالوا : ثنا اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحوانى ثنا محمد بن مسلمة الحرانى عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أسب أنيسة عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة بن عبد الله عن مسروق بن الأجدع ثنا عبد الله بن مسعود . . . والآجرى في الشريعة ص ٢٦٤ .

(٢) هو البيهقي .

(٣) أخرجه الآجرى في الشريعة ص ٢٨٢ قال : حدثنا جعفر بن محمد الصندلى قال : أخبرنا زهير بن محمد قال : أخبرنا علي بن عثمان اللاحقى قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . . . وذكره .

درجته : اسناد المؤلف فيه ضعف والله أعلم .

(٣٧٤) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو^(١) قالا : نا أبو
المهاسن محمد^(٢) بن يعقوب نا محمد بن اسحاق^(٣) أنا معاوية^(٤)
ابن عمرو نا زائدة^(٥) عن الأعمش^(٦) عن الغضال^(٧) بن عمرو عن
قيس^(٨) بن سكن وأبي عبيدة^(٩) عن عبد الله قال : اذا حشر
الناس قاموا أربعين عاما شاخصة أبصارهم الى السماء لا يكلمهم بشر
الشمس على رؤوسهم حتى ياجمهم العرق كل بر منهم وفاجر ثم
ينادى مناد من السماء : أيها الناس اليس عدل من ركبتم الذي
خلقكم وصوركم ورزقكم ثم توليتم غيره أن يولى كل عهد منكم ما تولى ؟

-
- (١) تقدم في حديث رقم (١٢) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٤) .
 - (٣) تقدم في حديث رقم (١٨) .
 - (٤) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المصني — بفتح الميم
وسكون المهملة وكسر النون — أبو عمرو البغدادي ، ويعرف بابن
الكرمانى ، ثقة ، من صفار التاسعة ، مات سنة ١٤٤ على الصحيح
/ ع / التقريب ٢ / ٢٦٠ ، تهذيب ١٠ / ٢١٥ .
 - (٥) ثقة ، ثبت ، صاحب سنة ، تقدم في حديث رقم (١٠٠) .
 - (٦) ثقة ، حافظ ، مدلس ، تقدم في حديث رقم (٧٥) .
 - (٧) صدوق ، ربما وهم ، تقدم في حديث رقم (٨) .
 - (٨) قيس بن السكن الاسدى الكوفى ، ثقة ، من الثانية ، مات قبل
السيمين / م ، س / التقريب ٢ / ١٢٩ ، تهذيب ٨ / ٣٩٧ .
 - (٩) ثقة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ،
تقدم في حديث رقم (٧٨) .

قال : يقولون : بلى . قال : ثم يناديهم بمثل ذلك ثلاث مرات قال :
ثم يقول : لتتظلمن كل أمة الى ما كانت تمجد ، قال : ويشمل لهم ما كانوا
يمجدون ، قال : فينطلقون حتى يردوا جهنم ، ثم يقال للمسلمين :
ما يجسكم ، قد ذهب الناس قال : فيقولون : هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا ، قال : فيقال لهم هل تمرفونه ان رأيتموه ؟ قال : فيقولون :
ان اعترف لنا عرفناه ، قال : فيكشف عن ساق يقومون سجودا ، وتدمج
أصلاب المنافقين حتى تكون كأنها صياصي البقر ، قال : ثم يقال
للمسلمين : ارفعوا رؤوسكم الى نوركم بقدر أعمالكم ، قال : فيرفعون
رؤوسهم وبين أيديهم أشمال الجبال من النور ، قال : فيمرون كهيئة
الطرف ، قال ثم يرفع آخرون رؤوسهم وبين أيديهم كأشال القصور ،
قال : فيمرون من الريح ، قال : ويرفع آخرون رؤوسهم وبين أيديهم أشمال
البيوت ، قال : فيمرون حضر الخيل ، قال : ويرفع آخرون رؤوسهم
وبين أيديهم أشمال الشجر ، قال : فيمرون فيشدون شدا حتى
يبقى آخرهم رجل واحد على ابهام رجله مثل السراج ، قال :
فيمر فاذا طفى ، أهوى فأخذت النار منه ، قال : ثم يضيء
فيمشى ، قال : ثم يطفأ فيهوى ، فتأخذ منه حتى يخرج ، فيقول :
ما أعطى أحد من الناس ما أعطيت ، ولا يدري أحد ما نجا غير
انى قد وجدت مسها ، ثم نجوت ، وذكر الحديث بطوله الا انه

لم يسنده (١) ، ولم يذكر في اسناده مسروقا ، وقد روى (٢) عن زيـد
ابن أبي أنيسة عن الضهال بن عمرو وعن أبي عبيدة عن مسروق (بن) (٣)
الاجسد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* * * * *

-
- (١) أخرجه الدارقطني في كتاب الروية (ص ١٠٩) مخطوط له صورة
بالمكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية .
(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٤١٦/٩ .
(٣) ما بين المقوفين ساقط من : (م) .
درجته : اسناده حسن .

(٣٧٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد بن يعقوب (١) نا محمد
ابن اسحاق (٢) الصفاني أنا روح (٣) نا حماد (٤) عن عاصم (٥) بن بهدلة
عن أبي وائل (٦) عن ابن مسعود قال : الصراط في سواء جهنم مدهضة
مزلة كحد السيف المرهف ، وفي النار كالليب تختطف أهلها
فتمسك بهوادئها (٧) ويستبقون عليه بأعمالهم فمنهم من شده كاليسرق
فذاك الذي لا ينشب أن ينجو ، ومنهم من شده كالريح الساذي
لا ينشب أن ينجو كالريح العاصف ، ومنهم من شده كالفرس الجواد ،
ومنهم من شده كهمزولة الرجل ، وآخر من يدخل الجنة
رجل قد لوحته النار ، فيقول الله عز وجل له : سل وتمن ، فيقول :
يا رب أسخر مني وأنت رب العالمين فيقول : اني لا أسخر منك ولكني
على ما أشاء قادر فسل وتمن ، فاذا خرج قال : لك ما سألت ومثله
معه (٨) . هذا موقوف على عبد الله بن مسعود (٩) .

-
- (١) هو الأصم ، تقدم في حديث رقم (٤) .
(٢) تقدم في حديث رقم (١٨) .
(٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (١٦) .
(٤) هو ابن زيد .
(٥) صدوق ، له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ،
تقدم في حديث رقم (٨٨) .
(٦) ثقة ، مخضرم ، تقدم في حديث رقم (١٤٣) .
(٧) قال في القاموس : وهيدة بالفتح وهيدة بأعلى الضجع ١ / ٣٦٢ .
(٨) لم أجد من أخرجه .
(٩) له حكم الرفع .
درجته : اسناده حسن .

(٣٧٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس (١) محمد بن يعقوب نا محمد
ابن اسحاق (٢) نا روح (٣) نا عثمان (٤) بن غياث نا أبو نضرة (٥) عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يمر الناس
على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يميناً
وشمالاً ، وعلى جنبيه ملائكة يقولون : اللهم سلم سلم ، ومن
الناس من يمر مثل البرق ، ومنهم من يمر كالريح ، ومنهم من يمر كالقوس
الحجرى ، ومنهم من يسمى سمياً ، ومنهم من يعشى مشياً ،
ومنهم من يحبوا حبوا ، ومنهم من يزحف زحفا ، فأما أهل النار
الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحسون ، وأما ناس فيؤخذون
بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً ، ثم يوزن في الشفاعة
وذكر الحديث (٦) .

* * *

-
- (١) هو الأصم ، تقدم في حديث رقم (٤) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (١٨) .
 - (٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (١٢) .
 - (٤) عثمان بن غياث ، الراسى أو الزهرانى البصرى ، ثقة ، روى
بالارجاء ، من السادسة / خ ، م ، د ، هـ / التقريب ١٣ / ٢ .
 - (٥) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٤٤) .
 - (٦) أخرجه أحمد ٢٥ / ٣ - ٢٦ .
وابن ماجة من طريق أخرى عن أبي سعيد ١٤٣٠ / ٢ .
درجته : اسناده صحيح .

(٣٧٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس (١) نا محمد بن اسحاق (٢)
أنا روح (٣) نا هشام (٤) عن موسى (٥) بن أنس (٦) عن عبيد (٧) بن عمير
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : الصراط على جهنم مثل حرف
السيف بجنبتيه الكلايب والحسك فيركبه الناس فيختطفسون
والذي نفسى بيده انه ليوخذ بالكلوب الواحد أكثر من
ريضة ومضر (٨) .

-
- (١) هو الأصم ، تقدم في حديث رقم (٤) .
(٢) تقدم في حديث رقم (١٨) .
(٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (١٢) .
(٤) هشام بن حسان كما صرح به ابن المبارك .
(٥) في (أ) : موسى بن موسى بن أنس ،
وفي (م) ، والزهد لابن المبارك : موسى بن أنس .
(٦) موسى بن أنس بن مالك الانصارى قاضى البصرة ، ثقة ، من الرابضة ،
مات بعد أخيه النضر / ع / التقريب ٢٨١ / ٢ .
(٧) عبيد بن عمير بن قتادة الليثى أبو عاصم المكي ، ولد في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ، قاله مسلم ، وعنده غيره في كبار التابعين ، وكان
قاضى أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمير ،
التقريب ٥٤٤ / ١ .
(٨) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ١٢٠ ، رواية نعيم بن حماد الزائدة
على ما رواه المروزي .
درجته : مرسل .

(٣٧٨) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل^(١) أنا عبد الله بن جعفر^(٢) نا بمقسوب
ابن سفيان^(٣) نا الحجاج^(٤) نا أبو عوانة^(٥) عن الاعشى نا مجاهد
عن عبيد بن عمير ان الصراط مثل حد السيف دحضر مزلة يتكفأ
والملائكة والانبياء قياما تقول : رب سلم رب سلم والملائكة
يخطفون بكلايب^(٦) .

* * *

-
- (١) هو محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، تقدم في حديث رقم (٥٤) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٤١) .
 - (٣) تقدم في حديث رقم (٥٤) .
 - (٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (١١٣) .
 - (٥) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (١٤٤) .
 - (٦) لم أجد من أخرجه .
له شاهد من حديث أبي سعيد عند أحمد ١٦/٣ .

(٣٧٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد^(١) بن يعقوب نا محمد
ابن اسحاق^(٢) نا منصور^(٣) بن أبي مزاحم نا أبو سعيد المودب^(٤) عن
زياد^(٥) النعيرى عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول : الصراط كحد الشفرة أو كحد السيف ، وان الملائكة
ينجون المؤمنين والمؤمنات وان جبريل عليه السلام لآخذ
بحجزتى وانى لأقول : يا رب سلم سلم فالزلازل والزلزلات يومئذ
كثير^(٦) ، زياد النعيرى غير قوى .

* * *

-
- (١) هو الأصم ، تقدم فى حديث رقم (٤) .
(٢) هو الصاغانى ، تقدم فى حديث رقم (١٨) .
(٣) منصور بن أبي مزاحم بشهر التركى أبو نصر البغدادى الكاتب ،
ثقة ، من الماشرة ، مات سنة ٣٥ / م ٤٤٤ م / التقريب ٢٧٦ / ٢ .
(٤) محمد بن مسلم بن الوضاح القضاعى الجزرى ، نزيل بغداد
أبو سعيد المودب ، مشهور بكنيته ، صدوق ، يهيم ، من الثامنة
مات بعد الثمانين / خت ، م ، الاربعة / التقريب ٢٠٨ / ٢ .
(٥) ضعيف ، تقدم فى حديث رقم (٢٣٠) .
(٦) عزاه ابن رجب للبيهقى فقط .
انظر التخويف من النار ص ١٦٩ .
درجته : اسناده ضعيف .

(٣٨٠) أخبرنا علي بن أحمد بن عهـان (١) أنا أحمد بن عهـد الصفار (٢) نا
اسماعيل بن محمد (٣) بن أبي كـثير نا مكى (٤) بن ابراهيم نا سميد (٥)
ابن زرى عن يزيد (٦) الرقاشى عن أنس بن مالك حدث عـ
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : على جهنم جسر مجسور أدق من
الشعر وأحد من السيف أعلاه نحو الجنة دحضر، مزلة بجنبتيه
كلاليب وحسك للنار يحس الله بها من يشاء من عباده الزالون
والزالات يومئذ كثير والملائكة بجانبه قيام ينادون اللهم سلم سلم
فمن جاء بحق جاز ويمطون النور يومئذ على قدر إيمانهم وأعمالهم
فمنهم من يمضى عليه كلمح البسوق ، ومنهم من يمضى كمر الريح ،
ومنهم من يمضى عليه كمر الفرس السابقة ، ومنهم من يشد عليه شدا ،
ومنهم من يهرول ، ومنهم من يمطى نوره الى موضع

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٥) .
(٢) تقدم فى حديث رقم (٤٢) .
(٣) اسماعيل بن محمد بن أبي كـثير أبو يعقوب الفسوى ، قال الازهرى
عن الدارقطنى ، ثقة ، صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، توفى
سنة ٢٨٢ / د / ت التهذيب ١ / ٣٣٠ .
(٤) ثقة ، ثبت ، تقدم فى حديث رقم (٢٦٣) .
(٥) سميد بن زرى — بفتح الزاى وسكون الراء — بمدها موحدة مكسورة —
الخراسى ، البصرى ، المبادانى ، أبو عهـدة أو أبو معاوية
مكرر الحديث ، من السابعة / ت / التقریب ١ / ٢٩٥ ،
وانظر الجرح والتعديل ٤ / ٢٣ .
(٦) ضميم ، تقدم فى حديث رقم (٣٦١) .

قدمه فوضهم من يحبسو (حبوا) (١) وتأخذ النار منهم بذنوب أصابوها فمئد
ذلك يقول المؤمنون : بسم الله حس حس (٢) ويلتوى وهى تحرق من
شاء الله منهم على قدر ذنوبهم حتى ينجوا وتتجو أول زمرة سبهم
ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب كأن وجوههم القمر ليلة البدر والذين
يلونهم كالأضواء نجم في السماء حتى ييلفوا الجنة برحمة الله (٣) .
يزيد الرقاشى وسعيد بن زيسى غير قويين .

* * *

-
- (١) ساقط من : (أ) .
(٢) حس — بكسر السين والتشديد — كلمة يقولها الانسان اذا أصابه
ما مضه وأحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما .
النهاية ٣٨٥ / ١ .
(٣) عزاه ابن رجب للبيهقى وحده .
انظر التخويف من النار ص ١٦٩ .
درجته : ضعيف الاسناد .

" التمليق "

قصد المؤلف بمقد هذا الباب أن يوضح أهمية هذه المرحلة من مراحل القيامة وعظيم خطرهما بإيراد النصوص التي تملق صورة صادقة لهذا المشهد من مشاهد القيامة وما يصاحبه من أحداث عصبية رهيبية إذ جاء في هذه النصوص وصف دقيق للصرات وما سيواجهه الناس أثناء اجتيازهم له ، وإن المسلم الذي يقرأ أحاديث هذا الباب لتأخذ رهبة ويتملكه الفزع من هذا المصير الذي لا يبد من مواجهته فيمته ذلك على العمل الصالح والاستعداد للقائه ربه . والله المستعان .

(٢٦) باب قول الله عز وجل

”فوريك لنحسرتهم والشياطين ثم لنحسرتهم حول جهنم
جثيا ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا
ثم لنحسن أعلم بالذين هم أولى بها صلبا وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها
جثيا“ (١) .

(٣٨١) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني (٢) أنا أبو سعيد (٣) بن
الاعرابي نا سعدان (٤) بن نصرنا سفيان (٥) عن عمرو (٦) عن عبد الله (٧)
ابن باباه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأتى أراكم بالكوم (٨)
جائين دون جهنم (٩) . هذا مرسل .

-
- (١) سورة مريم آية : ٦٨ - ٧٢ .
(٢) و (٣) تقديما في حديث رقم (٣٨) .
(٤) تقدم في حديث رقم (٨٢) .
(٥) هو ابن عيينة .
(٦) هو ابن دينار ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (١٣٣) .
(٧) عبد الله بن باباه - بموحدتين بينهما ألف ساكنة ، ويقال بتحتانية بسدل
الالف - ويقال بحذف الهاء - المكى ، ثقة ، من الرابعة / م ، الاربعة /
التقريب ٤٠٣/١ ، التهذيب ١٥٢/٥ .
(٨) هي بالفتح المواضع المشرفة واحدا كومة . النهاية ٢١١/٤ .
(٩) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص ١٠٥ .
وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد
- ولم أعثر عليه فيه - .
وابن أبي حاتم انظر الدر المنثور ٣٦/٦ .

(٣٨٢) أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سمدان نا سفيان عن مسمر^(١) عن ابن الأقرع^(٢) عن أبي الأحوص^(٣) قال :
(يحشر)^(٤) الاول على الآخر حتى اذا تكاملت المدة اثارهم
جميما ثم بدئ بالاكابر أكابرهـم^(٥) جرما ثم قرأ : " فورسك
لنحشرنهم - الى قوله - عتيا " ^(٦) .

* * *

-
- (١) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (١٧١) .
 - (٢) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٦٧) .
 - (٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٦٧) .
 - (٤) في (أ) : يحشرون .
 - (٥) في (أ - ش - م) : أكابر جرما .
 - (٦) عزاه السيوطي لهناد وعهد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .
انظر الدر المنثور ٢٨٠ / ٤ .

(٣٨٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن^(١) نا إبراهيم
ابن الحسين^(٢) نا آدم^(٣) نا ورقاء^(٤) عن ابن أبي نجيح^(٥) عن
مجاهد في قوله : "ثم لننزعن من كل شيعة" يعني من كل أمة .
"أيهم أشد على الرحمن عتيا" قال : يعني كفرا^(٦) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢٢) .
(٢) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٢) .
(٣) ثقة ، عابد ، تقدم في حديث رقم (٢٢) .
(٤) صدوق في حديثه عن منصور لين ، تقدم في حديث رقم (٢٢) .
(٥) ثقة ، روى بالقدر ، وربما دلس ، تقدم في حديث رقم (١٣) .
(٦) عزاه السيوطي لأبي عمير وعمد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم
والبيهقي في البحث . الدر المنثور ٢٨٠/٤ .
درجته : اسناده حسن .

(٣٨٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن أحمد (١) المحبوسى نا سعيد بن مسعود (٢) نا عميد الله (٣) بن موسى نا إسرائيل (٤) عن السدى (٥) قال : سألت مرة الهمدانى (٦) عن قول الله عز وجل : " وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا " فحدثنى ان عبد الله ابن مسعود حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يرد الناس النار ثم يصدرون بأعمالهم فأولهم كلمع البرق ، ثم كسر الريح ، ثم كحضر (٧) الفرس ثم كالراكب (٨) ، ثم كشد الرجال ، ثم كمشيه (٩) . (١٠) .

-
- (١) و (٢) تقدما فى حديث رقم (٢٦٢) .
(٣) ثقة ، كان أثبت فى اسرائيل من أبى نعمين ، تقدم فى حديث رقم (٨) .
(٤) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٩) .
(٥) اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى — بضم المهملة وتشديد سين الدال — أبو محمد الكوفى ، صدوق ، يهيم ، ورعى بالتشيع ، من الاربعة ، مات سنة ٢٧ / م ، الاربعة / التقريب ١ / ٧١-٧٢ ، ت التهذيب ١ / ٣١٣ .
(٦) مسرة بن شراحيل الهمدانى — بسكون الهم — أبو اسماعيل الكوفى ، ثقة ، عابد ، من الثانية ، مات سنة ٧٦ ، وقيل بعد ذلك / ع / التقريب سب ٢ / ٢٣٨ ، ت التهذيب ١٠ / ٨٨ .
(٧) بالفهم الصدو . النهاية ١ / ٣٩٨ .
(٨) فى (م) : كالسكواكب .
(٩) هكذا فى النسخ الخطية ، وعند الحاكم : كمشيتهم ، وعند الترمذى : كشد الرجل ثم كمشيه .
(١٠) أخرجه أحمد ١ / ٤٣٥ ، ت ٨ / ٦٠٥ وحسنه ، التفسير حديث رقم (٥١٦٨) ، والدارمى ٢ / ٣٣٦ ، والحاكم ٢ / ٣٧٥ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبى .
درجته : اسناده حسن . والله أعلم .

(٣٨٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله (١) الصفار وأحمد بن جعفر (٢)
قالا : نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن (٣)
ابن مهدي عن شعبة عن السدي عن مرة عن عبد الله قال : " وان منكم
الا واردها " قال : يدخلونها أو يلجونها ثم يصدرون منها بأعمالهم
قلت له : اسرائيل حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : نسم
وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم أو كلام هذا معناه (٤) وروى في
ذلك أيضا عن جابر بن عبد الله (٥) عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٦) .
 - (٢) هو القطيبي ، تقدم في حديث رقم (٣٦) .
 - (٣) تقدم في حديث رقم (٢٢٢) .
 - (٤) أخرجه أحمد ٤٣٣/١ ،
 - ت ٦٠٧/٨ كتاب التفسير حديث رقم (٥١٦٩) .
 - (٥) لم أقف عليه عن جابر رضي الله عنه .
 - درجته : اسناده حسن .

(٣٨٦) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن اسحاق^(١) الصفار نا أحمد ابن نصر^(٢) نا عمرو بن طلحة^(٣) القناد أنا اسراييل^(٤) بن أبي اسحاق عن أبي الاحوص^(٥) عن عبد الله : " وان منكم الا واردها " قال : الصراط على جهنم مثل حد السيف فتمر الطائفة الاولى كالبرق والثانية كالريح ، والثالثة كأجود الخيل ، والرابعة كأجود الابل والبهائم ، ثم يمرون والملائكة يقولون : رب سلم سلم^(٦) .

* * *

-
- (١) لم يتضح لي من هو .
(٢) ثقة ، فقيه ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (٧١) .
(٣) عمرو بن حماد بن طلحة القناد أبو محمد الكوفي ، وقد ينسب الى جده ، صدوق ، رمى بالرفض ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٢ / بخ ، م ، د ، هـ ، س ، فق / التقريب ٦٨ / ٢ .
(٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٩) .
(٥) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٦٧) .
(٦) أخرجه ابن جرير ٨٣ / ١٦ ،
والحاكم ٣٧٦ / ٢ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .
درجته : في اسناد طلحة القناد صدوق ، رمى بالرفض .

(٣٨٧) أخبرنا أبو نصر بن قتادة (١) أنا أبو منصور (٢) النضوي نا أحمد (٣) بن
نجدة نا سميد (٤) بن منصور نا سفيان (٥) عن عمرو (٦) بن دينار
أخبرني من سمع ابن عباس ونافع بن الأزرق (٧) يما ربه يقول : ليس
الورود الدخول ، وابن عباس يقول : إنما الورد الدخول ، ويقرأ
ابن عباس : " انكم وما تمبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها
واردون " أدخلها هؤلاء أم لا ؟ ويقرأ : " يقدم قومه يوم القيامة
فأوردهم النار ويثمن الورد المورود " أدخلها هؤلاء أم لا ؟
" وان منكم الا واردها " أدخلها هؤلاء أم لا ؟ أما أنا وأنت
فسنردها وأنا أرجو أن يخرجني الله منها ، وما أرى الله مخرجك
مها بتكذيبك ، ويقول نافع بن الأزرق : " ربنا انك من تدخل
النار فقد أخزته " (٨) .

* * *

-
- (١) تقدم ، ولم أقف على ترجمته .
 - (٢) وثقه الخطيب ، تقدم في حديث رقم (١٠) .
 - (٣) تقدم في حديث رقم (١٠) .
 - (٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (١٠) .
 - (٥) هو ابن عيينة .
 - (٦) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (١٣٣) .
 - (٧) الحروري ، من رؤوس الخوارج واليه تنسب طائفة الازارقة .
انظر ترجمته في لسان الميزان ١٤٤/٦ .
 - (٨) أخرجه ابن جرير من طريق عبد الرزاق عن ابن عيينة ٨١/١٦ .
وابن المبارك في الزهد ص ٤٩٨ .
درجته : ضعيف لجهالة شيخ عمرو بن دينار .

(٣٨٨) أخبرنا أبو طاهر الفقيه (١) أنا أبو بكر محمد بن الحسين (٢) القطان نا أحمد بن يوسف (٣) السلمي نا عبيد الله بن موسى (٤) أنا أبو جعفر (٥) عن ليث (٦) عن مجاهد قال : كنت عند ابن عباس فسأله ابن الأزرق عن قول الله عز وجل : " وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مفضيا " . كيف الورود ؟ ثم يرجع فلا يدخل ؟ وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال : أما أنا وأنت فسندخلها ، فانظر هل تخرج منها أم لا (٧) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٣١) .
(٢) تقدم في حديث رقم (١٨٥) .
(٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٧٩) .
(٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٨) .
(٥) عمسى بن أبي عمسى التميمي مولا هم مشهور بكنيته ، صدوق ، سى ، الحفظ خصوصا عن مغيرة ، من كبار السابعة ، مات في حدود الستين / بخ ، م / التقريب ٤٠٦/٢ قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس بقوى في الحديث ، وقال خبيل عن أحمد : صالح الحديث ، وقال ابن ميمون : ثقة . التهذيب ٥٦/١٢ .
(٦) هو ابن أبي سليم ، صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، تقدم في حديث رقم (٧٢) .
(٧) أخرجه ابن جرير من طريق أخرى ، قال حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال : حدثنا أسباط عن عبد الملك عن عبيد الله عن مجاهد . تفسير ابن جرير ٨٤/١٦ .
درجته : اسناد المؤلف ضعيف فيه عمسى بن أبي عمسى سى ، الحفظ ، وليث بن أبي سليم تغير ولم يتميز حديثه فترك .

(٣٨٩) أخبرنا أبو بكر القاضى (١) نا أبو المباس (٢) الأصم نا يحيى بن أبى طالب (٣) أنا على بن الحسن (٤) أنا الحسين (٥) بن واقد عن يزيد (٦) النحوى عن عكرمة فى قوله : " وان منكم الا واردها " قال : الدخول " كان على ريك حتما مقضيا " قال : قسما واجبا " ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا " (٧) .

* * *

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٢) .
 - (٢) تقدم فى حديث رقم (٤) .
 - (٣) تقدم فى حديث رقم (٢٣٩) .
 - (٤) ثقة ، حافظ ، تقدم فى حديث رقم (٢٩٨) .
 - (٥) ثقة ، له أوهام ، تقدم فى حديث رقم (٢٩٨) .
 - (٦) يزيد بن أبى سميد النحوى أبو الحسن القرشى مولا هم السروزى ثقة ، عابد ، من السادسة ، قتل ظلما سنة ٣١ / بخ ، الاربعه / التقريب ٣٦٥ / ٢ .
 - (٧) أخرجه الخليل فى تالى التلخيص ص ٤٠ .
درجته : اسناده ضعيف . والله أعلم .

(٣٩٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن^(١) القاضى
نا ابراهيم^(٢) بن الحسين نا آدم^(٣) ابن أبي اياس نا اسراييل^(٤) عن
جابر^(٥) عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله عز وجل : " وان منكم
الا واردها " قال : لا يبقى أحد الا دخلها " ثم نجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا " وقال : رأيت الصالحين يقولون : اللهم
نجنا من جهنم سالمين مسلمين^(٦) .

* * *

-
- (١) تقدم فى حديث رقم (٢٢) .
(٢) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٢٢) .
(٣) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٢٢) .
(٤) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٩) .
(٥) جابر بن يزيد بن الحارث الجمفى أبو عبد الله الكوفى ضعيف ، رافضى
من الخامسة ، مات سنة ١٢٧ وقيل سنة ١٣٢ / د ، ت ، ق / التقريب
١٢٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٨/٢ .
(٦) لم أجد من أخرجه ، وعزاه السيوطى للبيهقى فقط .
الدر المنثور ٢٨١/٤ .
درجته : اسناده ضعيف كما ترى . والله أعلم .

- (٣٩١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا عبد الرحمن نا ابراهيم نا آدم نا ورقاء (١) نا مسلم الاعور (٢) عن مجاهد قال : يحنى داخلها ، قال : ونا آدم نا المبارك (٣) بن فضالة عن الحسن قال : السورود الممر عليها من غير ان يدخلها (٤) .
- قال الشيخ : وقد روى في هذا المعنى حديثان مرفوعان (٥) .

* * *

-
- (١) صدوق في حديثه عن منصور ليس ، تقدم في حديث رقم (٢٢) .
- (٢) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الاعور أبو عبد الله الكوفى ضميم ، من الخامسة / ت ه ق / التقريب ٢٤٦/٢ .
- قال عمرو بن علي : منكر الحديث جدا ، وقال أحمد : كان وكيع لا يسميه لضعفه . وقال البخارى : يتكلمون فيه ، وقال أيضا : ذاهب الحديث لا أروى عنه وقال أبو داود : ليس بشئ .
- ت التهذيب ١٣٥/١٠ .
- (٣) صدوق ، يدلس ، ويسوى ، تقدم في حديث رقم (٧٠) .
- (٤) عزاه السيوطى لمبد بن حميد ، وابن الانبارى ، والبيهقى في البحث الدر المنثور ٣٨١/١ .
- (٥) هما رقم ٣٩٢ - ٣٩٣ .
- درجته : اسناده ضميم ، والله أعلم .

(٣٩٢) أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضوي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان^(١) نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ، ثم قرأ سفيان : " وان منكم الا واردها " أخرجاه في الصحيح^(٢) .

* * *

(١) هو ابن عيينة .

(٢) خ ١١٨ / ٣ كتاب الجنائز حديث رقم (١٢٥١) .

م ٢٠٢٨ / ٤ كتاب البسر حديث رقم (١٥٠) .

(٣٩٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر الفافى نا أحمد بن عبد الله النرسى نا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول : أخبرتنى أم مبشر^(١) أنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة : لا يدخل النار ان شاء الله من أصحاب الشجرة (أحد)^(٢) الذين بايموا تحتها . قالت : بلى يا رسول الله ! فانتهرها فقالت حفصة : " وان منكم الا واردها " فقال النبى عليه السلام : قد قال الله عزوجل : " ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا " .

رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج

ابن محمد^(٣) .

* * *

(١) أم مبشر الانصارية امرأة زيد بن حارثة ، يقال اسمها جهينة بنت صيف بن صخر ، صحابيصة مشهور / م ، ص ، ق / التقريب ٦٢٤/٢ .

(٢) ما بين المقوفين من صحيح مسلم .

(٣) م ١٩٤٢/٤ كتاب الفضائل حديث رقم (١٦٣) .

(٣٩٤) أخبرنا أبو طاهر الفقيه (١) أنا أبو بكر محمد (٢) بن الحسين القطان
نا أحمد بن يوسف (٣) نا محمد بن يوسف (٤) نا سفيان (٥) عن شور (٦)
عن خالد (٧) بن معدان قال : اذا دخل أهل الجنة الجنة
قالوا : يا ربنا ألم تمدنا ان نرد النار ؟ قال : بلى مررتم بها
وهي خامدة (٨) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٣١) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (١٨٥) .
 - (٣) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٧٩) .
 - (٤) ثقة ، يقال : أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مسع ذلك عندهم على عهد الرزاق ، تقدم في حديث رقم (١٩) .
 - (٥) هو الثوري .
 - (٦) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٤٩) .
 - (٧) ثقة ، عابد ، يرسل كثيرا ، تقدم في حديث رقم (٦٢) .
 - (٨) أخرجه ابن أبي شيبة في العنصر ٥٦١/١٣ حديث رقم (١٧٢٧٨) ، وابن المبارك في زوائد الزهد ص ١٢٢ .
- درجته : مرسل .

(٣٩٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن عبد الله^(١) الزاهد الصفار

نا اسماعيل^(٢) بن اسحاق نا عمرو بن مرزوق^(٣) أنا شمبة^(٤) عن

عبد الله بن السائب^(٥) عن سمع ابن عباس وقرأ : " وان منكم

الا واردها " . قال الكفار : لا يردها مؤمن^(٦) .

هذا منقطع والصحيح عن ابن عباس ما تقدم .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٩) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٢) .
 - (٣) ثقة ، له أوهام ، تقدم في حديث رقم (٤٣) .
 - (٤) تقدم في حديث رقم (١١) .
 - (٥) عبد الله بن السائب الكندي أو الشيباني الكوفي ، ثقة ، من السادسة / م ه س / التقريب ٤١٨/١ .
 - (٦) أخرجه ابن جرير ٨٣/١٦ .

(٣٩٦) أخبرنا عمر بن عبد العزيز^(١) بن قتادة أنا أبو منصور النضوي^(٢) نا
أحمد بن نجدة^(٣) نا سميد^(٤) بن منصور نا أبو شهاب^(٥) عن
اسماعيل^(٦) بن أبي خالد عن قيس^(٧) بن أبي حازم قال : بكى
عبد الله بن رباح فبكت امرأته فقال لها : ما يبكيك ؟ قالت :
رأيتك تهكي فبكيك . قال : انس أعلم اني وارد النار فلا
أدرى أناج منها أم لا^(٨) .

* * *

-
- (١) لم أقف على ترجمته .
(٢) ، (٣) ، (٤) تقدموا في حديث رقم (١٠) .
(٥) صدوق ، يهيم ، تقدم في حديث رقم (٢٢٠) .
(٦) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (١٦٨) .
(٧) ثقة مخضرم ، ويقال له روية ، تقدم في حديث رقم (١٦٨) .
(٨) أخرجه الحاكم / وقال على شرط الشيخين ، وتمقبه الذهبي
فقال : فيه ارسال .

(٣٩٧) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل (١) أنا عبد الله بن جعفر (٢) نا يعقوب (٣)
ابن سفيان نا أحمد بن يونس (٤) نا زهير (٥) قال : سمعت أبينا
اسحاق (٦) يقول : كان أبو ميسرة (٧) يقول : ليت أمي لم تلدنسي
قال فقالت امرأته : لم يبالأ ميسرة قال : لأنني أوعدت انسي
وارد ولم أوعد اني صادر (٨) .

* * *

-
- (١) هو محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، تقدم في حديث رقم (٥٤) .
(٢) تقدم في حديث رقم (٤١) .
(٣) تقدم في حديث رقم (٥٤) .
(٤) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي
اليربوعي ، ثقة ، حافظ ، من كبار الماشرة ، مات سنة ٢٧ / ع /
التقريب ١٩ / ١ .
(٥) زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة
ثقة ، ثبت ، إلا ان سماعه عن أبي اسحاق بآخره ، من السابعة ، مات
سنة ٣٢ أو ٣ أو ٤ وسبعين ، وكان مولده سنة ١٠٠ / ع /
التقريب ٢٦٥ / ١ ، ت التهذيب ٣٥١ / ٣ .
(٦) ثقة ، اختلط بآخره ، تقدم في حديث رقم (٩) .
(٧) عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي ، ثقة ، طيب ، مخضرم ،
مات سنة ٦٣ / ع / م ، د ، س ، ق / التقريب ٧٢ / ٢ ،
و ت التهذيب ٤٧ / ٨ .
(٨) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ١٠٥ .
وابن جرير ٨٢ / ١٦ .
- درجته : في اسناده ضعف لان أبيا اسحاق اختلط في آخر عمره ،
وسماع زهير بن معاوية منه كان في آخر عمره .

"التعليق"

في هذا الباب ذكر المؤلف الأدلة على أن الناس جميعاً
سيردون جهنم ، وأن ذلك حتم مقضى ، وهولاء الواردون قسماً
منهم من يقضى جاثياً في جهنم ، ومنهم من يجتاز الصراط كما نفس
في الباب السابق وفق تفاوتهم في المرور بحسب أعمالهم .

ثم ذكر المؤلف قولين للسلف في تفسير معنى السورود
هل هو الدخول ؟ أو المر بلا دخول .

وهذا الباب ذو علاقة قوية بالباب قبله لان السورود
المذكور هو المرور على الصراط سواء كان دخولا أو مروراً بسلا
دخول . والله أعلم .

(٢٧) باب قول الله عز وجل

" يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم
بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك
هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا
نفتيس من نوركم قيل ارجعوا وراهم فالتمسوا نورا فضرب بينهم
بصور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله المذاب ينادونهم
ألم تكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وأرتمتم
وغرتمكم الا مانى حتى جاء أمر الله وجرمكم بالله الفسور فاليسوم لا يؤخذ
مفكم فدية ولا من الذين كفروا ماؤاكم النار هى مولاكم وبشس
المصير" (١) .

* * *

(١) سورة الحديد آية : ١٢ - ١٥ .

(٣٩٨) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد^(١) بن يعقوب نا محمد بن اسحاق^(٢) نا اسماعيل بن عبيد^(٣) بن أبي كريمة الحراني حدثني محمد^(٤) بن سلمة عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد^(٥) حدثني زيد بن أبي أنيسة^(٦) عن المضال^(٧) بن عمرو عن أبي عبيدة^(٨) ابن عبد الله عن مسروق^(٩) بن الاجدع نا عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجمع الله عزوجل الاوليين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما أرحم من سنة شاخصة أبصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء . وذكر الحديث الى ذكر

-
- (١) هو الأصم ، تقدم في حديث رقم (٤) .
(٢) تقدم في حديث رقم (١٨) .
(٣) اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الاموي ، مولاهم الحراني ، أبو أحمد ثقة ، يخرّب ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٤٠ / بخ ، س ، ق ، ، التقريب ٧٢/١ . قال الدارقطني : ثقة ، وقال الجعفي : يحدث عن محمد بن سلمة بمجائب ، وذكره ابن حبان في الثقات .
ت التهذيب ٣١٨/١ - ٣١٩ .
(٤) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٩١ على الصحيح / ز ، م ، الاربعة/التقريب ١٦٦/٢ ، ت التهذيب ١٩٣/٩ .
(٥) خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الاموي مولاهم أبو عبد الرحيم الحراني ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ٤٤ / بخ ، د ، م ، س / التقريب ٢٢١/١ .
(٦) ثقة ، له افراد ، تقدم في حديث رقم (٤٢) .
(٧) صدوق ، ربما وهم ، تقدم في حديث رقم (٨) .
(٨) ثقة ، الراجح انه لا يصح سماعه من أبيه ، تقدم في حديث رقم (٧٨) .
(٩) ثقة ، فقيه ، مخضرم ، تقدم في حديث رقم (٧٦) .

سجود المؤمنين قال : ثم يقول : ارفعوا رؤوسكم فيرفعون رؤوسهم فيحيطيهم نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يحظى نوره مثل الجبل العظيم يسمى بيمين يديه ، ومنهم من يحظى نوره أصغر من ذلك ، ومنهم من يحظى نوره مثل النخلة بيمينه ، ومنهم من يحظى نوره أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يحظى نوره على ابهام قدمه فيضي مرة ويطفى مرة ، فاذا أضاء قدم قدمه فيمضي واذا طفى قام ثم ذكر الحديث في مرورهم على الصراط على قدر نورهم فمنهم من يمر كطرف العين ، ومنهم من يمر كالبرق ، ومنهم من يمر كالسحاب ، ومنهم من يمر كأنقاض الكوكب ، ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشدة القمر ، ومنهم من يمر كشدة الرجل ، حتى يمر الذي أعطى نوره على ابهام قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر يد وتعلق يمد وتخر رجل وتعلق رجل ، وتصيب جوانبه النار . قال : فلا يزال كذلك حتى يخلص ، فاذا خلا وقف عليها ثم قال : الحمد لله لقد أعطاني الله ما لم يحد أحدا اذ نجاني منها بعد اذ رأيتها فينطلق به الى غدير عند باب أهل الجنة فيفتسل ، وذكر الحديث (١) .

* * *

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٤١٦/٩ - ٤١٧ .
والحاكم ٣٧٦/٢ من طريق أخرى صححه .

(٣٩٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكمي^(١) نا اسماعيل بن قتيبة^(٢) نا يزيد بن صالح^(٣) نا بكير بن ابن معروف^(٤) عن مقاتل بن حيان^(٥) في قوله عز وجل : " يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم " على الصراط " وبأيمانهم " كتبهم التي أعطوها ، فكتبهم بأيمانهم ، ونورهم هداهم ، وقوله تبارك وتعالى : " يوم يقول المنافقون والمنافقات " الآية . (فان ابن عباس قال) : مشى الناس في ظلمة فبعث الله تبارك وتعالى نورا ، فلما رأى المؤمنون النور

-
- (١) لم أقف على ترجمته .
- (٢) لعله اسماعيل بن قتيبة مولى البراء بن عازب ، روى عن بشر بن منصور وعمار بن عمرو البجلي ، روى عنه أبو سعيد الأشج .
- الجرح والتعديل ١٦٤/٢ .
- (٣) يزيد بن صالح البكري القراء النيسابوري أبو حاتم ، قال أبو حاتم : مجهول ، قلت - القائل ابن حجر - وثقه غيره ، ومات سنة ٢٢٩ ، وذكره ابن حبان في الثقات . لسان الميزان ٢٨٩/٦ .
- (٤) بكير بن معروف الاسدي أبو معاذ أو أبو الحسن الدامغانى ، قاضى نيسابور ، ثم نزيل دمشق ، صدوق ، فيه لين ، من السابعة ، مات سنة ٦٣ / مد / التقريب ١٠٨/١ ، تهذيب ٤٩٥/١ .
- (٥) مقاتل بن حيان النبطى - بفتح النون والموحدة - أبو بسطام البلخى الخزاز بزائين منقولتين - صدوق ، فاضل ، أخطأ الأزدي في زعمه ان وكيفا كذبه ، وانما كذب الذى بعده - يعنى مقاتل بن سليمان - من السادسة ، مات قبل الخمسين / م ، الاربعه / التقريب ٢٧٢/٢ ، تهذيب ٢٧٧/١٠ .
- (٦) فى (أ) : (قال ابن عباس) .

توجهوا نحوه وكان دليلاً لهم من الله الى الجنة ، فلما رأى المنافقون
المؤمنين قد انطلقوا الى النور تبموهم فأظلم الله عزوجل على
المنافقين فقالوا : حينئذ للمؤمنين : " انظرونا نقتبس من نوركم "
فانا كنا معكم في الدنيا . قال المؤمنون : " ارجعوا وراءكم " من حيث
جئتم من الظلمة فالتمسوا هناك نورا (١) .

* * *

(١) لم أجد من أخرجه .

درجته : أسناده ضعيف .

(٤٠٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن كامل (١) القاضي أنا محمد
ابن سعد الموفى (٢) حدثني أبي (٣) حدثني عمي الحسين (٤) بن
الحسن بن علي بن سعد حدثني أبي (٥) عن جدي علي بن سعد
عن ابن عباس في قوله : " يوم يقول المنافقون والمنافقات " الآية .
قال ابن عباس : بينما الناس في ظلمة فذكر ما روينا عن
مقاتل (٧) .

* * *

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢١) .
 - (٢) لين في الحديث ، تقدم في حديث رقم (٢١) .
 - (٣) قال فيه أحمد : جهي ، ولم يكن هذا أيضا ممن يستأهل أن يكتب عنه
ولا كان موصفا لذلك ، تقدم في حديث رقم (٢١) .
 - (٤) ضعيف ، تقدم في حديث رقم (٢١) .
 - (٥) منكر الحديث ، تقدم في حديث رقم (٢١) .
 - (٦) مجمع على ضعفه ، تقدم في حديث رقم (٢٣٤) .
 - (٧) أخرجه ابن جرير ١٢٩/٢٧ .
- درجته : اسناده واه بصرة ، مسلسل بالضعفاء .

(٤٠١) أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ أخبرني الحسن بن حليم المرزوي^(١)
أنا أبو العوجة^(٢) أنا عدان^(٣) أنا عبدالله^(٤) بن المبارك أنا
صفوان^(٥) بن عمرو حدثني سليمان^(٦) بن عامر عن أبي امامة الباهلي
في قصة ذكرها قد ذكرناها في كتاب "الأسماء والصفات"^(٧) ، وذكر
قول المنافقين والمنافقات للذين آمنوا: "انظرونا نقتبس من
نوركم قيل ارجمو وراكم فالتصوا نورا" فيرجعون الى المكان الذي
قسم فيه النور فلا يجدون شيئا فيصرفون اليهم ، وقد ضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة ، وظاهره من قبله العذاب ، فينادونهم
ألم نكن معكم نصلى صلاتكم ، ونخزوا مفازكم قالوا: " بلى ولكنكم
فتنتم أنفسكم " تلا الى قوله: " ويحس الصير"^(٨) .

* * *

-
- (١) لم أقف على ترجمته .
(٢) حافظ ، ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٦) .
(٣) ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم (٢٦) .
(٤) ثقة ، ثبت ، فقيه .
(٥) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٣٣) .
(٦) ثقة ، غلط من قال انه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ،
تقدم في حديث رقم (٢٨٠) .
(٧) كتاب الأسماء والصفات ص ٤٨٥ .
(٨) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص ١٠٨ .

(٤٠٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد بن يعقوب^(١) نا المباس^(٢) بن محمد الدورى نا أبو يحيى الحماني^(٣) نا عتبة^(٤) ابن يقظان عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله تبارك وتعالى : " يسوم لا يخزى الله النبى والذين آمنوا معه نورهم يسمى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتم لنا نورنا " . قال : ليس أحد من الموحدين الا يملأ نورا يوم القيامة ، فأما المناق فيطفى نوره والو من مشفق مما رأى من اطفاء نور المناق فهو يقول : ربنا أتم لنا نورنا^(٥) .

* * *

-
- (١) هو الأصم ، تقدم فى حديث رقم (٤) .
(٢) تقدم فى حديث رقم (١٤٦) .
(٣) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم - أبو يحيى الكوفى ، صدوق ، يخطى ، ورى بالارجاء ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ / خ ، م ، د ، ت ، ق / التقريب ٤٦٩ / ١ و ت التهذيب ١٢٠ / ٦ .
(٤) عتبة بن يقظان الراسبى أبو عمرو ، ويقال زحارة - بفتح الزاى وتشديد المهملة - البصرى ، ضعيف ، من السادسة / ق / التقريب ٥٥ / ٢ و ت التهذيب ١٠٤ / ٧ .
(٥) أخرجه الحاكم ٤٩٥ / ٢ وصححه وتعقبه الذهبى فقال : عتبة وا ، درجته : ضعيف الاسناد .

"التعليق"

لما ذكر المؤلف في الباب السابق خطورة الورد على جهنم
وما في ذلك من وعيد شديد وترهيب عظيم حتى قال أبو مسرة لأمراته
حينما قال : ليت أمي لم تلدني ، فقالت له امراته : لم يا أبا مسرة؟
قال : لاني أوعدت أني وارد ، ولم أوعده أني صادر .

ناسب أن يمقد المؤلف هذا الباب الذي فيه البشري للمؤمنين
وفيه أن نورهم يسمي بين أيديهم وبأيامهم ، وساق الأدلة في ذلك
ليجمع-رحمه الله-بين الرهبة والرغبة حتى يكون المؤمن دائما خائفا
من عذاب الله راجيا رحمة على حد قوله تعالى : " يدعوننا رغبا
ورها " .

وأوضح المؤلف - رحمه الله - كذلك ما يلقاه المنافقون والكفار
من الخسران والخيبة ، وأنه يضرب بينهم وبين المؤمنين (بسور له
باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب) نسأل الله
المافية .

(٢٨) باب يدخل الجنة سهمون ألفا
بغير حساب ولا عذاب

(٤٠٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار
نا اسماعيل بن اسحاق نا مسدد نا حصين^(١) بن نعيم نا حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : خرج النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال : عرضت على الأمم
يمر النبي معه الرجل ، والنبي معه الرجلان ، والنبي ليس معه
أحد ، والنبي معه الرهط ، فرأيت سوادا كثيرا فرجوت أن تكون أمتي
فقيل لي : هذا موسى وقومه ، ثم قيل لي : انظر فرأيت سوادا
كثيرا قد سد الأفق ، فقيل لي : انظر هكذا وهكذا ، فرأيت
سوادا كثيرا ، فقيل لي : هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سهمون
ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكر ذلك أصحابه فقالوا :
أما نحن فولدنا في الشرك ولكن قد آمانا بالله ورسوله هؤلاء

(١) حصين بن نعيم - بالنون مصفرا - الواسطي أبو حصين
الضريمر ، كوفي الأصل ، لا بأس به / س / التقريب ١ / ١٨٤ ،
و التهذيب ٢ / ٣٩١ .

أبناؤنا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هم الذين
لا يسترقون ولا يكتسبون ولا يتطايرون وعلى رسهم يتوكلون • فقام عكاشة
ابن محسن فقال : انا منهم يا رسول الله ؟ فقال : نعم • ثم قام
آخر فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال : سبقك بها عكاشة •

رواه البخارى عن مسدد (١) •

وأخرجه مسلم (٢) من وجه آخر عن حصين بن عبد الرحمن •

* * *

(١) خ ٢١١/١٠ كتاب الطب حديث رقم (٥٧٥٢) •

(٢) م ١٦٩ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٣٧٤) •

(٤٠٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب^(١) نا ابراهيم ابن محمد^(٢) يعنى الصيدلانى نا أبو سلمة يحيى^(٣) بن خلف الباهلى نا المتمر^(٤) عن هشام^(٥) بن حسان عن محمد^(٦) حدثنى عمران ابن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل الجنة من أمتى سهمون ألفا بغير حساب ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : هم الذين لا يكتسبون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة فقال : ادع الله يا نبى الله أن يجعلنى منهم ، فقال : أنت منهم ، فقال رجل فقال : يا نبى الله أدع الله أن يجعلنى منهم ، قال : سبهك بها عكاشة . رواه مسلم فى الصحيح^(٧) عن يحيى ابن خلف ، ورواه الحسن عن^(٨) عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود^(٩) بمعنى حديث ابن عباس^(١٠) .

-
- (١) هو ابن الاخرم .
(٢) أبو عمران ابراهيم بن محمد بن الحسن الصيدلانى . تاريخ جرجان للسهمى ص ٩٤ .
(٣) يحيى بن خلف الباهلى أبو سلمة البصرى الجوارى - بجيم ضومسة وواو ساكنة ثم موحدة - صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٤٢ / م ٤٤٤ ت ، ق / التقريب ٣٤٦ / ٢ .
(٤) تقدم فى حديث رقم (٤) .
(٥) هو ابن حسان ثقة ، من أثبت الناس فى ابن سيرين .
تقدم فى حديث رقم (٨٠) .
(٦) هو ابن سيرين ثقة ، ثبت ، كان لا يرى الرواية بالمنى .
تقدم فى حديث رقم (٨٠) .
(٧) م ١٩٨ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٣٧١) .
(٨) فى (م) : ابن .
(٩) أخرجه أحمد ٤٠١ / ١ .
(١٠) يعنى رقم (٤٠٣) .

(٤٠٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا الحسن بن حليم بن محمد المرزوي
نا أبو الموجة^(١) أنا عدان^(٢) أنا عبد الله^(٣) أنا يونس بن يونس
عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة حدثه قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يدخل من أمتي الجنة
زمرة هم سبعمون ألفاً تضيء وجوههم أضواء القمر ليلة البدر
قال أبو هريرة: فقام عكاشة بن محصن الأسدي ويرفع نمرة
عليه فقال يا رسول الله! أدع الله أن يجعلني منهم؟ فقال:
اللهم أجمله منهم، ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله!
أدع الله أن يجعلني منهم، فقال: سبقك بها عكاشة.
رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن أسد عن ابن المبارك^(٤).
وأخرجه مسلم^(٥) من حديث ابن وهب عن يونس، وانما
أراد بغير حساب.

* * *

-
- (١) اسمه محمد بن عمرو .
(٢) اسمه عبد الله بن عثمان .
(٣) هو ابن المبارك .
(٤) خ ٤٠٦/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٤٢) .
(٥) م ١٩٢/١ كتاب الايمان حديث رقم (٣٦٩) .

(٤٠٦) فقد حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى أنا أبو

الفضل عدوس بن الحسين ^(١) السمار نا يوسف بن عبد الله بن ماهان

الدينورى نا محمد بن كثير نا الربيع ^(٢) بن مسلم عن محمد بن زياد

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يدخل من أمتى

سبعون ألفا الجنة بغير حساب ، قال : فقام رجل فقال يا رسول الله !

أدع أن يجعلنى منهم ؟ ^(٣) فقال : اللهم أجمله منهم ، فقام آخر

فقال : أدع الله أن يجعلنى منهم) فقال : سبقك بها عكاشة .

رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الرحمن بن سلام عن الربيع

ابن مسلم ^(٤) .

* * *

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) الربيع بن مسلم الجمحى أبو بكر البصرى ، ثقة ، من السابعة ،

مات سنة ٦٧ / بخ ، م ، د ، س ، ت / التقريب ١ / ٢٤٦ ، ت التهذيب

٢٥١ / ٣ .

(٣) ما بين المقوفين ساقط من : (أ) .

(٤) م ١٩٧ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٣٦٧) .

(٤٠٧) أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي^(١) نا أبو عبد الله أحمد بن جعفر^(٢) بن المفيرة بتستري نا أبو الهيثم سيار^(٣) بن الحسن التستري نا أبو عمر الحوضي ح .
وأخبرنا أبو حامد أحمد^(٤) بن أبي خلف الأسفراييني نا محمد ابن يزداد^(٥) نا محمد بن أيوب^(٦) الرازي نا حفص^(٧) بن عمر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل الجنة من أمي سيمون ألفا بغير حساب فقال عكاشة بن محصن : يا رسول الله ! أدع الله أن يجعلني منهم فدعا له فقال رجل آخر : أدع الله لي ، فقال : سبقك بها عكاشة .

أخرجه مسلم من حديث شعبة^(٨) .

* * *

-
- (١) الفقيه الشافعي قاضي نيسابور ، وشيخ الشافعية بها ، توفى بسنة ٤٠٨ . الشهر ٣ / ٩٩ .
(٢) ، (٣) لم أقف على ترجمتهما .
(٤) ، (٥) لم أقف على ترجمة لهما .
(٦) لعله محمد بن أيوب بن همام الرازي ، لقي الحميدي ، قال أبو حاتم : كذاب ، قلت : القائل ابن حجر - يعرف بالصائغ كاكاء . . .
لسان الميزان ٨٦ / ٥ - ٨٧ .
(٧) هو أبو عمر الحوضي .
(٨) م ١٩٧ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٣٦٨) .

(٤٠٨) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان (١) ببغداد أنا عبد الله
ابن جعفر (٢) بن درستويه نا يعقوب بن سفيان (٣) حدثني آدم (٤) بن
أبي إياس نا شعيبان (٥) نا يحيى بن أبي كثير (٦) حدثني هلال
ابن أبي ميمونة (٧) المدني عن عطاء (٨) بن يسار عن رفاعسة (٩)
ابن عرابة الجهني قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كنا بالكديد أو قال بقديد حمد الله وأثنى عليه ثم قال :
أشهد عند الله أنه لا يموت رجل يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
صادقا من قلبه ، ثم سدد الاسك في الجنة ولقد وعدني ربي

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٥٤) .
 - (٢) تقدم في حديث رقم (٤١) .
 - (٣) تقدم في حديث رقم (٥٤) .
 - (٤) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٢٢) .
 - (٥) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٧٤) .
 - (٦) ثقة ، ثبت ولكنه يدلس ويرسل ، تقدم في حديث رقم (١٤٧) .
 - (٧) هو هلال بن علي بن أسامة المامري المدني ، وينسب إلى جده ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة بضعة عشرة / ع / التقريب ٣٢٤ / ٢ ، التهذيب ٨٢ / ١١ .
 - (٨) ثقة ، فاضل ، تقدم في حديث رقم (٧٣) .
 - (٩) رفاعسة بن عرابة - بفتح المهملة الواحدة - الجهني المدني صحابي ، له حديث / س / ق / التقريب ٢٥١ / ١ .

جل وعز أن يدخل من أمي سميم^(١) ألقا الجنة لا حساب عليهم
ولا عذاب ، وانسى لأرجو أن لا يدخلوها حتى تتبؤوا أنتم ومن
صلح من أزواجكم وذرياتكم ساكن في الجنة^(٢) .

* * *

-
- (١) في (أ) : أن يدخل من أمي سميمون .
(٢) أخرجه أحمد ٤ / ١٦ .
وابن ماجه ١٤٣٢ / ٢ .
درجته : صحيح الاسناد .

(٤٠٦) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل (١) القطان أنا أبو سهل (٢) بن زياد

القطان نا القاسم (٣) بن نصر الهزاز دوست نا سريج (٤) بن النعمان

نا فليح (٥) ح .

وأخبرنا الفقيه أبو اسحاق ابراهيم (٦) بن محمد بن ابراهيم

الطوسي أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن (٧) الكسارزي

نا محمد بن علي (٨) الصايغ حدثنا ابراهيم (٩) بن المنذر حدثني

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٥٤) .
- (٢) هو أحمد بن محمد ، تقدم في حديث رقم (١٨٨) .
- (٣) القاسم بن نصر بن سالم أبو محمد المعروف بدوست ، المأبد ، كان من خيار المسلمين وأعيان المتعبدين ، توفي سنة ٢٨١ . ت بغداد ٤٣٦/١٢ ، ونزهة الالباب في الالقباب ص ٢٦/ب .
- (٤) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي أصله من خراسان ، ثقة ، يهيم قليلا ، من كبار العاشرة ، مات سنة ١٧ / خ ، الاربعة / التقريب ١ / ٢٨٥ ، ت التهذيب ٣ / ٤٥٧ .
- (٥) صدوق ، كثير الخطأ ، تقدم في حديث رقم (٧٣) .
- (٦) من كبار فقهاء أصحاب الشافعي ومناظرهم ، توفي في رجب سنة ٤١١ . المنتخب من السياق ص ٣٦/ب .
- (٧) النيسابوري ، يروي عن علي بن عبد العزيز البغوي . كتب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وروي عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبد الله السلمى وغيرهما . اللباب ٣ / ٧٤ .
- (٨) لم أقف على ترجمته .
- (٩) ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الاسدي الحزامي ، صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة ، مات سنة ٣٦ / خ ، ت ، ص ، ق / التقريب ١ / ٤٤ ، ت التهذيب ١ / ١٦٦ .

محمد (١) بن فليح عن أبيه عن هلال (٢) بن علي عن عبد الرحمن (٣) بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، والذين هم على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء أضاح قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد بينهم ، لكل امرئ منهم زوجتان من الحور المين يبرى منخ ساقها من وراء اللحم والمظم .

- رواه البخارى فى الصحيح (٤) عن ابراهيم بن المنذر .
- وأخرجه مسلم (٥) من أوجه أخر عن أبي هريرة .

* * *

-
- (١) محمد بن فليح بن سليمان الاسلمى أو الخزاعى المدنى ، صدوق بهم ، من التاسعة ، مات سنة ٩٧ / خ ، ص ٥ / ق / التقريب ٢٠١/٢ .
- (٢) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٧٣) .
- (٣) عبد الرحمن بن أبي عمرة الانصارى النجارى ، يقال ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن أبى حاتم : ليست له صحبة / ع / التقريب ٤٩٣/١ ، ت التهذيب ٢٤٢/٦ .
- (٤) خ ٦ / ٣٢٠ كتاب بدء الخلق حديث رقم (٣٢٥٤) .
- (٥) م ٤ / ٢١٧٩ كتاب صفة الجنة .
- الاحاديث رقم ١٤ ، ١٥ ، ١٦ .

(٤١٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس (١) هو الأصم نا يحس
ابن أبي طالب (٢) أنا عبد الوهاب (٣) أنا سميد (٤) عن قتادة (٥) عن
عطاء (٦) بن يسار عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال : ان أول زمرة تنجو من أمتى على ضوء القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم كأضواء نجوم درى فى السماء ، ثم الذين
يلونهم مثل ذلك ثم تحل الشفاعة (٧) .

* * *

-
- (١) هو الأصم ، تقدم فى حديث رقم (٤) .
(٢) تقدم فى حديث رقم (٢٣٩) .
(٣) تقدم فى حديث رقم (١٨٣) .
(٤) هو ابن أبي عسوية ، ثقة ، حافظ ، لكنه كثير التدليس ، واختلط وكسان
من أثبت الناس فى قتادة ، تقدم فى حديث رقم (١٥٣) .
(٥) تقدم فى حديث رقم (٢٤) .
(٦) ثقة ، فاضل ، تقدم فى حديث رقم (٧٣) .
(٧) أخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده ٥٥٢/٥ .
درجته : ضعيف .

(٤١١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد بن يعقوب^(١) نا محمد ابن اسحاق^(٢) نا يحيى بن أبي بكير^(٣) نا زهير^(٤) عن سهيل بن أبي^(٥) صالح عن أبيه^(٦) عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سألت ربي عز وجل فوعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعمون ألفا عيسى صورة القمر ليلة البدر ، فأستزدت فزادني مع كل ألف سبعمين ألفا ، فقلت : أي رب أرأيت ان لم يكن هؤلاء مهاجري أمتي قال : اذا أكملهم لك من الاعراب^(٧) .

-
- (١) هو الاصم ، تقدم في حديث رقم (٤) .
(٢) هو الصاغاني ، تقدم في حديث رقم (١٨) .
(٣) يحيى بن أبي بكير واسمه نسر - بفتح النون وسكون المهملة - الكرماني كوفي الاصل ، نزل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ، أو تسع ومائتين . التقريب ٣٤٤/٢ ، التهذيب ١٩٠/١١ .
(٤) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، ضعف بسببها . قال البخاري عن أحمد : كان زهير الذي يروى عنه الشاميون آخر . وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلاة ، من السابعة ، ما سنة ٦٢ / ع / التقريب ٢٦٤/١ . قال أحمد : ثقة ، وقال مرة : لا بأس به ، وقال مرة : مستقيم الحديث ، وقال مرة : مقارب الحديث . وقال البخاري : ما روى عنه أهل الشام فانه مناكير ، وما روى عنه أهل البصرة فانه صحيح . التهذيب ٣٤٨/٣ .
(٥) صدوق تفسير بآخره ، روى له النجار مقرونا وتعليقا . تقدم في حديث رقم (٣٩) .
(٦) ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم (٣٩) .
(٧) أخرجه أحمد ٣٥٩/٢ .
درجته : قال الحافظ في الفتح ٤١٠/١١ سنده جيد .

(٤١٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر^(١) القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو^(٢) قالوا: نا أبو المباس^(٣) محمد بن يعقوب نا محمد^(٤) بسن اسحاق الصفاني نا يحيى بن اسحاق^(٥) وهو السيلحني أننا الضحاك بن نبراس^(٦) الأسدی حدثني ثابت بن أسلم البنانسی^(٧) عن أبي يزيد المدني^(٨) عن عمرو بن حزم الانصارى قال: تخبب عنا

-
- (١) تقدم في حديث رقم (٢) .
(٢) تقدم في حديث رقم (١٢) .
(٣) هو الاصم ، تقدم في حديث رقم (٤) .
(٤) تقدم في حديث رقم (١٨) .
(٥) يحيى بن اسحاق السيلحني - بمهملة مالة وقد تصير ألفا ساكنة وفتح اللام وكسر المهمله ثم تحتانية ساكنة ثم نون - أبو زكريا أو أبو بكر نزيل بغداد ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٠ / م ، الاربعة / التقريب ٣٤٢ / ٢ .
(٦) الضحاك بن نبراس - بفتح النون والموحدة وآخره مهمله - الأزدي الجهضمي أبو الحسن البصري ، لين الحديث ، من السابعة / بخ / التقريب ٣٧٣ / ١ ، التهذيب ٤٥٥ / ٤ .
(٧) ثقة ، تقدم في حديث رقم (٦٩) .
(٨) أبو يزيد المدني فسي أهل البصرة ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : شيخ .
سئل مالك فقال : لا أعرفه .
وقال الآجری عن أبي داود : سألت أحمد عنه فقال : تسأل عن رجل روى عنه أيوب .
وقال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ثقة .
وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : يكتب حديثه . قلت : ما اسمه ؟ قال : لا يسى / خ ، س ، ت / التهذيب ٢٨٠ / ١٢ .
وقال ابن حجر في التقريب : مقبول من الرابعة ٤٩٠ / ٢ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا لا يخرج الصلاة مكتوبة ثم يرجع
فلما كان يوم الرابع خرج الينا ، فقلنا يا رسول الله ! احتبست عنا
حتى ظننا انه قد حدث حدث ، قال : لم يحدث الا خيرا ان ربي
عز وجل وعدني ان يدخل من أمي الجنة سهمين ألفا لا حساب عليهم
وأني سألت ربي في هذه الثلاثة الايام المزيد فوجدت ربي واجدا
ماجدا كريما فأعطاني مع كل واحد من السهمين ألفا سهمين ألفا ،
قال : قلت : يا رب وتبلغ أمي هذا ؟ قال : أكمل العدد من
الاعراب (١) .

* * *

(١) قال الحافظ ابن حجر : أخرجه البيهقي في البحث وفيه راو ضعيف
فتح الباري ٤١١/١١ .

درجته : اسناده صحيح . والله أعلم .

- (٤١٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن من أصله وأبو عثمان^(١)
سميد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو صادق محمد بن أحمد
المطار قالوا: نا أبو المباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق
الصناني نا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان^(٢) حدثني أبو حازم^(٣)
عن سهل بن سمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليدخلن
الجنة من أمتي سيمون ألفا أو سبع مائة ألف شك في أحد
المددين متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم
وآخرهم الجنة وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر .
رواه البخاري في الصحيح^(٤) عن سعيد بن أبي مريم .
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي حازم^(٥) .

* * *

-
- (١) لم أقف على ترجمته .
(٢) اسمه سلمة بن دينار .
(٣) اسمه محمد بن مطرف .
(٤) خ ٤٠٦/١١ كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٤٣) .
(٥) م ١٦٨ / ١ كتاب الايمان حديث رقم (٣٧٣) .

التمليق

عقد المؤلف هذا الباب ليورد فيه الأحاديث الدالة على
فضل هؤلاء السبعين ألفا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم - الذين
امتازوا بدخولهم الجنة بخير حساب ، ولا عذاب لكامل توكلهم
وتحققهم بالصفات التي وصفهم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهم
أنهم لا يسترقون ولا يكتسبون ولا يتطايرون وعلى ربهم يتوكلون .

ووجه مناسبة الباب لكتاب البعث ظاهرة وذلك أن دخول
هؤلاء الجنة على هذه الحال لا يكون الا بعد بعثهم وقد سبق
أن أورد المؤلف الأدلة المثبتة للبعث فناسب أن يذكر ما يتلوها
من أحاديث ومنها هذا الباب . والله أعلم .

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات .
- ٢ - فهرس الأحاديث
- ٣ - فهرس الآثار
- ٤ - فهرس الأعلام المترجمين وغيرهم
- ٥ - فهرس الموضوعات
- ٦ - ثبت المصادر والمراجع

(١) فهرس الآيات القرآنية

<u>الصفحة</u>	<u>الآية</u>	<u>مسلسل</u>
٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥	" احشروا الذين ظلموا وأزواجهم .. "	(١)
٤٦	" اذا رجت الارض رجا ، وسنت الجبال بسا .. "	(٢)
٤٦٠	" اذا زلزلت الارض زلزالها .. الى آخر الصورة "	(٣)
٤٦٢	" اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت .. "	(٤)
٤٦٢	" اذا السماء انفطرت .. "	(٥)
٤٦٢	" اذا الشمس كورت .. "	(٦)
٧	" انحسبتم انما خلقناكم عبثا .. "	(٧)
١٣٠	" اقتربت الساعة وانشق القمر .. "	(٨)
٥٤٠	" امم امثالكم .. "	(٩)
٣٨	" ان الله عنده علم الساعة .. "	(١٠)
٥٥٢	" ان الله لا يخفر ان يشرك به .. "	(١١)
٥٠٦	" انا كنا نمتسح ما كنتم تعملون .. "	(١٢)
٥٣٤	" انما يوم اخرهم ليوم تشخص فيه الابصار .. "	(١٣)
٧	" زعم الذين كفروا ان لن يبعثو .. "	(١٤)
٥٠٨-٥٠٤	" عن اليمين وعن الشمال قعيد .. "	(١٥)
٤٦٢	" فاذا انشقت السماء فكانت وردة ودهان .. "	(١٦)
٣٢٨	" فاذا جاء وعد ربى جملة دكا .. "	(١٧)
٤٦٠	" فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة .. "	(١٨)
٣٤٨	" فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير .. "	(١٩)
٥١٨-٥١٧	" فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف .. "	(٢٠)

<u>الصفحة</u>	<u>الآية</u>	<u>سلسل</u>
٥٢٤	" فاما من ثلث موازينه فهو في عيشة راضية .. "	(٢١)
٦٩-٦٤	" فقد جاء امراطها .. "	(٢٢)
٥٨٦	" فوريك لنحشرونهم والشياطين .. "	(٢٣)
٤٤٧-٤٤٦-٤٤٥	" في يوم كان مقداره خمسون ألف سنة .. "	(٢٤)
٤٩٤	" فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد .. "	(٢٥)
٤٩٤	" فلنستئن الذين أرسل اليهم ولنستئن المرسلين .. "	(٢٦)
٥١٦	" فمن يحمل مثقال ذرة خيرا يره .. "	(٢٧)
٤٩٤	" فوريك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون .. "	(٢٨)
٣	" قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر .. "	(٢٩)
٧	" قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمكم الى يوم القيامة .. "	(٣٠)
٣٤٨	" كل شيء هالك الا وجهه .. "	(٣١)
٣٩٧	" كما بدأنا أول خلق نعيد .. "	(٣٢)
٥٣٤	" لا يرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء .. "	(٣٣)
٥٠٤	" ما لهذا الكتاب لا يخادر كبيرة ولا صغيرة .. "	(٣٤)
٥٠٧	" ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد .. "	(٣٥)
٥٢٧-٥٠٤	" هاؤم اقرؤوا كتابه .. "	(٣٦)
٥٠٤	" هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق .. "	(٣٧)
١٣٨	" هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك .. "	(٣٨)
٤٦١	" واذا الارض مدت .. "	(٣٩)
٤٢٤	" واذا النفوس زوجت .. "	(٤٠)
٥٤٢	" واذا الوحوش حشرت .. "	(٤١)
١٥٥	" واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة .. "	(٤٢)

<u>الصفحة</u>	<u>الآيــــــــــــــــة</u>	<u>مسلسل</u>
٤٦١	" والارض جميعا قبضته يوم القيامة . . . "	(٤٣)
٤٦٢	" واذا السماء فرجت . . . "	(٤٤)
٥٠٤	" وان عليكم لحافظين . . . "	(٤٥)
٢٩٧	" وانه لعلم للساعة . . . "	(٤٦)
٤٦١	" وانا لجاعلون ما عليها صعيدا . . . "	(٤٧)
٤٧٥	" واذا الموءدة سئلت . . . "	(٤٨)
٢٩٧	" وان من اهل الكتاب الا ليوءنن به قبل موته . . . "	(٤٩)
٥٠٩	" وأما من أرتس كتابه وراء ظهره . . . "	(٥٠)
٤٦١	" وترى الجبال تحسبها جامدة . . . "	(٥١)
٤٠٥	" وثيابك فطهر . . . "	(٥٢)
٤٢٧-٤٢٦	" وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد . . . "	(٥٣)
٤٦٦	" وجوه يومئذ عليها غبرة . . . "	(٥٤)
٤٦١	" وسيرت الجبال فكانت سرابا . . . "	(٥٥)
٤٦٢	" وفتحت السماء فكانت ابوابا . . . "	(٥٦)
٤٩٤	" وققوهم انهم مسئولون . . . "	(٥٧)
٤٩٧٥٤٩٤	" وكذلك جملناكم أمة وسطا . . . "	(٥٨)
٥٠٩٥٥٠٤	" وكل انسان الزمناه طائره في عنقه . . . "	(٥٩)
٤٠٥	" ولباس التقوى ذلك خير . . . "	(٦٠)
٥٣٣	" ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون . . . "	(٦١)
٣٤٨	" وما قدرنا الله حق قدره . . . "	(٦٢)
٣	" ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر . . . "	(٦٣)
٤٢١	" ونحشر المتقين الى الرحمن وفدا . . . "	(٦٤)

<u>الصفحة</u>	<u>الآية</u>	<u>مسلسل</u>
٤٢١ - ٤٢٢	" ونسوق المجرمين الى جهنم وردا " . . .	(٦٥)
٥٢٤	" ونضع الموازين القسط ليوم القيامة " . . .	(٦٦)
٣٥٩	" ونفخ في الصور فصمق " . . .	(٦٧)
٥٢٤	" والوزن يومئذ الحق " . . .	(٦٨)
٤٦١	" ويسئلونك عن الجبال فقل " . . .	(٦٩)
٣٤٨	" ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين " . . .	(٧٠)
٤٦٢	" ويوم تشقق السماء بالغمام " . . .	(٧١)
٤٨٥ ٤٦٠	" يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم " . . .	(٧٢)
٥٠٤	" يا ليتنى لم اوت كتابيه " . . .	(٧٣)
٤٤٥	" يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه " . . .	(٧٤)
٤٢١	" يدعون الى نار جهنم دعا " . . .	(٧٥)
٣٨	" يسألونك عن الساعة ايان مرساها " . . .	(٧٦)
٥١٥	" يومئذ تحدث اخبارها " . . .	(٧٧)
٤٦٠	" يوم تبدل الارض غير الارض " . . .	(٧٨)
٥٤٩ ٥٣٣	" اليوم تجزى كل نفس بما كسبت " . . .	(٧٩)
٣٨٢	" يوم ترجف الراجفة " . . .	(٨٠)
٦٠٤	" يوم تسمى الموتى والموتيات يسمى نورهم " . . .	(٨١)
٦١١	" يوم لا يخزى الله النبي والذين آمنوا معه " . . .	(٨٢)
٤٠٨	" يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا " . . .	(٨٣)
٥٢١	" يوم ندعو كل اناس بامامهم " . . .	(٨٤)
٤٦١	" يوم نسور الجبال وترى الارض بارزة " . . .	(٨٥)
٤٦٢	" يوم نظوى السماء كطس السجل للكتب " . . .	(٨٦)

<u>الصفحة</u>	<u>الآية</u>	<u>مسلسل</u>
٤٩٥ و ٤٩٤	" يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم .. "	(٨٧)
٤٥٦ و ٤٢٩	" يوم يقوم الناس لرب العالمين .. "	(٨٨)
٤٦١	" يوم يكسون الناس كالقراش البشوش .. "	(٨٩)

* * *

(٢) فهرس الاحاديث

الصفحة	الحديث	مسلسل
	(أ)	
١٨٦	ابشركم بالمهدي يخرج في امتي ..	(١)
	اتدرون أي يوم هذا يوم يقول الله لآدم .. فابحث بحث	(٢)
٤٨٣	النار .	
٥٣٧	أتدرون من الفليس ..	(٣)
١٤٥	اتدري أين تذهب هذه الشمس ..	(٤)
٤٨٨	اترضون ان تكونوا ربيع أهل الجنة ..	(٥)
١٠٠	اخبرني جبريل أنفا .. اما أول اشراط الساعة ..	(٦)
	اخبرني من يقوى على القيام يوم القيامة .. يخفف	(٧)
٤٥٤ و ٤٥٣	على المؤمن ..	
٥٥٤	اذا اخلص المؤمنون جسر جهنم حسوا على قنطرة ..	(٨)
١٢٨	اذا ضيقت الامانة فانتظر الساعة ..	(٩)
١٢٤	اذا علت امتي خمس عشرة خصلة حل بهم ..	(١٠)
٤٣٨	اذا كان يوم القيامة ادنيت الشمس من المباد ..	(١١)
٥٦ و ٥٥	ارأيتمكم لهلك هذه فانه على رأس مائة سنة ..	(١٢)
٦١٩	اشهد عند الله انه لا يموت رجل يشهد ان لا اله الا الله ..	(١٣)
١٨٧	اظنه من المهدي ..	(١٤)
٢٢٩	الا احدثكم بخديث عن الدجال ما حدث به نبي قومه ..	(١٥)
٢٣٩	الا انه لم يكن نبي قبلي الا قد حذر الدجال أمته ..	(١٦)
	الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادر على ان يمشيه	(١٧)
٤٢٠ و ٤١٩ و ٤١٨	على وجهه ..	

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسلسل</u>
٣٣	اما مرتت بوادي أهلك محلا ..	(١٨)
٣١٣	الانبياء اخوة لمالات ..	(١٩)
٢٣٧	ان الدجال خارج وهو أعمر عين الشمال ..	(٢٠)
٢٥٩	ان الدجال يخرج من أرض بالمشرق ..	(٢١)
٢٣٢	انذركم الدجال انه لم يكن نبي ممن كان قبلى الا ..	(٢٢)
٢٦٨	انطلق النبي في رهط من أصحابه قبل ابن صياد ..	(٢٣)
٥٥٨	ان الله تبارك وتعالى يدعو صاحب الدين يوم القيامة ..	(٢٤)
٩٥	ان الله زوى لى الأرض ..	(٢٥)
١٩٧	ان ابني هذا سيد ..	(٢٦)
٧٥	ان امتى يسوقها قوم ..	(٢٧)
١٥٥٥ ١٤٧	ان أول الآيات خروجا طلوع الشمس ..	(٢٨)
٦٢٣	ان أول زمرة تنجو من أمتى على ضوء القمر ليلة البدر ..	(٢٩)
٢٨٩	ان بنى عم لتميم الدارى ركبوا البحر ..	(٣٠)
١٦٧	ان دابة الارض تخرج فى ..	(٣١)
	ان ربي عز وجل وعدنى ان يدخل من امتى الجنة	(٣٢)
٦٢٦ ٦٢٥	سهمين ألفا ..	
٥٤٦	ان الرجل لترفع له يوم القيامة صحيفته ..	(٣٣)
	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم عرفته	(٣٤)
٥٥٦ ٥٥	لامتة بالمفطرة ..	
١٠٤	ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ..	(٣٥)
٥٤٥ ٥٤٤	ان الشيطان قد يئس ان تمهد الاصنام بأرض العرب ..	(٣٦)
٣٧٥	ان فى الانسان عظما لا تأكله الارض ..	(٣٧)

<u>الصفحة</u>	<u>الحدِيث</u>	<u>مسائل</u>
٢٥٢	ان قهبل خروجه ثلاث سنين تمسك السماء بمعنى فس	(٣٨)
	السنة الاولى ..	
١٣٥	ان قريشا ابطو عن الاسلام ، قال فدعا عليهم التيس	(٣٩)
	صلى الله عليه وسلم ..	
٤٣٤ - ٤٣٣	ان الكافر ليلجس بحرقه يوم القيامة ..	(٤٠)
٨٥	ان من اشراط الساعة ان يقل الملم ..	(٤١)
٩٧	ان من اقتراب الساعة هلاك العرب ..	(٤٢)
٢٤٧	ان من بمدكم الكذاب وان رأسه ..	(٤٣)
١٥٠	ان من قبل المغرب لبابا مسيرة عرضه ..	(٤٤)
٤١٥ و ٤١٤	ان الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج ..	(٤٥)
	انه سأل جبريل عن هذه الاية : " ونفخ في الصور	(٤٦)
٣٦٢	فصمق .. " ..	
٣٩٩	انكم ملاقوا الله حفاة غرلا مشاة عراة ..	(٤٧)
٤٠١	انكم محشورون .. ، فأقول أصحابي أصحابي ..	(٤٨)
١٢٥	انى أتخوف خصالا سمعت رسول الله صلى الله عليه	(٤٩)
	وسلم يتخوفهن ..	
١٣١ و ١٣٠	انى حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ..	(٥٠)
٦٢	انى لأرجو ان لا تمجزأمتى ..	(٥١)
٢١٢	انى لأرجو ان لا يذهب الليل والنهار حتى يبعث الله	(٥٢)
	منا أهل البيت من يقيم ..	
١٠٦	انى لأعلم مدينة جانب منها على البحر ..	(٥٣)
٢١٤	ان هذه الامة لن تهلك حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة ..	(٥٤)

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسلسل</u>
٤٨	ان يمشى هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة ..	(٥٥)
٤٩١ - ٤٩٢	أهل الجنة عشرون ومائة صف ..	(٥٦)
٦٢٢	أول زمرة تدخل الجنة على ضوء القمر ليلة البدر	(٥٧)
٥٣٥	أول ما يقضى بين الناس فى الدماء ..	(٥٨)
٤٨٧	أول من يدعى يوم القيامة آدم ..	(٥٩)
٤٧٧	.. أين الناس يومئذ ؟ قال على الصراط ..	(٦٠)
٤٠٠	أيها الناس انكم محشورون الى الله خفاة عراة غرلا ..	(٦١)
٢٩٣	أيها الناس حدثنى تميم الدارى ان أناسا ..	(٦٢)
٥٤٧	ايما عهد تزوج بغير اذن مواليه فهو عاهر ..	(٦٣)
٤٧٨ و ٤٧٩	اين يكون الناس يوم تبدل الارض .. هم فى الظلمة ..	(٦٤)
(ب)		
١٠٢	بادروا بالأعمال ستا ..	(٦٥)
١٦٢	بئس الشعب جياذ ..	(٦٦)
٤٥ - ٤٦	بحثت انا والساعة كهاتين ..	(٦٧)
	بلغنى حديث عن رجل من أصحاب النبى .. فسئ	(٦٨)
٥٤٩	القصاص لم اسمعه ..	
٢٢٢	بينما أنا نائم رأيتنى أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم ..	(٦٩)
	بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس .. قال رجلان	(٧٠)
٥٥٩	من أمتى جشيا بين يدى رب العزة والجلال ..	
	بينما رسول الله .. فى مسير له اذ رفع صوته بقراءة	(٧١)
٤٨٥	آيتين ..	

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسلسل</u>
١١٤١٠٤٨٤٥	بينما كنا جلوس عند رسول الله . . اذ طلع علينا رجل . .	(٧٢)
٥٦٢	بينما النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في ملاء من أصحابه اذ ضحك أو بكى . .	(٧٣)
١١١	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين . .	(٧٤)
(ت)		
٥١٤	تجيئون يوم القيامة على أفواكم الفسد . .	(٧٥)
٤٠٢	تحشرون حفاة عراة غرلا . .	(٧٦)
٣٩٤	تحشرون ها هنا وأوماً بيده نحو الشام . .	(٧٧)
٣٩٧	تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا . .	(٧٨)
١٥٧	تخرج دابة الارض معها عصا موسى . .	(٧٩)
١٦٣	تخرج دابة الارض من جباد . .	(٨٠)
١٤٤	. . تدرى أين تذهب . .	(٨١)
٤٤٠	تدنو الشمس من الارض فيمرق الناس . .	(٨٢)
٤٣٩	تدنو الشمس من الارض يوم القيامة . .	(٨٣)
٥٧	تسألونني عن الساعة وانما علمها عند الله . .	(٨٤)
١٠٨ - ١٠٧	تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله . .	(٨٥)
٣٢٢ و ٨٩	تقاتلكم يهود فتسلطون عليهم . .	(٨٦)
٣٥٢ و ٣٥١	تقوم الساعة على رجل أكلته في فيه . .	(٨٧)
١٨٤	تملأ الارض ظلماً وجوراً فيقوم . .	(٨٨)
٨٠	توشك خيل الترك مخدومة الآذان . .	(٨٩)

مسلسل الحديث الصفحة

(ث)

١٥٦ ٥ ١٤١ (٩٠) ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها ..

(ج)

٢٧ (٩١) جاء العاص بن وائل بعظم حائل ..

٣٧٣ (٩٢) جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ..

(د)

٢٢١ (٩٣) الدجال أعور بيمين الشمال ..

٢٢٥ (٩٤) الدجال أعور اليمين اليسرى جفال ..

٢٢٧ (٩٥) الدجال أعور هجان أزهر ..

٢٢٠ (٩٦) الدجال مسح اليمين مكتوب بين عنيه ..

(ذ)

٣٣٩ ٥ ٣٣٥ (٩٧) ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة ..

(٩٨) ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة

٢٤٥ ٥ ٢٤٤ ٥ ٢٤٤ (٩٩) فخفض فيه ورفع ..

(٩٩) ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال

٢٢٨ فقال عنه خضراء ..

(س)

(١٠٠) سألت ربي عز وجل فوعدني ان يدخل من أممتي

٦٢٤ سبعمون ألفا ..

(١٠١) سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي .. قال

٥٢٨ أنا فاعل ..

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسلسل</u>
	(١٠٢) سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور قال	
٣٦٩ ، ٣٦٨	قرون ينفخ فيه ..	
١١٠	(١٠٣) استصالحكم الروم صلحا ..	
٢٣٤	(١٠٤) سمعت بمدينه جانب منها في البروجانب منها ..	
١٩٤	(١٠٥) سيمون بهذا البيت - يحى الكعبة - ..	
	(ف)	
٤٢٢	(١٠٦) الشمس والقمر ثوران مكوران في النار ..	
٤٦٤	(١٠٧) شيبتي هود والواقصة ..	
	(ص)	
٥٨٠	(١٠٨) الصراط على جهنم مثل حرف السيف ..	
٥٨٢	(١٠٩) الصراط كحد الشفرة ..	
	(ط)	
٣٠٤	(١١٠) طوي لميش بعد المسيح ..	
	(ظ)	
٥٥١	(١١١) الظلم ثلاثة فظلم لا يتركه الله ..	
٥٥٠	(١١٢) الظلم ثلاثة فظلم لا يخفره الله ..	
	(ع)	
٦١٣	(١١٣) عرضت على الامم يعر النبي معه الرجل والنبي معه ..	
٥٨٣	(١١٤) على جهنم جسر مجسور أدق من الشعر ..	
١١٦	(١١٥) عمران بيت المقدس خراب يشرب ..	

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسائل</u>
٤٥٦	٠٠ كيف بكم اذا جمعكم كما يجمع النبل في الكنانة ٠٠	(١٣٠)
٣٠٨	٠٠ كيف بكم اذا نزل فيكم عيسى بن مريم وامامكم منكم ٠٠	(١٣١)
٣٧٢	٠٠ كيف وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته ٠٠	(١٣٢)
(ل)		
٣٢٩	٠٠ لا اله الا الله ٠٠ ويل للمرب من شر قد اقترب ٠٠	(١٣٣)
	لا تذهب الايام والليالي حتى تعود أرض المغرب	(١٣٤)
٨٨	موجا وأنهارا ٠٠	
١٧١	٠٠ لا تذهب الدنيا أو لا تنقض الدنيا حتى يملك ٠٠	(١٣٥)
١٦٨	٠٠ لا تذهب الدنيا حتى ييمث الله رجلا ٠٠	(١٣٦)
٣١٠	٠٠ لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ٠٠	(١٣٧)
٣٥٨ و ٣٥٧	٠٠ لا تفضلوا بين أنبياء الله ٠٠	(١٣٨)
٣٥٠ و ١١٧	٠٠ لا تقوم الساعة الا على شرار الناس ٠٠	(١٣٩)
٩٨	٠٠ لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من الحجاز ٠٠	(١٤٠)
	لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس	(١٤١)
٩٢	على ذي الخصلة ٠٠	
١٣٩	٠٠ لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ٠٠	(١٤٢)
٧٢	٠٠ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ٠٠	(١٤٣)
٣١٩	٠٠ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يختبئ ٠٠	(١٤٤)
٣٢٠	٠٠ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر ٠٠	(١٤٥)
٣٤٩	٠٠ لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله ٠٠	(١٤٦)
	لا تقوم الساعة حتى ييمث دجالوا كذابون قرييسا	(١٤٧)
٢٩٥	من ثلاثين ٠٠	

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسلسل</u>
	لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق	(١٤٨)
٩٠	الناس بمصاه ..	
٧٠	لا تقوم الساعة حتى يطاول الناس البنيان ..	(١٤٩)
٢٠٥	لا تقوم الساعة حتى يفتح المسلمون رومية ..	(١٥٠)
٧٤	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك ..	(١٥١)
	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم	(١٥٢)
٣٢١	المسلمون ..	
٣٢٣	لا تقوم الساعة حتى يكثروا فيكم المال فيفيض ..	(١٥٣)
١٧٣	لا تقوم الساعة حتى يلى الارض رجل من أهل بيتي ..	(١٥٤)
٢٠٧	لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح ..	(١٥٥)
٣٠٠	لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم ..	(١٥٦)
١٢٠	لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله ..	(١٥٧)
٥١	لا تمر مائة سنة من الهجرة ومنكم من تطرف ..	(١٥٨)
١٧٤	لا تنقض الدنيا حتى يملك من أهل بيتي ..	(١٥٩)
	لا يأتي عليك قليل حتى تخرج المرأة من الحيرة السى	(١٦٠)
٤٩٨	مكة بخيبر خيبر ..	
٥٩٨	لا يدخل النار ان شاء الله من أصحاب الشجرة أحد ..	(١٦١)
٩٣	لا يذهب الليل والنهار حتى تمبد اللات والمزى ..	(١٦٢)
	لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالى	(١٦٣)
٩١	يقال له جهجاه ..	
١٩٦	لا يزال الناس ينقصون حتى لا يبقى ..	(١٦٤)
٢١٠ و ٢٠٨	لا يزداد الامر الا شدة ولا الناس الا شحا ..	(١٦٥)

<u>الصفحة</u>	<u>الحدِيث</u>	<u>مسلسل</u>
٢٠٤	لا يفتح رومية وقسطنطينية وجبل الديلم ..	(١٦٦)
	لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلته	(١٦٧)
٥٩٧	القسم ..	
١٦	لا يؤمن عبده حتى يؤمن بأربع ..	(١٦٨)
٢٢٤	لأنا أعلم بما مع الدجال منه معه نهران ..	(١٦٩)
٥٣٩	لتؤمن الحقوق الى أهلها يوم القيامة ..	(١٧٠)
٧٩ و ٧٨	لتنزل طائفة من أمتي أرضا يقال لها البصرة ..	(١٧١)
٣٤٢	لقيت ليلة اسرى بي ابراهيم وموسى وعيسى ..	(١٧٢)
	لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - أى لمن صياد -	(١٧٣)
٢٧٢	فقال له .. أتشهد انى رسول الله ..	
٥٤٣	لما نزلت هذه الآية .. " انك ميت وانهم ميتون " ..	(١٧٤)
٦٠	لم يعجز الله هذه الامة من نصف يوم ..	(١٧٥)
	لن تذهب أو لن تنقضى الايام حتى يملك المسيرب	(١٧٦)
١٧٥	رجل من أهل بيتي ..	
٦١	لن يعجز الله هذه الامة من نصف يوم ..	(١٧٧)
١١٨	لن يهلك الناس حتى يمدروا من انفسهم ..	(١٧٨)
١٥٨	لها ثلاث خرجات ..	(١٧٩)
٢٧٠	لو تركته بين ..	(١٨٠)
	لو لم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله فيه رجلا	(١٨١)
١٦٧	من أهل بيتي ..	
	لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم	(١٨٢)
١٧٧ و ١٧٠	حتى ..	

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسلسل</u>
٢٠٣	لو لم يبق من الدنيا الا ليلة أو قال يوم ..	(١٨٣)
١٧٦	لو لم يبق من الدهر الا يوم لم يمت الله فيه رجلا من ..	(١٨٤)
٦٢٧	ليدخلن الجنة من أصتى سبعون ألفاً أو سبعمائة ألف ..	(١٨٥)
٢٥٧	ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة ..	(١٨٦)

(م)

٢٣٨	ما اهبط الله الى الارض .. فتنة أعظم من فتنة الدجال ..	(١٨٧)
	كان يوماً بارزا للناس اذ أتاه رجل يمشى فقَالَ	(١٨٨)
٦٧٥ ٦٥	يا رسول الله ما الايمان ..	
	ما بين خلق آدم الى ان تقوم الساعة خلق أكبر	(١٨٩)
٢٦٢	من الدجال ..	
٣٧٤	ما بين النفتين اربعون قالوا ..	(١٩٠)
٩٩	ماذا تذكرون قلنا نتذكر الساعة ..	(١٩١)
	ما سأل أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن	(١٩٢)
٢٦١	الدجال أكثر ما سألته ..	
٤٥٠	ما من صاحب كنز لا يورثه زكاة كنزه الا جى به ..	(١٩٣)
٢١٩ ٢١٧	ما من نبي الا انذر أمته الاعور الكذاب ..	(١٩٤)
٥٢٧ ٥٢٦	ما بيبيك يا عائشة .. اما فى ثلاثة مواطن فلا ..	(١٩٥)
٢٢٦	مع الدجال اذا خرج ما ونار ..	(١٩٦)
٣٩	مفاتيح الفيض خمس لا يحملها الا الله ..	(١٩٧)
١١٣	الملحمة الكهري وفتح القسطنطينية ..	(١٩٨)

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسائل</u>
	من أحب أن ينظر الى يوم القيامة فليقرأ :	(١٩٩)
٤٦٣	" اذا الشمس كورت .. " ..	
١٢٢	من اعلام الساعة أن يكون الولد غمظا ..	(٢٠٠)
١٤٠	من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها ..	(٢٠١)
٥١٨	من نوقس الحساب عذب ..	(٢٠٢)
٥١٧	من نوقس الحساب هلك ..	(٢٠٣)
	من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف	(٢٠٤)
٢٤٦	عصم من فتنة الدجال ..	
٢٣٦	من سمع بالدجال فليناً عنه ..	(٢٠٥)
٥٣٦	من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها ..	(٢٠٦)
٢٠١	المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة ..	(٢٠٧)
٢٠٠	المهدي منا يختم الدنيا بنا كما فتح ..	(٢٠٨)
١٨٦	المهدي منى أجلى الجبهة ..	(٢٠٩)
١٨٠ و ١٨١	المهدي من عترتى ..	(٢١٠)
٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥	الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها ..	(٢١١)

(ه)

٥١٠	هل تدرون مما أضحك .. من مخاطبة العبد ربه ..	(٢١٢)
	هل تدرون لما جمعتكم قالوا الله	(٢١٣)
٢٨٨ و ٢٨٤	ورسوله أعلم ..	

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسلسل</u>
	(و)	
٥٩	والله لا تمجز هذه الامة من نصف يوم ..	(٢١٤)
٣٠٣	والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب ..	(٢١٥)
٤٤٥	والذى نفس بيده انه ليخفف عن المؤمن حتى يكون ..	(٢١٦)
	والذى نفس بيده لتقوم الساعة وثوبهما بينهما	(٢١٧)
٣٥٣	لا يتبايمانه ..	
٣١٦	والذى نفس بيده ليقتلنه ابن مريم بباب لد ..	(٢١٨)
٣٠١	والذى نفس بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم ..	(٢١٩)
	وقد رأيت في مقاص ما أنتم لاقون في دنياكم	(٢٢٠)
٣١٧	وأخرتكم ..	
١٤٢	يا أبا ذر اتدرى أين تذهب هذه ..	(٢٢١)
٥٤١	يا أبا ذر اتدرى فيما ينتطحان ..	(٢٢٢)
	يا أيها الناس انما لم تكن فتنة على وجه الارض أعظم	(٢٢٣)
٢٤٨	من فتنة الدجال ..	
٢٥٤	يأتى الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ..	(٢٢٤)
٣٤٣	يأجوج ومأجوج من ولد آدم ..	(٢٢٥)
٤١٧	يا رسول الله اين تأمرنى خرى ..	(٢٢٦)
٦٨	يا رسول الله متى الساعة ..	(٢٢٧)
٥١٢	يا رسول الله هل نرى ربنا ..	(٢٢٨)
	يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة .. ومضرب	(٢٢٩)
٥٦٤	الصراط ..	
٥٢٥	يا محمد ما الايمان قال الايمان ..	(٢٣٠)

<u>مسل</u>	<u>الحديث</u>	<u>الصفحة</u>
(٢٣١)	يجمع الله عز وجل الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم ..	٦٠٥
(٢٣٢)	يجمع الله الناس في صعيد واحد ..	٥٧٠
(٢٣٣)	يجمع الله الناس يوم القيامة قال فينادى مفاد ..	٥٧٢
(٢٣٤)	يجيء النبي يوم القيامة ومعه الثلاثة والاربعة ..	٤٩٧
(٢٣٥)	يبايع لرجل بين الركن والمقام ..	٣٢٦ • ٣٢٤
(٢٣٦)	ييمت كل عهد على ما مات عليه ..	٤٠٦
(٢٣٧)	ييمت الناس حفاة عراة غرلا ..	٣٩٨
(٢٣٨)	ييمت الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم ..	٣٧٦
(٢٣٩)	يتبع الدجال سبعون ألفا من يهودية أصمهان ..	٢٥٨
(٢٤٠)	يحشر الناس حفاة عراة مشاة ..	٤٣٥
(٢٤١)	يحشر الناس على ثلاث طوائف ..	٤١٠
(٢٤٢)	يخفرونه كل يوم حتى اذا اكادوا يخرقونه ..	٣٣٤-٣٣٣-٣٣٢-٣٣١
(٢٤٣)	يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء غراء ..	٣٨٨
(٢٤٤)	يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أثلاث ..	٤١٣
(٢٤٥)	يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أصناف ..	٤١٢
(٢٤٦)	يخرج الدجال على حمار أقصر ..	٢٦٣
(٢٤٧)	يخرج الدجال في أمي فيمك فيهم أرحمين ..	٣٥٤ • ٣١٤
(٢٤٨)	يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين ..	٢٥٥
(٢٤٩)	يخرج الدجال من ها هنا ..	٢٦٠
(٢٥٠)	يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث ..	١٩٨
(٢٥١)	يخرج المهدي حكما عدلا ..	١٨٨

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسلسل</u>
٢٠٢	يخرج ناس من قبل المشرق فيوطنون للمهدى ..	(٢٥٢)
٥٥٣	يخلص المؤمنون من النار فيحسون على قنطرة ..	(٢٥٣)
٦١٨ ، ٦١٧ ، ٦١٥	يدخل الجنة من أمى سيمون ألقا بغير حساب ..	(٢٥٤)
٦١٦	يدخل من أمى الجنة زمرة هم سيمون ألقا ..	(٢٥٥)
٥٢١	يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويزاد فى جسمه ..	(٢٥٦)
٤٩٦	يدعى نوح عليه السلام .. فيقال له هل بلغت ..	(٢٥٧)
٥٢٠ ، ٥١٤	يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه ..	(٢٥٨)
٥٨٩	يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم ..	(٢٥٩)
٤٣٢	يمرق الناس .. حتى يذهب عرقهم فى الارض ..	(٢٦٠)
١٩٣	يمرود عائذ بالبيت فيبحث اليه ..	(٢٦١)
٢٣٥	يفسر الناس من الدجال فى الجبال ..	(٢٦٢)
٤٧٦	يقبض الله عز وجل الارض يوم القيامة ..	(٢٦٣)
١٤ ، ١٢	يقول الله شتمنى عهدي ..	(٢٦٤)
٤٨١	يقول الله عز وجل يا آدم قم فابحث بحث النار ..	(٢٦٥)
٤٢٩	يقوم احدكم فى رشحه الى انصاف اذنيه ..	(٢٦٦)
٤٣١ ، ٤٣٠	يقوم الناس لرب المالين حتى يخيب احدهم فى رشحه ..	(٢٦٧)
١٩٢ ، ١٩١ ، ١٨٩	يكون اختلاف عند موت خليفة ..	(٢٦٨)
٥٧٩	يمر الناس على جسر جهنم ..	(٢٦٩)
٢٧٩	يمكث ابو الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ..	(٢٧٠)
٤٨٠	يمكثون الف عام فى الظلمة ..	(٢٧١)
٥٣١	يومئى بابن آدم .. فيوقف بين كفتى الميزان ..	(٢٧٢)
٨٣	يوشك أهل المراق لا يجسى اليهم ..	(٢٧٣)

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>	<u>مسائل</u>
٨١	يوشك بنو قنطورا بن كركر ..	(٢٧٤)
٨٦	يوشك الفرات أن يحسر عن كنز ..	(٢٧٥)
٣٠٥	يوشك المسيح عيسى بن مريم ان ينزل حكما مقسطا ..	(٢٧٦)
	"يوم تبدل الارض غير الارض" قال أرض بيضاء ..	(٢٧٧)
٣٨٩	كأنها فضة ..	
٤٥٢	يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والمصر ..	(٢٧٨)

(٣) فهرس الآثار

الصفحة

مسلسل

- ١ - عن أبي بن كعب
(١) في قوله : " وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة " قال : تصيران غرة على وجوه الكفار ..
٤٦٥
- ٢ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه
(٢) ان أهل مكة سألوا نبي الله .. ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ..
١٣٠
- ٣ - عن أبي الاحوص
(٣) يحشر الاول على الاخر حتى اذا تكاملت العدة اثارهم جميعا ..
٥٨٧
- ٤ - عن أبي أمامة
(٤) " انظرونا نقتبس من نوركم .. " فيرجعون السس المكان الذى قسم فيه النور ..
٦١٠
- ٥ - عن جابر بن عبد الله
(٥) فقدنا ابن الصياد يوم الحرة ..
٢٧٧
- ٦ - ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله " قال موسى ممن استثنى الله ..
(٦) ٣٥٩
- ٦ - الحسن البصرى
(٧) في قوله : " كورت " تكور حتى يذهب ضوءها ..
٤٦٨
- (٨) ذكر لنا انه أميت صخوة ..
٢٠

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٥٥٢	(٩) الظلم ثلاثة ..
٤٢٢	(١٠) "ونسوق المجرمين الى جهنم وردا" قال عطاء ..
	٧ - خالد بن معدان
	(١١) اذا دخل أهل الجنة الجنة قالوا يا ربنا ألم
٥٩٩	تمدنا ان نرد النار ..
	٨ - الربيع بن خثيم
٤٧٣	(١٢) "اذا الشمس كورت" رمى بها ..
٥٤٢	وفى قوله: "واذا الوحوش حشرت" اتى عليها أمر الله
	٩ - زيد بن أسلم
٣٦٥	(١٣) الذى استثنى الله عز وجل اثنا عشر ..
	١٠ - سعيد بن جبهر
	(١٤) "فصمق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله"
٣٦١	قال: هم الشهداء ..
	١١ - أبو سمير
٢٧٤	(١٥) قال لى ابن صايد واخذتنى منه ذمامة ..
	١٢ - أبو أمامة
١٦٠	(١٦) سئل من أين تخرج الدائمة قال من الصفا أو ..
	١٣ - عبد الله بن رواحة
٦٠١	(١٧) انى أعلم انى وارد النار فلا ادرى اناج منها أم لا ..

<u>الصفحة</u>	<u>مسائل</u>
	١٤ - عهد الله بن سخبيرة
٤٧٠	(١٨) " لتركبن طبقا عن طبق " يعنى السماء تتفطر ثم ..
	١٥ - عهد الله بن عباس
١٤٦	(١٩) الآيه : " التى لا ينفع نفسا ايمانها اذا ..
٤٢٥	(٢٠) " احشروا الذين ظلموا وأزواجهم " قال أشباههم ..
	(٢١) " ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف ..
١٧	كانوا أربعة آلاف ..
٤٦٨	(٢٢) " واذا البحار سجرت " تسجر حتى تصير نارا ..
٤٩٥	(٢٣) " يوم يجمع الله الرسل .. " الاية : انك انت أعلم به منا ..
	(٢٤) " يوم يقول المنافقون والمنافقات .. " بينما الناس نفسى
٦٠٩	الظلمة ..
٥٤٢	(٢٥) " واذا الوحوش حشرت " قال حشرها موتها ..
٢٩٨	(٢٦) " وانه لعلم للساعة " هو خروج عيسى آخر الزمان ..
	(٢٧) " وان من أهل الكتاب الا ليوثنن به .. " قال خروج
٢٩٩	عيسى عليه السلام ..
٤٧٥	(٢٨) " واذا الموءودة سئلت .. " يقول سألت ..
٤٦٧	(٢٩) فى قوله : " هيا منبها " يقول شمع الشمس ..
٢٢	(٣٠) " فخذ أربعة من الطير " قال قطع اجنحتها ..
٤٣	(٣١) " كأنك حفى .. " يقول كأن بينك وبينهم مودة ..
	(٣٢) " انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون " قال كتب أعمال
٥٠٦	بنى آدم ..

<u>الصفحة</u>	<u>مسائل</u>
٦٠٠	(٣٣) "وان منكم الا واردها" قال الكفار لا يرد لها مؤمن ..
	(٣٤) كتبت عبد ابن عباس فسأله ابن الازرق .. كيف
٥٩٣ ٥٩٢	السورود ..
٣٩٥	(٣٥) من شك ان المحشرها هنا يعنى العام ..
٣٨٣	(٣٦) "يوم ترجف الراجفة" يقول النفخة الاولى ..
	(٣٧) "فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة" قال يقول
٤٤٦	لو قدر تمسوه لكان ..
٤٢١	(٣٨) "يدعون الى نار جهنم" يدفصون ..
٤٢١	(٣٩) "ونحشر المتقين الى الرحمن وفدا" .. ركبانا ..
٤٢١	(٤٠) "ونسوق المجرمين الى جهنم وردا" .. يقول عطاشا ..
	(٤١) "فى يوم كان مقداره ألف سنة" قال هذا فى الدنيا ..
	وفى قوله "مقداره خمسين ألف سنة" .. فهذا اليوم
٤٤٩	القيامة ..
٣٩١	(٤٢) "يوم تبدل الارض غير الارض" .. قال يزداد فيها وينقص ..
٥٠٢	(٤٣) "يسأل الناس جميعا عما أجابوا به المرسلين" ..
٥٩٥	(٤٤) "وان منكم الا واردها" .. لا يبقى أحد الا دخلها ..
	(٤٥) "يوم لا يخزى الله النبي والذين آمنوا" .. ليس أحد
٦١١	من الموحدين الا يحظى نورا ..
	(٤٦) "ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد" قال لا يكتب
٥٠٧	يا غلام أسرج الدابة ..

الصفحة

سلسل

١٦ - عهد الله بن عمرو

- ٤٤١ (٤٧) الارض يوم القيامة نار كسلها ..
١٤٨ (٤٨) ان يأجوج ومأجوج ما يموت الرجل ..
(٤٩) كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال
٢٧٨ ابن صياد ..

١٧ - عهد الله بن عمرو

- ١٦٤ (٥٠) لوشئت لاخذت سبثيتي هاتين ..
٤٤٢ (٥١) يشتد كرب ذلك اليوم حتى يلجم الكافر المرق ..

١٨ - عهد الله بن عمرو

- ٥٧٥ (٥٢) اذا حشر الناس قاموا ارحمين عاما شاخصة ابصارهم ..
١٥٢ (٥٣) ارايتم قول الله عزوجل " تغرب في عين حامية " ..
٢٦٤ (٥٤) ان اذن حمار الدجال ليظلم سبمين القسا ..
٣٧٧ (٥٥) تفترقون ايها الناس لخروجه ثلاث فرق ..
٥٩١ (٥٦) " وان منكم الا واردها " قال الصراط على جهنم ..
٥٧٨ (٥٧) الصراط في سواء الجحيم مدحضة مزلة ..
(٥٨) قد انشق القمر على سبب عهد رسول الله صلى الله عليه
١٣١ وسلم ..
١٣٣ (٥٩) قد مضى الدخان والقمر ..
(٦٠) لما اسرى ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم لقسى
٣٤٠ ابراهيم وموسى وعيسى ..
٥٣٠ (٦١) للناس عند الميزان تجادل وزحام ..

<u>الصفحة</u>	<u>مسائل</u>
٥٠١ ، ٥٠٠	(٦٢) ما منكم من أحد الا سيخلوا الله عز وجل به ..
١٣٦	(٦٣) مضت الآيات غمراً ربيع ..
٥٢٢	(٦٤) يمرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات ..
	١٩ - عبيد بن عمير
٥٨١	(٦٥) الصراط مثل حد السيف ..
	٢٠ - عثمان بن عفان
	(٦٦) "جاءت كل نفس معها سائق وشهيد" قال سائق
٤٢٦	يسوقها الى الله ..
	٢١ - عكرمة
٥٩٤	(٦٧) "وان منكم الا واردها" قال الدخول ..
٤٤٧	(٦٨) "يوم كان مقداره خمسين ألف سنة" قال ذلك يوم القيامة ..
	٢٢ - علي رضي الله عنه
٤٠٩ ، ٤٠٨	(٦٩) اما والله ما يحشر الوفد على أرجلهم ..
١٨	(٧٠) خرج عزيير نبي الله من مدينته ..
	٢٣ - عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٤٢٣	(٧١) "احشروا الذين ظلموا وأزواجهم .." قال أشالهم ..
١٥٣	(٧٢) "أيها الناس سيكون قوم من هذه الامة يكذبون .."
	(٧٣) سمعت عمر يحلف بالله عند رسول الله .. يعني ان ابسن
٢٧٦	صواد هو الدجال ..

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
	(٨٤) " واما من أوتى كتابه وراء ظهره " قال تجمّل
٥٠٩	شماله وراء ظهره ..
	(٨٥) " عن اليمين وعن الشمال قميد " قال عن اليمين
٥٠٨	الذى يكتب الحسنات ..
٥٣٣	(٨٦) " مهطمين " يعنى مديعى النظر ..
٥٨٨	(٨٧) " ثم لنزعن من كل شيعة .. " يعنى من كل أمة ..
	٢٨ - مرة الهمدانى
٥٣٣	(٨٨) " واقعدتهم هوا " قال منخرقة لا تمى شيئا ..
٥٩٠	(٨٩) " وان منكم الا واردها " قال يدخلونها أو يلجونها ثم ..
	٢٩ - مقاتل
٢٩	(٩٠) انطلق أبى بن خلف فأخذ عظما حائلا ..
	(٩١) " يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسمى نسورهم .. " على
٦٠٧	الصراط ..
٣٦٧	(٩٢) " ونفخ فى الصور " قال هو القرن ..
	٣٠ - ابو مالك
٢٨	(٩٣) جاء أبى بن خلف بمظلم نخر ..
	٣١ - أبو مسرة
٦٠٢	(٩٤) .. اوعدت انى وارد ولم اوعد انى صادر ..
	٣٢ - أبو موسى رضى الله عنه
٤٤٣	(٩٥) العصم فوق رؤوس الناس يوم القيامة وأعمالهم تظلمهم ..

الصفحة

مسلسل

- ٣٣ - أبو هريرة رضى الله عنه
- ٥٤٠ (٩٦) " أمم أمثالكم " قال يحشر الخلق كلهم يوم القيامة ..
- (٩٧) " وجاء كل نفس معها سائق وشهيد .. " السائق
- ٤٢٧ الملك ، والشهيد الممحل ..
- ٤٥١ (٩٨) يوم القيامة على المؤمن كقدر ما بين الظهر والمصر ..
- ٣٤ - يحيى بن زياد الفراء
- (٩٩) " فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة .. " يقول
- ٤٥٨ لو صمد غير الملائكة ..
- (١٠٠) " يوم ترجف الراجفة " هى النفخة الاولى ..

(٤) فهرس الاعلام المترجمين وغيرهم

الصفحة

مسلسل

(أ)

- | | |
|-----|---|
| ٤٤ | (١) آدم بن أبي ايّاس |
| ٢٠٨ | (٢) ابان بن صالح بن عمير |
| ٢٠٩ | (٣) ابان بن أبي عمّاش |
| ٣٩٨ | (٤) ابراهيم بن احمد بن فراس |
| ٤٢٤ | (٥) ابراهيم بن اسحاق بن أبي العنبر |
| ٤٨١ | (٦) ابراهيم بن ابي بكر بن أبي شيبة |
| ٤٤ | (٧) ابراهيم بن الحسين بن ديزيل |
| ٣٠١ | (٨) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ابو اسحاق الزهري |
| ١٩٤ | (٩) ابراهيم بن سعيد الجوهري |
| ١٩٩ | (١٠) ابراهيم بن سليمان بن داود البرلسي |
| ٣٥١ | (١١) ابراهيم بن طهمان الخراساني |
| ٢٠١ | (١٢) ابراهيم بن عبد الله الاصمعياني |
| ٣٧٣ | (١٣) ابراهيم بن عبد الله السعدي النيسابوري |
| ١٨٤ | (١٤) ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ابو مسلم الكجي |
| ١٥٦ | (١٥) ابراهيم بن عبد الله بن المنذر |
| ٥٧٢ | (١٦) ابراهيم بن عصمة النيسابوري |
| ٢٠١ | (١٧) ابراهيم بن علي بن محمد بن الحنفية |
| ١٤٢ | (١٨) ابراهيم بن يزيد بن شريك |
| ١٣١ | (١٩) ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي |

<u>الصفحة</u>	<u>سلسل</u>
٤٢٢	(٢٠) ابراهيم الكندي
٥٠٦	(٢١) ابراهيم بن مجشور بن معدان
٦٢١	(٢٢) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق الطوسي
٣٦٧	(٢٣) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق الاسفراييني
٢٩	(٢٤) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام
٦١٥	(٢٥) ابراهيم بن محمد بن الحسن ابو عمران الصيدلاني
٣٣٩	(٢٦) ابراهيم بن محمد بن سفيان ابو اسحاق الفقيه النيسابوري
٢٣	(٢٧) ابراهيم بن مرزوق بن دينار الاموي
٤٣٣	(٢٨) ابراهيم بن مسلم الهجري
٦٢١	(٢٩) ابراهيم بن المنذر الاسدي
٤٢٩	(٣٠) ابراهيم بن موسى بن يزيد ابو اسحاق التميمي الفراء
٦٧	(٣١) أحمد بن ابراهيم ابو بكر الاسماعلي
٦٩	(٣٢) احمد بن ابراهيم بن كثير الدورقي
٣٠٦	(٣٣) احمد بن ابراهيم بن ملحان
٤٨٣	(٣٤) احمد بن الازهر بن منيع أبو الازهر
	(٣٥) احمد بن اسحاق بن ايوب الضبي (أبو بكر بن أبي
٨	اسحاق الفقيه)
	(٣٦) احمد بن اسحاق بن زيد الجرسي
١	(٣٧) أحمد بن اسماعيل بن يوسف ابو الخير القزويني الطالقاني
٦٨	(٣٨) احمد بن جعفر القطيبي
٦١٨	(٣٩) أحمد بن جعفر بن المفيرة ابو عبد الله
١٥	(٤٠) احمد بن حازم الفساري

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
١٥	(٤١) أحمد بن الحسن القاضى
١٦١	(٤٢) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ابو عبد الله الصوفى
٢١٢	(٤٣) أحمد بن الحسين بن نصر
٣٥١	(٤٤) أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمى
١٣٨	(٤٥) أحمد بن خالد بن يوسف ابو عبد الرحمن السلمى
٦١٨	(٤٦) أحمد بن ابي خلف ابو حامد الاسفرائينى
٦٥	(٤٧) أحمد بن سلمة ابو الفضل النهساپورى
١٠٠	(٤٨) أحمد بن سلمان النجاد
٨٦	(٤٩) أحمد بن سهل بن بحر
٣٠٠	(٥٠) أحمد بن سهل بن عبد الله بن زياد (ابو سهل بن زياد)
٢٤	(٥١) أحمد بن عبد الجبار المطاردى
٥٦	(٥٢) أحمد بن عبد الله المزنى
٦٠٢	(٥٣) أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفى
٣٧٦	(٥٤) أحمد بن عبد الملك بن واقد الحوانى
٢٣٧	(٥٥) أحمد بن عبيد الله بن ادريس ابو بكر النرسى
١٨٥	(٥٦) أحمد بن عبيد السهرافى
٨٠	(٥٧) أحمد بن عبيد الصفار
٢٤٦	(٥٨) أحمد بن عمام بن عبد المجيد ابو يحيى الاصبهانى
٢٦٢	(٥٩) أحمد بن على بن العشى ابو يعلى الموصلى
٣٧٧	(٦٠) أحمد بن عمرو ابو نصر المراقسى
٤٣	(٦١) أحمد بن كامل أبو بكر القاضى
٢٤٨	(٦٢) أحمد بن الفرغ ابو عتبة الحجازى

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٥٣١	(٦٣) احمد بن محمد بن ابراهيم ابو سهل المهراني
٣٣٩	(٦٤) احمد بن محمد بن ابراهيم ابو يحيى السمرقندي
٣١٩	(٦٥) احمد بن محمد بن الحسن ابو حامد بن الشرقى
١٢	(٦٦) احمد بن محمد بن خنسل
٢٧٦	(٦٧) احمد بن محمد بن خرزاند ابو بكر القاضى الاهوازى
٧٢	(٦٨) احمد بن محمد بن زياد ابو سعيد الاعرابى
٣١٩	(٦٩) احمد بن محمد بن الصباح الدولابى
١٨٨	(٧٠) احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ابو سهل القطان
٤١	(٧١) احمد بن عبدوس ابو الحسن الطرائفسى
٧٥	(٧٢) احمد بن محمد بن عيسى
٤٠٢	(٧٣) احمد بن محمد ابو الحسن المنبرى
٤١٨	(٧٤) احمد بن محمد بن غالب ابو بكر الخوارزمى الحافظ
٣٩١	(٧٥) احمد بن محمد بن نصر
١٧٨	(٧٦) احمد بن محمد ابو سعد المالينى الزاهد
٢٢١	(٧٧) احمد بن محمد بن يحيى (ابو حامد بن بلال)
٥٤	(٧٨) احمد بن منصور بن سيار الرمادى
١٨	(٧٩) احمد بن مهران بن خالد ابو جعفر
٢٠	(٨٠) احمد بن نجدة الهروى
١٢٣	(٨١) احمد بن نصر بن زياد النيسابورى
٣٥٤	(٨٢) احمد بن نصر بن عبد الوهاب النيسابورى
٥٧	(٨٣) احمد بن الوليد ابو بكر الفحام
٢١٧	(٨٤) احمد بن يحيى ابو العباس ثعلب

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٤٠٦	(٨٥) احمد بن يونس بن المسيب الضبي
٤٢٧	(٨٦) اسباط مولى أشجع
١٧	(٨٧) اسحاق بن ابراهيم بن راهوية
١١٩	(٨٨) اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبسي
٥٥٤	(٨٩) اسحاق بن الحسن بن ميمون الحرسي
٢٥٧	(٩٠) اسحاق بن عهد الله بن أبي طلحة الانصاري
٧٠	(٩١) اسحاق بن محمد ابو عهد الله السوسي
١٤	(٩٢) اسحاق بن محمد القسوي
٤٠٠	(٩٣) اسحاق بن يوسف بن مرداس الازرق
٣٦٨	(٩٤) اسلم المجلسي
٣٦٢	(٩٥) اسلم المدوي مولى عمر
٦٨	(٩٦) اسماعيل بن ابراهيم (ابن عليه)
١٧٤	(٩٧) اسماعيل بن ابراهيم بن محمر الهذلي
٨	(٩٨) اسماعيل بن اسحاق القاضي
١٠٢	(٩٩) اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير
٢٦١	(١٠٠) اسماعيل بن ابي خالد
١٥٢	(١٠١) اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي
٩٠	(١٠٢) اسماعيل بن عهد الله بن أبي أويس
٥٢١	(١٠٣) اسماعيل بن عهد الرحمن بن ابي كريمة السدي
١١٩	(١٠٤) اسماعيل بن عباد بن القاسم القطان
٦٠٥	(١٠٥) اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة الحراني
٢٧	(١٠٦) اسماعيل بن الفضل بن محمد الشمراني

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٦٠٧	(١٠٧) اسماعيل بن قتيبة
٥٨٣	(١٠٨) اسماعيل بن محمد بن ابي كثير
٥٢	(١٠٩) اسماعيل بن محمد الصفار
٢٦٣	(١١٠) اسماعيل (عن أخيه سليمان)
٩٣	(١١١) الاسود بن العلاء بن جارية الثقفي
٣١٧	(١١٢) الاسود بن قيس العبدي
٤٩١	(١١٣) اسيد بن عاصم ابو الحسن الاصهاني
١٠٣	(١١٤) اسير بن جابر
١٣٦	(١١٥) أنس بن سيرين الانصاري
١٥٧	(١١٦) أوس بن أبي أوس خالد الحجازي
١٠٣	(١١٧) ايوب بن ابي تميمة
(ب)	
٣٨٧	(١١٨) باذام أبو صالح مولى أم هانئ
٦٠	(١١٩) بحر بن نصر بن سابق الخولاني
٢٣٠	(١٢٠) بحير بن سعيد السحولي
١٨٨	(١٢١) بديل المقيس البصري
٧٥	(١٢٢) برمدة بن الحبيب
٢١٢	(١٢٣) بشر بن احمد ابو سهل الاسفرائيني
٧٠	(١٢٤) بشر بن شعيب بن ابي حمزة
٣٦٨	(١٢٥) بشر بن شفاف
١٠٦	(١٢٦) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٤١٣	(١٢٧) بشر بن الفضل بن لاحق الرقاهسى
٧٥	(١٢٨) بشير بن مهاجر الكوفسى
٤	(١٢٩) بشر بن موسى ابو على
١١١	(١٣٠) بقیة الوليد
١٨٤	(١٣١) بكر بن عمرو ابو الصديق الناجى
٦٠٧	(١٣٢) بكير بن مصروف الاسدى
٥٤	(١٣٣) ابو بكر بن سليمان بن أبى حمسة
١١٢	(١٣٤) ابو بكر بن عبد الله بن ابى مریم
١٦٩	(١٣٥) ابو بكر بن عيشاش
٢٨٤	(١٣٦) ابو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى
٥١٠	(١٣٧) ابو بكر بن الفضل بن ابى النضر
٤١٧	(١٣٨) بهز بن حكيم

(ت)

١٠٣	(١٣٩) تميم بن ندير ابو قتادة المدوى
-----	---------------------------------------

(ث)

١٢٠	(١٤٠) ثابت بن اسلم الهنابسى
١١٥	(١٤١) ثابت بن ثوبان المنسسى
٤٠٢	(١٤٢) ثابت بن يزيد ابو زيد الاحول
٢٩	(١٤٣) ثابت بن يعقوب بن قيس التسوزى
٣١٧	(١٤٤) ثعلبة بن عباد الميسدى
٥٩	(١٤٥) ابو ثعلبة الخثنى

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٩٥	(١٤٦) ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٩٠	(١٤٧) ثور بن زيد الديلمي
	(ج)
١٠٧	(١٤٨) جابر بن سمرة
٥٩٥	(١٤٩) جابر بن يزيد بن الحارث
٣٣٣	(١٥٠) جامع بن احمد ابو الخير الوكيل
٢٥٥	(١٥١) جبر بن نوف ابو الوداك الهمداني
٣٤٠	(١٥٢) جبلة بن سحيم
٥٨	(١٥٣) جبير بن نفيير الحضرمي
٣٨٩	(١٥٤) جرير بن ايوب البجلي
١٥٨	(١٥٥) جرير بن حازم ابو النضر البصري
٦٥	(١٥٦) جرير بن عبد الحميد الضبي
٢٧٤	(١٥٧) جعفر بن احمد بن نصر الحافظ النيسابوري
٢٧	(١٥٨) جعفر بن اياس ابو بشر بن ابي وحشية
٥٤٠	(١٥٩) جعفر بن برقان ابو عبد الله الكلابسي
٥٣١	(١٦٠) جعفر بن زيد المبدى
١٨٥	(١٦١) جعفر بن سليمان الضبي
١٣٤	(١٦٢) جعفر بن عون بن عمرو المخزومي
٥٧٠	(١٦٣) جعفر بن محمد بن ذريح المكبري
١٧٣	(١٦٤) جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ
١٧٢	(١٦٥) جعفر بن محمد ابو الفضل بن ابي عثمان الديلمي
٣١١	(١٦٦) جعفر بن محمد القلانسي

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
١٣٦	(١٦٧) جناح بن نذير بن جناح ابو محمد المحاربي
٢٣٠	(١٦٨) جنادة بن ابى أمية الازدى
١٦١	(١٦٩) جنيد بن حكيم
١٢٧	(١٧٠) ابو جعفر الاشجمنى
(ح)	
٢١٤	(١٧١) حاتم بن ابى صفيرة
٩١	(١٧٢) حاجب بن احمد الطوسى
٤٨٩	(١٧٣) الحارث بن حصيرة ابو النعمان الازدى
١٩٦	(١٧٤) الحارث بن سويد ابو عائشة التيمسى
١٩٣	(١٧٥) الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزومى
٥٨	(١٧٦) الحارث بن محمد بن ابى اسامة
٣	(١٧٧) ابو على حامد بن محمد الرفاء الهيرى
٨٠	(١٧٨) حبيب بن ابى ثابت
١٦٤	(١٧٩) حبيب بن ابى حبيب الجرمى
٢٢٨	(١٨٠) حبيب بن الزبير
٦١	(١٨١) حجاج بن ابراهيم الازرق
٥٧	(١٨٢) حجاج بن محمد المصيصى الاعور
١٨٤	(١٨٣) حجاج بن شهاب الانماطى
٢٨٣	(١٨٤) حجاج بن ابى يعقوب الثقفى يعرف بالشاعر
٣٦١	(١٨٥) حجر الهجرى
٣٥٧	(١٨٦) حجين بن الشنى اليمامى
٩٩	(١٨٧) حذيفة بن اسيد

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٥٢٨	(١٨٨) حرب بن ميمون الاكبر ابو الخطاب
٤٥٦	(١٨٩) حرملة بن يحيى التجيبسى
٥٢٨	(١٩٠) حوص بن حفص بن عمر المتكى
٢٠	(١٩١) حزم بن ابي حزم القطمى
١٠٩	(١٩٢) حسان بن عطية المحارسى
٢٧٤	(١٩٣) حسان بن محمد ابو الوليد القرشى
٤٥٦	(١٩٤) الحسن بن ابراهيم بن احمد ابو على بن شاذان
٢٠	(١٩٥) الحسن بن ابي الحسن البصرى
٦١٠	(١٩٦) الحسن بن حلیم المرورى
٢٧٢	(١٩٧) الحسن بن سفيان ابو المباس الشيبانى
٤٣	(١٩٨) الحسن بن عناية بن سمد العوفى
١٤	(١٩٩) الحسن بن على بن زياد
١٧٢	(٢٠٠) الحسن بن على بن شبيب الممصرى
١٩٦	(٢٠١) الحسن بن على بن غان المامصرى
٤٠٥	(٢٠٢) الحسن بن على بن محمد الهذلى
٢٦٤	(٢٠٣) الحسن بن على بن المومل ابو محمد الماسرجسى
١٧٩	(٢٠٤) الحسن بن عمر ، أو عمر ابو المليح الرقى
٨١	(٢٠٥) الحسن بن محمد بن اسحاق ابو محمد الاسفرائينى
٧٢	(٢٠٦) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى
١١٥	(٢٠٧) الحسن بن مكرم البزار
٢٩٧	(٢٠٨) الحسن بن موسى الاشوب
٤٨٠	(٢٠٩) الحسن بن هارون بن غان بن اخى سلمة

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٥١٥	(٢١٠) الحسن بن يعقوب ابو الفضل البخارى
١٩٨	(٢١١) ابو الحسن (عن هلال بن عمرو)
١٦٠	(٢١٢) الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى ابو عبد الله الاديب
٤٣	(٢١٣) الحسين بن الحسن بن عداية الموفى
١٤٨	(٢١٤) الحسين بن الحسن بن مهاجر
٤٩١	(٢١٥) الحسين بن حفص بن الفضل الهمدانى
٢٨٤	(٢١٦) الحسين بن ذكوان العمام
٣٠٤	(٢١٧) الحسين بن شجاع الصوفى
٥٣٠	(٢١٨) الحسين بن عبد الاول النخعى
٥٥٥	(٢١٩) الحسين بن على بن الحسن بن محمد ابو طاهر الهمدانى
١٥٥	(٢٢٠) الحسين بن على بن يزيد النيسابورى الحافظ
٥٥٩	(٢٢١) الحسين بن الفضل البجلي
١٧٣	(٢٢٢) الحسين بن محمد بن بهرام التميمى
١٠٧	(٢٢٣) الحسين بن محمد بن زياد المبدى
٣٩١	(٢٢٤) الحسين بن محمد بن هارون ابو احمد الصوفى
٤٦٥	(٢٢٥) الحسين بن واقد السروزى
٥٠٦	(٢٢٦) الحسين بن يحيى بن عماش القطان
٧٨	(٢٢٧) حشر بن نهاته الاشجعى
٢٨	(٢٢٨) حصين بن عبد الرحمن السلمى
٤٤٣	(٢٢٩) حصين بن عبد الرحمن (ابو ظبيان)
٣٦٥	(٢٣٠) حفص بن موسى المقيلى
٦١٣	(٢٣١) حصين بن نعيمر ابو محسن الواسطى

<u>الصفحة</u>	<u>مسائل</u>
٣١١	(٢٣٢) خرمسى بن لاحق التميمى
٨٦	(٢٣٣) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
٣٥١	(٢٣٤) حفص بن عبد الله بن راشد السلمي
١١٨	(٢٣٥) حفص بن عمر بن الحارث الحوضي
٢٤	(٢٣٦) حفص بن غياث النخعي
١٤٨	(٢٣٧) الحكم بن بشير بن سلمان النهدي
٥٦	(٢٣٨) الحكم بن نافع ابو اليمسان
٤٢٦	(٢٣٩) حكيم بن جابر الاحمسي
٣٩٤	(٢٤٠) حكيم بن معاوية بن حمدة
١٩٦	(٢٤١) حماد بن اسامة ابو اسامة الكوفي
١٠٠	(٢٤٢) حميد بن ابي حميد الطويل
٨	(٢٤٣) حماد بن زيد
٣٣	(٢٤٤) حماد بن سلمة
٤	(٢٤٥) حميد بن عبد الرحمن الحميري
٤٥٦	(٢٤٦) حميد بن هانئ الخولاني
١٠٣	(٢٤٧) حميد بن هلال المسدي
١٦٤	(٢٤٨) حوط بن عبد الله العمدي
٣٨٧	(٢٤٩) حمان (عن الكلبي)
١١١	(٢٥٠) حموة بن شريح الخرمسي
٤٣٩	(٢٥١) حن بن يونس ابو عثمانة

الصفحة

مسلسل

(خ)

- ٩٣ (٢٥٢) خالد بن الحارث الهجومي
٢٨ (٢٥٣) خالد بن عبد الله بن يزيد الطحان
١٠٩ (٢٥٤) خالد بن معدان الكلاعي
٥٤٦ (٢٥٥) خالد بن مهران ابو الفنازل
٦٠٥ (٢٥٦) خالد بن أبي يزيد ابو عبد الرحيم
٨٦ (٢٥٧) خبيب بن عبد الرحمن ابو الحارث المدني
٤٥٣ (٢٥٨) خالد بن سليمان الحضرمي
٣٣٢ (٢٥٩) خلاص بن عمرو الهجري
٣٣٣ (٢٦٠) خليفة بن خياط شها المصفرى
٤٤١ (٢٦١) خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة

(د)

- ٥٣١ (٢٦٢) داود بن المحبر
٤٧٧ (٢٦٣) داود بن ابي هند القشيري
٤٥٣ (٢٦٤) دراج ابو السمع
٣ (٢٦٥) دعلج بن احمد ابو محمد السجزي

(ذ)

- ٧٤ (٢٦٦) ذكوان ابو صالح السمان
١١٠ (٢٦٧) ذو مخبر الحشمي

الصفحة

مسلسل

(ر)

١٦١	(٢٦٨) رباح بن عبيد الله بن عمر العمري
١٥	(٢٦٩) رمح بن حواش ابو مريم العباسي
٤٦٥	(٢٧٠) الربيع بن أنس البكري
٤٧٣	(٢٧١) الربيع بن خثيم
٤٣٢	(٢٧٢) الربيع بن سليمان المرادي
٥٥١	(٢٧٣) الربيع بن صبيح السمدي
٦١٧	(٢٧٤) الربيع بن مسلم الجمحي
٣٧٧	(٢٧٥) ربيعة بن ناجذ الازدي
٤٧٨	(٢٧٦) الربيع بن نافع ابو توبة
١٩٩	(٢٧٧) رشدين بن سعد المهري
٦١٩	(٢٧٨) رفاعة بن عرابة الجهني
٤٦٥	(٢٧٩) رفيع بن مهران ابو العالية الرياحي
٢٣	(٢٨٠) روح بن عمادة

(ز)

٣٦٣	(٢٨١) زائدة بن ابي الرقاد
١٢٥	(٢٨٢) زاذان ابو عمرو الكندي
١٩٧	(٢٨٣) زائدة بن قدامة الثقفي
٤٥١	(٢٨٤) زرارة بن اوفى العامري
١٥٠	(٢٨٥) زر بن حبيش
٢٦٢	(٢٨٦) زهير بن حرب بن شداد ابو خيثمة
٦٢٤	(٢٨٧) زهير بن محمد التميمي

<u>الصفحة</u>	<u>مسائل</u>
٦٠٢	(٢٨٨) زهير بن معاوية بن خديج الجعفي
١٧٩	(٢٨٩) زياد بن بيان الرقي
٣٢٦	(٢٩٠) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني
٣٦٣	(٢٩١) زياد بن عبد الله النخعي
٥٦١	(٢٩٢) زياد بن ميمون الثقفي البصري
١١٤	(٢٩٣) زيد بن ارقطاة الفزاري
٣٦٢	(٢٩٤) زيد بن اسلم
٨٠	(٢٩٥) زيد بن ابي انيسة الجزري
٤١٤	(٢٩٦) زيد بن الحباب ابو الحسين المكي
١٨٧	(٢٩٧) زيد بن الحواري ابو الحواري العمي
٥١٤	(٢٩٨) زيد بن الخليل
٤٧٨	(٢٩٩) زيد بن سلام بن ابي سلام الحبشي
	(م)
٢٤٦	(٣٠٠) سالم بن ابي الجعد الاصبهاني
٥٤	(٣٠١) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
٩٠	(٣٠٢) سالم ابو الفيث المدني
٢٧٢	(٣٠٣) سالم بن نوح بن ابي عطية
٦٢١	(٣٠٤) سريج بن النعمان
٤١٠	(٣٠٥) السري بن خزيمة
٥٤٢	(٣٠٦) السري بن يحيى بن السري
٢٧٦	(٣٠٧) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
١٥٢	(٣٠٨) سعد بن اياس ابو عمرو الشيباني

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٢٨	(٣٠٩) سعد بن طارق ابو مالك الاشجعي
٣٧٣	(٣١٠) سعد ابو مجاهد الطائسي
٢٦٥	(٣١١) سعد بن محمد البيروتي
٤٣	(٣١٢) سعد بن محمد بن علية العوفي
٤٩٨	(٣١٣) سعدان بن بشر ، ويقال بشير
١٤٢	(٣١٤) سعدان بن نصر
٥٥٩	(٣١٥) سعيد بن أنس
٥٩٥	(٣١٦) سعيد بن أبي ايوب الخزازي
١٧	(٣١٧) سعيد بن جبيل
٧٨	(٣١٨) سعيد بن جهمان الاسدي
٣٩	(٣١٩) سعيد بن الحكم بن أبي مریم
٥٨٣	(٣٢٠) سعيد بن زبير
٣٠٣	(٣٢١) سعيد بن أبي سعيد كيسان ابو سعيد المدني
٣٢٤	(٣٢٢) سعيد بن سمعان
٢٣٧	(٣٢٣) سعيد بن أبي عروبة اليشكري
١١٨	(٣٢٤) سعيد بن فيروز ابو البختري
٦٢٧	(٣٢٥) سعيد بن محمد بن محمد بن عدان ابو عثمان
٣٩٥	(٣٢٦) سعيد بن مرزبان المبسي
٤٢٥	(٣٢٧) سعيد بن مسروق الثوري
٤١٤	(٣٢٨) سعيد بن مسعود المرزوي
٩٢	(٣٢٩) سعيد بن المسيب
٢٠	(٣٣٠) سعيد بن منصور

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٣٠٤	(٣٣١) سعيد بن مهنا مولى البختری بن ذباب
١٧٩	(٣٣٢) سعيد بن واقد الحرانس
١٢	(٣٣٣) سفيان بن سعيد الثوري
٧٢	(٣٣٤) سفيان بن عيينة
٣٧٧	(٣٣٥) سفيان بن محمد الجوهری
١٢	(٣٣٦) سليمان بن احمد اللخمي الطبرانی
٦٠	(٣٣٧) سليمان بن الاشعب ابو داود
٤٩١	(٣٣٨) سليمان بن بريدة بن الحصيب الاسلمی
١٠	(٣٣٩) سليمان بن بلال التيمي
١٤٩	(٣٤٠) سليمان بن حازم ابو حازم
٤٨٠	(٣٤١) سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر الازدی
٥٢٢	(٣٤٢) سليم بن حمان
٧٨	(٣٤٣) سليمان بن داود ابو داود الطيالسي
١٠٢	(٣٤٤) سليمان بن داود ابو الربيع المتكفي
٨١	(٣٤٥) سليمان بن الربيع المصدي
١٢٥	(٣٤٦) سليمان بن طرخان التيمي
٣٤	(٣٤٧) سليمان بن عبد الله المطهر
٤٥٥	(٣٤٨) سليمان بن عمرو (ابو الهيثم)
١٤٨	(٣٤٩) سليمان بن محمد بن ناجية ابو القاسم المديني
١٠٣	(٣٥٠) سليمان بن المغيرة
١٣١	(٣٥١) سليمان بن مهران الاعشى
٥٢٢	(٣٥٢) سليم بن حمان

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٤٣٨	(٣٥٣) سليم بن عامر الكلاعي
٤٥	(٣٥٤) سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج
٣٧٧	(٣٥٥) سلمة بن كهيل الحضرمي
٩٣	(٣٥٦) ابو سلمة بن عبد الرحمن الزهري
٢٢٧	(٣٥٧) سماك بن حرب بن اوس الذهلي
١٨٢	(٣٥٨) سهل بن همام بن بزيع السعدي
٧٤	(٣٥٩) سهيل بن ابي صالح
٣٩٤	(٣٦٠) سويد بن حجير ابو قزعة الباهلي
٤٥٢	(٣٦١) سويد بن نصر ابو الفضل المبروزي
٦١٨	(٣٦٢) سيار بن الحسن ابو الهيثم التستري
٢٨٩	(٣٦٣) سيار ابو الحكم المنبجزي
١٢١	(٣٦٤) سيف بن مسكين السلمي
٢٠٣	(٣٦٥) سيار الاموي مولا هم الدمشقي

(ش)

٣٢٤	(٣٦٦) شهابة بن سوار المدائني
٢٤	(٣٦٧) شهل بن عباد المكسي
١٣٣	(٣٦٨) شجاع بن الوليد ابو بسدر
٥٥٨	(٣٦٩) شريح بن الحارث النخعي القاضي الكوفي
٦٢	(٣٧٠) شريح بن عبيد الحضرمي
٤٤٦	(٣٧١) شريك بن عبد الله النخعي
٢٢	(٣٧٢) شمعة بن الحججاج
٤٢٦	(٣٧٣) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
١٩٧	(٣٧٤) شميب بن خالد البجلي الرازي
٢٢٠	(٣٧٥) شميب بن الجحاب الازدي
٥٦	(٣٧٦) شميب بن أبي حمزة
٢٢٥	(٣٧٧) شقيق بن سلمة الاسدي
٥٣٠	(٣٧٨) شهر بن عطية الاسدي
٢٥٢	(٣٧٩) شهر بن حوشب
١٣٠	(٣٨٠) شيان بن عبد الرحمن النحوي
(ص)	
٢٠٩	(٣٨١) صامت بن معاذ بن شعبة الجندي
١٨٩	(٣٨٢) صالح بن ابي مريم الضبيسي
٣٠١	(٣٨٣) صالح بن كيسان المدني
٥٣٦	(٣٨٤) صالح بن يوسف بن وادع المصري
٣٧٧	(٣٨٥) ابو صادق الازدي
٥٥٨	(٣٨٦) صدقة بن موسى ابو المفيرة الدقيقي
٥١٦	(٣٨٧) صحصمة بن ناجية
٢٤٥	(٣٨٨) صفوان بن صالح بن صفوان الدمشقي
١٥٠	(٣٨٩) صفوان بن عسال المرادي
٦٢	(٣٩٠) صفوان بن عمرو السكسكي
٥١٤	(٣٩١) صفوان بن محرز بن زياد
٥٦٢	(٣٩٢) الصلت بن سمود الجحدري

الصفحة

سلسل

(ض)

- ٣ (٣٩٣) الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل
٦٢٥ (٣٩٤) الضحاك بن نبراس الازدى
٤٩٢ (٣٩٥) ضرار بن مرة ابو سنان الشهبانى الكوفى
٢٤٨ (٣٩٦) ضمرة بن ربيعة الفلسطينى

(ط)

- ٢١٤ (٣٩٧) طاووس بن كيسان اليمانى
١٥٨ (٣٩٨) طلحة بن عمرو بن عثمان الضررى
٩٧ (٣٩٩) طلحة بن مالك الخزاعى
٤٠٦ (٤٠٠) طلحة بن نافع الواسطى

(ظ)

- ٢٣٩ (٤٠١) الظفر بن محمد بن احمد بن زياره العلوى

(ع)

- ١٢٥ (٤٠٢) عابس بن عمس الففارى
١٥٠ (٤٠٣) عاصم بن بهدلة بن ابى النجود
٥٤٦ (٤٠٤) عاصم بن سليمان الاحول
٢٦٠ (٤٠٥) عامر بن شراحيل الشعبى
٨٠ (٤٠٦) عامر بن واثلة ابو الطفيل
٥٥٩ (٤٠٧) عهاد بن شوية الحبطى
٨٨ (٤٠٨) المباس بن عهد الله بن ابى عمس الترقى
١٦١ (٤٠٩) عباس بن الفضل الاسفاطى

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
١١٢	(٤١٠) المباس بن الفضل الراقى
٢٠	(٤١١) المباس بن الفضل ابو منصور النضوى
٢٢٨	(٤١٢) عباس بن محمد بن حاتم الدورى
١٧٢	(٤١٣) المباس بن الوليد النرسى
١٠٩	(٤١٤) المباس بن الوليد بن مزيد
١٣٨	(٤١٥) عهد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكى
١٢	(٤١٦) عهد الله بن احمد بن خبل
١٧٩	(٤١٧) عهد الله بن احمد بن سعد النيسابورى
١٦٠	(٤١٨) عهد الله بن احمد بن زكريا (ابو يحيى بن ابي ميسرة)
٢٥٩	(٤١٩) عهد الله بن احمد بن منصور الطوسى
١٥٥	(٤٢٠) عهد الله بن احمد بن موسى بن زياد ابو على (عهدان الاهوازى)
٤٠٣	(٤٢١) عهد الله بن اسحاق بن ابراهيم الخراسانى المدل
٥٨٦	(٤٢٢) عهد الله بن بابساہ
٤٦٣	(٤٢٣) عهد الله بن يحيى
٤	(٤٢٤) عهد الله بن بريدة بن الحبيب الاسلمى
١١١	(٤٢٥) عهد الله بن بسر المازنى
٢١٤	(٤٢٦) عهد الله بن بكر بن حبيب السهمى
١١١	(٤٢٧) عهد الله بن ابي بلال الخزاعى
٢٩	(٤٢٨) عهد الله بن ثابت بن يعقوب
٢٨٩	(٤٢٩) عهد الله بن جعفر بن احمد بن فارس الاصبهانى
١١٢	(٤٣٠) عهد الله بن جعفر بن غسان الرقى
٢٠٢	(٤٣١) عهد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
١٩٢	(٤٣٢) عدالله بن الحارث بن نوفل ابو محمد العدنى
١٥١	(٤٣٣) عدالله بن حماد بن ايوب ابو عدالرحمن الأملى
٩٣	(٤٣٤) عدالله بن حمران البصرى
٣٩	(٤٣٥) عدالله بن دينار المدوى
١٢	(٤٣٦) عدالله بن ذكوان ابو الزناد القرهسى
١٨٥	(٤٣٧) عدالله بن رجاء بن عمران القدانى
٥٤٣	(٤٣٨) عدالله بن الزبير بن العوام
٣١٦	(٤٣٩) عدالله بن الزبير بن عيسى القرشى (الحميدى)
١٠٩	(٤٤٠) عدالله بن ابى زكريا الخزاعى
٩٥	(٤٤١) عدالله بن زيد الجرهمسى
٦٠٠	(٤٤٢) عدالله بن السائب الكندى
٤٧٠	(٤٤٣) عدالله بن سخبرة الازدى
١٣١	(٤٤٤) عدالله بن سخبرة ابو ميمر
٨٦	(٤٤٥) عدالله بن سعيد ابو سعيد الاشج
١٠٠	(٤٤٦) عدالله بن سسلاام
٢٦٥	(٤٤٧) عدالله بن سليمان
٤١	(٤٤٨) عدالله بن صالح العصرى
١٩٣	(٤٤٩) عدالله بن صفوان بن أمية الجمحى
٣٣٠	(٤٥٠) عدالله بن طاووس اليمانى
٣٩٨	(٤٥١) عدالله بن عدالله بن اويس ابو اويس الاصبحى
١٤٦	(٤٥٢) عدالله بن عميد الله بن ابى مليكة
١٥٨	(٤٥٣) عدالله بن عميد بن عمير اللبسى

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٥٠	(٤٥٤) عبدالله بن عثمان (عبدان)
٥٠٠	(٤٥٥) عبدالله بن عكيم الجهنسي
٤٥٢	(٤٥٦) عبدالله بن عمرو بن علي الجوهري
١٧٥	(٤٥٧) عبدالله بن محمد بن ابيان
٢٨٣	(٤٥٨) عبدالله بن عمرو بن الحجاج ابو ممر المقدمي المنقري
٢٠٤	(٤٥٩) عبدالله بن عمرو بن عوف المزني
٤٢٩	(٤٦٠) عبدالله بن عون بن اربطيان ابو عون البصري
٣٥٧	(٤٦١) عبدالله بن الفضل بن المباس الهاشمي
١١٣	(٤٦٢) عبدالله بن قيس الكندي
١٩٩	(٤٦٣) عبدالله بن لهيعة الحضرمي
٣٧٢	(٤٦٤) عبدالله بن محمد بن الحسن
١٨٥	(٤٦٥) عبدالله بن شبيب الترمهرازي
١٥٥	(٤٦٦) عبدالله بن محمد بن ابي شيبة
١٤١	(٤٦٧) عبدالله بن محمد بن عميد ابو بكر بن ابي الدنيا
٥٤٧	(٤٦٨) عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب
٨٣	(٤٦٩) عبدالله بن محمد بن علي بن زياد المدل
٣٩٥	(٤٧٠) عبدالله بن محمد بن ناجيسة
١٥٦	(٤٧١) عبدالله بن محمد
٢٥	(٤٧٢) عبدالله بن ابي نجيح السمدي
٣٧٧	(٤٧٣) عبدالله بن هاني ابو الزعراء الاكبر
٢٢٨	(٤٧٤) عبدالله بن ابي الهذيل المنزي الكوفي
٢٦٩	(٤٧٥) عبدالله بن الوليد ابو محمد المعروف بالمدني

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٦٠	(٤٧٦) عبد الله بن وهب
٨٨	(٤٧٧) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
٤٥٦	(٤٧٨) عبد الله بن يزيد المصافري
٤	(٤٧٩) عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المكي
٧٢	(٤٨٠) عبد الله بن يوسف الاصبهاني
٣٣٩	(٤٨١) ابو عبد الله بن يزيد
١٢١	(٤٨٢) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق
٩١	(٤٨٣) عبد الحميد بن جعفر الانصاري
٢٩	(٤٨٤) عبد الخالق بن الحسن بن محمد
٣٤٣	(٤٨٥) عبد الحميد بن صالح بن عجلان
٩٠	(٤٨٦) عبد الحميد بن عبد الله بن ابي اويس
٦١١	(٤٨٧) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني
٣١٣	(٤٨٨) عبد الرحمن بن آدم البصري
٢٢٨	(٤٨٩) عبد الرحمن بن ابي زياد
٢١٠	(٤٩٠) عبد الرحمن بن احمد بن محمد المهدي
٤٠٨	(٤٩١) عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث القرشي
٢٢١	(٤٩٢) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم المديني
٧٨	(٤٩٣) عبد الرحمن بن ابي بكرة
١١٥	(٤٩٤) عبد الرحمن ثابت بن ثوبان
٥٨	(٤٩٥) عبد الرحمن بن جبير بن نفير
٤٤٠	(٤٩٦) عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن عبيد الاسدي
٢٢	(٤٩٧) عبد الرحمن بن زياد الرصاصي

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٣٧٦	(٤٩٨) عهد الرحمن بن ابي الصهباء
٢٠٥	(٤٩٩) عهد الرحمن بن عهد الله ابو القاسم الحريص
٤٨٩	(٥٠٠) عهد الرحمن بن عهد الله بن مسعود
٢١٠	(٥٠١) عهد الرحمن بن عهد الله بن يزداد المذكر ابو احمد الرازي
٢١٤	(٥٠٢) عهد الرحمن بن عثمان بن امية ابو بحر
١٠٩	(٥٠٣) عهد الرحمن بن عمرو الاوزاعي
٦٢٢	(٥٠٤) عهد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
٤٤٧	(٥٠٥) عهد الرحمن بن غزوان ابو نوح المعروف بقراد
٥٢١	(٥٠٦) عهد الرحمن بن ابي كريمة والد اسماعيل السدي
٢٦٥	(٥٠٧) عهد الرحمن بن مسهر
٩٥	(٥٠٨) عهد الرحمن بن مل (ابو عثمان النهدي)
٩٥	(٥٠٩) عهد الرحمن بن منصور البصري
١٧٢	(٥١٠) عهد الرحمن بن مهدي
٤٥٦	(٥١١) عهد الرحمن بن ميسرة الحضرمي
٣٤٣	(٥١٢) عهد ربه بن نافع الكثاني
١٢	(٥١٣) عهد الرحمن بن هرمز الاعرج
٢٥٩	(٥١٤) عهد الرحمن بن يحيى ابو محمد الزهري
١١٤	(٥١٥) عهد الرحمن بن يزيد بن جابر
٣١٦	(٥١٦) عهد الرحمن بن يزيد بن جارية
٤٦٣	(٥١٧) عهد الرحمن بن يزيد اليمامي
١٠٢	(٥١٨) عهد الرحمن بن يعقوب الجهمي
٥٤	(٥١٩) عهد الرزاق بن هشام

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٤٣٥	(٥٢٠) عهد السلام بن حوب بن ابي سلمة النهدي
١٩١	(٥٢١) عهد الصمد بن عهد الوارث المنبري
٢٨٣	(٥٢٢) عهد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم البزار
١٦٣	(٥٢٣) عهد المزيز بن ربيع الاسدي
٣٥٧	(٥٢٤) عهد المزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون
٢٣٤	(٥٢٥) عهد المزيز بن محمد الدراوردي
٢٦٢	(٥٢٦) عهد المزيز بن المختار الدباغ
٢٠٢	(٥٢٧) عهد الفغار بن داود ابو صالح الحراني
٥٥٥	(٥٢٨) عهد القاهر بن السري ابو رفاة السلمي
٦٢	(٥٢٩) عهد القدوس بن الحجاج ابو المفيرة الخولاني
٩١	(٥٣٠) عهد الكبير بن عهد الحميد ابو بكر الحنفي
٤٧٨	(٥٣١) عهد الكريم بن الهيثم ابو يحيى الديرعاقولي
٤٧١	(٥٣٢) عهد الملك بن حبيب ابو عمران الجونسي
٥٧	(٥٣٣) عهد الملك بن عهد المزيز بن جريج
١٠٧	(٥٣٤) عهد الملك بن عمير اللخمي
٢٠٤	(٥٣٥) عهد الملك بن محمد بن عهد الله ابو قلابة السرقاشي
١٩٤	(٥٣٦) عهد الملك بن ميسرة الهلالي
٤٨٩	(٥٣٧) عهد الواحد بن زياد العبدي
٤٢٤	(٥٣٨) عهد الواحد بن محمد ابو القاسم النجار
١٢١	(٥٣٩) عهد الوارث بن ابراهيم السكري
٢٢٠	(٥٤٠) عهد الوارث بن سعيد المنبري
٢٨٤	(٥٤١) عهد الوارث بن عهد الصمد بن عهد الوارث ابو عدة

<u>الصفحة</u>	<u>سلسل</u>
٨٣	(٥٤٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
٤٣٧	(٥٤٣) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف
٢٥٤	(٥٤٤) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
٣١٦	(٥٤٥) عبيد بن عبد الله بن ثعلبة الانصاري
٥١٠	(٥٤٦) عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعي
١٦٣	(٥٤٧) عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي
٨٠	(٥٤٨) عبيد الله بن عمرو ابو وهب الاسدي
١٩٣	(٥٤٩) عبيد الله بن القبطية الكوفي
٢٧٦	(٥٥٠) عبيد الله بن ممان المنبري
١٥	(٥٥١) عبيد الله بن موسى
٥٣	(٥٥٢) عبدة بن سليمان الكلابي
٦١٧	(٥٥٣) عدوس بن الحسين ابو الفضل السمار
٥٨٠	(٥٥٤) عميد بن عمير الليثي
٢٢٢	(٥٥٥) عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار
١٢٥	(٥٥٦) عبيد بن عميد التمار
٥١٠	(٥٥٧) عبيد بن مهران المكتب
٥٠٦	(٥٥٨) عبدة بن حميد الكوفي
١٣٦	(٥٥٩) ابو عبدة بن عبد الله بن مسعود
٦١١	(٥٦٠) عتبة بن يقظان الراسبي
١٢١	(٥٦١) عتي بن ضميرة التميمي
٣٠٤	(٥٦٢) عثمان بن احمد بن عبيد الله بن السماك
٥١٧	(٥٦٣) عثمان بن الاسود المكي

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٤١	(٥٦٤) عثمان بن سعيد الدارمي
٢٠٧	(٥٦٥) عثمان بن عاصم ابو حصون الاسدي
٣٠٨	(٥٦٦) عثمان بن عمر بن فارس
٥١٤	(٥٦٧) عثمان بن عمير
١٢٥	(٥٦٨) عثمان بن عمير ابو اليقظان البجلي
٥٧٩	(٥٦٩) عثمان بن غياث الراسبي
٦٧	(٥٧٠) عثمان بن محمد بن ابي شيبة
١٦٥	(٥٧١) عثمان بن مطر الشيباني
١٧٩	(٥٧٢) ابو عثمان الاسدي
٤٩٨	(٥٧٣) عدي بن حاتم الدلائي
٥٣	(٥٧٤) عروة بن الزبير بن العوام الاسدي
٥٠٦	(٥٧٥) عطاء بن السائب ابو محمد الثقفي
٣٠٣	(٥٧٦) عطاء بن مينا المدني البصري
٥٦٤	(٥٧٧) عطاء بن يزيد الليثي
١٢٧	(٥٧٨) عطاء بن يسار الهلالي
٤٣	(٥٧٩) عطية بن سعد الصوفي
٣٣	(٥٨٠) عفان بن مسلم الباهلي
١٦٣	(٥٨١) عقبة بن ابي الحسناء
٨٦	(٥٨٢) عقبة بن خالد بن عقبة الكوفي
٢٦٣	(٥٨٣) عقبة بن ابي عتاب
٢٢٦	(٥٨٤) عقبة بن عمرو بن ثعلبة (ابو مسعود البدرى)
٢٢٢	(٥٨٥) عقيل بن خالد بن عقيل الايلي

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٥٠٧	(٥٨٦) عكرمة مولى ابن عباس
١٢	(٥٨٧) على بن احمد بن عهدهان
٢٦٨	(٥٨٨) على بن احمد بن قرقوب التمار
١٠٠	(٥٨٩) على بن احمد ابو الحسن المقرئ ابن الحماص
١١٧	(٥٩٠) على بن الاقصر الهذاني
١٧٤	(٥٩١) على بن بحر بن بسري
٥٣٧	(٥٩٢) على بن حجر السعدي المروزي
٤٦٥	(٥٩٣) على بن الحسن بن شقيق
٢٩٩	(٥٩٤) على بن الحسن بن ابي عمس
١٥٦	(٥٩٥) على بن الحسن بن موسى الهلالي
٤٨	(٥٩٦) على بن حمزة المدل
١٢٧	(٥٩٧) على بن الحسين بن الجنيد الرازي
٥٥٣	(٥٩٨) على بن رواد (ابو المتوكل الناجي)
٤١٤	(٥٩٩) على بن محمد بن الزبير ابو الحسن القرشي
١٥٣	(٦٠٠) على بن زيد بن عبد الله بن جدعان
٥٢	(٦٠١) على بن سهل بن المفيضة البزار
٤١	(٦٠٢) على بن ابي طلحة
٤٧٧	(٦٠٣) على بن عاصم بن صهيب الواسطي
٢١٣	(٦٠٤) على بن عبد الله بن عباس الهاشمي
٢١٢	(٦٠٥) على بن عبد الله بن نجيج بن المديني
٣٩	(٦٠٦) على بن عبد العزيز البفسوي
٥٢٥	(٦٠٧) على بن ابي علي ابو الحسن السقا

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
١٩٤	(٦٠٨) على بن عمر ابو الحسن الدارقطنى
٢٩٣	(٦٠٩) على بن محمد بن احمد بن الحسن ابو الحسن الواظ
٨١	(٦١٠) على بن محمد بن الحسين بن حميد المقرئ
١٧٦	(٦١١) على بن محمد بن عقبة ابو الحسن الشيبانى
٥٦	(٦١٢) على بن محمد بن عيسى الجكانى
٤٩١	(٦١٣) علقمة بن مرثد ابو الحارث الحضرمى
	(٦١٤) على بن محمد بن عبد الله بن بشران (ابو الحسين
٥٢	ابن بشران)
٥٥٩	(٦١٥) على بن محمد بن محمود ابو الحسن الدقاق
١٨٠	(٦١٦) على بن نفييل النهدى
٣٦٢	(٦١٧) على بن عيسى بن ابراهيم
١٨٥	(٦١٨) الصلاء بن بشير المزنى
٤٨٥	(٦١٩) الصلاء بن زياد المدوى
١٠٢	(٦٢٠) الصلاء بن عبد الرحمن الحرقى
٤٧١	(٦٢١) عمار بن عثمان الجلبى
٣٦١	(٦٢٢) عمارة بن ابي حفصة بن نابت
٣٢٠	(٦٢٣) عمارة بن القمقاع بن شهرة الضبى
٩١	(٦٢٤) عمر بن الحكم بن رافع المدنى
١٦٠	(٦٢٥) عمر بن سهل المازنى التيمى
٢٦٤	(٦٢٦) عمر بن عبد الله البصرى
٣	(٦٢٧) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة (ابو نصر بن قتادة)
١٦٩	(٦٢٨) عمر بن عبيد الطناقسى

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٢٠٠	(٦٢٩) عمرو بن علي بن أبي طالب
٣٦٢	(٦٣٠) عمرو بن محمد بن زيـد
٢٣٠	(٦٣١) عمرو بن الاسود المنسي
٢٠٠	(٦٣٢) عمرو بن جابر ابو زرعة الخضري
٦٥	(٦٣٣) عمرو بن جرير ايسو زرعة البجلي
٤٤٠	(٦٣٤) عمرو بن الحـسارث
٢٥٦	(٦٣٥) عمرو بن حريـث بن عمرو القرشي
٥٩١	(٦٣٦) عمرو بن حماد بن طلحة القنـاد
٢١٢	(٦٣٧) عمرو بن دينـسار
٦٠٢	(٦٣٨) عمرو بن شرحبيل ابو ميسرة الهمداني
١٩٢	(٦٣٩) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي
٢٣٨	(٦٤٠) عمرو بن العباس ابو عثمان الباهلي
١٨	(٦٤١) عمرو بن عبد الله ابو اسحاق السبيعي
٢٤٨	(٦٤٢) عمرو بن عبد الله الشيباني الخـزرمي
٦٢	(٦٤٣) عمرو بن عثمان بن سعيد القرشـسي
٢٠٤	(٦٤٤) عمرو بن عوف بن زيد ابو عبد الله المزي
٢٧	(٦٤٥) عمرو بن عون الواسطي
١٤٨	(٦٤٦) عمرو بن قيس الملائي
١٩٧	(٦٤٧) عمرو بن ابي قيس الرازي
٩٥	(٦٤٨) عمرو بن مرشد الرحبي
٨١	(٦٤٩) عمرو بن مرزوق الباهلي
١١٨	(٦٥٠) عمرو بن مرة بن طارق الجملي

<u>الصفحة</u>	<u>مسائل</u>
٣٨٩	(٦٥١) عمرو بن ميمون الاودي
١٨٢	(٦٥٢) عمران بن داود ابو الموام القطان
٢٢	(٦٥٣) عمران بن ابي عطاء ابو حمزة الاسدي
٦٧	(٦٥٤) عمران بن موسى بن مجاشع السختياني
٣٤٠	(٦٥٥) الموام بن حوشب الشيباني
٢٣	(٦٥٦) عوف بن ابي جميلة
١١٧	(٦٥٧) عوف بن مالك بن نضلة
٢٠٨	(٦٥٨) عمسى بن زيد الهاشمي
٥٩٣	(٦٥٩) عمسى بن ابي عمس التميمي
١١٢	(٦٦٠) عمسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي
	(غ)
٣٧٦	(٦٦١) ابو غالب الباهلي مولا هم
٣٩٨	(٦٦٢) الفصن بن محمد
٢٩١	(٦٦٣) غيلان بن جرير المفلوي الازدي
	(ف)
٩٩	(٦٦٤) فرات بن ابي عبد الرحمن القزاز
١٢٣	(٦٦٥) فرج بن فضالة بن النعمان التتوخي
١٦٣	(٦٦٦) فرقد بن الحجاج القرشي
٥٥٥	(٦٦٧) الفضل بن الحباب ابو خليفة الجمحي
١٥	(٦٦٨) الفضل بن دكين ابو نعيم الكوفي
٥٥٥	(٦٦٩) الفضل بن الفضل بن المباس ابو المباس الكندي

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٢٧	(٦٧٠) الفضل بن محمد الشمراني
٩٣	(٦٧١) فضيل بن حسين ابو كامل الجحدري
٥١٠	(٦٧٢) فضيل بن عمرو الفقيمي
١٤١	(٦٧٣) فضيل بن غزوان
١٦٨	(٦٧٤) فطر بن خليفة
١٢٧	(٦٧٥) فليح بن سليمان بن ابي المفيرة
(ق)	
١٧٦	(٦٧٦) القاسم بن ابي بسرة
٤٨٩	(٦٧٧) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
٥٤٧	(٦٧٨) القاسم بن عبد الواحد بن ايمن المكي
٢٥٥	(٦٧٩) القاسم بن القاسم ابو المباس السيارى
٣٩٧	(٦٨٠) القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
٦٢١	(٦٨١) القاسم بن نصر البزاز دوست
٤٢٤	(٦٨٢) ابو القاسم بن ابي هاشم العلوى
٤٢٤	(٦٨٣) قبيصة بن عقبة السوائي
٤٦	(٦٨٤) قتادة بن دعامة السدوسي
٧٤	(٦٨٥) قتيبة بن سعيد
٢٣٦	(٦٨٦) قرفة بن بيهمسى العدوى
٢١٨	(٦٨٧) قرة بن حبيب الفنسيوى
٢٨٩	(٦٨٨) قرة بن خالد السدوسي
٥٠٠	(٦٨٩) قطن بن نسير ابو عباد البصرى

الصفحة

مسلسل

- ٢٦١ (٦٩٠) قيس بن ابي حازم البجلي
٢٠٦ (٦٩١) قيس بن الربيع الاسدي
٥٥٨ (٦٩٢) قيس بن زيهد
٥٧٥ (٦٩٣) قيس بن السكن الاسدي
٥٠ (٦٩٤) قيس بن وهب الهمداني

(ك)

- ٤٣٩ (٦٩٥) كامل بن طلحة الجحدي
٣٠٥ (٦٩٦) كثير بن زيد ابو محمد الاسدي
٣٠٤ (٦٩٧) كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني
٤٦٨ (٦٩٨) كثير ابو محمد البصري
٣ (٦٩٩) كهيم بن الحسن التميمي

(ل)

- ٣٣ (٧٠٠) لقيط بن صهيرة ابو رزين
٥٨ (٧٠١) الليث بن سعد القهقي
١٢٥ (٧٠٢) ليث بن ابي سليم

(م)

- ٣٧٠ (٧٠٣) مالك بن مشهور
٥٤٧ (٧٠٤) مالك بن يحيى بن عمرو النكري
١٧٤ (٧٠٥) مالك بن ايماعيل ابو غسان النهدي
١٤ (٧٠٦) مالك بن ائس الامام
١١٥ (٧٠٧) مالك بن يخامر الحمصي

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٢٥	(٧٠٨) مجاهد بن جهر المخزومي
٣١٦	(٧٠٩) مجمع بن جارية
٥٣	(٧١٠) محمد بن آدم المصوصي
١٦١	(٧١١) محمد بن ابراهيم بن احمد ابو بكر المشاط
٤٠٣	(٧١٢) محمد بن ابراهيم بن الحارث
	(٧١٣) محمد بن ابراهيم بن سعيد ابو عبد الله البوشنجي
٣٧٧	(٧١٤) محمد بن ابراهيم ابو بكر الاصبهاني
٥٢٠	(٧١٥) محمد بن ابراهيم بن ابي عدي
٦٥	(٧١٦) محمد بن ابراهيم ابو الفضل المزكسي
٢٥٩	(٧١٧) محمد بن احمد بن اسماعيل ابو نصر الطابري
٣٩٤	(٧١٨) محمد بن احمد بن بالويه ابو بكر الجلاب
٢١٣	(٧١٩) محمد بن احمد بن حامد العطسار
	(٧٢٠) محمد بن احمد بن حمدان (ابو عمرو بن حمدان ، أبو عمرو بن ابي جعفر)
١٤١	
١	(٧٢١) محمد بن احمد بن عبد الرحيم الزنجاني
٤١٤	(٧٢٢) محمد بن احمد بن محبوب المجوبي
١١٥	(٧٢٣) محمد بن احمد بن محمد بن شاذان
٣١١	(٧٢٤) محمد بن احمد بن مخويه ابو بكسر
٩٣	(٧٢٥) محمد بن احمد بن سنان
١٨١	(٧٢٦) محمد بن ادريس بن المنذر ابو حاتم الرازي
٨٣	(٧٢٧) محمد بن اسحاق بن خزيمه
٣٣	(٧٢٨) محمد بن اسحاق بن الصفاني

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٢٠١	(٧٢٩) محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخارى
٢٥٩	(٧٣٠) محمد بن اسماعيل بن سالم الصائغ
١	(٧٣١) محمد بن اسماعيل ابو العمالي الفارسى
٢٩٣	(٧٣٢) محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى
١٣٤	(٧٣٣) محمد بن ايوب بن الضريس
٦١٨	(٧٣٤) محمد بن ايوب بن هشام الرازى
٨٣	(٧٣٥) محمد بن بشار (بندار)
١٥٥	(٧٣٦) محمد بن بشر الصبدي
٦٠	(٧٣٧) محمد بن بكر بن داسة
٢٢٦	(٧٣٨) محمد بن ابى بكر بن عطاء القدمى
٤٥٧	(٧٣٩) محمد بن شور الصنمانى
١٣١	(٧٤٠) محمد بن جعفر (غندر)
٤١٨	(٧٤١) محمد بن جعفر بن المهشم
١٦١	(٧٤٢) محمد بن جعفر بن مطر المعدل
٣٨٦	(٧٤٣) محمد بن الجهم بن هارون السمرى
١٤٢	(٧٤٤) محمد بن حازم ابو معاوية
١١٥	(٧٤٥) محمد بن ابى حامد ابو محمد المقرئ
٢٠٦	(٧٤٦) محمد بن الحسن ابو الحسن السراج
٧٨	(٧٤٧) محمد بن الحسن بن فورك
	(٧٤٨) محمد بن الحسن بن موسى ابو عبد الرحمن السلمى
١٧٥	النيسابورى
١٠٦	(٧٤٩) محمد بن الحسن النيسابورى

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
١٢٣	(٧٥٠) محمد بن الحسين بن داود العلوي
٦١٨	(٧٥١) محمد بن الحسين ابو عمر البسطامي
٩٧	(٧٥٢) محمد بن الحسين بن محمد ابو الحسين القطان
١٣٨	(٧٥٣) محمد بن الحسين القطان ابو بكر
٣٥٩	(٧٥٤) محمد بن حماد الابيسوردي
١٥١	(٧٥٥) محمد بن حمدويه بن سهل المروزي
٢٠٨	(٧٥٦) محمد بن خالد الجندي
٧٠	(٧٥٧) محمد بن خالد بن خلي
٢٠٤	(٧٥٨) محمد بن خالد بن خمسة
٥٦٢	(٧٥٩) محمد بن خلف بن عبد السلام ابو عبد الله المروزي
٣٥٧	(٧٦٠) محمد بن رافع القشيري
٩٧	(٧٦١) محمد بن ابن رزيق
٣٥١	(٧٦٢) محمد بن زياد الجمحي
٣٨٧	(٧٦٣) محمد بن السائب الكلبسي
٤٣	(٧٦٤) محمد بن سعد العوفسي
٢٦٠	(٧٦٥) محمد بن سعيد بن سابق الرازي
٥٢	(٧٦٦) محمد بن سفيان ابو يوسف
٦٠٥	(٧٦٧) محمد بن سلمة بن عبد الله الحراني
٢٠١	(٧٦٨) محمد بن سليمان بن فارس (ابو احمد بن فارس)
٢٠٦	(٧٦٩) محمد بن سليمان ابو جعفر (مطين)
٩٣	(٧٧٠) محمد بن سنان القزاز
١١٩	(٧٧١) محمد بن سهل بن عسكر

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
١٤٠	(٧٧٢) محمد بن سـيرين
٤٧٦	(٧٧٣) محمد بن شاذان ابو بكر الجوهري
٤١٠	(٧٧٤) محمد بن صالح بن هاني*
١٢٣	(٧٧٥) محمد بن الصباح الدوابي
٣٧٢	(٧٧٦) محمد بن الصلت بن الحجاج الاسدي
٥٧٠	(٧٧٧) محمد بن طريف بن خليفة البجلي
١٨	(٧٧٨) محمد بن عبد الله بن احمد ابو عبد الله الصفار الاصبهاني
٦٧	(٧٧٩) محمد بن عبد الله ابو عمرو الاديبي
٥٣٧	(٧٨٠) محمد بن عبد الله الجوهري
٣٠٨	(٧٨١) محمد بن عبد الله البسطامي
١٢	(٧٨٢) محمد بن عبد الله بن الزبير (ابو احمد الزبيري)
٢٣٢	(٧٨٣) محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى (ابن كناسة)
٤٤٠	(٧٨٤) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
١٠٠	(٧٨٥) محمد بن عبد الله بن المشي البصري
٥٠	(٧٨٦) محمد بن عبد الله بن موسى السني
٢٧٤	(٧٨٧) محمد بن عبد الاعلى الصنعاني
١٥١	(٧٨٨) محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
٣٩١	(٧٨٩) محمد بن عبد الرحمن بن مجبور الدهسان
٣٠٨	(٧٩٠) محمد بن عبد الرحمن بن المفيرة (ابن ابي ذئب)
١٧	(٧٩١) محمد بن عبد السلام السورقي
١٦٣	(٧٩٢) محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي
١٣٤	(٧٩٣) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
١١	(٧٩٤) محمد بن عبيد الله بن المنادي
٤٥٧	(٧٩٥) محمد بن عبيد بن حساب
٥٢٨	(٧٩٦) محمد بن عثمان بن ابي سويد الدارع
٢٠٦	(٧٩٧) محمد بن عثمان بن ابي شيبة
٢٦٣	(٧٩٨) محمد بن ابي عتاب
٣٥١	(٧٩٩) محمد بن عقيل الخزاعي
١١٩	(٨٠٠) محمد بن علي بن حبيش الناقد
١٥	(٨٠١) محمد بن علي بن دحيم ابو جعفر
٦٢١	(٨٠٢) محمد بن علي الصائغ
٢٠١	(٨٠٣) محمد بن علي بن ابي طالب (ابن الحنفية)
٢٨٤	(٨٠٤) محمد بن علي بن طرخان البلخي
٢٣٨	(٨٠٥) محمد بن علي بن عبد الله بن مهران ابو جعفر الوراق
٢١٤	(٨٠٦) محمد بن علي ابو الحسين الجرجاني
١٣٤	(٨٠٧) محمد بن علي بن محمد السيرازي
١٢٣	(٨٠٨) محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب
١٤٨	(٨٠٩) محمد بن عمرو بن بكر السرازي
٥٧	(٨١٠) محمد بن عمرو البختری الرزاز
٥٤٣	(٨١١) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
٥٠	(٨١٢) محمد بن عمرو ابو الموجه
	(٨١٣) محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن
١٥١	ابن ابي ليلس
٣٩٨	(٨١٤) محمد بن ابي عمش

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٤٥	(٨٣٧) محمد بن مطرف ابو غسان
٢١٢	(٨٣٨) محمد بن ابي المصروف ابو الحسن الاسفرائيني
٤٧٦	(٨٣٩) محمد بن مقاتل ابو الحسن الكسائي
٢٧٦	(٨٤٠) محمد بن المنكدر بن عبد الله
٥٢٦	(٨٤١) محمد بن المنهال الضرير
٥٣٥	(٨٤٢) محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان ابو بكر الرازي
٤٦٥	(٨٤٣) محمد بن موسى الباشاني
٢٣	(٨٤٤) محمد بن موسى بن الفضل (ابو سعيد بن ابي عمرو)
٣٣٩	(٨٤٥) محمد بن نصر المروزي ابو عبد الله
٣٥٧	(٨٤٦) محمد بن نعيم بن عبد الله
٤٠٣	(٨٤٧) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد
١٨٥	(٨٤٨) محمد بن يحيى الذهلي
١٧٤	(٨٤٩) محمد بن يحيى بن ابي عمر المدني
٣	(٨٥٠) محمد بن يحيى بن الغندر القسزاز
٦١٨	(٨٥١) محمد بن يزداد
١١٩	(٨٥٢) محمد بن يعقوب بن احمد ابو الحسن الطوسي
١١	(٨٥٣) محمد بن يعقوب ابو المصباح الاصم
٣٩	(٨٥٤) محمد بن يوسف الفريابي
١٨٨	(٨٥٥) محمد بن يونس الكديمي
٤٩٢	(٨٥٦) محارب بن دثار
٥٢	(٨٥٧) محاضر بن المورع الكوفي
٤٩٨	(٨٥٨) محل بن خليفة الطائفي

الصفحة

مسلسل

	(٨٥٩) محمود بن عبد الرحمن بن سفهدار ابو حامد
١	الطرازي
٥٨٩	(٨٦٠) مرة بن شراحيل الهمداني
١٤٧	(٨٦١) مروان بن الحكم بن ابى العاص
٥٢٢	(٨٦٢) مروان الاصغر ابو خليفة
٨٥	(٨٦٣) مسدد بن مسرهد الاسدي
١١٣	(٨٦٤) مسروق بن الاجدع
٢٦٤	(٨٦٥) مسعر بن كندام
٢٩٨	(٨٦٦) مسعود بن مالك ابو رزين الاسدي
٣٥٠	(٨٦٧) مسلم بن ابراهيم الازدي
١٣٣	(٨٦٨) مسلم بن صبيح ابو الضحى
٥٩٦	(٨٦٩) مسلم بن كيسان الضبي البراد الاعور
٤٢٥	(٨٧٠) المسيب بن رافع ابو الملا الكاهلي
٢٩٨	(٨٧١) مصدع ابو يحيى الاعرج
١٩٨	(٨٧٢) مطرف بن طريف الكوفي
٨	(٨٧٣) مظفر بن طهمان الوراق
٤٧٦	(٨٧٤) معاذ بن اسد السروزي
٢٧٦	(٨٧٥) معاذ بن معاذ بن نصر العنبري
٩٥	(٨٧٦) معاذ بن هشام الدستوائي
١٢٧	(٨٧٧) المعافى بن سليمان الجزري
٣٩٤	(٨٧٨) معاوية بن حيدة القشيري
٤٧٨	(٨٧٩) معاوية بن سلام الدمشقي

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٤١	(٨٨٠) معاوية بن صالح الحضرمي
٥٧٥	(٨٨١) معاوية بن عمرو بن المهلب
٣٧٤	(٨٨٢) معاوية بن هشام القصار
٤٨	(٨٨٣) مجهد بن هلال المنزلي
١١	(٨٨٤) المعتمر بن سليمان
٢٤٦	(٨٨٥) معدان بن ابي طلحة
٤١٠	(٨٨٦) مجلس بن اسد المصممي
٥٦٢	(٨٨٧) معلى بن راشد الهذلي ابو اليمان القواس
١٨٥	(٨٨٨) معلى بن زياد الفردوسي ابو الحسين البصري
٥٤	(٨٨٩) ميمر بن راشد الازدي
٢٥٩	(٨٩٠) المفيرة بن سبيع المجلي
٢٩٣	(٨٩١) المفيرة بن عبد الرحمن ابو هاشم المخزومي
٤٠٠	(٨٩٢) المفيرة بن النعمان النخعي
٢١٠	(٨٩٣) المفضل بن محمد ابو سعيد الجندي
٦٠٧	(٨٩٤) مقاتل بن حمان النبطي
٢٩	(٨٩٥) مقاتل بن سليمان البلخي
٥٠٦	(٨٩٦) مقسم بن بجرة
١٠٩	(٨٩٧) مكحول الثمامي
٤١٧	(٨٩٨) مكى بن ابراهيم بن بشير التميمي
٤٧٨	(٨٩٩) مطور بن الاسود ابو سلام الحيشي
٨٣	(٩٠٠) المنذر بن مالك (ابو نضرة)
٤٧٣	(٩٠١) منذر بن يعلى الثموري

<u>الصفحة</u>	<u>مسلم</u>
٤٥٣	(٩٠٢) منصور بن سلمة ابو سلمة الخزاعي
٨٠	(٩٠٣) منصور بن صقيمر
٥٨٢	(٩٠٤) منصور بن مزاحم بن بشير
١٥	(٩٠٥) منصور بن المحترم السلمى
١٧	(٩٠٦) المنهال بن عمرو الاسدى
١٦٠	(٩٠٧) مهدي بن عمران الحنفي
١٠٣	(٩٠٨) مهدي بن ميمون الازدي
٢٣٦	(٩٠٩) موسى بن اسماعيل ابو سلمة التبوذكي
٥٨٠	(٩١٠) موسى بن أنس بن مالك الانصاري
٢٢٠	(٩١١) موسى بن الحسن بن عباد
٦١	(٩١٢) موسى بن سهل ابو عمران الرملي
١٨٧	(٩١٣) موسى بن عبد الله الجهني
٣٩	(٩١٤) موسى بن مسعود ابو حذيفة النهدي
٣٤٠	(٩١٥) موثرب بن عفازة
١٨٨	(٩١٦) مؤمل بن اسماعيل البصري
١٧	(٩١٧) ميسرة بن حبيب النهدي

(ن)

١٨	(٩١٨) ناجية بن كعب
٢١٢	(٩١٩) نافذ ابو مبيد
٥٩٢	(٩٢٠) نافع بن الأزرق
٣٠٦	(٩٢١) نافع بن عباس ابو محمد الاقرع (مولى ابي قتادة)
١٠٧	(٩٢٢) نافع بن عتبة بن ابي وقاص الزهري

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٥٢٨	(٩٢٣) النضر بن أنس بن مالك الانصارى
٣١٤	(٩٢٤) النعمان بن سالم الطائفى
٤٠٨	(٩٢٥) النعمان بن سعد بن جتة
١٩٩	(٩٢٦) نعيم بن حماد الخزازى
٧٨	(٩٢٧) نفيح بن الحارث ابو بكره
(ه)	
١٩١	(٩٢٨) هارون بن عبد الله الحمال
١٩٧	(٩٢٩) هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي
٥٨	(٩٣٠) هاشم بن القاسم بن مسلم ابو النضر اللبى
٢٩	(٩٣١) الهذيل بن حبيب ابو صالح
١٤٠	(٩٣٢) هشام بن حسان الازدى
٢٦٢	(٩٣٣) هشام بن عامر الانصارى
٩٥	(٩٣٤) هشام بن أبى عبد الله الدستوائى
٢١٨	(٩٣٥) هشام بن عبد الملك (ابو الوليد الطيالسى)
٥٢	(٩٣٦) هشام بن عمرو بن الزبير
٢٤٧	(٩٣٧) هشام بن هلال
١٦١	(٩٣٨) هشام بن يوسف الصنعائى
٢٧	(٩٣٩) هشيم بن بشير السلمى
٨١	(٩٤٠) هشام بن يحيى بن دينار
١٣٨	(٩٤١) هشام بن ضبه الصنعائى
٥٠٠	(٩٤٢) هلال بن ابى حميد
٤٠٢	(٩٤٣) هلال بن خباب ابو الملا

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
١٩٨	(٩٤٤) هلال بن عمرو الكوفي
٥٠٦	(٩٤٥) هلال بن محمد بن جعفر ابوالفتح الحفاري
٦١٩	(٩٤٦) هلال بن أبي ميمونة المدني
(و)	
٤٤	(٩٤٧) ورقاء بن عمر اليشكري
٢٢٦	(٩٤٨) رضاح بن عبد السلام ابو عوانة اليشكري
١٧	(٩٤٩) وكيع بن الجراح
٣٣	(٩٥٠) وكيع بن عديس
٣٠٥	(٩٥١) الوليد بن رياح المدني
١١٢	(٩٥٢) الوليد بن سفيان بن ابي مريم
١٩٤	(٩٥٣) الوليد بن صالح النخاسي
٤١٤	(٩٥٤) الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري
١٠٩	(٩٥٥) الوليد بن يزيد ابو المباس
١٤٨	(٩٥٦) وهب بن جابر الخيواني
٤٦	(٩٥٧) وهب بن جرير بن حازم
٣٣٠	(٩٥٨) وهب بن خالد
٣٨٥	(٩٥٩) وهب بن منبه
(ي)	
٢٠١	(٩٦٠) ياسين بن شيبان العجلي
٤١	(٩٦١) يحيى بن ابراهيم المزكي (ابو زكريا بن ابي اسحاق)
٦٢٥	(٩٦٢) يحيى بن اسحاق السيلحي

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
٤٠٣	(٩٦٣) يحيى بن ايوب الفافقى
٦٢٤	(٩٦٤) يحيى بن ابى بكير الكرمانى
٢٤١	(٩٦٥) يحيى بن جابر بن حسان الطرائفى
٤٧٧	(٩٦٦) يحيى بن جعفر بن اعين الازدى
٢٩١	(٩٦٧) يحيى بن ابى طالب جعفر بن الزبيرقان
٢٧٤	(٩٦٨) يحيى بن حبيب البصرى
١١٤	(٩٦٩) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى
٦١٥	(٩٧٠) يحيى بن خلف الباهلى
٣٨٦	(٩٧١) يحيى بن زياد الفرار
٤٥٢	(٩٧٢) يحيى بن ساسويه بن عبد الكريم
٦٥	(٩٧٣) يحيى بن سميد بن حبان ابو حيان
٨٥	(٩٧٤) يحيى بن سميد القطان
١٢٣	(٩٧٥) يحيى بن سميد بن قيس الانصارى
٢٠٩	(٩٧٦) يحيى بن سكر
٥١٥	(٩٧٧) يحيى بن ابى سليمان
٢٢٢	(٩٧٨) يحيى بن عبد الله بن بكير
٥٤٣	(٩٧٩) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتمة
٢٠٦	(٩٨٠) يحيى بن عبد الحميد الحماني
٢٤٨	(٩٨١) يحيى بن أبى عثمان السيبانى
٢٢٩	(٩٨٢) يحيى بن ابى كثير الطائى
٣٥٤	(٩٨٣) يحيى بن محمد البختورى
١٩٤	(٩٨٤) يحيى بن محمد بن صاعد

<u>الصفحة</u>	<u>مسلسل</u>
١٧	(٩٨٥) يحيى بن محمد بن عبد الله المنبري
٤٨٩	(٩٨٦) يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي
١٦١	(٩٨٧) يحيى بن معين
١٧٧	(٩٨٨) يحيى بن منصور القاضي
٤٢٠	(٩٨٩) يحيى بن منصور ابو سعد الهروي
٣٧٢	(٩٩٠) يحيى بن المهلب الجلي ابو كديسة
٣٤٢	(٩٩١) يحيى بن يحيى بن بكير
٤	(٩٩٢) يحيى بن يمامة
٤٢٩	(٩٩٣) ابو يحيى الروياني
٥٥١	(٩٩٤) يزيد بن ابان الرقاشي
٥٤٠	(٩٩٥) يزيد بن الاصم عمرو بن عبيد
٥٥١	(٩٩٦) يزيد بن بابنموس
٤٦	(٩٩٧) يزيد بن حميد الضبيعي ابو التياح
٣٣٣	(٩٩٨) يزيد بن زريع ابو معاوية
٥٩٤	(٩٩٩) يزيد بن ابي سعيد النحوي
١٤٢	(١٠٠٠) يزيد بن شريك بن طارق التيمي
٦٠٧	(١٠٠١) يزيد بن صالح البكري الفراء
٤٠٣	(١٠٠٢) يزيد بن عبد الله بن الهاد
٤٣٥	(١٠٠٣) يزيد بن عبد الرحمن ابو خالد الدالاني
١١٣	(١٠٠٤) يزيد بن قليب السكوني
١٧٥	(١٠٠٥) ابو يزيد الاعور
٦٢٥	(١٠٠٦) ابو يزيد المدني

<u>الصفحة</u>	<u>مسائل</u>
٤٥٧	(١٠٠٧) يسار العكس (ابو نجيمصاح)
٧٤	(١٠٠٨) يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني
٢٧٨	(١٠٠٩) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري
١٥	(١٠١٠) يعلى بن عبيد
٣٣	(١٠١١) يعلى بن عطاء العامري
٣٩١	(١٠١٢) يوسف بن بلال
١٧٥	(١٠١٣) يوسف بن حوشب
١٩٤	(١٠١٤) يوسف بن مالهك بن بهزاد الفارسي
١٥٣	(١٠١٥) يوسف بن مهران البصري
٨١	(١٠١٦) يوسف بن يعقوب القاضي
٧٨	(١٠١٧) يونس بن حبيب الاصبهاني
٢٠٨	(١٠١٨) يونس بن عبد الاعلى الصدفي
١٤٥	(١٠١٩) يونس بن عبيد بن دينار ابو عبيد البصري
١١	(١٠٢٠) يونس بن محمد بن مسلم البخداي
٣٠٦	(١٠٢١) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الايلي

الصفحة

مسائل

(النساء)

٢٥٢	(١٠٢٢) أسماء بنت يزيد بن السكن
٣٢٨	(١٠٢٣) حبيبة بنت عبيد الله بن جحش الاسدية
٣٢٨	(١٠٢٤) رملة بنت ابي سفيان (أم حبيبة) أم المؤمنين
٣٢٨	(١٠٢٥) زينب بنت ابي سلمة المخزومية
٢٨٤	(١٠٢٦) فاطمة بنت قيس القهريمة
٢٣٥	(١٠٢٧) أم شريك العامرية
٩٧	(١٠٢٨) أم الحرير
٥٩٨	(١٠٢٩) أم مبشر الانصارية

(فهرس الموضوعات)

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
	أ - المقدمة : وتشتمل على ما يأتي :
١	(١) الخطبة
٢	(٢) أسباب اختيار الموضوع
	(٣) ترجمة المؤلف
٤	- اسمه
	- كنيته ، ونسبه ، ومولده ، ووفاته ، ونشأته وطلبه
٥	للمعلم
٦	- رحلاته لطلب العلم
٧	- شيوخه
٩	- بعض تلاميذه
١١	- منزلته العلمية
١٣	- آثاره العلمية
١٥	- مؤلفاته
٢٣	- قضية البحث
	<u>"كتاب البحث"</u>
٢٧	- أهميته
٢٩	- منهج المؤلف في تأليفه
٣١	- محتويات كتاب البحث
٤٤	- تنبيهات
٤٦	- رواة الكتاب

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
- نسخ الكتاب	٤٧
- منهج التحقيق	٥٢
- الرموز المستعملة في التحقيق	٥٣

ب - فهرس موضوعات كتاب البحث :

- خدابة المؤلف	١
(١) باب الايمان باليوم الآخر	٣
(٢) باب الايمان بالبعث بعد الموت والحساب والجنة والنار	٧
(٣) باب لا يعلم أحد متى تقوم الساعة الا الله عز وجل	٣٨
(٤) جماع أبواب اشراط الساعة	٦٤
(٥) باب انشقاق القمر	١٣٠
(٦) باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها	١٣٨
(٧) باب ما جاء في خروج الدابة	١٥٥
(٨) باب ما جاء في المهدي	١٦٧
(٩) باب ما جاء في خروج الدجال وصفته	٢١٧
(١٠) باب خبر ابن صائد	٢٦٨
(١١) باب خبر الجساسة	٢٨٣
(١٢) باب نزول عيسى عليه السلام	٢٩٧
(١٣) باب خروج يأجوج ومأجوج	٣٢٨

الموضوع

الصفحة

- (١٤) باب ما جاء في انقضاء الدنيا والنفخ في الصور
وقيام الساعة ٣٤٨
- (١٥) باب المحشر ٣٨٢
- (١٦) باب كيف ينشر الناس وكيف يحشرون السـ
موقف الحساب ٣٦٧
- (١٧) باب قول الله عز وجل : " يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا ونسوت المجرمين الى جهنم وردا " ٤٠٨
- (١٨) باب قول الله عز وجل : " يوم يقوم الناس
لرب العالمين " ٤٢٩
- (١٩) باب قول الله عز وجل : " في يوم كان مقداره
خمسين ألف سنة " ٤٤٥
- (٢٠) باب قول الله عز وجل : " يا أيها الناس اتقوا ربكم
ان زلزلة الساعة شيء عظيم " ٤٦٠
- (٢١) باب قول الله عز وجل : " يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا اجبتم .. " ٤٩٤
- (٢٢) باب قول الله عز وجل : " وكل انسان الزنبااء
طائره في عنقه .. " ٥٠٤
- (٢٣) باب الميزان ٥٢٤
- (٢٤) باب ما جاء في القصص يوم القيامة ٥٣٣
- (٢٥) باب ما جاء في الصراط وهو جسر جهنم ٥٦٤
- (٢٦) باب قول الله عز وجل : " فوريك لنحشرنهم
والشياطين .. " ٥٨٦

المفحة

الموضوع

- (٢٧) باب قول الله عز وجل : " يوم ترى المؤمنين
والمؤمنات يسمى نورهم " ٦٠٤
- (٢٨) باب يدخل الجنة سبعةون ألفا بغير حساب
ولا عذاب ٦١٣

(٦) فهرس المصادر

أ - الطبعة

- (١) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان • ترتيب الامير علاء الدين
الفارس ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر المكتبة
السلفية بالمدينة المنورة •
- (٢) أسباب النزول • للواحدى
- (٣) الاصابة في أسماء الصحابة • للحافظ ابن حجر ، تحقيق طه محمد
الزيني ، الناشر مكتبة الكليات الازهرية •
- (٤) الاكمال في رفع الارتباب عن الموقوف والمختلف في الاسماء والكنى
والانساب • للامير ابن ماكولا •
- (٥) كتاب الايمان • لابن مندة ، تحقيق د • علي محمد ناصر فقيهي
طبع المجلس العلمى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة •
- (٦) البداية والنهاية • لعلاء الدين بن كثير ، الناشر مكتبة
المعارف ببيروت •
- (٧) البيهقي وموقفه من الالهيات • د • احمد بن عطية الفامدى ، طبع
المجلس العلمى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة •
- (٨) تاريخ بغداد • لابي بكر الخطيب البغدادي ، الناشر دار الكتاب
المري ، بيروت •
- (٩) تاريخ جرجان • للسهمى •

- (١٠) التاريخ الكبير • لابي عبد الله البخارى • ط • دائرة المعارف
المثمانية بحيدر اباد الدكن •
- (١١) تبين كذب المفتري • لابن عساكر • الناشر دار الكتاب
بيروت •
- (١٢) التخفيف من النار • لابن رجب • الناشر مكتبة
دار البيان •
- (١٣) تذكرة الحفاظ • لشمس الدين الذهبي • الناشر دار احياء
التراث العربي •
- (١٤) تقريب التهذيب • للحافظ ابن حجر • تحقيق عبد الوهاب
عد اللطيف • الناشر محمد سلطان النمنكاني •
- (١٥) تلخيص المستدرک • لشمس الدين الذهبي • الناشر دار الفكر
مطبوع على حاشية المستدرک •
- (١٦) تهذيب التهذيب • للحافظ ابن حجر • الناشر دار صادر
مصورا عن الطبعة الاولى •
- (١٧) جامع بيان العلم وفضله • لابن عبد البر •
- (١٨) جامع البيان في تفسير القرآن • لابن جرير الطبري • الناشر دار
المعرفة • مصور عن الطبعة الاولى ببولاق •
- (١٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل • للحافظ الملاي • تحقيق
عد المجيد السلفي • ط • وزارة الاوقاف المراقية •
- (٢٠) جامع الترمذی • مطبوع مع شرحه تحفة الاحوذی • الناشر المكتبة
السلفية بالمدينة المنورة •

- (٢١) جامع الملوحة والحكم • لابي الفرج ابن رجب • ط • الرابعة • الناشر
مصطفى البابي الحلبي •
- (٢٢) الجرح والتمديد • لابن أبي حاتم • الناشر دار الكتب العلمية •
مصورا عن الطبعة الاولى •
- (٢٣) الحاوي للفتاوى • لجلال الدين السيوطي • ط • الثانية •
دار الكتب العلمية •
- (٢٤) حليلة الأولياء • لابي نعيم •
الدر المنثور في التفسير بالمأثور • لجلال الدين السيوطي •
الناشر دار المعرفة •
- (٢٦) ذكر أخبار أصبهان • لابي نعيم •
ذكر من يمتد قوله في الجرح والتمديد • لشمس الدين الذهبي •
تحقيق عبد الفتاح ابو غدة •
- (٢٨) الزهد • لابن المبارك • تحقيق جيب الرحمن الاعظمي •
الناشر دار الكتب العلمية •
- (٢٩) السابق واللاحق • لابي بكر الخطيب • تحقيق الشيخ محمد
مطر الزهراني • الناشر دار طيبة بالرياض •
- (٣٠) سنن الدارمي • الناشر السيد عبد الله هاشم •
بالمدينة المنورة •
- (٣١) سنن أبي داود مع شرحها تحفة الاحوذى • تحقيق عبد الرحمن
محمد محمد عثمان • الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة •

- (٣٢) سنن ابن ماجة • تحقيق محمد فواد عبد الباقي • الناشر
دار احياء التراث العربى • بيروت •
- (٣٣) سنن النسائي الصغرى • مع شرح جلال الدين السيوطى •
الناشر دار احياء التراث العربى •
- (٣٤) سيرة النبى - صلى الله عليه وسلم - لابن هشام • تحقيق محمد
محي الدين عبد الحميد • الناشر مكتبة محمد على صبيح •
- (٣٥) شذرات الذهب • لابن العماد الحنبلى • الناشر المكتسب
التجارى للطباعة والنشر والتوزيع • بيروت •
- (٣٦) شرح صحيح مسلم • للنووى • طبع بالمطبعة المصرية
بالقاهرة •
- (٣٧) الشريعة • للاجرى •
- (٣٨) صحيح البخارى • مطبوع مع شرحه فتح البارى •
ط • السلفية •
- (٣٩) صحيح مسلم • ترقيم محمد فواد عبد الباقي • ط • الثانية •
الناشر دار الفكر • بيروت •
- (٤٠) طبقات الحفاظ • لجلال الدين السيوطى • تحقيق على محمد عمر •
الناشر مكتبة وهبة •
- (٤١) طبقات الحنابلة • للقاضى ابى الحسين محمد بن أبى يونس •
الناشر دار المعرفة • بيروت •
- (٤٢) طبقات الشافعية • لجمال الدين الاسنوى • تحقيق عبد الله
الجبورى • طبع وزارة الاوقاف المراقية •

- (٤٣) طبقات الشافعية • للسبكي • تحقيق محمد الطناحى •
وزميله •
- (٤٤) طبقات الشافعية • لابن هداية الله الحسينى • تحقيق عادل
نويهضى • الناشر دار الافاق •
- (٤٥) المبرقى خير من غير • لشمس الدين الذهبى • تحقيق صلاح
الدين المنجد • طبع وزارة الارشاد والانباء بالكويت •
- (٤٦) عقد الدرر فى أخبار المهدي المنتظر • ليوسف بن يحيى الشافعى
تحقيق د • عبد الفتاح محمد الحلو • الناشر مكتبة عالم الفكر •
القاهرة •
- (٤٧) الملل المتناهية فى الاحاديث الواهية • لابن الجوزى • تحقيق
ارشاد الحق الاثرى • الناشر دار نشر الكتب الاسلامية
بباكستان •
- (٤٨) عون المعبود شرح سنن أبى داود • ط • الثانية • الناشر
المكتبة السلفية بالمدينة المنورة •
- (٤٩) فتح البارى بشرح صحيح البخارى • للحافظ ابن حجر •
ط • السلفية •
- (٥٠) الفتح الربانى بترتيب مسند الامام أحمد الفيانسى •
لل ساعتى •
- (٥١) الفتوحات الالهية • لسليمان الجمل • طبع عمسى
البابى الحلبى • القاهرة •
- (٥٢) القاموس المحيط • للفيروز آبادى • ط • الثانية • الناشر مصطفى
البابى الحلبى • القاهرة •

- (٥٣) الكامل في التاريخ • لابن الاثير ، الناشر المكتبة التجارية الكبرى ، بمصر •
- (٥٤) كشف الاستار بزوائد مسند البزار • لنور الدين الهيثمي ، الناشر مؤسسة الرسالة ، بيروت •
- (٥٥) كنز العمال في سنن الاقوال والافعال • لعلاء الدين الهندي ، الناشر مكتبة التراث الاسلامي ، بحلب •
- (٥٦) لسان الميزان • للحافظ ابن حجر ، الناشر مؤسسة الاعلمى ، بيروت •
- (٥٧) المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين • لابن حبان البستي ، تحقيق محمد ابراهيم زايد ، الناشر دار الوعى ، بحلب •
- (٥٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد • لنور الدين الهيثمي ، ط • الثانية ، الناشر دار الكتاب ببيروت •
- (٥٩) مختصر سنن أبي داود • للمنذرى ، تحقيق محمد حامد الفقى ، ط • الثانية ، المكتبة الاثرية بباكستان •
- (٦٠) مسند الامام أحمد • الناشر المكتب الاسلامي ، ودار صادر •
- (٦١) مسند أبي داود الطيالسي • طبع دائرة المعارف النظامية في الهند ، وأعيد طبعه مصورا ونشرته دار الكتاب اللبناني •
- (٦٢) المستدرک • لابي عماد الله الحاكم ، الناشر دار الفكر بيروت •
- (٦٣) مشكاة المصابيح • تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الالبانى ، الناشر المكتب الاسلامي •

- (٦٤) مصنف ابن أبي شيبة • تحقيق عامر العمري الاعظمي ،
الناشر مختار احمد الندوي ، الدار السلفية بالهند .
- (٦٥) مصنف عبد الرزاق • تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، الناشر
المكتب الاسلامي .
- (٦٦) معالم السنن • للخطابي ، تحقيق عزت عميد الدعاس ، الناشر
محمد علي السيد ، بحمص .
- (٦٧) معاني القرآن • للفراء ، تحقيق د . اسماعيل عبد الفتاح
شليبي ، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- (٦٨) معجم البلدان • نشر دار صادر .
- (٦٩) المعجم الكبير • لابي القاسم الطبراني • تحقيق حمدي عبد المجيد
السلفي ، طبع وزارة الاوقاف المراقبية .
- (٧٠) المفنى في الضمفان ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق الدكتور
نور الدين عتر ، الناشر دار احياء التراث العربي ببيروت .
- (٧١) المنار المنيف في الصحيح والضعيف • لشمس الدين ابن قسيم
الجوزية ، تحقيق عبد الفتاح ابو غدة .
- (٧٢) المنتظم في تاريخ الملوك والامم • لابن الجوزي ، ط . الاولى .
- (٧٣) ضحة المعبود بترتيب مسند الطيالسي ابي داود ، لاحد بن
عبد الرحمن البنا ، طبع المنيرية بالقاهرة .
- (٧٤) المنهاج في شعب الايمان للحليمي • تحقيق حلمي محمد فسودة
الناشر دار الفكر .
- (٧٥) موارد الظلمان الى زوائد ابن حبان • لنور الدين الهيثمي ، تحقيق
محمد عبد الرزاق حمزة ، الناشر دار الكتب العلمية ببيروت .

- (٧٦) ميزان الاعتدال • لشمس الدين الذهبي • الناشر دار المعرفة
بيروت •
- (٧٧) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة • لابن تغرى بردى •
نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب •
- (٧٨) النهاية في غريب الحديث والأثر • لابي السماعات ابن الاثير
تحقيق محمود محمد الطناحي • الناشر المكتبة الاسلامية •
- (٧٩) النهاية أو الفتن والملاحم • لابي الفداء ابن كثير • تحقيق
طه محمد الزينى • الناشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة •
- (٨٠) وفيات الاعيان • لابي بكر بن خلكان • تحقيق احسان عباس
الناشر دار الثقافة ببيروت •

ب - المخطوطات

- (١) أعلام السنن • للخطابي ، له صورة على ميكروفيلم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ١٢٥٠ •
- (٢) الانساب للسماني • اعتنى بنشره المستشرقون د • س • وجيلوث •
- (٣) تاريخ دمشق لابن عساکر • له صورة بمكتبة الشيخ حماد الانصاري •
- (٤) تالی التلخیص لابن بکر الخطیب البغدادي • له صورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم ١٠٩٢ •
- (٥) ترتيب ثقات ابن حبان ، لنور الدين الهيثمي ، له صورة بمكتبة الشيخ حماد الانصاري •
- (٦) التقييد لمرفعة رواة السنن والاسانيد ، لابی بكر بن نقطة • له صورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٨٧٠ •
- (٧) تهذيب الكمال فی أسماء الرجال لابی الحجاج المزى ، تصوير ونشر دار المأمون بدمشق •
- (٨) الجامع الازهر للمناوى • تصوير ونشر المركز المصرى والنشر بالقاهرة •
- (٩) الرومية للدارقطنى • مصور بالجامعة الإسلامية برقم ٧٣٨ - ٧٣٩ •
- (١٠) الفتن والملاحم • لنعيم بن حماد • له صورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة •

- (١١) مختصر زوائد البزار • لابن حجر • مصور بالجامعة الاسلامية بالمدينة
النورة برقم ٨١٧ •
- (١٢) مساوي الاخلاق • للخرائطي • مصور بالجامعة الاسلامية
بالمدينة النورة برقم ٩٨ •
- (١٣) مسند اسحاق بن ابراهيم الخنظلي • مصور بالجامعة الاسلامية
برقم ٣٧٩ - ٣٨٠ •
- (١٤) مسند البزار • مصور بالجامعة الاسلامية رقم ١٨٤٤ •
- (١٥) مسند ابي يعلى • مصور بالجامعة الاسلامية برقم ٣٠٦ - ٣٠١ •
- (١٦) مصنف ابن ابي شيبة • مصور بالجامعة الاسلامية برقم ٥٧٠ - ٥٧٣ •
- (١٧) المطالب العالي • لابن حجر • مصور بالجامعة الاسلامية
برقم ٨٦٠ •
- (١٨) المعجم الفهرس لابن حجر • مصور بالجامعة الاسلامية
برقم ١٥٦٥ •

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام

على نبينا محمد وآله وصحبه •